الاستبصار

فيما اختلف من الأخبار

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الجزء الأول

جلد (١)

بسم الله الرحمن الرحیم

الإستبصار

كاتب:

محمدبن حسن طوسی

نشرت فی الطباعة:

دارالکتب الاسلامیه

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

اشارهٔ

سرشناسه : طوسی، محمدبن‌حسن، ۳۸۵ - ۴۶۰ ق. عنوان و نام پدیدآور : الاستبصار فیما اختلف من الاخبار/ تالیف ابی‌جعفرمحمدبن‌الحسن الطوسی؛ اشرف علی تحقیقه و التعلیق علیه حسن الموسوی‌الخراسان مشخصات نشر : تهران: دارالکتب‌الاسلامیه، ۱۳۶۳. مشخصات ظاهری : ۴ج. شابک : (دوره): ۹۶۴-۴۴۰-۲۵۷-X ؛ (ج.۱) : ۹۶۴-۴۴۰-۲۵۸-۸ ؛ (ج.۲): ۹۶۴-۴۴۰-۲۵۹-۶ ؛ (ج.۳): ۹۶۴-۴۴۰-۲۶۰-X ؛ (ج. ۴): ۹۶۴-۴۴۰-۲۶۱-۸ یادداشت : عربی. یادداشت : ج. ۱، ۲، ۳: (چاپ پنجم: ۱۳۸۳) یادداشت : چاپ قبلی این کتاب توسط دارالکتب‌الاسلامیه نجف در سال ۱۳۷۵ - ۱۳۷۶ به چاپ رسیده است. موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۵ق. شناسه افزوده : خراسان، حسن، ۱۹۰۴- م. رده بندی کنگره : BP۱۳۰/ط۹الف۵ ۱۳۶۳ رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲ شماره کتابشناسی ملی : م۶۷-۷۰۷

الجزء الأول

کِتَابُ الطَّهَارَةِ

أَبْوَابُ المِيَاهِ وَ أَحكَامِهَا

١- بَابُ مِقدَارِ المَاءِ أَلّذِی لَا يُنَجّسُهُ شَیءٌ

١- أَخبَرَنِی الشّیخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ مُحَمّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ النّعمَانِ رَحِمَهُ اللّهُ قَالَ أَخبَرَنِی أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ الصّفّارِ وَ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی وَ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن أَبِی أَيّوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ المَاءِ تَبُولُ فِيهِ الدّوَابّ وَ تَلَغُ فِيهِ الكِلَابُ وَ يَغتَسِلُ مِنهُ الجُنُبُ قَالَ إِذَا كَانَ المَاءُ قَدرَ كُرّ لَم يُنَجّسهُ شَیءٌ -روايت-١-۴-روايت-۴۳۰-۵۹۳ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَی عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا كَانَ المَاءُ قَدرَ كُرّ لَم يُنَجّسهُ شَیءٌ -روايت-١-۴-روايت-١٣٧-١٨٩ ٣- وَ أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن صَفوَانَ وَ عَلِیّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَی جَمِيعاً عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ إِذَا كَانَ المَاءُ قَدرَ كُرّ لَم يُنَجّسهُ شَیءٌ -روايت-١-۴-روايت-٣٣۶-٣٨٨ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی -روايت-١-٢٣ [صفحه ٧] عُمَيرٍ وَ مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَن حَمّادِ بنِ عِيسَی عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا كَانَ المَاءُ أَكثَرَ مِن رَاوِيَةٍ لَم يُنَجّسهُ شَیءٌ تَفَسّخَ فِيهِ أَو لَم يَتَفَسّخ فِيهِ إِلّا أَن يَجِیءَ لَهُ رِيحٌ يَغلِبُ عَلَی رِيحِ المَاءِ -روايت-١۵٠-٣١٠ فَلَيسَ يُنَافِی مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ لِأَنّهُ قَالَ إِذَا كَانَ المَاءُ أَكثَرَ مِن رَاوِيَةٍ فَتَبَيّنَ أَنّهُ إِنّمَا لَم يَحمِل نَجَاسَةً إِذَا زَادَ عَلَی الرّاوِيَةِ وَ تِلكَ الزّيَادَةُ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهَا مَا يَكُونُ بِهِ تَمَامُ الكُرّ -روايت-١-٢٧٩ ۵- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الكُرّ مِنَ المَاءِ نَحوُ حُبّی هَذَا وَ أَشَارَ إِلَی حُبّ مِن تِلكَ الحِبَابِ الّتِی تَكُونُ بِالمَدِينَةِ -روايت-١-٢۵-روايت-١٧۴-٢٨۵ فَلَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ الحُبّ يَسَعُ مِنَ المَاءِ مِقدَارَ الكُرّ وَ لَيسَ هَذَا بِبَعِيدٍ -روايت-١-

۹۸ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن بَعضِ أَصحَابِهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا كَانَ المَاءُ قَدرَ قُلّتَينِ لَم يُنَجّسهُ شَيءٌ وَ القُلّتَانِ جَرّتَانِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۸-۲۴۰ فَأَوّلُ مَا فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ مُرسَلٌ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ أَيضاً وَرَدَ مَورِدَ التّقِيّةِ لِأَنّهُ مَذهَبُ كَثِيرٍ مِنَ العَامّةِ وَ يَحتَمِلُ مَعَ تَسلِيمِهِ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِيهِ مَا ذَكَرنَاهُ فِي الخَبَرِ المُتَقَدّمِ وَ هُوَ أَن يَكُونَ مِقدَارُ القُلّتَينِ مِقدَارَ الكُرّ لِأَنّ ذَلِكَ لَيسَ بِمُنكَرٍ لِأَنّ القُلّةَ هيَ الجَرّةُ الكَبِيرَةُ فِي اللّغَةِ وَ عَلَى هَذَا لَا تَنَافِيَ بَينَ الأَخبَارِ -روايت-۱-۴۳۲ ۷- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ رَاوِيَةٌ -روايت-۱-۲۵-روايت-۱۸۵-ادامه دارد [صفحه ۸] مِن مَاءٍ سَقَطَت فِيهَا فَأرَةٌ أَو جُرَذٌ أَو صَعوَةٌ مَيتَةٌ قَالَ إِذَا تَفَسّخَ فِيهَا فَلَا تَشرَب مِن مَائِهَا وَ لَا تَتَوَضّأ مِنهَا و إِن كَانَ غَيرَ مُتَفَسّخٍ فَاشرَب مِنهُ وَ تَوَضّأ وَ اطرَحِ المَيتَةَ إِذَا أَخرَجتَهَا طَرِيّةً وَ كَذَلِكَ الجَرّةُ وَ حُبّ المَاءِ وَ القِربَةُ وَ أَشبَاهُ ذَلِكَ مِن أَوعِيَةِ المَاءِ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ إِذَا كَانَ المَاءُ أَكثَرَ مِن رَاوِيَةٍ لَم يُنَجّسهُ شَيءٌ تَفَسّخَ فِيهِ أَو لَم يَتَفَسّخ إِلّا أَن يَجِيءَ لَهُ رِيحٌ يَغلِبُ عَلَى رِيحِ المَاءِ -روايت-از قبل-۵۱۹ فَهَذَا الخَبَرُ يُمكِنُ أَن يُحمَلَ قَولُهُ رَاوِيَةٌ مِن مَاءٍ إِذَا كَانَ مِقدَارُهَا كُرّاً فَإِنّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُنَجّسُهُ شَيءٌ مِمّا يَقَعُ فِيهِ وَ يَكُونُ قَولُهُ إِذَا تَفَسّخَ فِيهَا فَلَا تَشرَب وَ لَا تَتَوَضّأ مَحمُولًا عَلَى أَنّهُ إِذَا تَغَيّرَ أَحَدُ أَوصَافِ المَاءِ وَ كَذَلِكَ القَولُ فِي الجَرّةِ وَ حُبّ المَاءِ وَ القِربَةِ وَ لَيسَ لِأَحَدٍ أَن يَقُولَ إِنّ الجَرّةَ وَ الحُبّ وَ القِربَةَ وَ الرّاوِيَةَ لَا يَسَعُ شَيءٌ مِن ذَلِكَ كُرّاً مِنَ المَاءِ لِأَنّهُ لَيسَ فِي الخَبَرِ أَنّ جَرّةً وَاحِدَةً ذَلِكَ حُكمُهَا بَل ذَكَرَهَا بِالأَلِفِ وَ اللّامِ وَ ذَلِكَ يَدُلّ عَلَى العُمُومِ عِندَ كَثِيرٍ مِن أَهلِ اللّغَةِ وَ إِذَا احتَمَلَ ذَلِكَ لَم يُنَافِ مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ -روايت-۱-۷۲۸ ۸- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن كُرّ مِن مَاءٍ مَرَرتُ بِهِ وَ أَنَا فِي سَفَرٍ قَد بَالَ فِيهِ حِمَارٌ أَو بَغلٌ أَو إِنسَانٌ قَالَ لَا تَتَوَضّأ مِنهُ وَ لَا تَشرَب مِنهُ -روايت-۱-۲۵-روايت-۱۲۳-۲۷۸ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا تَغَيّرَ أَحَدُ أَوصَافِ المَاءِ إِمّا طَعمُهُ أَو لَونُهُ أَو رَائِحَتُهُ فَأَمّا مَعَ عَدَمِ ذَلِكَ فَلَا بَأسَ بِاستِعمَالِهِ حَسَبَ مَا تَقَدّمَ مِنَ الأَخبَارِ الأَوّلَةِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى هَذَا المَعنَى مَا -روايت-۱-۲۸۱ [صفحه ۹] ۹- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يَاسِينَ الضّرِيرِ عَن حَرِيزِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ المَاءِ النّقِيعِ يَبُولُ فِيهِ الدّوَابّ فَقَالَ إِن تَغَيّرَ المَاءُ فَلَا تَتَوَضّأ مِنهُ وَ إِن لَم تُغَيّرهُ أَبوَالُهَا فَتَوَضّأ مِنهُ وَ كَذَلِكَ الدّمُ إِذَا سَالَ فِي المَاءِ وَ أَشبَاهُهُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۴۲-۴۶۱ ۱۰- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرٍو اليَمَانِيّ عَن أَبِي خَالِدٍ القَمّاطِ أَنّهُ سَمِعَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ فِي المَاءِ يَمُرّ بِهِ الرّجُلُ وَ هُوَ نَقِيعٌ فِيهِ المَيتَةُ وَ الجِيفَةُ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِن كَانَ المَاءُ قَد تَغَيّرَ رِيحُهُ أَو طَعمُهُ فَلَا تَشرَب وَ لَا تَتَوَضّأ مِنهُ وَ إِن لَم يَتَغَيّر رِيحُهُ وَ طَعمُهُ فَاشرَب وَ تَوَضّأ -روايت-۱-۵-روايت-۲۵۴-۵۰۹ ۱۱-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ قَالَ كَتَبتُ إِلَى مَن يَسأَلُهُ عَنِ الغَدِيرِ يَجتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السّمَاءِ وَ يُستَقَى فِيهِ مِن بِئرٍ يَستَنجِي فِيهِ الإِنسَانُ مِن بَولٍ أَو غَائِطٍ أَو يَغتَسِلُ فِيهِ الجُنُبُ مَا حَدّهُ ألّذِي لَا يَجُوزُ فَكَتَبَ لَا تَتَوَضّأ مِن مِثلِ هَذَا إِلّا مِن ضَرُورَةٍ إِلَيهِ -روايت-۱-۲۴-روايت-۹۴-۳۷۲ فَهَذَا الخَبَرُ مَحمُولٌ عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ لِأَنّهُ لَو لَم يَكُن كَذَلِكَ لَكَانَ لَا يَخلُو مَاءُ الغَدِيرِ أَن يَكُونَ أَقَلّ مِنَ الكُرّ فَإِن كَانَ كَذَلِكَ فَإِنّهُ يَنجَسُ وَ لَا يَجُوزُ استِعمَالُهُ عَلَى حَالٍ وَ يَكُونُ الفَرضُ التّيَمّمَ أَو يَكُونُ المُرَادُ أَكثَرَ مِنَ الكُرّ فَإِنّهُ لَا يَحمِلُ نَجَاسَةً وَ لَا يَختَصّ حَالَ الِاضطِرَارِ وَ الوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ الكَرَاهِيَةُ لِأَنّ مَعَ وُجُودِ المِيَاهِ المُتَيَقّنِ طَهَارَتُهَا لَا يَنبَغِي استِعمَالُ هَذِهِ المِيَاهِ وَ إِنّمَا تُستَعمَلُ عِندَ فَقدِ المَاءِ عَلَى كُلّ حَالٍ -روايت-۱-۵۷۶ [صفحه ۱۰]

۲- بَابُ كَمّيّةِ الكُرّ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن صَفوَانَ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ قَالَ قُلتُ لأِبَي عَبدِ اللّهِ ع المَاءُ ألّذِي لَا يُنَجّسُهُ شَيءٌ قَالَ ذِرَاعَانِ عُمقُهُ فِي ذِرَاعٍ وَ شِبرٍ سَعَتُهُ -روايت-١-۴-روايت-١٩٨-٣٢٠ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ البرَقيِّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَاءِ ألّذِي لَا يُنَجّسُهُ شَيءٌ قَالَ كُرّ قَالَ قُلتُ وَ مَا الكُرّ قَالَ ثَلَاثَةُ أَشبَارٍ فِي ثَلَاثَةِ أَشبَارٍ -روايت-١-۴-روايت-١۶١-٣٢۴ ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الكُرّ مِنَ المَاءِ كَم يَكُونُ قَدرُهُ قَالَ إِذَا كَانَ المَاءُ ثَلَاثَةَ أَشبَارٍ وَ نِصفٍ[نِصفاً] فِي مِثلِهِ ثَلَاثَةُ أَشبَارٍ وَ نِصفٌ فِي عُمقِهِ فِي الأَرضِ فَذَلِكَ الكُرّ مِنَ المَاءِ -روايت-١-۴-روايت-٢٢١-۴۵٨ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الكُرّ مِنَ المَاءِ ألّذِي لَا يُنَجّسُهُ شَيءٌ أَلفٌ وَ مِائَتَا رِطلٍ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵٩-٢٣١ فَلَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ مَا تَقَدّمَ مِنَ الأَخبَارِ لِأَنّا كُنّا ذَكَرنَا فِي كِتَابِنَا تَهذِيبِ الأَحكَامِ أَنّ العَمَلَ عَلَى هَذَا الخَبَرِ عَلَى مَا نَصَرَهُ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ وَ حَمَلنَا مَا وَرَدَ مِنَ التّحدِيدِ بِالأَشبَارِ عَلَى أَن يَكُونَ مُطَابِقاً لِذَلِكَ بِأَن يَكُونَ مِقدَارُهَا المِقدَارَ ألّذِي يُطَابِقُهَا -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١] فَكَأَنّهُ جُعِلَ لَنَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَن نَعتَبِرَ الأَرطَالَ إِذَا كَانَ لَنَا طَرِيقٌ إِلَيهِ وَ إِذَا لَم يَكُن إِلَى ذَلِكَ طَرِيقٌ اعتَبَرنَا الأَشبَارَ لِأَنّ ذَلِكَ لَا يَتَعَذّرُ عَلَى حَالٍ مِنَ الأَحوَالِ وَ كَانَ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ اختَارَ فِي الأَرطَالِ أَن تَكُونَ بِالبَغدَادِيّ وَ غَيرُهُ مِن أَصحَابِنَا اعتَبَرَ أَن تَكُونَ بِالمَدَنِيّ وَ لَيسَ هَاهُنَا خَبَرٌ يَتَضَمّنُ ذِكرَ الأَرطَالِ غَيرُ هَذَا الخَبَرِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَيضاً مُرسَلٌ وَ إِن تَكَرّرَ فِي الكُتُبِ فَالأَصلُ فِيهِ ابنُ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا وَ القَولُ بِاعتِبَارِ الأَرطَالِ البَغدَادِيّةِ أَقرَبُ إِلَى الصّوَابِ لِأَنّهَا تُقَارِبُ المِقدَارَ ألّذِي اعتَبَرنَاهُ فِي الأَشبَارِ وَ إِذَا اعتَبَرنَا المَدَنِيّ بَعُدَ التّقَارُبُ بَينَهُمَا فَالعَمَلُ بِذَلِكَ أَولَى لِمَا قَدّمنَاهُ وَ يُقَوّي هَذَا الِاعتِبَارَ أَيضاً مَا -روايت-از قبل-٨۵۶ ۵- رَوَاهُ ابنُ أَبِي عُمَيرٍ قَالَ رُوِيَ لِي عَن عَبدِ اللّهِ يَعنِي ابنَ المُغِيرَةِ يَرفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّ الكُرّ سِتّمِائَةِ رِطلٍ -روايت-١-۴-روايت-١٢٩-١۶٠ ۶- وَ رَوَى هَذَا الخَبَرَ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن أَبِي أَيّوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الغَدِيرُ فِيهِ مَاءٌ مُجتَمِعٌ تَبُولُ فِيهِ الدّوَابّ وَ تَلَغُ فِيهِ الكِلَابُ وَ يَغتَسِلُ فِيهِ الجُنُبُ قَالَ إِذَا كَانَ قَدرَ كُرّ لَم يُنَجّسهُ شَيءٌ وَ الكُرّ سِتّمِائَةِ رِطلٍ -روايت-١-۴-روايت-١٨۵-٣٨۴ وَ وَجهُ التّرجِيحِ بِهَذَا الخَبَرِ فِي اعتِبَارِ الأَرطَالِ العِرَاقِيّةِ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ رِطلَ مَكّةَ لِأَنّهُ رِطلَانِ وَ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونُوا ع أَفتَوُا السّائِلَ عَلَى عَادَةِ بَلَدِهِ لِأَنّهُ لَا يَجُوزُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ أَرطَالَ أَهلِ العِرَاقِ وَ لَا أَرطَالَ أَهلِ المَدِينَةِ لِأَنّ ذَلِكَ لَم يَعتَبِرهُ أَحَدٌ مِن أَصحَابِنَا فَهُوَ مَترُوكٌ بِالإِجمَاعِ فَأَمّا تَرجِيحُ مَنِ اعتَبَرَ أَرطَالَ أَهلِ المَدِينَةِ بِأَن قَالَ ذَلِكَ يَقتَضِيهِ الِاحتِيَاطُ لِأَنّا إِذَا حَمَلنَاهُ عَلَى الأَكثَرِ دَخَلَ الأَقَلّ فِيهِ غَيرُ صَحِيحٍ لِأَنّ لِقَائِلٍ أَن يَقُولَ إِنّ ذَلِكَ ضِدّ الِاحتِيَاطِ لِأَنّهُ مَأخُوذٌ عَلَى الإِنسَانِ أَن -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٢] لَا يُؤَدّيَ الصّلَاةَ إِلّا بِأَن يَتَوَضّأَ بِالمَاءِ مَعَ وُجُودِهِ وَ لَا يَحكُم بِنَجَاسَةِ مَاءٍ مَوجُودٍ إِلّا بِدَلِيلٍ شَرعِيّ وَ لَا خِلَافَ بَينَ أَصحَابِنَا أَنّ المَاءَ إِذَا نَقَصَ عَنِ المِقدَارِ ألّذِي اعتَبَرنَاهُ فَإِنّهُ يَنجَسُ بِمَا يَقَعُ فِيهِ وَ لَيسَ هَاهُنَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنّهُ إِذَا زَادَ عَلَى مَا اعتَبَرنَاهُ فَإِنّهُ يَنجَسُ بِمَا يَقَعُ فِيهِ وَ أَمّا مَا رُجّحَ بِهِ مِن عَادَتِهِم مِن حَيثُ كَانُوا مِن أَهلِ المَدِينَةِ ع فَلَيسَ فِي ذَلِكَ تَرجِيحٌ لِأَنّهُم كَانُوا يُفتُونَ بِالمُتَعَارَفِ مِن عَادَةِ السّائِلِ وَ عُرفِهِ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ اعتَبَرنَا فِي اعتِبَارِ أَرطَالِ الصّاعِ بِتِسعَةِ أَرطَالٍ بِالعِرَاقِيّ وَ ذَلِكَ خِلَافُ عَادَتِهِم وَ كَذَلِكَ الخَبَرُ ألّذِي تَكَلّمنَا عَلَيهِ مِنِ اعتِبَارِهِم بِسِتّمِائَةِ رِطلٍ إِنّمَا ذَلِكَ اعتِبَارٌ لِعَادَةِ أَهلِ مَكّةَ فَهُم ع كَانُوا يَعتَبِرُونَ عَادَةَ سَائِرِ البِلَادِ حَسَبَ مَا يُسئَلُونَ عَنهُ -روايت-از قبل-٩١٠

٣- بَابُ حُكمِ المَاءِ الكَثِيرِ إِذَا تَغَيّرَ أَحَدُ أَوصَافِهِ إِمّا اللّونُ أَوِ الطّعمُ أَوِ الرّائِحَةُ

١- أخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَمُرّ بِالمَاءِ وَ فِيهِ دَابّةٌ مَيتَةٌ قَد أَنتَنَت قَالَ إِن كَانَ النّتنُ الغَالِبَ عَلَى المَاءِ فَلَا يَتَوَضّأ وَ لَا يَشرَب -روايت-١-٤-روايت-٢١٤-٣٧١ ٢- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ وَ عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كُلّمَا غَلَبَ المَاءُ عَلَى رِيحِ الجِيفَةِ فَتَوَضّأ مِنهُ وَ اشرَب فَإِذَا تَغَيّرَ المَاءُ وَ تَغَيّرَ الطّعمُ فَلَا تَتَوَضّأ مِنهُ وَ لَا تَشرَب -روايت-١-٤-روايت-٣١٣-٤٦٤ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي -روايت-١-٢٣ [صفحه ١٣] عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ فِي المَاءِ الآجِنِ تَتَوَضّأُ مِنهُ إِلّا أَن تَجِدَ مَاءً غَيرَهُ -روايت-٧٩-١٥٤ فَلَيسَ يُنَافِي الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّ الوَجهَ فِي هَذَا الخَبَرِ إِذَا كَانَ المَاءُ قَد تَغَيّرَ مِن قِبَلِ نَفسِهِ أَو بِمُجَاوَرَةِ جِسمٍ طَاهِرٍ لِأَنّ المَحظُورَ استِعمَالُهُ هُوَ إِذَا كَانَ مُتَغَيّراً بِمَا يُحِلّهُ مِنَ النّجَاسَةِ وَ عَلَى هَذَا الوَجهِ لَا تَنَافِيَ بَينَ الأَخبَارِ -روايت-١-٣٠٨

٤- بَابُ البَولِ فِي المَاءِ الجَارِي

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَاءِ الجَارِي يُبَالُ فِيهِ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-١٨٨-٢٥١ ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَبُولُ فِي المَاءِ الجَارِي قَالَ لَا بَأسَ بِهِ إِذَا كَانَ المَاءُ جَارِياً -روايت-١-٤-روايت-٧٧-٢٠١ ٣- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن ربِعيِّ عَنِ الفُضَيلِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ أَن يَبُولَ الرّجُلُ فِي المَاءِ الجَارِي وَ كُرِهَ أَن يَبُولَ فِي المَاءِ الرّاكِدِ -روايت-١-٤-روايت-٨٣-١٨١ ٤- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِالبَولِ فِي المَاءِ الجَارِي -روايت-١-٤-روايت-٨٥-١٢٨ ٥-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ الرّيّانِ عَنِ الحَسَنِ عَن بَعضِ أَصحَابِهِ عَن مِسمَعٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع إِنّهُص نَهَى أَن يَبُولَ الرّجُلُ فِي المَاءِ الجَارِي إِلّا مِن ضَرُورَةٍ وَ قَالَ إِنّ لِلمَاءِ أَهلًا -روايت-١-٢٣-روايت-١٩١-٢٩٩ [صفحه ١٤] فَالوَجهُ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ وَ الإِيجَابِ -روايت-١-٩٠

٥- بَابُ حُكمِ المِيَاهِ المُضَافَةِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ الحُسَينِ بنِ بَابَوَيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى العَطّارِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يَاسِينَ الضّرِيرِ عَن حَرِيزٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ اللّبَنُ أَ يَتَوَضّأُ مِنهُ لِلصّلَاةِ قَالَ لَا إِنّمَا هُوَ المَاءُ وَ الصّعِيدُ -روايت-١-٤-روايت-٣٢٦-٤٤٩ قَالَ الشّيخُ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الطّوسِيّ رَحِمَهُ اللّهُ هَذَا الخَبَرُ يَدُلّ عَلَى أَنّ مَا لَا يُطلَقُ عَلَيهِ اسمُ المَاءِ لَا يَجُوزُ استِعمَالُهُ وَ هُوَ مُطَابِقٌ لِظَاهِرِ الكِتَابِ وَ المُتَقَرّرِ مِنَ الأُصُولِ -روايت-١-٢٤٣ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الرّجُلُ يَغتَسِلُ بِمَاءِ الوَردِ وَ يَتَوَضّأُ بِهِ لِلصّلَاةِ قَالَ لَا بَأسَ بِذَلِكَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٥٦-٢٥٨ فَهَذَا خَبَرٌ شَاذّ شَدِيدُ الشّذُوذِ وَ إِن تَكَرّرَ فِي الكُتُبِ فَإِنّمَا أَصلُهُ يُونُسُ عَن أَبِي الحَسَنِ ع وَ لَم يَروِهِ غَيرُهُ وَ قَدِ اجتَمَعَتِ العِصَابَةُ عَلَى تَركِ العَمَلِ بِظَاهِرِهِ وَ مَا يَكُونُ هَذَا حُكمَهُ لَا يُعمَلُ بِهِ وَ لَو ثَبَتَ لَاحتَمَلَ أَن يَكُونَ المُرَادُ

بِالوُضُوءِ فِی الخَبَرِ التّحسِینَ وَ قَد بَیّنّا فِی کِتَابِنَا تَهذِیبِ الأَحکَامِ الکَلَامَ عَلَی ذَلِکَ وَ أَنّ ذَلِکَ یُسَمّی وُضُوءاً فِی اللّغَةِ وَ لَیسَ لِأَحَدٍ أَن یَقُولَ إِنّ فِی الخَبَرِ أَنّهُ سَأَلَهُ عَن مَاءِ الوَردِ یَتَوَضّأُ بِهِ لِلصّلَاةِ وَ یَغتَسِلُ بِهِ لِأَنّ ذَلِکَ لَا یُنَافِی مَا قُلنَاهُ لِأَنّهُ یَجُوزُ أَن یُستَعمَلَ لِلتّحسِینِ وَ مَعَ ذَلِکَ یُقصَدُ بِهِ الدّخُولُ فِی الصّلَاةِ مِن حَیثُ إِنّهُ مَتَی استُعمِلَ الرّائِحَةُ الطّیّبَةُ لِلدّخُولِ فِی الصّلَاةِ کَانَ أَفضَلَ مِن أَن یُقصَدَ بِهِ التّطَیّبُ وَ التّلَذّذُ حَسبُ دُونَ وَجهِ اللّهِ تَعَالَی وَ یَکُونُ قَولُهُ یَغتَسِلُ بِهِ یَکُونُ المَعنَی فِیهِ رَفعَ الحَظرِ عَنِ استِعمَالِهِ فِی الغُسلِ وَ نَفیَ السّرَفِ عَنهُ وَ إِن -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵] کَانَ لَا یَجُوزُ بِهِ استِبَاحَةُ الصّلَاةِ وَ یَحتَمِلُ أَن یَکُونَ المُرَادُ بِقَولِهِ مَاءُ الوَردِ أَلّذِی وَقَعَ فِیهِ الوَردُ لِأَنّ ذَلِکَ یُسَمّی مَاءَ وَردٍ وَ إِن لَم یَکُن مُعتَصَراً مِنهُ لِأَنّ کُلّ شَیءٍ جَاوَرَ غَیرَهُ فَإِنّهُ یُکسِبُهُ اسمَ الإِضَافَةِ وَ إِن کَانَ المُرَادُ بِهِ المُجَاوَرَةَ کَمَا یَقُولُونَ مَاءُ الحُبّ وَ مَاءُ البِئرِ وَ مَاءُ المَصنَعِ وَ مَاءُ القِربِ وَ کُلّ ذَلِکَ إِضَافَةُ مُجَاوَرَةٍ وَ فِی ذَلِکَ إِسقَاطُ التّعَلّقِ بِالخَبَرِ -روایت-از قبل-۴۸۱

۶- بَابُ الوُضُوءِ بِنَبِیذِ التّمرِ

قَد بَیّنّا فِی کِتَابِ تَهذِیبِ الأَحکَامِ أَنّ النّبِیذَ المُسکِرَ حُکمُهُ حُکمُ الخَمرِ فِی نَجَاسَتِهِ وَ حَظرِ استِعمَالِهِ فِی کُلّ شَیءٍ وَ مُشَارَکَتِهِ لَهَا فِی جَمِیعِ أَحکَامِهَا فَلِذَلِکَ لَم تَکَرّر هَاهُنَا الأَخبَارُ فِی هَذَا المَعنَی -روایت-۱-۲۵۵ ۱-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَن بَعضِ الصّادِقِینَ قَالَ إِذَا کَانَ الرّجُلُ لَا یَقدِرُ عَلَی المَاءِ وَ هُوَ یَقدِرُ عَلَی اللّبَنِ فَلَا یَتَوَضّأ بِهِ إِنّمَا هُوَ المَاءُ أَوِ التّیَمّمُ فَإِن لَم یَقدِر عَلَی المَاءِ وَ کَانَ نَبِیذاً فَإِنّی سَمِعتُ حَرِیزاً یَذکُرُ فِی حَدِیثٍ أَنّ النّبِیّص قَد تَوَضّأَ بِنَبِیذٍ وَ لَم یَقدِر عَلَی المَاءِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۳۴-۴۳۴ فَأَوّلُ مَا فِیهِ أَنّ عَبدَ اللّهِ بنَ المُغِیرَةِ قَالَ عَن بَعضِ الصّادِقِینَ وَ یَجُوزُ أَن یَکُونَ مَن أَسنَدَهُ إِلَیهِ غَیرَ إِمَامٍ وَ إِنِ اعتَقَدَ فِیهِ أَنّهُ صَادِقٌ عَلَی الظّاهِرِ فَلَا یَجِبُ العَمَلُ بِهِ وَ الثّانِی أَنّهُ اجتَمَعَتِ العِصَابَةُ عَلَی أَنّهُ لَا یَجُوزُ الوُضُوءُ بِالنّبِیذِ فَیَسقُطُ أَیضاً الِاحتِجَاجُ بِهِ مِن هَذَا الوَجهِ وَ لَو سَلِمَ مِن ذَلِکَ کُلّهِ لَجَازَ أَن نَحمِلَهُ عَلَی المَاءِ أَلّذِی قَد طُرِحَ فِیهِ تَمرٌ قَلِیلٌ لِیَطِیبَ طَعمُهُ وَ تَنکَسِرَ مُلُوحَتُهُ وَ مَرَارَتُهُ وَ إِن لَم یَبلُغ حَدّاً یَسلُبُهُ اسمَ المَاءِ بِالإِطلَاقِ لِأَنّ -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶] النّبِیذَ فِی اللّغَةِ هُوَ مَا یُنبَذُ فِیهِ الشّیءُ وَ المَاءُ إِذَا طُرِحَ فِیهِ قَلِیلُ تَمرٍ یُسَمّی نَبِیذاً وَ أَلّذِی یَدُلّ عَلَی هَذَا التّأوِیلِ مَا -روایت-از قبل-۱۶۳ ۲- أَخبَرَنَا بِهِ الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَیهِ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَنِ الحُسَینِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُعَلّی بنِ مُحَمّدٍ وَ عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن سَهلِ بنِ زِیَادٍ جَمِیعاً عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِیّ الهَمَذَانِیّ عَن عَلِیّ بنِ عَبدِ اللّهِ الخَیّاطِ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَنِ الکَلبِیّ النّسّابَةِ أَنّهُ سَأَلَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ النّبِیذِ فَقَالَ حَلَالٌ فَقَالَ إِنّا نَنبِذُهُ فَنَطرَحُ فِیهِ العَکَرَ وَ مَا سِوَی ذَلِکَ فَقَالَ شه شه الخَمرَةُ المُنتِنَةُ قَالَ قُلتُ جُعِلتُ فِدَاکَ فَأَیّ نَبِیذٍ تَعنِی قَالَ إِنّ أَهلَ المَدِینَةِ شَکَوا إِلَی رَسُولِ اللّهِص تَغَیّرَ المَاءِ وَ فَسَادَ طَبَائِعِهِم فَأَمَرَهُم أَن یَنبِذُوا فَکَانَ الرّجُلُ یَأمُرُ خَادِمَهُ أَن یَنبِذَ لَهُ فَیَعمِدُ إِلَی کَفّ مِن تَمرٍ فَیَقذِفُ بِهِ فِی الشّنّ فَمِنهُ شُربُهُ وَ مِنهُ طَهُورُهُ فَقُلتُ فَکَم کَانَ عَدَدُ التّمرِ أَلّذِی فِی الکَفّ فَقَالَ مَا حَمَلَ الکَفّ قُلتُ وَاحِدَةً أَوِ اثنَتَینِ فَقَالَ رُبّمَا کَانَت وَاحِدَةً وَ رُبّمَا کَانَتِ اثنَتَینِ فَقُلتُ وَ کَم کَانَ یَسَعُ الشّنّ فَقَالَ مَا بَینَ الأَربَعِینَ إِلَی الثّمَانِینَ إِلَی فَوقِ ذَلِکَ فَقُلتُ بِأَیّ أَرطَالٍ قَالَ أَرطَالُ مِکیَالِ العِرَاقِ -روایت-۱-۴-روایت-۳۶۸-۱۲۰۰

۷- بَابُ استِعمَالِ فَضلِ وَضُوءِ الحَائِضِ وَ الجُنُبِ وَ سُؤرِهِمَا

۱-أَخبَرَنِی أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِیّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَیرِ عَن عَلِیّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن أَیّوبَ بنِ نُوحٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَبِی الحَسَنِ ع -روایت-۱-۴-روایت-۲۱۰-ادامه دارد [صفحه ۱۷] فِی الرّجُلِ یَتَوَضّأُ بِفَضلِ

الحَائِضِ قَالَ إِذَا كَانَت مَأمُونَةً فَلَا بَأسَ -روايت-از قبل-٨٧ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عِيصِ بنِ القَاسِمِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن سُؤرِ الحَائِضِ قَالَ تَوَضّأ بِهِ وَ تَوَضّأ مِن سُؤرِ الجُنُبِ إِذَا كَانَت مَأمُونَةً وَ تَغسِلُ يَدَهَا قَبلَ أَن تُدخِلَهَا الإِنَاءَ وَ قَد كَانَ رَسُولُ اللّهِ ص يَغتَسِلُ هُوَ وَ عَائِشَةُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَ يَغتَسِلَانِ جَمِيعاً -روايت-١-۴-روايت-١۴۴-۴٢٠ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُؤرُ الحَائِضِ يُشرَبُ مِنهُ وَ لَا يُتَوَضّأُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٣-٢٢١ ۴- وَ عَنهُ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الحَائِضِ يُشرَبُ مِن سُؤرِهَا وَ لَا يُتَوَضّأُ مِنهُ -روايت-١-۴-روايت-١٣۶-١٩۶ ۵- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَمّهِ يَعقُوبَ بنِ سَالِمٍ الأَحمَرِ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ هَل يُتَوَضّأُ مِن فَضلِ وَضُوءِ الحَائِضِ قَالَ لَا -روايت-١-۴-روايت-١٢٧-١٩٠ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ مَا فُصّلَ فِي الأَخبَارِ الأَوّلَةِ وَ هُوَ أَنّهُ إِذَا لَم تَكُنِ المَرأَةُ مَأمُونَةً فَإِنّهُ لَا يَجُوزُ التّوَضّي بِسُؤرِهَا وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهَا ضَرباً مِنَ الِاستِحبَابِ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-١-٢۶۵ ۶-أَخبَرَنِي بِهِ أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ -روايت-١-۴ [صفحه ١٨] فَضّالٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ عَامِرٍ عَن حَجّاجٍ الخَشّابِ عَن أَبِي هِلَالٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع المَرأَةُ الطّامِثُ أَشرَبُ مِن فَضلِ شَرَابِهَا وَ لَا أُحِبّ أَن أَتَوَضّأَ مِنهُ -روايت-١١٢-١٩۶

٨- بَابُ استِعمَالِ أَسآرِ الكُفّارِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ قَالَ أَخبَرَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن سَعِيدٍ الأَعرَجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن سُؤرِ اليَهُودِيّ وَ النّصرَانِيّ فَقَالَ لَا -روايت-١-۴-روايت-٢٢٠-٣٠٢ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَنِ الوَشّاءِ عَمّن ذَكَرَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ كَرِهَ سُؤرَ وَلَدِ الزّنَا وَ اليَهُودِيّ وَ النّصرَانِيّ وَ المُشرِكِ وَ كُلّ مَن خَالَفَ الإِسلَامَ وَ كَانَ أَشَدّ ذَلِكَ عِندَهُ سُؤرَ النّاصِبِ -روايت-١-۴-روايت-١٩٢-٣۵٢ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المَدَائِنِيّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ هَل يَتَوَضّأُ مِن كُوزٍ أَو إِنَاءٍ غَيرِهِ إِذَا شَرِبَ فِيهِ عَلَى أَنّهُ يَهُودِيّ فَقَالَ نَعَم فَقُلتُ مِن ذَلِكَ المَاءِ الّذِي يَشرَبُ مِنهُ قَالَ نَعَم -روايت-١-٢٣-روايت-٢٢٧-۴١٣ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى مَن يُظَنّ أَنّهُ كَافِرٌ وَ لَا يُعرَفُ عَلَى التّحقِيقِ فَإِنّهُ لَا يُحكَمُ لَهُ بِالنّجَاسَةِ إِلّا مَعَ العِلمِ بِحَالِهِ وَ لَا يُعمَلُ فِيهِ عَلَى غَلَبَةِ الظّنّ أَو يُحمَلَ عَلَى مَن كَانَ يَهُودِيّاً فَأَسلَمَ فَإِنّهُ لَا بَأسَ بِاستِعمَالِ سُؤرِهِ وَ يَكُونُ حُكمُ النّجَاسَةِ زَائِلًا عَنهُ -روايت-١-٣۵۴

٩- بَابُ حُكمِ المَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الكَلبُ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَن -روايت-١-۴ [صفحه ١٩] الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الكَلبِ يَشرَبُ مِنَ الإِنَاءِ قَالَ اغسِلِ الإِنَاءَ وَ عَنِ السّنّورِ قَالَ لَا بَأسَ أَن يُتَوَضّأَ مِن فَضلِهَا إِنّمَا هِيَ مِنَ السّبَاعِ -روايت-١٠۶-٢۶۶ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَنِ الفَضلِ أَبِي العَبّاسِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن فَضلِ الهِرّةِ وَ الشّاةِ وَ البَقَرَةِ وَ الإِبِلِ وَ الحِمَارِ وَ الخَيلِ وَ البِغَالِ وَ الوَحشِ وَ السّبَاعِ فَلَم أَترُك شَيئاً إِلّا وَ سَأَلتُهُ عَنهُ فَقَالَ لَا بَأسَ بِهِ حَتّى انتَهَيتُ إِلَى الكَلبِ فَقَالَ رِجسٌ نِجسٌ لَا تَتَوَضّأ بِفَضلِهِ وَ

اصبُب ذَلِكَ المَاءَ وَ اغسِلهُ بِالتّرَابِ أَوّلَ مَرّةٍ ثُمّ بِالمَاءِ -روايت-١-٤-روايت-٨٦-٤٥١ ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن صَفوَانَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ شُرَيحٍ قَالَ سَأَلَ عُذَافِرٌ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ أَنَا عِندَهُ عَن سُؤرِ السّنّورِ وَ الشّاةِ وَ البَقَرِ وَ البَعِيرِ وَ الحِمَارِ وَ الفَرَسِ وَ البِغَالِ وَ السّبَاعِ يُشرَبُ مِنهُ أَو يُتَوَضّأُ مِنهُ فَقَالَ نَعَم اشرَب مِنهُ وَ تَوَضّأ قَالَ قُلتُ لَهُ الكَلبُ قَالَ لَا قُلتُ أَ لَيسَ هُوَ بِسَبُعٍ قَالَ لَا وَ اللّهِ إِنّهُ نَجِسٌ لَا وَ اللّهِ إِنّهُ نَجِسٌ -روايت-١-٤-روايت-٢٣٣-٥٩٤ ٤- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ مَيسَرَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع مِثلَهُ -روايت-١-٤-روايت-١٦٠-١٦٨ ٥-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الوُضُوءِ مِمّا وَلَغَ الكَلبُ فِيهِ وَ السّنّورُ أَو شَرِبَ مِنهُ جَمَلٌ أَو دَابّةٌ أَو غَيرُ ذَلِكَ أَ يُتَوَضّأُ مِنهُ أَو يُغتَسَلُ قَالَ نَعَم إِلّا أَن تَجِدَ غَيرَهُ فَتَنَزّه عَنهُ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٥-٣٢٠ فَلَيسَ هَذَا الخَبَرُ مُنَافِياً لِلأَخبَارِ الأَوّلَةِ لِأَنّ الوَجهَ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا كَانَ المَاءُ كُرّاً أَو أَكثَرَ مِنهُ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-١-١٩٨ [صفحه ٢٠] ٦- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَيسَ بِفَضلِ السّنّورِ بَأسٌ أَن يُتَوَضّأَ مِنهُ وَ يُشرَبَ مِنهُ وَ لَا يُشرَبُ مِن سُؤرِ الكَلبِ إِلّا أَن يَكُونَ حَوضاً كَبِيراً يُستَقَى مِنهُ -روايت-١-٤-روايت-٢٦٥-٤١٦ ٧- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبِي أَيّوبَ الخَزّازِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَاءِ تَبُولُ فِيهِ الدّوَابّ وَ تَلَغُ فِيهِ الكِلَابُ وَ يَغتَسِلُ فِيهِ الجُنُبُ قَالَ إِذَا كَانَ قَدرَ كُرّ لَم يُنَجّسهُ شَيءٌ -روايت-١-٤-روايت-١٣٥-٢٨٥

١٠- بَابُ المَاءِ القَلِيلِ يَحصُلُ فِيهِ شَيءٌ مِنَ النّجَاسَةِ

١- أَخبَرَنِي أَبُو الحُسَينِ بنُ أَبِي جِيدٍ القُمّيّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ وَ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الجُنُبِ يَجعَلُ الرّكوَةَ أَوِ التّورَ فَيُدخِلُ إِصبَعَهُ فِيهِ قَالَ إِن كَانَت يَدُهُ قَذِرَةً فَأَهرِقهُ وَ إِن كَانَ لَم يُصِبهَا قَذَرٌ فَليَغتَسِل مِنهُ هَذَا مِمّا قَالَ اللّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ عَلَيكُم فِي الدّينِ مِن حَرَجٍ -روايت-١-٤-روايت-٢٩٠-٥٤٢ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن أَخِيهِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَصَابَتِ الرّجُلَ جَنَابَةٌ فَأَدخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَلَا بَأسَ إِن لَم يَكُن أَصَابَ يَدَهُ شَيءٌ مِنَ المَنِيّ -روايت-١-٤-روايت-١٤٦-٢٧٥ [صفحه ٢١] ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن جَرّةٍ وُجِدَ فِيهَا خُنفَسَاءُ قَد مَاتَ قَالَ أَلقِهِ وَ تَوَضّأ مِنهُ وَ إِن كَانَ عَقرَباً فَأَهرِقِ المَاءَ وَ تَوَضّأ مِن مَاءٍ غَيرِهِ وَ عَن رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءَانِ فِيهِمَا مَاءٌ وَقَعَ فِي أَحَدِهِمَا قَذَرٌ لَا يَدرِي أَيّهُمَا هُوَ وَ لَيسَ يَقدِرُ عَلَى مَاءٍ غَيرِهِ قَالَ يُهَرِيقُهُمَا وَ يَتَيَمّمُ -روايت-١-٤-روايت-٢٠٤-٥٥٦ ٤- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العَمرَكِيّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الدّجَاجَةِ وَ الحَمَامَةِ وَ أَشبَاهِهِمَا تَطَأُ العَذِرَةَ ثُمّ تَدخُلُ فِي المَاءِ يُتَوَضّأُ مِنهُ لِلصّلَاةِ قَالَ لَا إِلّا أَن يَكُونَ المَاءُ كَثِيراً قَدرَ كُرّ مِن مَاءٍ -روايت-١-٤-روايت-١١٨-٣١٤ ٥- فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَاءِ السّاكِنِ يَكُونُ فِيهِ الجِيفَةُ أَ يَصلُحُ الِاستِنجَاءُ مِنهُ فَقَالَ تَوَضّأ مِنَ الجَانِبِ الآخَرِ وَ لَا تَتَوَضّأ مِن جَانِبِ الجِيفَةِ -روايت-١-٤-روايت-١٠٩-٢٩٥ ٦- عَنهُ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَمُرّ بِالمَيتَةِ فِي المَاءِ فَقَالَ يَتَوَضّأُ مِنَ النّاحِيَةِ التّي لَيسَ فِيهَا المَيتَةُ -روايت-١-٤-روايت-٥٥-١٧٧ ٧- وَ عَنهُ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبَانٍ عَن زَكّارِ بنِ فَرقَدٍ عَن عُثمَانَ بنِ زِيَادٍ قَالَ

قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع أَكُونُ فِي السَّفَرِ فَآتِي المَاءَ النَّقِيعَ وَ يَدَيَ قَذِرَةٌ فَأَغمِسُهَا فِي المَاءِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-۴-روايت-١٠٩-٢۴۴ [صفحه ٢٢] ٨- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الجَبَّارِ عَن مُحَمَّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ العَلَاءِ بنِ الفُضَيلِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الحِيَاضِ يُبَالُ فِيهَا فَقَالَ لَا بَأسَ إِذَا غَلَبَ لَونُ المَاءِ لَونَ البَولِ -روايت-١-۴-روايت-١٣١-٢۵٠ ٩- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن صَفوَانَ بنِ مِهرَانَ الجَمَّالِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الحِيَاضِ الَّتِي مَا بَينَ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَ تَلَغُ فِيهَا الكِلَابُ وَ تَشرَبُ مِنهَا الحَمِيرُ وَ يَغتَسِلُ مِنهَا الجُنُبُ أَ يُتَوَضَّأُ مِنهَا فَقَالَ وَ كَم قَدرُ المَاءِ قُلتُ إِلَى نِصفِ السَّاقِ وَ إِلَى الرُّكبَةِ فَقَالَ تَوَضَّأ مِنهُ -روايت-١-۴-روايت-١٠٩-۴١٨ ١٠- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِنّا نُسَافِرُ فَرُبّمَا بُلِينَا بِالغَدِيرِ مِنَ المَطَرِ يَكُونُ إِلَى جَانِبِ القَريَةِ فَتَكُونُ فِيهِ العَذِرَةُ وَ يَبُولُ فِيهِ الصبّيِ‌ّ وَ تَبُولُ فِيهِ الدّابّةُ وَ تَرُوثُ فَقَالَ إِن عَرَضَ فِي قَلبِكَ مِنهُ شَيءٌ فَافعَل هَكَذَا يَعنِي افرِجِ المَاءَ بِيَدِكَ ثُمّ تَوَضّأ فَإِنّ الدّينَ لَيسَ بِمُضَيّقٍ فَإِنّ اللّهَ عَزّ وَ جَلّ يَقُولُ‌مَا جَعَلَ عَلَيكُم فِي الدّينِ مِن حَرَجٍ -روايت-١-۵-روايت-١٣٣-۵۶١ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ كُلّهَا أَن نَحمِلَهَا عَلَى أَنّهُ إِذَا كَانَ المَاءُ أَكثَرَ مِن كُرّ فَإِنّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يَنجَسُ بِمَا يَقَعُ فِيهِ إِلّا أَن يَتَغَيّرَ أَحَدُ أَوصَافِهِ حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ وَ مَا تَضَمّنَت مِنَ الأَمرِ بِالوُضُوءِ مِنَ الجَانِبِ ألّذِي لَيسَ فِيهِ الجِيفَةُ أَو بِتَفرِيجِ المَاءِ يَكُونُ مَحمُولًا عَلَى الِاستِحبَابِ وَ التّنَزّهِ لِأَنّ النّفسَ تَعَافُ مُمَاسّةَ المَاءِ ألّذِي تُجَاوِرُهُ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٣] الجِيفَةُ وَ إِن كَانَ حُكمُهُ حُكمَ الطّاهِرِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ مِن أَنّ حَدّ المَاءِ ألّذِي لَا يُنَجّسُهُ شَيءٌ مَا يَكُونُ مِقدَارُهُ مِقدَارَ كُرّ وَ إِذَا نَقَصَ عَنهُ نَجِسَ بِمَا يَحصُلُ فِيهِ وَ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ بَيَاناً مَا -روايت-از قبل-٢٨۴ ١١- رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَعِيدٍ الأَعرَجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الجَرّةِ تَسَعُ مِائَةَ رِطلٍ يَقَعُ فِيهَا أُوقِيّةٌ مِن دَمٍ أَشرَبُ مِنهُ وَ أَتَوَضّأُ قَالَ لَا -روايت-١-۵-روايت-٨٧-٢٢٣ ١٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ العلَوَيِ‌ّ عَنِ العمَركَيِ‌ّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ رَعَفَ فَامتَخَطَ فَصَارَ ذَلِكَ الدّمُ قِطَعاً صِغَاراً فَأَصَابَ إِنَاءَهُ هَل يَصلُحُ الوُضُوءُ مِنهُ قَالَ إِن لَم يَكُن شَيءٌ يَستَبِينُ فِي المَاءِ فَلَا بَأسَ وَ إِن كَانَ شَيئاً بَيّناً فَلَا يُتَوَضّأُ مِنهُ -روايت-١-٢۴-روايت-١۶۴-۴٠٢ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الدّمُ مِثلَ رَأسِ الإِبرَةِ التّيِ لَا تُحَسّ وَ لَا تُدرَكُ فَإِنّ مِثلَ ذَلِكَ مَعفُوّ عَنهُ -روايت-١-١٧٣

١١- بَابُ حُكمِ الفَأرَةِ وَ الوَزَغَةِ وَ الحَيّةِ وَ العَقرَبِ إِذَا وَقَعَ فِي المَاءِ وَ خَرَجَ مِنهُ حَيّاً

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العمَركَيِ‌ّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ العَظَايَةِ وَ الحَيّةِ وَ الوَزَغِ يَقَعُ فِي المَاءِ فَلَا يَمُوتُ أَ يُتَوَضّأُ مِنهُ لِلصّلَاةِ فَقَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-١-۴-روايت-١٩٨-٣٣۶ [صفحه ٢۴] ٢- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ وَ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ جَمِيعاً عَن يَزِيدَ بنِ إِسحَاقَ عَن هَارُونَ بنِ حَمزَةَ الغَنَوِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الفَأرَةِ وَ العَقرَبِ وَ أَشبَاهِ ذَلِكَ يَقَعُ فِي المَاءِ فَيَخرُجُ حَيّاً هَل يُشرَبُ مِن ذَلِكَ المَاءِ وَ يُتَوَضّأُ مِنهُ قَالَ يُسكَبُ مِنهُ ثَلَاثَ مَرّاتٍ وَ قَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ بِمَنزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمّ يُشرَبُ مِنهُ وَ يُتَوَضّأُ مِنهُ غَيرَ الوَزَغِ فَإِنّهُ لَا يُنتَفَعُ بِمَا يَقَعُ فِيهِ -روايت-١-۴-روايت-٢٢٠-۵۴۴ قَالَ الشّيخُ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللّهُ مَا تَضَمّنَ هَذَا الخَبَرُ مِن حُكمِ الوَزَغَةِ وَ الأَمرِ بِإِرَاقَةِ مَا يَقَعُ فِيهِ مَحمُولٌ عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ بِدَلَالَةِ الخَبَرِ المُتَقَدّمِ وَ لَا يَجُوزُ التّنَافِي بَينَ الأَخبَارِ -روايت-١-٢٧۵ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى اليَقطِينِيّ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن عُمَرَ بنِ شِمرٍ عَن جَابِرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ وَقَعَت فَأرَةٌ فِي خَابِيَةٍ فِيهَا سَمنٌ أَو

زَيتٌ فَمَا تَرَى فِي أَكلِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعفَرٍ ع لَا تَأكُلهُ فَقَالَ لَهُ الرّجُلُ الفَأرَةُ أَهوَنُ عَلَيّ مِن أَن أَترُكَ طَعَامِي مِن أَجلِهَا قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعفَرٍ ع إِنّكَ لَم تَستَخِفّ بِالفَأرَةِ إِنّمَا استَخفَفتَ بِدِينِكَ إِنّ اللّهَ حَرّمَ المَيتَةَ مِن كُلّ شَيءٍ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٩-٥٥٤ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ الوَجهَ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِذَا مَاتَتِ الفَأرَةُ فِيهِ لَا يَجُوزُ الِانتِفَاعُ بِهِ فَأَمّا إِذَا خَرَجَت حَيّةً كَانَ الحُكمُ مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ الأَوّلُ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٢٣٣ ۴- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن فَأرَةٍ وَقَعَت فِي حُبّ دُهنٍ فَأُخرِجَت قَبلَ أَن تَمُوتَ أَ نَبِيعُهُ مِن مُسلِمٍ قَالَ نَعَم وَ تَدّهِنُ مِنهُ -روايت-١-١۶-روايت-٧۶-٢٠٥ [صفحه ٢٥] وَ لَا يُنَافِي ذَلِكَ مَا -روايت-١-٣٠ ٥- رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن اِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَنِ النّوفَلِيّ عَنِ السّكُونِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع سُئِلَ عَن قِدرٍ طُبِخَت وَ إِذَا فِي القِدرِ فَأرَةٌ قَالَ يُهَرَاقُ مَرَقُهَا وَ يُغسَلُ اللّحمُ وَ يُؤكَلُ -روايت-١-۴-روايت-١٣٢-٢٥٩ لِأَنّ المَعنَى فِي هَذَا الخَبَرِ إِذَا مَاتَت فِيهِ يَجِبُ إِهرَاقُ القِدرِ -روايت-١-٧٩ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن وُهَيبِ بنِ حَفصٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن حَيّةٍ دَخَلَت حُبّاً فِيهِ مَاءٌ وَ خَرَجَت مِنهُ فَقَالَ إِن وَجَدَ مَاءً غَيرَهُ فَليُهَرِقهُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢٩-٢۴٠ فَالوَجهُ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ مَعَ وُجُودِ المَاءِ المُتَيَقّنِ طَهَارَتُهُ وَ لِأَجلِ هَذَا أَمَرَهُ بِإِرَاقَتِهِ إِن وَجَدَ مَاءً غَيرَهُ وَ لَو كَانَ نَجِساً لَوَجَبَ إِرَاقَتُهُ عَلَى كُلّ حَالٍ -روايت-١-٢٣٢

١٢- بَابُ سُؤرِ مَا يُؤكَلُ لَحمُهُ وَ مَا لَا يُؤكَلُ لَحمُهُ مِن سَائِرِ الحَيَوَانِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَن مَاءٍ يَشرَبُ مِنهُ الحَمَامُ فَقَالَ كُلّ مَا أُكِلَ لَحمُهُ يُتَوَضّأُ مِن سُؤرِهِ وَ يُشرَبُ وَ عَن مَاءٍ يَشرَبُ مِنهُ بَازِيّ أَو صَقرٌ أَو عُقَابٌ فَقَالَ كُلّ شَيءٍ مِنَ الطّيُورِ يُتَوَضّأُ مِمّا يَشرَبُ مِنهُ إِلّا أَن تَرَى فِي مِنقَارِهِ دَماً فَإِن رَأَيتَ فِي مِنقَارِهِ دَماً فَلَا تَتَوَضّأ مِنهُ وَ لَا تَشرَب مِنهُ وَ سُئِلَ عَن مَاءٍ شَرِبَت مِنهُ الدّجَاجَةُ فَقَالَ إِن كَانَ فِي مِنقَارِهَا قَذَرٌ لَم تَشرَب وَ لَم تَتَوَضّأ مِنهُ وَ إِن لَم تَعلَم أَنّ فِي مِنقَارِهَا قَذَراً تَوَضّأ مِنهُ وَ اشرَب -روايت-١-۴-روايت-٣٠٢-٨٣٧ [صفحه ٢۶] وَ هَذَا خَبَرٌ عَامّ فِي جَوَازِ سُؤرِ كُلّ مَا يُؤكَلُ لَحمُهُ مِن سَائِرِ الحَيَوَانِ وَ أَنّ مَا لَا يُؤكَلُ لَحمُهُ لَا يَجُوزُ استِعمَالُ سُؤرِهِ وَ قَد بَيّنّا أَيضاً فِي كِتَابِنَا تَهذِيبِ الأَحكَامِ مَا يَتَعَلّقُ بِذَلِكَ وَ استَوفَينَا فِيهِ الأَخبَارَ وَ مَا يَتَضَمّنُ هَذَا الخَبَرُ مِن جَوَازِ سُؤرِ طُيُورٍ لَا يُؤكَلُ لَحمُهَا مِثلِ البَازِي وَ الصّقرِ إِذَا عَرِيَ مِنقَارُهُمَا مِنَ الدّمِ مَخصُوصٌ مِن بَينِ مَا لَا يُؤكَلُ لَحمُهُ فِي جَوَازِ استِعمَالِ سُؤرِهِ -روايت-١-۴٨٨ ٢- وَ كَذَلِكَ مَا رَوَاهُ إِسحَاقُ بنُ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّ أَبَا جَعفَرٍ ع كَانَ يَقُولُ لَا بَأسَ بِسُؤرِ الفَأرَةِ إِذَا شَرِبَت مِنَ الإِنَاءِ أَن يُشرَبَ مِنهُ وَ يُتَوَضّأَ مِنهُ -روايت-١-٢٨-روايت-١١١-٢٠٧ الوَجهُ فِيهِ أَن نَخُصّهُ مِن بَينِ مَا لَا يُؤكَلُ لَحمُهُ مِن حَيثُ لَا يُمكِنُ التّحَرّزُ مِنَ الفَأرَةِ وَ يَشُقّ ذَلِكَ عَلَى الإِنسَانِ فَعَفِيَ لِأَجلِ ذَلِكَ عَن سُؤرِهِ -روايت-١-١٨١

١٣- بَابُ مَا لَيسَ لَهُ نَفسٌ سَائِلَةٌ يَقَعُ فِي المَاءِ فَيَمُوتُ فِيهِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الخُنفَسَاءِ وَ الذّبَابِ وَ الجَرَادِ وَ النّملَةِ وَ مَا أَشبَهَ ذَلِكَ يَمُوتُ فِي البِئرِ وَ الزّيتِ وَ السّمنِ وَ شِبهِهِ قَالَ كُلّ مَا لَيسَ لَهُ دَمٌ فَلَا بَأسَ بِهِ -روايت-١-۴-روايت-٢٨۴-۴٧١ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ عَن جَعفَرِ بنِ

مُحَمَّدٍ ع قَالَ لَا يُفسِدُ المَاءَ إلّا مَا كَانَ لَهُ نَفسٌ سَائِلَةٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۹-۲۰۷ ۳-أَخبَرَنِي الشَّيخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ -روايت-۱-۴ [صفحه ۲۷] بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع كُلّ شَيءٍ يَسقُطُ فِي البِئرِ لَيسَ لَهُ دَمٌ مِثلُ العَقَارِبِ وَ الخَنَافِسِ وَ أَشبَاهِ ذَلِكَ فَلَا بَأسَ -روايت-۱۱۳-۲۲۵ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الخُنفَسَاءِ تَقَعُ فِي المَاءِ أَ يُتَوَضّأُ مِنهُ قَالَ نَعَم لَا بَأسَ بِهِ قُلتُ فَالعَقرَبُ قَالَ أَرِقهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۲۹-۲۵۵ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ فِيمَا يَتَعَلّقُ بِالأَمرِ بِإِرَاقَةِ مَا يَقَعُ فِيهِ العَقرَبُ أَن نَحمِلَهُ عَلَى الِاستِحبَابِ دُونَ الحَظرِ وَ الإِيجَابِ -روايت-۱-۱۵۹ ۵- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ عَن مِنهَالٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع العَقرَبُ تَخرُجُ مِنَ البِئرِ مَيّتَةً قَالَ استَقِ عَشرَ دِلَاءٍ قَالَ قُلتُ فَغَيرُهَا مِنَ الجِيَفِ قَالَ الجِيَفُ كُلّهَا سَوَاءٌ إِلّا جِيفَةً قَد أُجِيفَت فَإِن كَانَت جِيفَةً قَد أُجِيفَت فَاستَقِ مِنهَا مِائَةَ دَلوٍ فَإِن غَلَبَ عَلَيهِ الرّيحُ بَعدَ مِائَةِ دَلوٍ فَانزَحهَا كُلّهَا -روايت-۱-۲۵-روايت-۱۳۵-۴۵۹ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَيضاً ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الإِيجَابِ -روايت-۱-۷۹

۱۴- بَابُ المَاءِ المُستَعمَلِ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِأَن يُتَوَضّأَ بِالمَاءِ المُستَعمَلِ وَ قَالَ المَاءُ ألّذِي يُغسَلُ بِهِ الثّوبُ أَو يَغتَسِلُ بِهِ الرّجُلُ مِنَ الجَنَابَةِ لَا يَجُوزُ أَن يُتَوَضّأَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۷۵-ادامه دارد [صفحه ۲۸] مِنهُ وَ أَشبَاهُهُ وَ أَمّا ألّذِي يَتَوَضّأُ بِهِ الرّجُلُ فَيَغسِلُ بِهِ وَجهَهُ وَ يَدَهُ فِي شَيءٍ نَظِيفٍ فَلَا بَأسَ أَن يَأخُذَهُ غَيرُهُ وَ يَتَوَضّأَ بِهِ -روايت-از قبل-۱۶۸ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ قَالَ حَدّثَنِي صَاحِبٌ لِي ثِقَةٌ أَنّهُ سَأَلَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَنتَهِي إِلَى المَاءِ القَلِيلِ فِي الطّرِيقِ فَيُرِيدُ أَن يَغتَسِلَ وَ لَيسَ مَعَهُ إِنَاءٌ وَ المَاءُ فِي وَهدَةٍ فَإِن هُوَ اغتَسَلَ بِهِ رَجَعَ غُسلُهُ فِي المَاءِ كَيفَ يَصنَعُ قَالَ يَنضِحُ بِكَفّ بَينَ يَدَيهِ وَ كَفّ مِن خَلفِهِ وَ كَفّاً عَن يَمِينِهِ وَ كَفّاً عَن شِمَالِهِ ثُمّ يَغتَسِلُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۱۹-۴۷۳ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّهُ يَجُوزُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِالغُسلِ هَاهُنَا غَيرَ غُسلِ الجَنَابَةِ مِنَ الأَغسَالِ المَسنُونَاتِ لِأَنّ ألّذِي لَا يَجُوزُ استِعمَالُ مَاءٍ اغتُسِلَ بِهِ إِذَا كَانَ الغُسلُ لِلجَنَابَةِ فَأَمّا إِذَا كَانَ مَسنُوناً فَذَلِكَ يَجرِي مَجرَى الوُضُوءِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ هَذَا مُختَصّاً بِحَالِ الِاضطِرَارِ وَ لَا بُدّ أَيضاً أَن يَكُونَ مُختَصّاً بِمَن لَيسَ عَلَى بَدَنِهِ شَيءٌ مِنَ النّجَاسَةِ لِأَنّهُ لَو كَانَ هُنَاكَ نَجَاسَةٌ لَنَجِسَ المَاءُ وَ لَم يَجُز استِعمَالُهُ عَلَى حَالٍ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى أَنّهُ مَخصُوصٌ بِحَالِ الِاضطِرَارِ -روايت-۱-۶۰۶ ۳- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ البجَلِيّ وَ أَبِي قَتَادَةَ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الأَوّلِ ع قَالَسَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُصِيبُ المَاءَ فِي سَاقِيَةٍ أَو مُستَنقَعٍ أَ يَغتَسِلُ بِهِ مِنَ الجَنَابَةِ أَو يَتَوَضّأُ مِنهُ لِلصّلَاةِ إِذَا كَانَ لَا يَجِدُ غَيرَهُ وَ المَاءُ لَا يَبلُغُ صَاعاً لِلجَنَابَةِ وَ لَا مُدّاً لِلوُضُوءِ وَ هُوَ مُتَفَرّقٌ فَكَيفَ يَصنَعُ وَ هُوَ يَتَخَوّفُ أَن يَكُونَ السّبَاعُ قَد شَرِبَت مِنهُ فَقَالَ إِذَا كَانَت يَدُهُ نَظِيفَةً فَليَأخُذ كَفّاً مِنَ المَاءِ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ وَ لِيَنضِحهُ خَلفَهُ وَ كَفّاً أَمَامَهُ وَ كَفّاً عَن يَمِينِهِ وَ كَفّاً عَن شِمَالِهِ فَإِن خَشِيَ أَن -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۵۴-ادامه دارد [صفحه ۲۹] لَا يَكفِيَهُ غَسَلَ رَأسَهُ ثَلَاثَ مَرّاتٍ ثُمّ مَسَحَ جِلدَهُ بِيَدِهِ فَإِنّ ذَلِكَ يُجزِيهِ وَ إِن كَانَ الوُضُوءُ غَسَلَ وَجهَهُ وَ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى ذِرَاعَيهِ وَ رَأسِهِ وَ رِجلَيهِ وَ إِن كَانَ المَاءُ مُتَفَرّقاً وَ قَدَرَ أَن يَجمَعَهُ وَ إِلّا اغتَسَلَ مِن هَذَا وَ مِن هَذَا فَإِن كَانَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ قَلِيلٌ لَا يَكفِيهِ لِغُسلِهِ فَلَا عَلَيهِ أَن يَغتَسِلَ وَ يُرجِعَ المَاءَ فِيهِ فَإِنّ ذَلِكَ يُجزِيهِ -روايت-از قبل-۴۴۰

۱۵- بَابُ المَاءِ يَقَعُ فِيهِ شَيءٌ يُنَجّسُهُ وَ يُستَعمَلُ فِي العَجِينِ وَ غَيرِه

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُوسَى بنِ عُمَرَ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ المِيثَمِيّ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الزّبَيرِ عَن جَدّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا الفَأرَةُ أَو غَيرُهَا مِنَ الدّوَابّ فَيَمُوتُ فَيُعجَنُ مِن مَائِهَا أَ يُؤكَلُ ذَلِكَ الخُبزُ قَالَ إِذَا أَصَابَتهُ النّارُ فَلَا بَأسَ بِأَكلِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۶۳-۴۷۰ ۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَمّن رَوَاهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي عَجِينٍ عُجِنَ وَ خُبِزَ ثُمّ عُلِمَ أَنّ المَاءَ فِيهِ مَيتَةٌ قَالَ لَا بَأسَ أَكَلَتِ النّارُ مَا فِيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۹-۲۲۱ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا وَ مَا أَحسَبُهُ إِلّا حَفصَ بنَ البَختَرِيّ قَالَ قِيلَ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي العَجِينِ يُعجَنُ مِنَ المَاءِ النّجِسِ كَيفَ يُصنَعُ بِهِ قَالَ يُبَاعُ مِمّن يَستَحِلّ أَكلَ المَيتَةِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۸۲-۳۲۲ ۴- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يُدفَنُ وَ لَا يُبَاعُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۶-۱۳۹ [صفحه ۳۰] فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِالخَبَرَينِ المَاءَ الّذِي قَد تَغَيّرَ أَحَدُ أَوصَافِهِ وَ الخَبَرَانِ الأَوّلَانِ مُتَنَاوِلَانِ لِمَاءِ البِئرِ الّذِي لَيسَ ذَلِكَ حُكمَهُ وَ يُمكِنُ تَطهِيرُهُ بِالنّزحِ لِأَنّ ذَلِكَ أَخَفّ نَجَاسَةً مِنَ المَاءِ المُتَغَيّرِ بِالنّجَاسَةِ -روايت-۱-۳۶۷

۱۶- بَابُ استِعمَالِ المَاءِ الّذِي تُسَخّنُهُ الشّمسُ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن حَمزَةَ بنِ يَعلَى عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ قَالَ حَدّثَنِي بَعضُ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِأَن يُتَوَضّأَ بِالمَاءِ الّذِي يُوضَعُ فِي الشّمسِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۵-۳۰۰ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى العُبَيدِيّ عَن دُرُستَ عَن إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ص عَلَى عَائِشَةَ وَ قَد وَضَعَت قُمقُمَتَهَا فِي الشّمسِ فَقَالَ يَا حُمَيرَاءُ مَا هَذَا فَقَالَت أَغسِلُ رَأسِي وَ جَسَدِي فَقَالَ لَا تَعُودِي فَإِنّهُ يُورِثُ البَرَصَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۰-۳۶۹ فَمَحمُولٌ عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ -روايت-۱-۵۷

أَبوَابُ حُكمِ الآبَارِ

۱۷- بَابُ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا مَا يُغَيّرُ أَحَدَ أَوصَافِ المَاءِ إِمّا اللّونَ أَوِ الطّعمَ أَوِ الرّائِحَةَ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَسَمِعتُهُ يَقُولُ لَا يُغسَلُ الثّوبُ وَ لَا تُعَادُ الصّلَاةُ مِمّا وَقَعَ فِي البِئرِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۴۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱] إِلّا أَن يُنتِنَ فَإِن أَنتَنَ غُسِلَ الثّوبُ وَ أُعِيدَتِ الصّلَاةُ وَ نُزِحَتِ البِئرُ -روايت-از قبل-۹۳ ۲- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِي طَالِبٍ عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ فَيَتَوَضّأُ الرّجُلُ مِنهَا وَ يُصَلّي وَ هُوَ لَا يَعلَمُ أَ يُعِيدُ الصّلَاةَ وَ يَغسِلُ ثَوبَهُ فَقَالَ لَا يُعِيدُ الصّلَاةَ وَ لَا يَغسِلُ ثَوبَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۹۴-۴۸۲ ۳- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ لَا يُعلَمُ بِهَا إِلّا بَعدَ مَا يُتَوَضّأُ مِنهَا أَ تُعَادُ

الصَّلَاةُ فَقَالَ لَا -روايت-۱-۴-روايت-۲۲۸-۳۵۴ ۴- وَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ عَن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن أَبِي عُيَينَةَ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ فَقَالَ إِذَا خَرَجَت فَلَا بَأسَ وَ إِن تَفَسَّخَت فَسَبعُ دِلَاءٍ قَالَ وَ سُئِلَ عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ فَلَا يَعلَمُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بَعدَ مَا يَتَوَضَّأُ مِنهَا أَ يُعِيدُ وُضُوءَهُ وَ صَلَاتَهُ وَ يَغسِلُ مَا أَصَابَهُ فَقَالَ لَا قَدِ استَعمَلَ أَهلُ الدَّارِ بِهَا وَ رَشُّوا -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۱-۵۵۸ ۵- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن عَلِيِّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبَانٍ عَن أَبِي أُسَامَةَ وَ أَبِي يُوسُفَ يَعقُوبَ بنِ عُثَيمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۵-ادامه دارد [صفحه ۳۲] إِذَا وَقَعَ فِي البِئرِ الطَّيرُ وَ الدَّجَاجَةُ وَ الفَأرَةُ فَانزَح مِنهَا سَبعَ دِلَاءٍ قُلنَا فَمَا تَقُولُ فِي صَلَاتِنَا وَ وُضُوئِنَا وَ مَا أَصَابَ ثِيَابَنَا فَقَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-از قبل-۱۹۲ ۶- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ الكَرِيمِ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللَّهِ ع بِئرٌ يُستَقَى مِنهَا وَ يُتَوَضَّأُ بِهِ وَ غُسِلَ مِنهُ الثِّيَابُ وَ عُجِنَ بِهِ ثُمَّ عُلِمَ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا مَيِّتٌ قَالَ لَا بَأسَ وَ لَا يُغسَلُ الثَّوبُ وَ لَا تُعَادُ مِنهُ الصَّلَاةُ -روايت-۱-۴-روايت-۸۶-۳۰۸ قَالَ الشَّيخُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا يَتَضَمَّنُ هَذِهِ الأَخبَارُ مِن إِسقَاطِ الإِعَادَةِ فِي الوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ عَمَّنِ استَعمَلَ هَذِهِ المِيَاهَ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّزحَ غَيرُ وَاجِبٍ مَعَ عَدَمِ التَّغَيُّرِ لِأَنَّهُ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ مِقدَارُ النَّزحِ فِي كُلِّ شَيءٍ يَقَعُ فِيهِ وَاجِباً وَ إِن كَانَ مَتَى استَعمَلَهُ لَم يَلزَمهُ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ لِأَنَّ الإِعَادَةَ فَرضٌ ثَانٍ فَلَيسَ لِأَحَدٍ أَن يَجعَلَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ المُرَادَ بِمَقَادِيرِ النَّزحِ ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ عَلَى أَنَّ الَّذِي يَنبَغِي أَن يَعمَلَ عَلَيهِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا استَعمَلَ هَذِهِ المِيَاهَ قَبلَ العِلمِ بِحُصُولِ النَّجَاسَةِ فِيهَا فَإِنَّهُ لَا يَلزَمُ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ وَ مَتَى استَعمَلَهَا مَعَ العِلمِ بِذَلِكَ لَزِمَهُ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۸۵۵ ۷- مَا رَوَاهُ إِسحَاقُ بنُ عَمَّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَجِدُ فِي إِنَائِهِ فَأرَةً وَ قَد تَوَضَّأَ مِن ذَلِكَ الإِنَاءِ مِرَاراً وَ غَسَلَ مِنهُ ثِيَابَهُ وَ اغتَسَلَ مِنهُ وَ قَد كَانَتِ الفَأرَةُ مُتَفَسِّخَةً فَقَالَ إِن كَانَ رَآهَا فِي الإِنَاءِ قَبلَ أَن يَغتَسِلَ أَو يَتَوَضَّأَ أَو يَغسِلَ ثِيَابَهُ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ بَعدَ مَا رَآهَا فِي الإِنَاءِ فَعَلَيهِ أَن يَغسِلَ ثِيَابَهُ وَ يَغسِلَ كُلَّ مَا أَصَابَهُ ذَلِكَ المَاءُ وَ يُعِيدَ الوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ وَ إِن كَانَ إِنَّمَا رَآهَا بَعدَ مَا فَرَغَ مِن ذَلِكَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۶۳-ادامه دارد [صفحه ۳۳] وَ فَعَلَهُ فَلَا يَمَسَّ مِنَ المَاءِ شَيئاً وَ لَيسَ عَلَيهِ شَيءٌ لِأَنَّهُ لَا يَعلَمُ مَتَى سَقَطَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يَكُونُ إِنَّمَا سَقَطَت فِيهِ تِلكَ السَّاعَةَ الَّتِي رَآهَا -روايت-از قبل-۱۹۲ ۸-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ مَاءُ البِئرِ وَاسِعٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيءٌ إِلَّا أَن يَتَغَيَّرَ رِيحُهُ أَو طَعمُهُ فَيُنزَحُ حَتَّى يَذهَبَ الرِّيحُ وَ يَطِيبَ طَعمُهُ لِأَنَّ لَهُ مَادَّةً -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۶-۲۵۱ فَالمَعنَى فِي هَذَا الخَبَرِ أَنَّهُ لَا يُفسِدُهُ شَيءٌ إِفسَاداً لَا يَجُوزُ الِانتِفَاعُ بِشَيءٍ مِنهُ إِلَّا بَعدَ نَزحِ جَمِيعِهِ إِلَّا مَا يُغَيِّرُهُ فَأَمَّا مَا لَم يَتَغَيَّر فَإِنَّهُ يُنزَحُ مِنهُ مِقدَارٌ وَ يُنتَفَعُ بِالبَاقِي عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي كِتَابِ تَهذِيبِ الأَحكَامِ -روايت-۱-۲۹۲ ۹-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ صَالِحٍ الثَّورِيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا كَانَ المَاءُ فِي الرَّكِيِّ كُرّاً لَم يُنَجِّسهُ شَيءٌ قُلتُ وَ كَمِ الكُرُّ قَالَ ثَلَاثَةُ أَشبَارٍ وَ نِصفٌ طُولُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَشبَارٍ وَ نِصفٍ عُمقُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَشبَارٍ وَ نِصفٍ عَرضُهَا -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۳۳-۳۴۱ فَيَحتَمِلُ هَذَا الخَبَرُ وَجهَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ المُرَادُ بِالرَّكِيِّ المَصنَعَ الَّذِي لَا يَكُونُ لَهُ مَادَّةٌ بِالنَّبعِ دُونَ الآبَارِ الَّتِي لَهَا مَادَّةٌ بِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي يُرَاعَى فِيهِ الِاعتِبَارُ بِالكُرِّ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَ الثَّانِي أَن يَكُونَ ذَلِكَ قَد وَرَدَ مَورِدَ التَّقِيَّةِ لِأَنَّ مِنَ الفُقَهَاءِ مَن يُسَوِّي بَينَ الآبَارِ وَ الغُدرَانِ فِي قِلَّتِهَا وَ كَثرَتِهَا فَيَجُوزُ أَن يَكُونَ الخَبَرُ وَرَدَ مُوَافِقاً لَهُم وَ الَّذِي يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ الحَسَنَ بنَ صَالِحٍ رَاوِيَ هَذَا الحَدِيثِ زَيدِيٌّ بُترِيٌّ مَترُوكُ الحَدِيثِ فِيمَا يَختَصُّ بِهِ -روايت-۱-۶۰۵

۱۸- بَابُ بَولِ الصَّبِيِّ يَقَعُ فِي البِئرِ

۱-أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ -روايت-۱-۴ [صفحه ۳۴] بنِ يَحيَى عَن

مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ قَالَ حدَّثَنِي عِدَّةٌ مِن أَصحَابِنَا عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يُنزَحُ مِنهُ سَبعُ دِلَاءٍ إِذَا بَالَ فِيهَا الصبِيّ أَو وَقَعَت فِيهَا فَأرَةٌ أَو نَحوُهَا -روايت-۱۶۸-۲۶۵ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن عَلِيّ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن بَولِ الصبِيّ الفَطِيمِ يَقَعُ فِی البِئرِ فَقَالَ دَلوٌ وَاحِدٌ قُلتُ بَولُ الرّجُلِ قَالَ يُنزَحُ مِنهَا أَربَعُونَ دَلواً -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۶-۳۰۷ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّهُ يَجُوزُ أَن يُحمَلَ عَلَی بَولِ صبَيِ‌ّ لَم يَأكُلِ الطّعَامَ -روايت-۱-۱۰۷

۱۹- بَابُ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا البَعِيرُ أَوِ الحِمَارُ وَ مَا أَشبَهَهُمَا أَو يُصَبّ فِيهَا الخَمرُ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ قَالَ حدَّثَنِي عَمرُو بنُ سَعِيدِ بنِ هِلَالٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَمّا يَقَعُ فِی البِئرِ مَا بَينَ الفَأرَةِ وَ السّنّورِ إِلَی الشّاةِ فَقَالَ كُلّ ذَلِكَ يَقُولُ سَبعُ دِلَاءٍ قَالَ حَتّی بَلَغتُ الحِمَارَ وَ الجَمَلَ فَقَالَ كُرّ مِن مَاءٍ -روايت-۱-۴-روايت-۲۵۳-۴۵۶ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحلَبَيِ‌ّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا سَقَطَ فِی البِئرِ شَيءٌ صَغِيرٌ فَمَاتَ فِيهَا فَانزَح مِنهَا دِلَاءً وَ إِن وَقَعَ فِيهَا جُنُبٌ فَانزَح مِنهَا سَبعَ دِلَاءٍ وَ إِن مَاتَ فِيهَا بَعِيرٌ أَو صُبّ فِيهَا خَمرٌ فَليُنزَحِ المَاءُ كُلّهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۸۵-۳۹۶ ۳- وَ مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ -روايت-۱-۱۹ [صفحه ۳۵] ع قَالَ إِن سَقَطَ فِی البِئرِ دَابّةٌ صَغِيرَةٌ أَو نَزَلَ فِيهَا جُنُبٌ نُزِحَ مِنهَا سَبعُ دِلَاءٍ فَإِن مَاتَ فِيهَا ثَورٌ أَو صُبّ فِيهَا خَمرٌ نُزِحَ المَاءُ كُلّهُ -روايت-۱۲-۱۷۶ فَمَا تَضَمّنَ هَذَانِ الخَبَرَانِ مِن وُجُوبِ نَزحِ المَاءِ كُلّهِ عِندَ وُقُوعِ البَعِيرِ هُوَ الّذِي أَعمَلُ عَلَيهِ وَ بِهِ أُفتِي وَ لَا يُنَافِي ذَلِكَ الخَبَرَ الأَوّلَ مِن قَولِهِ كُرّ مِن مَاءٍ عِندَ سُؤَالِ السّائِلِ عَنِ الحِمَارِ وَ الجَمَلِ لِأَنّهُ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ ع أَجَابَ بِمَا يَختَصّ حُكمَ الحِمَارِ وَ عَوّلَ فِی حُكمِ الجَمَلِ عَلَی مَا سَمِعَ مِنهُ مِن وُجُوبِ نَزحِ المَاءِ كُلّهِ فَأَمّا الخَمرُ فَإِنّهُ يُنزَحُ مَاءُ البِئرِ كُلّهُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا شَيءٌ مِنهُ عَلَی مَا تَضَمّنَ الخَبَرَانِ وَ يُؤَيّدُ ذَلِكَ أَيضاً -روايت-۱-۵۶۰ ۴- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی البِئرِ يَبُولُ فِيهَا الصبِيّ أَو يُصَبّ فِيهَا بَولٌ أَو خَمرٌ فَقَالَ يُنزَحُ المَاءُ كُلّهُ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۵۳-۲۵۶ فَمَا تَضَمّنَ هَذَا الخَبَرُ مِن ذِكرِ البَولِ مَعَ الخَمرِ مَحمُولٌ عَلَی أَنّهُ إِذَا تَغَيّرَ أَحَدُ أَوصَافِ المَاءِ لِأَنّهُ إِذَا لَم يَتَغَيّر فَإِنّ لَهُ قَدراً بِعَينِهِ يُنزَحُ عَلَی مَا نُبَيّنُهُ فِيمَا بَعدُ -روايت-۱-۲۲۳ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن كُردَوَيهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا قَطرَةُ دَمٍ أَو نَبِيذٍ مُسكِرٍ أَو بَولٍ أَو خَمرٍ قَالَ يُنزَحُ مِنهَا ثَلَاثُونَ دَلواً -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۲-۲۳۷ ۶- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن أَبِی إِسحَاقَ عَن نُوحِ بنِ شُعَيبٍ الخُرَاسَانِيّ عَن بَشِيرٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع بِئرٌ قَطَرَ فِيهَا قَطرَةُ دَمٍ أَو خَمرٍ قَالَ الدّمُ وَ الخَمرُ وَ المَيّتُ وَ لَحمُ الخِنزِيرِ فِی ذَلِكَ كُلّهِ وَاحِدٌ يُنزَحُ مِنهُ عِشرُونَ دَلواً فَإِن غَلَبَتِ الرّيحُ نُزِحَت حَتّی تَطِيبَ -روايت-۱-۱۹-روايت-۱۵۳-۳۸۴ [صفحه ۳۶] فَإِنّ هَذَينِ الخَبَرَينِ غَيرُ مَعمُولٍ عَلَيهِمَا لِأَنّهُمَا مِن أَخبَارِ آحَادٍ لَا يُعَارَضُ بِهِمَا الأَخبَارُ الّتِي قَدّمنَاهَا وَ لِأَنّ النّجَاسَةَ مَعلُومَةٌ بِحُصُولِ الخَمرِ فِيهَا وَ لَيسَ نَعلَمُ يَقِيناً طَهَارَتَهَا إِلّا بِنَزحِ جَمِيعِ مَاءِ البِئرِ فَيَنبَغِي أَن يَكُونَ العَمَلُ عَلَيهِ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ الخَبَرُ مُختَصّاً بِحُكمِ البَولِ لِأَنّ بَولَ الرّجُلِ يُوجِبُ نَزحَ أَربَعِينَ دَلواً عَلَی مَا بَيّنّاهُ فِی تَهذِيبِ الأَحكَامِ وَ كَذَلِكَ حُكمُ الدّمِ وَ المَيتَةِ وَ لَحمِ الخِنزِيرِ فَيَكُونُ إِضَافَةُ الخَمرِ إِلَی ذَلِكَ وَهماً مِنَ الرّاوِي -روايت-۱-۵۹۳

۲۰- بَابُ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا الكَلبُ وَ الخِنزِيرُ وَ مَا أَشبَهَهُمَا

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ قَالَ سَبعُ دِلَاءٍ قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَنِ الطّيرِ وَ الدّجَاجَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ قَالَ سَبعُ دِلَاءٍ وَ السّنّورِ عِشرُونَ أَو ثَلَاثُونَ أَو أَربَعُونَ دَلواً وَ الكَلبِ وَ شِبهِهِ -روايت-١-۴-روايت-١٧۶-۴٢٧ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ أَوِ الطّيرِ قَالَ إِن أَدرَكتَ قَبلَ أَن يُنتِنَ نَزَحتَ مِنهَا سَبعَ دِلَاءٍ وَ إِن كَانَت سِنّوراً أَو أَكبَرَ مِنهُ نَزَحتَ مِنهَا ثَلَاثِينَ دَلواً أَو أَربَعِينَ دَلواً وَ إِن أَنتَنَ حَتّى يُوجَدَ رِيحُ النّتنِ فِي المَاءِ نَزَحتَ البِئرَ حَتّى يَذهَبَ النّتنُ مِنَ المَاءِ -روايت-١-۴-روايت-٩٨-۴۴٣ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ وَ بُرَيدِ بنِ مُعَاوِيَةَ العِجلِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ وَ أَبِي جَعفَرٍ ع فِي البِئرِ يَقَعُ فِيهَا الدّابّةُ وَ الفَأرَةُ وَ الكَلبُ وَ الطّيرُ فَيَمُوتُ قَالَ يُخرَجُ ثُمّ يُنزَحُ مِنَ البِئرِ دِلَاءٌ ثُمّ اشرَب مِنهُ وَ تَوَضّأ -روايت-١-٢٣-روايت-٢٠٩-٣۶٧ [صفحه ٣٧] ۴- وَ عَنهُ عَنِ القَاسِمِ عَن أَبَانٍ عَن أَبِي العَبّاسِ الفَضلِ البَقبَاقِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع فِي البِئرِ تَقَعُ فِيهَا الفَأرَةُ أَوِ الدّابّةُ أَوِ الكَلبُ أَوِ الطّيرُ فَيَمُوتُ قَالَ يُخرَجُ ثُمّ يُنزَحُ مِنَ البِئرِ دِلَاءٌ ثُمّ يُشرَبُ مِنهُ وَ يُتَوَضّأُ -روايت-١-۴-روايت-١١۴-٢٨٣ ۵- وَ رَوَى سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ النّخَعِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَبِي الحَسَنِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا الحَمَامَةُ وَ الدّجَاجَةُ أَوِ الفَأرَةُ أَوِ الكَلبُ أَوِ الهِرّةُ فَقَالَ يُجزِيكَ أَن تَنزَحَ مِنهَا دِلَاءً فَإِنّ ذَلِكَ يُطَهّرُهَا إِن شَاءَ اللّهُ تَعَالَى -روايت-١-۴-روايت-١٧٣-٣٧۴ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَحَدُ شَيئَينِ إِمّا أَن يَكُونَ ع أَجَابَ عَن حُكمِ بَعضِ مَا تَضَمّنَهُ السّؤَالُ مِنَ الفَأرَةِ وَ الطّيرِ وَ عَوّلَ فِي حُكمِ البَاقِي عَلَى المَعرُوفِ مِن مَذهَبِهِ أَو غَيرِهِ مِنَ الأَخبَارِ الّتِي شَاعَت عَنهُم ع وَ الثّانِي أَن لَا يَكُونَ فِي ذَلِكَ تَنَافٍ لِأَنّ قَولَهُ تَنزَحَ مِنهَا دِلَاءً فَإِنّهُ جَمعُ الكَثرَةِ وَ هُوَ مَا زَادَ عَلَى العَشَرَةِ وَ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ أَربَعِينَ دَلواً حَسَبَ مَا تَضَمّنَتهُ الأَخبَارُ الأَوّلَةُ وَ لَو كَانَ المُرَادُ بِهَا دُونَ العَشَرَةِ لَكَانَ جَمعُهُ يَأتِي عَلَى أَفعِلَةٍ دُونَ فِعَالٍ عَلَى أَنّهُ قَد حَصَلَ العِلمُ بِحُصُولِ النّجَاسَةِ وَ بِنَزحِ أَربَعِينَ دَلواً يَزُولُ حُكمُ النّجَاسَةِ أَيضاً وَ ذَلِكَ مَعلُومٌ وَ مَا دُونَ ذَلِكَ طَرِيقَةُ أَخبَارِ الآحَادِ فَيَنبَغِي أَن يَكُونَ العَمَلُ عَلَى مَا قُلنَا -روايت-١-٨۴۴ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن أَبِي أُسَامَةَ زَيدٍ الشّحّامِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الفَأرَةِ وَ السّنّورِ وَ الدّجَاجَةِ وَ الكَلبِ وَ الطّيرِ قَالَ فَإِذَا لَم يَتَفَسّخ أَو لَم يَتَغَيّر طَعمُ المَاءِ فَيَكفِيكَ خَمسُ دِلَاءٍ وَ إِن تَغَيّرَ المَاءُ فَخُذ مِنهُ حَتّى يَذهَبَ الرّيحُ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵۶-٣۶۴ فَهَذَا الخَبَرُ أَيضاً يَحتَمِلُ وَجهَينِ أَحَدُهُمَا هُوَ أَلّذِي ذَكَرنَاهُ فِي الأَخبَارِ الأَوّلَةِ وَ هُوَ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٣٨] أَن يَكُونَ أَجَابَ عَن حُكمِ الدّجَاجَةِ وَ الطّيرِ وَ الثّانِي أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا الكَلبُ وَ خَرَجَ مِنهَا حَيّاً فَإِنّهُ يُنزَحُ مِنهَا هَذَا المِقدَارُ إِلَى سَبعِ دِلَاءٍ وَ لَيسَ فِي الخَبَرِ أَنّهُ مَاتَ فِيهَا وَ أَلّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-از قبل-٢٨۵ ٧- أَخبَرَنَا بِهِ الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن أَبِي مَريَمَ قَالَ حَدّثَنَا جَعفَرٌ ع قَالَ كَانَ أَبُو جَعفَرٍ ع يَقُولُ إِذَا مَاتَ الكَلبُ فِي البِئرِ نُزِحَت وَ قَالَ جَعفَرٌ ع إِذَا وَقَعَ فِيهَا ثُمّ أُخرِجَ مِنهَا حَيّاً نُزِحَ مِنهَا سَبعُ دِلَاءٍ -روايت-١-۴-روايت-٢۴۶-۴١٣ قَولُهُ ع إِذَا مَاتَ الكَلبُ فِي البِئرِ نُزِحَت مَحمُولٌ عَلَى أَنّهُ يَتَغَيّرُ مَعَهُ أَحَدُ أَوصَافِ المَاءِ فَإِنّ ذَلِكَ يُوجِبُ نَزحَ جَمِيعِهِ وَ إِذَا لَم يَتَغَيّر كَانَ الحُكمُ فِيهِ مَا قَدّمنَاهُ -روايت-١-٢١٣ ٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَن بِئرٍ يَقَعُ فِيهَا كَلبٌ أَو فَأرَةٌ أَو خِنزِيرٌ قَالَ يُنزَحُ كُلّهَا -روايت-١-٢٣-روايت-٢١١-٢٩۵ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ وَ فِي حَدِيثِ أَبِي مَريَمَ مِن قَولِهِ إِذَا مَاتَ الكَلبُ فِي البِئرِ نُزِحَت أَن نَحمِلَهَا عَلَى أَنّهُ إِذَا تَغَيّرَ أَحَدُ أَوصَافِ المَاءِ مِنَ اللّونِ وَ الطّعمِ وَ الرّائِحَةِ فَأَمّا مَعَ عَدَمِ ذَلِكَ فَالحُكمُ مَا ذَكَرنَاهُ -روايت-١-٢۶٩ ٩-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ عَن غِيَاثِ بنِ كَلّوبٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الدّجَاجَةُ وَ مِثلُهَا تَمُوتُ فِي البِئرِ يُنزَحُ مِنهَا دَلوَانِ أَو ثَلَاثَةٌ وَ

إِذَا كَانَت شَاةً وَ مَا أَشبَهَهَا فَتِسعَةٌ أَو عَشَرَةٌ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۵-۳۴۰ فَلَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّ هَذَا الخَبَرَ شَاذّ وَ مَا قَدّمنَاهُ مُطَابِقٌ لِلأَخبَارِ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۹] كُلّهَا وَ لِأَنّا إِذَا عَمِلنَا عَلَى تِلكَ الأَخبَارِ نَكُونُ قَد عَمِلنَا عَلَى هَذِهِ الأَخبَارِ لِأَنّهَا دَاخِلَةٌ فِيهَا وَ إِن عَمِلنَا عَلَى هَذَا الخَبَرِ احتَجنَا أَن نُسقِطَ تِلكَ جُملَةً وَ لِأَنّ العِلمَ يَحصُلُ بِزَوَالِ النّجَاسَةِ مَعَ العَمَلِ بِتِلكَ الأَخبَارِ وَ لَا يَحصُلُ مَعَ العَمَلِ بِهَذَا الخَبَرِ -روايت-از قبل-۳۳۱

۲۱- بَابُ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا الفَأرَةُ وَ الوَزَغَةُ وَ السّامّ أَبرَص

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ وَ فَضَالَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الفَأرَةِ وَ الوَزَغَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ قَالَ يُنزَحُ مِنهَا ثَلَاثُ دِلَاءٍ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۶-۳۲۱ ۲- وَ عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع مِثلَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۷۲- ۸۰ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ قَالَ سَبعُ دِلَاءٍ -روايت-۱-۲۳-روايت-۷۸-۱۶۲ ۴- وَ عَنهُ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ أَوِ الطّيرِ قَالَ إِن أَدرَكتَهُ قَبلَ أَن يُنتِنَ نَزَحتَ مِنهَا سَبعَ دِلَاءٍ -روايت-۱-۴-روايت-۵۸-۱۸۳ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى أَنّ الفَأرَةَ إِذَا كَانَت قَد تَفَسّخَت فَإِنّهُ يُنزَحُ مِنهَا سَبعُ دِلَاءٍ وَ الخَبَرَانِ الأَوّلَانِ نَحمِلُهُمَا عَلَى أَنّهَا أُخرِجَت قَبلَ أَن تَتَفَسّخَ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى هَذَا التّفصِيلِ مَا -روايت-۱-۲۶۶ ۵- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن عُثمَانَ بنِ عَبدِ المَلِكِ عَن أَبِي سَعِيدٍ المكَُارِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا وَقَعَتِ الفَأرَةُ فِي البِئرِ فَتَسَلّخَت فَانزَح مِنهَا سَبعَ دِلَاءٍ -روايت-۱-۴-روايت-۲۵۲-۳۳۱ فَجَاءَ هَذَا الخَبَرُ مُفَسّراً لِلأَخبَارِ كُلّهَا -روايت-۱-۵۴ [صفحه ۴۰] ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ ابنِ أَبِي هَاشِمٍ عَن أَبِي خَدِيجَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ قَالَ إِذَا مَاتَت وَ لَم تُنتِن فَأَربَعِينَ دَلواً وَ إِذَا انتَفَخَت فِيهِ وَ أَنتَنَت نُزِحَ المَاءُ كُلّهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۳-۳۲۶ فَالوَجهُ فِيمَا تَضَمّنَ هَذَا الخَبَرُ مِنَ الأَمرِ بِنَزحِ أَربَعِينَ دَلواً إِذَا لَم تُنتِن فَمَحمُولٌ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ لِأَنّ الوُجُوبَ فِي هَذَا المِقدَارِ لَم يَعتَبِرهُ أَحَدٌ مِن أَصحَابِنَا -روايت-۱-۲۴۴ ۷-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا قَالَ كُنتُ مَعَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي طَرِيقِ مَكّةَ فَصِرنَا إِلَى بِئرٍ فَاستَقَى غُلَامُ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع دَلواً فَخَرَجَ فِيهِ فَأرَتَانِ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع أَرِقهُ فَاستَقَى آخَرَ فَخَرَجَ فِيهِ فَأرَةٌ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع أَرِقهُ فَاستَقَى الثّالِثَ فَلَم يَخرُج فِيهِ شَيءٌ فَقَالَ صُبّهُ فِي الإِنَاءِ فَصَبّهُ فِي الإِنَاءِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۰۷-۴۶۲ فَأَوّلُ مَا فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ مُرسَلٌ وَ رَاوِيَهُ ضَعِيفٌ وَ هُوَ عَلِيّ بنُ حَدِيدٍ وَ هَذَا يُضَعّفُ الِاحتِجَاجَ بِخَبَرِهِ وَ يَحتَمِلُ مَعَ تَسلِيمِهِ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِالبِئرِ المَصنَعَ ألّذِي فِيهِ مِنَ المَاءِ مَا يَزِيدُ مِقدَارُهُ عَلَى الكُرّ فَلَا يَجِبُ نَزحُ شَيءٍ مِنهُ وَ ذَلِكَ هُوَ المُعتَادُ فِي طَرِيقِ مَكّةَ مَعَ أَنّهُ لَيسَ فِي الخَبَرِ أَنّهُ تَوَضّأَ بِذَلِكَ المَاءِ بَل قَالَ لِغُلَامِهِ صُبّهُ فِي الإِنَاءِ وَ لَيسَ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ استِعمَالِ مَا هَذَا حُكمُهُ فِي الوُضُوءِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ إِنّمَا أَمَرَهُ بِالصّبّ فِي الإِنَاءِ لِاحتِيَاجِهِم إِلَيهِ لِسَقيِ الدّوَابّ وَ الإِبِلِ أَو لِلشّربِ عِندَ الضّرُورَةِ الدّاعِيَةِ إِلَيهِ وَ ذَلِكَ سَائِغٌ وَ يَحتَمِلُ أَيضاً أَن تَكُونَ الفَأرَتَانِ خَرَجَتَا حَيّتَينِ وَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ جَازَ استِعمَالُ مَا بَقِيَ مِنَ المَاءِ لِأَنّ ذَلِكَ لَا يُنَجّسُ المَاءَ عَلَى مَا تَقَدّمَ فِيمَا مَضَى وَ يَزِيدُهُ بَيَاناً مَا -روايت-۱-۹۴۹ [صفحه ۴۱] ۸- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ الحُسَينِ بنِ بَابَوَيهِ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ وَ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ جَمِيعاً عَن يَزِيدَ بنِ إِسحَاقَ عَن هَارُونَ بنِ حَمزَةَ الغَنَوِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الفَأرَةِ وَ العَقرَبِ وَ أَشبَاهِ ذَلِكَ يَقَعُ فِي

الْمَاءِ فَيَخرُجُ حَيّاً هَل يُشرَبُ مِن ذَلِكَ المَاءِ وَ يُتَوَضّأُ مِنهُ قَالَ يُسكَبُ ثَلَاثَ مَرّاتٍ وَ قَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ بِمَنزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمّ يُشرَبُ مِنهُ وَ يُتَوَضّأُ مِنهُ غَيرَ الوَزَغِ فَإِنّهُ لَا يُنتَفَعُ بِمَا يَقَعُ فِيهِ -روايت-١-۴-روايت-٣٨۶-٧٠۴ وَ هَذَا الخَبَرُ قَد تَكَلّمنَا عَلَيهِ فِيمَا مَضَى -روايت-١-۵۶ ٩- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبَانٍ عَن يَعقُوبَ بنِ عُثَيمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع سَامّ أَبرَصَ وَجَدنَاهُ قَد تَفَسّخَ فِي البِئرِ قَالَ إِنّمَا عَلَيكَ أَن تَنزَحَ مِنهَا سَبعَ دِلَاءٍ -روايت-١-۴-روايت-٢١١-٣۴٧ ١٠-فَأَمّا مَا رَوَاهُ جَابِرُ بنُ يَزِيدَ الجُعفِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ السّامّ أَبرَصَ يَقَعُ فِي البِئرِ فَقَالَ لَيسَ بِشَيءٍ حَرّكِ المَاءَ بِالدّلوِ فِي البِئرِ -روايت-١-٢۴-روايت-۶١-١٨۶ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ الخَبَرَ الأَوّلَ مَحمُولٌ عَلَى الِاستِحبَابِ وَ هَذَا الخَبَرَ مُطَابِقٌ لِمَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ مِن أَنّ مَا لَيسَ لَهُ نَفسٌ سَائِلَةٌ لَا يَفسُدُ بِمَوتِهِ المَاءُ وَ السّامّ أَبرَصَ مِن ذَلِكَ -روايت-١-٢۵١

٢٢- بَابُ البِئرِ تَقَعُ فِيهَا العَذِرَةُ اليَابِسَةُ أَوِ الرّطبَةُ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ وَ الصّفّارِ جَمِيعاً عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ -روايت-١-۴ [صفحه ۴٢] يَحيَى عَنِ ابنِ مُسكَانَ قَالَ حَدّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ العَذِرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ فَقَالَ يُنزَحُ مِنهَا عَشرُ دِلَاءٍ فَإِن ذَابَت فَأَربَعُونَ أَو خَمسُونَ دَلواً -روايت-۶۶-٢١۴ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع عَنِ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا زِنبِيلُ عَذِرَةٍ يَابِسَةٍ أَو رَطبَةٍ فَقَالَ لَا بَأسَ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٨-٢٨۵ ٣- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن بِئرِ مَاءٍ وَقَعَ فِيهَا زِنبِيلٌ مِن عَذِرَةٍ يَابِسَةٍ أَو رَطبَةٍ أَو زِنبِيلٌ مِن سِرقِينٍ أَ يَصلُحُ الوُضُوءُ مِنهَا فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-١٩-روايت-١۶٨-٣٢۴ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ أَنّهُ لَا بَأسَ بِهِ بَعدَ نَزحِ خَمسِينَ دَلواً حَسَبَ مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ الأَوّلُ وَ الثّانِي أَن يَكُونَ المُرَادُ بِالبِئرِ المَصنَعَ ألّذِي يَكُونُ فِيهِ مِنَ المَاءِ أَكثَرُ مِن كُرّ وَ لِأَجلِ هَذَا قَالَ لَا بَأسَ بِهِ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ لِأَنّ ذَلِكَ هُوَ ألّذِي يُعتَبَرُ فِيهِ القِلّةُ وَ الكَثرَةُ دُونَ الآبَارِ المُعَيّنَةِ -روايت-١-۴۴٩ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُوسَى بنِ الحَسَنِ عَن أَبِي القَاسِمِ عَبدِ الرّحمَنِ بنِ حَمّادٍ الكُوفِيّ عَن بَشِيرٍ عَن أَبِي مَريَمَ الأَنصَارِيّ قَالَ كُنتُ مَعَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي حَائِطٍ لَهُ فَحَضَرَتِ الصّلَاةُ فَنَزَحَ دَلواً لِلوُضُوءِ مِن رَكِيّ لَهُ فَخَرَجَ عَلَيهِ قِطعَةٌ مِن عَذِرَةٍ يَابِسَةٍ فَأَكفَأَ رَأسَهُ وَ تَوَضّأَ بِالبَاقِي -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٩-٣٨۴ [صفحه ۴٣] فَيَحتَمِلُ هَذَا الخَبَرُ شَيئَينِ أَيضاً أَحَدُهُمَا مَا ذَكَرنَاهُ فِي الخَبَرَينِ مِن أَن يَكُونَ المُرَادُ بِالرّكِيّ المَصنَعَ ألّذِي يَكُونُ فِيهِ المَاءُ الكَثِيرُ وَ الثّانِي أَن تُحمَلَ العَذِرَةُ عَلَى أَنّهَا كَانَت عَذِرَةَ مَا يُؤكَلُ لَحمُهُ وَ ذَلِكَ لَا يُنَجّسُ المَاءَ عَلَى كُلّ حَالٍ -روايت-١-٣٠٨ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن كُردَوَيهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن بِئرٍ يَدخُلُهَا مَاءُ المَطَرِ فِيهِ البَولُ وَ العَذِرَةُ وَ أَبوَالُ الدّوَابّ وَ أَروَاثُهَا وَ خُرءُ الكِلَابِ قَالَ يُنزَحُ مِنهَا ثَلَاثُونَ دَلواً وَ لَو كَانَت مُبخِرَةً -روايت-١-٢٣-روايت-٩٨-٣٠٧ فَلَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ مَا حَدّدنَا بِهِ مِن نَزحِ خَمسِينَ دَلواً لِأَنّ هَذَا الخَبَرَ مُختَصّ بِمَاءِ المَطَرِ ألّذِي يَختَلِطُ بِهِ أَحَدُ هَذِهِ الأَشيَاءِ مِنَ النّجَاسَاتِ ثُمّ تَدخُلُ البِئرَ فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ استِعمَالُهُ بَعدَ نَزحِ الأَربَعِينَ وَ الخَبَرُ ألّذِي قَدّمنَاهُ يَتَنَاوَلُ إِذَا كَانَتِ العَذِرَةُ نَفسُهَا تَقَعُ فِي البِئرِ فَلَا تَنَافِيَ بَينَهُمَا عَلَى حَالٍ -روايت-١-۴٠٣

٢٣- بَابُ الدّجَاجَةِ وَ مَا أَشبَهَهَا تَمُوتُ فِي البِئرِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الفَأرَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ قَالَ سَبعُ دِلَاءٍ قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَنِ الطّيرِ وَ الدّجَاجَةِ تَقَعُ فِي البِئرِ قَالَ سَبعُ دِلَاءٍ -روايت-١-۴-روايت-١٧۶-٣۴۶ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ عَن غِيَاثِ بنِ كَلّوبٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ فِي الدّجَاجَةِ وَ مِثلِهَا تَمُوتُ فِي البِئرِ يُنزَحُ مِنهَا دَلوَانِ أَو ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَانَت شَاةً وَ مَا أَشبَهَهَا فَتِسعَةٌ أَو عَشَرَةٌ -روايت-١-٢٣-روايت-٢٠٩-٣۵٨ [صفحه ۴۴] فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى الجَوَازِ وَ الأَوّلَ عَلَى الفَضلِ وَ الِاستِحبَابِ وَ يَكُونُ العَمَلُ عَلَى الأَوّلِ أَولَى لِأَنّا مَتَى عَمِلنَا عَلَى الخَبَرِ الأَوّلِ دَخَلَ هَذَا الخَبَرُ فِيهِ وَ يَكُونُ عَمَلُنَا بِالِاحتِيَاطِ وَ تَيَقّنّا الطّهَارَةَ وَ إِذَا عَمِلنَا بِهَذَا لَم نَكُن وَاثِقِينَ بِالطّهَارَةِ وَ يُمكِنُ أَيضاً أَن يَكُونَ الأَوّلُ المَعنَى فِيهِ إِذَا تَفَسّخَ وَ الثّانِي إِذَا مَاتَ وَ أُخرِجَ فِي الحَالِ -روايت-١-۴۵٩

٢۴- بَابُ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا الدّمُ القَلِيلُ أَوِ الكَثِيرُ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى الأَشعَرِيّ عَنِ العَمرَكِيّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ ذَبَحَ شَاةً فَاضطَرَبَت وَ وَقَعَت فِي بِئرِ مَاءٍ وَ أَودَاجُهَا تَشخُبُ دَماً هَل يُتَوَضّأُ مِن ذَلِكَ البِئرِ قَالَ يَنزَحُ مِنهَا مَا بَينَ الثّلَاثِينَ إِلَى الأَربَعِينَ دَلواً وَ يَتَوَضّأُ وَ لَا بَأسَ بِهِ قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ ذَبَحَ دَجَاجَةً أَو حَمَامَةً فَوَقَعَت فِي بِئرٍ هَل يَصلُحُ أَن يَتَوَضّأَ مِنهَا قَالَ يَنزَحُ مِنهَا دِلَاءً يَسِيرَةً ثُمّ يَتَوَضّأُ مِنهَا وَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ يَستَقِي مِن بِئرٍ فَرَعَفَ فِيهَا هَل يَتَوَضّأُ مِنهَا قَالَ يَنزَحُ مِنهَا دِلَاءً يَسِيرَةً -روايت-١-۴-روايت-٢٢٣-٧۵٩ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ قَالَ كَتَبتُ إِلَى رَجُلٍ أَسأَلُهُ أَن يَسأَلَ أَبَا الحَسَنِ الرّضَا ع عَنِ البِئرِ تَكُونُ فِي المَنزِلِ لِلوُضُوءِ فَيَقطُرُ فِيهَا قَطَرَاتٌ مِن بَولٍ أَو دَمٍ أَو يَسقُطُ فِيهَا شَيءٌ مِن غَيرِهِ كَالبَعرَةِ أَو نَحوِهَا مَا ألّذِي يُطَهّرُهَا حَتّى يَحِلّ الوُضُوءُ مِنهَا لِلصّلَاةِ فَوَقّعَ ع فِي كِتَابِي بِخَطّهِ يُنزَحُ مِنهَا دِلَاءٌ -روايت-١-٢٣-روايت-٩٢-۴٣٧ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا كَانَ الدّمُ قَلِيلًا لِأَنّهُ كَذَا سَأَلَهُ أَ لَا تَرَى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ۴۵] أَنّهُ قَالَ يَقطُرُ فِيهَا قَطَرَاتٌ مِن دَمٍ وَ ذَلِكَ يُستَفَادُ بِهِ القِلّةُ وَ مَا تَضَمّنَ الخَبَرُ مِنَ الثّلَاثِينَ إِلَى الأَربَعِينَ دَلواً مَحمُولٌ عَلَى أَنّهُ إِذَا كَثُرَ الدّمُ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ قَرَنَهُ بِذَبحِ شَاةٍ وَقَعَت فِي البِئرِ وَ هيَ تَشخُبُ دَماً وَ المُعتَادُ مِن ذَلِكَ الكَثرَةُ وَ لَمّا قَلّ ذَلِكَ فِي ذَبحِ الدّجَاجَةِ أَوِ الحَمَامَةِ أَوِ الرّعَافِ أَجَازَ أَن يُنزَحَ مِنهَا دِلَاءٌ يَسِيرَةٌ وَ ذَلِكَ مُفَصّلٌ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ مَشرُوحٌ -روايت-از قبل-۴٨۵ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن كُردَوَيهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ البِئرِ يَقَعُ فِيهَا قَطرَةُ دَمٍ أَو نَبِيذٍ مُسكِرٍ أَو بَولٍ أَو خَمرٍ قَالَ يُنزَحُ مِنهَا ثَلَاثُونَ دَلواً -روايت-١-٢٣-روايت-٩٢-٢٣٧ فَهَذَا الخَبَرُ شَاذّ نَادِرٌ وَ قَد تَكَلّمنَا عَلَيهِ فِيمَا تَقَدّمَ لِأَنّهُ تَضَمّنَ ذِكرَ الخَمرِ وَ النّبِيذِ المُسكِرِ ألّذِي يُوجِبُ نَزحَ جَمِيعِ المَاءِ مُضَافاً إِلَى ذِكرِ الدّمِ وَ قَد بَيّنّا الوَجهَ فِيهِ وَ يُمكِنُ أَن يُحمَلَ فِيمَا يَتَعَلّقُ بِقَطرَةِ دَمٍ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ عَلَى الوُجُوبِ لِئَلّا تَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ -روايت-١-۴٠۵

٢۵- بَابُ مِقدَارِ مَا يَكُونُ بَينَ البِئرِ وَ البَالُوعَةِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ رِبَاطٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ البَالُوعَةِ تَكُونُ فَوقَ البِئرِ قَالَ إِذَا كَانَت أَسفَلَ مِنَ البِئرِ فَخَمسَةُ أَذرُعٍ وَ إِذَا كَانَت فَوقَ البِئرِ فَسَبعَةُ أَذرُعٍ مِن كُلّ نَاحِيَةٍ وَ ذَلِكَ كَثِيرٌ -روايت-١-۴-روايت-٢١٩-۴١٢ ٢- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ

إسمَاعِيلَ عَن أَبِي إِسمَاعِيلَ السّرّاجِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ -روايت-١-٤ [صفحه ۴۶] عُثمَانَ عَن قُدَامَةَ بنِ أَبِي زَيدٍ الجَمّالِ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ كَم أَدنَى مَا يَكُونُ بَينَ البِئرِ وَ البَالُوعَةِ فَقَالَ إِن كَانَ سَهلًا فَسَبعَةُ أَذرُعٍ وَ إِن كَانَ جَبَلًا فَخَمسَةُ أَذرُعٍ ثُمّ قَالَ يجَريِ المَاءُ إِلَي القِبلَةِ إِلَي يَمِينٍ وَ يجَريِ عَن يَمِينِ القِبلَةِ إِلَي يَسَارِ القِبلَةِ وَ يجَريِ عَن يَسَارِ القِبلَةِ إِلَي يَمِينِ القِبلَةِ وَ لَا يجَريِ مِنَ القِبلَةِ إِلَي دُبُرِ القِبلَةِ -روايت-١٠٦-٤٧٥ ٣- وَ أخَبرَنَيِ الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَبِي مُحَمّدٍ الحَسَنِ بنِ حَمزَةَ العلَوَيِّ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ قَالُوا قُلنَا لَهُ بِئرٌ يُتَوَضّأُ مِنهَا يجَريِ البَولُ قَرِيباً مِنهَا أَ يُنَجّسُهَا قَالُوا فَقَالَ إِن كَانَتِ البِئرُ فِي أَعلَي الواَديِ وَ الواَديِ يجَريِ فِيهِ البَولُ مِن تَحتِهَا وَ كَانَ بَينَهُمَا قَدرُ ثَلَاثَةِ أَذرُعٍ أَو أَربَعَةِ أَذرُعٍ لَم يُنَجّس ذَلِكَ البِئرَ شَيءٌ وَ إِن كَانَتِ البِئرُ فِي أَسفَلِ الواَديِ وَ يَمُرّ المَاءُ عَلَيهَا وَ كَانَ بَينَ البِئرِ وَ بَينَهُ سَبعَةُ أَذرُعٍ لَم يُنَجّسهَا وَ مَا كَانَ أَقَلّ مِن ذَلِكَ لَم يُتَوَضّأ مِنهُ قَالَ زُرَارَةُ فَقُلتُ لَهُ فَإِن كَانَ يجَريِ بِلِزقِهَا وَ كَانَ لَا يَلبَثُ عَلَي الأَرضِ فَقَالَ مَا لَم يَكُن لَهُ قَرَارٌ فَلَيسَ بِهِ بَأسٌ فَإِنِ استَقَرّ مِنهُ قَلِيلٌ فَإِنّهُ لَا يَثقُبُ الأَرضَ وَ لَا يَغُولُهُ حَتّي يَبلُغَ إِلَيهِ وَ لَيسَ عَلَي البِئرِ مِنهُ بَأسٌ فَتَوَضّأ مِنهُ إِنّمَا ذَلِكَ إِذَا استَنقَعَ المَاءُ كُلّهُ -روايت-١-٤-روايت-٢٣٩-١٠٥٨ ٤- وَ أخَبرَنَيِ الشّيخُ أَبُو عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي مُحَمّدٍ الحَسَنِ بنِ حَمزَةَ العلَوَيِّ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن عَبّادِ بنِ سُلَيمَانَ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ القَاسِمِ عَن أَبِي الحَسَنِ ع فِي البِئرِ يَكُونُ بَينَهَا وَ بَينَ الكَنِيفِ خَمسَةُ أَذرُعٍ وَ أَقَلّ وَ أَكثَرُ يُتَوَضّأُ مِنهَا قَالَ لَيسَ يُكرَهُ مِن قُربٍ وَ لَا بُعدٍ يُتَوَضّأُ مِنهَا وَ يُغتَسَلُ مَا لَم يَتَغَيّرِ المَاءُ -روايت-١-٤-روايت-٢٥٦-٤٦١ [صفحه ۴۷] قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ هَذَا الخَبَرُ يَدُلّ عَلَي أَنّ الأَخبَارَ المُتَقَدّمَةَ كُلّهَا مَحمُولَةٌ عَلَي الِاستِحبَابِ دُونَ الحَظرِ وَ الإِيجَابِ -روايت-١-١٥۶

٢٦- بَابُ استِقبَالِ القِبلَةِ وَ استِدبَارِهَا

عِندَ البَولِ وَ الغَائِطِ ١- أخَبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَي عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ زُرَارَةَ عَن عِيسَي بنِ عَبدِ اللّهِ الهاَشمِيِّ عَن أَبِيهِ عَن جَدّهِ عَن عَلِيّ ع قَالَ قَالَ النّبِيّص إِذَا دَخَلتَ المَخرَجَ فَلَا تَستَقبِلِ القِبلَةَ وَ لَا تَستَدبِرهَا وَ لَكِن شَرّقُوا أَو غَرّبُوا -روايت-١-٤-روايت-٣١١-٤١٤ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَي عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ أَبِي العَلَاءِ أَو غَيرِهِ رَفَعَهُ قَالَ سُئِلَ الحَسَنُ بنُ عَلِيّ ع مَا حَدّ الغَائِطِ قَالَ لَا تَستَقبِلِ القِبلَةَ وَ لَا تَستَدبِرهَا وَ لَا تَستَقبِلِ الرّيحَ وَ لَا تَستَدبِرهَا -روايت-١-٤-روايت-٢٠٣-٣٤٩ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الهَيثَمِ بنِ أَبِي مَسرُوقٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ قَالَ دَخَلتُ عَلَي أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع وَ فِي مَنزِلِهِ كَنِيفٌ مُستَقبِلُ القِبلَةِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢٦-٢١٢ فَلَا ينُاَفيِ هَذَا الخَبَرُ الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّهُ لَيسَ فِيهِ أَكثَرُ مِن أَنّهُ شَاهَدَ كَنِيفاً قَد بنُيِ‌َ عَلَي هَذَا الوَجهِ وَ لَم يَذكُر أَنّهُ شَاهَدَهُ عَلَيهِ قَاعِداً أَو سَوّغَ ذَلِكَ أَو أَمَرَ بِبِنَائِهِ عَلَي هَذَا الوَجهِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ قَدِ انتَقَلَ الدّارُ إِلَيهِ وَ قَد بنُيِ‌َ كَذَلِكَ فَإِنّهُ إِذَا كَانَ الأَمرُ عَلَي ذَلِكَ لَجَازَ الجُلُوسُ عَلَيهِ -روايت-١-٤٠٠ [صفحه ۴۸]

٢٧- بَابُ مَن أَرَادَ الِاستِنجَاءَ وَ فِي يَدِهِ اليُسرَي خَاتَمٌ عَلَيهِ اسمٌ مِن أَسمَاءِ اللّهِ تَعَالَي

١- أخَبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ لَا يَمَسّ الجُنُبُ دِرهَماً وَ لَا دِينَاراً عَلَيهِ اسمُ اللّهِ وَ لَا يسَتنَجيِ وَ عَلَيهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسمُ اللّهِ وَ لَا يُجَامِعُ وَ هُوَ عَلَيهِ وَ لَا يَدخُلُ المَخرَجَ وَ هُوَ عَلَيهِ

-روایت-۱-۴-روایت-۳۰۰-۴۹۶ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ البَرقِيّ عَن وَهبِ بنِ وَهبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَانَ نَقشُ خَاتَمِ أَبِي العِزّةُ لِلّهِ جَمِيعاً وَ كَانَ فِي يَسَارِهِ يَستَنجِي بِهَا وَ كَانَ نَقشُ خَاتَمِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ ع المُلكُ لِلّهِ وَ كَانَ فِي يَدِهِ اليُسرَى وَ يَستَنجِي بِهَا -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۱۳-۳۱۵ فَهَذَا الخَبَرُ مَحمُولٌ عَلَى التّقِيّةِ لِأَنّ رَاوِيَهُ وَهبُ بنُ وَهبٍ وَ هُوَ عَامّيّ ضَعِيفٌ مَترُوكُ الحَدِيثِ فِيمَا يَختَصّ بِهِ عَلَى أَنّ مَا قَدّمنَاهُ مِن آدَابِ الطّهَارَةِ وَ لَيسَ مِن وَاجِبَاتِهَا وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روایت-۱-۲۴۷ ۳- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي القَاسِمِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الرّجُلُ يُرِيدُ الخَلَاءَ وَ عَلَيهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسمُ اللّهِ تَعَالَى قَالَ مَا أُحِبّ ذَلِكَ قَالَ فَيَكُونُ اسمُ مُحَمّدٍص قَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۷۲-۳۳۰

۲۸- بَابُ وُجُوبِ الِاستِبرَاءِ قَبلَ الِاستِنجَاءِ مِنَ البَولِ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ -روایت-۱-۴ [صفحه ۴۹] عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ البَرقِيّ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَفصِ بنِ البَختَرِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَبُولُ قَالَ يَنتُرُهُ ثَلَاثاً ثُمّ إِن سَالَ حَتّى يَبلُغَ السّاقَ فَلَا يُبَالِي -روایت-۱۶۷-۲۶۷ ۲- وَ أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَنِ ابنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع رَجُلٌ بَالَ وَ لَم يَكُن مَعَهُ مَاءٌ قَالَ يَعصِرُ أَصلَ ذَكَرِهِ إِلَى رَأسِ ذَكَرِهِ ثَلَاثَ عَصَرَاتٍ وَ يَنتُرُ طَرَفَهُ فَإِن خَرَجَ بَعدَ ذَلِكَ شَيءٌ فَلَيسَ مِنَ البَولِ وَ لَكِنّهُ مِنَ الحَبَائِلِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۹-۴۲۵ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الصّفّارُ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى قَالَ كَتَبَ إِلَيهِ رَجُلٌ هَل يَجِبُ الوُضُوءُ مِمّا خَرَجَ مِنَ الذّكَرِ بَعدَ الِاستِبرَاءِ فَكَتَبَ نَعَم -روایت-۱-۲۳-روایت-۶۳-۱۶۸ فَالوَجهُ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الوُجُوبِ أَو نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهُ مُوَافِقٌ لِمَذهَبِ أَكثَرِ العَامّةِ -روایت-۱-۱۶۷

۲۹- بَابُ مِقدَارِ مَا يُجزِي مِنَ المَاءِ فِي الِاستِنجَاءِ مِنَ البَولِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَنِ الهَيثَمِ بنِ أَبِي مَسرُوقٍ النّهدِيّ عَن مَروَكِ بنِ عُبَيدٍ عَن نَشِيطِ بنِ صَالِحٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ كَم يُجزِي مِنَ المَاءِ فِي الِاستِنجَاءِ مِنَ البَولِ فَقَالَ مِثلَا مَا عَلَى الحَشَفَةِ مِنَ البَلَلِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۲۹-۳۴۵ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُسَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى وَ يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۵۰] عَن مَروَكِ بنِ عُبَيدٍ عَن نَشِيطٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يُجزِي مِنَ البَولِ أَن تَغسِلَهُ بِمِثلِهِ -روایت-۹۳-۱۳۸ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ قَولَهُ يُجزِي أَن تَغسِلَهُ بِمِثلِهِ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ رَاجِعاً إِلَى البَولِ لَا إِلَى مَا بَقِيَ وَ ذَلِكَ أَكثَرُ مِنَ أَلّذِي اعتَبَرنَاهُ مِن مِثلَيَ مَا عَلَيهِ -روایت-۱-۲۱۷

۳۰- بَابُ غَسلِ اليَدَينِ قَبلَ إِدخَالِهِمَا الإِنَاءَ

عِندَ وَاحِدٍ مِنَ الأَحدَاثِ ۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الوُضُوءِ كَم يُفرِغُ الرّجُلُ عَلَى يَدِهِ اليُمنَى قَبلَ أَن يُدخِلَهَا فِي الإِنَاءِ قَالَ وَاحِدَةٌ مِن حَدَثِ البَولِ وَ اثنَتَانِ مِنَ الغَائِطِ وَ ثَلَاثٌ مِنَ الجَنَابَةِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۲۵-۴۱۹ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ يَغسِلُ الرّجُلُ

يَدَهُ مِنَ النّوم مَرّةً وَ مِنَ الغَائِطِ وَ البَولِ مَرّتَينِ وَ مِنَ الجَنَابَةِ ثَلَاثاً -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۱-۲۶۳ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى وَ فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَبُولُ وَ لَا يَمَسّ يَدَهُ اليُمنَى شَيءٌ أَ يَغمِسُهَا فِي المَاءِ قَالَ نَعَم وَ إِن كَانَ جُنُباً -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۲-۲۹۹ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ رَفعُ الحَظرِ عَن ذَلِكَ لِأَنّ ذَلِكَ مِنَ الآدَابِ دُونَ الوَاجِبَاتِ وَ إِنّمَا الوَاجِبُ إِذَا كَانَ عَلَى يَدِهِ نَجَاسَةٌ تُفسِدُ المَاءَ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۰۴ ۴- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن أَخِيهِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي -روايت-۱-۱۶ [صفحه ۵۱] عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَصَابَتِ الرّجُلَ جَنَابَةٌ فَأَدخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَلَا بَأسَ إِن لَم يَكُن أَصَابَ يَدَهُ شَيءٌ مِنَ المنَيِّ -روايت-۲۵-۱۵۴ ۵- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ وَ عُثمَانَ بنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن لَيثٍ المُرَادِيّ أَبِي بَصِيرٍ عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ عُتبَةَ الكُوفِيّ الهَاشِمِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَبُولُ وَ لَم يَمَسّ يَدَهُ اليُمنَى شَيءٌ أَ يُدخِلُهَا فِي وَضُوئِهِ قَبلَ أَن يَغسِلَهَا قَالَ لَا حَتّى يَغسِلَهَا قُلتُ فَإِنّهُ استَيقَظَ مِن نَومِهِ وَ لَم يَبُل أَ يُدخِلُ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ قَبلَ أَن يَغسِلَهَا قَالَ لَا لِأَنّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ فَليَغسِلهَا -روايت-۱-۲۵-روايت-۲۱۶-۵۴۷ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الوُجُوبِ لِدَلَالَةِ مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ -روايت-۱-۱۳۴

۳۱- بَابُ وُجُوبِ الِاستِنجَاءِ مِنَ الغَائِطِ وَ البَولِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي مَحمُودٍ عَنِ الرّضَا ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ فِي الِاستِنجَاءِ يُغسَلُ مَا ظَهَرَ عَلَى الشّرجِ وَ لَا يُدخَلُ فِيهِ الأَنمُلَةُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۲-۳۰۴ ۲-أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ وَ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن هَارُونَ بنِ مُسلِمٍ عَن مَسعَدَةَ بنِ زِيَادٍ عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ ع أَنّ النّبِيّ ص قَالَ لِبَعضِ نِسَائِهِ مُرِي نِسَاءَ المُؤمِنِينَ أَن يَستَنجِينَ بِالمَاءِ وَ يُبَالِغنَ فَإِنّهُ -روايت-۱-۴-روايت-۳۰۴-ادامه دارد [صفحه ۵۲] مَطهَرَةٌ لِلحوَاشِي وَ مَذهَبَةٌ لِلبَوَاسِيرِ -روايت-از قبل-۵۳ ۳- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ زُرَارَةَ عَن عِيسَى بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِيهِ عَن جَدّهِ عَن عَلِيّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ص إِذَا استَنجَى أَحَدُكُم فَليُوتِر بِهَا وَتراً إِذَا لَم يَكُنِ المَاءُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۰-۳۰۴ ۴- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَنسَى أَن يَغسِلَ دُبُرَهُ بِالمَاءِ حَتّى صَلّى إِلّا أَنّهُ قَد تَمَسّحَ بِثَلَاثَةِ أَحجَارٍ قَالَ إِن كَانَ فِي وَقتِ تِلكَ الصّلَاةِ فَليُعِدِ الصّلَاةَ وَ ليُعِدِ الوُضُوءَ وَ إِن كَانَ قَد خَرَجَت تِلكَ الصّلَاةُ التّي صَلّى فَقَد جَازَت صَلَاتُهُ وَ ليَتَوَضّأ لِمَا يَستَقبِلُ مِنَ الصّلَاةِ وَ عَنِ الرّجُلِ يَخرُجُ مِنهُ الرّيحُ عَلَيهِ أَن يَستَنجِيَ قَالَ لَا وَ قَالَ إِذَا بَالَ الرّجُلُ وَ لَم يَخرُج مِنهُ شَيءٌ غَيرُهُ فَإِنّمَا عَلَيهِ أَن يَغسِلَ إِحلِيلَهُ وَحدَهُ وَ لَا يَغسِلُ مَقعَدَتَهُ وَ إِن خَرَجَ مِن مَقعَدَتِهِ شَيءٌ وَ لَم يَبُل فَإِنّمَا عَلَيهِ أَن يَغسِلَ المَقعَدَةَ وَحدَهَا وَ لَا يَغسِلُ الإِحلِيلَ وَ قَالَ إِنّمَا عَلَيهِ أَن يَغسِلَ مَا ظَهَرَ مِنهَا وَ لَيسَ عَلَيهِ أَن يَغسِلَ بَاطِنَهَا -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۶-۹۸۸ ۵- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى قَالَ حَدّثَنِي عَمرُو بنُ أَبِي نَصرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَبُولُ وَ أَتَوَضّأُ وَ أَنسَى استِنجَائِي ثُمّ أَذكُرُ بَعدَ مَا صَلّيتُ قَالَ اغسِل ذَكَرَكَ وَ أَعِد صَلَاتَكَ وَ لَا تُعِد وُضُوءَكَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۸۴-۳۵۴ ۶- وَ عَنِ الصّفّارِ عَنِ السّندِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ قَالَ قُلتُ -روايت-۱-۴-روايت-۸۳-ادامه دارد [صفحه ۵۳] لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الوُضُوءُ ألّذِي افتَرَضَهُ اللّهُ عَلَى العِبَادِ لِمَن جَاءَ مِنَ الغَائِطِ أَو بَالَ قَالَ يَغسِلُ ذَكَرَهُ وَ يُذهِبُ الغَائِطَ ثُمّ يَتَوَضّأُ مَرّتَينِ مَرّتَينِ -روايت-از قبل-۱۹۵ ۷- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن

أَحمَدَ بن مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ قَالَ تَوَضّأتُ وَ لَم أَغسِل ذَكَرِي ثُمّ صَلّيتُ فَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن ذَلِكَ فَقَالَ اغسِل ذَكَرَكَ وَ أَعِد صَلَاتَكَ -روايت-١-۴-روايت-٢۴٨-٣٧٩ ٨- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِن أَهرَقتَ المَاءَ وَ نَسِيتَ أَن تَغسِلَ ذَكَرَكَ حَتّى صَلّيتَ فَعَلَيكَ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ غَسلُ ذَكَرِكَ -روايت-١-۴-روايت-١٧١-٢٨٧ فَهَذَا الخَبَرُ مَحمُولٌ عَلَى أَنّهُ لَم يَكُن تَوَضّأَ فَأَمّا إِذَا تَوَضّأَ وَ نَسِيَ غَسلَ الذّكَرِ لَا غَيرُ لَم يَجِب عَلَيهِ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ إِنّمَا يَجِبُ عَلَيهِ غَسلُ المَوضِعِ حَسبُ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-١-٢٣٨ ٩- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ ابنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ قَالَ ذَكَرَ أَبُو مَريَمَ الأَنصَارِيّ أَنّ الحَكَمَ بنَ عُتَيبَةَ بَالَ يَوماً وَ لَم يَغسِل ذَكَرَهُ مُتَعَمّداً فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع فَقَالَ بِئسَ مَا صَنَعَ عَلَيهِ أَن يَغسِلَ ذَكَرَهُ وَ يُعِيدَ صَلَاتَهُ وَ لَا يُعِيدُ وُضُوءَهُ -روايت-١-۴-روايت-١٩۵-۴۴٨ ١٠- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَبِي الحَسَنِ مُوسَى -روايت-١-۵ [صفحه ۵۴] ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَبُولُ فَلَا يَغسِلُ ذَكَرَهُ حَتّى يَتَوَضّأَ وُضُوءَ الصّلَاةِ فَقَالَ يَغسِلُ ذَكَرَهُ وَ لَا يُعِيدُ وُضُوءَهُ -روايت-١٢-١۵٢ ١١- سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى الخَزّازِ عَن عَمرِو بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَبُولُ فَيَنسَى أَن يَغسِلَ ذَكَرَهُ وَ يَتَوَضّأُ قَالَ يَغسِلُ ذَكَرَهُ وَ لَا يُعِيدُ وُضُوءَهُ -روايت-١-۵-روايت-١۵٧-٣٠١ ١٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن مُوسَى بنِ الحَسَنِ وَ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَتَوَضّأُ وَ يَنسَى أَن يَغسِلَ ذَكَرَهُ وَ قَد بَالَ فَقَالَ يَغسِلُ ذَكَرَهُ وَ لَا يُعِيدُ الصّلَاةَ -روايت-١-٢۴-روايت-١٨٢-٣٠١ فَهَذَا الخَبَرُ يُمكِنُ أَن نَحمِلَهُ عَلَى مَن نَسِيَ غَسلَ ذَكَرِهِ بِالمَاءِ ثُمّ ذَكَرَ وَ قَد عَدِمَ المَاءَ جَازَ أَن يَستَبِيحَ الصّلَاةَ بِمَا تَقَدّمَ مِنَ الِاستِنجَاءِ بِالأَحجَارِ وَ لَا يَلزَمُهُ إِعَادَةُ صَلَاةٍ يُصَلّيهَا بَعدَ ذَلِكَ وَ الحَالُ عَلَى مَا وَصَفنَاهُ فَإِذَا وَجَدَ المَاءَ وَجَبَ عَلَيهِ إِعَادَةُ غَسلِ المَوضِعِ وَ لَا يَلزَمُهُ إِعَادَةُ الصّلَاةِ التّيِ صَلّاهَا عِندَ عَدَمِ المَاءِ -روايت-١-۴٢۵ ١٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع فِي الرّجُلِ يَتَوَضّأُ فَيَنسَى غَسلَ ذَكَرِهِ قَالَ يَغسِلُ ذَكَرَهُ ثُمّ يُعِيدُ الوُضُوءَ -روايت-١-٢۴-روايت-١٣٣-٢٢٨ فَمَحمُولٌ عَلَى الِاستِحبَابِ وَ النّدبِ بِدَلَالَةِ الأَخبَارِ المُتَقَدّمَةِ التّيِ تَضَمّنَت أَنّهُ لَا يَجِبُ عَلَيهِ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ لَا يَجُوزُ التّنَاقُضُ فِي أَقوَالِهِم -روايت-١-١٨٨ ١۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُسَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَن جَعفَرٍ -روايت-١-٢۴ [صفحه ۵۵] بنِ بَشِيرٍ البَجَلِيّ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ لَو أَنّ رَجُلًا نَسِيَ أَن يَستَنجِيَ مِنَ الغَائِطِ حَتّى يُصَلّيَ لَم يُعِدِ الصّلَاةَ -روايت-١١٩-٢١٣ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ نَسِيَ أَن يَستَنجِيَ بِالمَاءِ وَ إِن كَانَ قَدِ استَنجَى بِالأَحجَارِ فَإِنّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يَلزَمُهُ إِعَادَةُ الصّلَاةِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا تَقَدّمَ مِنَ الأَخبَارِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-١-٢۵١ ١۵- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَا صَلَاةَ إِلّا بِطَهُورٍ وَ يُجزِيكَ مِنَ الِاستِنجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحجَارٍ بِذَلِكَ جَرَتِ السّنّةُ مِن رَسُولِ اللّهِص وَ أَمّا البَولُ فَإِنّهُ لَا بُدّ مِن غَسلِهِ -روايت-١-١٧-روايت-١٠۵-٢٧٨ ١۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ ذَكَرَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ أَنّهُ لَم يَستَنجِ مِنَ الخَلَاءِ قَالَ يَنصَرِفُ وَ يَستَنجِي مِنَ الخَلَاءِ وَ يُعِيدُ الصّلَاةَ وَ إِن ذَكَرَ وَ قَد فَرَغَ مِن صَلَاتِهِ فَقَد أَجزَأَهُ ذَلِكَ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيهِ -روايت-١-٢۴-روايت-١٧١-۴١٢ فَالوَجهُ فِيهِ أَيضاً مَا ذَكَرنَاهُ مِن أَنّهُ إِذَا ذَكَرَ أَنّهُ لَم يَستَنجِ بِالمَاءِ وَ إِن كَانَ قَدِ استَنجَى بِالحَجَرِ فَحِينَئِذٍ يُستَحَبّ لَهُ الِانصِرَافُ مِنَ الصّلَاةِ مَا دَامَ فِيهَا وَ يَستَنجِي بِالمَاءِ وَ يُعِيدُ الصّلَاةَ وَ إِذَا انصَرَفَ مِنهَا لَم يَكُن عَلَيهِ شَيءٌ وَ لَو كَانَ لَم يَستَنجِ أَصلًا لَكَانَ عَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ عَلَى كُلّ حَالٍ انصَرَفَ أَو لَم يَنصَرِف عَلَى مَا بَيّنّاهُ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-١-۴۵۶ ١٧- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ

عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا دَخَلتَ الغَائِطَ فَقَضَيتَ الحَاجَةَ فَلَم تُهَرِقِ المَاءَ ثُمّ تَوَضّأتَ وَ نَسِيتَ أَن تَستَنجِيَ فَذَكَرتَ بَعدَ مَا صَلّيتَ فَعَلَيكَ الإِعَادَةُ فَإِن كُنتَ أَهرَقتَ المَاءَ فَنَسِيتَ أَن تَغسِلَ ذَكَرَكَ حَتّى صَلّيتَ فَعَلَيكَ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ الصّلَاةِ وَ غَسلُ ذَكَرِكَ لِأَنّ البَولَ مِثلُ البَرَازِ -روايت-١-١٧-روايت-١۶٣-۴٨٩ [صفحه ۵۶] ١٨- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَنِ العَبّاسِ بنِ عَامِرٍ القَصَبَانِيّ عَنِ المُثَنّى الحَنّاطِ عَن عَمرِو بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِنّي صَلّيتُ فَذَكَرتُ أنَيّ لَم أَغسِل ذكَرَيِ بَعدَ مَا صَلّيتُ أَ فَأُعِيدُ قَالَ لَا -روايت-١-٢۶-روايت-٢٠٧-٣٣١ فَالوَجهُ فِي قَولِهِ ع لَا أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ لَا يَجِبُ عَلَيهِ إِعَادَةُ الوُضُوءِ لِأَنّهُ إِنّمَا يَجِبُ عَلَيهِ إِعَادَةُ غَسلِ المَوضِعِ وَ لَيسَ فِي الخَبَرِ أَنّهُ لَا يَجِبُ عَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى هَذَا التّأوِيلِ مَا تَقَدّمَ مِنَ الأَخبَارِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-١-٣١٨ ١٩- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ قَالَ تَوَضّأتُ يَوماً وَ لَم أَغسِل ذكَرَيِ ثُمّ صَلّيتُ فَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فَقَالَ اغسِل ذَكَرَكَ وَ أَعِد صَلَاتَكَ -روايت-١-١٧-روايت-١٠٩-٢٣۶ فَأَوجَبَ إِعَادَةَ الصّلَاةِ وَ غَسلَ المَوضِعِ عَلَى مَا فَصّلنَاهُ -روايت-١-٧١ ٢٠-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الهَيثَمِ بنِ أَبِي مَسرُوقٍ النهّديِّ عَنِ الحَكَمِ بنِ مِسكِينٍ عَن سَمَاعَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي الحَسَنِ مُوسَى ع إنِيّ أَبُولُ ثُمّ أَتَمَسّحُ بِالأَحجَارِ فَيَجِيءُ منِيّ مِنَ البَلَلِ مَا يُفسِدُ سرَاَوِيلِي قَالَ لَيسَ بِهِ بَأسٌ -روايت-١-٢۴-روايت-١۵٠-٣٠٨ فَلَيسَ بِمُنَافٍ لِمَا قُلنَاهُ مِن أَنّ البَولَ لَا بُدّ مِن غَسلِهِ لِشَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَنّهُ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ذَلِكَ مُختَصّاً بِحَالٍ لَم يَكُن فِيهَا وَاجِداً لِلمَاءِ فَجَازَ لَهُ حِينَئِذٍ الِاقتِصَارُ عَلَى الأَحجَارِ وَ الثّانِي أَنّهُ لَيسَ فِي الخَبَرِ أَنّهُ قَالَ يَجُوزُ لَهُ استِبَاحَةُ الصّلَاةِ بِذَلِكَ وَ إِن لَم يَغسِلهُ وَ إِنّمَا قَالَ لَيسَ بِهِ بَأسٌ يعَنيِ بِذَلِكَ البَلَلِ ألّذِي يَخرُجُ مِنهُ بَعدَ الِاستِبرَاءِ وَ ذَلِكَ صَحِيحٌ لِأَنّهُ الودَيُ وَ ذَلِكَ طَاهِرٌ عَلَى مَا نُبَيّنُهُ فِيمَا بَعدُ إِن شَاءَ اللّهُ تَعَالَى وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى أَنّهُ لَا بُدّ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ۵٧] فِي البَولِ مِنَ المَاءِ زَائِداً عَلَى مَا تَقَدّمَ -روايت-از قبل-۵۶ ٢١- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن بُرَيدِ بنِ مُعَاوِيَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع أَنّهُ قَالَ يجُزيِ مِنَ الغَائِطِ المَسحُ بِالأَحجَارِ وَ لَا يجُزيِ مِنَ البَولِ إِلّا المَاءُ -روايت-١-١٧-روايت-١۵۵-٢۴١ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى التّأوِيلِ الأَوّلِ -روايت-١-۴۵ ٢٢- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَن عَبدِ اللّهِ ابنِ بُكَيرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ يَبُولُ وَ لَا يَكُونُ عِندَهُ المَاءُ فَيَمسَحُ ذَكَرَهُ بِالحَائِطِ قَالَ كُلّ شَيءٍ يَابِسٍ زكَيِّ -روايت-١-١٧-روايت-١٣٨-٢٨٢

٣٢- بَابُ النهّيِ عَنِ استِقبَالِ الشّعرِ فِي غَسلِ الأَعضَاءِ

١- أخَبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن بُكَيرٍ وَ زُرَارَةَ ابنيَ أَعيَنَ أَنّهُمَا سَأَلَا أَبَا جَعفَرٍ ع عَن وُضُوءِ رَسُولِ اللّهِص فَدَعَا بِطَشتٍ أَو بِتَورٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ كَفّيهِ ثُمّ غَمَسَ كَفّهُ اليُمنَى فِي التّورِ فَغَسَلَ وَجهَهُ بِهَا وَ استَعَانَ بِيَدِهِ اليُسرَى بِكَفّهِ عَلَى غَسلِ وَجهِهِ ثُمّ غَمَسَ كَفّهُ اليُمنَى فِي المَاءِ فَاغتَرَفَ بِهَا مِنَ المَاءِ فَغَسَلَ يَدَهُ اليُمنَى مِنَ المِرفَقِ إِلَى الأَصَابِعِ لَا يَرُدّ المَاءَ إِلَى المِرفَقَينِ ثُمّ غَمَسَ كَفّهُ اليُمنَى فِي المَاءِ فَاغتَرَفَ بِهَا مِنَ المَاءِ فَأَفرَغَهُ عَلَى يَدِهِ اليُسرَى مِنَ المِرفَقِ إِلَى الكَفّ لَا يَرُدّ المَاءَ إِلَى المِرفَقِ كَمَا صَنَعَ بِاليُمنَى ثُمّ مَسَحَ رَأسَهُ وَ قَدَمَيهِ إِلَى الكَعبَينِ بِفَضلِ كَفّيهِ لَم يُجَدّد مَاءً -روايت-١-۴-روايت-٢١٣-٨٩٨ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ العَبّاسِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِمَسحِ الوُضُوءِ مُقبِلًا وَ مُدبِراً -روايت-١-٢٣-روايت-١٧۴-٢٢۴ [صفحه ۵٨] فَهَذَا الخَبَرُ مَخصُوصٌ بِمَسحِ الرّجلَينِ لِأَنّهُ يَجُوزُ استِقبَالُهُمَا وَ استِدبَارُهُمَا وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١٢٨ ٣- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ قَالَ أخَبرَنَيِ مَن رَأَى أَبَا الحَسَنِ ع بِمِنًى يَمسَحُ ظَهرَ قَدَمَيهِ مِن أَعلَى القَدَمِ إِلَى الكَعبِ وَ مِنَ الكَعبِ إِلَى أَعلَى القَدَمِ -

روايت-١-١۶-روايت-١۴٢-٢٨۵

٣٣- بَابُ النهيِ عَن استِعمَالِ المَاءِ الجَدِيدِ لِمَسحِ الرّأسِ وَ الرّجلَينِ

١- أخبَرَنِي أَبُو الحُسَينِ بنُ أَبِي جَيّدٍ القمّيّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ وَ فَضَالَةَ عَن جَمِيلٍ عَن زُرَارَةَ بنِ أَعيَنَ قَالَ حَكَى لَنَا أَبُو جَعفَرٍ ع وُضُوءَ رَسُولِ اللّهِص فَدَعَا بِقَدَحٍ مِن مَاءٍ فَأَدخَلَ يَدَهُ اليُمنَى فَأَخَذَ كَفّاً مِن مَاءٍ فَأَسدَلَهَا عَلَى وَجهِهِ مِن أَعلَى الوَجهِ ثُمّ مَسَحَ بِيَدِهِ اليُمنَى الجَانِبَينِ جَمِيعاً ثُمّ أَعَادَ اليُسرَى فِي الإِنَاءِ فَأَسدَلَهَا عَلَى اليُمنَى ثُمّ مَسَحَ جَوَانِبَهَا ثُمّ أَعَادَ اليُمنَى فِي الإِنَاءِ ثُمّ صَبّهَا عَلَى اليُسرَى فَصَنَعَ بِهَا كَمَا صَنَعَ بِاليُمنَى ثُمّ مَسَحَ بِبِلّةِ مَا بقَيِ‌َ فِي يَدَيهِ رَأسَهُ وَ رِجلَيهِ وَ لَم يُعِدهُمَا فِي الإِنَاءِ -روايت-١-۴-روايت-٢۴٧-٧۶۶ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ وَ فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن فُضَيلِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي عُبَيدَةَ الحَذّاءِ قَالَ وَضّأتُ أَبَا جَعفَرٍ ع بِجَمعٍ وَ قَد بَالَ فَنَاوَلتُهُ مَاءً فَاستَنجَى ثُمّ صَبَبتُ عَلَيهِ كَفّاً فَغَسَلَ بِهِ وَجهَهُ وَ كَفّاً غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الأَيمَنَ وَ كَفّاً غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الأَيسَرَ ثُمّ مَسَحَ بِفَضلِ النّدَى رَأسَهُ وَ رِجلَيهِ -روايت-١-۴-روايت-١۵٣-۴١٠ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُعَمّرِ بنِ خَلّادٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ -روايت-١-٢٣-روايت-٨٧-ادامه دارد [صفحه ۵٩] ع أَ يَجُوزُ لِلرّجُلِ أَن يَمسَحَ قَدَمَيهِ بِفَضلِ رَأسِهِ فَقَالَ بِرَأسِهِ لَا فَقُلتُ أَ بِمَاءٍ جَدِيدٍ فَقَالَ بِرَأسِهِ نَعَم -روايت-از قبل-١٣٨ ۴- وَ مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن مَسحِ الرّأسِ قُلتُ أَمسَحُ بِمَا فِي يدَيِ‌ مِنَ النّدَى رأَسيِ‌ فَقَالَ لَا بَل تَضَعُ يَدَكَ فِي المَاءِ ثُمّ تَمسَحُ -روايت-١-١٩-روايت-٩٠-٢۴۵ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ كَثِيرٍ مِنَ العَامّةِ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِمَا إِذَا جَفّت أَعضَاءُ الطّهَارَةِ بِتَفرِيطٍ مِن جِهَتِهِ فَيَحتَاجُ أَن يُجَدّدَ غَسلَهَا فَيَأخُذُ مَاءً جَدِيداً وَ يَكُونُ الأَخذُ لَهَا أَخذاً لِلمَسحِ حَسَبَ مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ الأَوّلُ وَ أَمّا الخَبَرُ الثّانِي فَيُحتَمَلُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِقَولِهِ بَل تَضَعُ يَدَكَ فِي المَاءِ إِنّمَا أَرَادَ بِهِ المَاءَ ألّذِي بقَيِ‌َ فِي لِحيَتِهِ أَو حَاجِبَيهِ وَ لَيسَ فِيهِ أَن يَضَعَ يَدَهُ فِي المَاءِ ألّذِي فِي الإِنَاءِ أَو غَيرِهِ فَإِذَا احتُمِلَ ذَلِكَ لَم يُعَارِض مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى التّأوِيلِ ألّذِي ذَكَرنَاهُ مَا -روايت-١-٧۵۶ ۵- أخَبرَنَيِ‌ بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُوسَى بنِ جَعفَرِ بنِ وَهبٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ الوَشّاءِ عَن خَلَفِ بنِ حَمّادٍ عَمّن أَخبَرَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الرّجُلُ يَنسَى مَسحَ رَأسِهِ وَ هُوَ فِي الصّلَاةِ قَالَ إِن كَانَ فِي لِحيَتِهِ بَلَلٌ فَليَمسَح بِهِ قُلتُ فَإِن لَم يَكُن لَهُ لِحيَةٌ قَالَ يَمسَحُ مِن حَاجِبَيهِ أَو مِن أَشفَارِ عَينَيهِ -روايت-١-۴-روايت-٢۴٨-۴۵۴ [صفحه ۶٠]

٣۴- بَابُ كَيفِيّةِ المَسحِ عَلَى الرّأسِ وَ الرّجلَينِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن أَبِي أَيّوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَسحُ الرّأسِ عَلَى مُقَدّمِهِ -روايت-١-۴-روايت-٢٣٣-٢۶۴ ٢- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ قَالَ أَخبَرَنِي جَعفَرُ بنُ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن شَاذَانَ بنِ الخَلِيلِ النّيسَابُورِيّ عَن مَعمَرِ بنِ عُمَرَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ يُجزِي مِن مَسحِ الرّأسِ مَوضِعُ ثَلَاثِ أَصَابِعَ وَ كَذَلِكَ الرّجلُ -روايت-١-۴-روايت-٢٧٠-٣۴٢ ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهِ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن بَعضِ أَصحَابِهِ عَن أَحَدِهِمَا ع فِي الرّجُلِ يَتَوَضّأُ وَ عَلَيهِ العِمَامَةُ قَالَ يَرفَعُ العِمَامَةَ بِقَدرِ مَا يُدخِلُ إِصبَعَهُ فَيَمسَحُ عَلَى مُقَدّمِ رَأسِهِ -روايت-١-۴-روايت-٢٧٧-

۴۱۴ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ عَن ظَرِيفِ بنِ نَاصِحٍ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَيمُونٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ يَحيَى عَنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِ اللّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَمسَحُ رَأسَهُ مِن خَلفِهِ وَ عَلَيهِ عِمَامَةٌ بِإِصبَعِهِ أَ يُجزِيهِ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَم -روایت-۱-۲۳-روایت-۲۲۹-۳۶۷ فَلَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ مِن أَنّهُ يَنبَغِي أَن يَكُونَ المَسحُ بِمُقَدّمِ الرّأسِ لِأَنّهُ لَيسَ يَمتَنِعُ أَن يُدخِلَ الإِنسَانُ إِصبَعَهُ مِن خَلفِهِ وَ مَعَ ذَلِكَ فَيَمسَحُ بِهَا مُقَدّمَ الرّأسِ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ الخَبَرُ خَرَجَ مَخرَجَ التّقِيّةِ لِأَنّ ذَلِكَ مَذهَبُ بَعضِ العَامّةِ -روایت-۱-۳۰۹ [صفحه ۶۱] ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَسحِ عَلَى الرّأسِ فَقَالَ كأَنَيّ أَنظُرُ إِلَى عُكنَةٍ فِي قَفَا أَبِي يُمِرّ عَلَيهَا يَدَهُ وَ سَأَلتُهُ عَنِ الوُضُوءِ يُمسَحُ الرّأسُ مُقَدّمُهُ وَ مُؤَخّرُهُ فَقَالَ كأَنَيّ أَنظُرُ إِلَى عُكنَةٍ فِي رَقَبَةِ أَبِي يَمسَحُ عَلَيهَا -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۱۰-۳۸۹ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ مَا ذَكَرنَاهُ أَخِيراً مِن حَملِهِ عَلَى التّقِيّةِ لَا غَيرُ -روایت-۱-۹۳ ۶- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي مَسحِ القَدَمَينِ وَ مَسحِ الرّأسِ فَقَالَ مَسحُ الرّأسِ وَاحِدَةٌ مِن مُقَدّمِ الرّأسِ وَ مُؤَخّرِهِ وَ مَسحُ القَدَمَينِ ظَاهِرُهُمَا وَ بَاطِنُهُمَا -روایت-۱-۲۵-روایت-۱۳۹-۲۹۶ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَيضاً التّقِيّةُ لِأَنّ فِي الفُقَهَاءِ مَن يَقُولُ بِمَسحِ الرّجلَينِ وَ يَقُولُ مَعَ ذَلِكَ بِاستِيعَابِ العُضوِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ أَرَادَ ظَاهِرَهُمَا وَ بَاطِنَهُمَا أعَنيِ مُقبِلًا وَ مُدبِراً عَلَى مَا بَيّنّا القَولَ فِيهِ -روایت-۱-۲۹۰

۳۵- بَابُ مِقدَارِ مَا يُمسَحُ مِنَ الرّأسِ وَ الرّجلَينِ

۱- أخَبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ وَ أَبِيهِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ وَ بُكَيرٍ ابنيَ أَعيَنَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع أَنّهُ قَالَ فِي المَسحِ تَمسَحُ عَلَى النّعلَينِ وَ لَا تُدخِلُ يَدَكَ تَحتَ الشّرَاكِ وَ إِذَا مَسَحتَ بشِيَءٍ مِن رَأسِكَ أَو بشِيَءٍ مِن قَدَمَيكَ مَا بَينَ كَعبِكَ إِلَى أَطرَافِ الأَصَابِعِ فَقَد أَجزَأَكَ -روایت-۱-۴-روایت-۳۲۸-۵۳۰ ۲- عَنهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن -روایت-۱-۴ [صفحه ۶۲] أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن شَاذَانَ بنِ الخَلِيلِ النّيسَابُورِيّ عَن يُونُسَ عَن حَمّادٍ عَنِ الحُسَينِ قَالَ قُلتُ لأِبَيِ عَبدِ اللّهِ ع رَجُلٌ تَوَضّأَ وَ هُوَ مُعتَمّ وَ ثَقُلَ عَلَيهِ نَزعُ العِمَامَةِ لِمَكَانِ البَردِ فَقَالَ لِيُدخِل إِصبَعَهُ -روایت-۱۱۳-۲۵۸ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَسحِ عَلَى القَدَمَينِ كَيفَ هُوَ فَوَضَعَ كَفّهُ عَلَى الأَصَابِعِ فَمَسَحَهَا إِلَى الكَعبَينِ إِلَى ظَاهِرِ القَدَمِ فَقُلتُ جُعِلتُ فِدَاكَ لَو أَنّ رَجُلًا قَالَ بِإِصبَعَينِ مِن أَصَابِعِهِ أَ لَا يَكفِيهِ فَقَالَ لَا لَا يَكفِيهِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۷۵-۴۳۰ فَمَحمُولٌ عَلَى الفَضلِ وَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ -روایت-۱-۷۱ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن بَكرِ بنِ صَالِحٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِمرَانَ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا تَوَضّأتَ فَامسَح قَدَمَيكَ ظَاهِرَهُمَا وَ بَاطِنَهُمَا ثُمّ قَالَ هَكَذَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الكَعبِ وَ ضَرَبَ الأُخرَى عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيهِ ثُمّ مَسَحَهُمَا إِلَى الأَصَابِعِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۸۹-۳۸۰ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ مَا ذَكَرنَاهُ فِي البَابِ ألّذَيِ قَبلَ هَذَا مِن حَملِهِ عَلَى التّقِيّةِ لِأَنّهُ مُوَافِقٌ لِمَذهَبِ بَعضِ العَامّةِ مِمّن يَرَى المَسحَ عَلَى الرّجلَينِ وَ يَقُولُ بِاستِيعَابِ الرّجلِ وَ هُوَ خِلَافٌ لِلحَقّ عَلَى مَا بَيّنّاهُ وَ ألّذَيِ يَدُلّ عَلَى مَا قُلنَاهُ أَيضاً -روایت-۱-۳۰۶ ۵- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ وَ مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لأِبَيِ جَعفَرٍ ع أَ لَا تخُبرِنُيِ مِن أَينَ عَلِمتَ وَ قُلتَ إِنّ المَسحَ بِبَعضِ الرّأسِ وَ بَعضِ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۹۵-ادامه دارد [صفحه ۶۳] الرّجلَينِ فَضَحِكَ ثُمّ قَالَ يَا زُرَارَةُ قَالَهُ رَسُولُ اللّهِ ص وَ نَزَلَ بِهِ الكِتَابُ مِنَ اللّهِ لِأَنّ اللّهَ يَقُولُفَاغسِلُوا وُجُوهَكُمفَعَرَفنَا أَنّ الوَجهَ كُلّهُ يَنبَغِي لَهُ أَن يُغسَلَ ثُمّ قَالَوَ أَيدِيَكُم إِلَى المَرافِقِ ثُمّ فَصّلَ بَينَ الكَلَامَينِ

فَقَالَوَ امسَحُوا بِرُؤُسِكُمفعَرَفنَا حِينَ قَالَبِرُؤُسِكُم أَنّ المَسحَ بِبَعضِ الرّأسِ لِمَكَانِ البَاءِ ثُمّ وَصَلَ الرّجلَينِ بِالرّأسِ كَمَا وَصَلَ اليَدَينِ بِالوَجهِ فَقَالَوَ أَرجُلَكُم إِلَى الكَعبَينِفعَرَفنَا حِينَ وَصَلَهُمَا بِالرّأسِ أَنّ المَسحَ بِبَعضِهِمَا ثُمّ سَنّ ذَلِكَ رَسُولُ اللّهِص لِلنّاسِ فَضَيّعُوهُ ثُمّ قَالَفَلَم تَجِدُوا ماءً فَتَيَمّمُوا صَعِيداً طَيّباً فَامسَحُوا بِوُجُوهِكُم وَ أَيدِيكُم مِنهُ فَلَمّا وَضَعَ الوُضُوءَ عَمّن لَم يَجِدِ المَاءَ أَثبَتَ بَعضَ الغَسلِ مَسحاً لِأَنّهُ قَالَبِوُجُوهِكُم وَ أَيدِيكُم مِنهُ ثُمّ وَصَلَ بِهَا وَ أَيدِيكُم ثُمّ قَالَمِنهُ أَي مِن ذَلِكَ التّيَمّمِ لِأَنّهُ عَلِمَ أَنّ ذَلِكَ أَجمَعَ لَا يَجرِي عَلَى الوَجهِ لِأَنّهُ يَعلَقُ مِن ذَلِكَ الصّعِيدِ بِبَعضِ الكَفّ وَ لَا يَعلَقُ بِبَعضِهَا ثُمّ قَالَ مَا يُرِيدُ لِيَجعَلَعَلَيكُم فِي الدّينِ مِن حَرَجٍ وَ الحَرَجُ الضّيقُ -روايت-از قبل-١١٤٥

٣٦- بَابُ الأُذُنَينِ هَل يَجِبُ مَسحُهُمَا مَعَ الرّأسِ أَم لَا

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع أَنّ أُنَاساً يَقُولُونَ إِنّ بَطنَ الأُذُنَينِ مِنَ الوَجهِ وَ ظَهرَهُمَا مِنَ الرّأسِ فَقَالَ لَيسَ عَلَيهِمَا غَسلٌ وَ لَا مَسحٌ -روايت-١-٤-روايت-٢١٢-٣٦٩ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن يُونُسَ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ قَالَسَأَلتُ -روايت-١-٢٣-روايت-٨٧-ادامه دارد [صفحه ٦٤] أَبَا عَبدِ اللّهِ ع الأُذُنَانِ مِنَ الرّأسِ قَالَ نَعَم قُلتُ فَإِذَا مَسَحتُ رَأسِي مَسَحتُ أُذُنَيّ قَالَ نَعَم كَأَنّي أَنظُرُ إِلَى أَبِي فِي عُنُقِهِ عُكنَةٌ وَ كَانَ يُحفِي رَأسَهُ إِذَا جَزّهُ كَأَنّي أَنظُرُ وَ المَاءُ يَنحَدِرُ عَلَى عُنُقِهِ -روايت-از قبل-٢٦٢ فَمَحمُولٌ عَلَى التّقِيّةِ لِأَنّهُ مُوَافِقٌ لِمَذَاهِبِ العَامّةِ وَ مُنَافٍ لِظَاهِرِ القُرآنِ عَلَى مَا بَيّنّاهُ فِي كِتَابِ تَهذِيبِ الأَحكَامِ -روايت-١-١٥٢

٣٧- بَابُ وُجُوبِ المَسحِ عَلَى الرّجلَينِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ وَ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ جَمِيعاً عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن سَالِمٍ وَ غَالِبِ بنِ هُذَيلٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ المَسحِ عَلَى الرّجلَينِ فَقَالَ هُوَ ألّذِي نَزَلَ بِهِ جَبرَئِيلُ ع -روايت-١-٤-روايت-٢٨١-٣٨٢ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَسحِ عَلَى الرّجلَينِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-١٢٠-١٧٨ ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحَكَمِ بنِ مِسكِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع يَأتِي عَلَى الرّجُلِ سِتّونَ وَ سَبعُونَ سَنَةً مَا قَبِلَ اللّهُ مِنهُ صَلَاةً قُلتُ وَ كَيفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنّهُ يَغسِلُ مَا أَمَرَ اللّهُ بِمَسحِهِ -روايت-١-٤-روايت-٢٤٦-٤٠١ ٤- وَ أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِي هَمّامٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع فِي وُضُوءِ الفَرِيضَةِ فِي كِتَابِ اللّهِ قَالَ المَسحُ وَ الغَسلُ فِي الوُضُوءِ لِلتّنظِيفِ -روايت-١-٤-روايت-١٩٩-٢٩٤ [صفحه ٦٥] ٥- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ لِي لَو أَنّكَ تَوَضّأتَ فَجَعَلتَ مَسحَ الرّجلِ غَسلًا ثُمّ أَضمَرتَ أَنّ ذَلِكَ مِنَ الفُرُوضِ لَم يَكُن ذَلِكَ بِوُضُوءٍ ثُمّ قَالَ ابدَأ بِالمَسحِ عَلَى الرّجلَينِ فَإِن بَدَا لَكَ غَسلٌ فَغَسَلتَهُ فَامسَح بَعدَهُ لِيَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ المَفرُوضَ -روايت-١-٤-روايت-٨١-٣٣١ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المَدَائِنِيّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَتَوَضّأُ الوُضُوءَ كُلّهُ إِلّا رِجلَيهِ ثُمّ يَخُوضُ المَاءَ بِهِمَا خَوضاً قَالَ أَجزَأَهُ ذَلِكَ -روايت-١-٢٣-روايت-٢١٧-٣٣٣ فَهَذَا الخَبَرُ مَحمُولٌ عَلَى حَالِ التّقِيّةِ فَأَمّا مَعَ الِاختِيَارِ فَلَا يَجُوزُ إِلّا

المَسحُ عَلَيهِمَا عَلَى مَا بَيّنّاهُ -روایت-۱-۱۳۵ ۷-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ قَالَ كَتَبتُ إِلَى أَبِي الحَسَنِ ع أَسأَلُهُ عَنِ المَسحِ عَلَى القَدَمَينِ فَقَالَ الوُضُوءُ بِالمَسحِ وَ لَا يَجِبُ فِيهِ إِلّا ذَاكَ وَ مَن غَسَلَ فَلَا بَأسَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۹۹-۲۵۷ قَولُهُ ع وَ مَن غَسَلَ فَلَا بَأسَ مَحمُولٌ عَلَى التّنظِيفِ لِأَنّهُ قَد ذَكَرَ قَبلَ ذَلِكَ فَقَالَ الوُضُوءُ بِالمَسحِ وَ لَا يَجِبُ فِيهِ إِلّا ذَلِكَ فَلَو كَانَ الغَسلُ أَيضاً مِنَ الوُضُوءِ لَكَانَ وَاجِباً وَ قَد فَصّلَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي هَمّامٍ التّي قَدّمنَاهَا حَيثُ قَالَ فِي وُضُوءِ الفَرِيضَةِ فِي كِتَابِ اللّهِ المَسحُ وَ الغَسلُ فِي الوُضُوءِ لِلتّنظِيفِ -روایت-۱-۳۸۷ ۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الصّفّارُ عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ المُنَبّهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُلوَانَ عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ عَن زَيدِ بنِ عَلِيّ عَن آبَائِهِ عَن عَلِيّ ع قَالَجَلَستُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۹۵-ادامه دارد [صفحه ۶۶] أَتَوَضّأُ فَأَقبَلَ رَسُولُ اللّهِص حِينَ ابتَدَأتُ فِي الوُضُوءِ فَقَالَ لِي تَمَضمَض وَ استَنشِق وَ استَنّ ثُمّ غَسَلتُ ثَلَاثاً فَقَالَ قَد يُجزِيكَ مِن ذَلِكَ المَرّتَانِ فَغَسَلتُ ذِرَاعَيّ وَ مَسَحتُ بِرَأسِي مَرّتَينِ فَقَالَ قَد يُجزِيكَ مِن ذَلِكَ المَرّةُ وَ غَسَلتُ قَدَمَيّ فَقَالَ لِي يَا عَلِيّ خَلّل بَينَ الأَصَابِعِ لَا تُخَلّل بِالنّارِ -روایت-از قبل-۳۶۳ فَهَذَا خَبَرٌ مُوَافِقٌ لِلعَامّةِ وَ قَد وَرَدَ مَورِدَ التّقِيّةِ لِأَنّ المَعلُومَ ألّذِي لَا يَتَخَالَجُ فِيهِ الشّكّ مِن مَذَاهِبِ أَئِمّتِنَا ع القَولُ بِالمَسحِ عَلَى الرّجلَينِ وَ ذَلِكَ أَشهَرُ مِن أَن يَدخُلَ فِيهِ شَكّ أَو ارتِيَابٌ بَيّنَ ذَلِكَ أَنّ رُوَاةَ هَذَا الخَبَرِ كُلّهُم عَامّةٌ وَ رِجَالُ الزّيدِيّةِ وَ مَا يَختَصّونَ بِرِوَايَتِهِ لَا يُعمَلُ بِهِ عَلَى مَا بُيّنَ فِي غَيرِ مَوضِعٍ -روایت-۱-۴۱۲

۳۸- بَابُ المَضمَضَةِ وَ الِاستِنشَاقِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنهُمَا قَالَ هُمَا مِنَ السّنّةِ فَإِن نَسِيتَهُمَا لَم يَكُن عَلَيكَ إِعَادَةٌ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۸-۲۸۰ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن مَالِكِ بنِ أَعيَنَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَمّن تَوَضّأَ وَ نَسِيَ المَضمَضَةَ وَ الِاستِنشَاقَ ثُمّ ذَكَرَ بَعدَ مَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۰-۲۴۳ ۳- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ المَضمَضَةُ وَ الِاستِنشَاقُ لَيسَا مِنَ الوُضُوءِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۱-۱۸۲ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الطّوسِيّ رَحِمَهُ اللّهُ مَعنَى قَولِهِ ع لَيسَا مِنَ الوُضُوءِ أَي لَيسَا مِن فَرَائِضِ الوُضُوءِ وَ إِن كَانَا مِن سُنَنِهِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ الخَبَرُ الأَوّلُ ألّذِي رَوَينَاهُ عَن سَمَاعَةَ وَ يُؤَكّدُ ذَلِكَ أَيضاً -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۷] مَا -روایت-از قبل-۷ ۴- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنهُمَا فَقَالَ هُمَا مِنَ الوُضُوءِ فَإِن نَسِيتَهُمَا فَلَا تُعِد -روایت-۱-۴-روایت-۲۴۱-۳۳۹ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَيسَ المَضمَضَةُ وَ الِاستِنشَاقُ فَرِيضَةً وَ لَا سُنّةً إِنّمَا عَلَيكَ أَن تَغسِلَ مَا ظَهَرَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۷۱-۲۷۰ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُمَا لَيسَا مِنَ السّنّةِ التّي لَا يَجُوزُ تَركُهَا فَأَمّا أَن يَكُونَ فِعلُهُمَا بِدعَةً فَلَا يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روایت-۱-۱۵۵ ۶- مَا رَوَاهُ الشّيخُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ المَضمَضَةُ وَ الِاستِنشَاقُ مِمّا سَنّ رَسُولُ اللّهِص -روایت-۱-۱۶-روایت-۲۱۵-۲۷۳

۳۹- بَابُ التّسمِيَةِ عَلَى حَالِ الوُضُوءِ

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَنِ العِيصِ بنِ القَاسِمِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن ذَكَرَ اسمَ اللّهِ تَعَالَى عَلَى وُضُوئِهِ فَكَأَنّمَا اغتَسَلَ -روايت-١-٤-روايت-٢٤٥-٣١٥ ٢- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا سَمّيتَ فِي الوُضُوءِ طَهُرَ جَسَدُكَ كُلّهُ وَ إِذَا لَم تُسَمّ لَم يَطهُر مِن جَسَدِكَ إِلّا مَا مَرّ عَلَيهِ المَاءُ -روايت-١-٤-روايت-٢٢٦-٣٥٣ [صفحه ٦٨] ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن دَاوُدَ العِجلِيّ مَولَى أَبِي المَغرَاءِ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع يَا أَبَا مُحَمّدٍ مَن تَوَضّأَ فَذَكَرَ اسمَ اللّهِ طَهُرَ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَ مَن لَم يُسَمّ لَم يَطهُر مِن جَسَدِهِ إِلّا مَا أَصَابَهُ المَاءُ -روايت-١-٤-روايت-٢١٥-٣٦٣ ٤-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِنّ رَجُلًا تَوَضّأَ وَ صَلّى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِص أَعِد صَلَاتَكَ وَ وُضُوءَكَ فَفَعَلَ وَ تَوَضّأَ وَ صَلّى فَقَالَ لَهُ النّبِيّ ع أَعِد وُضُوءَكَ وَ صَلَاتَكَ فَفَعَلَ وَ تَوَضّأَ وَ صَلّى فَقَالَ لَهُ النّبِيّ ع أَعِد وُضُوءَكَ وَ صَلَاتَكَ فَأَتَى أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ع فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيهِ فَقَالَ هَل سَمّيتَ حِينَ تَوَضّأتَ قَالَ لَا قَالَ سَمّ عَلَى وُضُوئِكَ فَسَمّى وَ صَلّى فَأَتَى النّبِيّص فَلَم يَأمُرهُ أَن يُعِيدَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢٣-٥٧٠ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَ التّسمِيَةَ فِيهِ عَلَى النّيّةِ التّيِ ثَبَتَ وُجُوبُهَا فَأَمّا مَا عَدَاهَا مِنَ الأَلفَاظِ فَإِنّمَا هيَ مُستَحَبّةٌ دُونَ أَن تَكُونَ وَاجِبَةً فَرضاً يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ قَولُهُ ع فِي الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ إِنّ مَن لَم يُسَمّ طَهُرَ مِن جَسَدِهِ مَا مَرّ عَلَيهِ المَاءُ فَلَو كَانَت فَرضاً لَكَانَ مَن تَرَكَهَا لَم يَطهُر شَيءٌ مِن جَسَدِهِ عَلَى حَالٍ لِأَنّهُ لَا يَكُونُ قَد تَطَهّرَ -روايت-١-٤٤٣

٤٠- بَابُ كَيفِيّةِ استِعمَالِ المَاءِ فِي غَسلِ الوَجهِ

١-أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَنِ ابنِ المُغِيرَةِ عَن رَجُلٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ -روايت-١-٤ [صفحه ٦٩] ع قَالَ إِذَا تَوَضّأَ الرّجُلُ فَليَصفِق وَجهَهُ بِالمَاءِ فَإِنّهُ إِن كَانَ نَاعِساً فَزِعَ وَ استَيقَظَ وَ إِن كَانَ بَرداً فَزِعَ وَ لَم يَجِدِ البَردَ -روايت-١٢-١٦٢ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ المُغِيرَةِ عَنِ السّكُونِيّ عَن جَعفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِص لَا تَضرِبُوا وُجُوهَكُم بِالمَاءِ إِذَا تَوَضّأتُم وَ لَكِن شُنّوا المَاءَ شَنّاً -روايت-١-٢٣-روايت-١٥٣-٢٣٧ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَهُمَا أَن نَحمِلَ أَحَدَهُمَا عَلَى النّدبِ وَ الِاستِحبَابِ وَ الآخَرَ عَلَى الجَوَازِ وَ الإِنسَانُ مُخَيّرٌ فِي العَمَلِ بِهِمَا -روايت-١-١٦٠

٤١- بَابُ عَدَدِ مَرّاتِ الوُضُوءِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ وَ فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن فُضَيلِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي عُبَيدَةَ الحَذّاءِ قَالَ وَضّأتُ أَبَا جَعفَرٍ ع بِجَمعٍ وَ قَد بَالَ فَنَاوَلتُهُ مَاءً فَاستَنجَى ثُمّ أَخَذَ كَفّاً فَغَسَلَ بِهِ وَجهَهُ وَ كَفّاً غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الأَيمَنَ وَ كَفّاً غَسَلَ بِهِ ذِرَاعَهُ الأَيسَرَ ثُمّ مَسَحَ بِفَضلَةِ النّدَى رَأسَهُ وَ رِجلَيهِ -روايت-١-٤-روايت-٢٤٣-٤٩٣ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي المُغِيرَةِ عَن مَيسَرَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ الوُضُوءُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَ وَصَفَ الكَعبَ فِي ظَهرِ القَدَمِ -روايت-١-٤-روايت-١٦٧-٢٣٤ ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ وَ غَيرِهِ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَنِ ابنِ رِبَاطٍ عَن يُونُسَ -روايت-١-٤ [صفحه ٧٠] بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الوُضُوءِ لِلصّلَاةِ فَقَالَ مَرّةً مَرّةً

-روايت-۲۱-۹۹ ۴- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ مَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ‌ص إِلَّا مَرَّةً مَرَّةً -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۰-۲۰۹ ۵-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ مَثْنَى مَثْنَى -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۰-۱۵۷ ۶- وَ مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْوُضُوءُ مَثْنَى مَثْنَى -روايت-۱-۱۹-روايت-۸۶-۱۱۰ فَالْوَجْهُ فِي هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ أَنْ نَحْمِلَهُمَا عَلَى السُّنَّةِ لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ الْوَاحِدَةَ هِيَ الْفَرِيضَةُ وَ مَا زَادَ عَلَيْهَا سُنَّةٌ وَ أَيْضاً فَقَدْ قَدَّمْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ يَزِيدُهُ بَيَاناً -روايت-۱-۲۵۸ ۷- مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْوُضُوءُ مَثْنَى مَثْنَى فَمَنْ زَادَ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهِ وَ حَكَى لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ‌ص فَغَسَلَ وَجْهَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ مَسَحَ رَأْسَهُ بِفَضْلِهِ وَ رِجْلَيْهِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۳۰-۳۳۰ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ حِكَايَتُهُ لِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ‌ص مَرَّةً مَرَّةً يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْوُضُوءُ مَثْنَى مَثْنَى السُّنَّةَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَرِيضَةُ مَرَّتَيْنِ وَ النَّبِيُّ ع يَفْعَلُ مَرَّةً مَرَّةً مَعَ إِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّهُ مُشَارِكٌ لَنَا فِي الْوُضُوءِ وَ كَيْفِيَّتِهِ وَ يُؤَكِّدُ ذَلِكَ أَيْضاً -روايت-۱-۳۷۲ [صفحه ۷۱] ۸- مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ وَ بُكَيْرٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ‌ص فَدَعَا بِطَشْتٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَالْغُرْفَةُ الْوَاحِدَةُ تُجْزِي لِلْوَجْهِ وَ غُرْفَةٌ لِلذِّرَاعِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا بَالَغْتَ فِيهَا وَ الثِّنْتَانِ تَأْتِيَانِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۵۲-۴۳۸ ۹-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْوُضُوءُ وَاحِدَةٌ فَرْضٌ وَ اثْنَتَانِ لَا يُؤْجَرُ وَ الثَّالِثَةُ بِدْعَةٌ -روايت-۱-۲۳-روايت-۲۵۸-۳۳۲ فَالْوَجْهُ فِي قَوْلِهِ ع وَ اثْنَتَانِ لَا يُؤْجَرُ أَنَّهُ إِذَا اعْتَقَدَ أَنَّهُمَا فَرْضٌ لَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِمَا فَأَمَّا إِذَا اعْتَقَدَ أَنَّهُمَا سُنَّةٌ فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ عَلَى ذَلِكَ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا -روايت-۱-۲۲۲ ۱۰- أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ لَمْ يَسْتَيْقِنْ أَنَّ وَاحِدَةً مِنَ الْوُضُوءِ تُجْزِيهِ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَى الثِّنْتَيْنِ -روايت-۱-۵-روايت-۲۳۱-۳۱۷ ۱۱-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ لِي تَوَضَّأْ ثَلَاثاً ثَلَاثاً قَالَ ثُمَّ قَالَ أَ لَيْسَ تَشْهَدُ بَغْدَادَ وَ عَسَاكِرَهُمْ قُلْتُ بَلَى قَالَ كُنْتُ يَوْماً أَتَوَضَّأُ فِي دَارِ الْمَهْدِيِّ فَرَآنِي بَعْضُهُمْ وَ أَنَا لَا أَعْلَمُ بِهِ فَقَالَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّكَ فُلَانِيٌّ وَ أَنْتَ تَتَوَضَّأُ هَذَا الْوُضُوءَ قَالَ قُلْتُ لِهَذَا وَ اللَّهِ أَمَرَنِي -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۲۵-۴۹۶ [صفحه ۷۲] فَإِنَّهُ صَرِيحٌ بِالتَّقِيَّةِ وَ إِنَّمَا أَمَرَهُ اتِّقَاءً عَلَيْهِ وَ خَوْفاً عَلَى نَفْسِهِ لِحُضُورِهِ مَوَاضِعَ الْخَوْفِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَا تَسْلَمُ مَعَهُ نَفْسُهُ وَ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ -روايت-۱-۱۹۷

۴۲- بَابُ وُجُوبِ الْمُوَالاةِ فِي الْوُضُوءِ

۱- أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا تَوَضَّأْتَ بَعْضَ وُضُوئِكَ فَعَرَضَتْ لَكَ حَاجَةٌ حَتَّى يَبِسَ وُضُوؤُكَ فَأَعِدْ وُضُوءَكَ فَإِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَتَبَعَّضُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۷۲-۴۰۱ ۲- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رُبَّمَا تَوَضَّأْتُ فَنَفِدَ الْمَاءُ فَدَعَوْتُ الْجَارِيَةَ فَأَبْطَأَتْ عَلَيَّ بِالْمَاءِ فَيَجِفُّ وَضُوئِي قَالَ أَعِدْ -روايت-۱-۴-روايت-۸۸-۲۳۵ ۳-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَرِيزٍ فِي الْوُضُوءِ يَجِفُّ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ جَفَّ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ أَغْسِلَ الَّذِي يَلِيهِ قَالَ جَفَّ أَوْ لَمْ يَجِفَّ اغْسِلْ مَا بَقِيَ قُلْتُ وَ كَذَلِكَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ قَالَ هُوَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ وَ ابْدَأْ بِالرَّأْسِ ثُمَّ أَفِضْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ بَعْضَ

يوم قَالَ نَعَم -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۳۸-۴۳۲ فَالوَجهُ فِى هَـذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِذَا لَم يَقطَعِ المُتَوَضّئُ وُضُوءَهُ وَ إِنّمَا تُجَفّفُهُ الرّيحُ الشّدِيـدَةُ أَوِ الحَرّ العَظِيمُ فَعِنـدَ ذَلِكَ لَا يَجِبُ عَلَيهِ إِعَادَتُهُ وَ إِنّمَا تَجِبُ الإِعَادَةُ فِى تَفرِيقِ الوُضُوءِ مَعَ اعتِدَالِ الوَقتِ وَ الهَوَاءِ وَ يَحتَمِلُ أَيضاً أَن يَكُونَ وَرَدَ مَورِدَ التّقِيّةِ لِأَنّ ذَلِكَ مَذهَبُ كَثِيرٍ مِنَ العَامّةِ -روايت-۱-۳۸۰ [صفحه ۷۳]

۴۳- بَابُ وُجُوبِ التّرتِيبِ فِى الأَعضَاءِ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا مِنهُم أَبُو غَالِبٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ الزّرَارِيّ وَ أَبُو القَاسِمِ جَعفَرُ بنُ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ وَ أَبُو مُحَمّدٍ هَارُونُ بنُ مُوسَى التّلّعُكبَرِيّ وَ أَبُو عَبدِ اللّهِ الحُسَينُ بنُ أَبِي الرّافِعِ الصّيمَرِيّ وَ أَبُو المُفَضّلِ الشّيبَانِيّ كُلّهُم عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ الكُلَينِيّ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ وَ مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع تَابِع بَينَ الوُضُوءِ كَمَا قَالَ اللّهُ عَزّ وَ جَلّ ابدَأ بِالوَجهِ ثُمّ بِاليَدَينِ ثُمّ امسَحِ الرّأسَ وَ الرّجلَينِ وَ لَا تُقَدّمَنّ شَيئاً بَينَ يَدَي شَيءٍ تُخَالِفُ مَا أُمِرتَ بِهِ فَإِن غَسَلتَ الذّرَاعَ قَبلَ الوَجهِ فَابدَأ بِالوَجهِ وَ أَعِد عَلَى الذّرَاعِ وَ إِن مَسَحتَ الرّجلَ قَبلَ الرّأسِ فَامسَح عَلَى الرّأسِ قَبلَ الرّجلِ ثُمّ أَعِد عَلَى الرّجلِ ابدَأ بِمَا بَدَأَ اللّهُ عَزّ وَ جَلّ -روايت-۱-۴-روايت-۵۶۳-۹۷۴ ۲- وَ أَخبَرَنِي ابنُ أَبِي جِيدٍ القُمّيّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ قَالَ سُئِلَ أَحَدُهُمَا عَن رَجُلٍ بَدَأَ بِيَدِهِ قَبلَ وَجهِهِ وَ بِرِجلَيهِ قَبلَ يَدَيهِ قَالَ يَبدَأُ بِمَا بَدَأَ اللّهُ بِهِ وَ لْيُعِد مَا كَانَ فَعَلَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۲۵-۳۷۹ ۳- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَتَوَضّأُ فَيَبدَأُ بِالشّمَالِ قَبلَ اليَمِينِ قَالَ يَغسِلُ اليَمِينَ وَ يُعِيدُ اليَسَارَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۸-۲۲۶ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ وَ أَبِي -روايت-۱-۲۳ [صفحه ۷۴] قَتَادَةَ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ تَوَضّأَ وَ نَسِيَ غَسلَ يَسَارِهِ فَقَالَ يَغسِلُ يَسَارَهُ وَحدَهَا وَ لَا يُعِيدُ وُضُوءَ شَيءٍ غَيرِهَا -روايت-۷۶-۲۰۶ فَلَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ مِنَ التّرتِيبِ لِأَنّ مَعنَى قَولِهِ ع لَا يُعِيدُ شَيئاً مِن وُضُوئِهِ أَنّهُ لَا يُعِيدُ شَيئاً مِمّا تَقَدّمَ مِن أَعضَائِهِ قَبلَ غَسلِ يَسَارِهِ وَ إِنّمَا يَجِبُ عَلَيهِ إِتمَامُ مَا يَلِي هَذَا العُضوَ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۷۵ ۵- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن نَسِيتَ فَغَسَلتَ ذِرَاعَيكَ قَبلَ وَجهِكَ فَأَعِد غَسلَ وَجهِكَ ثُمّ اغسِل ذِرَاعَيكَ بَعدَ الوَجهِ فَإِن بَدَأتَ بِذِرَاعِكَ الأَيسَرِ فَأَعِد عَلَى الأَيمَنِ ثُمّ اغسِلِ اليَسَارَ وَ إِن نَسِيتَ مَسحَ رَأسِكَ حَتّى تَغسِلَ رِجلَيكَ فَامسَح رَأسَكَ ثُمّ اغسِل رِجلَيكَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۲۳۶-۵۱۲ ۶- وَ عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحَلَبِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا نَسِيَ الرّجُلُ أَن يَغسِلَ يَمِينَهُ فَغَسَلَ شِمَالَهُ وَ مَسَحَ رَأسَهُ وَ رِجلَيهِ فَذَكَرَ بَعدَ ذَلِكَ غَسَلَ يَمِينَهُ وَ شِمَالَهُ وَ مَسَحَ رَأسَهُ وَ رِجلَيهِ وَ إِن كَانَ إِنّمَا نَسِيَ شِمَالَهُ فَليَغسِلِ الشّمَالَ وَ لَا يُعِيدُ عَلَى مَا كَانَ تَوَضّأَ وَ قَالَ أَتبِع وُضُوءَكَ بَعضَهُ بَعضاً -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۸-۴۵۴ ۷- الحُسَينُ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ نَسِيَ مَسحَ رَأسِهِ حَتّى يَدخُلَ فِي الصّلَاةِ قَالَ إِن كَانَ فِي لِحيَتِهِ بَلَلٌ بِقَدرِ مَا يَمسَحُ رَأسَهُ وَ رِجلَيهِ فَليَفعَل ذَلِكَ وَ لْيُصَلّ قَالَ وَ إِن نَسِيَ شَيئاً مِنَ الوُضُوءِ المَفرُوضِ فَعَلَيهِ أَن يَبدَأَ بِمَا نَسِيَ وَ يُعِيدَ مَا بَقِيَ لِتَمَامِ الوُضُوءِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۰-۴۰۲ [صفحه ۷۵] ۸- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَمّن نَسِيَ أَن يَمسَحَ رَأسَهُ حَتّى قَامَ فِي الصّلَاةِ قَالَ يَنصَرِفُ وَ يَمسَحُ رَأسَهُ وَ رِجلَيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۴۳-۱۷۹ ۹-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ لَا يَكُونُ عَلَى وُضُوءٍ فَيُصِيبُهُ المَطَرُ حَتّى يَبتَلّ رَأسُهُ وَ لِحيَتُهُ وَ جَسَدُهُ وَ يَدَاهُ وَ رِجلَاهُ أَ يُجزِيهِ ذَلِكَ عَنِ الوُضُوءِ قَالَ إِن غَسَلَهُ فَإِنّ ذَلِكَ يُجزِيهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-

۱۵۸-۳۷۵ فَلَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّ الوَجهَ فِيهِ أَنّ مَن يُصِيبُهُ المَطَرُ فَيَغسِلُ أَعضَاءَهُ عَلَى مَا يَقتَضِيهِ تَرتِيبُ الوُضُوءِ جَازَ لَهُ أَن يَستَبِيحَ بِهِ الصّلَاةَ وَ إِذَا لَم يَغتَسِل وَ اقتَصَرَ عَلَى نُزُولِ المَطَرِ عَلَيهِ لَم يَكُن ذَلِكَ مُجزِياً وَ لِأَجلِ ذَلِكَ قَالَ حِينَ سَأَلَ السّائِلُ إِن غَسَلَهُ فَإِنّ ذَلِكَ يُجزِيهِ -روايت-۱-۳۵۶

۴۴- بَابُ المَسحِ عَلَى الرّأسِ وَ عَلَيهِ الحِنّاءُ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَخضِبُ رَأسَهُ بِالحِنّاءِ ثُمّ يَبدُو لَهُ فِي الوُضُوءِ قَالَ يَمسَحُ فَوقَ الحِنّاءِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۵-۳۶۸ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَحلِقُ رَأسَهُ ثُمّ يَطلِيهِ بِالحِنّاءِ ثُمّ يَتَوَضّأُ لِلصّلَاةِ فَقَالَ لَا بَأسَ بِأَن يَمسَحَ رَأسَهُ وَ الحِنّاءُ عَلَيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۴-۳۴۸ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَحيَى رَفَعَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَخضِبُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۷۹-ادامه دارد [صفحه ۷۶] رَأسَهُ بِالحِنّاءِ ثُمّ يَبدُو لَهُ فِي الوُضُوءِ قَالَ لَا يَجُوزُ حَتّى يُصِيبَ بَشَرَةَ رَأسِهِ المَاءُ -روايت-از قبل-۱۱۱ فَأَوّلُ مَا فِيهِ أَنّهُ مُرسَلٌ مَقطُوعُ الإِسنَادِ وَ مَا هَذَا حُكمُهُ لَا يُعَارَضُ بِهِ الأَخبَارُ المُسنَدَةُ وَ لَو سُلّمَ لَأَمكَنَ حَملُهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا أَمكَنَ إِيصَالُ المَاءِ إِلَى البَشَرَةِ فَلَا بُدّ مِن إِيصَالِهِ وَ إِذَا لَم يُمكِن ذَلِكَ أَو لَحِقَهُ مَشَقّةٌ فِي إِيصَالِهِ لَم يَجِب عَلَيهِ وَ يُؤَكّدُ ذَلِكَ -روايت-۱-۳۳۸ ۴- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ الوَشّاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الدّوَاءِ إِذَا كَانَ عَلَى يَدَيِ الرّجُلِ أَ يُجزِيهِ أَن يَمسَحَ عَلَى طِلَاءِ الدّوَاءِ فَقَالَ نَعَم يُجزِيهِ أَن يَمسَحَ عَلَيهِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۰۵-۲۷۲

۴۵- بَابُ جَوَازِ التّقِيّةِ فِي المَسحِ عَلَى الخُفّينِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ النّعمَانِ عَن أَبِي الوَردِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع أَنّ أَبَا ظَبيَانَ حَدّثَنِي أَنّهُ رَأَى عَلِيّاً ع أَرَاقَ المَاءَ ثُمّ مَسَحَ عَلَى الخُفّينِ فَقَالَ كَذَبَ أَبُو ظَبيَانَ أَ مَا بَلَغَكَ قَولُ عَلِيّ ع فِيكُم سَبَقَ الكِتَابُ الخُفّينِ فَقُلتُ فَهَل فِيهِمَا رُخصَةٌ فَقَالَ لَا إِلّا مِن عَدُوّ تَتّقِيهِ أَو ثَلجٍ تَخَافُ عَلَى رِجلَيكَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۵-۵۵۹ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لَهُ هَل فِي مَسحِ الخُفّينِ تَقِيّةٌ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا أَتّقِي فِيهِنّ أَحَداً شُربُ المُسكِرِ وَ مَسحُ الخُفّينِ وَ مُتعَةُ الحَجّ -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۰-۲۳۵ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِوُجُوهٍ أَحَدُهَا أَنّهُ أَخبَرَ عَن نَفسِهِ أَنّهُ لَا يَتّقِي فِيهِ أَحَداً وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ إِنّمَا أَخبَرَ بِذَلِكَ لِعِلمِهِ بِأَنّهُ لَا يَحتَاجُ إِلَى مَا يَتّقِي فِيهِ فِي ذَلِكَ وَ لَم يَقُل -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۷] لَا تَتّقُوا أَنتُم فِيهِ أَحَداً وَ هَذَا وَجهٌ ذَكَرَهُ زُرَارَةُ بنُ أَعيَنَ وَ الثّانِي أَن يَكُونَ أَرَادَ لَا أَتّقِي فِيهِ أَحَداً فِي الفُتيَا بِالمَنعِ مِن جَوَازِ المَسحِ عَلَيهِمَا دُونَ الفِعلِ لِأَنّ ذَلِكَ مَعلُومٌ مِن مَذهَبِهِ فَلَا وَجهَ لِاستِعمَالِ التّقِيّةِ فِيهِ وَ الثّالِثُ أَن يَكُونَ أَرَادَ لَا أَتّقِي فِيهِ أَحَداً إِذَا لَم يَبلُغِ الخَوفُ عَلَى النّفسِ أَوِ المَالِ وَ إِن لَحِقَهُ أَدنَى مَشَقّةٍ احتَمَلَهُ وَ إِنّمَا يَجُوزُ التّقِيّةُ فِي ذَلِكَ عِندَ الخَوفِ الشّدِيدِ عَلَى النّفسِ أَوِ المَالِ -روايت-از قبل-۵۳۸

۴۶- بَابُ المَسحِ عَلَى الجَبَائِرِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الكَسِيرِ تَكُونُ عَلَيهِ الجَبَائِرُ أَو تَكُونُ بِهِ الجِرَاحَةُ كَيفَ يَصنَعُ بِالوُضُوءِ وَ عِندَ غُسلِ الجَنَابَةِ وَ غُسلِ الجُمُعَةِ قَالَ يَغسِلُ مَا وَصَلَ إِلَيهِ الغُسلُ مِمّا ظَهَرَ مِمّا لَيسَ عَلَيهِ الجَبَائِرُ وَ يَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِمّا لَا يَستَطِيعُ غَسلَهُ وَ لَا يَنزِعُ الجَبَائِرَ وَ لَا يَعبَثُ بِجِرَاحَتِهِ -روايت-١-۴-روايت-٢٢٢-٥٩١ ٢- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ تَكُونُ بِهِ القَرحَةُ فِي ذِرَاعِهِ أَو غَيرِ ذَلِكَ مِن مَوضِعِ الوُضُوءِ فَيُعَصّبُهَا بِالخِرقَةِ وَ يَتَوَضّأُ وَ يَمسَحُ عَلَيهَا إِذَا تَوَضّأَ فَقَالَ إِن كَانَ يُؤذِيهِ المَاءُ فَليَمسَح عَلَى الخِرقَةِ وَ إِن كَانَ لَا يُؤذِيهِ المَاءُ فَليَنزِعِ الخِرقَةَ ثُمّ يَغسِلهَا قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَنِ الجُرحِ كَيفَ يُصنَعُ بِهِ فِي غَسلِهِ قَالَ اغسِل مَا حَولَهُ -روايت-١-۴-روايت-١٢٩-٥٢٨ ٣- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ رِبَاطٍ عَن عَبدِ الأَعلَى مَولَى آلِ سَامٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع عَثَرتُ فَانقَطَعَ ظُفُرِي فَجَعَلتُ -روايت-١-۴-روايت-١٢٣-ادامه دارد [صفحه ٧٨] عَلَى إِصبَعِي مَرَارَةً فَكَيفَ أَصنَعُ بِالوُضُوءِ قَالَ تَعرِفُ هَذَا وَ أَشبَاهَهُ مِن كِتَابِ اللّهِ عَزّ وَ جَلّ قَالَ اللّهُ تَعَالَيوَ ما جَعَلَ عَلَيكُم فِي الدّينِ مِن حَرَجٍامسَح عَلَيهِ -روايت-از قبل-٢٠٢ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَنقَطِعُ ظُفُرُهُ هَل يَجُوزُ لَهُ أَن يَجعَلَ عَلَيهِ عِلكاً قَالَ لَا وَ لَا يَجعَلُ عَلَيهِ إِلّا مَا يَقدِرُ عَلَى أَخذِهِ عَنهُ عِندَ الوُضُوءِ وَ لَا يَجعَلُ عَلَيهِ مَا لَا يَصِلُ إِلَيهِ المَاءُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٦٨-٣٨٧ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ الِاختِيَارِ فَأَمّا مَعَ الضّرُورَةِ فَلَا بَأسَ بِهِ حَسَبَ مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ الأَوّلُ -روايت-١-١٥۶ ٥-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَنكَسِرُ سَاعِدُهُ أَو مَوضِعٌ مِن مَوَاضِعِ الوُضُوءِ فَلَا يَقدِرُ أَن يَحُلّهُ لِحَالِ الجَبرِ إِذَا أُجبِرَ كَيفَ يَصنَعُ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَن يَتَوَضّأَ فَليَضَع إِنَاءً فِيهِ مَاءٌ وَ يَضَعُ مَوضِعَ الجَبرِ فِي المَاءِ حَتّى يَصِلَ المَاءُ إِلَى جِلدِهِ وَ قَد أَجزَأَهُ ذَلِكَ مِن غَيرِ أَن يَحُلّهُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩٠-٥١٥ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ إِذَا أَمكَنَ ذَلِكَ وَ لَا يُؤَدّي إِلَى ضَرَرٍ فَأَمّا إِذَا خَافَ مِنَ الضّرَرِ مِن ذَلِكَ فَلَا يَلزَمُ أَكثَرُ مِنَ المَسحِ عَلَى الجَبَائِرِ عَلَى مَا بَيّنّاهُ -روايت-١-٢۴٣ [صفحه ٧٩]

أَبوَابُ مَا يَنقُضُ الوُضُوءَ وَ مَا لَا يَنقُضُهُ

۴٧- بَابُ النّومِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَنَامُ وَ هُوَ سَاجِدٌ قَالَ يَنصَرِفُ وَ يَتَوَضّأُ -روايت-١-۴-روايت-١٨٨-٢٨۶ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن حَمّادٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ وَ حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ لَا يَنقُضُ الوُضُوءَ إِلّا مَا خَرَجَ مِن طَرَفَيكَ أَوِ النّومُ -روايت-١-۴-روايت-١١۴-١٨١ ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ عُبَيدِ اللّهِ وَ عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ قَالَا سَأَلنَا الرّضَا ع عَنِ الرّجُلِ يَنَامُ عَلَى دَابّتِهِ فَقَالَ إِذَا ذَهَبَ النّومُ بِالعَقلِ فَليُعِدِ الوُضُوءَ -روايت-١-۴-روايت-٢٣١-٣۴٨ ۴- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَبدِ اللّهِ الأَشعَرِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يَنقُضُ الوُضُوءَ إِلّا حَدَثٌ وَ النّومُ حَدَثٌ -روايت-١-۴-روايت-١۶٩-٢٢٣ ٥- وَ أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن عِمرَانَ بنِ مُوسَى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَوّاضٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ مَن

نَامَ وَ هُوَ رَاكِعٌ أَو سَاجِدٌ أَو مَاشٍ عَلَى أَيّ الحَالَاتِ فَعَلَيهِ الوُضُوءُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۹۱-۳۸۲ [صفحه ۸۰] ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العَبّاسِ عَن أَبِي شُعَيبٍ عَن عِمرَانَ بنِ حُمرَانَ أَنّهُ سَمِعَ عَبداً صَالِحاً يَقُولُ مَن نَامَ وَ هُوَ جَالِسٌ لَا يَتَعَمّدُ النّومَ فَلَا وُضُوءَ عَلَيهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۳-۲۲۵ ۷- وَ مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن بَكرِ بنِ أَبِي بَكرٍ الحَضرَمِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع هَل يَنَامُ الرّجُلُ وَ هُوَ جَالِسٌ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِذَا نَامَ الرّجُلُ وَ هُوَ جَالِسٌ مُجتَمِعٌ فَلَيسَ عَلَيهِ وُضُوءٌ وَ إِذَا نَامَ مُضطَجِعاً فَعَلَيهِ الوُضُوءُ -روايت-۱-۱۹-روايت-۱۷۱-۳۸۲ وَ مَا جَرَى مَجرَى هَذَينِ الخَبَرَينِ مِمّا وَرَدَ يَتَضَمّنُ نفَيَ إِعَادَةِ الوُضُوءِ مِنَ النّومِ لِأَنّهَا كَثِيرَةٌ لَم نَذكُرهَا لِأَنّ الكَلَامَ عَلَيهَا وَاحِدٌ وَ هُوَ أَن نَحمِلَهَا عَلَى النّومِ أَلّذِي لَا يَغلِبُ عَلَى العَقلِ وَ يَكُونُ الإِنسَانُ مَعَهُ مُتَمَاسِكاً ضَابِطاً لِمَا يَكُونُ مِنهُ وَ أَلّذِي يَدُلّ عَلَى هَذَا التّأوِيلِ مَا -روايت-۱-۳۵۹ ۸- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى وَ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ جَمِيعاً عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الفُضَيلِ عَن أَبِي الصّبّاحِ الكِنَانِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَخفُقُ وَ هُوَ فِي الصّلَاةِ فَقَالَ إِن كَانَ لَا يَحفَظُ حَدَثاً مِنهُ إِن كَانَ فَعَلَيهِ الوُضُوءُ وَ إِعَادَةُ الصّلَاةِ وَ إِن كَانَ يَستَيقِنُ أَنّهُ لَم يَحدُث فَلَيسَ عَلَيهِ وُضُوءٌ وَ لَا إِعَادَةٌ -روايت-۱-۴-روايت-۲۹۹-۵۳۳ ۹- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَولُهُ تَعَالَىإِذا قُمتُم إِلَى الصّلاةِ مَا يَعنِي بِذَلِكَ إِذَا قُمتُم إِلَى الصّلَاةِ قَالَ إِذَا قُمتُم مِنَ النّومِ قُلتُ يَنقُضُ النّومُ الوُضُوءَ قَالَ نَعَم إِذَا كَانَ يَغلِبُ عَلَى السّمعِ وَ لَا يَسمَعُ الصّوتَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۷-۳۸۵ ۱۰- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن -روايت-۱-۵ [صفحه ۸۱] عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ عَن زَيدٍ الشّحّامِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الخَفقَةِ وَ الخَفقَتَينِ قَالَ مَا أَدرِي مَا الخَفقَةُ وَ الخَفقَتَانِ إِنّ اللّهَ تَعَالَى يَقُولُبَلِ الإِنسانُ عَلى نَفسِهِ بَصِيرَةٌ إِنّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ مَن وَجَدَ طَعمَ النّومِ فَإِنّمَا أُوجِبَ عَلَيهِ الوُضُوءُ -روايت-۵۹-۳۲۶ ۱۱-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن مُحَمّدِ بنِ عُذَافِرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ هَل يُنقَضُ وُضُوؤُهُ إِذَا نَامَ وَ هُوَ جَالِسٌ قَالَ إِن كَانَ يَومَ الجُمُعَةِ فَلَا وُضُوءَ عَلَيهِ وَ ذَلِكَ أَنّهُ فِي حَالِ ضَرُورَةٍ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۸۴-۳۴۰ فَهَذَا الخَبَرُ مَحمُولٌ عَلَى أَنّهُ لَا وُضُوءَ عَلَيهِ وَ لَكِن عَلَيهِ التّيَمّمُ لِأَنّ مَا يَنقُضُ الوُضُوءَ لَا يَختَصّ بِيَومِ الجُمُعَةِ دُونَ غَيرِهَا فَالوَجهُ فِيهِ أَنّهُ يَتَيَمّمُ وَ يُصَلّيّ فَإِذَا انفَضّ الجَمعُ تَوَضّأَ وَ أَعَادَ الصّلَاةَ لِأَنّهُ رُبّمَا لَم يَقدِر عَلَى الخُرُوجِ مِنَ الزّحمَةِ وَ أَلّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-۱-۳۵۵ ۱۲- أَخبَرَنِي بِهِ الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَنِ السّكُونِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيّ ع أَنّهُ سُئِلَ عَن رَجُلٍ يَكُونُ فِي وَسطِ الزّحَامِ يَومَ الجُمُعَةِ أَو يَومَ عَرَفَةَ لَا يَستَطِيعُ الخُرُوجَ مِنَ المَسجِدِ مِن كَثرَةِ النّاسِ يَحدُثُ قَالَ يَتَيَمّمُ وَ يُصَلّيّ مَعَهُم وَ يُعِيدُ إِذَا انصَرَفَ -روايت-۱-۵-روايت-۲۵۳-۴۷۴

۴۸- بَابُ الدّيدَانِ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ -روايت-۱-۴ [صفحه ۸۲] عَن حَرِيزٍ عَمّن أَخبَرَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَسقُطُ مِنهُ الدّوَابّ وَ هُوَ فِي الصّلَاةِ قَالَ يَمضِي فِي صَلَاتِهِ وَ لَا يَنقُضُ ذَلِكَ وُضُوءَهُ -روايت-۵۷-۱۷۷ ۲- عَنهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن ظَرِيفٍ يَعنِي ابنَ نَاصِحٍ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَيمُونٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ يَزِيدَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَيسَ فِي حَبّ القَرعِ وَ الدّيدَانِ الصّغَارِ وُضُوءٌ مَا هُوَ إِلّا

بِمَنزِلَةِ القَملِ -روايت-١-۴-روايت-٢٨٠-٣٧١ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أَخِی فُضَيلٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ فِی الرّجُلِ يَخرُجُ مِنهُ مِثلُ حَبّ القَرعِ قَالَ عَلَيهِ الوُضُوءُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢٧-٢٠۴ فَالوَجهُ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی أَنّهُ إِذَا کَانَ مُتَلَطّخاً بِالعَذِرَةِ وَ لَا يَكُونُ نَظِيفاً وَ الّذِی يَدُلّ عَلَی هَذَا التّفصِيلِ مَا -روايت-١-١۴٩ ۴- أَخبَرَنِی بِهِ الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المَدَائِنِیّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَی عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ يَكُونُ فِی صَلَاتِهِ فَيَخرُجُ مِنهُ حَبّ القَرعِ كَيفَ يَصنَعُ قَالَ إِن کَانَ خَرَجَ نَظِيفاً مِنَ العَذِرَةِ فَلَيسَ عَلَيهِ شَیءٌ وَ لَم يَنقُض وُضُوءَهُ وَ إِن خَرَجَ مُتَلَطّخاً بِالعَذِرَةِ فَعَلَيهِ أَن يُعِيدَ الوُضُوءَ وَ إِن كَانَ فِی صَلَاتِهِ قَطَعَ الصّلَاةَ وَ أَعَادَ الوُضُوءَ وَ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-٣٠١-۶٣٠
[صفحه ٨٣]

۴٩- بَابُ القَیءِ

١- أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن أَبِی أُسَامَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القَیءِ هَل يَنقُضُ الوُضُوءَ قَالَ لَا -روايت-١-۴-روايت-٢١۶-٢٩٢ ٢- وَ أَخبَرَنِی الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ الكُوفِیّ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن غَالِبِ بنِ عُثمَانَ عَن رَوحِ بنِ عَبدِ الرّحِيمِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القَیءِ قَالَ لَيسَ فِيهِ وُضُوءٌ وَ إِن تَقَيّأَ مُتَعَمّداً -روايت-١-۴-روايت-٢۶٨-٣۶۶ ٣- وَ أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِی بَصِيرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَيسَ فِی القَیءِ وُضُوءٌ -روايت-١-۴-روايت-٢۴۴-٢٧٢ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَمّا يَنقُضُ الوُضُوءَ قَالَ الحَدَثُ تَسمَعُ صَوتَهُ أَو تَجِدُ رِيحَهُ وَ القَرقَرَةُ فِی البَطنِ إِلّا شَیءٌ تَصبِرُ عَلَيهِ وَ الضّحِكُ فِی الصّلَاةِ وَ القَیءُ -روايت-١-٢٣-روايت-٩٢-٢۶٩ ۵- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورٍ عَن أَبِی عُبَيدَةَ الحَذّاءِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الرّعَافُ وَ القَیءُ وَ التّخلِيلُ يُسِيلُ الدّمَ إِذَا استَكرَهتَ شَيئاً يَنقُضُ الوُضُوءَ وَ إِن لَم تَستَكرِههُ لَم يَنقُضِ الوُضُوءَ -روايت-١-١٩-روايت-٢١١-٣۴٩ فَهَذَانِ الخَبَرَانِ يَحتَمِلَانِ وَجهَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَا وَرَدَا مَورِدَ التّقِيّةِ لِأَنّ ذَلِكَ مَذهَبُ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٨۴] بَعضِ العَامّةِ وَ الثّانِی أَن يَكُونَا مَحمُولَينِ عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ لِئَلّا تَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ -روايت-از قبل-١١٩

۵٠- بَابُ الرّعَافِ

١- أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ قُولَوَيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ الكُلَينِیّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِی بَصِيرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّعَافِ وَ الحِجَامَةِ وَ كُلّ دَمٍ سَائِلٍ فَقَالَ لَيسَ فِی هَذَا وُضُوءٌ إِنّمَا الوُضُوءُ مِن طَرَفَيكَ اللّذَينِ أَنعَمَ اللّهُ بِهِمَا عَلَيكَ -روايت-١-۴-روايت-٢٧٧-۴۴٣ ٢- وَ أَخبَرَنِی الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن أَحمَدَ بنِ أَبِی عَبدِ اللّهِ عَن أَبِيهِ عَن أَحمَدَ بنِ النّضرِ عَن عَمرِو بنِ شِمرٍ عَن جَابِرٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ لَو رَعَفتُ دَورَقاً مَا زِدتُ عَلَی أَن أَمسَحَ مِنِّیَ الدّمَ وَ أُصَلّیَ -روايت-١-۴-روايت-٢٨٢-٣۵٩ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِیّ بنِ

مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ أَبِی مَحمُودٍ قَالَ سَأَلتُ الرِّضَا ع عَنِ القَیءِ وَ الرُّعَافِ وَ المِدَّةِ أَ یَنقُضُ الوُضُوءَ أَم لَا قَالَ لَا یَنقُضُ شَیئاً -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۱-۲۵۳ فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَیدَةَ الحَذّاءُ فِی الخَبَرِ ألّذِی ذَکَرنَاهُ فِی البَابِ ألّذِی قَبلَ هَذَا مِن قَولِ إِذَا استُکرِهَ الدّمُ نَقَضَ وَ إِن لَم یُستَکرَه لَم یَنقُض -روایت-۱-۲۱-روایت-۱۲۰-۱۸۳ ۴- وَ مَا رَوَاهُأَیّوبُ بنُ الحُرّ عَن عُبَیدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع -روایت-۱-۱۹-روایت-۷۰-ادامه دارد [صفحه ۸۵] عَن رَجُلٍ أَصَابَهُ دَمٌ سَائِلٌ قَالَ یَتَوَضّأُ وَ یُعِیدُ قَالَ وَ إِن لَم یَکُن سَائِلًا تَوَضّأَ وَ بَنَی قَالَ وَ یَصنَعُ ذَلِکَ بَینَ الصّفَا وَ المَروَةِ -روایت-از قبل-۱۶۶ ۵- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ بِنتِ إِلیَاسَ قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ رَأَیتُ أَبِی ع وَ قَد رَعَفَ بَعدَ مَا تَوَضّأَ دَماً سَائِلًا فَتَوَضّأَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۵-۱۸۱ فَیَحتَمِلُ وُجُوهاً أَحَدُهَا أَن تُحمَلَ عَلَی ضَربٍ مِنَ التّقِیّةِ عَلَی مَا قَدّمنَا القَولَ فِیهِ وَ الثّانِی أَن نَحمِلَهَا عَلَی الِاستِحبَابِ دُونَ الوُجُوبِ وَ الثّالِثُ أَن نَحمِلَهَا عَلَی غَسلِ المَوضِعِ لِأَنّ ذَلِکَ یُسَمّی وُضُوءاً عَلَی مَا بَیّنّاهُ فِی کِتَابِ تَهذِیبِ الأَحکَامِ وَ یَدُلّ عَلَی هَذَا المَعنَی مَا -روایت-۱-۳۳۷ ۶- أَخبَرَنِی بِهِ الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ بنِ أَبِی الخَطّابِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِیرٍ عَن أَبِی حَبِیبٍ الأَسَدِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ فِی الرّجُلِ یَرعُفُ وَ هُوَ عَلَی وُضُوءٍ قَالَ یَغسِلُ آثَارَ الدّمِ وَ یُصَلّیَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۷۶-۳۶۰ ۷- وَ عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الحُسَینِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ إِذَا قَاءَ الرّجُلُ وَ هُوَ عَلَی طُهرٍ فَلیَتَمَضمَض وَ إِذَا رَعَفَ وَ هُوَ عَلَی وُضُوءٍ فَلیَغسِل أَنفَهُ فَإِنّ ذَلِکَ یُجزِیهِ وَ لَا یُعِیدُ وُضُوءَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۷-۳۴۷

۵۱- بَابُ الضّحِکِ وَ القَهقَهَةِ

۱-أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِیلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی عَن سَالِمٍ أَبِی الفَضلِ -روایت-۱-۴ [صفحه ۸۶] عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَیسَ یَنقُضُ الوُضُوءَ إِلّا مَا خَرَجَ مِن طَرَفَیکَ الأَسفَلَینِ اللّذَینِ أَنعَمَ اللّهُ بِهِمَا عَلَیکَ -روایت-۳۵-۱۴۵ ۲- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلٍ عَن زَکَرِیّا بنِ آدَمَ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَنِ النّاصُورِ فَقَالَ إِنّمَا یَنقُضُ الوُضُوءَ ثَلَاثَةٌ البَولُ وَ الغَائِطُ وَ الرّیحُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۱-۲۵۲ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن أَخِیهِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَمّا یَنقُضُ الوُضُوءَ قَالَ الحَدَثُ تَسمَعُ صَوتَهُ أَو تَجِدُ رِیحَهُ وَ القَرقَرَةُ فِی البَطنِ إِلّا شَیئاً تَصبِرُ عَلَیهِ وَ الضّحِکُ فِی الصّلَاةِ وَ القَیءُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۹۹-۲۷۷ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ أَو عَلَی الضّحِکِ ألّذِی لَا یَملِکُ مَعَهُ نَفسَهُ وَ لَا یَأمَنُ أَن یَکُونَ قَد أَحدَثَ وَ ألّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۱۹۷ ۴- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن رَهطٍ سَمِعُوهُ یَقُولُ إِنّ التّبَسّمَ فِی الصّلَاةِ لَا یَنقُضُ الصّلَاةَ وَ لَا یَنقُضُ الوُضُوءَ إِنّمَا یَقطَعُ الضّحِکُ ألّذِی فِیهِ القَهقَهَةُ -روایت-۱-۱۶-روایت-۹۱-۲۱۹ قَولُهُ ع إِنّمَا یَقطَعُ الضّحِکُ ألّذِی فِیهِ القَهقَهَةُ رَاجِعٌ إِلَی الصّلَاةِ دُونَ الوُضُوءِ أَ لَا تَرَی أَنّهُ قَالَ یَقطَعُ الضّحِکُ ألّذِی فِیهِ القَهقَهَةُ وَ القَطعُ لَا یُقَالُ إِلّا فِی الصّلَاةِ لِأَنّهُ لَم تَجرِ العَادَةُ أَن یُقَالَ انقَطَعَ الوُضُوءُ وَ إِنّمَا یُقَالُ انقَطَعَتِ الصّلَاةُ وَ یَحتَمِلُ أَن یَکُونَ الخَبَرَانِ وَرَدَا مَورِدَ التّقِیّةِ لِأَنّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ بَعضِ العَامّةِ -روایت-۱-۴۳۰

۵۲- بَابُ إِنشَادِ الشّعرِ

۱-أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن -روایت-۱-۴ [صفحه ۸۷] أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ

بن عِيسَى عَن عَلِيّ بن الحَكَم عَن مُعَاوِيَةَ بن مَيسَرَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن إِنشَادِ الشّعرِ هَل يَنقُضُ الوُضُوءَ قَالَ لَا -روايت-٩٥-١٧٨ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن أَخِيهِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَن نَشدِ الشّعرِ هَل يَنقُضُ الوُضُوءَ أَو ظُلم الرّجُلِ صَاحِبَهُ أَوِ الكَذِبِ فَقَالَ نَعَم إِلّا أَن يَكُونَ شِعراً يَصدُقُ فِيهِ أَو يَكُونَ يَسِيراً مِنَ الشّعرِ الأَبيَاتَ الثّلَاثَةَ وَ الأَربَعَةَ فَأَمّا أَن يُكثِرَ مِنَ الشّعرِ البَاطِلِ فَهُوَ يَنقُضُ الوُضُوءَ -روايت-١-٢٣-روايت-٩٩-٣٨٥ فَيَحتَمِلُ الخَبَرُ وَجهَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ تَصحِيفَ عَلَى الرّاوِي فَيَكُونَ قَد رُوِيَ بِالصّادِ غَيرِ المُعجَمَةِ دُونَ الضّادِ المُنَقّطَةِ لِأَنّ ذَلِكَ مِمّا يَنقُصُ ثَوَابَ الوُضُوءِ وَ الثّانِي أَن يَكُونَ مَحمُولًا عَلَى الِاستِحبَابِ -روايت-١-٢٥٨

٥٣- بَابُ القُبلَةِ وَ مَسّ الفَرجِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ وَ مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ وَ حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَيسَ فِي القُبلَةِ وَ لَا فِي المُبَاشَرَةِ وَ لَا مَسّ الفَرجِ وُضُوءٌ -روايت-١-٤-روايت-٣٠١-٣٧٥ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي مَريَمَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع مَا تَقُولُ فِي الرّجُلِ يَتَوَضّأُ ثُمّ يَدعُو جَارِيَتَهُ فَتَأخُذُ بِيَدِهِ حَتّى يَنتَهِيَ إِلَى المَسجِدِ فَإِنّ مَن عِندَنَا يَزعُمُونَ أَنّهَا المُلَامَسَةُ فَقَالَ لَا وَ اللّهِ -روايت-١-٤-روايت-١٢٨-ادامه دارد [صفحه ٨٨] مَا بِذَلِكَ بَأسٌ وَ رُبّمَا فَعَلتُهُ وَ مَا يعَنيِ بِهَذَاأَو لامَستُمُ النّساءَ إِلّا المُوَاقَعَةَ فِي الفَرجِ -روايت-از قبل-١٢٠ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القُبلَةِ تَنقُضُ الوُضُوءَ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-١٠٩-١٨٨ ٤-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا قَبّلَ الرّجُلُ المَرأَةَ مِن شَهوَةٍ أَو مَسّ فَرجَهَا أَعَادَ الوُضُوءَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢٨-٢٠٩ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ أَو عَلَى أَنّهُ يَغسِلُ يَدَهُ وَ ذَلِكَ يُسَمّى وُضُوءاً عَلَى مَا تَقَدّمَ القَولُ فِيهِ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى هَذَا التّأوِيلِ -روايت-١-٢٠٧ ٥- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ مَسّ فَرجَ امرَأَتِهِ قَالَ لَيسَ عَلَيهِ شَيءٌ وَ إِن شَاءَ غَسَلَ يَدَهُ وَ القُبلَةُ لَا يُتَوَضّأُ مِنهَا -روايت-١-١٦-روايت-١٦٧-٢٩٨ ٦- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَعبَثُ بِذَكَرِهِ فِي الصّلَاةِ المَكتُوبَةِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-٧٥-١٨٣ ٧- عَنهُ عَن أَخِيهِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَمَسّ ذَكَرَهُ أَو فَرجَهُ أَو أَسفَلَ مِن ذَلِكَ وَ هُوَ قَائِمٌ يصُلَيّ أَ يُعِيدُ وُضُوءَهُ فَقَالَ لَا بَأسَ بِذَلِكَ إِنّمَا هُوَ مِن جَسَدِهِ -روايت-١-٤-روايت-٦٤-٢٥٨ ٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَسُئِلَ عَنِ الرّجُلِ يَتَوَضّأُ ثُمّ يَمَسّ بَاطِنَ دُبُرِهِ قَالَ نَقَضَ وُضُوءَهُ وَ إِن مَسّ بَاطِنَ -روايت-١-٢٣-روايت-٢٠٨-ادامه دارد [صفحه ٨٩] إِحلِيلِهِ فَعَلَيهِ أَن يُعِيدَ الوُضُوءَ وَ إِن كَانَ فِي الصّلَاةِ قَطَعَ الصّلَاةَ وَ يَتَوَضّأُ وَ يُعِيدُ الصّلَاةَ وَ إِن فَتَحَ إِحلِيلَهُ أَعَادَ الوُضُوءَ وَ أَعَادَ الصّلَاةَ -روايت-از قبل-١٨٩ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا صَادَفَ هُنَاكَ شَيئاً مِنَ النّجَاسَةِ فَإِنّهُ يَجِبُ عَلَيهِ حِينَئِذٍ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ الصّلَاةِ وَ مَتَى لَم يُصَادِف شَيئاً مِن ذَلِكَ لَم يَكُن عَلَيهِ شَيءٌ حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ -روايت-١-٢٥٦

٥٤- بَابُ مُصَافَحَةِ الكَافِرِ وَ مَسّ الكَلبِ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ الرّازِيّ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن عِيسَی بنِ عُمَرَ مَولَی الأَنصَارِ أَنّهُ سَأَلَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَحِلّ لَهُ أَن يُصَافِحَ المَجُوسِيّ فَقَالَ لَا فَسَأَلَهُ هَل يَتَوَضّأُ إِذَا صَافَحَهُم فَقَالَ نَعَم إِنّ مُصَافَحَتَهُم تَنقُضُ الوُضُوءَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۶۰-۴۵۷ قَالَ الشّيخُ أَبُو جَعفَرٍ رَحِمَهُ اللّهُ الوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی غَسلِ اليَدِ لِأَنّ ذَلِكَ يُسَمّی وُضُوءاً عَلَی مَا بَيّنّاهُ وَ إِنّمَا يَجِبُ ذَلِكَ لِكَونِهِم أَنجَاساً وَ إِنّمَا قُلنَا ذَلِكَ لِإِجمَاعِ الطّائِفَةِ عَلَی أَنّ ذَلِكَ لَا يُوجِبُ نَقضَ الوُضُوءِ وَ أَيضاً فَقَد قَدّمنَا الأَخبَارَ الّتِی تَضَمّنَت أَنّهُ لَا يَنقُضُ الوُضُوءَ إِلّا مَا خَرَجَ مِنَ السّبِيلَينِ أَوِ النّومُ وَ هِيَ مَحمُولَةٌ عَلَی عُمُومِهَا لَا يَجُوزُ تَخصِيصُهَا لِأَجلِ هَذَا الخَبَرِ الشّاذّ -روايت-۱-۵۲۰ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَی عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن أَبِی بَصِيرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن مَسّ كَلباً فَليَتَوَضّأ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۸۶-۲۱۶ [صفحه ۹۰] فَالكَلَامُ عَلَی هَذَا الخَبَرِ كَالكَلَامِ عَلَی الخَبَرِ الأَوّلِ مِن حَملِهِ عَلَی غَسلِ اليَدِ لِلإِجمَاعِ الّذِی ذَكَرنَاهُ وَ الأَخبَارِ الّتِی قَدّمنَاهَا وَ أَيضاً فَقَد -روايت-۱-۱۸۱ ۳-رَوَی الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الكَلبِ يُصِيبُ شَيئاً مِن جَسَدِ الرّجُلِ قَالَ يَغسِلُ المَكَانَ الّذِی أَصَابَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۸۷-۲۰۶

۵۵- بَابُ الرّيحِ يَجِدُهَا الإِنسَانُ فِی بَطنِهِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الوَلِيدِ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِی عَبدِ اللّهِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَجِدُ الرّيحَ فِی بَطنِي حَتّی أَظُنّ أَنّهَا قَد خَرَجَت فَقَالَ لَيسَ عَلَيكَ وُضُوءٌ حَتّی تَسمَعَ الصّوتَ أَو تَجِدَ الرّيحَ ثُمّ قَالَ إِنّ إِبلِيسَ يَجِيءُ فَيَجلِسُ بَينَ أَليَتَيِ الرّجُلِ فَيَفسُو لِيُشَكّكَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۹۶-۵۳۱ ۲- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِنّ الشّيطَانَ يَنفُخُ فِی دُبُرِ الإِنسَانِ حَتّی يُخَيّلَ إِلَيهِ أَنّهُ قَد خَرَجَت مِنهُ رِيحٌ فَلَا يَنقُضُ وُضُوءَهُ إِلّا رِيحٌ يَسمَعُهَا أَو يَجِدُ رِيحَهَا -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۳-۲۷۱ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن أَخِيهِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَمّا يَنقُضُ الوُضُوءَ قَالَ الحَدَثُ تَسمَعُ صَوتَهُ أَو تَجِدُ رِيحَهُ وَ القَرقَرَةُ فِی البَطنِ إِلّا شَيئاً تَصبِرُ عَلَيهِ أَوِ الضّحِكُ فِی الصّلَاةِ وَ القَيءُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۹-۲۷۹ فَقَد تَكَلّمنَا عَلَی هَذَا الخَبَرِ فِيمَا تَقَدّمَ وَ قُلنَا الوَجهُ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی حَالٍ لَا يَملِكُ الإِنسَانُ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۹۱] فِيهَا نَفسَهُ فَيَعلَمَ مَا يَكُونُ مِنهُ وَ يَجُوزُ أَن نَحمِلَهُ أَيضاً عَلَی الِاستِحبَابِ -روايت-از قبل-۹۸

۵۶- بَابُ حُكمِ المَذيِ وَ الوَذيِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَذيِ فَقَالَ مَا هُوَ عِندِي إِلّا كَالنّخَامَةِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۷-۳۲۶ ۲- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی وَ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ جَمِيعاً عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَذيِ فَقَالَ إِنّ عَلِيّاً ع كَانَ رَجُلًا مَذّاءً فَاستَحيَا أَن يَسأَلَ رَسُولَ اللّهِص لِمَكَانِ فَاطِمَةَ ع فَأَمَرَ المِقدَادَ أَن يَسأَلَهُ وَ هُوَ جَالِسٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ النّبِيّص لَيسَ بِشَيءٍ -روايت-۱-۴-روايت-۲۴۳-۴۷۷ ۳- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن زَيدٍ الشّحّامِ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع المَذيُ أَ يَنقُضُ الوُضُوءَ فَقَالَ لَا وَ لَا يُغسَلُ مِنهُ الثّوبُ وَ لَا الجَسَدُ وَ

إِنَّمَا هُوَ بِمَنزِلَةِ البُزَاقِ وَ المُخَاطِ -روايت-١-۴-روايت-١۶٠-٣٢٩ ۴-أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ -روايت-١-۴ [صفحه ٩٢] عَنِ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن مُعَلَّى بنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الوَشَّاءِ عَن أَبَانٍ عَن عَنبَسَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ عَلِيّ ع لَا يَرَى فِي المَذيِ وُضُوءاً وَ لَا غَسلَ مَا أَصَابَ الثَّوبَ مِنهُ إِلَّا فِي المَاءِ الأَكبَرِ -روايت-١٠٣-٢۵۶ ۵-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ قَالَ سَأَلتُ الرِّضَا ع عَنِ المَذيِ فَأَمَرَنِي بِالوُضُوءِ مِنهُ ثُمَّ أَعَدتُ عَلَيهِ فِي سَنَةٍ أُخرَى فَأَمَرَنِي بِالوُضُوءِ فَقَالَ إِنَّ عَلِيّ بنَ أَبِي طَالِبٍ ع أَمَرَ المِقدَادَ بنَ الأَسوَدِ أَن يَسأَلَ النَّبِيّ ص وَ استَحيَا أَن يَسأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الوُضُوءُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٠٣-٣٧٧ فَهَذَا الخَبَرُ لَا يُعَارِضُ مَا قَدَّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ لِأَنَّهُ خَبَرٌ وَاحِدٌ وَ قَد تَضَمَّنَ مِن قِصَّةِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ ع وَ أَمرِهِ المِقدَادَ بِمَسأَلَةِ النَّبِيّ ص وَ جَوَابِهِ لَهُ مَا يُنَافِي المَعرُوفَ فِي هَذِهِ القِصَّةِ وَ هُوَ الَّذِي تَضَمَّنَتهُ رِوَايَةُ إِسحَاقَ بنِ عَمَّارٍ وَ أَنَّهُ حِينَ سَأَلَهُ قَالَ لَهُ لَيسَ بِشَيءٍ عَلَى أَنَّهُ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ الرَّاوِي قَد تَرَكَ بَعضَ الخَبَرِ لِأَنَّ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ رَاوِيَ هَذَا الخَبَرِ رَوَى هَذِهِ القِصَّةَ بِعَينِهَا فَإِنَّهُ قَالَ أَمَرَنِي بِإِعَادَةِ الوُضُوءِ قُلتُ لَهُ فَإِن لَم أَتَوَضَّأ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-۴٣۴-روايت-۵٣٢-۶١٢ ۶-رَوَى ذَلِكَ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَذيِ فَأَمَرَنِي بِالوُضُوءِ مِنهُ ثُمَّ أَعَدتُ عَلَيهِ سَنَةً أُخرَى فَأَمَرَنِي بِالوُضُوءِ مِنهُ وَ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً أَمَرَ المِقدَادَ أَن يَسأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ استَحيَا أَن يَسأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الوُضُوءُ قُلتُ وَ إِن لَم أَتَوَضَّأ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-١۶-روايت-٩۶-٣٨١ فَجَاءَ هَذَا الخَبَرُ مُبَيَّناً مَشرُوحاً دَالّاً عَلَى أَنَّ الأَمرَ بِالوُضُوءِ مِنهُ إِنَّمَا كَانَ لِضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الإِيجَابِ وَ يُمكِنُ أَن يَكُونَ الِاستِحبَابُ فِي إِعَادَةِ الوُضُوءِ مِنَ المَذيِ إِنَّمَا يَتَوَجَّهُ إِلَى مَن يَخرُجُ مِنهُ المَذيُ بِشَهوَةٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٣٠٣ [صفحه ٩٣] ٧- مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الصَّفَّارُ عَن مُوسَى بنِ عُمَرَ عَن عَلِيّ بنِ النُّعمَانِ عَن أَبِي سَعِيدٍ المُكَارِي عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللَّهِ ع المَذيُ يَخرُجُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ أَحُدُّ لَكَ فِيهِ حَدّاً قَالَ قُلتُ نَعَم جُعِلتُ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ إِن خَرَجَ مِنكَ عَلَى شَهوَةٍ فَتَوَضَّأ وَ إِن خَرَجَ مِنكَ عَلَى غَيرِ ذَلِكَ فَلَيسَ عَلَيكَ فِيهِ وُضُوءٌ -روايت-١-١۶-روايت-١۵١-۴٠٢ ٨- الصَّفَّارُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ المَذيِ أَ يَنقُضُ الوُضُوءَ قَالَ إِن كَانَ مِن شَهوَةٍ نَقَضَ -روايت-١-۴-روايت-١٣٧-٢٣٣ ٩- الصَّفَّارُ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ رِبَاطٍ عَنِ الكَاهِلِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ المَذيِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنهُ بِشَهوَةٍ فَتَوَضَّأ -روايت-١-۴-روايت-١٠٢-١٨۶ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الأَخبَارَ مَحمُولَةٌ عَلَى الِاستِحبَابِ مَا -روايت-١-٨٣ ١٠- أَخبَرَنِي بِهِ الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ لَيسَ فِي المَذيِ مِنَ الشَّهوَةِ وَ لَا مِنَ الإِنعَاظِ وَ لَا مِنَ القُبلَةِ وَ لَا مِن مَسّ الفَرجِ وَ لَا مِنَ المُضَاجَعَةِ وُضُوءٌ وَ لَا يُغسَلُ مِنهُ الثَّوبُ وَ لَا الجَسَدُ -روايت-١-۵-روايت-٢۵١-۴٣۴ ١١- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الهَيثَمِ بنِ أَبِي مَسرُوقٍ النَّهدِيّ عَن عَلِيّ بنِ الحُسَينِ الطَّاطَرِيّ عَنِ ابنِ رِبَاطٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ يَخرُجُ مِنَ الإِحلِيلِ المَنِيّ وَ المَذيُ وَ الوَديُ وَ الوَذيُ فَأَمَّا المَنِيّ فَهُوَ الَّذِي يَستَرخِي لَهُ العِظَامُ وَ يَفتُرُ مِنهُ الجَسَدُ وَ فِيهِ الغُسلُ وَ أَمَّا المَذيُ فَإِنَّهُ يَخرُجُ مِنَ الشَّهوَةِ وَ لَا شَيءَ فِيهِ وَ أَمَّا الوَديُ فَهُوَ الَّذِي يَخرُجُ بَعدَ البَولِ وَ أَمَّا الوَذيُ فَهُوَ الَّذِي يَخرُجُ مِنَ الأَدوَاءِ فَلَا شَيءَ فِيهِ -روايت-١-۵-روايت-١٩٨-۵۶۶ [صفحه ٩۴] ١٢-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مَحبُوبٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ ثَلَاثٌ يَخرُجنَ مِنَ الإِحلِيلِ وَ هِيَ المَنِيّ وَ فِيهِ الغُسلُ وَ الوَديُ فَمِنهُ الوُضُوءُ لِأَنَّهُ يَخرُجُ مِن دَرِيرَةِ البَولِ قَالَ وَ المَذيُ لَيسَ فِيهِ وُضُوءٌ وَ إِنَّمَا هُوَ بِمَنزِلَةِ مَا يَخرُجُ مِنَ الأَنفِ -روايت-١-٢۴-روايت-٩٧-٣٢۶ قَولُهُ ع وَ الوَديُ فَمِنهُ الوُضُوءُ مَحمُولٌ عَلَى أَنَّهُ إِذَا لَم يَكُن قَدِ استَبرَأَ مِنَ البَولِ عَلَى مَا ذَكَرنَاهُ وَ خَرَجَ مِنهُ بَعدَ ذَلِكَ شَيءٌ وَجَبَ عَلَيهِ إِعَادَةُ الوُضُوءِ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِن بَقِيّةِ البَولِ وَ قَد نَبّهَ عَلَى ذَلِكَ بِقَولِهِ لِأَنَّهُ يَخرُجُ مِن دَرِيرَةِ البَولِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ ذَلِكَ إِمّا بَولٌ أَو يُخَالِطُهُ بَولٌ وَ الَّذِي يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ -روايت-١-۴١١ ١٣- مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ

عَن ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن جَمِیلِ بنِ صَالِحٍ عَن عَبدِ المَلِکِ بنِ عَمرٍو عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی الرّجُلِ یَبُولُ ثُمّ یَستَنجِی ثُمّ یَجِدُ بَعدَ ذَلِکَ بَلَلًا قَالَ إِذَا بَالَ فَخَرَطَ مَا بَینَ المَقعَدَةِ وَ الأُنثَیَینِ ثَلَاثَ مَرّاتٍ وَ غَمَزَ مَا بَینَهُمَا ثُمّ استَنجَی فَإِن سَالَ حَتّی یَبلُغَ السّوقَ فَلَا یُبَالِی -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۵۳-۴۲۰ وَ یَزِیدُ ذَلِکَ بَیَاناً مَا رَوَاهُ -روایت-۱-۴۱ ۱۴- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِیزٍ عَمّن أَخبَرَهُ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الوَذیُ لَا یَنقُضُ الوُضُوءَ إِنّمَا هُوَ بِمَنزِلَةِ المُخَاطِ وَ البُزَاقِ -روایت-۱-۵-روایت-۱۰۰-۱۷۹ ۱۵- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن حَرِیزٍ قَالَ حدَثّنَی زَیدٌ الشّحّامُ وَ زُرَارَةُ وَ مُحَمّدُ بنُ مُسلِمٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ إِن سَالَ مِن ذَکَرِکَ شَیءٌ مِن مَذیٍ أَو وَذیٍ فَلَا تَغسِلهُ وَ لَا تَقطَع لَهُ الصّلَاةَ وَ لَا تَنقُض لَهُ الوُضُوءَ إِنّمَا هُوَ بِمَنزِلَةِ النّخَامَةِ کُلّ شَیءٍ خَرَجَ مِنکَ بَعدَ الوُضُوءِ فَإِنّهُ مِنَ الحَبَائِلِ -روایت-۱-۵-روایت-۱۴۵-۳۷۳ [صفحه ۹۵] ۱۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ قَالَ حدَثّنَی یَعقُوبُ بنُ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ یمُذیِ وَ هُوَ فِی الصّلَاةِ مِن شَهوَةٍ أَو مِن غَیرِ شَهوَةٍ قَالَ المذَیُ مِنهُ الوُضُوءُ -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۱۶-۲۵۱ قَولُهُ ع المذَیُ مِنهُ الوُضُوءُ یُمکِنُ حَملُهُ عَلَی التّعَجّبِ مِنهُ فَکَأَنّهُ مِن شُهرَتِهِ وَ ظُهُورِهِ فِی تَرکِ إِعَادَةِ الوُضُوءِ مِنهُ قَالَ هَذَا شَیءٌ یُتَوَضّأُ مِنهُ وَ یُمکِنُ أَن نَحمِلَهُ عَلَی ضَربٍ مِنَ التّقِیّةِ لِأَنّ ذَلِکَ مَذهَبُ أَکثَرِ العَامّةِ -روایت-۱-۲۷۸

۵۷- بَابُ مَسّ الحَدِیدِ

۱- أخَبرَنَیِ الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِیلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن مُحَمّدٍ الحلَبَیِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یَکُونُ عَلَی طُهرٍ یَأخُذُ مِن أَظفَارِهِ أَو شَعرِهِ أَ یُعِیدُ الوُضُوءَ فَقَالَ لَا وَ لَکِن یَمسَحُ رَأسَهُ وَ أَظفَارَهُ بِالمَاءِ قَالَ قُلتُ فَإِنّهُم یَزعُمُونَ أَنّ فِیهِ الوُضُوءَ فَقَالَ إِن خَاصَمُوکُم فَلَا تُخَاصِمُوهُم وَ قُولُوا هَکَذَا السّنّةُ -روایت-۱-۴-روایت-۲۲۵-۵۳۲ ۲- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی جَعفَرٍ ع الرّجُلُ یُقَلّمُ أَظفَارَهُ وَ یَجُزّ شَارِبَهُ وَ یَأخُذُ مِن شَعرِ رَأسِهِ وَ لِحیَتِهِ هَل یَنقُضُ ذَلِکَ وُضُوءَهُ فَقَالَ یَا زُرَارَةُ کُلّ هَذَا سُنّةٌ وَ الوُضُوءُ فَرِیضَةٌ وَ لَیسَ شَیءٌ مِنَ السّنّةِ یَنقُضُ الفَرِیضَةَ وَ إِنّ ذَلِکَ لَیَزِیدُهُ تَطهِیراً -روایت-۱-۴-روایت-۸۲-۳۷۸ ۳-سَعدٌ عَن أَیّوبَ بنِ نُوحٍ عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی عَن سَعِیدِ بنِ عَبدِ اللّهِ الأَعرَجِ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع آخُذُ مِن أَظفَارِی وَ مِن شَارِبِی وَ أَحلِقُ رَأسِی -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۱-ادامه دارد [صفحه ۹۶] أَ فَأَغتَسِلُ قَالَ لَا لَیسَ عَلَیکَ غُسلٌ قُلتُ فَأَتَوَضّأُ قَالَ لَا لَیسَ عَلَیکَ وُضُوءٌ قُلتُ فَأَمسَحُ عَلَی أَظفَارِیَ المَاءَ فَقَالَ هُوَ طَهُورٌ لَیسَ عَلَیکَ مَسحٌ -روایت-از قبل-۱۸۲ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الرّجُلُ یَقرِضُ مِن شَعرِهِ بِأَسنَانِهِ یَمسَحُهُ بِالمَاءِ قَبلَ أَن یصُلَیَّ قَالَ لَا بَأسَ إِنّمَا ذَلِکَ فِی الحَدِیدِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۸۸-۳۱۶ قَولُهُ إِنّمَا ذَلِکَ فِی الحَدِیدِ مَحمُولٌ عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الإِیجَابِ -روایت-۱-۹۶ ۵- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ المدَاَئنِیِّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَی عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی الرّجُلِ إِذَا قَصّ أَظفَارَهُ بِالحَدِیدِ أَو جَزّ مِن شَعرِهِ أَو حَلَقَ قَفَاهُ فَإِنّ عَلَیهِ أَن یَمسَحَهُ بِالمَاءِ قَبلَ أَن یصُلَیَّ سُئِلَ فَإِن صَلّی وَ لَم یَمسَح مِن ذَلِکَ بِالمَاءِ قَالَ یُعِیدُ الصّلَاةَ لِأَنّ الحَدِیدَ نَجِسٌ وَ قَالَ لِأَنّ الحَدِیدَ لِبَاسُ أَهلِ النّارِ وَ الذّهَبَ لِبَاسُ أَهلِ الجَنّةِ -روایت-۱-۲۵-روایت-۲۱۹-۵۵۱ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الإِیجَابِ لِأَنّهُ خَبَرٌ شَاذّ مُخَالِفٌ لِلأَخبَارِ الکَثِیرَةِ وَ مَا یجَریِ هَذَا المَجرَی لَا یُعمَلُ عَلَیهِ عَلَی مَا بَیّنّاهُ -روایت-۱-۲۱۸

۵۸- بَابُ شُربِ أَلبَانِ البَقَرِ وَ الإِبِلِ وَ غَیرِهِمَا

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع هَل يُتَوَضّأُ مِنَ الطّعَامِ أَو شُربِ اللّبَنِ أَلبَانِ الإِبِلِ وَ البَقَرِ وَ الغَنَمِ وَ أَبوَالِهَا وَ لُحُومِهَا قَالَ لَا يُتَوَضّأُ مِنهُ -روايت-١-۴-روايت-٢١۴-٣٩٠ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ -روايت-١-٢٣ [صفحه ٩٧] سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى السّابَاطِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ عَن رَجُلٍ تَوَضّأَ ثُمّ أَكَلَ لَحماً أَو سَمناً هَل لَهُ أَن يُصَلّيَ مِن غَيرِ أَن يَغسِلَ يَدَهُ قَالَ نَعَم وَ إِن كَانَ لَبَناً لَم يُصَلّ حَتّى يَغسِلَ يَدَهُ وَ يَتَمَضمَضَ وَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ ص يُصَلّي وَ قَد أَكَلَ اللّحمَ مِن غَيرِ أَن يَغسِلَ يَدَهُ وَ إِن كَانَ لَبَناً لَم يُصَلّ حَتّى يَغسِلَ يَدَهُ وَ يَتَمَضمَضَ -روايت-٨٠-۴۴٣ مَا يَتَضَمّنُ هَذَا الخَبَرُ مِنَ الأَمرِ بِغَسلِ اليَدَينِ وَ المَضمَضَةِ وَ الِاستِنشَاقِ لِمَن شَرِبَ اللّبَنَ مَحمُولٌ عَلَى الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ بِدَلَالَةِ الخَبَرِ الأَوّلِ -روايت-١-٢٠۴

أَبوَابُ الأَغسَالِ المَفرُوضَاتِ وَ المَسنُونَاتِ

۵٩- بَابُ وُجُوبِ غُسلِ الجَنَابَةِ وَ الحَيضِ وَ الِاستِحَاضَةِ وَ النّفَاسِ وَ مَسّ الأَموَاتِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن أَبِي بَكرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع كَيفَ أَصنَعُ إِذَا أَجنَبتُ قَالَ اغسِل كَفّيكَ وَ فَرجَكَ وَ تَوَضّأ وُضُوءَ الصّلَاةِ ثُمّ اغتَسِل -روايت-١-۴-روايت-٢١٠-٣٣۶ ٢- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع غُسلُ الجَنَابَةِ وَاجِبٌ وَ غُسلُ الحَائِضِ إِذَا طَهُرَت وَاجِبٌ وَ غُسلُ المُستَحَاضَةِ وَاجِبٌ إِذَا احتَشَت بِالكُرسُفِ فَجَازَ الدّمُ الكُرسُفَ فَعَلَيهَا الغُسلُ لِكُلّ صَلَاتَينِ وَ لِلفَجرِ غُسلٌ فَإِن لَم يَجُزِ الدّمُ الكُرسُفَ فَعَلَيهَا الغُسلُ لِكُلّ يَومٍ مَرّةً وَ الوُضُوءُ -روايت-١-۴-روايت-٢٣٣- ادامه دارد [صفحه ٩٨] لِكُلّ صَلَاةٍ وَ غُسلُ النّفَسَاءِ وَاجِبٌ وَ غُسلُ المَيّتِ وَاجِبٌ وَ غُسلُ مَن مَسّ مَيّتاً وَاجِبٌ -روايت-از قبل-١٠٧ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن بَعضِ رِجَالِهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الغُسلُ فِي سَبعَةَ عَشَرَ مَوطِناً مِنهَا الفَرضُ ثَلَاثٌ فَقُلتُ جُعِلتُ فِدَاكَ مَا الفَرضُ مِنهَا قَالَ غُسلُ الجَنَابَةِ وَ غُسلُ مَن غَسّلَ مَيّتاً وَ الغُسلُ لِلإِحرَامِ -روايت-١-۴-روايت-١٧۵-٣۵٢ قَولُهُ ع الغُسلُ لِلإِحرَامِ وَ إِن لَم يَكُن عِندَنَا فَرضاً فَمَعنَاهُ أَنّ ثَوَابَهُ ثَوَابُ الفَرضِ وَ فَضلَهُ فَضلُهُ -روايت-١-١٢۶ ۴- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ زُرَارَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ الحَلَبِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ غُسلُ الجَنَابَةِ وَ الحَيضِ وَاحِدٌ قَالَ وَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الحَائِضِ عَلَيهَا غُسلٌ مِثلُ غُسلِ الجُنُبِ قَالَ نَعَم -روايت-١-۴-روايت-٢١٠-٣۴٩ ۵- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَمّهِ يَعقُوبَ بنِ سَالِمٍ الأَحمَرِ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ أَ عَلَيهَا غُسلٌ مِثلُ غُسلِ الجُنُبِ قَالَ نَعَم يَعنِي الحَائِضَ -روايت-١-۴-روايت-١۶۶-٢۴۵ وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِوُجُوبِ هَذِهِ الأَغسَالِ فِي كِتَابِ تَهذِيبِ الأَحكَامِ وَ تَكَلّمنَا عَلَى مَا يُخَالِفُ ذَلِكَ عَلَى غَايَةِ الشّرحِ غَيرَ أَنّا ذَكَرنَا هَاهُنَا جُمَلًا مِنَ الأَخبَارِ فِي ذَلِكَ فِيهَا كِفَايَةٌ إِن شَاءَ اللّهُ -روايت-١-٢۵٩ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ اللّؤلُؤِيّ عَن أَحمَدَ -روايت-١-٢٣ [صفحه ٩٩] بنِ مُحَمّدٍ عَن سَعدِ بنِ أَبِي خَلَفٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ الغُسلُ فِي أَربَعَةَ عَشَرَ مَوطِناً وَاحِدٌ فَرِيضَةٌ وَ البَاقِي سُنّةٌ -روايت-٨٧-١۶٣ فَالمَعنَى فِيهِ أَنّ وَاحِداً مِنهَا فَرِيضَةٌ بِظَاهِرِ القُرآنِ وَ إِن كَانَت هُنَاكَ أَغسَالٌ أُخَرُ يُعلَمُ فَرضُهَا بِالسّنّةِ -روايت-١-١٣۴ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن عَلِيّ بنِ خَالِدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الوَلِيدِ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي

عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ لَيسَ عَلَى النّفَسَاءِ غُسلٌ فِي السّفَرِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩٩-٢٤٣ فَالوَجهُ فِيهِ أَنّهُ لَيسَ عَلَيهَا غُسلٌ إِذَا لَم تَتَمَكّن مِنِ استِعمَالِ المَاءِ إِمّا لِتَعَذّرِهِ أَو لِحَاجَتِهَا إِلَيهِ أَو مَخَافَةِ البَردِ وَ لَيسَ المُرَادُ أَنّهُ لَيسَ عَلَيهَا غُسلٌ عَلَى كُلّ حَالٍ -روايت-١-٢١٩

٦٠- بَابُ وُجُوبِ غُسلِ المَيّتِ وَ غُسلِ مَن مَسّ مَيّتاً

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن غَسّلَ مَيّتاً فَليَغتَسِل قُلتُ فَإِن مَسّهُ مَا دَامَ حَارّاً قَالَ فَلَا غُسلَ عَلَيهِ وَ إِذَا بَرَدَ ثُمّ مَسّهُ فَليَغتَسِل قُلتُ عَلَى مَن أَدخَلَهُ القَبرَ قَالَ لَا غُسلَ عَلَيهِ إِنّمَا يَمَسّ الثّيَابَ -روايت-١-٤-روايت-٢١٣-٤٣١ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يَغتَسِلُ ألّذِي غَسّلَ المَيّتَ وَ إِن قَبّلَ المَيّتَ إِنسَانٌ بَعدَ مَوتِهِ وَ هُوَ حَارّ فَلَيسَ عَلَيهِ غُسلٌ وَ لَكِن إِذَا مَسّهُ وَ قَبّلَهُ وَ قَد بَرَدَ فَعَلَيهِ الغُسلُ وَ لَا بَأسَ أَن يَمَسّهُ بَعدَ الغُسلِ وَ يُقَبّلَهُ -روايت-١-٤-روايت-٢٠٤-٤٣٩ ٣-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى -روايت-١-٤ [صفحه ١٠٠] عَنِ القَاسِمِ الصّيقَلِ قَالَ كَتَبتُ إِلَيهِ جُعِلتُ فِدَاكَ هَلِ اغتَسَلَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع حِينَ غَسّلَ رَسُولَ اللّهِص عِندَ مَوتِهِ فَأَجَابَهُ النّبِيّص طَاهِرٌ مُطَهّرٌ وَ لَكِن أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع فَعَلَ وَ جَرَت بِهِ السّنّةُ -روايت-٣٤-٢٥٠ ٤- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن عَاصِمِ بنِ حُمَيدٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَيّتِ إِذَا مَسّهُ الإِنسَانُ أَ فِيهِ غُسلٌ قَالَ فَقَالَ إِذَا مَسِستَ جَسَدَهُ حِينَ يَبرُدُ فَاغتَسِل -روايت-١-٤-روايت-٨٢-٢٠٦ ٥- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا قُطِعَ مِنَ الرّجُلِ قِطعَةٌ فَهِيَ مَيتَةٌ فَإِذَا مَسّهُ الإِنسَانُ فَكُلّ مَا كَانَ فِيهِ عَظمٌ فَقَد وَجَبَ عَلَى مَن يَمَسّهُ الغُسلُ فَإِن لَم يَكُن فِيهِ عَظمٌ فَلَا غُسلَ عَلَيهِ -روايت-١-٤-روايت-١٠٣-٢٩٨ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ مَسّ المَيّتِ عِندَ مَوتِهِ وَ بَعدَ غُسلِهِ وَ القُبلَةُ لَيسَ بِهِ بَأسٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٥٣-٢٢٨ ٧- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَنِ السّكُونِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِنّ رَسُولَ اللّهِص قَبّلَ عُثمَانَ بنَ مَظعُونٍ بَعدَ مَوتِهِ -روايت-١-٤-روايت-٧٥-١٤١ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى أَنّ التّقبِيلَ إِذَا كَانَ بَعدَ المَوتِ قَبلَ أَن يَبرُدَ أَو بَعدَ الغُسلِ لَم يَجِب فِيهِ الغُسلُ عَلَى مَا بَيّنّاهُ فِي خَبَرِ عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ وَ ذَلِكَ مُفَصّلٌ وَ هَذَانِ الخَبَرَانِ مُجمَلَانِ وَ الحُكمُ بِالمُفَصّلِ أَولَى مِنهُ بِالمُجمَلِ وَ لَا يُنَافِي ذَلِكَ -روايت-١-٣٤٢ ٨- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقٍ -روايت-١-١٦ [صفحه ١٠١] بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يَغتَسِلُ ألّذِي غَسّلَ المَيّتَ وَ كُلّ مَن مَسّ مَيّتاً فَعَلَيهِ الغُسلُ وَ إِن كَانَ المَيّتُ قَد غُسّلَ -روايت-٧٤-١٨٣ لِأَنّ مَا يَتَضَمّنُ هَذَا الخَبَرُ مِن قَولِهِ وَ إِن كَانَ المَيّتُ قَد غُسّلَ مَحمُولٌ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِذَلِكَ فِي كِتَابِ تَهذِيبِ الأَحكَامِ وَ فِيهِ كِفَايَةٌ هُنَاكَ إِن شَاءَ اللّهُ تَعَالَى -روايت-١-٢٨٠ ٩-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنِ الحَسَنِ الصّفّارُ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن رَجُلٍ حَدّثَهُ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن ثَلَاثَةِ نَفَرٍ كَانُوا فِي سَفَرٍ أَحَدُهُم جُنُبٌ وَ الثّانِي مَيّتٌ وَ الثّالِثُ عَلَى غَيرِ وُضُوءٍ وَ حَضَرَتِ الصّلَاةُ وَ مَعَهُم مِنَ المَاءِ مَا يَكفِي أَحَدَهُم مَن يَأخُذُ المَاءَ وَ يَغتَسِلُ بِهِ وَ كَيفَ يَصنَعُونَ قَالَ يَغتَسِلُ الجُنُبُ وَ يُدفَنُ المَيّتُ وَ يَتَيَمّمُ ألّذِي عَلَيهِ وُضُوءٌ لِأَنّ الغُسلَ مِنَ الجَنَابَةِ فَرِيضَةٌ وَ غُسلُ المَيّتِ سُنّةٌ وَ التّيَمّمُ لِلآخَرِ جَائِزٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٤٥-٥٨٧ فَمَا تَضَمّنَ هَذَا الخَبَرُ مِن أَنّ غُسلَ المَيّتِ سُنّةٌ لَا يَعتَرِضُ مَا قُلنَاهُ مِن وُجُوهٍ أَحَدُهَا أَنّ هَذَا الخَبَرَ مُرسَلٌ لِأَنّ ابنَ أَبِي نَجرَانَ قَالَ عَن رَجُلٍ وَ لَم يَذكُر مَن هُوَ وَ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ غَيرَ مَوثُوقٍ بِهِ وَ لَو سُلّمَ لَكَانَ المُرَادُ

فِی إِضَافَةِ هَذَا الْغُسلِ إِلَی السّـنّةِ أَنّ فَرضَهُ عُرِفَ مِن جِهَةِ السّـنّةِ لِأَنّ القُرآنَ لَا یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ وَ إِنّمَا عَلِمنَاهُ بِالسّـنّةِ وَ قَد قَدّمنَا فِی البَابِ الأَوّلِ رِوَایَةً أَنّ فِی الأَغسَالِ ثَلَاثَةَ فُرُوضٍ مِنهَا غُسلُ المَیّتِ -روایت-۱-۵۵۰ ۱۰-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ التّفلِیسِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن مَیّتٍ وَ جُنُبٍ اجتَمَعَا وَ مَعَهُمَا مِنَ المَاءِ مَا یَکفِی أَحَدَهُمَا أَیّهُمَا یَغتَسِلُ قَالَ إِذَا اجتَمَعَت سُنّةٌ وَ فَرِیضَةٌ بُدِئَ بِالفَرضِ -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۴۱-۳۲۸ [صفحه ۱۰۲] ۱۱- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ بنِ النّضرِ الأَرمَنِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الرّضَا ع عَنِ القَومِ یَکُونُونَ فِی السّفَرِ فَیَمُوتُ مِنهُم مَیّتٌ وَ مَعَهُم جُنُبٌ وَ مَعَهُم مَاءٌ قَلِیلٌ قَدرَ مَا یَکفِی أَحَدَهُمَا أَیّهُمَا یُبدَأُ بِهِ قَالَ یَغتَسِلُ الجُنُبُ وَ یُترَکُ المَیّتُ لِأَنّ هَذَا فَرِیضَةٌ وَ هَذَا سُنّةٌ -روایت-۱-۵-روایت-۵۷-۳۳۲ فَالوَجهُ فِی هَذَینِ الخَبَرَینِ مَا قَدّمنَاهُ فِی الخَبَرِ الأَوّلِ سَوَاءً عَلَی أَنّهُ رُوِیَ أَنّهُ إِذَا اجتَمَعَ المَیّتُ وَ الجُنُبُ غُسّلَ المَیّتُ وَ یَتَیَمّمُ الجُنُبُ -روایت-۱-۱۸۳ ۱۲-رَوَی ذَلِکَ عَلِیّ بنُ مُحَمّدٍ القَاسَانِیّ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِیّ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الجُنُبُ وَ المَیّتُ یَتّفِقَانِ فِی مَکَانٍ لَا یَکُونُ المَاءُ إِلّا بِقَدرِ مَا یَکتَفِی بِهِ أَحَدُهُمَا أَیّهُمَا أَولَی أَن یُجعَلَ المَاءُ لَهُ قَالَ یَتَیَمّمُ الجُنُبُ وَ یُغَسّلُ المَیّتُ بِالمَاءِ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۳۰-۳۵۱ وَ الوَجهُ فِی الجَمعِ بَینَهُمَا أَن یَکُونَ عَلَی التّخیِیرِ لِأَنّهُمَا جَمِیعاً وَاجِبَانِ فَأَیّهُمَا غَسّلَ بِمَا مَعَهُ مِنَ المَاءِ کَانَ ذَلِکَ جَائِزٌ -روایت-۱-۱۶۳

۶۱- بَابُ الأَغسَالِ المَسنُونَةِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَخِیهِ الحُسَینِ عَن عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الغُسلِ فِی الجُمُعَةِ وَ الأَضحَی وَ الفِطرِ قَالَ سُنّةٌ لَیسَ بِفَرِیضَةٍ -روایت-۱-۴-روایت-۲۳۰-۳۳۸ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن یَعقُوبَ بنِ یَزِیدَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَینَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن غُسلِ الجُمُعَةِ قَالَ سُنّةٌ فِی السّفَرِ وَ الحَضَرِ إِلّا أَن یَخَافَ المُسَافِرُ عَلَی نَفسِهِ القُرّ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۱-۳۰۱ [صفحه ۱۰۳] ۳- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ القَاسِمِ عَن عَلِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن غُسلِ العِیدَینِ أَ وَاجِبٌ هُوَ قَالَ هُوَ سُنّةٌ قُلتُ فَالجُمُعَةُ فَقَالَ هُوَ سُنّةٌ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۱-۲۳۵ فَأَمّا مَا رُوِیَ مِن أَنّ غُسلَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ وَ أُطلِقَ عَلَیهِ لَفظُ الوُجُوبِ فَالمَعنَی فِیهِ تَأکِیدُ السّنّةِ وَ شِدّةُ الِاستِحبَابِ فِیهِ وَ ذَلِکَ یُعَبّرُ عَنهُ بِلَفظِ الوُجُوبِ فَمِن ذَلِکَ -روایت-۱-۲۱۱ ۴- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَن أَبِی الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الغُسلِ یَومَ الجُمُعَةِ فَقَالَ وَاجِبٌ عَلَی کُلّ ذَکَرٍ وَ أُنثَی مِن عَبدٍ وَ حُرّ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۴۷-۲۴۹ ۵- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ مُحَمّدٍ عَن سَهلِ بنِ زِیَادٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِی نَصرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَن غُسلِ یَومِ الجُمُعَةِ فَقَالَ وَاجِبٌ عَلَی کُلّ ذَکَرٍ وَ أُنثَی مِن حُرّ وَ عَبدٍ -روایت-۱-۴-روایت-۱۷۶-۲۸۴ ۶- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یَنسَی الغُسلَ یَومَ الجُمُعَةِ حَتّی صَلّی قَالَ إِن کَانَ فِی وَقتٍ فَعَلَیهِ أَن یَغتَسِلَ وَ یُعِیدَ الصّلَاةَ وَ إِن مَضَی الوَقتُ فَقَد جَازَت صَلَاتُهُ -روایت-۱-۲۵-روایت-۱۷۶-۳۷۹ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِیجَابِ وَ کَذَلِکَ مَا رُوِیَ فِی قَضَاءِ غُسلِ یَومِ الجُمُعَةِ مِنَ الغَدِ وَ تَقدِیمِهِ یَومَ الخَمِیسِ إِذَا خِیفَ الفَوتُ الوَجهُ فِیهِ الِاستِحبَابُ -روایت-۱-۲۵۲ ۷-رَوَی مَا ذَکَرنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلٍ عَن أَبِیهِ قَالَسَأَلتُ -روایت-۱-۴-روایت-۸۷-ادامه دارد [صفحه ۱۰۴] أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ یَدَعُ الغُسلَ یَومَ الجُمُعَةِ نَاسِیاً أَو غَیرَ ذَلِکَ فَقَالَ إِن کَانَ نَاسِیاً فَقَد تَمّت صَلَاتُهُ وَ إِن کَانَ مُتَعَمّداً فَالغُسلُ أَحَبّ إِلَیّ فَإِن هُوَ فَعَلَ

فَليَستَغفِرِ اللّهَ وَ لَا يَعُودُ -روايت-از قبل-۲۴۶ ۸- مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الصّفّارُ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن جَعفَرِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی الرّجُلِ لَا يَغتَسِلُ يَومَ الجُمُعَةِ فِی أَوّلِ النّهَارِ قَالَ يَقضِيهِ مِن آخِرِ النّهَارِ فَإِن لَم يَجِد فَليَقضِهِ يَومَ السّبتِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۴-۳۰۶ وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِهَذَا البَابِ فِی كِتَابِنَا تَهذِيبِ الأَحكَامِ -روايت-۱-۸۸

أَبوَابُ الجَنَابَةِ وَ أَحكَامِهَا

۶۲- بَابُ أَنّ خُرُوجَ المنَیّ يُوجِبُ الغُسلَ عَلَی كُلّ حَالٍ

۱- أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحلَبَیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المُفَخّذِ أَ عَلَيهِ غُسلٌ قَالَ نَعَم إِذَا أَنزَلَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۸-۳۰۷ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِیّ بنُ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَی ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَلعَبُ مَعَ المَرأَةِ وَ يُقَبّلُهَا فَيَخرُجُ مِنهُ المنَیّ فَمَا عَلَيهِ قَالَ إِذَا جَاءَتِ الشّهوَةُ وَ دَفَعَ وَ فَتَرَ لِخُرُوجِهِ فَعَلَيهِ الغُسلُ وَ إِن كَانَ إِنّمَا هُوَ شَیءٌ لَم يَجِد لَهُ فَترَةً وَ لَا شَهوَةً فَلَا بَأسَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۷۱-۳۳۵ فَلَا يُنَافِی مَا قَدّمنَاهُ مِن أَنّ خُرُوجَ المنَیّ يُوجِبُ الغُسلَ عَلَی كُلّ حَالٍ لِأَنّ قَولَهُ ع إِن كَانَ هُوَ شَیءٌ لَم يَجِد لَهُ فَترَةً وَ لَا شَهوَةً فَلَا بَأسَ مَعنَاهُ إِذَا لَم يَكُنِ الخَارِجُ مَنِيّاً لِأَنّ المُستَبعَدَ فِی العَادَةِ وَ الطّبَائِعِ أَن يَخرُجَ المنَیّ مِنَ الإِنسَانِ وَ لَا يَجِدَ لَهُ شَهوَةً وَ لَا لَذّةً -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۵] وَ إِنّمَا أَرَادَ بِهِ إِذَا اشتَبَهَ عَلَی الإِنسَانِ فَاعتَقَدَ أَنّهُ منَیّ وَ إِن لَم يَكُن فِی الحَقِيقَةِ مَنِيّاً يَعتَبِرُهُ بِوُجُودِ الشّهوَةِ مِن نَفسِهِ فَإِذَا وَجَدَ وَجَبَ عَلَيهِ الغُسلُ فَإِذَا لَم يَجِد عَلِمَ أَنّ الخَارِجَ مِنهُ لَيسَ بمِنَیّ -روايت-از قبل-۲۷۱

۶۳- بَابُ أَنّ المَرأَةَ إِذَا أَنزَلَت وَجَبَ عَلَيهَا الغُسلُ فِی النّومِ وَ اليَقَظَةِ وَ عَلَی كُلّ حَالٍ

۱- أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَرَی أَنّ الرّجُلَ يُجَامِعُهَا فِی المَنَامِ فِی فَرجِهَا حَتّی تُنزِلُ قَالَ تَغتَسِلُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۰-۳۴۵ ۲- وَ عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن أُدَيمِ بنِ الحُرّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَرَی فِی مَنَامِهَا مَا يَرَی الرّجُلُ أَ عَلَيهَا غُسلٌ قَالَ نَعَم وَ لَا تُحَدّثُوهُنّ فَيَتّخِذنَهُ عِلّةً -روايت-۱-۴-روايت-۱۷۲-۳۲۹ ۳- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ الطّائِیّ قَالَ حدَثّنَیِ مُحَمّدُ بنُ الفُضَيلِ عَن أَبِی الحَسَنِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ تلَزمَنُیِ المَرأَةُ أَوِ الجَارِيَةُ مِن خلَفیِ وَ أَنَا مُتّكِئٌ عَلَی جَنبٍ فَتَتَحَرّكُ عَلَی ظَهرِی فَتَأتِيهَا الشّهوَةُ وَ تُنزِلُ المَاءَ أَ فَعَلَيهَا الغُسلُ أَم لَا قَالَ نَعَم إِذَا جَاءَتِ الشّهوَةُ وَ أَنزَلَتِ المَاءَ وَجَبَ عَلَيهَا الغُسلُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۷۵-۴۴۷ ۴- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن شَاذَانَ عَن يَحيَی بنِ أَبِی طَلحَةَ أَنّهُ سَأَلَ عَبداً صَالِحاً عَن رَجُلٍ مَسّ فَرجَ امرَأَتِهِ أَو جَارِيَتِهِ يَعبَثُ بِهَا حَتّی أَنزَلَت أَ عَلَيهَا غُسلٌ أَم لَا قَالَ أَ لَيسَ قَد أَنزَلَت مِن شَهوَةٍ قُلتُ بَلَی قَالَ عَلَيهَا غُسلٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۹-۳۱۷ [صفحه ۱۰۶] ۵- وَ أَخبرَنَیِ أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِیّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِیّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِ المَلِكِ الأَودِیّ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ إِذَا أَمنَتِ المَرأَةُ وَ الأَمَةُ مِن شَهوَةٍ جَامَعَهَا الرّجُلُ أَو لَم يُجَامِعهَا فِی نَومٍ كَانَت أَو فِی

يَقَظَةٍ فَإِنّ عَلَيهَا الغُسلَ -روايت-١-۴-روايت-٢٧٠-۴١٧ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ يَضَعُ ذَكَرَهُ عَلَى فَرجِ المَرأَةِ فَيُمنِي أَ عَلَيهَا غُسلٌ فَقَالَ إِن أَصَابَهَا مِنَ المَاءِ شَيءٌ فَلتَغسِلهُ وَ لَيسَ عَلَيهَا شَيءٌ إِلّا أَن يُدخِلَهُ قُلتُ فَإِن أَمنَت هيَ وَ لَم يُدخِلهُ قَالَ لَيسَ عَلَيهَا غُسلٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٧-۴۵٠ ٧- وَ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ الحَسَنُ بنُ مَحبُوبٍ فِي كِتَابِ المَشِيخَةِ بِلَفظٍ آخَرَ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ قَالَ اغتَسَلتُ يَومَ الجُمُعَةِ بِالمَدِينَةِ وَ لَبِستُ ثِيَابِي وَ تَطَيّبتُ فَمَرّت بِي وَصِيفَةٌ فَفَخّذتُ لَهَا فَأَمذَيتُ أَنَا وَ أَمنَت هيَ فَدَخَلَنِي مِن ذَلِكَ ضِيقٌ فَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن ذَلِكَ فَقَالَ لَيسَ عَلَيكَ وُضُوءٌ وَ لَا عَلَيهَا غُسلٌ -روايت-١-۴-روايت-١١٩-٣٩١ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ يَجُوزُ أَن يَكُونَ السّامِعُ قَد وَهَمَ فِي سَمَاعِهِ وَ أَنّهُ إِنّمَا قَالَ أَمذَت فَوَقَعَ لَهُ أَمنَت فَرَوَاهُ عَلَى مَا ظَنّ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ إِنّمَا أَجَابَهُ ع عَلَى حَسَبِ مَا ظَهَرَ لَهُ فِي الحَالِ مِنهُ وَ عَلِمَ أَنّهُ اعتَقَدَ فِي جَارِيَتِهِ أَنّهَا أَمنَت وَ لَم يَكُن كَذَلِكَ فَأَجَابَهُ ع عَلَى مَا يَقتَضِيهِ الحُكمُ لَا عَلَى اعتِقَادِهِ -روايت-١-۴٠٧ ٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع كَيفَ جُعِلَ عَلَى المَرأَةِ إِذَا رَأَت فِي النّومِ أَنّ الرّجُلَ يُجَامِعُهَا فِي فَرجِهَا الغُسلُ وَ لَم يُجعَل عَلَيهَا الغُسلُ -روايت-١-٢٣-روايت-١۶٧-ادامه دارد [صفحه ١٠٧] إِذَا جَامَعَهَا دُونَ الفَرجِ فِي اليَقَظَةِ فَأَمنَت قَالَ لِأَنّهَا رَأَت فِي مَنَامِهَا أَنّ الرّجُلَ يُجَامِعُهَا فِي فَرجِهَا فَوَجَبَ عَلَيهَا الغَسلُ وَ الآخَرُ إِنّمَا جَامَعَهَا دُونَ الفَرجِ فَلَم يَجِب عَلَيهَا الغُسلُ لِأَنّهُ لَم يُدخِلهُ وَ لَو كَانَ أَدخَلَهُ فِي اليَقَظَةِ لَوَجَبَ عَلَيهَا الغُسلُ أَمنَت أَو لَم تُمنِ -روايت-از قبل-٣۴١ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ وَ مَا ذَكَرنَاهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ سَوَاءٌ -روايت-١-٧٨ ٩-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع المَرأَةُ تَحتَلِمُ فِي المَنَامِ فَتُهَرِيقُ المَاءَ الأَعظَمَ قَالَ لَيسَ عَلَيهَا الغُسلُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٠١-٢٢۵ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهَا إِذَا رَأَتِ المَاءَ الأَعظَمَ فِي حَالِ مَنَامِهَا فَإِذَا انتَبَهَت لَم تَرَ شَيئاً فَإِنّهُ لَا يَجِبُ عَلَيهَا الغُسلُ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١٨١ ١٠- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَرَى فِي المَنَامِ مَا يَرَى الرّجُلُ قَالَ إِن أَنزَلَت فَعَلَيهَا الغُسلُ وَ إِن لَم تُنزِل فَلَيسَ عَلَيهَا الغُسلُ -روايت-١-١٧-روايت-١۵١-٣١۶ ١١-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الصّفّارُ عَن إِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَن نُوحِ بنِ شُعَيبٍ عَمّن رَوَاهُ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لَهُ هَل عَلَى المَرأَةِ غُسلٌ مِن جَنَابَتِهَا إِذَا لَم يَأتِهَا الرّجُلُ قَالَ لَا وَ أَيّكُم يَرضَى أَن يَرَى أَو يَصبِرُ عَلَى ذَلِكَ أَن يَرَى ابنَتَهُ أَو أُختَهُ أَو أُمّهُ أَو زَوجَتَهُ أَو وَاحِدَةً مِن قَرَابَتِهِ قَائِمَةً تَغتَسِلُ فَيَقُولَ مَا لَكِ فَتَقُولَ احتَلَمتُ وَ لَيسَ لَهَا بَعلٌ ثُمّ قَالَ لَا لَيسَ عَلَيهِنّ ذَاكَ وَ قَد وَضَعَ اللّهُ ذَلِكَ عَلَيكُم قَالَ اللّهُ تَعَالَىوَ إِن كُنتُم جُنُباً فَاطّهّرُوا وَ لَم يَقُل ذَلِكَ لَهُنّ -روايت-١-٢۴-روايت-١٣٠-۵٩٨ فَهَذَا خَبَرٌ مُرسَلٌ لَا يُعَارَضُ بِهِ مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِيهِ مَا قُلنَاهُ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٠٨] فِي الخَبَرِ الأَوّلِ سَوَاءً وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-از قبل-۶٠ ١٢- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ سَعدٍ الأَشعَرِيّ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَنِ الرّجُلِ يَلمِسُ فَرجَ جَارِيَتِهِ حَتّى تُنزِلَ المَاءَ مِن غَيرِ أَن يُبَاشِرَ يَعبَثُ بِهَا بِيَدِهِ حَتّى تُنزِلَ قَالَ إِذَا أَنزَلَت مِن شَهوَةٍ فَعَلَيهَا الغُسلُ -روايت-١-١٧-روايت-٨۴-٢٧٨ ١٣- وَ عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَنِ الرّجُلِ يُجَامِعُ المَرأَةَ فِيمَا دُونَ الفَرجِ فَتُنزِلُ المَرأَةُ هَل عَلَيهَا غُسلٌ قَالَ نَعَم -روايت-١-۵-روايت-۶٢-١٨٧ ١۴- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ المَرأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا فَتُنزِلُ أَ عَلَيهَا غُسلٌ قَالَ نَعَم -روايت-١-۵-روايت-٧۵-١٧٧ ١۵- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَرَى أَنّ الرّجُلَ يُجَامِعُهَا فِي المَنَامِ فِي فَرجِهَا حَتّى تُنزِلُ قَالَ تَغتَسِلُ -روايت-١-۵-روايت-٨١-٢١۶

۶۴- بَابُ أَنّ التِقَاءَ الخِتَانَينِ يُوجِبُ الغُسلَ

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ مَتَى يُوجَبُ الغُسلُ عَلَى الرَّجُلِ وَ المَرأَةِ فَقَالَ إِذَا أَدخَلَهُ فَقَد وَجَبَ الغُسلُ وَ المَهرُ وَ الرَّجمُ -روايت-١-۴-روايت-٢۵٩-٣٨۶ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدَّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ قَالَسَأَلتُ الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ المَرأَةَ قَرِيباً مِنَ الفَرجِ فَلَا يُنزِلَانِ مَتَى يَجِبُ الغُسلُ قَالَ إِذَا التَقَى الخِتَانَانِ فَقَد وَجَبَ -روايت-١-۴-روايت-١۵١-ادامه دارد [صفحه ١٠٩] الغُسلُ قُلتُ التِقَاءُ الخِتَانَينِ هُوَ غَيبُوبَةُ الحَشَفَةِ قَالَ نَعَم -روايت-از قبل-٧٩ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ عَن أَبِيهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الجَارِيَةَ البِكرَ لَا يُفضِي إِلَيهَا أَ عَلَيهَا غُسلٌ قَالَ إِذَا وَضَعَ الخِتَانَ عَلَى الخِتَانِ فَقَد وَجَبَ الغُسلُ البِكرُ وَ غَيرُ البِكرِ -روايت-١-۴-روايت-١۴١-٣٣٩ ۴-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع لَا يَرَى فِي شَيءٍ الغُسلَ إِلَّا فِي المَاءِ الأَكبَرِ -روايت-١-٢٣-روايت-١۴٣-٢١۶ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنَّهُ إِذَا لَم يَلتَقِ الخِتَانَانِ لَا يَجِبُ الغُسلُ إِلَّا فِي المَاءِ الأَكبَرِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا رَأَى الرَّجُلُ فِي النَّومِ أَنَّهُ جَامَعَ فَلَا يَرَى إِذَا انتَبَهَ شَيئاً فَلَا يَجِبُ عَلَيهِ الغُسلُ إِلَّا إِذَا انتَبَهَ وَ رَأَى المَاءَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِن أَنَّهُ مَخصُوصٌ بِهَذِهِ الحَالِ -روايت-١-٣٣٢ ۵- مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن عَلِيِّ بنِ الحَكَمِ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَرَى فِي المَنَامِ حَتَّى يَجِدَ الشَّهوَةَ وَ هُوَ يَرَى أَنَّهُ قَدِ احتَلَمَ فَإِذَا استَيقَظَ لَم يَرَ فِي ثَوبِهِ المَاءَ وَ لَا فِي جَسَدِهِ قَالَ لَيسَ عَلَيهِ الغُسلُ وَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ إِنَّمَا الغُسلُ مِنَ المَاءِ الأَكبَرِ فَإِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ وَ لَم يَرَ المَاءَ الأَكبَرَ فَلَيسَ عَلَيهِ غُسلٌ -روايت-١-١۶-روايت-١۵٣-۵٢٢ ۶-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبَّاسِ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمَّارٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ احتَلَمَ فَلَمَّا انتَبَهَ وَجَدَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٩-ادامه دارد [صفحه ١١٠] بَلَلًا قَلِيلًا قَالَ لَيسَ بِشَيءٍ إِلَّا أَن يَكُونَ مَرِيضاً فَإِنَّهُ يَضعُفُ فَعَلَيهِ الغُسلُ -روايت-از قبل-١٠٣ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوَّلَ أَنَّ الغُسلَ يَجِبُ مِنَ المَاءِ الأَكبَرِ لِأَنَّهُ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ هَذَا المَاءُ هُوَ المَاءُ الأَكبَرُ إِلَّا أَنَّهُ يَخرُجُ مِنَ العَلِيلِ قَلِيلًا قَلِيلًا لِضَعفِهِ وَ قِلَّةِ حَرَكَتِهِ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ فَصَّلَ ع فِي الخَبَرِ بَينَ العَلِيلِ وَ الصَّحِيحِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-١-٣٣٣ ٧- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ احتَلَمَ فَلَمَّا أَصبَحَ نَظَرَ إِلَى ثَوبِهِ فَلَم يَرَ بِهِ شَيئاً قَالَ يُصَلِّي فِيهِ قُلتُ فَرَجُلٌ رَأَى فِي المَنَامِ أَنَّهُ احتَلَمَ فَلَمَّا قَامَ وَجَدَ بَلَلًا قَلِيلًا عَلَى طَرَفِ ذَكَرِهِ قَالَ لَيسَ عَلَيهِ غُسلٌ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ إِنَّمَا الغُسلُ مِنَ المَاءِ الأَكبَرِ -روايت-١-١۶-روايت-١٢٩-۴۶۵ وَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حُكمَ العَلِيلِ مُفَارِقٌ لِحُكمِ الصَّحِيحِ أَيضاً -روايت-١-٧۴ ٨- مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبَّاسِ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن حَرِيزٍ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي يَعفُورٍ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الرَّجُلُ يَرَى فِي المَنَامِ وَ يَجِدُ الشَّهوَةَ فَيَستَيقِظُ وَ يَنظُرُ فَلَا يَرَى شَيئاً ثُمَّ يَمكُثُ الهُوَينَ بَعدُ فَيَخرُجُ قَالَ إِن كَانَ مَرِيضاً فَليَغتَسِل وَ إِن لَم يَكُن مَرِيضاً فَلَا شَيءَ عَلَيهِ قَالَ قُلتُ لَهُ فَمَا فَرقٌ بَينَهُمَا قَالَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ صَحِيحاً جَاءَ المَاءُ بِدُفقَةٍ قَوِيَّةٍ وَ إِن كَانَ مَرِيضاً لَم يَجِئ إِلَّا بَعدُ -روايت-١-١۶-روايت-١٧٨-۵۶۴ ٩- عَنهُ عَن مُوسَى بنِ جَعفَرِ بنِ وَهبٍ عَن دَاوُدَ بنِ مَهزِيَارَ عَن عَلِيِّ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع رَجُلٌ رَأَى فِي مَنَامِهِ فَوَجَدَ اللَّذَّةَ وَ الشَّهوَةَ ثُمَّ قَامَ فَلَم يَرَ فِي ثَوبِهِ شَيئاً قَالَ فَقَالَ إِن كَانَ مَرِيضاً فَعَلَيهِ الغُسلُ وَ إِن كَانَ صَحِيحاً فَلَا شَيءَ عَلَيهِ -روايت-١-۴-روايت-١۴١-٣۶٠ [صفحه ١١١]

۶۵- بَابُ الرَّجُلِ يَرَى فِي ثَوبِهِ المَنِيَّ وَ لَم يَذكُرِ الِاحتِلَامَ

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَرَى فِي ثِيَابِهِ المنَيِّ بَعدَ مَا يُصبِحُ وَ لَم يَكُن رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنّهُ قَدِ احتَلَمَ قَالَ فَليَغتَسِل وَ ليَغسِل ثَوبَهُ وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ -روايت-١-۴-روايت-٢١۶-۴٠٠ ٢- وَ رَوَى أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَنَامُ وَ لَم يَرَ فِي نَومِهِ أَنّهُ احتَلَمَ فَوَجَدَ فِي ثَوبِهِ وَ عَلَى فَخِذِهِ المَاءَ هَل عَلَيهِ غُسلٌ قَالَ نَعَم -روايت-١-۴-روايت-٧٩-٢۴٨ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُصِيبُ بِثَوبِهِ مَنِيّاً وَ لَم يَعلَم أَنّهُ احتَلَمَ قَالَ لِيَغسِل مَا وَجَدَ بِثَوبِهِ وَ لِيَتَوَضّأ -روايت-١-٢٣-روايت-١۶۶-٣١٧ فَلَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّ الوَجهَ فِي الجَمعِ بَينَهُمَا أَنّ الثّوبَ ألّذِي لَا يُشَارِكُهُ فِي استِعمَالِهِ غَيرُهُ مَتَى وَجَدَ عَلَيهِ مَنِيّاً وَجَبَ عَلَيهِ الغُسلُ وَ إِعَادَةُ الصّلَاةِ إِن كَانَ قَد صَلّى لِجَوَازِ أَن يَكُونَ قَد نسَيَ الِاحتِلَامَ فَأَمّا مَا يُشَارِكُهُ فِيهِ غَيرُهُ فَلَا يُوجِبُ عَلَيهِ الغُسلَ إِلّا إِذَا تَيَقّنَ الِاحتِلَامَ -روايت-١-٣٩٢

۶۶- بَابُ الرّجُلِ يُجَامِعُ المَرأَةَ فِيمَا دُونَ الفَرجِ فَيُنزِلُ هُوَ دُونَهَا

١-أَخبرَنَيِ الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن -روايت-١-۴ [صفحه ١١٢] مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُصِيبُ المَرأَةَ فِيمَا دُونَ الفَرجِ أَ عَلَيهَا غُسلٌ إِن هُوَ أَنزَلَ وَ لَم تُنزِل هيَ قَالَ لَيسَ عَلَيهَا غُسلٌ وَ إِن لَم يُنزِل هُوَ فَلَيسَ عَلَيهِ غُسلٌ -روايت-٩۵-٣٠۴ ٢- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ البرَقيِّ رَفَعَهُ قَالَ إِذَا أَتَى الرّجُلُ المَرأَةَ فِي دُبُرِهَا فَلَم يُنزِل فَلَا غُسلَ عَلَيهِمَا وَ إِن أَنزَلَ فَعَلَيهِ الغُسلُ وَ لَا غُسلَ عَلَيهَا -روايت-١-۴-روايت-۵٧-١٩۴ ٣- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع كَيفَ جُعِلَ عَلَى المَرأَةِ إِذَا رَأَت فِي النّومِ أَنّ الرّجُلَ يُجَامِعُهَا فِي فَرجِهَا الغُسلُ وَ لَم يُجعَل عَلَيهَا الغُسلُ إِذَا جَامَعَهَا دُونَ الفَرجِ فِي اليَقَظَةِ فَأَمنَت قَالَ لِأَنّهَا رَأَت فِي مَنَامِهَا أَنّ الرّجُلَ يُجَامِعُهَا فِي فَرجِهَا فَوَجَبَ عَلَيهَا الغُسلُ وَ الآخَرُ إِنّمَا جَامَعَهَا دُونَ الفَرجِ فَلَم يَجِب عَلَيهَا الغُسلُ لِأَنّهُ لَم يُدخِلهُ وَ لَو كَانَ أَدخَلَهُ فِي اليَقَظَةِ وَجَبَ عَلَيهَا الغُسلُ أَمنَت أَو لَم تُمنِ -روايت-١-۴-روايت-١۴٨-۶۴٢ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَفصِ بنِ سُوقَةَ عَمّن أَخبَرَهُ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ يَأتِي أَهلَهُ مِن خَلفِهَا قَالَ هُوَ أَحَدُ المَأتَيَينِ فِيهِ الغُسلُ -روايت-١-٢٣-روايت-١١۴-٢٢٩ فَلَا يُنَافِي الأَخبَارَ الأَوّلَةَ لِأَنّ هَذَا الخَبَرَ مُرسَلٌ مَقطُوعٌ مَعَ أَنّهُ خَبَرٌ وَاحِدٌ وَ مَا هَذَا حُكمُهُ لَا يُعَارَضُ بِهِ الأَخبَارُ المُسنَدَةُ عَلَى أَنّهُ يُمكِنُ أَن يَكُونَ وَرَدَ مَورِدَ التّقِيّةِ لِأَنّهُ مُوَافِقٌ لِمَذَاهِبِ بَعضِ العَامّةِ وَ لِأَنّ الذّمّةَ بَرِيئَةٌ مِن وُجُوبِ الغُسلِ فَلَا يُعَلّقُ عَلَيهَا وُجُوبُ الغُسلِ إِلّا بِدَلِيلٍ يُوجِبُ العِلمَ وَ هَذَا الخَبَرُ مِن أَخبَارِ الآحَادِ الّتِي لَا يُوجِبُ العِلمَ وَ لَا العَمَلَ فَلَا يَجِبُ العَمَلُ بِهِ -روايت-١-۵٠٧ [صفحه ١١٣]

۶٧- بَابُ الجُنُبِ لَا يَمَسّ الدّرَاهِمَ عَلَيهَا اسمُ اللّهِ تَعَالَى

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى وَ أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ جَمِيعاً عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المَدَائِنِيّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يَمَسّ الجُنُبُ دِرهَماً وَ لَا دِينَاراً عَلَيهِ اسمُ اللّهِ تَعَالَى -روايت-١-۴-روايت-٣٣٧-۴١٣ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ وَ عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي إِبرَاهِيمَ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الجُنُبِ وَ الطّامِثِ يَمَسّانِ بِأَيدِيهِمَا الدّرَاهِمَ البِيضَ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٨٩-٢٨۶ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّهُ لَا

يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ إِنّمَا أَجَازَ لَهُ ذَلِكَ إِذَا لَم يَكُن عَلَيهَا اسمُ اللّهِ تَعَالَى وَ إِن كَانَت بِيضاً وَ فِي الأَوّلِ نهَيٌ عَن مَسّهَا إِذَا كَانَ عَلَيهَا شَيءٌ مِن ذَلِكَ -روايت-١-٢٣٩

٦٨- بَابُ أَنّ الجُنُبَ لَا يَمَسّ المُصحَفَ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَمّن أَخبَرَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَانَ إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع عِندَهُ فَقَالَ يَا بُنَيّ اقرَأِ المُصحَفَ فَقَالَ إِنّي لَستُ عَلَى وُضُوءٍ فَقَالَ لَا تَمَسّ الكِتَابَةَ وَ مَسّ الوَرَقَ -روايت-١-٤-روايت-٢١٦-٣٨٨ ٢- عَنهُ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ المُختَارِ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَمّن قَرَأَ فِي المُصحَفِ وَ هُوَ عَلَى غَيرِ وُضُوءٍ قَالَ لَا بَأسَ وَ لَا يَمَسّ الكِتَابَةَ -روايت-١-٤-روايت-٨٨-٢١٤ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ حَكِيمٍ وَ -روايت-١-٤ [صفحه ١١٤] جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي الصّبّاحِ جَمِيعاً عَن اِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ المُصحَفُ لَا تَمَسّهُ عَلَى غَيرِ طُهرٍ وَ لَا جُنُباً وَ لَا تَمَسّ خَطّهُ وَ لَا تُعَلّقهُ إِنّ اللّهَ تَعَالَى يَقُولُلا يَمَسّهُ إِلّا المُطَهّرُونَ -روايت-١١٧-٢٧١ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ -روايت-١-٨٩

٦٩- بَابُ الجُنُبِ وَ الحَائِضِ يَقرَءَانِ القُرآنَ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الجُنُبِ يَأكُلُ وَ يَشرَبُ وَ يَقرَأُ القُرآنَ قَالَ نَعَم يَأكُلُ وَ يَشرَبُ وَ يَقرَأُ القُرآنَ وَ يَذكُرُ اللّهَ عَزّ وَ جَلّ مَا شَاءَ -روايت-١-٤-روايت-٢٠١-٣٧٦ ٢- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَا بَأسَ أَن تَتلُوَ الحَائِضُ وَ الجُنُبُ القُرآنَ -روايت-١-٤-روايت-٢٢٠-٢٧٤ ٣- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَلِيّ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ أَ تَقرَأُ النّفَسَاءُ وَ الحَائِضُ وَ الجُنُبُ وَ الرّجُلُ يَتَغَوّطُ القُرآنَ فَقَالَ يَقرَءُونَ مَا شَاءُوا -روايت-١-٤-روايت-١٤٩-٢٧٠ ٤- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَنِ النّضرِ بنِ شُعَيبٍ عَن عَبدِ الغَفّارِ الحَارِثِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ الحَائِضُ تَقرَأُ مَا شَاءَت مِنَ القُرآنِ -روايت-١-٤-روايت-١٧٠-٢١٣ ٥-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَسَأَلتُهُ عَنِ -روايت-١-٢٣-روايت-٩٠-ادامه دارد [صفحه ١١٥] الجُنُبِ هَل يَقرَأُ القُرآنَ فَقَالَ مَا بَينَهُ وَ بَينَ سَبعِ آيَاتٍ -روايت-از قبل-٧٥ وَ فِي رِوَايَةِ زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَبعِينَ آيَةً -روايت-١-٢-روايت-٤٨-٦٣ فَلَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ الأَخبَارَ الأَوّلَةَ مِن وَجهَينِ أَحَدُهُمَا أَن نُخَصّصَ الأَخبَارَ الأَوّلَةَ بِهَذَا الخَبَرِ نَقُولُ إِنّ قَولَهُم ع لَا بَأسَ بِأَن يَقرَءَا مَا شَاءَا مِن أَيّ مَوضِعٍ شَاءَ مَا بَينَهُ وَ بَينَ سَبعِ آيَاتٍ أَو سَبعِينَ آيَةً وَ الثّانِي أَن نَحمِلَ هَذَا الخَبَرَ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الحَظرِ وَ الإِيجَابِ وَ الأَخبَارُ الأَوّلَةُ نَحمِلُهَا عَلَى الجَوَازِ فَأَمّا العَزَائِمُ الّتِي فِيهَا السّجدَةُ فَلَا يَجُوزُ لَهُمَا أَن يَقرَءَا عَلَى حَالٍ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا ٦- أَخبَرَنَا بِهِ أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ الحَائِضُ وَ الجُنُبُ يَقرَءَانِ شَيئاً قَالَ نَعَم مَا شَاءَا إِلّا السّجدَةَ وَ يَذكُرَانِ اللّهَ عَلَى كُلّ حَالٍ -روايت-١-٤-روايت-٢٥٤-٣٧١ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ عُثمَانَ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ عَن أَبِي عُبَيدَةَ الحَذّاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ الطّامِثِ

تَسمَعُ السّجدَةَ قَالَ إِن كَانَت مِنَ العَزَائِمِ تَسجُدُ إِذَا سَمِعَتهَا -روايت-١-٢٣-روايت-١٥۴-٢٧١ فَلَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّهُ لَيسَ فِيهِ أَنّهُ يَجُوزُ لَهَا أَن تَقرَأَ العَزَائِمَ وَ إِنّمَا قَالَ إِذَا سَمِعَتِ العَزَائِمَ تَسجُدُ وَ ذَلِكَ أَيضاً مَحمُولٌ عَلَى الِاستِحبَابِ لِأَنّهَا عَلَى حَالٍ لَا يَجُوزُ لَهَا مَعَهَا السّجُودُ -روايت-١-٢۶۴ [صفحه ١١۶]

٧٠- بَابُ الجُنُبِ يَدّهِنُ وَ يَختَضِبُ وَ كَذَلِكَ الحَائِضُ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي اِبرَاهِيمَ ع أَ يَختَضِبُ الرّجُلُ وَ هُوَ جُنُبٌ قَالَ لَا قُلتُ فَيُجنِبُ وَ هُوَ مُختَضِبٌ قَالَ لَا ثُمّ مَكَثَ قَلِيلًا ثُمّ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَ فَلَا أَدُلّكَ عَلَى شَيءٍ تَفعَلُهُ قُلتُ بَلَى قَالَ إِذَا اختَضَبتَ بِالحِنّاءِ وَ أَخَذَ الحِنّاءُ مَأخَذَهُ وَ بَلَغَ فَحِينَئِذٍ فَجَامِع -روايت-١-۴-روايت-١٩۶-۵١۵ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بَحرٍ عَن كِردِينٍ المِسمَعِيّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ لَا يَختَضِبُ الرّجُلُ وَ هُوَ جُنُبٌ وَ لَا يَغتَسِلُ وَ هُوَ مُختَضِبٌ -روايت-١-۴-روايت-١۵١-٢٢۵ ٣- وَ أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ أَحمَدَ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَمّهِ يَعقُوبَ الأَحمَرِ عَن عَامِرِ بنِ جُذَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ لَا تَختَضِبُ الحَائِضُ وَ لَا الجُنُبُ وَ لَا تُجنِبُ وَ عَلَيهَا الخِضَابُ وَ لَا يُجنِبُ هُوَ وَ عَلَيهِ خِضَابٌ وَ لَا يَختَضِبُ وَ هُوَ جُنُبٌ -روايت-١-۴-روايت-٢۴۴-٣٩٣ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبِي المِعزَى عَن سَمَاعَةَ عَن عَلِيّ قَالَ سَأَلتُ العَبدَ الصّالِحَ ع عَنِ الجُنُبِ وَ الحَائِضِ أَ يَختَضِبَانِ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٠-١٩٨ ۵- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن أَبِي المِعزَى عَن عَلِيّ عَنِ العَبدِ الصّالِحِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الرّجُلُ يَختَضِبُ وَ هُوَ جُنُبٌ قَالَ لَا بَأسَ وَ عَنِ المَرأَةِ تَختَضِبُ وَ هِيَ حَائِضٌ قَالَ لَيسَ بِهِ بَأسٌ -روايت-١-۴-روايت-٨٧-٢١٧ ۶- عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ النّوفَلِيّ عَنِ السّكُونِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع -روايت-١-۴ [صفحه ١١٧] قَالَ لَا يَأسَ بِأَن يَختَضِبَ الرّجُلُ وَ يُجنِبَ وَ هُوَ مُختَضِبٌ وَ لَا بَأسَ بِأَن يَتَنَوّرَ الجُنُبُ وَ يَحتَجِمَ وَ يَذبَحَ وَ لَا يَدّهِنُ وَ لَا يَذُوقُ شَيئاً حَتّى يَغسِلَ يَدَيهِ وَ يَتَمَضمَضَ فَإِنّهُ يُخَافُ مِنهُ الوَضَحُ -روايت-٩-٢۴۴ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَ الأَوّلَةَ عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ لِئَلّا يَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١٧۶ ٧- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلّانٍ عَن جَعفَرِ بنِ يُونُسَ أَنّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الحَسَنِ ع عَنِ الجُنُبِ يَختَضِبُ أَو يُجنِبُ وَ هُوَ مُختَضِبٌ فَكَتَبَ لَا أُحِبّ لَهُ -روايت-١-١۶-روايت-١٣٧-٢۶١ فَجَاءَ هَذَا الخَبَرُ صَرِيحاً بِالكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ -روايت-١-۶٣ ٨- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بَحرٍ عَن حَرِيزٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الجُنُبُ يَدّهِنُ ثُمّ يَغتَسِلُ قَالَ لَا -روايت-١-۴-روايت-٧٢-١۴۶ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ حَسَبَ مَا ذَكَرنَاهُ فِي رِوَايَةِ السّكُونِيّ -روايت-١-١٠۴

٧١- بَابُ الجُنُبِ هَل عَلَيهِ مَضمَضَةٌ وَ استِنشَاقٌ أَم لَا

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُوسَى بنِ سَعدَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع لَا يُجنِبُ الأَنفُ وَ الفَمُ لِأَنّهُمَا سَائِلَانِ -روايت-١-۴-روايت-٢١۵-٢۶٩ ٢- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن أَبِي بَكرٍ الحَضرَمِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَيسَ عَلَيكَ مَضمَضَةٌ وَ لَا استِنشَاقٌ لِأَنّهُمَا مِنَ الجَوفِ -روايت-١-۴-روايت-١٢٠-١٨٨ [صفحه ١١٨] ٣- عَنهُ عَن أَبِي يَحيَى الوَاسِطِيّ عَن بَعضِ أَصحَابِهِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الجُنُبُ يَتَمَضمَضُ وَ يَستَنشِقُ قَالَ لَا إِنّمَا يُجنِبُ الظّاهِرُ -روايت-١-۴-روايت-۶٨-١٧٠ ۴- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ

عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَنِ الحَسَنِ بنِ رَاشِدٍ قَالَ قَالَ الفَقِيهُ العَسكَرِيّ ع لَيسَ فِی الغُسلِ وَ لَا فِی الوُضُوءِ مَضمَضَةٌ وَ لَا استِنشَاقٌ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۷-۲۷۵ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن شُعَيبٍ عَن أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن غُسلِ الجَنَابَةِ فَقَالَ تَصُبّ عَلَی يَدَيکَ المَاءَ فَتَغسِلُ کَفّيکَ ثُمّ تُدخِلُ يَدَکَ فِی المَاءِ فَتَغسِلُ فَرجَکَ ثُمّ تَمَضمَضُ وَ تَستَنشِقُ وَ تَصُبّ المَاءَ عَلَی رَأسِکَ ثَلَاثَ مَرّاتٍ وَ تَغسِلُ وَجهَکَ وَ تُفِيضُ عَلَی جَسَدِکَ المَاءَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۴-۳۸۱ فَالوَجهُ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی الِاستِحبَابِ دُونَ الوُجُوبِ لِئَلّا تَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ -روايت-۱-۹۸

۷۲- بَابُ وُجُوبِ الِاستِبرَاءِ مِنَ الجَنَابَةِ بِالبَولِ قَبلَ الغُسلِ

۱- أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ أَجنَبَ فَاغتَسَلَ قَبلَ أَن يَبُولَ فَخَرَجَ مِنهُ شَیءٌ فَقَالَ يُعِيدُ الغُسلَ قُلتُ فَالمَرأَةُ يَخرُجُ مِنهَا بَعدَ الغُسلِ قَالَ لَا تُعِيدُ قُلتُ فَمَا الفَرقُ بَينَهُمَا قَالَ لِأَنّ مَا يَخرُجُ مِنَ المَرأَةِ إِنّمَا هُوَ مَاءُ الرّجُلِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۷-۴۸۴ ۲- وَ أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحَلَبِيّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع -روايت-۱-۴ [صفحه ۱۱۹] قَالَ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ يَغتَسِلُ ثُمّ يَجِدُ بَلَلًا وَ قَد كَانَ بَالَ قَبلَ أَن يَغتَسِلَ قَالَ إِن كَانَ بَالَ قَبلَ أَن يَغتَسِلَ فَلَا يُعِيدُ الغُسلَ -روايت-۹-۱۶۳ ۳- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن أَخِيهِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُجنِبُ ثُمّ يَغتَسِلُ قَبلَ أَن يَبُولَ فَيَجِدُ بَلَلًا بَعدَ مَا يَغتَسِلُ قَالَ يُعِيدُ الغُسلَ فَإِن كَانَ بَالَ قَبلَ أَن يَغتَسِلَ فَلَا يُعِيدُ غُسلَهُ وَ لَكِن يَتَوَضّأُ وَ يَستَنجِي -روايت-۱-۴-روايت-۸۰-۲۹۸ ۴- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَخرُجُ مِن إِحلِيلِهِ بَعدَ مَا اغتَسَلَ شَیءٌ قَالَ يَغتَسِلُ وَ يُعِيدُ الصّلَاةَ إِلّا أَن يَكُونَ قَد بَالَ قَبلَ أَن يَغتَسِلَ فَإِنّهُ لَا يُعِيدُ غُسلَهُ قَالَ مُحَمّدٌ وَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع مَنِ اغتَسَلَ وَ هُوَ جُنُبٌ قَبلَ أَن يَبُولَ ثُمّ يَجِدُ بَلَلًا فَقَدِ انتَقَضَ غُسلُهُ وَ إِن كَانَ بَالَ ثُمّ اغتَسَلَ ثُمّ وَجَدَ بَلَلًا فَلَيسَ يُنقِضُ غُسلُهُ وَ لَكِن عَلَيهِ الوُضُوءُ -روايت-۱-۴-روايت-۵۴-۴۹۶ ۵- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ مَيسَرَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ فِی رَجُلٍ رَأَى بَعدَ الغُسلِ شَيئاً قَالَ إِن كَانَ بَالَ بَعدَ جِمَاعِهِ قَبلَ الغُسلِ فَليَتَوَضّأ وَ إِن كَانَ لَم يَبُل حَتّى اغتَسَلَ ثُمّ وَجَدَ البَلَلَ فَليُعِدِ الغُسلَ -روايت-۱-۴-روايت-۶۱-۲۷۹ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُحَمّدٍ الحَجّاجِ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَيمُونٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ هِلَالٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُجَامِعُ أَهلَهُ ثُمّ يَغتَسِلُ قَبلَ أَن يَبُولَ ثُمّ يَخرُجُ مِنهُ شَیءٌ بَعدَ الغُسلِ فَقَالَ لَا شَیءَ عَلَيهِ إِنّ ذَلِكَ مِمّا وَضَعَهُ اللّهُ عَنهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۳-۳۷۳ ۷- عَنهُ عَن مُوسَی بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن أَبِی جَمِيلَةَ المُفَضّلِ بنِ صَالِحٍ عَن زَيدٍ الشّحّامِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ أَجنَبَ ثُمّ اغتَسَلَ قَبلَ أَن يَبُولَ ثُمّ رَأَى شَيئاً قَالَ لَا يُعِيدُ الغُسلَ لَيسَ ذَلِكَ ألّذِی رَأَى شَيئاً -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۳-۳۰۱ [صفحه ۱۲۰] فَالوَجهُ فِی هَذَينِ الخَبَرَينِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ الغَاسِلُ قَدِ اجتَهَدَ فِی البَولِ فَلَم يَتَأَتّ لَهُ فَحِينَئِذٍ لَم يَلزَمهُ إِعَادَةُ الغُسلِ وَ الثّانِی أَن يَكُونَ ذَلِكَ مُختَصّاً بِمَن فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِياً وَ ألّذِی يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-۱-۲۷۹ ۸- أَخبَرَنَا بِهِ الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ فَيَنسَی أَن يَبُولَ حَتّى يَغتَسِلَ ثُمّ يَرَى بَعدَ الغُسلِ شَيئاً أَ يَغتَسِلُ أَيضاً قَالَ لَا قَد تَعَصّرَت وَ نَزَلَ مِنَ الحَبَائِلِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۴-۴۲۰ ۹- وَ أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن

رَجُلٍ اغتَسَلَ قَبلَ أَن يَبُولَ فَكَتَبَ أَنّ الغُسلَ بَعدَ البَولِ إِلّا أَن يَكُونَ نَاسِياً فَلَا يُعِيدُ مِنهُ الغُسلَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۰-۲۸۹ فَجَاءَ هَذَا الخَبَرُ مُفَسّراً لِلأَحَادِيثِ كُلّهَا بِالوَجهِ أَلّذِى ذَكَرنَاهُ مِن أَنّهُ يَختَصّ ذَلِكَ بِمَن تَرَكَهُ نَاسِياً فَأَمّا مَا يَتَضَمّنُ خَبَرُ سَمَاعَةَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ مِن ذِكرِ إِعَادَةِ الوُضُوءِ فَمَحمُولٌ عَلَى الِاستِحبَابِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِمَا خَرَجَ بَعدَ البَولِ وَ الغُسلِ مَا يَنقُضُ الوُضُوءَ فَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَيهِ الوُضُوءُ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ قَالَ ع عَلَيهِ الوُضُوءُ وَ الِاستِنجَاءُ فِى حَدِيثِ سَمَاعَةَ وَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلّا فِيمَا يَنقُضُ الوُضُوءَ -روايت-۱-۵۲۶

۷۳- بَابُ مِقدَارِ المَاءِ أَلّذِى يُجزِى فِى غُسلِ الجَنَابَةِ وَ الوُضُوءِ

۱-أَخبَرَنِى الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِى بَصِيرٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۵-ادامه دارد [صفحه ۱۲۱] ع عَنِ الوُضُوءِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يَتَوَضّأُ بِمُدّ وَ يَغتَسِلُ بِصَاعٍ -روايت-از قبل-۹۱ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِى جَعفَرٍ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يَتَوَضّأُ بِمُدّ وَ يَغتَسِلُ بِصَاعٍ وَ المُدّ رِطلٌ وَ نِصفٌ وَ الصّاعُ سِتّةُ أَرطَالٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۹-۲۳۴ ۳- أَخبَرَنِى الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ حَفصٍ المرَوزَيِّ وَ أَخبَرَنِى الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن مُوسَى بنِ عُمَرَ عَن سُلَيمَانَ بنِ حَفصٍ المرَوزَيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الحَسَنِ ع الغُسلُ بِصَاعٍ مِن مَاءٍ وَ الوُضُوءُ بِمُدّ مِن مَاءٍ وَ صَاعُ النّبِيّص خَمسَةُ أَمدَادٍ وَ المُدّ مِائَتَانِ وَ ثَمَانُونَ دِرهَماً وَ الدّرهَمُ سِتّةُ دَوَانِيقَ وَ الدّانِقُ وَزنُ سِتّةِ حَبّاتٍ وَ الحَبّةُ وَزنُ حَبّتَى شَعِيرٍ مِن أَوسَاطِ الحَبّ لَا مِن صِغَارِهِ وَ لَا مِن كِبَارِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۳۷۲-۶۶۸ ۴- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَبِى جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ أَلّذِى يُجزِى مِنَ المَاءِ لِلغُسلِ فَقَالَ اغتَسَلَ رَسُولُ اللّهِص بِصَاعٍ وَ تَوَضّأَ بِمُدّ وَ كَانَ الصّاعُ عَلَى عَهدِهِ خَمسَةَ أَمدَادٍ وَ كَانَ المُدّ قَدرَ رِطلٍ وَ ثَلَاثِ أَوَاقٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۵-۳۳۳ قَولُهُ ع فِى هَذَا الخَبَرِ الصّاعُ خَمسَةُ أَمدَادٍ وَ تَفسِيرُ المُدّ بِرِطلٍ وَ ثَلَاثِ أَوَاقٍ مُطَابِقٌ لِلخَبَرِ أَلّذِى رَوَاهُ زُرَارَةُ لِأَنّهُ فَسّرَ المُدّ بِرِطلٍ وَ نِصفٍ فَالصّاعُ يَكُونُ سِتّةَ أَرطَالٍ وَ ذَلِكَ مُطَابِقٌ لِهَذَا القَدرِ فَأَمّا تَفسِيرُ سُلَيمَانَ المرَوزَيِّ المُدّ بِمِائَتَينِ وَ ثَمَانِينَ دِرهَماً فَمُطَابِقٌ لِلخَبَرَينِ لِأَنّهُ يَكُونُ مِقدَارُهُ سِتّةَ أَرطَالٍ بِالمدَنَيِّ وَ يَكُونُ قَولُهُ ع خَمسَةُ أَمدَادٍ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۲۲] وَهماً مِنَ الرّاوِى لِأَنّ المَشهُورَ مِن هَذِهِ الرّوَايَةِ أَربَعَةُ أَمدَادٍ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ذَلِكَ إِخبَاراً عَمّا كَانَ يَفعَلُهُ النّبِيّص إِذَا شَارَكَ فِى الِاغتِسَالِ بَعضَ أَزوَاجِهِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-از قبل-۲۲۷ ۵- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ غُسلِ الجَنَابَةِ كَم يُجزِى مِنَ المَاءِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يَغتَسِلُ بِخَمسَةِ أَمدَادٍ بَينَهُ وَ بَينَ صَاحِبَتِهِ وَ يَغتَسِلَانِ جَمِيعاً مِن إِنَاءٍ وَاحِدٍ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۵۴-۳۴۹ ۶- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِى حَمزَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يَغتَسِلُ بِصَاعٍ وَ إِذَا كَانَ مَعَهُ بَعضُ نِسَائِهِ يَغتَسِلُ بِصَاعٍ وَ مُدّ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۳-۲۴۹ ۷-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ عَن غِيَاثِ بنِ كَلّوبٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الغُسلُ مِنَ الجَنَابَةِ وَ الوُضُوءُ يُجزِى مِنهُ مَا أَجزَى مِنَ الدّهنِ أَلّذِى يَبُلّ الجَسَدَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۵-۲۹۴ ۸- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِى الخَطّابِ وَ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ عَن يَزِيدَ بنِ إِسحَاقَ عَن هَارُونَ بنِ حَمزَةَ الغنَوَيِّ عَن أَبِى عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يُجزِيكَ مِنَ الغُسلِ وَ الِاستِنجَاءِ مَا بَلّتَ يَدَكَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۸-۲۵۶ وَ مَا يجَريِ مَجرَاهُمَا مِنَ الأَخبَارِ فَإِنّهَا مَحمُولَةٌ عَلَى الإِجزَاءِ وَ الأَوّلَةُ عَلَى الفَضلِ إِلّا أَنّ مَعَ ذَلِكَ فَلَا بُدّ

مِن أَن يجريَ المَاءُ عَلَى الأعضَاءِ لِيَكُونَ غَاسِلًا وَ إِن كَانَ قَلِيلًا -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٢٣] مِثلَ الدّهنِ فَإِنّهُ مَتَى لَم يَجرِ لَم يُسَمّ غَاسِلًا وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مُجزِياً وَ أَلّذِی يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-از قبل-١٢٣ ٩- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ قَالَ الجُنُبُ مَا جَرَى عَلَيهِ المَاءُ مِن جَسَدِهِ قَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ فَقَد أَجزَأَهُ -روايت-١-١٦-روايت-١٣٥-٢٢٢ ١٠- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن جَمِيلٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع فِی الوُضُوءِ قَالَ إِذَا مَسّ جِلدَكَ المَاءُ فَحَسبُكَ -روايت-١-٥-روايت-١٠١-١٥٩ ١١- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن مُحَمّدٍ الحلَبَیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ أَسبِغِ الوُضُوءَ إِن وَجَدتَ مَاءً وَ إِلّا فَإِنّهُ يَكفِيكَ اليَسِيرُ -روايت-١-٥-روايت-١٠١-١٧٤

٧٤- بَابُ وُجُوبِ التّرتِيبِ فِی غُسلِ الجَنَابَةِ

١- أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الرّضَا ع عَن غُسلِ الجَنَابَةِ فَقَالَ تَغسِلُ يَدَكَ اليُمنَى مِنَ المِرفَقِ إِلَى أَصَابِعِكَ وَ تَبُولُ إِن قَدَرتَ عَلَى البَولِ ثُمّ تُدخِلُ يَدَكَ فِی الإِنَاءِ ثُمّ اغسِل مَا أَصَابَكَ مِنهُ ثُمّ أَفِض عَلَى رَأسِكَ وَ جَسَدِكَ وَ لَا وُضُوءَ فِيهِ -روايت-١-٤-روايت-١٧٥-٤٥٦ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن غُسلِ الجَنَابَةِ فَقَالَ تَبدَأُ بِكَفّيكَ ثُمّ تَغسِلُ فَرجَكَ ثُمّ تَصُبّ عَلَى رَأسِكَ ثَلَاثاً ثُمّ تَصُبّ عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ مَرّتَينِ فَمَا جَرَى عَلَيهِ المَاءُ فَقَد طَهُرَ -روايت-١-٤-روايت-١٤٥-٣٤٥ [صفحه ١٢٤] ٣- أَخبَرَنِی الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن عَلِيّ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَنِ اغتَسَلَ مِن جَنَابَةٍ وَ لَم يَغسِل رَأسَهُ ثُمّ بَدَا لَهُ أَن يَغسِلَ رَأسَهُ لَم يَجِد بُدّاً مِن إِعَادَةِ الغُسلِ -روايت-١-٤-روايت-٢٢٣-٣٤٩ ٤- فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ قَالَ كَانَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع فِيمَا بَينَ مَكّةَ وَ المَدِينَةِ وَ مَعَهُ أُمّ إِسمَاعِيلَ فَأَصَابَ مِن جَارِيَةٍ لَهُ فَأَمَرَهَا فَغَسَلَت جَسَدَهَا وَ تَرَكَت رَأسَهَا قَالَ لَهَا إِذَا أَرَدتِ أَن تَركَبِی فَاغسِلِی رَأسَكِ فَفَعَلَت ذَلِكَ فَعَلِمَت بِذَلِكَ أُمّ إِسمَاعِيلَ فَحَلَقَت رَأسَهَا فَلَمّا كَانَ مِن قَابِلٍ انتَهَى أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِلَى ذَلِكَ المَكَانِ فَقَالَت لَهُ أُمّ إِسمَاعِيلَ أَیّ مَوضِعٍ هَذَا فَقَالَ لَهَا المَوضِعُ ألّذِی أَحبَطَ اللّهُ فِيهِ حَجّكِ عَامَ أَوّلَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٠٠-٦٠٣ فَهَذَا الخَبَرُ يُوشِكُ أَن يَكُونَ قَد وَهَمَ الرّاوِی فِيهِ وَ لَم يَضبِطهُ فَاشتَبَهَ عَلَيهِ الأَمرُ لِأَنّهُ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ سَمِعَ أَن يَقُولَ لَهَا أَبُو عَبدِ اللّهِ ع اغسِلِی رَأسَكِ فَإِذَا أَرَدتِ الرّكُوبَ فَاغسِلِی جَسَدَكِ فَرَوَاهُ بِالعَكسِ مِن ذَلِكَ وَ أَلّذِی يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ أَنّ رَاوِیَ هَذَا الخَبَرِ وَ هُوَ هِشَامُ بنُ سَالِمٍ رَوَى هَذَا الخَبَرَ بِعَينِهِ عَلَى مَا قُلنَاهُ -روايت-١-٤٢٠ ٥-رَوَى ذَلِكَ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَدَخَلتُ عَلَى أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فُسطَاطَهُ وَ هُوَ يُكَلّمُ امرَأَةً فَأَبطَأتُ عَلَيهِ فَقَالَ ادنُه هَذِهِ أُمّ إِسمَاعِيلَ جَاءَت وَ أَنَا أَزعُمُ أَنّ هَذَا المَكَانَ أَلّذِی أَحبَطَ اللّهُ فِيهِ حَجّهَا عَامَ أَوّلَ كُنتُ أَرَدتُ الإِحرَامَ فَقُلتُ ضَعُوا لِیَ المَاءَ فِی الخِبَاءِ فَذَهَبَتِ الجَارِيَةُ بِالمَاءِ فَوَضَعَتهُ فَاستَخفَفتُهَا فَأَصَبتُ مِنهَا فَقُلتُ اغسِلِی رَأسَكِ وَ امسَحِيهِ مَسحاً شَدِيداً لَا تَعلَمُ بِهِ مَولَاتُكِ فَإِذَا أَرَدتِ الإِحرَامَ فَاغسِلِی جَسَدَكِ وَ لَا تَغسِلِی رَأسَكِ فَتَستَرِيبَ -روايت-١-١٦-روايت-١٠٧-ادامه دارد [صفحه ١٢٥] مَولَاتُكِ فَدَخَلَت فُسطَاطَ مَولَاتِهَا فَذَهَبَت تَتَنَاوَلُ شَيئاً فَمَسّت مَولَاتُهَا رَأسَهَا فَإِذَا لُزُوجَةُ المَاءِ فَحَلَقَت رَأسَهَا وَ ضَرَبَتهَا فَقُلتُ لَهَا هَذَا المَكَانُ أَلّذِی أَحبَطَ اللّهُ فِيهِ حَجّكِ -روايت-از قبل-٢٢٧ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَیّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ إِذَا ارتَمَسَ الجُنُبُ فِی المَاءِ ارتِمَاسَةً وَاحِدَةً أَجزَأَهُ ذَلِكَ مِن غُسلِهِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٨٢-٢٧٠ فَلَا يُنَافِی مَا قَدّمنَاهُ مِن وُجُوبِ التّرتِيبِ لِأَنّ المُرتَمِسَ يَتَرَتّبُ حُكماً وَ إِن لَم يَتَرَتّب فِعلًا لِأَنّهُ إِذَا خَرَجَ مِنَ المَاءِ حُكِمَ لَهُ أَوّلًا

بِطَهَارَةِ رَأسِهِ ثُمّ جَانِبِهِ الأَيمَنِ ثُمّ جَانِبِهِ الأَيسَرِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا التّقدِيرِ مُرَتّباً وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ عِندَ الِارتِمَاسِ يَسقُطُ مُرَاعَاةُ التّرتِيبِ كَمَا يَسقُطُ عِندَ غُسلِ الجَنَابَةِ فَرضُ الوُضُوءِ -روايت-١-٤١٥ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُجنِبُ هَل يُجزِيهِ مِن غُسلِ الجَنَابَةِ أَن يَقُومَ فِي المَطَرِ حَتّى يَغسِلَ رَأسَهُ وَ جَسَدَهُ وَ هُوَ يَقدِرُ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ قَالَ إِن كَانَ يَغسِلُهُ اغتِسَالَهُ بِالمَاءِ أَجزَأَهُ ذَلِكَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٠-٤٠٠ فَهَذَا الخَبَرُ أَيضاً يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ إِنّمَا أَجَازَ لَهُ إِذَا غَسَلَ هُوَ الأَعضَاءَ عِندَ نُزُولِ المَطَرِ عَلَيهِ عَلَى مَا يَجِبُ تَرتِيبُهَا وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ القَولُ فِيهِ مَا قُلنَاهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ مِن أَنّهُ مُتَرَتّبٌ حُكماً لَا فِعلًا أَو يَكُونَ هَذَا حُكماً يَخُصّهُ دُونَ مَن يُرِيدُ الغُسلَ بِوَضعِ المَاءِ عَلَى جَسَدِهِ -روايت-١-٣٦٢

٧٥- بَابُ سُقُوطِ فَرضِ الوُضُوءِ

عِندَ الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ ١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن اِبرَاهِيمَ -روايت-١-٤ [صفحه ١٢٦] بنِ هَاشِمٍ عَن يَعقُوبَ بنِ شُعَيبٍ عَن حَرِيزٍ عَمّن رَوَاهُ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع إِنّ أَهلَ الكُوفَةِ يَروُونَ عَن عَلِيّ ع أَنّهُ كَانَ يَأمُرُ بِالوُضُوءِ قَبلَ الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ قَالَ كَذَبُوا عَلَى عَلِيّ ع مَا وَجَدُوا ذَلِكَ فِي كِتَابِ عَلِيّ ع قَالَ اللّهُ تَعَالَيوَ إِن كُنتُم جُنُباً فَاطّهّرُوا -روايت-١٠١-٣٦٤ ٢- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَوّاضٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ الغُسلُ يُجزِي عَنِ الوُضُوءِ وَ أَيّ وُضُوءٍ أَطهَرُ مِنَ الغُسلِ -روايت-١-٤-روايت-١٩٩-٢٦٧ ٣- عَنهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن رَجُلٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كُلّ غُسلٍ قَبلَهُ وُضُوءٌ إِلّا غُسلَ الجَنَابَةِ -روايت-١-٤-روايت-٢١٨-٢٧٠ ٤-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن أَبِي بَكرٍ الحَضرَمِيّ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ قُلتُ كَيفَ أَصنَعُ إِذَا أَجنَبتُ قَالَ اغسِل كَفّكَ وَ فَرجَكَ وَ تَوَضّأ وُضُوءَ الصّلَاةِ ثُمّ اغتَسِل -روايت-١-٢٣-روايت-١٤٠-٢٥٧ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ لَا يُنَافِي ذَلِكَ -روايت-١-٩٩ ٥- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى مُرسَلًا بِأَنّ الوُضُوءَ قَبلَ الغُسلِ وَ بَعدَهُ بِدعَةٌ -روايت-١-١٦-روايت-٥٨-١٠٨ لِأَنّ هَذَا خَبَرٌ مُرسَلٌ لَم يُسنِدهُ إِلَى إِمَامٍ وَ لَو سُلّمَ لَكَانَ مَعنَاهُ أَنّهُ إِذَا اعتَقَدَ أَنّهُ فَرضٌ قَبلَ الغُسلِ فَإِنّهُ يَكُونُ مُبدِعاً فَأَمّا إِذَا تَوَضّأَ نَدباً وَ استِحبَاباً فَلَيسَ بِمُبدِعٍ فَأَمّا مَا عَدَا غُسلَ الجَنَابَةِ مِنَ الأَغسَالِ فَلَا بُدّ فِيهِ مِنَ الوُضُوءِ قَبلَ الغُسلِ وَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ قَولُ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي رِوَايَةِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ كُلّ غُسلٍ قَبلَهُ وُضُوءٌ إِلّا غُسلَ الجَنَابَةِ -روايت-١-٣٤٦-روايت-٤٠٧-٤٥٩ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُسَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمّدٍ عَن جَدّهِ -روايت-١-٢٣ [صفحه ١٢٧] اِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمّدٍ أَنّ مُحَمّدَ بنَ عَبدِ الرّحمَنِ الهَمَدَانِيّ كَتَبَ إِلَى أَبِي الحَسَنِ الثّالِثِ ع يَسأَلُهُ عَنِ الوُضُوءِ لِلصّلَاةِ فِي غُسلِ الجُمُعَةِ فَكَتَبَ لَا وُضُوءَ لِلصّلَاةِ فِي غُسلِ يَومِ الجُمُعَةِ وَ لَا غَيرِهِ -روايت-١١٧-٢٤٨ ٧- وَ عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ اغتَسَلَ مِن جَنَابَةٍ أَو يَومَ جُمُعَةٍ أَو يَومَ عِيدٍ هَل عَلَيهِ الوُضُوءُ قَبلَ ذَلِكَ أَو بَعدَهُ فَقَالَ لَا لَيسَ عَلَيهِ قَبلُ وَ لَا بَعدُ قَد أَجزَأَهُ الغُسلُ وَ المَرأَةُ مِثلُ ذَلِكَ إِذَا اغتَسَلَت مِن حَيضٍ أَو غَيرِ ذَلِكَ وَ لَيسَ عَلَيهَا الوُضُوءُ لَا قَبلُ وَ لَا بَعدُ قَد أَجزَأَهَا الغُسلُ -روايت-١-٤-روايت-١٤٣-٥٠١ ٨- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُوسَى بنِ جَعفَرِ بنِ وَهبٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ اللّؤلُؤِيّ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن رَجُلٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَغتَسِلُ الجُمُعَةَ أَو غَيرَ ذَلِكَ أَ يُجزِيهِ عَنِ الوُضُوءِ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع وَ أَيّ وُضُوءٍ أَطهَرُ مِنَ الغُسلِ -روايت-١-٤-روايت-٢٠٠-٣٤٦ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ

أَن نَحمِلَهَا عَلَى أَنّهُ إِذَا اجتَمَعَت هَذِهِ أَو شَيءٌ مِنهَا مَعَ غُسلِ الجَنَابَةِ فَإِنّهُ يَسقُطُ فَرضُ الوُضُوءِ وَ إِذَا انفَرَدَت هَذِهِ الأَغسَالُ أَو شَيءٌ مِنهَا عَن غُسلِ الجَنَابَةِ فَإِنّ الوُضُوءَ وَاجِبٌ قَبلَهَا حَسَبَ مَا تَقَدّمَ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-١-٣١۴ ٩- مَا رَوَاهُ الصّفّارُ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن سُلَيمَانَ بنِ الحَسَنِ عَن عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الأَوّلِ ع قَالَ إِذَا أَرَدتَ أَن تَغتَسِلَ يَومَ الجُمُعَةِ فَتَوَضّأ ثُمّ اغتَسِل -روايت-١-١۶-روايت-١۴٠-٢٠٩

٧۶- بَابُ الجُنُبِ يَنتَهِي إِلَى البِئرِ أَو الغَدِيرِ وَ لَيسَ مَعَهُ مَا يَغرِفُ بِهِ المَاءَ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ -روايت-١-۴ [صفحه ١٢٨] عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ وَ عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَتَيتَ البِئرَ وَ أَنتَ جُنُبٌ وَ لَم تَجِد دَلواً وَ لَا شَيئاً تَغرِفُ بِهِ فَتَيَمّم بِالصّعِيدِ فَإِنّ رَبّ المَاءِ وَ رَبّ الصّعِيدِ وَاحِدٌ وَ لَا تَقَع فِي البِئرِ وَ لَا تُفسِد عَلَى القَومِ مَاءَهُم -روايت-١٨٩-۴٠۵ ٢ -فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَنِ ابنِ مُسكَانَ قَالَ حَدّثَنِي مُحَمّدُ بنُ عِيسَى قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ الجُنُبِ يَنتَهِي إِلَى المَاءِ القَلِيلِ فِي الطّرِيقِ وَ يُرِيدُ أَن يَغتَسِلَ مِنهُ وَ لَيسَ مَعَهُ إِنَاءٌ يَغرِفُ بِهِ وَ يَدَاهُ قَذِرَتَانِ قَالَ يَضَعُ يَدَهُ وَ يَتَوَضّأُ وَ يَغتَسِلُ هَذَا مِمّا قَالَ اللّهُ تَعَالَيما جَعَلَ عَلَيكُم فِي الدّينِ مِن حَرَجٍ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵۴-۴۶٨ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ هُوَ أَن يَأخُذَ المَاءَ مِنَ المُستَنقَعِ بِيَدِهِ وَ لَا يَنزِلَهُ بِنَفسِهِ وَ يَغتَسِلَ يَصُبّ المَاءَ عَلَى البَدَنِ وَ يَكُونُ قَولُهُ ع وَ يَدَاهُ قَذِرَتَانِ إِشَارَةً إِلَى مَا عَلَيهِمَا مِنَ الوَسَخِ دُونَ النّجَاسَةِ لِأَنّ النّجَاسَةَ تُفسِدُ المَاءَ عَلَى البَدَنِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا عَلَى مَا قَدّمنَا القَولَ فِيهِ -روايت-١-٣۶۴

أَبوَابُ الحَيضِ وَ الِاستِحَاضَةِ وَ النّفَاسِ

٧٧- بَابُ مَا لِلرّجُلِ مِنَ المَرأَةِ إِذَا كَانَت حَائِضاً

١- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدٍ وَ أَحمَدَ ابنَيِ الحَسَنِ عَن أَبِيهِمَا عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا حَاضَتِ المَرأَةُ فَليَأتِهَا زَوجُهَا حَيثُ شَاءَ مَا اتّقَى مَوضِعَ الدّمِ -روايت-١-۴-روايت-٢۵٠-٣٣۴ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن مَنصُورِ بنِ يُونُسَ بُزُرجَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ عَمرٍو قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ -روايت-١-۴-روايت-١٩٩-ادامه دارد [صفحه ١٢٩] ع عَمّا لِصَاحِبِ المَرأَةِ الحَائِضِ مِنهَا قَالَ كُلّ شَيءٍ مَا عَدَا القُبُلَ بِعَينِهِ -روايت-از قبل-٩۴ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ زُرَارَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَأتِي المَرأَةَ فِيمَا دُونَ الفَرجِ وَ هيَ حَائِضٌ قَالَ لَا بَأسَ إِذَا اجتَنَبَ ذَلِكَ المَوضِعَ -روايت-١-۴-روايت-١٧۶-٢٩۴ ۴- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ البَرقِيّ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ البَرقِيّ عَن إِسمَاعِيلَ عَن عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع مَا لِلرّجُلِ مِنَ الحَائِضِ قَالَ مَا بَينَ الفَخِذَينِ -روايت-١-۴-روايت-١٩۵-٢٨۴ ۵- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ البَرقِيّ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع مَا لِلرّجُلِ مِنَ الحَائِضِ قَالَ مَا بَينَ أَليَتَيهَا وَ لَا يُوقِبُ -روايت-١-۴-روايت-٩٧-٢٠١ ۶ -فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ زُرَارَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الحَائِضِ مَا يَحِلّ لِزَوجِهَا مِنهَا قَالَ تَتّزِرُ بِإِزَارٍ إِلَى الرّكبَتَينِ وَ تُخرِجُ سُرّتَهَا

ثُمّ لَهُ مَا فَوقَ الإِزَارِ -روايت-١-٢٣-روايت-٢٠١-٣٤٠ ٧- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَمّهِ يَعقُوبَ بنِ سَالِمٍ الأَحمَرِ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الحَائِضِ مَا يَحِلّ لِزَوجِهَا مِنهَا قَالَ تَتّزِرُ بِإِزَارٍ إِلَى الرّكبَتَينِ وَ تُخرِجُ سَاقَيهَا وَ لَهُ مَا فَوقَ الإِزَارِ -روايت-١-٤-روايت-١٢٧-٢٧١ ٨- عَنهُ عَنِ العَبّاسِ بنِ عَامِرٍ عَن حَجّاجٍ الخَشّابِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الحَائِضِ وَ النّفَسَاءِ مَا يَحِلّ لِزَوجِهَا مِنهَا فَقَالَ تَلبَسُ دِرعاً ثُمّ تَضطَجِعُ مَعَهُ -روايت-١-٤-روايت-٦٦-٢٠٠ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ الأَوّلَةَ عَلَى الجَوَازِ وَ رَفعِ الحَظرِ وَ الثّانِي أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَذَاهِبَ كَثِيرَةٍ مِنَ العَامّةِ -روايت-١-٢٦٩ [صفحه ١٣٠] ٩-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ عَنِ العَبّاسِ بنِ عَامِرٍ وَ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدِ بنِ حَكِيمٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ مَا يَحِلّ لَهُ مِنَ الطّامِثِ فَقَالَ لَا شَيءَ حَتّى تَطهُرَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٨٤-٢٩١ فَالوَجهُ فِي قَولِهِ لَا شَيءَ أَن يَكُونَ مَحمُولًا عَلَى أَنّهُ لَا شَيءَ لَهُ مِنَ الوَطءِ فِي الفَرجِ وَ إِن كَانَ لَهُ مَا دُونَ ذَلِكَ وَ الوَجهَانِ الأَوّلَانِ اللّذَانِ ذَكَرنَاهُمَا فِي الأَخبَارِ المُتَقَدّمَةِ مُمكِنَانِ أَيضاً فِي هَذَا الخَبَرِ -روايت-١-٢٦١

٧٨- بَابُ أَقَلّ الحَيضِ وَ أَكثَرِهِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ أَحمَدَ بنِ أَشيَمَ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن أَدنَى مَا يَكُونُ مِنَ الحَيضِ فَقَالَ أَدنَاهُ ثَلَاثَةُ أَيّامٍ وَ أَكثَرُهُ عَشَرَةٌ -روايت-١-٤-روايت-٢٥٢-٣٧١ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الرّضَا ع عَن أَدنَى مَا يَكُونُ مِنَ الحَيضِ فَقَالَ أَدنَاهُ ثَلَاثَةُ أَيّامٍ وَ أَبعَدُهُ عَشَرَةٌ -روايت-١-٤-روايت-١٣٨-٢٦٥ ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن يَعقُوبَ بنِ يَقطِينٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ أَدنَى الحَيضِ ثَلَاثَةٌ وَ أَقصَاهُ عَشَرَةٌ -روايت-١-٤-روايت-٢٤١-٢٨٧ ٤- وَ أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ -روايت-١-٤ [صفحه ١٣١] فَضّالٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ أَقَلّ مَا يَكُونُ الحَيضُ ثَلَاثَةُ أَيّامٍ وَ إِذَا رَأَتِ الدّمَ قَبلَ العَشَرَةِ أَيّامٍ فَهِيَ مِنَ الحَيضَةِ الأُولَى وَ إِذَا رَأَتهُ بَعدَ عَشَرَةِ أَيّامٍ فَهُوَ مِن حَيضَةٍ أُخرَى مُستَقبَلَةٍ -روايت-١٢٩-٣٣٣ ٥- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ زِيَادٍ الخَزّازِ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المُستَحَاضَةِ كَيفَ تَصنَعُ إِذَا رَأَتِ الدّمَ وَ إِذَا رَأَتِ الصّفرَةَ وَ كَم تَدَعُ الصّلَاةَ فَقَالَ أَقَلّ الحَيضِ ثَلَاثَةٌ وَ أَكثَرُهُ عَشَرَةٌ وَ تَجمَعُ بَينَ الصّلَاتَينِ -روايت-١-٤-روايت-١٢٦-٣٢٥ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّ أَكثَرَ مَا يَكُونُ الحَيضُ ثَمَانٍ وَ أَدنَى مَا يَكُونُ ثَلَاثَةٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٨-٢٥٢ فَهَذَا الخَبَرُ لَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ لِإِجمَاعِ الطّائِفَةِ عَلَى خِلَافِهِ وَ أَنّ أَحَداً مِن أَصحَابِنَا لَم يَعتَبِر فِي أَقصَى مُدّةِ أَيّامِ الحَيضِ أَقَلّ مِن عَشَرَةِ أَيّامٍ وَ لَو سُلّمَ لَجَازَ أَن نَحمِلَهُ عَلَى امرَأَةٍ كَانَت عَادَتُهَا ثَمَانِيَةَ أَيّامٍ ثُمّ استُحِيضَت فَإِنّ أَكثَرَ مَا يَجِبُ عَلَيهَا أَن تَترُكَ الصّلَاةَ أَيّامَ عَادَتِهَا وَ هِيَ ثَمَانِيَةُ أَيّامٍ عَلَى مَا بَيّنّاهُ فِي كِتَابِ تَهذِيبِ الأَحكَامِ -روايت-١-٤٧١

٧٩- بَابُ أَقَلّ الطّهرِ

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَا يَكُونُ القُرءُ أَقَلّ مِن عَشَرَةٍ فَمَا زَادَ أَقَلّ مَا يَكُونُ عَشَرَةٌ مِن حِينِ تَطهُرُ إِلَى أَن تَرَى الدّمَ -روايت-١-٤-روايت-١٩٧-٣١٩ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع المَرأَةُ تَرَى الدّمَ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أَو أَربَعَةً قَالَ تَدَعُ الصّلَاةَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٠١-ادامه دارد [صفحه ١٣٢] قُلتُ فَإِنّهَا تَرَى الطّهرَ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أَو أَربَعَةَ أَيّامٍ قَالَ تُصَلّي قُلتُ فَإِنّهَا تَرَى الدّمَ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أَو أَربَعَةَ أَيّامٍ قَالَ تَدَعُ الصّلَاةَ قُلتُ فَإِنّهَا تَرَى الطّهرَ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أَو أَربَعَةَ أَيّامٍ قَالَ تُصَلّي قُلتُ فَإِنّهَا تَرَى الدّمَ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أَو أَربَعَةَ أَيّامٍ قَالَ تَدَعُ الصّلَاةَ تَصنَعُ مَا بَينَهَا وَ بَينَ شَهرٍ فَإِنِ انقَطَعَ عَنهَا وَ إِلّا فَهِيَ بِمَنزِلَةِ المُستَحَاضَةِ -روايت-از قبل-٤٦٠ ٣- وَ مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَنِ السّندِيّ بنِ مُحَمّدٍ البَزّازِ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَرَى الدّمَ خَمسَةَ أَيّامٍ وَ الطّهرَ خَمسَةَ أَيّامٍ وَ تَرَى الدّمَ أَربَعَةَ أَيّامٍ وَ الطّهرَ سِتّةَ أَيّامٍ فَقَالَ إِن رَأَتِ الدّمَ لَم تُصَلّ وَ إِن رَأَتِ الطّهرَ صَلّت مَا بَينَهَا وَ بَينَ ثَلَاثِينَ يَوماً فَإِذَا تَمّت ثَلَاثُونَ يَوماً فَرَأَتِ الدّمَ دَماً صَبِيباً اغتَسَلَت وَ استَشفَرَت وَ احتَشَت بِالكُرسُفِ فِي وَقتِ كُلّ صَلَاةٍ فَإِذَا رَأَت صُفرَةً تَوَضّأَت -روايت-١-١٩-روايت-١٣٠-٥٦١ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى امرَأَةٍ اختَلَطَت عَادَتُهَا فِي الحَيضِ وَ تَغَيّرَت عَن أَوقَاتِهَا وَ كَذَلِكَ أَيّامُ أَقرَائِهَا وَ اشتَبَهَ عَلَيهَا صِفَةُ الدّمِ وَ لَا يَتَمَيّزُ لَهَا دَمُ الحَيضِ مِن غَيرِهِ فَإِنّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَفَرضُهَا إِذَا رَأَتِ الدّمَ أَن تَترُكَ الصّلَاةَ وَ إِذَا رَأَتِ الطّهرَ صَلّت إِلَى أَن تَعرِفَ عَادَتَهَا وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ هَذَا حُكمَ امرَأَةٍ مُستَحَاضَةٍ اختَلَطَت عَلَيهَا أَيّامُ الحَيضِ وَ تَغَيّرَت عَادَتُهَا وَ استَمَرّ بِهَا الدّمُ وَ تَشتَبِهُ صِفَةُ الدّمِ فَتَرَى مَا يُشبِهُ دَمَ الحَيضِ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أَو أَربَعَةَ أَيّامٍ وَ تَرَى مَا يُشبِهُ دَمَ الِاستِحَاضَةِ مِثلَ ذَلِكَ وَ لَم يَتَحَصّل لَهَا العِلمُ بِوَاحِدٍ مِنهُمَا فَإِنّ فَرضَهَا أَن تَترُكَ الصّلَاةَ كُلّمَا رَأَت مَا يُشبِهُ دَمَ الحَيضِ وَ تُصَلّيَ كُلّمَا رَأَت مَا يُشبِهُ دَمَ الِاستِحَاضَةِ إِلَى شَهرٍ وَ تَعمَلُ بَعدَ ذَلِكَ مَا تَعمَلُهُ المُستَحَاضَةُ وَ يَكُونُ قَولُهُ رَأَتِ الطّهرَ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أَو أَربَعَةَ أَيّامٍ عِبَارَةً عَمّا يُشبِهُ دَمَ الِاستِحَاضَةِ لِأَنّ الِاستِحَاضَةَ بِحُكمِ الطّهرِ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ قَالَ فِي الخَبَرِ ثُمّ تَعمَلُ مَا تَعمَلُهُ المُستَحَاضَةُ وَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلّا مَعَ استِمرَارِ الدّمِ وَ قَد دَلّ عَلَى ذَلِكَ الخَبَرِ الّذِي -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٣٣] أَورَدنَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ عَن غَيرِ وَاحِدٍ سَأَلُوا أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الحَيضِ وَ السّنّةِ فِيهِ -روايت-از قبل-١٢٠

٨٠- بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى مَن وَطِئَ امرَأَةً حَائِضاً مِنَ الكَفّارَةِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ الوَشّاءِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن حَفصٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَمّن أَتَى امرَأَتَهُ وَ هِيَ طَامِثٌ قَالَ يَتَصَدّقُ بِدِينَارٍ وَ يَستَغفِرُ اللّهَ تَعَالَى -روايت-١-٤-روايت-٢٣٤-٣٤٢ ٢- وَ أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن يَحيَى بنِ عِمرَانَ الحَلَبِيّ عَن عَبدِ اللّهِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن أَتَى حَائِضاً فَعَلَيهِ نِصفُ دِينَارٍ يَتَصَدّقُ بِهِ -روايت-١-٤-روايت-٢٨١-٣٤٢ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ زُرَارَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَلِيّ الحَلَبِيّ عَنِ الرّجُلِ يَقَعُ عَلَى امرَأَتِهِ وَ هِيَ حَائِضٌ مَا عَلَيهِ قَالَ يَتَصَدّقُ عَلَى مِسكِينٍ بِقَدرِ شِبَعِهِ -روايت-١-٤-روايت-٢٠٥-٣٢٢ ٤- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن صَفوَانَ عَن أَبَانٍ عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ عَمرٍو قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ أَتَى جَارِيَتَهُ وَ هِيَ طَامِثٌ قَالَ يَستَغفِرُ اللّهَ قَالَ عَبدُ الكَرِيمِ فَإِنّ النّاسَ يَقُولُونَ عَلَيهِ نِصفُ دِينَارٍ أَو دِينَارٌ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع فَليَتَصَدّق عَلَى عَشَرَةِ مَسَاكِينَ -روايت-١-٤-روايت-١٩٥-٤٤٧ [صفحه ١٣٤] قَالَ الشّيخُ أَبُو جَعفَرٍ

مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللّهُ فَالوَجهُ فِی الجَمعِ بَینَ هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَ الوَطءَ إِذَا کَانَ فِی أَوّلِ الحَیضِ یَلزَمُهُ دِینَارٌ وَ إِذَا کَانَ فِی وَسَطِهِ نِصفُ دِینَارٍ وَ إِذَا کَانَ فِی آخِرِهِ رُبُعُ دِینَارٍ وَ رُبّمَا کَانَ قِیمَتُهُ مِقدَارَ الصّدَقَةِ عَلَی عَشَرَةِ مَسَاکِینَ وَ مَتَی عَجَزَ عَن ذَلِکَ أَجزَأَهُ الصّدَقَةُ عَلَی مِسکِینٍ وَاحِدٍ بِقَدرِ شِبَعِهِ لِتُلَاءَمَ الأَخبَارُ وَ الّذِی یَدُلّ عَلَی هَذَا التّفصِیلِ مَا -روایت-۱-۴۹۸ ۵- أَخبَرَنِی بِهِ الحُسَینُ بنُ عُبَیدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ ابنِ یَحیَی عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَنِ الطّیَالِسِیّ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن دَاوُدَ بنِ فَرقَدٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی کَفّارَةِ الطّمثِ أَنّهُ یَتَصَدّقُ إِذَا کَانَ فِی أَوّلِهِ بِدِینَارٍ وَ فِی أَوسَطِهِ نِصفَ دِینَارٍ وَ فِی آخِرِهِ رُبُعَ دِینَارٍ قُلتُ فَإِن لَم یَکُن عِندَهُ مَا یُکَفّرُ قَالَ فَلیَتَصَدّق عَلَی مِسکِینٍ وَاحِدٍ وَ إِلّا استَغفَرَ اللّهَ وَ لَا یَعُودُ فَإِنّ الِاستِغفَارَ تَوبَةٌ وَ کَفّارَةٌ لِکُلّ مَن لَم یَجِدِ السّبِیلَ إِلَی شَیءٍ مِنَ الکَفّارَةِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۴۱-۶۱۰ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن صَفوَانَ عَن عِیصِ بنِ القَاسِمِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ وَاقَعَ امرَأَتَهُ وَ هیَ طَامِثٌ قَالَ لَا یَلتَمِس فِعلَ ذَلِکَ فَقَد نَهَی اللّهُ أَن یَقرَبَهَا قُلتُ فَإِن فَعَلَ أَ عَلَیهِ کَفّارَةٌ قَالَ لَا أَعلَمُ فِیهِ شَیئاً یَستَغفِرُ اللّهَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۹۹-۳۳۴ ۷- وَ مَا رَوَاهُ عَلِیّ بنُ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن أَبِیهِ عَن أَبِی جَمِیلَةَ عَن لَیثٍ المُرَادِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وُقُوعِ الرّجُلِ عَلَی امرَأَتِهِ وَ هیَ طَامِثٌ خَطَأً قَالَ لَیسَ عَلَیهِ شَیءٌ وَ قَد عَصَی رَبّهُ -روایت-۱-۱۹-روایت-۱۳۹-۲۷۷ ۸- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن أَبِیهِ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن زُرَارَةَ عَن -روایت-۱-۴ [صفحه ۱۳۵] أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الحَائِضِ یَأتِیهَا زَوجُهَا قَالَ لَیسَ عَلَیهِ شَیءٌ یَستَغفِرُ اللّهَ وَ لَا یَعُودُ -روایت-۲۴-۱۲۷ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی أَنّهُ إِذَا لَم یَعلَمِ الرّجُلُ مِن حَالِهَا أَنّهَا کَانَت حَائِضاً لَم یَلزَمهُ شَیءٌ فَأَمّا مَعَ عِلمِهِ بِذَلِکَ فَإِنّهُ یَلزَمُهُ الکَفّارَةُ حَسَبَ مَا ذَکَرنَاهُ وَ لَیسَ لِأَحَدٍ أَن یَقُولَ لَا یُمکِنُ هَذَا التّأوِیلُ لِأَنّهُ لَو کَانَت هَذِهِ الأَخبَارُ مَحمُولَةً عَلَی حَالِ النّسیَانِ لَمَا قَالَ ع یَستَغفِرُ رَبّهُ مِمّا فَعَلَ وَ لَا إِنّهُ عَصَی رَبّهُ لِأَنّهُ لَا یَمتَنِعُ إِطلَاقُ القَولِ عَلَیهِ بِأَنّهُ عَصَی وَ لَا الحَثّ عَلَی الِاستِغفَارِ مِن حَیثُ إِنّهُ فَرّطَ فِی السّؤَالِ عَن حَالِهَا وَ هَل هیَ طَامِثٌ أَم لَا مَعَ عِلمِهِ أَنّهَا لَو کَانَت طَامِثاً لَحَرُمَ عَلَیهِ وَطؤُهَا فَبِهَذَا التّفرِیطِ یَکُونُ عَاصِیاً وَ یَجِبُ عَلَیهِ الِاستِغفَارُ وَ الّذِی یَکشِفُ عَن هَذَا التّأوِیلِ خَبَرُ لَیثٍ المُرَادِیّ المُقَدّمُ ذِکرُهُ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وُقُوعِ الرّجُلِ عَلَی امرَأَتِهِ وَ هیَ طَامِثٌ خَطَأً فَقَیّدَ السّؤَالَ بِأَنّ مُوَاقَعَتَهُ لَهَا کَانَت خَطَأً فَأَجَابَهُ ع لَیسَ عَلَیهِ شَیءٌ وَ قَد عَصَی رَبّهُ -روایت-۱-۷۸۳-روایت-۸۳۴-۱۰۴۱

۸۱- بَابُ الرّجُلِ هَل یَجُوزُ لَهُ وَطءُ المَرأَةِ إِذَا انقَطَعَ عَنهَا دَمُ الحَیضِ قَبلَ أَن تَغتَسِلَ أَم لَا

۱- أَخبَرَنِی أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِیّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَیرِ عَن عَلِیّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ قَالَ حَدّثَنِی أَیّوبُ بنُ نُوحٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلَاءٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ المَرأَةُ یَنقَطِعُ عَنهَا دَمُ الحَیضِ فِی آخِرِ أَیّامِهَا فَقَالَ إِن أَصَابَ زَوجَهَا شَبَقٌ فَلتَغسِل فَرجَهَا ثُمّ یَمَسّهَا زَوجُهَا إِن شَاءَ قَبلَ أَن تَغتَسِلَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۳۷-۴۰۷ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَلِیّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدٍ وَ أَحمَدَ ابنَیِ الحَسَنِ عَن أَبِیهِمَا عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُکَیرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا انقَطَعَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۰-ادامه دارد [صفحه ۱۳۶] الدّمُ وَ لَم تَغتَسِل فَلیَأتِهَا زَوجُهَا إِن شَاءَ -روایت-از قبل-۵۷ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِیّ بنُ الحَسَنِ عَن عَلِیّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَمّهِ یَعقُوبَ الأَحمَرِ عَن أَبِی بَصِیرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ امرَأَةٍ کَانَت طَامِثاً فَرَأَتِ الطّهرَ أَ یَقَعُ عَلَیهَا زَوجُهَا قَبلَ أَن تَغتَسِلَ قَالَ لَا حَتّی تَغتَسِلَ قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَنِ امرَأَةٍ حَاضَت فِی السّفَرِ ثُمّ طَهُرَت فَلَم تَجِد مَاءً یَوماً أَوِ اثنَینِ أَ یَحِلّ لِزَوجِهَا أَن یُجَامِعَهَا قَبلَ أَن تَغتَسِلَ قَالَ لَا یَصلُحُ حَتّی تَغتَسِلَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۴۸-۴۷۵ ۴- وَ عَنهُ عَن أَیّوبَ بنِ نُوحٍ وَ سِندِیّ بنِ مُحَمّدٍ جَمِیعاً عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی عَن سَعِیدِ بنِ یَسَارٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ المَرأَةُ تَحرُمُ عَلَیهَا الصّلَاةُ ثُمّ تَطهُرُ فَتَتَوَضّأُ مِن غَیرِ أَن تَغتَسِلَ أَ فَلِزَوجِهَا أَن یَأتِیَهَا قَبلَ أَن تَغتَسِلَ قَالَ لَا حَتّی تَغتَسِلَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۰-۳۲۶

فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ وَ الأَوّلَةَ عَلَى الجَوَازِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-١-١٤٧ ٥- أَخبَرَنِي بِهِ أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ وَ عَمرِو بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَمّن سَمِعَهُ عَنِ العَبدِ الصّالِحِ ع فِي المَرأَةِ إِذَا طَهُرَت مِنَ الحَيضِ فَلَم تَمَسّ المَاءَ فَلَا يَقَعُ عَلَيهَا زَوجُهَا حَتّى تَغتَسِلَ وَ إِن فَعَلَ فَلَا بَأسَ بِهِ وَ قَالَ تَمَسّ المَاءَ أَحَبّ إِلَيّ -روايت-١-۴-روايت-٢۴١-۴٢١ ۶- وَ عَنهُ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن أَحمَدَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الحَائِضِ تَرَى الطّهرَ أَ يَقَعُ بِهَا زَوجُهَا قَبلَ أَن تَغتَسِلَ قَالَ لَا بَأسَ وَ بَعدَ الغُسلِ أَحَبّ إِلَيّ -روايت-١-۴-روايت-١٣١-٢۶٣ [صفحه ١٣٧]

٨٢- بَابُ المَرأَةِ تَرَى الدّمَ أَوّلَ مَرّةٍ وَ يَستَمِرّ بِهَا

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن حَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ المَرأَةُ إِذَا رَأَتِ الدّمَ فِي أَوّلِ حَيضِهَا فَاستَمَرّ بِهَا الدّمُ بَعدَ ذَلِكَ تَرَكَتِ الصّلَاةَ عَشَرَةَ أَيّامٍ ثُمّ تُصَلّي عِشرِينَ يَوماً فَإِنِ استَمَرّ بِهَا الدّمُ بَعدَ ذَلِكَ تَرَكَتِ الصّلَاةَ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ وَ صَلّت سَبعَةً وَ عِشرِينَ يَوماً قَالَ الحَسَنُ بنُ عَلِيّ وَ قَالَ ابنُ بُكَيرٍ هَذَا مِمّا لَا يَجِدُونَ مِنهُ بُدّاً -روايت-١-۴-روايت-٢۴٩-۶٠۴ ٢- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدٍ وَ أَحمَدَ ابنَيِ الحَسَنِ عَن أَبِيهِمَا عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ قَالَ فِي الجَارِيَةِ أَوّلَ مَا تَحِيضُ يُدفَعُ عَلَيهَا الدّمُ فَتَكُونُ مُستَحَاضَةً إِنّهَا تَنتَظِرُ بِالصّلَاةِ فَلَا تُصَلّي حَتّى يَمضِيَ أَكثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الحَيضِ فَإِذَا مَضَى ذَلِكَ وَ هُوَ عَشَرَةُ أَيّامٍ فَعَلَت مَا تَفعَلُ المُستَحَاضَةُ ثُمّ صَلّت فَمَكَثَت تُصَلّي بَقِيّةَ شَهرِهَا ثُمّ تَترُكُ الصّلَاةَ فِي المَرّةِ الثّانِيَةِ أَقَلّ مَا تَترُكُ امرَأَةٌ الصّلَاةَ وَ تَجلِسُ أَقَلّ مَا يَكُونُ مِنَ الطّمثِ وَ هُوَ ثَلَاثَةُ أَيّامٍ فَإِن دَامَ عَلَيهَا الحَيضُ صَلّت فِي وَقتِ الصّلَاةِ الّتِي صَلّت وَ جَعَلَت وَقتَ طُهرِهَا أَكثَرَ مَا يَكُونُ مِنَ الطّهرِ وَ تَركَهَا الصّلَاةَ أَقَلّ مَا يَكُونُ مِنَ الحَيضِ -روايت-١-۴-روايت-٢٠٢-٨۴۴ وَ لَا يُنَافِي هَذَينِ الخَبَرَينِ مَا تَضَمّنَهُ خَبَرُ يُونُسَ الطّوِيلُ الّذِي أَورَدنَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ مِن أَنّ مَن هَذِهِ حَالُهَا تَترُكُ الصّلَاةَ سَبعَةَ أَيّامٍ فِي الشّهرِ وَ تُصَلّي بَاقِيَ الشّهرِ لِأَنّهُ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ذَلِكَ عِبَارَةً عَمّا يُصِيبُ كُلّ وَاحِدٍ مِن شَهرٍ إِذَا اجتَمَعَ شَهرَانِ لِأَنّهَا إِذَا تَرَكَت فِي الشّهرِ الأَوّلِ عَشَرَةَ أَيّامٍ وَ فِي الثّانِي ثَلَاثَةَ أَيّامٍ كَانَ نِصفُ ذَلِكَ نَحواً مِن سَبعَةِ أَيّامٍ عَلَى التّقرِيبِ فَيَكُونُ مُطَابِقاً لِمَا تَضَمّنَتهُ رِوَايَةُ عَبدِ اللّهِ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٣٨] بنِ بُكَيرٍ وَ هُوَ مُطَابِقٌ لِلأُصُولِ كُلّهَا -روايت-از قبل-۵٢ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ زُرعَةُ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَن جَارِيَةٍ حَاضَت أَوّلَ حَيضِهَا فَدَامَ دَمُهَا ثَلَاثَةَ أَشهُرٍ وَ هِيَ لَا تَعرِفُ أَيّامَ أَقرَائِهَا قَالَ أَقرَاؤُهَا مِثلُ أَقرَاءِ نِسَائِهَا فَإِن كُنّ نِسَاؤُهَا مُختَلِفَاتٍ فَأَكثَرُ جُلُوسِهَا عَشَرَةُ أَيّامٍ وَ أَقَلّهُ ثَلَاثَةُ أَيّامٍ -روايت-١-٢٣-روايت-۵١-٣٢٠ ۴- وَ رَوَى عَلِيّ بنُ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ بِنتِ إِليَاسَ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ وَ مُحَمّدِ بنِ حُمرَانَ جَمِيعاً عَن زُرَارَةَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ يَجِبُ لِلمُستَحَاضَةِ أَن تَنظُرَ بَعضَ نِسَائِهَا فَتَقتَدِيَ بِأَقرَائِهَا ثُمّ تَستَظهِرَ عَلَى ذَلِكَ بِيَومٍ -روايت-١-۴-روايت-٢١٣-٣٢٩ فَلَا يُنَافِي الأَخبَارَ الأَوّلَةَ لِأَنّ هَذَا حُكمُ مَن لَهَا نِسَاءٌ فَأَمّا مَن لَيسَ لَهَا نِسَاءٌ أَو كُنّ مُختَلِفَاتٍ كَانَ الحُكمُ مَا ذَكَرنَاهُ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِ الخَبَرِ فَإِن كُنّ نِسَاؤُهَا مُختَلِفَاتٍ فَأَكثَرُ جُلُوسِهَا عَشَرَةٌ وَ أَقَلّهُ ثَلَاثَةٌ فَيُرَدّ حُكمُهَا عِندَ ذَلِكَ إِلَى مَا تَضَمّنَتهُ الأَخبَارُ الأَوّلَةُ -روايت-١-٣۶۵

٨٣- بَابُ الحُبلَى تَرَى الدّمَ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن

حَرِيزٍ عَمَّن أَخبَرَهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ وَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الحُبلَی تَرَی الدّمَ قَالَ تَدَعُ الصّلَاةَ فَإِنّهُ رُبّمَا بقَيَ فِي الرّحِمِ الدّمُ وَ لَم يَخرُج وَ ذَلِکَ الهِرَاقَةُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۲۷-۳۵۸ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ وَ فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ الحُبلَی تَرَی الدّمَ أَ تَترُکُ الصّلَاةَ قَالَ نَعَم -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۶-ادامه دارد [صفحه ۱۳۹] إِنّ الحُبلَی رُبّمَا قَذَفَت بِالدّمِ -روايت-از قبل-۴۲ ۳- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الحُبلَی تَرَی الدّمَ قَالَ نَعَم أَنّهُ رُبّمَا قَذَفَتِ المَرأَةُ بِالدّمِ وَ هيَ حُبلَی -روايت-۱-۴-روايت-۸۵-۱۹۳ ۴- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا اِبرَاهِيمَ ع عَنِ المَرأَةِ الحُبلَی تَرَی الدّمَ وَ هيَ حَامِلٌ کَمَا کَانَت تَرَی قَبلَ ذَلِکَ فِي کُلّ شَهرٍ هَل تَترُکُ الصّلَاةَ فَقَالَ تَترُکُ إِذَا دَامَ -روايت-۱-۴-روايت-۶۴-۲۴۴ ۵- عَنهُ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَی عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ امرَأَةٍ رَأَتِ الدّمَ فِي الحَبَلِ قَالَ تَقعُدُ أَيّامَهَا التّي کَانَت تَحِيضُ فَإِذَا زَادَ الدّمُ عَلَی الأَيّامِ التّي کَانَت تَقعُدُ استَظهَرَت بِثَلَاثَةِ أَيّامٍ ثُمّ هيَ مُستَحَاضَةٌ -روايت-۱-۴-روايت-۵۵-۲۶۹ ۶- عَنهُ عَن صَفوَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الرّضَا ع عَنِ الحُبلَی تَرَی الدّمَ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ أَو أَربَعَةَ أَيّامٍ تُصَلّي قَالَ تُمسِکُ عَنِ الصّلَاةِ -روايت-۱-۴-روايت-۳۰-۱۶۹ ۷- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَکَمِ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الحُبلَی تَرَی الدّمَ کَمَا کَانَت تَرَی أَيّامَ حَيضِهَا مُستَقِيماً فِي کُلّ شَهرٍ قَالَ تُمسِکُ عَنِ الصّلَاةِ کَمَا کَانَت تَصنَعُ فِي حَيضِهَا فَإِذَا طَهُرَت صَلّت -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۰-۳۹۵ ۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَکَمِ عَن حُمَيدِ بنِ المُثَنّی قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الأَوّلَ ع عَنِ الحُبلَی تَرَی الدّفقَةَ وَ الدّفقَتَينِ مِنَ الدّمِ فِي الأَيّامِ وَ فِي الشّهرِ وَ الشّهرَينِ فَقَالَ تِلکَ الهِرَاقَةُ لَيسَ تُمسِکُ هَذِهِ عَنِ الصّلَاةِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۰۱-۲۹۹ [صفحه ۱۴۰] ۹- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن إِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَنِ النّوفَلِيّ عَنِ السّکُونِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع أَنّهُ قَالَ قَالَ النّبِيّ ص مَا کَانَ اللّهُ لِيَجعَلَ حَيضاً مَعَ حَبَلٍ يعَنيِ إِذَا رَأَتِ المَرأَةُ الدّمَ وَ هيَ حَامِلٌ لَا تَدَعُ الصّلَاةَ إِلّا أَن تَرَی عَلَی رَأسِ الوَلَدِ إِذَا ضَرَبَهَا الطّلقُ وَ رَأَتِ الدّمَ تَرَکَتِ الصّلَاةَ -روايت-۱-۱۹-روايت-۱۷۴-۳۹۴ فَهَذَانِ الخَبَرَانِ لَا يُنَافِيَانِ الأَخبَارَ المُتَقَدّمَةَ لِأَنّ الخَبَرَ الأَوّلَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الحُبلَی تَرَی الدّفقَةَ وَ الدّفقَتَينِ فِي الأَيّامِ وَ فِي الشّهرِ فَقَالَ لَهُ تِلکَ الهِرَاقَةُ لَيسَ تُمسِکُ هَذِهِ عَنِ الصّلَاةِ -روايت-۱-۷۳-روايت-۹۷-۲۴۹ فَذَلِکَ صَحِيحٌ لِأَنّ ذَلِکَ لَيسَ بِأَقَلّ الحَيضِ لِأَنّا قَد بَيّنّا أَنّ أَقَلّ أَيّامِ الحَيضِ ثَلَاثَةُ أَيّامٍ وَ إِذَا لَم تَرَ إِلّا دَفقَةً أَو دَفقَتَينِ فَلَيسَ بِدَمِ حَيضٍ لَا يَجُوزُ لَهَا تَركُ الصّلَاةِ وَ الصّومِ وَ أَمّا الخَبَرُ الثّانِي هُوَ قَولُهُ ع لَم يَجعَلِ اللّهُ الحَبَلَ مَعَ الحَيضِ -روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۵۶ فَالوَجهُ فِيهِ أَنّهُ لَا يَکُونُ ذَلِکَ مَعَ الحُبلَی المُستَبِينِ حَملُهَا وَ إِنّمَا يَکُونُ الحَيضُ مَا لَم يَستَبِنِ الحَبَلُ فَإِذَا استَبَانَ فَقَدِ ارتَفَعَ الحَيضُ وَ لِأَجلِ ذَلِکَ اعتَبَرنَا أَنّهُ مَتَی تَأَخّرَ عَن عَادَتِهَا بِعِشرِينَ يَوماً فَلَيسَ ذَلِکَ بِدَمِ حَيضٍ يَدُلّ عَلَی ذَلِکَ مَا ۱۰-أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ نُعَيمٍ الصّحّافِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِنّ أُمّ ولَدَيِ تَرَی الدّمَ وَ هيَ حَامِلٌ کَيفَ تَصنَعُ بِالصّلَاةِ قَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَتِ الحَامِلُ الدّمَ بَعدَ مَا مَضَی عِشرُونَ يَوماً مِنَ الوَقتِ ألّذِي کَانَت تَرَی فِيهِ الدّمَ مِنَ الشّهرِ ألّذِي کَانَت تَقعُدُ فِيهِ فَإِنّ ذَلِکَ لَيسَ مِنَ الرّحِمِ وَ لَا مِنَ الطّمثِ فَلتَتَوَضّأ وَ تَحتَشِي بِکُرسُفٍ وَ تُصَلّيّ وَ إِذَا رَأَتِ الحَامِلُ الدّمَ قَبلَ الوَقتِ ألّذِي کَانَت تَرَی فِيهِ الدّمَ القَلِيلَ أَو فِي الوَقتِ مِن ذَلِکَ الشّهرِ فَإِنّهُ مِنَ الحَيضَةِ فَلتُمسِک عَنِ الصّلَاةِ عَدَدَ أَيّامِهَا التّي کَانَت تَقعُدُ فِي حَيضِهَا فَإِنِ انقَطَعَ الدّمُ عَنهَا قَبلَ -روايت-۱-۵-روايت-۲۳۲-ادامه دارد [صفحه ۱۴۱] ذَلِکَ فَلتَغتَسِل وَ لتُصَلّ فَإِن لَم يَنقَطِعِ الدّمُ عَنهَا إِلّا بَعدَ مَا تَمضيِ الأَيّامُ التّي کَانَت تَرَی الدّمَ فِيهَا بِيَومٍ أَو يَومَينِ فَلتَغتَسِل وَ تَحتَشيِ وَ تَستَثفِرُ وَ تُصَلّيّ الظّهرَ وَ العَصرَ ثُمّ لتَنظُر فَإِن کَانَ الدّمُ فِيمَا بَينَهَا وَ بَينَ المَغرِبِ لَا يَسِيلُ مِن خَلفِ الکُرسُفِ فَلتَتَوَضّأ وَ لِتُصَلّ عِندَ کُلّ صَلَاةٍ مَا لَم تَطرَحِ الکُرسُفَ فَإِن طَرَحَتِ الکُرسُفَ عَنهَا وَ سَالَ الدّمُ وَجَبَ عَلَيهَا الغُسلُ وَ إِن طَرَحَتِ الکُرسُفَ عَنهَا وَ لَم يَسِلِ الدّمُ فَلتَتَوَضّأ وَ لتُصَلّ وَ لَا غُسلَ عَلَيهَا قَالَ فَإِن کَانَ الدّمُ إِذَا أَمسَکَتِ الکُرسُفَ يَسِيلُ مِن خَلفِ

الكَرسُفِ صَبِيباً لَما يَرقَأْ فَإِنّ عَلَيهَا أَن تَغتَسِلَ فِي كُلّ يوم وَ لَيلَةٍ ثَلَاثَ مَرّاتٍ ثُمّ تحتَشِيَ وَ تُصَلّيَ تَغتَسِلُ لِلفَجرِ وَ تَغتَسِلُ لِلظّهرِ وَ العَصرِ وَ تَغتَسِلُ لِلمَغرِبِ وَ العِشَاءِ الآخِرَةِ قَالَ وَ كَذَلِكَ تَفعَلُ المُستَحَاضَةُ فَإِنّهَا إِذَا فَعَلَت ذَلِكَ أَذهَبَ اللّهُ بِالدّمِ عَنهَا -روايت-از قبل-٩٧١ ١١-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبِي المِعزَى عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ الحُبلَى تَرَى الدّمَ اليَومَ وَ اليَومَينِ قَالَ إِن كَانَ دَماً عَبِيطاً فَلَا تُصَلّيَ ذَينِكَ اليَومَينِ وَ إِن كَانَت صُفرَةً فَلتَغتَسِل عِندَ كُلّ صَلَاتَينِ -روايت-١-٢۴-روايت-١١١-٣٢١ فَلَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ مَا قَدّمنَاهُ مِن أَنّ أَقَلّ الحَيضِ ثَلَاثَةُ أَيّامٍ لِأَنّ الوَجهَ فِيهِ أَن تَرَى الدّمَ اليَومَ وَ اليَومَينِ دَماً مُتَوَالِياً وَ تَرَى تَمَامَ الثّلَاثَةِ فِي مُدّةِ العَشَرَةِ لِأَنّ الحَائِضَ مَتَى رَأَتِ الدّمَ فِي مُدّةِ العَشَرَةِ أَيّامٍ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ كَانَت حَائِضاً وَ إِن لَم يَكُن ذَلِكَ مُتَوَالِياً حَسَبَ مَا رَوَينَاهُ فِي كِتَابِ تَهذِيبِ الأَحكَامِ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ -روايت-١-۴٣۴

٨۴- بَابُ الحَائِضِ تَطهُرُ

عِندَ وَقتِ الصّلَاةِ ١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ -روايت-١-۴ [صفحه ١۴٢] عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَجّالِ عَن ثَعلَبَةَ عَن مَعمَرِ بنِ يَحيَى قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ الحَائِضِ تَطهُرُ عِندَ العَصرِ تُصَلّيَ الأُولَى قَالَ لَا إِنّمَا تُصَلّيَ الصّلَاةَ التّيِ تَطهُرُ عِندَهَا -روايت-١١٠-٢۵٢ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الفَضلِ بنِ يُونُسَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الأَوّلَ ع قُلتُ المَرأَةُ تَرَى الطّهرَ قَبلَ غُرُوبِ الشّمسِ كَيفَ تَصنَعُ بِالصّلَاةِ قَالَ إِذَا رَأَتِ الطّهرَ بَعدَ مَا يَمضِي مِن زَوَالِ الشّمسِ أَربَعَةُ أَقدَامٍ فَلَا تُصَلّيَ إِلّا العَصرَ لِأَنّ وَقتَ الظّهرِ دَخَلَ عَلَيهَا وَ هيَ فِي الدّمِ وَ خَرَجَ عَنهَا الوَقتُ وَ هيَ فِي الدّمِ فَلَم يَجِب عَلَيهَا أَن تُصَلّيَ الظّهرَ وَ مَا طَرَحَ اللّهُ عَنهَا مِنَ الصّلَاةِ وَ هيَ فِي الدّمِ أَكثَرُ قَالَ وَ إِذَا رَأَتِ المَرأَةُ الدّمَ بَعدَ مَا يَمضِي مِن زَوَالِ الشّمسِ أَربَعَةُ أَقدَامٍ فَلتُمسِك عَنِ الصّلَاةِ فَإِذَا طَهُرَت مِنَ الدّمِ فَلتَقضِ الظّهرَ لِأَنّ وَقتَ الظّهرِ دَخَلَ عَلَيهَا وَ هيَ طَاهِرَةٌ وَ خَرَجَ عَنهَا وَقتُ الظّهرِ وَ هيَ طَاهِرَةٌ فَضَيّعَت صَلَاةَ الظّهرِ فَوَجَبَ عَلَيهَا قَضَاؤُهَا -روايت-١-۴-روايت-١١٠-٨٧٩ ٣- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ قُلتُ المَرأَةُ تَرَى الطّهرَ عِندَ الظّهرِ فَتَشتَغِلُ فِي شَأنِهَا حَتّى يَدخُلَ وَقتُ العَصرِ قَالَ تُصَلّيَ العَصرَ وَحدَهَا فَإِن ضَيّعَت فَعَلَيهَا صَلَاتَانِ -روايت-١-۴-روايت-٢٠٩-٣٧۵ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ الرّبِيعِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا طَهُرَتِ الحَائِضُ قَبلَ العَصرِ صَلّتِ الظّهرَ وَ العَصرَ فَإِن طَهُرَت فِي آخِرِ وَقتِ العَصرِ صَلّتِ العَصرَ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵٣-٢٧٢ [صفحه ١۴٣] فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ قَولَهُ إِذَا طَهُرَت قَبلَ وَقتِ العَصرِ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ذَلِكَ وَقتَ الظّهرِ فَلِأَجلِ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيهَا قَضَاءُ الظّهرِ وَ العَصرِ وَ لَو كَانَ وَقتَ العَصرِ لَا غَيرُ لَمَا وَجَبَ عَلَيهَا إِلّا صَلَاةُ العَصرِ -روايت-١-٢۶٧ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن يَعقُوبَ عَن أَبِي هَمّامٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الأَوّلِ ع فِي الحَائِضِ إِذَا اغتَسَلَت فِي وَقتِ العَصرِ تُصَلّيَ العَصرَ ثُمّ تُصَلّيَ الظّهرَ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٩-٢٠٧ فَلَا يُنَافِي أَيضاً مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّهُ إِنّمَا أَخبَرَ عَمّن تَغتَسِلُ فِي وَقتِ العَصرِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ قَد طَهُرَت فِي وَقتِ الظّهرِ وَ أَخّرَتِ الغُسلَ إِلَى أَنِ اغتَسَلَت فِي وَقتٍ قَد تَضَيّقَ العَصرُ فَلِأَجلِ ذَلِكَ أَمَرَهَا بِالظّهرِ بَعدَ أَن تُصَلّيَ العَصرَ -روايت-١-٢٨٩ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ زُرَارَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ الفُضَيلِ عَن أَبِي الصّبّاحِ الكِنَانِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا طَهُرَتِ المَرأَةُ قَبلَ طُلُوعِ الفَجرِ صَلّتِ المَغرِبَ وَ العِشَاءَ الآخِرَةَ وَ إِن طَهُرَت قَبلَ أَن تَغِيبَ الشّمسُ صَلّتِ الظّهرَ وَ العَصرَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٨٠-٣٣۵ ٧- عَنهُ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا طَهُرَتِ المَرأَةُ قَبلَ غُرُوبِ الشّمسِ فَلتُصَلّ الظّهرَ وَ العَصرَ وَ إِن طَهُرَت مِن آخِرِ اللّيلِ فَلتُصَلّ المَغرِبَ وَ العِشَاءَ -روايت-١-۴-

روايت-١١١-٢٥۴ ٨- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن أَبِيهِ عَن ثَعلَبَةَ عَن مَعمَرِ بنِ يَحيَى عَن دَاوُدَ الزّجّاجِيّ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا كَانَتِ المَرأَةُ حَائِضاً وَ طَهُرَت قَبلَ غُرُوبِ الشّمسِ صَلّتِ الظّهرَ وَ العَصرَ وَ إِن طَهُرَت مِن آخِرِ اللّيلِ صَلّتِ المَغرِبَ -روايت-١-۴-روايت-١٣٧-ادامه دارد [صفحه ١۴۴] وَ العِشَاءَ الآخِرَةَ -روايت-از قبل-٢۶ ٩- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ عَن أَبِي جَمِيلَةَ وَ مُحَمّدٍ أَخِيهِ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي جَمِيلَةَ عَن عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ عَنِ الشّيخِ ع قَالَ إِذَا طَهُرَتِ المَرأَةُ قَبلَ طُلُوعِ الفَجرِ صَلّتِ المَغرِبَ وَ العِشَاءَ الآخِرَةَ وَ إِن طَهُرَت قَبلَ أَن تَغِيبَ الشّمسُ صَلّتِ الظّهرَ وَ العَصرَ -روايت-١-۴-روايت-١۵۴-٣٠٩ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَقُولَ إِنّ المَرأَةَ إِذَا طَهُرَت بَعدَ زَوَالِ الشّمسِ إِلَى أَن يَمضِيَ مِنهُ أَربَعَةُ أَقدَامٍ فَإِنّهُ يَجِبُ عَلَيهَا قَضَاءُ الظّهرِ وَ العَصرِ مَعاً وَ إِذَا طَهُرَت بَعدَ مضُيِ‌ّ أَربَعَةِ أَقدَامٍ فَإِنّهُ يَجِبُ عَلَيهَا قَضَاءُ العَصرِ لَا غَيرُ وَ يُستَحَبّ لَهَا قَضَاءُ الظّهرِ إِذَا كَانَ طُهرُهَا إِلَى مَغِيبِ الشّمسِ وَ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيهَا قَضَاءُ المَغرِبِ وَ العِشَاءِ إِلَى نِصفِ اللّيلِ وَ يُستَحَبّ لَهَا قَضَاؤُهُمَا إِلَى عِندِ طُلُوعِ الفَجرِ وَ عَلَى هَذَا الوَجهِ لَا تَنَافِيَ بَينَ الأَخبَارِ -روايت-١-۵٨۵

٨۵- بَابُ المَرأَةِ تَحِيضُ بَعدَ أَن دَخَلَ عَلَيهَا وَقتُ الصّلَاةِ

١- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ الوَلِيدِ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ فِي امرَأَةٍ دَخَلَ وَقتُ الصّلَاةِ وَ هيِ‌َ طَاهِرَةٌ فَأَخّرَتِ الصّلَاةَ حَتّى حَاضَت قَالَ تَقضِي إِذَا طَهُرَت -روايت-١-۴-روايت-١٨٣-٣٠١ ٢- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن شَاذَانَ بنِ الخَلِيلِ النّيسَابُورِيّ عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرأَةِ تَطمَثُ بَعدَ مَا تَزُولُ الشّمسُ وَ لَم تُصَلّ الظّهرَ هَل عَلَيهَا قَضَاءُ تِلكَ الصّلَاةِ قَالَ نَعَم -روايت-١-۴-روايت-١۴٢-٢٧٢ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ ابنُ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ عَن أَبِي الوَردِ قَالَسَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ المَرأَةِ التّيِ تَكُونُ فِي صَلَاةِ الظّهرِ وَ قَد صَلّت رَكعَتَينِ ثُمّ تَرَى الدّمَ -روايت-١-٢٣-روايت-٨۵-ادامه دارد [صفحه ١۴۵] قَالَ تَقُومُ مِن مَسجِدِهَا وَ لَا تَقضِي الرّكعَتَينِ قَالَ فَإِن رَأَتِ الدّمَ وَ هيِ‌َ فِي صَلَاةِ المَغرِبِ وَ قَد صَلّت رَكعَتَينِ فَلتَقُم مِن مَسجِدِهَا فَإِذَا طَهُرَت فَلتَقضِ الرّكعَةَ التّيِ فَاتَتهَا مِنَ المَغرِبِ -روايت-از قبل-٢٣٣ فَمَا يَتَضَمّنُ هَذَا الخَبَرُ مِن إِسقَاطِ قَضَاءِ الرّكعَتَينِ مِن صَلَاةِ الظّهرِ مُتَوَجّهٌ إِلَى مَن دَخَلَ فِي الصّلَاةِ فِي أَوّلِ وَقتِهَا لِأَنّ مَن ذَلِكَ حُكمُهُ لَا يَكُونُ فَرّطَ وَ إِذَا لَم يُفَرّط لَم يَلزَمهُ القَضَاءُ وَ مَا يَتَضَمّنُ مِنَ الأَمرِ بِإِعَادَةِ الرّكعَةِ مِنَ المَغرِبِ مُتَوَجّهٌ إِلَى مَن دَخَلَ فِي الصّلَاةِ عِندَ تَضَيّقِ الوَقتِ ثُمّ حَاضَت فَيَلزَمُهَا حِينَئِذٍ مَا فَاتَهَا وَ الذّيِ يَدُلّ عَلَى أَنّ ذَلِكَ يَتَوَجّهُ إِلَى مَن فَرّطَ مَا -روايت-١-۴٨۶ ۴- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ عَن أَبِي عُبَيدَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا طَهُرَتِ المَرأَةُ فِي وَقتٍ وَ أَخّرَتِ الصّلَاةَ حَتّى يَدخُلَ وَقتُ صَلَاةٍ أُخرَى ثُمّ رَأَت دَماً كَانَ عَلَيهَا قَضَاءُ تِلكَ الصّلَاةِ التّيِ فَرّطَت فِيهَا -روايت-١-۴-روايت-٢۴۵-۴١٧

٨۶- بَابُ المَرأَةِ تَحِيضُ فِي يَومٍ مِن أَيّامِ شَهرِ رَمَضَانَ

١- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي المَرأَةِ يَطلُعُ الفَجرُ وَ هيِ‌َ حَائِضٌ فِي شَهرِ رَمَضَانَ فَإِذَا أَصبَحَت طَهُرَت وَ قَد أَكَلَت ثُمّ صَلّتِ الظّهرَ وَ العَصرَ كَيفَ تَصنَعُ فِي ذَلِكَ اليَومِ الّذِي طَهُرَت فِيهِ قَالَ تَصُومُ وَ لَا تَعتَدّ بِهِ -روايت-١-۴-روايت-٢۴٨-۴٧۵ ٢- وَ عَنهُ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عِيصِ بنِ القَاسِمِ -روايت-

۱-۴ [صفحه ۱۴۶] البَجَلِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ امرَأَةٍ طَمِثَت فِي شَهرِ رَمَضَانَ قَبلَ أَن تَغِيبَ الشّمسُ قَالَ تُفطِرُ حِينَ تَطمَثُ -روايت-۴۷-۱۵۳ ۳- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ الوَشّاءِ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ وَ مُحَمّدِ بنِ حُمرَانَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ أَيّ سَاعَةٍ رَأَتِ المَرأَةُ الدّمَ فَهِيَ تُفطِرُ الصّائِمَةُ إِذَا طَمِثَت وَ إِذَا رَأَتِ الطّهرَ فِي سَاعَةٍ مِنَ النّهَارِ قَضَت صَلَاةَ اليَومِ وَ اللّيلِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۲-۳۱۷ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَمّهِ يَعقُوبَ الأَحمَرِ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن عَرَضَ لِلمَرأَةِ الطّمثُ فِي شَهرِ رَمَضَانَ قَبلَ الزّوَالِ فَهِيَ فِي سَعَةٍ أَن تَأكُلَ وَ تَشرَبَ وَ إِن عَرَضَ لَهَا بَعدَ زَوَالِ الشّمسِ فَلتَغتَسِل وَ لتَعتَدّ بِصَومِ ذَلِكَ اليَومِ مَا لَم تَأكُل وَ تَشرَب -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۴۸-۳۷۱ فَهَذَا الخَبَرُ وَهمٌ مِنَ الرّاوِي لِأَنّهُ إِذَا كَانَ رُؤيَةُ الدّمِ هُوَ المُفَطّرَ فَلَا يَجُوزُ لَهَا أَن تَعتَدّ بِصَومِ ذَلِكَ اليَومِ وَ إِنّمَا يُستَحَبّ لَهَا أَن تُمسِكَ بَقِيّةَ النّهَارِ تَأدِيباً إِذَا رَأَتِ الدّمَ بَعدَ الزّوَالِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-۱-۲۸۴ ۵- أَخبَرَنِي بِهِ أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن مُحَمّدِ بنِ حُمرَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ المَرأَةِ تَرَى الدّمَ غُدوَةً أَوِ ارتِفَاعَ النّهَارِ أَو عِندَ الزّوَالِ قَالَ تُفطِرُ وَ إِذَا كَانَ بَعدَ العَصرِ أَو بَعدَ الزّوَالِ فَلتَمضِ عَلَى صَومِهَا وَ لتَقضِ ذَلِكَ اليَومَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۷-۴۱۵

۸۷- بَابُ المَرأَةِ الجُنُبِ تَحِيضُ عَلَيهَا غُسلٌ وَاحِدٌ أَم غُسلَانِ

۱- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا حَاضَتِ المَرأَةُ وَ هِيَ جُنُبٌ أَجزَأَهَا غُسلٌ وَاحِدٌ -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۶-۲۸۲ [صفحه ۱۴۷] ۲- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَمّهِ يَعقُوبَ الأَحمَرِ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَن رَجُلٍ أَصَابَ مِنِ امرَأَتِهِ ثُمّ حَاضَت قَبلَ أَن تَغتَسِلَ قَالَ تَجعَلُهُ غُسلًا وَاحِداً -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۵-۲۲۱ ۳- عَنهُ عَنِ العَبّاسِ بنِ عَامِرٍ عَن حَجّاجٍ الخَشّابِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى امرَأَتِهِ فَطَمِثَت بَعدَ مَا فَرَغَ أَ تَجعَلُهُ غُسلًا وَاحِداً إِذَا طَهُرَت أَو تَغتَسِلُ مَرّتَينِ قَالَ تَجعَلُهُ غُسلًا وَاحِداً عِندَ طُهرِهَا -روايت-۱-۴-روايت-۶۶-۲۷۲ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ وَ أَبِي الحَسَنِ ع قَالَا فِي الرّجُلِ يُجَامِعُ المَرأَةَ فَتَحِيضُ قَبلَ أَن تَغتَسِلَ مِنَ الجَنَابَةِ قَالَ غُسلُ الجَنَابَةِ عَلَيهَا وَاجِبٌ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۴۵-۲۶۷ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ الثّانِي أَن يَكُونَ ذَلِكَ إِخبَاراً عَن كَيفِيّةِ الغُسلِ لِأَنّ غُسلَ الحَائِضِ مِثلُ غُسلِ الجَنَابَةِ عَلَى السّوَاءِ فَكَأَنّهُ قَالَ ألّذِي يَجِبُ عَلَيهَا أَن تَغتَسِلَ مِثلُ غُسلِ الجَنَابَةِ وَ لَم يَقُل إِنّ غُسلَ الجَنَابَةِ وَاجِبٌ وَ يَلزَمُهَا مَعَ ذَلِكَ غُسلُ الحَيضِ وَ ألّذِي يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ أَوّلًا مِنَ الِاستِحبَابِ -روايت-۱-۴۵۴ ۵- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرأَةِ يُوَاقِعُهَا زَوجُهَا ثُمّ تَحِيضُ قَبلَ أَن تَغتَسِلَ قَالَ إِن شَاءَت أَن تَغتَسِلَ فَعَلَت وَ إِن لَم تَفعَل فَلَيسَ عَلَيهَا شَيءٌ فَإِذَا طَهُرَت اغتَسَلَت غُسلًا وَاحِداً لِلحَيضِ وَ الجَنَابَةِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۶۹-۳۹۵

۸۸- بَابُ مِقدَارِ المَاءِ ألّذِي تَغتَسِلُ بِهِ الحَائِضُ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن -روايت-۱-۴ [صفحه ۱۴۸] مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن مُثَنّى الحَنّاطِ عَنِ الحَسَنِ الصّيقَلِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الطّامِثُ تَغتَسِلُ بِتِسعَةِ

أَرطَالٍ مِن مَاءٍ -روايت-١٥٤-٢٠٣ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَن أَبِي أَيّوبَ الخَزّازِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ الحَائِضُ مَا بَلَغَ بَلَلُ المَاءِ مِن شَعرِهَا أَجزَأَهَا -روايت-١-٤-روايت-١٥١-٢١١ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن مُحَمّدِ بنِ الفُضَيلِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الحَائِضِ كَم يَكفِيهَا مِنَ المَاءِ فَقَالَ فَرَقٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٥-١٩٨ فَهَذَا الخَبَرُ وَ الخَبَرُ الأَوّلُ مَحمُولَانِ عَلَى الإِسبَاغِ وَ الفَضلِ وَ الخَبَرُ الثّانِي عَلَى الإِجزَاءِ دُونَ الفَضلِ -روايت-١-١٣٢

٨٩- بَابٌ فِي الحَيضِ وَ العِدّةِ إِلَى النّسَاءِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ العِدّةُ وَ الحَيضُ إِلَى النّسَاءِ -روايت-١-٤-روايت-٢٢١-٢٥٧ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي زِيَادٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ أَنّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ع قَالَ فِي امرَأَةٍ ادّعَت أَنّهَا حَاضَت فِي شَهرٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَ حِيَضٍ فَقَالَ كَلّفُوا نِسوَةً مِن بِطَانَتِهَا أَنّ حَيضَهَا كَانَ فِيمَا مَضَى عَلَى مَا ادّعَت فَإِن شَهِدنَ فَصَدَقَت وَ إِلّا فَهِيَ كَاذِبَةٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩٥-٤٠٧ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَهُمَا أَنّ المَرأَةَ إِذَا كَانَت مَأمُونَةً قُبِلَ قَولُهَا فِي الحَيضِ وَ العِدّةِ وَ إِذَا كَانَت مُتّهَمَةً كُلّفَت نِسوَةٌ غَيرُهَا عَلَى مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ -روايت-١-١٩٥ [صفحه ١٤٩]

٩٠- بَابُ الِاستِظهَارِ لِلمُستَحَاضَةِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ عَن أَبَانٍ عَن إِسمَاعِيلَ الجُعفِيّ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ المُستَحَاضَةُ تَقعُدُ أَيّامَ قُرئِهَا ثُمّ تَحتَاطُ بِيَومٍ أَو يَومَينِ فَإِن هِيَ رَأَت طُهراً اغتَسَلَت وَ إِن هِيَ لَم تَرَ طُهراً اغتَسَلَت وَ احتَشَت فَلَا تَزَالُ تُصَلّي بِذَلِكَ الغُسلِ حَتّى يَظهَرَ الدّمُ عَلَى الكُرسُفِ فَإِذَا ظَهَرَ الدّمُ أَعَادَتِ الغُسلَ وَ أَعَادَتِ الكُرسُفَ -روايت-١-٤-روايت-٢٢٥-٥٢٥ ٢- عَنهُ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَعِيدِ بنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَحِيضُ ثُمّ تَطهُرُ وَ رُبّمَا رَأَت بَعدَ ذَلِكَ الشّيءَ مِنَ الدّمِ الرّقِيقِ بَعدَ اغتِسَالِهَا مِن طُهرِهَا فَقَالَ تَستَظهِرُ بَعدَ أَيّامِهَا بِيَومٍ أَو يَومَينِ أَو ثَلَاثَةٍ ثُمّ تُصَلّي -روايت-١-٤-روايت-٦٥-٣٠٩ ٣- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَصرٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الحَائِضِ كَم تَستَظهِرُ فَقَالَ تَستَظهِرُ بِيَومٍ أَو يَومَينِ أَو ثَلَاثَةٍ -روايت-١-٤-روايت-١٠٣-١٩٧ ٤- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الطّامِثِ كَم حَدّ جُلُوسِهَا فَقَالَ تَنتَظِرُ عِدّةَ مَا كَانَت تَحِيضُ ثُمّ تَستَظهِرُ بِثَلَاثَةِ أَيّامٍ ثُمّ هِيَ مُستَحَاضَةٌ -روايت-١-٤-روايت-١٣٣-٢٨٢ ٥-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَمرِو بنِ سَعِيدٍ الزّيّاتِ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع امرَأَةٌ رَأَتِ الدّمَ فِي حَيضِهَا حَتّى جَاوَزَ وَقتُهَا مَتَى يَنبَغِي لَهَا أَن تُصَلّيَ قَالَ تَنتَظِرُ عِدّتَهَا التّي كَانَت تَجلِسُ ثُمّ تَستَظهِرُ بِعَشَرَةِ أَيّامٍ فَإِن رَأَتِ الدّمَ دَماً صَبِيباً فَلتَغتَسِل فِي كُلّ وَقتِ صَلَاةٍ -روايت-١-٢٣-روايت-١٤٨-٤٢٨ فَالوَجهُ فِي قَولِهِ ع تَستَظهِرُ بِعَشَرَةِ أَيّامٍ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّ المَعنَى إِلَى عَشَرَةِ أَيّامٍ لِأَنّ ذَلِكَ أَكثَرُ أَيّامِ الحَيضِ وَ إِنّمَا يَجِبُ الِاستِظهَارُ بِيَومٍ أَو يَومَينِ إِذَا كَانَتِ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٥٠] العَادَةُ دُونَ ذَلِكَ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا -روايت-از قبل-٦٠ ٦- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُوسَى بنِ الحَسَنِ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن رَجُلٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي المَرأَةِ تَرَى الدّمَ فَقَالَ إِن كَانَ قُرؤُهَا دُونَ العَشَرَةِ انتَظَرَتِ العَشَرَةَ وَ إِن

كَانَت أَيّامُهَا عَشَرَةً لَم تَستَظهِر -روايت-۱-۴-روايت-۲۷۴-۴۱۶ ۷- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن دَاوُدَ مَولَى أَبِي المِعزَى عَمّن أَخبَرَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرأَةِ تَحِيضُ ثُمّ يَمضِي وَقتُ طُهرِهَا وَ هيَ تَرَى الدّمَ فَقَالَ تَستَظهِرُ بِيَومٍ إِن كَانَ حَيضُهَا دُونَ عَشَرَةِ أَيّامٍ وَ إِنِ استَمَرّ الدّمُ بَعدَ العَشَرَةِ فَهِيَ مُستَحَاضَةٌ فَإِنِ انقَطَعَ الدّمُ اغتَسَلَت وَ صَلّت -روايت-۱-۴-روايت-۲۲۷-۴۸۳

۹۱- بَابُ أَكثَرِ أَيّامِ النّفَاسِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ وَ زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ النّفَسَاءُ تَكُفّ عَنِ الصّلَاةِ أَيّامَ أَقرَائِهَا التّيِ كَانَت تَمكُثُ فِيهَا ثُمّ تَغتَسِلُ وَ تَعمَلُ كَمَا تَعمَلُ المُستَحَاضَةُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۶۰-۳۹۹ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ -روايت-۱-۴ [صفحه ۱۵۱] قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ النّفَسَاءُ تَجلِسُ أَيّامَ حَيضِهَا التّيِ كَانَت تَحِيضُ ثُمّ تَستَظهِرُ وَ تَغتَسِلُ وَ تُصَلّيَ -روايت-۴۷-۱۴۸ ۳- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ تَقعُدُ النّفَسَاءُ أَيّامَهَا التّيِ كَانَت تَقعُدُ فِي الحَيضِ وَ تَستَظهِرُ بِيَومَينِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۸۴-۲۷۵ ۴- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَمرِو بنِ يُونُسَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ امرَأَةٍ وَلَدَت فَرَأَتِ الدّمَ أَكثَرَ مِمّا كَانَت تَرَى قَالَ فَلتَقعُد أَيّامَ قُرئِهَا التّيِ كَانَت تَجلِسُ ثُمّ تَستَظهِرُ بِعَشَرَةِ أَيّامٍ فَإِن رَأَت دَماً صَبِيباً فَلتَغتَسِل عِندَ وَقتِ كُلّ صَلَاةٍ وَ إِن رَأَت صُفرَةً فَلتَتَوَضّأ ثُمّ لتُصَلّ -روايت-۱-۴-روايت-۱۸۶-۴۸۳ قَولُهُ ع تَستَظهِرُ بِعَشَرَةِ أَيّامٍ مَعنَاهُ إِلَى عَشَرَةِ أَيّامٍ لِأَنّ حُرُوفَ الصّفَاتِ تَقُومُ بَعضُهَا مَقَامَ بَعضٍ عَلَى مَا بَيّنّا القَولَ فِيهِ -روايت-۱-۱۶۲ ۵- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ البَرقِيّ وَ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ امرَأَةٍ نَفِسَت وَ بَقِيَت ثَلَاثِينَ لَيلَةً أَو أَكثَرَ وَ طَهُرَت وَ صَلّت ثُمّ رَأَت دَماً أَو صُفرَةً فَقَالَ إِن كَانَ صُفرَةً فَلتَغتَسِل وَ لتُصَلّ وَ لَا تُمسِك عَنِ الصّلَاةِ وَ إِن كَانَ دَماً لَيسَ بِصُفرَةٍ فَلتُمسِك عَنِ الصّلَاةِ أَيّامَ قُرئِهَا ثُمّ لتَغتَسِل وَ تُصَلّيَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۴-۵۳۲ ۶-أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ زُرَارَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ -روايت-۱-۴ [صفحه ۱۵۲] وَ الفُضَيلِ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ النّفَسَاءُ تَكُفّ عَنِ الصّلَاةِ أَيّامَ أَقرَائِهَا التّيِ كَانَت تَمكُثُ فِيهَا ثُمّ تَغتَسِلُ وَ تُصَلّيَ كَمَا تَغتَسِلُ المُستَحَاضَةُ -روايت-۴۱-۱۸۳ ۷- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ عُثمَانَ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ عَن مَالِكِ بنِ أَعيَنَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ النّفَسَاءِ يَغشَاهَا زَوجُهَا وَ هيَ فِي نِفَاسِهَا مِنَ الدّمِ قَالَ نَعَم إِذَا مَضَى لَهَا مُنذُ يَومِ وَضَعَت بِقَدرِ أَيّامِ عِدّةِ حَيضِهَا ثُمّ تَستَظهِرُ بِيَومٍ فَلَا بَأسَ بَعدُ أَن يَغشَاهَا زَوجُهَا يَأمُرُهَا بِالغُسلِ فَتَغتَسِلُ ثُمّ يَغشَاهَا إِن أَحَبّ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۵-۴۵۸ ۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيّ ع قَالَ النّفَسَاءُ تَقعُدُ أَربَعِينَ يَوماً فَإِن طَهُرَت وَ إِلّا اغتَسَلَت وَ صَلّت وَ يَأتِيهَا زَوجُهَا وَ كَانَت بِمَنزِلَةِ المُستَحَاضَةِ تَصُومُ وَ تُصَلّيَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۲-۳۱۱ ۹- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى الخَثعَمِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فَقَالَ كَمَا كَانَت يَكُونُ مَعَ مَا مَضَى مِن أَولَادِهَا وَ مَا جَرّبَت قُلتُ فَلَم تَلِد فِيمَا مَضَى قَالَ بَينَ الأَربَعِينَ إِلَى الخَمسِينَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۴-۳۱۲ ۱۰- أَحمَدُ بنُ

مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبِی أَيّوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع كَم تَقعُدُ النّفَسَاءُ حَتّی تصُلَيّ قَالَ ثَمَانِيَ عَشرَةَ سَبعَ عَشرَةَ ثُمّ تَغتَسِلُ وَ تَحتَشِي وَ تُصَلّيّ -روايت-١-٥-روايت-١١١-٢٦١ ١١- عَلِيّ بنُ الحَكَمِ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ تَقعُدُ النّفَسَاءُ إِذَا لَم يَنقَطِع مِنهَا الدّمُ الثّلَاثِينَ أَو أَربَعِينَ يَوماً إِلَی الخَمسِينَ -روايت-١-٥-روايت-١١٠-٢١٥ ١٢- الحَسَنُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَنِ ابنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع -روايت-١-٥ [صفحه ١٥٣] يَقُولُ تَقعُدُ النّفَسَاءُ تِسعَ عَشرَةَ لَيلَةً فَإِن رَأَت دَماً صَنَعَت كَمَا تَصنَعُ المُستَحَاضَةُ -روايت-١١-١٠٨ وَ قَد رَوَينَا عَنِ ابنِ سِنَانٍ مَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرَ وَ أَنّ أَيّامَ النّفَاسِ مِثلُ أَيّامِ الحَيضِ فَتَعَارَضَ الخَبَرَانِ -روايت-١-١٣٧ ١٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ النّفَسَاءِ كَم تَقعُدُ فَقَالَ إِنّ أَسمَاءَ بِنتَ عُمَيسٍ أَمَرَهَا رَسُولُ اللّهِ ص أَن تَغتَسِلَ لِثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَ لَا بَأسَ بِأَن تَستَظهِرَ بِيَومٍ أَو يَومَينِ -روايت-١-٥-روايت-٨٨-٢٩٢ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ وَ بَينَ الأَخبَارِ الأَوّلَةِ الّتِي قَدّمنَاهَا لِأَنّ لَنَا فِي الكَلَامِ عَلَی هَذِهِ الأَخبَارِ طُرُقاً فَأَحَدُهَا أَنّ هَذِهِ الأَخبَارَ أَخبَارُ آحَادٍ مُختَلِفَةُ الأَلفَاظِ مُتَضَادّةُ المَعَانِي لَا يُمكِنُ العَمَلُ عَلَی جَمِيعِهَا لِتَضَادّهَا وَ لَا عَلَی بَعضِهَا لِأَنّهُ لَيسَ بَعضُهَا بِالعَمَلِ عَلَيهِ أَولَی مِن بَعضٍ وَ الأَخبَارُ المُتَقَدّمَةُ مُجمَعٌ عَلَی مُتَضَمّنِهَا لِأَنّهُ لَا خِلَافَ فِي أَنّ أَيّامَ الحَيضِ فِي النّفَاسِ مُعتَبَرَةٌ وَ إِنّمَا الخِلَافُ فِيمَا زَادَ عَلَی ذَلِكَ وَ إِذَا تَعَارَضَت وَجَبَ تَركُ العَمَلِ عَلَيهَا وَ العَمَلُ بِالمُجمَعِ عَلَيهِ بِمَا قَد بُيّنَ فِي غَيرِ مَوضِعٍ وَ الوَجهُ الثّانِي أَن نَحمِلَ هَذِهِ الأَخبَارَ عَلَی ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهَا مُوَافِقٌ لِمَذهَبِ العَامّةِ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ اختَلَفَت كَاختِلَافِ العَامّةِ فِي أَكثَرِ أَيّامِ النّفَاسِ فَكَأَنّهُم أَفتَوا كُلّا مِنهُم بِمَذهَبِهِ الّذِي يَعتَقِدُهُ وَ الثّالِثُ أَن تَكُونَ الأَخبَارُ خَرَجَت عَلَی سَبَبٍ وَ هُوَ أَنّهُم سُئِلُوا عَنِ امرَأَةٍ أَتَت عَلَيهَا هَذِهِ الأَيّامُ لَم تُصَلّ فِيهَا فَقَالُوا عِندَ ذَلِكَ يَنبَغِي أَن تَغتَسِلَ وَ تُصَلّيَ وَ لَم يَقُولُوا فِي شَيءٍ مِنهَا إِنّ ذَلِكَ حَدّ لَا يَجُوزُ اعتِبَارُ مَا نَقَصَ مِنهُ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَی هَذَا المَعنَی مَا -روايت-١-١٢٧٩ ١٤-أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ -روايت-١-٥ [صفحه ١٥٤] يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ سَأَلَتِ امرَأَةٌ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فَقَالَت إِنّي كُنتُ أَقعُدُ فِي نِفَاسِي عِشرِينَ يَوماً حَتّی أَفتَونِي بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوماً فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع وَ لِمَ أَفتَوكِ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوماً فَقَالَت لِلحَدِيثِ الّذِي رُوِيَ عَن رَسُولِ اللّهِ ص أَنّهُ قَالَ لِأَسمَاءَ بِنتِ عُمَيسٍ حِينَ نَفِسَت بِمُحَمّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِنّ أَسمَاءَ سَأَلَت رَسُولَ اللّهِ ص وَ قَد أَتَی لَهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوماً وَ لَو سَأَلَتهُ قَبلَ ذَلِكَ لَأَمَرَهَا أَن تَغتَسِلَ وَ تَفعَلَ كَمَا تَفعَلُهُ المُستَحَاضَةُ -روايت-٦٦-٦٣٤ وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِهَذَا البَابِ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ فَمَن أَرَادَهُ وَقَفَ عَلَيهِ مِن هُنَاكَ وَ مَا رُوِيَ مِنَ الِاستِظهَارِ لِلنّفَسَاءِ بِيَومٍ أَو يَومَينِ المَعنَی فِيهِ مَا ذَكَرنَاهُ فِي حُكمِ المُستَحَاضَةِ مِن أَنّهَا تَعتَبِرُهُ إِذَا كَانَت عَادَتُهَا فِي الحَيضِ أَقَلّ مِن عَشَرَةِ أَيّامٍ فَإِذَا بَلَغَت عَشَرَةً فَلَا استِظهَارَ وَ مَا رُوِيَ أَنّهَا تَستَظهِرُ مِثلَ ثُلُثَيِ أَيّامِهَا أَيضاً مِثلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَت عَادَتُهَا خَمسَةَ أَيّامٍ أَو سِتّةَ أَيّامٍ وَ كَذَلِكَ مَا قِيلَ إِنّهَا تَستَظهِرُ بِمِثلِ ثُلُثَيِ أَيّامِ نِفَاسِهَا وَ كُلّ ذَلِكَ أَورَدنَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ بَيّنّا الوَجهَ فِيهِ -روايت-١-٦٦٦ ١٥-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ عُبدُوسٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيّ عَنِ المُفَضّلِ بنِ صَالِحٍ عَن لَيثٍ المُرَادِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ النّفَسَاءِ كَم حَدّ نِفَاسِهَا حَتّی يَجِبَ عَلَيهَا الصّلَاةُ وَ كَيفَ تَصنَعُ فَقَالَ لَيسَ لَهَا حَدّ -روايت-١-٢۴-روايت-١٩٢-٣١٣ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ لَيسَ لَهَا حَدّ مُعَيّنٌ لَا يَجُوزُ أَن يَتَغَيّرَ أَو يَزِيدَ أَو يَنقُصَ لِأَنّ ذَلِكَ يَختَلِفُ بِاختِلَافِ أَحوَالِ النّسَاءِ وَ عَادَتِهِنّ فِي الحَيضِ وَ لَيسَ هَاهُنَا أَمرٌ يُتّفَقُ عَلَيهِ يَتّفِقُ كُلّهُنّ فِيهِ -روايت-١-٢٦١ [صفحه ١٥٥]

أَبوَابُ التّيَمّمِ

٩٢- بَابُ أَنّ الدّقِيقَ لَا يَجُوزُ التّيَمّمُ بِهِ

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ الحُسَينِ بنِ بَابَوَيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يَاسِينَ الضّرِيرِ عَن حَرِيزٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ اللّبَنُ أَ يَتَوَضّأُ مِنهُ قَالَ لَا إِنّمَا هُوَ المَاءُ وَ الصّعِيدُ -روايت-١-۴-روايت-٢٩۶-٣٩٩ فَنَفَى أَن يَكُونَ مَا سِوَى المَاءِ وَ الصّعِيدِ يَجُوزُ التّوَضّؤُ بِهِ بِلَفظَةِ إِنّمَا لِأَنّ ذَلِكَ مُستَفَادٌ مِنهَا عَلَى مَا بَيّنّاهُ فِي الكِتَابِ الكَبِيرِ -روايت-١-١٧٠ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الدّقِيقِ يُتَوَضّأُ بِهِ قَالَ لَا بَأسَ بِأَنّ يُتَوَضّأَ بِهِ وَ يُنتَفَعَ بِهِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٠٩-٢٢٧ فَالوَجهُ فِي قَولِهِ لَا بَأسَ بِأَن يُتَوَضّأَ بِهِ إِنّمَا أَرَادَ بِهِ الوُضُوءَ الّذِي هُوَ التّحسِينُ وَ تَدَلّكُ الجَسَدِ بِهِ دُونَ الوُضُوءِ لِلصّلَاةِ وَ الّذِي يَكشِفُ عَن ذَلِكَ مَا -روايت-١-١٩٥ ٣- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَطّلِي بِالنّورَةِ فَيَجعَلُ الدّقِيقَ بِالزّيتِ يَلُتّهُ بِهِ وَ يَتَمَسّحُ بِهِ بَعدَ النّورَةِ لِيَقطَعَ رِيحَهَا قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-۴-روايت-٢٢۴-۴٠٣ [صفحه ١۵۶]

٩٣- بَابُ التّيَمّمِ فِي الأَرضِ الوَحِلَةِ وَ الطّينِ وَ المَاءِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا كُنتَ فِي حَالٍ لَا تَقدِرُ إِلّا عَلَى الطّينِ فَتَيَمّم بِهِ فَإِنّ اللّهَ تَعَالَى أَولَى بِالعُذرِ إِذَا لَم يَكُن مَعَكَ ثَوبٌ جَافّ وَ لَا لِبدٌ تَقدِرُ عَلَى أَن تَنفُضَهُ وَ تَتَيَمّمَ بِهِ -روايت-١-۴-روايت-٢۶۵-۴٧٠ ٢- وَ عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا كُنتَ فِي حَالٍ لَا تَجِدُ إِلّا الطّينَ فَلَا بَأسَ أَن تَيَمّمَ بِهِ -روايت-١-۴-روايت-٢٣٢-٣١٠ ٣- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن رِفَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا كَانَتِ الأَرضُ مُبتَلّةً لَيسَ فِيهَا تُرَابٌ وَ لَا مَاءٌ فَانظُر أَجَفّ مَوضِعٍ تَجِدُهُ فَتَيَمّم مِنهُ فَإِنّ ذَلِكَ تَوسِيعٌ مِنَ اللّهِ عَزّ وَ جَلّ قَالَ فَإِن كَانَ فِي ثَلجٍ فَليَنظُر لِبدَ سَرجِهِ فَليَتَيَمّم مِن غُبَارِهِ أَو شَيءٍ مُغبَرّ وَ إِن كَانَ فِي حَالٍ لَا يَجِدُ إِلّا الطّينَ فَلَا بَأسَ أَن يَتَيَمّمَ مِنهُ -روايت-١-۴-روايت-١٩١-۵٣٢ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ قُلتُ رَجُلٌ دَخَلَ الأَجَمَةَ لَيسَ فِيهَا مَاءٌ وَ فِيهَا طِينٌ مَا يَصنَعُ قَالَ يَتَيَمّمُ فَإِنّهُ الصّعِيدُ قُلتُ فَإِنّهُ رَاكِبٌ وَ لَا يُمكِنُهُ النّزُولُ مِن خَوفٍ وَ لَيسَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ قَالَ إِن خَافَ عَلَى نَفسِهِ مِن -روايت-١-٢٣-روايت-١٨۴-ادامه دارد [صفحه ١۵٧] سَبُعٍ أَو غَيرِهِ وَ خَافَ فَوتَ الوَقتِ فَليَتَيَمّم يَضرِبُ بِيَدِهِ عَلَى اللّبدِ وَ البَردَعَةِ وَ يَتَيَمّمُ وَ يُصَلّي -روايت-از قبل-١٣٠ فَلَا يُنَافِي خَبَرَ أَبِي بَصِيرٍ وَ خَبَرَ رِفَاعَةَ فَإِنّهُ قَالَ فِيهِمَا إِذَا لَم تَقدِر عَلَى لِبدٍ أَو سَرجٍ تَنفُضُهُ فَتَيَمّم بِالطّينِ وَ قَالَ فِي هَذَا الخَبَرِ وَ لَا يَتَيَمّمُ بِالطّينِ فَإِن لَم يَقدِر عَلَى النّزُولِ لِلخَوفِ تَيَمّمَ مِنَ السّرجِ لِأَنّ الوَجهَ فِي الجَمعِ بَينَ الأَخبَارِ أَنّهُ إِذَا كَانَ فِي لِبدِ السّرجِ أَوِ الثّوبِ غُبَارٌ يَجِبُ أَن يَتَيَمّمَ مِنهُ وَ لَا يَتَيَمّمَ مِنَ الطّينِ فَإِذَا لَم يَكُن فِي الثّوبِ غَبَرَةٌ أَوّلًا يَتَيَمّمُ بِالطّينِ فَإِن خَافَ مِنَ النّزُولِ تَيَمّمَ مِنَ الثّوبِ وَ إِن لَم يَكُن فِيهِ غُبَارٌ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى أَنّهُ إِنّمَا يَسُوغُ لَهُ التّيَمّمُ بِاللّبدِ وَ السّرجِ إِذَا كَانَ فِيهِمَا الغُبَارُ -روايت-١-۶٩۵ ۵- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع أَ رَأَيتَ المُوَاقِفَ إِن لَم يَكُن عَلَى وُضُوءٍ كَيفَ يَصنَعُ وَ لَا يَقدِرُ عَلَى النّزُولِ قَالَ تَيَمّمَ مِن لِبدِهِ أَو سَرجِهِ أَو مَعرَفَةِ دَابّتِهِ فَإِنّ فِيهَا غُبَاراً وَ يُصَلّي -روايت-١-١۶-روايت-٨٣-٣٠۴

٩٤- بَابُ الرّجُلِ يَحصُلُ فِی أَرضٍ غَطّاهَا الثّلجُ

١- أَخبَرَنِی الحُسَینُ بنُ عُبَیدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ یَحیَی عَن أَبِیهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن عَلِیّ بنِ إِسمَاعِیلَ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یُجنِبُ فِی السّفَرِ لَا یَجِدُ فِی السّفَرِ إِلّا الثّلجَ فَقَالَ یَغتَسِلُ بِالثّلجِ أَو مَاءِ النّهَرِ -روایت-١-۴-روایت-٢٢٢-٣٧٢ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِیسَی عَن مُعَاوِیَةَ بنِ شُرَیحٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ أَنَا عِندَهُ فَقَالَ یُصِیبُنَا الدّمَقُ وَ الثّلجُ وَ نُرِیدُ أَن نَتَوَضّأَ وَ لَا نَجِدُ إِلّا مَاءً جَامِداً فَکَیفَ أَتَوَضّأُ أَدلُکُ بِهِ جِلدِی قَالَ نَعَم -روایت-١-۴-روایت-١۴۶-٣۵١ [صفحه ١۵٨] ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العُبَیدِیّ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یُجنِبُ فِی السّفَرِ فَلَا یَجِدُ إِلّا الثّلجَ أَو مَاءً جَامِداً فَقَالَ هُوَ بِمَنزِلَةِ الضّرُورَةِ یَتَیَمّمُ وَ لَا أَرَی أَن یَعُودَ إِلَی هَذِهِ الأَرضِ التّی تُوبِقُ دِینَهُ -روایت-١-٢٣-روایت-١۴١-٣٧٠ ۴- عَنهُ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ حُکَیمٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَنِ ابنِ بُکَیرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ إِن أَصَابَهُ الثّلجُ فَلیَنظُر لِبدَ سَرجِهِ فَلیَتَیَمّم مِن غُبَارِهِ أَو مِن شَیءٍ مَعَهُ -روایت-١-۴-روایت-١٣١-٢٢۶ ۵- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَن رِفَاعَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا کَانَ فِی ثَلجٍ فَلیَنظُر لِبدَ سَرجِهِ فَلیَتَیَمّم مِن غُبَارِهِ أَو مِن شَیءٍ مُغبَرّ -روایت-١-۴-روایت-١۴٣-٢٣٩ فَلَا تَنَافِیَ بَینَ هَذِهِ الأَخبَارِ وَ بَینَ الأَخبَارِ الأَوّلَةِ لِأَنّ الوَجهَ فِی الجَمعِ بَینَهُمَا أَنّهُ یَجِبُ عَلَی الإِنسَانِ أَن یَتَدَلّکَ بِالثّلجِ أَوِ الجَمَدِ لِأَنّهُ مَاءٌ إِذَا أَمکَنَهُ ذَلِکَ وَ لَا یَخَافُ عَلَی نَفسِهِ مِنِ استِعمَالِهِ وَ لَا یَعدِلِ عَن ذَلِکَ إِلَی التّیَمّمِ بِالتّرَابِ وَ الغُبَارِ فَإِذَا لَم یُمکِنهُ ذَلِکَ وَ یَخَافُ عَلَی نَفسِهِ مِنِ استِعمَالِهِ جَازَ لَهُ أَن یَعدِلَ إِلَی التّیَمّمِ کَمَا یَجُوزُ لَهُ العُدُولُ مِنَ المَاءِ إِلَی التّرَابِ عِندَ الخَوفِ وَ ألّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ مَا -روایت-١-۵۵١ ۶-أَخبَرَنِی بِهِ الحُسَینُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ یَحیَی عَن أَبِیهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ العَلَوِیّ عَنِ العَمرَکِیّ عَن عَلِیّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِیهِ مُوسَی بنِ جَعفَرٍ ع قَالَسَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ الجُنُبِ أَو عَلَی غَیرِ وُضُوءٍ لَا یَکُونُ -روایت-١-۴-روایت-٢۵١-ادامه دارد [صفحه ١۵٩] مَعَهُ مَاءٌ وَ هُوَ یُصِیبُ ثَلجاً وَ صَعِیداً أَیّهُمَا أَفضَلُ أَ یَتَیَمّمُ أَم یَتَمَسّحُ بِالثّلجِ وَجهَهُ قَالَ الثّلجُ إِذَا بَلّ رَأسَهُ وَ جَسَدَهُ أَفضَلُ فَإِن لَم یَقدِر عَلَی أَن یَغتَسِلَ بِهِ فَلیَتَیَمّم -روایت-از قبل-٢٢۴

٩۵- بَابُ أَنّ المُتَیَمّمَ إِذَا وَجَدَ المَاءَ لَا یَجِبُ عَلَیهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ

١- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَنِ ابنِ أُذَینَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ إِذَا لَم یَجِدِ المُسَافِرُ المَاءَ فَلیَطلُب مَا دَامَ فِی الوَقتِ فَإِذَا خَافَ أَن یَفُوتَهُ الوَقتُ فَلیَتَیَمّم وَ لیُصَلّ فِی آخِرِ الوَقتِ فَإِذَا وَجَدَ المَاءَ فَلَا قَضَاءَ عَلَیهِ وَ لیَتَوَضّأ لِمَا یَستَقبِلُ -روایت-١-۴-روایت-٢٢٩-۴۵٣ ٢- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الحُسَینِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَیدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع یَقُولُ إِذَا لَم یَجِدِ الرّجُلُ طَهُوراً وَ کَانَ جُنُباً فَلیَمسَح مِنَ الأَرضِ وَ لیُصَلّ فَإِذَا وَجَدَ مَاءً فَلیَغتَسِل وَ قَد أَجزَأَتهُ صَلَاتُهُ التّی صَلّی -روایت-١-۴-روایت-٢٠٢-٣۶۴ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَن یُونُسَ بنِ یَعقُوبَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی رَجُلٍ تَیَمّمَ وَ صَلّی ثُمّ أَصَابَ المَاءَ فَقَالَ أَمّا أَنَا فَکُنتُ فَاعِلًا إِنّی کُنتُ أَتَوَضّأُ وَ أُعِیدُ -روایت-١-٢٣-روایت-١٨٢-٣٠۵ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ تَجِبُ الإِعَادَةُ إِذَا وَجَدَ المَاءَ وَ کَانَ الوَقتُ بَاقِیاً فَأَمّا إِذَا صَلّی فِی آخِرِ الوَقتِ وَ خَرَجَ الوَقتُ لَم تَلزَمهُ الإِعَادَةُ وَ ألّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ مَا -روایت-١-٢١٨ ۴-أَخبَرَنِی بِهِ الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن یَعقُوبَ بنِ یَقطِینٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا

الحَسَنِ ع عَن رَجُلٍ تَيَمّمَ وَ صَلّى فَأَصَابَ بَعدَ صَلَاتِهِ مَاءً أَ يَتَوَضّأُ وَ يُعِيدُ الصّلَاةَ أَم تَجُوزُ صَلَاتُهُ -روايت-١-۴-روايت-١٨١-ادامه دارد [صفحه ١۶٠] قَالَ إِذَا وَجَدَ المَاءَ قَبلَ أَن يَمضِيَ الوَقتُ تَوَضّأَ وَ أَعَادَ فَإِن مَضَى الوَقتُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيهِ -روايت-از قبل-١٢١ وَ لَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرَ -روايت-١-٣۴ ۵- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع فَإِن أَصَابَ المَاءَ وَ قَد صَلّى بِتَيَمّمٍ وَ هُوَ فِي وَقتٍ قَالَ تَمّت صَلَاتُهُ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيهِ -روايت-١-١۶-روايت-٨٣-٢٢١ ۶- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن يَعقُوبَ بنِ سَالِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي رَجُلٍ تَيَمّمَ وَ صَلّى وَ أَصَابَ المَاءَ وَ هُوَ فِي وَقتٍ قَالَ مَضَت صَلَاتُهُ وَ لِيَتَطَهّر -روايت-١-١٩-روايت-١۵٢-٢۵۵ ٧- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ مَيسَرَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ فِي السّفَرِ لَا يَجِدُ المَاءَ تَيَمّمَ ثُمّ صَلّى ثُمّ أَتَى المَاءَ وَ عَلَيهِ شَيءٌ مِنَ الوَقتِ أَ يَمضِي عَلَى صَلَاتِهِ أَم يَتَوَضّأُ وَ يُعِيدُ الصّلَاةَ قَالَ يَمضِي عَلَى صَلَاتِهِ فَإِنّ رَبّ المَاءِ هُوَ رَبّ التّرَابِ -روايت-١-١٩-روايت-١۵٠-۴٢٨ ٨- وَ مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ تَيَمّمَ وَ صَلّى ثُمّ بَلَغَ المَاءَ قَبلَ أَن يَخرُجَ الوَقتُ فَقَالَ لَيسَ عَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ -روايت-١-١٩-روايت-١٠٨-٢۵۵ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَ قَولَهُ قَبلَ خُرُوجِ الوَقتِ أَن يَكُونَ ظَرفاً لِحَالِ الصّلَاةِ لَا لِوُجُودِ المَاءِ لِأَنّ وَقتَ التّيَمّمِ هُوَ آخِرُ الوَقتِ عَلَى مَا ذَكَرنَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ قَد تَقَدّمَ أَيضاً مِنَ الأَخبَارِ مَا يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ فَيَكُونُ التّقدِيرُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ فَإِن أَصَابَ المَاءَ وَ قَد صَلّى بِتَيَمّمٍ فِي وَقتِهَا وَ فِي الخَبَرِ الثّانِي فِي رَجُلٍ تَيَمّمَ وَ صَلّى وَ هُوَ فِي وَقتٍ ثُمّ أَصَابَ المَاءَ وَ يَكُونُ مُقَدّماً وَ مُؤَخّراً وَ كَذَلِكَ الخَبَرُ الثّالِثُ قَولُهُ لَا يَجِدُ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۶١] المَاءَ ثُمّ صَلّى وَ عَلَيهِ شَيءٌ مِنَ الوَقتِ ثُمّ أَتَى المَاءَ وَ كَذَلِكَ الخَبَرُ الرّابِعُ قَولُهُ عَن رَجُلٍ تَيَمّمَ وَ صَلّى قَبلَ خُرُوجِ الوَقتِ ثُمّ بَلَغَ المَاءَ وَ إِذَا جَازَ هَذَا التّقدِيرُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ لَم يُنَافِ مَا ذَكَرنَاهُ وَ سَلِمَتِ الأَخبَارُ كُلّهَا -روايت-از قبل-٢٩٣

٩۶- بَابُ الجُنُبِ إِذَا تَيَمّمَ وَ صَلّى هَل تَجِبُ عَلَيهِ الإِعَادَةُ أَم لَا

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ العِيصِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ يَأتِي المَاءَ وَ هُوَ جُنُبٌ وَ قَد صَلّى قَالَ يَغتَسِلُ وَ لَا يُعِيدُ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-١٧۶-٣٠٢ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ أَجنَبَ فَتَيَمّمَ بِالصّعِيدِ وَ صَلّى ثُمّ وَجَدَ المَاءَ فَقَالَ لَا يُعِيدُ إِنّ رَبّ المَاءِ رَبّ الصّعِيدِ فَقَد فَعَلَ أَحَدَ الطّهُورَينِ -روايت-١-۴-روايت-١٠٩-٢٩۶ ٣- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَنِ ابنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ إِذَا لَم يَجِدِ الرّجُلُ طَهُوراً وَ كَانَ جُنُباً فَليَمسَح مِنَ الأَرضِ وَ لِيُصَلّ فَإِذَا وَجَدَ المَاءَ فَليَغتَسِل وَ قَد أَجزَأَتهُ صَلَاتُهُ التِي صَلّى -روايت-١-۴-روايت-٨۶-٢۵٠ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَمّن رَوَاهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ أَصَابَتهُ جَنَابَةٌ فِي لَيلَةٍ بَارِدَةٍ وَ يَخَافُ عَلَى نَفسِهِ التّلَفَ إِنِ اغتَسَلَ قَالَ يَتَيَمّمُ فَإِذَا أَمِنَ البَردَ اغتَسَلَ وَ أَعَادَ الصّلَاةَ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵٣-٣٣۵ ۵- وَ رَوَاهُ أَيضاً سَعدٌ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ أَو غَيرِهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع مِثلَ ذَلِكَ -روايت-١-٢٢-روايت-١۶۶-١٧٩ [صفحه ١۶٢] فَأَوّلُ مَا فِيهِ أَنّهُ خَبَرٌ مُرسَلٌ مُنقَطِعُ الإِسنَادِ لِأَنّ جَعفَرَ بنَ بَشِيرٍ فِي الرّوَايَةِ الأُولَى قَالَ عَمّن رَوَاهُ وَ فِي الرّوَايَةِ الثّانِيَةِ قَالَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ أَو غَيرِهِ فَأَورَدَهُ وَ هُوَ شَاكّ وَ مَا يَجرِي هَذَا المَجرَى لَا يَجِبُ العَمَلُ بِهِ وَ لَو صَحّ الخَبَرُ عَلَى مَا فِيهِ لَكَانَ مَحمُولًا عَلَى مَن أَجنَبَ نَفسَهُ مُختَاراً لِأَنّ مَن كَانَ كَذَلِكَ فَفَرضُهُ الغُسلُ عَلَى كُلّ حَالٍ فَإِن لَم يَتَمَكّن تَيَمّمَ وَ صَلّى ثُمّ أَعَادَ إِذَا تَمَكّنَ مِنِ استِعمَالِهِ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى أَنّ مَن هَذِهِ صِفَتُهُ فَرضُهُ الغُسلُ عَلَى كُلّ حَالٍ

مَا -روایت-۱-۶۱۵ ۶- أَخبَرَنِي بِهِ الشَّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جعفرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ رَفَعَهُ قَالَ إِن أَجنَبَ فَعَلَيهِ أَن يَغتَسِلَ عَلَى مَا كَانَ مِنهُ وَ إِنِ احتَلَمَ تَيَمّمَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۴-۲۳۹ ۷- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ أَحمَدَ رَفَعَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن مَجدُورٍ أَصَابَتهُ جَنَابَةٌ قَالَ إِن كَانَ أَجنَبَ هُوَ فَليَغتَسِل وَ إِن كَانَ احتَلَمَ فَليَتَيَمّم -روایت-۱-۴-روایت-۱۶۹-۲۸۹ ۸-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ وَ حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ وَ فَضَالَةَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سُلَيمَانَ جَمِيعاً عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَن رَجُلٍ كَانَ فِي أَرضٍ بَارِدَةٍ فَيَخَافُ إِن هُوَ اغتَسَلَ أَن يُصِيبَهُ عَنَتٌ مِنَ الغُسلِ كَيفَ يَصنَعُ قَالَ يَغتَسِلُ وَ إِن أَصَابَهُ مَا أَصَابَهُ قَالَ وَ ذَكَرَ أَنّهُ كَانَ وَجِعاً شَدِيدَ الوَجَعِ فَأَصَابَتهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ فِي مَكَانٍ بَارِدٍ وَ كَانَت لَيلَةٌ شَدِيدَةُ الرّيحِ بَارِدَةٌ فَدَعَوتُ الغِلمَةَ فَقُلتُ لَهُم احملِوُنيِ فَاغسِلوُنيِ فَقَالُوا إِنّا نَخَافُ عَلَيكَ فَقُلتُ لَيسَ بُدّ فَحَمَلوُنيِ وَ وَضَعوُنيِ عَلَى خَشَبَاتٍ ثُمّ -روایت-۱-۴-روایت-۳۹۹-ادامه دارد [صفحه ۱۶۳] صَبّوا عَلَيّ المَاءَ فَغَسَلوُنيِ -روایت-از قبل-۳۹ ۹- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ فِي أَرضٍ بَارِدَةٍ وَ لَا يَجِدُ المَاءَ وَ عَسَى أَن يَكُونَ المَاءُ جَامِداً قَالَ يَغتَسِلُ عَلَى مَا كَانَ حَدّثَهُ أَنّهُ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَرِضَ شَهراً مِنَ البَردِ قَالَ اغتَسَلَ عَلَى مَا كَانَ فَإِنّهُ لَا بُدّ مِنَ الغُسلِ وَ ذَكَرَ أَبُو عَبدِ اللّهِ أَنّهُ اضطُرّ إِلَيهِ وَ هُوَ مَرِيضٌ فَأَتَوا بِهِ مُسخَناً فَاغتَسَلَ وَ قَالَ لَا بُدّ مِنَ الغُسلِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۹-۵۳۷

۹۷- بَابُ المُتَيَمّمِ يَجُوزُ أَن يصُلَيَّ بِتَيَمّمِهِ صَلَوَاتٍ كَثِيرَةً أَم لَا

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع يصُلَيّ الرّجُلُ بِتَيَمّمٍ وَاحِدٍ صَلَاةَ اللّيلِ وَ النّهَارِ كُلّهَا فَقَالَ نَعَم مَا لَم يُحدِث أَو يُصِيبُ المَاءَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۱۴-۳۳۷ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ لَا يَجِدُ المَاءَ أَ يَتَيَمّمُ لِكُلّ صَلَاةٍ فَقَالَ لَا هُوَ بِمَنزِلَةِ المَاءِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۹-۲۲۹ ۳- وَ أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن أَبِي هَمّامٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ غَزوَانَ عَنِ السكّوُنيِّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِأَن يصُلَيَّ صَلَاةَ اللّيلِ وَ النّهَارِ بِتَيَمّمٍ وَاحِدٍ مَا لَم يُحدِث أَو يُصِيبُ المَاءَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۵۸-۳۶۸ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن أَبِي هَمّامٍ عَنِ الرّضَا ع -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۱۶۴] قَالَ يَتَيَمّمُ لِكُلّ صَلَاةٍ حَتّى يُوجَدَ المَاءُ -روایت-۹-۵۷ ۵- وَ رَوَاهُ أَيضاً مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العَبّاسِ عَن أَبِي هَمّامٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ غَزوَانَ عَنِ السكّوُنيِّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ ع قَالَ لَا يُتَمَتّعُ بِالتّيَمّمِ إِلّا صَلَاةً وَاحِدَةً وَ نَافِلَتَهَا -روایت-۱-۲۲-روایت-۱۹۰-۲۵۹ فَأَوّلُ مَا فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ وَاحِدٌ وَ مَعَ ذَلِكَ تَختَلِفُ أَلفَاظُهُ وَ الرّاوِي وَاحِدٌ لِأَنّ أَبَا هَمّامٍ فِي رِوَايَةِ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ رَوَاهُ عَنِ الرّضَا ع بِلَا وَاسِطَةٍ وَ فِي رِوَايَةِ مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ غَزوَانَ عَنِ السكّوُنيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع وَ الحُكمُ وَاحِدٌ وَ هَذَا يُضَعّفُ الِاحتِجَاجَ بِهِ عَلَى أَنّ رَاوِيَ هَذَا الخَبَرِ بِهَذَا الإِسنَادِ بِعَينِهِ رَوَى مِثلَ مَا ذَكَرنَاهُ وَ هيِ رِوَايَةُ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن أَبِي هَمّامٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ غَزوَانَ عَنِ السكّوُنيِّ عَن جَعفَرٍ ع -روایت-۱-۲۱۵-روایت-۳۴۴-۶۴۶ وَ قَد قَدّمنَاهَا فَعُلِمَ بِذَلِكَ أَنّ مَا تَضَمّنَهُ هَذَا الخَبَرُ سَهوٌ مِنَ الرّاوِي وَ يُمكِنُ مَعَ تَسلِيمِ هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى مَن يَكُونُ تَمَكّنَ مِنِ استِعمَالِ المَاءِ فِيمَا بَعدُ فَلَم يَتَوَضّأ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَن يَستَبِيحَ بِالتّيَمّمِ المُتَقَدّمِ

أَكثَرَ مِن صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ وَ عَلَيهِ أَن يَستَأنِفَ التّيَمّمَ لِمَا يَستَقبِلُ مِنَ الصّلَاةِ وَ ألّذِى يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ ۶- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لأَبِي جَعفَرٍ ع يصُلَيّ الرّجُلُ بِتَيَمّم وَاحِدٍ صَلَاةَ اللّيلِ وَ النّهَارِ كُلّهَا قَالَ نَعَم مَا لَم يُحدِث أَو يُصِيبُ مَاءً قُلتُ فَإِن أَصَابَ المَاءَ وَ رَجَا أَن يَقدِرَ عَلَى مَاءٍ آخَرَ وَ ظَنّ أَنّهُ يَقدِرُ عَلَيهِ فَلَمّا أَرَادَهُ تَعَسّرَ ذَلِكَ عَلَيهِ قَالَ يَنقُضُ ذَلِكَ تَيَمّمَهُ وَ عَلَيهِ أَن يُعِيدَ التّيَمّمَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۸۳-۴۳۴ عَلَى أَنّهُ يُمكِنُ حَملُهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ مِثلِ تَجدِيدِ الوُضُوءِ لِكُلّ صَلَاةٍ وَ أَنّهُ إِسبَاغٌ -روايت-۱-۱۲۱ [صفحه ۱۶۵]

۹۸- بَابُ وُجُوبِ الطّلَبِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن إِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَنِ النّوفَلِيّ عَنِ السّكُونِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيّ ع أَنّهُ قَالَ يُطلَبُ المَاءُ فِي السّفَرِ إِن كَانَتِ الحُزُونَةُ فَغَلوَةً وَ إِن كَانَتِ السّهُولَةُ فَغَلوَتَينِ لَا يُطلَبُ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۷-۳۴۱ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَلِيّ بنِ سَالِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَتَيَمّمُ وَ أُصَلّي ثُمّ أَجِدُ المَاءَ وَ قَد بَقِيَ عَلَيّ وَقتٌ فَقَالَ لَا تُعِدِ الصّلَاةَ فَإِنّ رَبّ المَاءِ هُوَ رَبّ الصّعِيدِ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ بنُ كَثِيرٍ الرّقّيّ أَ فَأَطلُبُ المَاءَ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَقَالَ لَا تَطلُب لَا يَمِيناً وَ لَا شِمَالًا وَ لَا فِي بِئرٍ إِن وَجَدتَهُ عَلَى الطّرِيقِ فَتَوَضّأ بِهِ وَ إِن لَم تَجِدهُ فَامضِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۰-۵۳۳ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ حَالُ الخَوفِ وَ الضّرُورَةِ فَأَمّا مَعَ ارتِفَاعِ الأَعذَارِ فَلَا بُدّ مِنَ الطّلَبِ حَسَبَ مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ الأَوّلُ -روايت-۱-۱۵۸

۹۹- بَابُ أَنّ التّيَمّمَ لَا يَجِبُ إِلّا فِي آخِرِ الوَقتِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ إِذَا لَم تَجِد مَاءً وَ أَرَدتَ التّيَمّمَ أَخّرِ التّيَمّمَ إِلَى آخِرِ الوَقتِ فَإِن فَاتَكَ المَاءُ لَم تَفُتكَ الأَرضُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۶۱-۳۸۶ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ إِذَا لَم يَجِدِ المُسَافِرُ المَاءَ فَليَطلُب مَا دَامَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۷۵-ادامه دارد [صفحه ۱۶۶] فِي الوَقتِ فَإِذَا خَافَ أَن يَفُوتَهُ الوَقتُ فَليَتَيَمّم وَ ليُصَلّ فِي آخِرِ الوَقتِ فَإِذَا وَجَدَ المَاءَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيهِ وَ ليَتَوَضّأ لِمَا يَستَقبِلُ -روايت-از قبل-۱۶۹ وَ لَما يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ مَا أَورَدنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ فِي بَابِ إِعَادَةِ الصّلَاةِ المُتَضَمّنَةِ لِمَن صَلّى ثُمّ وَجَدَ المَاءَ وَ الوَقتُ بَاقٍ لَا تَجِبُ عَلَيهِ الإِعَادَةُ بِأَن يُقَالَ لَو كَانَ الوُجُوبُ مُتَعَلّقاً بِآخِرِ الوَقتِ لَكَانَ عَلَيهِ الإِعَادَةُ لِأَنّا قَد بَيّنّا الوَجهَ فِي تِلكَ الأَخبَارِ وَ قَد قُلنَا إِنّ الوُجُوبَ تَعَلّقَ بِآخِرِ الوَقتِ وَ لَا يَجُوزُ غَيرُهُ وَ حَمَلنَا قَولَهُ الوَقتُ بَاقٍ عَلَى أَن يَكُونَ مُتَعَلّقاً بِحَالِ الصّلَاةِ دُونَ وُجُودِ المَاءِ وَ عَلَى هَذَا لَا تَعَارُضَ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ وَ بَينَهَا عَلَى حَالٍ وَ مَا تَضَمّنَهُ خَبَرُ عَلِيّ بنِ سَالِمٍ فِي البَابِ الأَوّلِ مِن قَولِ السّائِلِ أَتَيَمّمُ وَ أُصَلّي ثُمّ أَجِدُ المَاءَ وَ قَد بَقِيَ عَلَيّ وَقتٌ فَقَالَ لَا تُعِدِ الصّلَاةَ وَ يَكُونُ تَقدِيرُهُ أَتَيَمّمُ وَ أُصَلّي وَ قَد بَقِيَ عَلَيّ وَقتٌ يَعنِي مِقدَارَ مَا يُصَلّي فِيهِ فَيُصَلّي وَ يَخرُجُ الوَقتُ -روايت-۱-۹۱۲

۱۰۰- بَابُ مَن دَخَلَ فِي الصّلَاةِ بِتَيَمّمٍ ثُمّ وَجَدَ المَاءَ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ البزَنَطِيّ قَالَ حَدّثَنِي مُحَمّدُ بنُ سَمَاعَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ حُمرَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ رَجُلٌ تَيَمّمَ ثُمّ دَخَلَ فِي الصّلَاةِ وَ قَد

كَانَ طَلَبَ المَاءَ فَلَم يَقدِر عَلَيهِ ثُمّ يُؤتَى بِالمَاءِ حِينَ يَدخُلُ فِي الصّلَاةِ قَالَ يمَضيِ فِي الصّلَاةِ وَ اعلَم أَنّهُ لَيسَ يَنبَغِي لِأَحَدٍ أَن يَتَيَمّمَ إِلّا فِي آخِرِ الوَقتِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۶۹-۵۳۰ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُعَلّى بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الوَشّاءِ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَاصِمٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ لَا يَجِدُ المَاءَ فَتَيَمّمَ وَ يَقُومُ فِي الصّلَاةِ فَجَاءَ الغُلَامُ فَقَالَ هُوَ ذَا المَاءُ فَقَالَ إِن كَانَ لَم -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۴-ادامه دارد [صفحه ۱۶۷] يَركَع فَليَنصَرِف وَ لِيَتَوَضّأ وَ إِن كَانَ رَكَعَ فَليَمضِ فِي صَلَاتِهِ -روايت-از قبل-۷۹ ۳- وَ رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَاصِمٍ مِثلَهُ -روايت-۱-۱۵-روايت-۱۲۰-۱۲۸ ۴- وَ رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ اللّؤلُؤِيّ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَاصِمٍ مِثلَهُ -روايت-۱-۱۵-روايت-۱۴۳-۱۵۱ فَالأَصلُ فِي هَذِهِ الرّوَايَاتِ الثّلَاثَةِ وَاحِدٌ وَ هُوَ عَبدُ اللّهِ بنُ عَاصِمٍ وَ يُمكِنُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ ضَرباً مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ وَ يُمكِنُ أَيضاً أَن يَكُونَ الوَجهُ فِيهِ أَنّهُ يَجِبُ عَلَيهِ الِانصِرَافُ إِذَا كَانَ دَخَلَ فِي الصّلَاةِ فِي أَوّلِ الوَقتِ لِأَنّا قَد بَيّنّا أَنّهُ لَا يَجُوزُ التّيَمّمُ إِلّا فِي آخِرِ الوَقتِ فَلِذَلِكَ وَجَبَ عَلَيهِ الِانصِرَافُ -روايت-۱-۴۳۶ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ صَلّى رَكعَةً عَلَى تَيَمّمٍ ثُمّ جَاءَ رَجُلٌ وَ مَعَهُ قِربَتَانِ مِن مَاءٍ قَالَ يَقطَعُ الصّلَاةَ وَ يَتَوَضّأُ ثُمّ يَبنِي عَلَى وَاحِدَةٍ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۴۸-۳۱۴ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى مَن إِذَا صَلّى رَكعَةً وَ أَحدَثَ مَا يَنقُضُ الوُضُوءَ سَاهِياً وَجَبَ عَلَيهِ أَن يَتَوَضّأَ وَ يَبنِيَ وَ لَو كَانَ لَم يُحدِث لَمَا وَجَبَ عَلَيهِ الِانصِرَافُ بَل كَانَ عَلَيهِ أَن يَمضِيَ فِي صَلَاتِهِ وَ لَا يُمكِنُ أَن يُقَالَ فِي هَذَا الخَبَرِ مَا قُلنَاهُ فِي غَيرِهِ مِن أَنّهُ إِنّمَا يَجِبُ عَلَيهِ الوُضُوءُ لِأَنّهُ قَد دَخَلَ فِيهَا قَبلَ آخِرِ الوَقتِ لِأَنّهُ لَو كَانَ كَذَلِكَ لَمَا جَازَ لَهُ البِنَاءُ وَ وَجَبَ عَلَيهِ الِاستِئنَافُ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى جَوَازِ مَا قُلنَاهُ إِذَا أَحدَثَ سَاهِياً -روايت-۱-۵۷۷ ۶- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۰۷-ادامه دارد [صفحه ۱۶۸] قُلتُ لَهُ فِي رَجُلٍ لَم يُصِبِ المَاءَ وَ حَضَرَتِ الصّلَاةُ فَتَيَمّمَ وَ صَلّى رَكعَتَينِ ثُمّ أَصَابَ المَاءَ أَ يَنقُضُ الرّكعَتَينِ أَو يَقطَعُهُمَا وَ يَتَوَضّأُ ثُمّ يُصَلّيَ قَالَ لَا وَ لَكِنّهُ يَمضِي فِي صَلَاتِهِ وَ لَا يَنقُضُهُمَا لِمَكَانِ أَنّهُ دَخَلَهَا وَ هُوَ عَلَى طُهرٍ وَ تَيَمّمٍ قَالَ زُرَارَةُ فَقُلتُ لَهُ دَخَلَهَا وَ هُوَ مُتَيَمّمٌ فَصَلّى رَكعَةً وَ أَحدَثَ فَأَصَابَ مَاءً قَالَ يَخرُجُ وَ يَتَوَضّأُ وَ يَبنِي عَلَى مَا مَضَى مِن صَلَاتِهِ الّتِي صَلّى بِالتّيَمّمِ -روايت-از قبل-۵۰۷ ۷-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُوسَى بنِ سَعدَانَ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ عَنِ المُثَنّى عَنِ الحَسَنِ الصّيقَلِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع رَجُلٌ تَيَمّمَ ثُمّ قَامَ فَصَلّى فَمَرّ بِهِ نَهَرٌ وَ قَد صَلّى رَكعَةً قَالَ فَليَغتَسِل وَ يَستَقبِلُ الصّلَاةَ فَقُلتُ لَهُ أَنّهُ قَد صَلّى صَلَاتَهُ كُلّهَا قَالَ لَا يُعِيدُهَا -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۸۷-۴۰۵ فَهَذَا الخَبَرُ يُمكِنُ حَملُهُ عَلَى أَنّهُ كَانَ قَد دَخَلَ فِي الصّلَاةِ قَبلَ آخِرِ الوَقتِ فَوَجَبَ عَلَيهِ أَن يَستَأنِفَ عَلَى مَا قُلنَاهُ وَ يَحتَمِلُ أَيضاً أَن يَكُونَ مَحمُولًا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ -روايت-۱-۲۲۲

۱۰۱- بَابُ الرّجُلِ تُصِيبُ ثَوبَهُ الجَنَابَةُ وَ لَا يَجِدُ المَاءَ لِغَسلِهِ وَ لَيسَ مَعَهُ غَيرُهُ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ عَنِ الحُسَينِ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ يَكُونُ فِي فَلَاةٍ مِنَ الأَرضِ فَأَجنَبَ وَ لَيسَ عَلَيهِ إِلّا ثَوبٌ فَأَجنَبَ فِيهِ وَ لَيسَ يَجِدُ المَاءَ قَالَ يَتَيَمّمُ وَ يُصَلّيَ عُريَاناً قَائِماً يُومِئُ إِيمَاءً -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۲-۳۹۰ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ قَالَ حَدّثَنِي مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ الحَلَبِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي رَجُلٍ أَصَابَتهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ بِالفَلَاةِ وَ لَيسَ عَلَيهِ إِلّا ثَوبٌ وَاحِدٌ وَ أَصَابَ ثَوبَهُ مَنِيّ قَالَ يَتَيَمّمُ وَ يَطرَحُ ثَوبَهُ وَ يَجلِسُ مُجتَمِعاً فَيُصَلّيَ فَيُومِئُ إِيمَاءً -

روايت-١-٢٣-روايت-٢١٣-٤١٨ [صفحه ١٦٩] فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَ الخَبَرَينِ أَنّهُ إِذَا كَانَ بِحَيثُ لَا يَرَى أَحَدٌ عَورَتَهُ صَلّى قَائِماً وَ إِذَا لَم يَكُن كَذَلِكَ صَلّى مِن قُعُودٍ وَ قَد رَوَى الخَبَرَ الأَوّلَ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ بِإِسنَادِهِ وَ قَد ذَكَرنَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ فَقَالَ يُصَلّيَ قَاعِداً وَ عَلَى هَذِهِ الرّوَايَةِ لَا تَعَارُضَ بَينَهُمَا عَلَى حَالٍ -روايت-١-٣٥٦ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن مُحَمّدٍ الحلَبَيِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُجنِبُ فِي الثّوبِ أَو يُصِيبُهُ بَولٌ وَ لَيسَ مَعَهُ ثَوبٌ غَيرُهُ قَالَ يُصَلّيَ فِيهِ إِذَا اضطُرّ إِلَيهِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٦٠-٢٨٧ ٤- وَ قَد رَوَى عَلِيّ بنُ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ عُريَانٍ وَ حَضَرَتِ الصّلَاةُ فَأَصَابَ ثَوباً نِصفُهُ دَمٌ أَو كُلّهُ يُصَلّيَ فِيهِ أَو يُصَلّيَ عُريَاناً فَقَالَ إِن وَجَدَ مَاءً غَسَلَهُ وَ إِن لَم يَجِد مَاءً صَلّى فِيهِ وَ لَم يُصَلّ عُريَاناً -روايت-١-٤-روايت-٦٥-٢٨٩ ٥- وَ رَوَى سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُجنِبُ فِي ثَوبٍ وَ لَيسَ مَعَهُ غَيرُهُ وَ لَم يَقدِر عَلَى غَسلِهِ قَالَ يُصَلّيَ فِيهِ -روايت-١-٤-روايت-٨٥-٢٠٠ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ وَ بَينَ الأَخبَارِ الأَوّلَةِ لِأَنّا نَحمِلُ هَذِهِ الأَخبَارَ عَلَى حَالٍ لَا يُمكِنُ نَزعُ الثّوبِ فِيهَا مِن ضَرُورَةٍ وَ مَعَ ذَلِكَ إِذَا تَمَكّنَ مِن غَسلِ الثّوبِ غَسَلَهُ وَ أَعَادَ الصّلَاةَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٢٦٥ ٦- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَن رَجُلٍ لَيسَ عَلَيهِ إِلّا ثَوبٌ وَ لَا يَحِلّ لَهُ الصّلَاةُ فِيهِ وَ لَيسَ يَجِدُ مَاءً يَغسِلُهُ كَيفَ يَصنَعُ قَالَ يَتَيَمّمُ وَ يُصَلّيَ فَإِذَا أَصَابَ مَاءً غَسَلَهُ وَ أَعَادَ الصّلَاةَ -روايت-١-١٦-روايت-١٨٦-٤٠٠ [صفحه ١٧٠]

١٠٢- بَابُ كَيفِيّةِ التّيَمّمِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ التّيَمّمِ فَتَلَا هَذِهِ الآيَةَالسّارِقُ وَ السّارِقَةُ فَاقطَعُوا أَيدِيَهُما وَ قَالَفَاغسِلُوا وُجُوهَكُم وَ أَيدِيَكُم إِلَى المَرافِقِقَامسَح عَلَى كَفّيكَ مِن حَيثُ مَوضِعُ القَطعِ وَ قَالَ اللّهُ تَعَالَيوَ ما كانَ رَبّكَ نَسِيّا -روايت-١-٤-روايت-٢١٧-٤٧٤ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَنِ الكَاهِلِيّ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ التّيَمّمِ قَالَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى البِسَاطِ فَمَسَحَ بِهَا وَجهَهُ ثُمّ مَسَحَ كَفّيهِ إِحدَاهُمَا عَلَى ظَهرِ الأُخرَى -روايت-١-٤-روايت-١٤١-٢٨٣ ٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ التّيَمّمِ فَضَرَبَ بِيَدَيهِ الأَرضَ ثُمّ رَفَعَهُمَا فَنَفَضَهُمَا ثُمّ مَسَحَ بِهِمَا جَبهَتَهُ وَ كَفّيهِ مَرّةً وَاحِدَةً -روايت-١-٤-روايت-٩٠-٢٤٧ ٤- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن دَاوُدَ بنِ النّعمَانِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّيَمّمِ فَقَالَ إِنّ عَمّاراً أَصَابَتهُ جَنَابَةٌ فَتَمَعّكَ كَمَا تَتَمَعّكُ الدّابّةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِص وَ هُوَ يَهزَأُ بِهِ يَا عَمّارُ تَمَعّكتَ كَمَا تَتَمَعّكُ الدّابّةُ فَقُلنَا لَهُ كَيفَ التّيَمّمُ فَوَضَعَ يَدَيهِ عَلَى الأَرضِ ثُمّ رَفَعَهُمَا فَمَسَحَ وَجهَهُ وَ يَدَيهِ فَوقَ الكَفّ قَلِيلًا -روايت-١-٤-روايت-٩٤-٤٥١ ٥-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ كَيفَ التّيَمّمُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرضِ فَمَسَحَ بِهَا وَجهَهُ وَ ذِرَاعَيهِ إِلَى المِرفَقَينِ -روايت-١-٢٣-روايت-٩٠-٢٠٣ [صفحه ١٧١] فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهُ مُوَافِقٌ لِمَذَاهِبِ العَامّةِ وَ قَد قِيلَ فِي تَأوِيلِهِ إِنّ المُرَادَ بِهِ الحُكمُ لَا الفِعلُ لِأَنّهُ إِذَا مَسَحَ ظَاهِرَ الكَفّ فَكَأَنّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيهِ فِي الوُضُوءِ فَيَحصُلُ لَهُ بِمَسحِ الكَفّينِ فِي التّيَمّمِ حُكمُ غَسلِ الذّرَاعَينِ فِي الوُضُوءِ -روايت-١-٣٤٨

١٠٣- بَابُ عَدَدِ المَرّاتِ فِي التّيَمّمِ

۱- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيِّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ وَ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ التَّيَمُّمِ قَالَ فَضَرَبَ بِيَدَيهِ الأَرضَ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَنَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا جَبِينَهُ وَ كَفَّيهِ مَرَّةً وَاحِدَةً -روايت-۱-۴-روايت-۲۷۹-۴۴۲ ۲- وَ أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن عَمرِو بنِ أَبِي المِقدَامِ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ وَصَفَ التَّيَمُّمَ فَضَرَبَ بِيَدَيهِ عَلَى الأَرضِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَنَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى جَبِينِهِ وَ كَفَّيهِ مَرَّةً وَاحِدَةً -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۹-۳۶۵ ۳- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع فِي التَّيَمُّمِ قَالَ تَضرِبُ بِكَفَّيكَ عَلَى الأَرضِ ثُمَّ تَنفُضُهُمَا وَ تَمسَحُ بِهِمَا وَجهَكَ وَ يَدَيكَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۴-۲۴۴ ۴-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن لَيثٍ المُرَادِيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع فِي التَّيَمُّمِ قَالَ تَضرِبُ بِكَفَّيكَ عَلَى الأَرضِ مَرَّتَينِ ثُمَّ تَنفُضُهُمَا وَ تَمسَحُ بِهِمَا وَجهَكَ وَ ذِرَاعَيكَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۳۲-۲۵۵ ۵- وَ رَوَى سَعدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَن إِسمَاعِيلَ بنِ هَمَّامٍ -روايت-۱-۴ [صفحه ۱۷۲] الكِندِيِّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ التَّيَمُّمُ ضَربَةٌ لِلوَجهِ وَ ضَربَةٌ لِلكَفَّينِ -روايت-۳۶-۸۶ ۶- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمَّدٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ التَّيَمُّمِ فَقَالَ مَرَّتَينِ مَرَّتَينِ لِلوَجهِ وَ اليَدَينِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۴-۱۸۰ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ أَنَّ مَا تَضَمَّنَت مِنَ الضَّربَةِ الوَاحِدَةِ تَكُونُ مَخصُوصَةً بِالطَّهَارَةِ الصُّغرَى وَ مَا تَضَمَّنَت مِنَ الضَّربَتَينِ بِالطَّهَارَةِ الكُبرَى لِئَلَّا يَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى هَذَا التَّفصِيلِ -روايت-۱-۲۶۴ ۷- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمَّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ كَيفَ التَّيَمُّمُ قَالَ هُوَ ضَربٌ وَاحِدٌ لِلوُضُوءِ وَ لِلغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ تَضرِبُ بِيَدَيكَ مَرَّتَينِ ثُمَّ تَنفُضُهُمَا نَفضَةً لِلوَجهِ وَ مَرَّةً لِليَدَينِ وَ مَتَى أَصَبتَ المَاءَ فَعَلَيكَ الغُسلُ إِن كُنتَ جُنُباً وَ الوُضُوءُ إِن لَم تَكُن جُنُباً -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۰۴-۳۷۸ ۸- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّيَمُّمِ فَضَرَبَ بِكَفَّيهِ الأَرضَ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الأَرضَ فَمَسَحَ بِهَا مِرفَقَهُ إِلَى أَطرَافِ الأَصَابِعِ وَاحِدَةً عَلَى ظَهرِهَا وَ وَاحِدَةً عَلَى بَطنِهَا ثُمَّ ضَرَبَ بِيَمِينِهِ الأَرضَ ثُمَّ صَنَعَ بِشِمَالِهِ كَمَا صَنَعَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا التَّيَمُّمُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ الغُسلُ وَ فِي الوُضُوءِ الوَجهَ وَ اليَدَينِ إِلَى المِرفَقَينِ وَ أَلقَى مَا كَانَ عَلَيهِ مَسحُ الرَّأسِ وَ القَدَمَينِ فَلَا يُؤَمَّمُ بِالصَّعِيدِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۲-۶۲۱ فَمَا تَضَمَّنَ هَذَا الحَدِيثُ مِن أَنَّهُ مَسَحَ مِنَ المِرفَقِ إِلَى أَطرَافِ الأَصَابِعِ وَاحِدَةً عَلَى بَطنِهَا وَ وَاحِدَةً عَلَى ظَهرِهَا فَمَحمُولٌ عَلَى مَا قَدَّمنَاهُ مِنَ التَّقِيَّةِ أَوِ الحُكمِ حَسَبَ مَا مَضَى فِي تَأوِيلِ خَبَرِ سَمَاعَةَ وَ الَّذِي تَضَمَّنَهُ مِنَ التَّفرِيقِ بَينَ ضَربَةِ اليَمِينِ وَ الشِّمَالِ فِي مَسحِ اليَدَينِ لَا يَجِبُ أَن تَكُونَ الضَّرَبَاتُ ثَلَاثاً لِأَنَّ المُرَاعَى فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الضَّربَتَينِ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۳] أَن يَكُونَ بِاليَدَينِ مَعاً فَإِذَا فُرِّقَ فِي وَاحِدَةٍ مِنَ الضَّربَتَينِ بَينَ اليَدَينِ لَم يَكُن مُخَالِفاً لِذَلِكَ فَأَمَّا خَبَرُ دَاوُدَ بنِ النُّعمَانِ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع المُتَضَمِّنُ لِقِصَّةِ عَمَّارٍ لَا يُوجِبُ أَن يُكتَفَى فِي الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ بِضَربَةٍ وَاحِدَةٍ مِن حَيثُ إِنَّهُ قَالَ فِيهِ إِنَّهُ وَضَعَ يَدَيهِ عَلَى الأَرضِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَمَسَحَ بِهِمَا وَجهَهُ وَ يَدَيهِ فَوقَ الكَفِّ قَلِيلًا لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَخبَرَ عَن كَيفِيَّةِ الفِعلِ فِي التَّيَمُّمِ وَ لَم يَقُل إِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لِضَربَةٍ أَو ضَربَتَينِ وَ إِذَا احتَمَلَ ذَلِكَ حَمَلنَا الخَبَرَ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الأَخبَارِ المُفَصَّلَةِ الَّتِي أَورَدنَاهَا -روايت-از قبل-۶۶۳

أَبوَابُ تَطهِيرِ الثِّيَابِ وَ البَدَنِ مِنَ النَّجَاسَاتِ

۱۰۴- بَابُ بَولِ الصَّبِيِّ

۱- الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن اِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوفَلِيِّ عَن

السكُّونِيّ عَن جعفرٍ عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع قَالَ لَبَنُ الجَارِيَةِ وَ بَولُهَا يُغسَلُ مِنهُ الثّوبُ قَبلَ أَن تَطعَمَ لِأَنّ لَبَنَهَا يَخرُجُ مِن مَثَانَةِ أُمّهَا وَ لَبَنُ الغُلَامِ لَا يُغسَلُ مِنهُ الثّوبُ وَ لَا بَولُهُ قَبلَ أَن يَطعَمَ لِأَنّ لَبَنَ الغُلَامِ يَخرُجُ مِنَ العَضُدَينِ وَ المَنكِبَينِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۸-۴۸۰ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن بَولِ الصبّيِّ قَالَ تَصُبّ عَلَيهِ المَاءَ فَإِن كَانَ قَد أَكَلَ فَاغسِلهُ غَسلًا وَ الغُلَامُ وَ الجَارِيَةُ شَرَعٌ سَوَاءٌ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۲۸-۲۹۰ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ الخَبَرَ الأَوّلَ إِنّمَا نَفَى غَسلَ الثّوبِ مِنهُ كَمَا يُغسَلُ مِن بَولِ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۴] الرّجُلِ أَو بَولِهِ بَعدَ أَن يَأكُلَ الطّعَامَ وَ لَم يَنفِ أَن يُصَبّ المَاءُ عَلَيهِ وَ لَيسَ كَذَلِكَ حُكمُ بَولِ الجَارِيَةِ لِأَنّ بَولَهَا لَا بُدّ مِن غَسلِهِ وَ يَكُونُ قَولُهُ الغُلَامُ وَ الجَارِيَةُ شَرَعٌ سَوَاءٌ مَعنَاهُ بَعدَ أَكلِ الطّعَامِ وَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ أَيضاً -روايت-از قبل-۲۹۱ ۳- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصبّيِّ يَبُولُ عَلَى الثّوبِ قَالَ تَصُبّ عَلَيهِ المَاءَ قَلِيلًا ثُمّ تَعصِرُهُ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۰۳-۲۲۳ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَن بَولِ الصبّيِّ يُصِيبُ الثّوبَ فَقَالَ اغسِلهُ قُلتُ فَإِن لَم أَجِد مَكَانَهُ قَالَ اغسِلِ الثّوبَ كُلّهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۰-۲۱۲ فَلَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّهُ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ أَرَادَ بِقَولِهِ اغسِلهُ صُبّ عَلَيهِ المَاءَ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ أَرَادَ بَولَ مَن أَكَلَ الطّعَامَ -روايت-۱-۱۶۹

۱۰۵- بَابُ المذَيِ يُصِيبُ الثّوبَ أَوِ الجَسَدَ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَيسَ فِي المذَيِ مِنَ الشّهوَةِ وَ لَا مِنَ الإِنعَاظِ وَ لَا مِنَ القُبلَةِ وَ لَا مِن مَسّ الفَرجِ وَ لَا مِنَ المُضَاجَعَةِ وُضُوءٌ وَ لَا يُغسَلُ مِنهُ الثّوبُ وَ لَا الجَسَدُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۴-۴۱۷ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المذَيِ يُصِيبُ الثّوبَ قَالَ إِن عَرَفتَ مَكَانَهُ فَاغسِلهُ فَإِن خفَيَ مَكَانُهُ عَلَيكَ فَاغسِلِ الثّوبَ كُلّهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۱۰-۲۶۴ [صفحه ۱۷۵] ۳- عَنهُ عَن عَلِيّ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المذَيِ يُصِيبُ الثّوبَ فَيَلتَزِقُ بِهِ قَالَ يَغسِلُهُ وَ لَا يَتَوَضّأُ -روايت-۱-۴-روايت-۶۳-۱۷۴ فَالوَجهُ فِي قَولِهِ يَغسِلُهُ ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِهَذَا البَابِ فِي الكِتَابِ الكَبِيرِ وَ فِيمَا ذَكَرنَاهُ هَاهُنَا وَ فِيمَا تَقَدّمَ مِنَ الكِتَابِ كِفَايَةٌ إِن شَاءَ اللّهُ وَ قَد رَوَى هَذَا الرّاوِي بِعَينِهِ مَا ذَكَرنَاهُ -روايت-۱-۲۷۸ ۴- رَوَى أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المذَيِ يُصِيبُ الثّوبَ قَالَ لَا بَأسَ بِهِ فَلَمّا رَدَدنَا عَلَيهِ قَالَ يَنضِحُهُ -روايت-۱-۴-روايت-۹۶-۲۱۸

۱۰۶- بَابُ المِقدَارِ ألّذِي يَجِبُ إِزَالَتُهُ مِنَ الدّمِ وَ مَا لَا يَجِبُ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لَهُ الدّمُ يَكُونُ فِي الثّوبِ عَلَيّ وَ أَنَا فِي الصّلَاةِ قَالَ إِن رَأَيتَ وَ عَلَيكَ ثَوبٌ غَيرُهُ فَاطرَحهُ وَ صَلّ فَإِن لَم يَكُن عَلَيكَ غَيرُهُ فَامضِ فِي صَلَاتِكَ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيكَ مَا لَم يَزِد عَلَى مِقدَارِ الدّرهَمِ وَ إِن كَانَ أَقَلّ مِن ذَلِكَ فَلَيسَ بشِيَءٍ رَأَيتَهُ أَو لَم تَرَهُ فَإِذَا كُنتَ قَد رَأَيتَهُ وَ هُوَ أَكثَرُ مِن مِقدَارِ الدّرهَمِ وَ ضَيّعتَ غَسلَهُ وَ صَلّيتَ فِيهِ صَلَاةً كَثِيرَةً فَأَعِد مَا صَلّيتَ فِيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۱-۶۶۸ ۲- وَ أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن إِسمَاعِيلَ الجعُفيِّ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ فِي الدّمِ يَكُونُ فِي الثّوبِ إِن

كَانَ أَقَلّ مِن قَدرِ الدّرهَم -روايت-١-۴-روايت-٢۴٠-ادامه دارد [صفحه ١٧۶] فَلَا يُعِيدُ الصّلَاةَ وَ إِن كَانَ أَكثَرَ مِن قَدرِ الدّرهَم وَ كَانَ رَآهُ فَلَم يَغسِلهُ حَتّي صَلّي فَليُعِد صَلَاتَهُ وَ إِن لَم يَكُن رَآهُ حَتّي صَلّي فَلَا يُعِيدُ الصّلَاةَ -روايت-از قبل-١٨٨ ٣- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن زِيَادِ بنِ أَبِي الحَلّالِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع مَا تَقُولُ فِي دَمِ البَرَاغِيثِ قَالَ لَيسَ بِهِ بَأسٌ قَالَ قُلتُ إِنّهُ يَكثُرُ قَالَ وَ إِن كَثُرَ قَالَ قُلتُ فَالرّجُلُ يَكُونُ فِي ثَوبِهِ نُقَطُ الدّمِ لَا يَعلَمُ بِهِ ثُمّ يَعلَمُ فَنَسِيَ أَن يَغسِلَهُ فَيُصَلّيَ ثُمّ يَذكُرُ بَعدَ مَا صَلّي أَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ قَالَ يَغسِلُهُ وَ لَا يُعِيدُ صَلَاتَهُ إِلّا أَن يَكُونَ مِقدَارَ الدّرهَمِ مُجتَمِعاً فَليَغسِلهُ وَ يُعِيدُ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-٢١٩-۶۴٩ ۴- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي جَعفَرٍ وَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُمَا قَالَا لَا بَأسَ بِأَن يُصَلّيَ الرّجُلُ فِي الثّوبِ وَ فِيهِ الدّمُ مُتَفَرّقاً شِبهَ النّضحِ فَإِن كَانَ قَد رَآهُ صَاحِبُهُ قَبلَ ذَلِكَ فَلَا بَأسَ بِهِ مَا لَم يَكُن مُجتَمِعاً قَدرَ الدّرهَمِ -روايت-١-۴-روايت-٢۵۴-۴۴٧ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بنُ حُكَيمٍ عَنِ ابنِ المُغِيرَةِ عَن مُثَنّي بنِ عَبدِ السّلَامِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ إِنّي حَكَكتُ جِلدِي فَخَرَجَ مِنهُ دَمٌ فَقَالَ إِنِ اجتَمَعَ قَدرَ حِمّصَةٍ فَاغسِلهُ وَ إِلّا فَلَا -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٣-٢۵٠ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَي ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الإِيجَابِ وَ لَا يُنَافِي ذَلِكَ -روايت-١-١١۶ ۶- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَي عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ البَرقِيّ عَن إِسمَاعِيلَ الجُعفِيّ قَالَ رَأَيتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يُصَلّيَ وَ الدّمُ يَسِيلُ مِن سَاقِهِ -روايت-١-١۶-روايت-١١۶-١٨٠ [صفحه ١٧٧] لِأَنّ هَذَا الخَبَرَ مَحمُولٌ عَلَي مَا يَشُقّ التّحَرّزُ مِنهُ مِنَ الجِرَاحَاتِ اللّازِمَةِ وَ الدّمَامِيلِ التّي لَا يُمكِنُ مَعَهَا الِاحتِرَازُ وَ يَدُلّ عَلَي ذَلِكَ -روايت-١-١٧۶ ٧- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ وَ صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَخرُجُ بِهِ القُرُوحُ فَلَا تَزَالُ تَدمَي كَيفَ يُصَلّيَ قَالَ يُصَلّيَ وَ إِن كَانَتِ الدّمَاءُ تَسِيلُ -روايت-١-١۶-روايت-١۴٢-٢٧٣ ٨- وَ رَوَي أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن مُعَلّي بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ دَخَلتُ عَلَي أَبِي جَعفَرٍ ع وَ هُوَ يُصَلّيَ فَقَالَ لِي قَائِدِي إِنّ فِي ثَوبِهِ دَماً فَلَمّا انصَرَفَ قُلتُ لَهُ إِنّ قَائِدِي أَخبَرَنِي أَنّ بِثَوبِكَ دَماً فَقَالَ إِنّ بِي دَمَامِيلَ وَ لَستُ أَغسِلُ ثَوبِي حَتّي تَبرَأَ -روايت-١-۴-روايت-١١٢-٣۴٩ ٩- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَي عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَي عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ بِهِ القَرحُ أَوِ الجُرحُ فَلَا يَستَطِيعُ أَن يَربِطَهُ وَ لَا يَغسِلَ دَمَهُ قَالَ يُصَلّيَ وَ لَا يَغسِلُ ثَوبَهُ كُلّ يَومٍ إِلّا مَرّةً فَإِنّهُ لَا يَستَطِيعُ أَن يَغسِلَ ثَوبَهُ كُلّ سَاعَةٍ -روايت-١-١٩-روايت-١٣۵-٣۵٧ فَهَذَا الخَبَرُ أَيضاً مَحمُولٌ عَلَي الِاستِحبَابِ وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِهَذَا البَابِ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ فَمَن أَرَادَهُ وَقَفَ عَلَيهِ مِن هُنَاكَ إِن شَاءَ اللّهُ -روايت-١-١٩٠

١٠٧- بَابُ ذَرقِ الدّجَاجِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن وَهبِ بنِ وَهبٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع أَنّهُ قَالَ لَا بَأسَ بِخُرءِ الدّجَاجِ وَ الحَمَامِ يُصِيبُ الثّوبَ -روايت-١-۴-روايت-٢٠٨-٢۶۶ [صفحه ١٧٨] ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَي عَن فَارِسَ قَالَ كَتَبَ إِلَيهِ رَجُلٌ يَسأَلُهُ عَن ذَرقِ الدّجَاجِ يَجُوزُ الصّلَاةُ فِيهِ فَكَتَبَ لَا -روايت-١-٢٣-روايت-٩٨-١٨٧ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَنّهُ لَا تَجُوزُ الصّلَاةُ فِيهِ إِذَا كَانَ الدّجَاجُ جَلّالًا وَ يَجُوزُ أَيضاً أَن يَكُونَ مَحمُولًا عَلَي ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ أَو مَحمُولًا عَلَي التّقِيّةِ لِأَنّ ذَلِكَ مَذهَبُ كَثِيرٍ مِنَ العَامّةِ -روايت-١-٢۴٧

١٠٨- بَابُ أَبوَالِ الدّوَابّ وَ البِغَالِ وَ الحَمِيرِ

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيِّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمَّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَن أَلبَانِ الإِبِلِ وَ البَقَرِ وَ الغَنَمِ وَ أَبوَالِهَا وَ لُحُومِهَا فَقَالَ لَا تَتَوَضَّأ مِنهُ وَ إِن أَصَابَكَ مِنهُ شَيءٌ أَو ثَوباً لَكَ فَلَا تَغسِلهُ إِلَّا أَن تَتَنَظَّفَ قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَن أَبوَالِ الدَّوَابِّ وَ البِغَالِ وَ الحَمِيرِ فَقَالَ اغسِلهَا فَإِن لَم تَعلَم مَكَانَهُ فَاغسِلِ الثَّوبَ كُلَّهُ فَإِن شَكَكتَ فَانضِحهُ -روايت-١-۴-روايت-٢٠١-۵٧۵ ٢- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ البَرقِيِّ عَن أَبَانٍ عَنِ الحَلَبِيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِرَوثِ الحُمُرِ وَ اغسِل أَبوَالَهَا -روايت-١-۴-روايت-١٠٣-١۵٢ ٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحَلَبِيِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَن أَبوَالِ الخَيلِ وَ البِغَالِ فَقَالَ اغسِل مَا أَصَابَكَ مِنهُ -روايت-١-۴-روايت-١٠٨-٢٠۶ ۴- مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن مُعَلًّى عَنِ الوَشَّاءِ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن -روايت-١-۴ [صفحه ١٧٩] أَبِي مَريَمَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي أَبوَالِ الدَّوَابِّ وَ أَروَاثِهَا قَالَ أَمَّا أَبوَالُهَا فَاغسِل إِن أَصَابَكَ وَ أَمَّا أَروَاثُهَا فَهِيَ أَكثَرُ مِن ذَلِكَ -روايت-٢٣-١٩٩ ۵- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّهُ بَعضُ أَبوَالِ البَهَائِمِ أَ يَغسِلُهُ أَم لَا قَالَ يَغسِلُ بَولَ الفَرَسِ وَ الحِمَارِ وَ البَغلِ وَ أَمَّا الشَّاةُ وَ كُلُّ مَا كَانَ يُؤكَلُ لَحمُهُ فَلَا بَأسَ بِبَولِهِ -روايت-١-۴-روايت-١١۵-٣۴٢ ۶- مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ السِّندِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ عَن عَبدِ الأَعلَى بنِ أَعيَنَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَن أَبوَالِ الحَمِيرِ وَ البِغَالِ قَالَ اغسِل ثَوبَكَ قَالَ قُلتُ فَأَروَاثُهُمَا قَالَ هُوَ أَكبَرُ مِن ذَلِكَ -روايت-١-۴-روايت-١٢٨-٢٧٢ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ هَذِهِ الأَخبَارُ كُلُّهَا مَحمُولَةٌ عَلَى ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ وَ أَلَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا أَورَدنَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ فِيمَا تَقَدَّمَ أَيضاً فِي هَذَا الكِتَابِ أَنَّ مَا يُؤكَلُ لَحمُهُ لَا بَأسَ بِبَولِهِ وَ رَوثِهِ وَ إِذَا كَانَت هَذِهِ الأَشيَاءُ غَيرَ مُحَرَّمَةِ اللُّحُومِ لَم تَكُن أَبوَالُهَا وَ أَروَاثُهَا مُحَرَّماً وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيضاً -روايت-١-۴٠٩ ٧- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع فِي أَبوَالِ الدَّوَابِّ يُصِيبُ الثَّوبَ فَكَرِهَهُ فَقُلتُ أَ لَيسَ لُحُومُهَا حَلَالًا قَالَ بَلَى وَ لَكِن لَيسَ مِمَّا جَعَلَهَا اللَّهُ لِلأَكلِ -روايت-١-١۶-روايت-١۴١-٢٨٨ فَجَاءَ هَذَا الخَبَرُ مُفَسِّراً لِهَذِهِ الأَخبَارِ كُلِّهَا جَلِيّاً وَ مُصَرِّحاً بِكَرَاهَةِ مَا تَضَمَّنَتهُ -روايت-١-١١٢ ٨-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَن بَولِ السِّنَّورِ وَ الكَلبِ وَ الحِمَارِ وَ الفَرَسِ فَقَالَ كَأَبوَالِ الإِنسَانِ -روايت-١-٢٣-روايت-٩٠-١٨۶ [صفحه ١٨٠] فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَ قَولَهُ كَأَبوَالِ الإِنسَانِ عَلَى أَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى بَولِ السِّنَّورِ وَ الكَلبِ لِأَنَّهُمَا مِمَّا لَا يُؤكَلُ لَحمُهُمَا وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ أَيضاً ضَرباً مِنَ التَّقِيَّةِ لِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَذَاهِبِ بَعضِ العَامَّةِ وَ أَلَّذِي يَدُلُّ أَيضاً عَلَى أَنَّهَا خَرَجَت مَخرَجَ الكَرَاهِيَةِ لِلتَّقِيَّةِ -روايت-١-٣٨٢ ٩- مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى عَن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحَكَمِ بنِ مِسكِينٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمَّارٍ عَنِ المُعَلَّى بنِ خُنَيسٍ وَ عَبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَا كُنَّا فِي جَنَازَةٍ وَ قُدَّامَنَا حِمَارٌ فَبَالَ فَجَاءَتِ الرِّيحُ بِبَولِهِ حَتَّى صَكَّت وُجُوهَنَا وَ ثِيَابَنَا فَدَخَلنَا عَلَى أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع فَأَخبَرنَاهُ فَقَالَ لَيسَ عَلَيكُم بَأسٌ -روايت-١-١۶-روايت-١٨۵-٣٨١

١٠٩- بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوبٍ فِيهِ نَجَاسَةٌ قَبلَ أَن يَعلَمَ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيٍّ ع قَالَ مَا أُبَالِي أَ بَولٌ أَصَابَنِي أَو مَاءٌ إِذَا لَم أَعلَم -روايت-١-۴-روايت-٢١۴-٢٧٧ ٢- عَلِيُّ بنُ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ فِي ثَوبِهِ عَذِرَةٌ مِن إِنسَانٍ أَو سِنَّورٍ أَو كَلبٍ أَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ قَالَ إِن كَانَ لَم يَعلَم فَلَا يُعِيدُ -روايت-١-۴-روايت-١٠٢-٢٧۶ ٣- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن

العِيصِ بنِ القَاسِمِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ صَلّى فِى ثَوبِ رَجُلٍ أَيّاماً ثُمّ إِنّ صَاحِبَ الثّوبِ أَخبَرَهُ أَنّهُ لَا يُصَلّيَ فِيهِ قَالَ لَا يُعِيدُ شَيئاً مِن صَلَاتِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۵۷-۲۳۱ [صفحه ۱۸۱] ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ عَمرٍو عَنِ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَبُولُ فَيُصِيبُ بَعضَ فَخِذِهِ نُكتَةٌ مِن بَولِهِ فَيُصَلّيَ ثُمّ يَذكُرُ بَعدَ ذَلِكَ أَنّهُ لَم يَغسِلهُ قَالَ يَغسِلُهُ وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۶-۳۸۶ ۵- وَ مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ قَالَ بَعَثتُ مَسأَلَةً إِلَى أَبِي عَبدِ اللّهِ ع مَعَ اِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ قُلتُ تَسأَلُهُ عَنِ الرّجُلِ يَبُولُ فَيُصِيبُ فَخِذَهُ قَدرَ نُكتَةٍ مِن بَولِهِ فَيُصَلّيَ وَ يَذكُرُ بَعدَ ذَلِكَ أَنّهُ لَم يَغسِلهَا قَالَ يَغسِلُهَا وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ -روايت-۱-۱۹-روايت-۹۱-۳۴۴ ۶- عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي رَجُلٍ صَلّى فِي ثَوبٍ فِيهِ نُكتَةُ جَنَابَةٍ رَكعَتَينِ ثُمّ عَلِمَ قَالَ عَلَيهِ أَن يَبتَدِئَ الصّلَاةَ قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ يُصَلّيَ وَ فِي ثَوبِهِ جَنَابَةٌ أَو دَمٌ حَتّى فَرَغَ مِن صَلَاتِهِ ثُمّ عَلِمَ قَالَ قَد مَضَت صَلَاتُهُ وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۷-۴۲۰ ۷- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن وَهبِ بنِ عَبدِ رَبّهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الجَنَابَةِ تُصِيبُ الثّوبَ وَ لَا يَعلَمُ بِهَا صَاحِبُهُ فَيُصَلّيَ فِيهِ ثُمّ يَعلَمُ بَعدَ ذَلِكَ قَالَ لَا يُعِيدُ إِذَا لَم يَكُن عَلِمَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۱-۲۷۹ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ وَ الأَخبَارِ الأَوّلَةِ لِأَنّ الوَجهَ فِي الجَمعِ بَينَهَا أَنّهُ إِذَا عَلِمَ الإِنسَانُ حُصُولَ النّجَاسَةِ فِي الثّوبِ فَفَرّطَ فِي غَسلِهِ ثُمّ نَسِيَ حَتّى صَلّى وَجَبَ عَلَيهِ الإِعَادَةُ لِتَفرِيطِهِ وَ إِن لَم يَعلَم أَصلًا إِلّا بَعدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصّلَاةِ لَم تَلزَمهُ الإِعَادَةُ وَ عَلَى هَذَا دَلّت أَكثَرُ الرّوَايَاتِ التّي ذَكَرنَاهَا فِي الكِتَابِ الكَبِيرِ وَ قَد ذَكَرنَا طَرَفاً -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۲] مِنهَا فِي بَابِ أَحكَامِ الدّمَاءِ بِهَذَا التّفصِيلِ مِنهَا رِوَايَةُ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ وَ إِسمَاعِيلَ الجُعفِيّ وَ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ وَ جَمِيلٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-از قبل-۲۰۵ ۸- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ أَصَابَ ثَوبَهُ جَنَابَةٌ أَو دَمٌ قَالَ إِن كَانَ عَلِمَ أَنّهُ أَصَابَ ثَوبَهُ جَنَابَةٌ أَو دَمٌ قَبلَ أَن يُصَلّيَ ثُمّ صَلّى فِيهِ وَ لَم يَغسِلهُ فَعَلَيهِ أَن يُعِيدَ مَا صَلّى وَ إِن كَانَ يَرَى أَنّهُ أَصَابَهُ شَيءٌ فَنَظَرَ فَلَم يَرَ شَيئاً أَجزَأَهُ أَن يَنضِحَهُ بِالمَاءِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۲۰-۴۴۹ ۹- وَ رَوَى الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن أَصَابَ ثَوبَ الرّجُلِ الدّمُ فَيُصَلّيَ فِيهِ وَ هُوَ لَا يَعلَمُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيهِ وَ إِن عَلِمَ قَبلَ أَن يُصَلّيَ فَنَسِيَ وَ صَلّى فِيهِ فَعَلَيهِ الإِعَادَةُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۴-۲۸۱ ۱۰- عَنهُ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَرَى بِثَوبِهِ الدّمَ فَيَنسَى أَن يَغسِلَهُ حَتّى يُصَلّيَ قَالَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ كَي يَهتَمّ بِالشّيءِ إِذَا كَانَ فِي ثَوبِهِ عُقُوبَةً لِنِسيَانِهِ -روايت-۱-۵-روايت-۵۶-۲۵۷ ۱۱-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الصّفّارُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن وُهَيبِ بنِ حَفصٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ صَلّى وَ فِي ثَوبِهِ بَولٌ أَو جَنَابَةٌ فَقَالَ عَلِمَ بِهِ أَو لَم يَعلَم فَعَلَيهِ الإِعَادَةُ إِعَادَةُ الصّلَاةِ إِذَا عَلِمَ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۵۶-۳۰۸ فَالوَجهُ فِي قَولِهِ عَلِمَ بِهِ أَو لَم يَعلَم أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ فِي حَالِ قِيَامِهِ إِلَى الصّلَاةِ بَعدَ أَن يَكُونَ سَبَقَهُ العِلمُ لِأَنّهُ مَتَى تَقَدّمَ العِلمُ بِحُصُولِ النّجَاسَةِ ثُمّ نَسِيَ كَانَ عَلَيهِ الإِعَادَةُ عَلَى مَا بَيّنّاهُ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-۱-۲۸۸ ۱۲- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ عُبَيدِ اللّهِ -روايت-۱-۱۷ [صفحه ۱۸۳] عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَبَلَةَ عَن سَيفٍ عَن مَنصُورٍ الصّيقَلِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ رَجُلٌ أَصَابَتهُ جَنَابَةٌ بِاللّيلِ فَاغتَسَلَ فَلَمّا أَصبَحَ نَظَرَ فَإِذَا فِي ثَوبِهِ جَنَابَةٌ فَقَالَ الحَمدُ لِلّهِ أَلّذِي لَم يَدَع شَيئاً إِلّا وَ لَهُ حَدّ إِن كَانَ حِينَ قَامَ نَظَرَ فَلَم يَرَ شَيئاً فَلَا إِعَادَةَ عَلَيهِ وَ إِن كَانَ حِينَ قَامَ لَم يَنظُر فَعَلَيهِ الإِعَادَةُ -روايت-۹۸-۴۰۷ ۱۳- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ أَصَابَ ثَوبِي دَمُ رُعَافٍ أَو شَيءٌ مِن مَنِيّ فَعَلّمتُ أَثَرَهُ إِلَى أَن أُصِيبَ لَهُ المَاءَ فَأَصَبتُ وَ حَضَرَتِ الصّلَاةُ وَ نَسِيتُ أَنّ بِثَوبِي شَيئاً وَ صَلّيتُ ثُمّ إِنّي ذَكَرتُ بَعدَ ذَلِكَ قَالَ تُعِيدُ الصّلَاةَ وَ تَغسِلُهُ قُلتُ فَإِن لَم أَكُن رَأَيتُ مَوضِعَهُ وَ عَلِمتُ أَنّهُ قَد أَصَابَهُ فَطَلَبتُهُ فَلَم أَقدِر عَلَيهِ فَلَمّا صَلّيتُ وَجَدتُهُ قَالَ تَغسِلُهُ وَ تُعِيدُ الصّلَاةَ قُلتُ فَإِن ظَنَنتُ أَنّهُ قَد أَصَابَهُ وَ لَم أَتَيَقّن

ذَلِكَ فَنَظَرتُ فَلَم أَرَ شَيئاً ثُمّ صَلّيتُ فَرَأَيتُ فِيهِ قَالَ تَغسِلُهُ وَ لَا تُعِيدُ الصّلَاةَ قُلتُ وَ لِمَ ذَاكَ قَالَ لِأَنّكَ كُنتَ عَلَى يَقِينٍ مِن طَهَارَتِكَ ثُمّ شَكَكتَ فَلَيسَ يَنبَغِي لَكَ أَن تَنقُضَ اليَقِينَ بِالشّكّ أَبَداً قُلتُ فَإِنّي قَد عَلِمتُ أَنّهُ قَد أَصَابَهُ وَ لَم أَدرِ أَينَ هُوَ فَأَغسِلَهُ قَالَ تَغسِلُ مِن ثَوبِكَ النّاحِيَةَ التّيِ تَرَى أَنّهُ قَد أَصَابَهَا حَتّى تَكُونَ عَلَى يَقِينٍ مِن طَهَارَتِهِ قُلتُ فَهَل عَلَيّ إِن شَكَكتُ فِي أَنّهُ أَصَابَهُ شَيءٌ أَن أَنظُرَ فِيهِ فَقَالَ لَا وَ لَكِنّكَ إِنّمَا تُرِيدُ أَن تُذهِبَ الشّكّ ألّذِي وَقَعَ فِي نَفسِكَ قُلتُ فَإِن رَأَيتُهُ فِي ثَوبِي وَ أَنَا فِي الصّلَاةِ قَالَ تَنقُضُ الصّلَاةَ وَ تُعِيدُ إِذَا شَكَكتَ فِي مَوضِعٍ فِيهِ ثُمّ رَأَيتَهُ وَ إِن لَم تَشُكّ ثُمّ رَأَيتَهُ رَطباً قَطَعتَ وَ غَسَلتَهُ ثُمّ بَنَيتَ عَلَى الصّلَاةِ لِأَنّكَ لَا تَدرِي لَعَلّهُ شَيءٌ أُوقِعَ عَلَيكَ فَلَيسَ يَنبَغِي أَن تَنقُضَ اليَقِينَ بِالشّكّ -روايت-١-٥-روايت-٧٢-١۴٩۶ ١۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَلَاءِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَسَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُصِيبُ ثَوبَهُ الشّيءُ -روايت-١-٢۴-روايت-١٥٧-ادامه دارد [صفحه ١٨۴] يُنَجّسُهُ فَيَنسَى أَن يَغسِلَهُ فَيُصَلّيَ فِيهِ ثُمّ يَذكُرُ أَنّهُ لَم يَكُن غَسَلَهُ أَ يُعِيدُ الصّلَاةَ قَالَ لَا يُعِيدُ قَد مَضَتِ الصّلَاةُ وَ كُتِبَت لَهُ -روايت-از قبل-١۶٩ فَلَا يُنَافِي التّفصِيلَ ألّذِي ذَكَرنَاهُ لِأَنّ الوَجهَ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ نَحمِلُهُ عَلَى أَنّهُ يَكُونُ قَد مَضَى وَقتُ الصّلَاةِ لِأَنّهُ مَتَى نسَيِ‌َ غَسلَ النّجَاسَةِ عَنِ الثّوبِ إِنّمَا يَلزَمُهُ إِعَادَتُهَا مَا دَامَ فِي الوَقتِ فَإِذَا مَضَى الوَقتُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيهِ وَ قَد مَضَى ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى التّفصِيلِ ألّذِي ذَكَرنَاهُ مَا -روايت-١-۴٠٢ ١٥- أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ وَ عَبدِ اللّهِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ قَالَ كَتَبَ إِلَيهِ سُلَيمَانُ بنُ رُشَيدٍ يُخبِرُهُ أَنّهُ بَالَ فِي ظُلمَةِ اللّيلِ وَ أَنّهُ أَصَابَ كَفّهُ بَردُ نُقطَةٍ مِنَ البَولِ لَم يَشُكّ أَنّهُ أَصَابَهُ وَ لَم يَرَهُ وَ أَنّهُ مَسَحَهُ بِخِرقَةٍ ثُمّ نسَيِ‌َ أَن يَغسِلَهُ وَ تَمَسّحَ بِدُهنٍ فَمَسّحَ بِهِ كَفّيهِ وَ وَجهَهُ وَ رَأسَهُ ثُمّ تَوَضّأَ وُضُوءَ الصّلَاةِ فَصَلّى فَأَجَابَهُ بِجَوَابٍ قَرَأتُهُ بِخَطّهِ أَمّا مَا تَوَهّمتَ مِمّا أَصَابَ يَدَكَ فَلَيسَ بشِيَ‌ءٍ إِلّا مَا تَحَقّقَ فَإِن تَحَقّقتَ ذَلِكَ كُنتَ حَقِيقاً أَن تُعِيدَ الصّلَوَاتِ التّيِ كُنتَ صَلّيتَهُنّ بِذَلِكَ الوُضُوءِ بِعَينِهِ مَا كَانَ مِنهُنّ فِي وَقتِهَا وَ مَا فَاتَ وَقتُهَا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيكَ لَهَا مِن قِبَلِ أَنّ الرّجُلَ إِذَا كَانَ ثَوبُهُ نَجِساً لَم يُعِدِ الصّلَاةَ إِلّا مَا كَانَ فِي وَقتٍ فَإِذَا كَانَ جُنُباً أَو صَلّى عَلَى غَيرِ وُضُوءٍ فَعَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَوَاتِ المَكتُوبَاتِ اللوّاَتيِ فَاتَتهُ لِأَنّ الثّوبَ خِلَافُ الجَسَدِ فَاعمَل عَلَى ذَلِكَ إِن شَاءَ اللّهُ -روايت-١-٥-روايت-١٨۴-١١٢۶

١١٠- بَابُ عَرَقِ الجُنُبِ وَ الحَائِضِ يُصِيبُ الثّوبَ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن أَبِي أُسَامَةَ قَالَ -روايت-١-۴-روايت-٢١۶-ادامه دارد [صفحه ١٨٥] سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الجُنُبِ يَعرَقُ فِي ثَوبِهِ أَو يَغتَسِلُ فَيُعَانِقُ امرَأَتَهُ وَ يُضَاجِعُهَا وَ هيِ‌َ حَائِضٌ أَو جُنُبٌ فَيُصِيبُ جَسَدَهُ مِن عَرَقِهَا قَالَ هَذَا كُلّهُ لَيسَ بشِيَ‌ءٍ -روايت-از قبل-٢١۴ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ عَن رَجُلٍ أَجنَبَ فِي ثَوبِهِ فَيَعرَقُ فِيهِ قَالَ لَا أَرَى بِهِ بَأساً قَالَ إِنّهُ يَعرَقُ حَتّى إِنّهُ لَو شَاءَ أَن يَعصِرَهُ لَعَصَرَهُ قَالَ فَقَطّبَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن أَبَيتُم فشَيَ‌ءٌ مِن مَاءٍ فَانضِحهُ بِهِ -روايت-١-۴-روايت-١٩٥-۴٧٥ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَن بُكَيرٍ عَن حَمزَةَ بنِ حُمرَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يُجنِبُ الثّوبُ الرّجُلَ وَ لَا يُجنِبُ الرّجُلُ الثّوبَ -روايت-١-۴-روايت-١٨٩-٢٥١ ۴- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القَمِيصِ يَعرَقُ فِيهِ الرّجُلُ وَ هُوَ جُنُبٌ حَتّى يَبتَلّ القَمِيصُ فَقَالَ لَا بَأسَ وَ إِن أَحَبّ أَن يَرُشّهُ بِالمَاءِ فَليَفعَل -روايت-١-۴-روايت-١٩۶-٣۶٨ ٥- عَنهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن

الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنِ الْجُنُبِ وَ الْحَائِضِ يَعْرَقَانِ فِي الثَّوْبِ حَتَّى يَلْصَقَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ إِنَّ الْحَيْضَ وَ الْجَنَابَةَ حَيْثُ جَعَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ مِنَ الْعَرَقِ فَلَا يَغْسِلَانِ ثَوْبَهُمَا -روايت-۱-۴-روايت-۲۵۰-۴۷۳ [صفحه ۱۸۶] ۶- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَائِضِ تَعْرَقُ فِي ثِيَابِهَا أَ تُصَلِّيَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَهَا فَقَالَ نَعَم لَا بَأْسَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۸-۳۳۰ ۷-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ تَعْرَقُ فِي ثَوْبِهَا قَالَ تَغْسِلُهُ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ دُونَ الدِّرْعِ إِزَارٌ فَإِنَّمَا يُصِيبُ الْعَرَقُ مَا دُونَ الْإِزَارِ قَالَ لَا تَغْسِلُهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۰-۲۸۵ فَالْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنْ نَحمِلَهُ عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ مِنَ النَّجَاسَةِ لِأَنَّ فِي الْغَالِبِ مِنَ الْحَائِضِ أَنْ يَكُونَ فِيمَا دُونَ الْمِئْزَرِ لَا يَخْلُو مِنْ نَجَاسَةٍ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهَا غَسلُ الثَّوْبِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۶۳ ۸- مَا رَوَاهُ سَعْدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَائِضِ تَعْرَقُ فِي ثَوْبٍ تَلْبَسُهُ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُصِيبَ شَيْءٌ مِنْ مَائِهَا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْقَذَرِ فَيُغْسَلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَصَابَهُ بِعَيْنِهِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۳۹-۳۶۲ ۹- وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَ تَغْسِلُ ثِيَابَهَا الَّتِي لَبِسَتْهَا فِي طَمْثِهَا قَالَ تَغْسِلُ مَا أَصَابَ ثِيَابَهَا مِنَ الدَّمِ وَ تَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ قُلْتُ لَهُ وَ قَدْ عَرِقَتْ فِيهَا قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ لَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۱-۴۰۸ [صفحه ۱۸۷] ۱۰- وَ أَمَّا مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ الْأَسَدِيِّ النَّخَّاسِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا لَبِسَتِ الْمَرْأَةُ الطَّامِثُ ثَوْباً فَكَانَ عَلَيْهَا حَتَّى تَطْهُرَ فَلَا تُصَلِّيَ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ فَإِنْ كَانَ يَكُونُ عَلَيْهَا ثَوْبَانِ صَلَّتْ فِي الْأَعْلَى مِنْهُمَا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُ ثَوْبٍ فَلْتَغْسِلْهُ حِينَ تَطْمَثُ ثُمَّ تَلْبَسُهُ فَإِذَا طَهُرَتْ صَلَّتْ فِيهِ وَ إِنْ لَمْ تَغْسِلْهُ -روايت-۱-۲۶-روايت-۱۹۷-۴۹۸ فَيُحتَمَلُ هَذَا الْخَبَرُ مَا قُلْنَاهُ فِي الْخَبَرِ الْأَوَّلِ وَ يَحتَمِلُ أَيضاً أَنْ يَكُونَ مَحمُولًا عَلَى الِاستِحبَابِ وَ مَا تَضَمَّنَهُ مِن قَولِهِ تَغْتَسِلُ حِينَ تَطْمَثُ ثُمَّ تَلْبَسُهُ فَإِذَا طَهُرَتْ صَلَّتْ فِيهِ وَ إِنْ لَمْ تَغْسِلْهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ نَفسَ الْحَيضِ لَا يُنَجِّسُ الْعَرَقَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا اخْتَلَفَ الْحَالُ بِالِاغْتِسَالِ قَبْلَهُ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا مَحمُولٌ عَلَى الِاستِحبَابِ مَا -روايت-۱-۴۳۷ ۱۱- أَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ سَأَلْتُ عَنِ الْحَائِضِ تَعْرَقُ فِي ثَوْبِهَا قَالَ إِنْ كَانَ ثَوْباً تَلْزَمُهُ فَلَا أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ -روايت-۱-۵-روايت-۲۲۲-۳۴۸ ۱۲-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ أَجْنَبَ فِي ثَوْبِهِ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُ قَالَ يُصَلِّي فِيهِ وَ إِذَا وَجَدَ مَاءً غَسَلَهُ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۵۵-۳۰۰ فَهَذَا الْخَبَرُ يَحتَمِلُ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا وَ هُوَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَابَ الثَّوْبَ نَجَاسَةٌ مِنَ الْمَنِيِّ فَحِينَئِذٍ يُصَلِّي فِيهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ وَ لَا يُمكِنُهُ نَزْعُهُ وَ كَانَ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِيمَا مَضَى وَ يَحتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ مِنْ حَرَامٍ وَ عَرِقَ فِيهِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي فِيهِ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ غَسَلَهُ -روايت-۱-۶-۴۰۶ [صفحه ۱۸۸] ۱۳-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الثَّوْبِ يُجْنِبُ فِيهِ الرَّجُلُ وَ يَعْرَقُ فِيهِ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَلَا أُحِبُّ أَنْ أَنَامَ فِيهِ وَ إِنْ كَانَ الشِّتَاءُ فَلَا بَأْسَ مَا لَمْ يَعْرَقْ فِيهِ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۰۸-۲۹۸ فَالْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَرَاهِيَةِ وَ هُوَ صَرِيحٌ فِيهِ وَ يُمكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحمُولًا عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْجَنَابَةُ مِنْ حَرَامٍ -روايت-۱-۱۶۱ ۱۴-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ فِي ثَوْبِهِ أَ يَتَجَفَّفُ فِيهِ مِنْ غُسْلِهِ قَالَ نَعَم لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ النُّطْفَةُ فِيهِ رَطْبَةً فَإِنْ كَانَتْ جَافَّةً فَلَا بَأْسَ -روايت-۱-۲۴-روايت-۹۱-۲۶۹ فَالْوَجْهُ فِيمَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْخَبَرُ مِنْ جَوَازِ

التّنشّفِ بِالثّوبِ إِذَا كَانَ المنيّ يَابِساً مَحمُولٌ عَلَى أَنّهُ إِذَا لَم يَتَنَشّف بِالمَوضِعِ ألّذِى يَكُونُ فِيهِ المنيّ لِأَنّهُ لَو تَنشّفَ بِذَلِكَ المَوضِعِ لَتَعَدّى النّجَاسَةُ إِلَيهِ إِذَا ابتَلّ -روايت-١-٢٧٧

١١١- بَابُ بَولِ الخُشّافِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُوسَى بنِ عُمَرَ عَن يَحيَى بنِ عُمَرَ عَن دَاوُدَ الرقّيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن بَولِ الخَشَاشِيفِ يُصِيبُ ثوبِي فَأَطلُبُهُ وَ لَا أَجِدُهُ قَالَ اغسِل ثَوبَكَ -روايت-١-٤-روايت-٢٠١-٣١٨ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن غِيَاثٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِدَمِ البَرَاغِيثِ وَ البَقّ وَ بَولِ الخَشَاشِيفِ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٤-١٧٧ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهَا مُخَالِفَةٌ لِأُصُولِ المَذهَبِ لِأَنّا قَد بَيّنّا أَنّ كُلّ مَا لَا يُؤكَلُ لَحمُهُ لَا تَجُوزُ الصّلَاةُ فِي بَولِهِ وَ الخُشّافُ مِمّا لَا يُؤكَلُ لَحمُهُ فَلَا تَجُوزُ الصّلَاةُ فِي بَولِهِ وَ الرّوَايَةُ الأُولَى تُؤَكّدُ هَذِهِ الأُصُولَ بِصَرِيحِهَا -روايت-١-٣٤٥ [صفحه ١٨٩]

١١٢- بَابُ الخَمرِ يُصِيبُ الثّوبَ وَ النّبِيذِ المُسكِرِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا تُصَلّ فِي بَيتٍ فِيهِ خَمرٌ وَ لَا مُسكِرٌ لِأَنّ المَلَائِكَةَ لَا تَدخُلُهُ وَ لَا تُصَلّ فِي ثَوبٍ أَصَابَهُ خَمرٌ أَو مُسكِرٌ حَتّى تَغسِلَ -روايت-١-٤-روايت-٢٧٢-٤٢٢ ٢- وَ أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن بَعضِ مَن رَوَاهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَصَابَ ثَوبَكَ خَمرٌ أَو نَبِيذٌ مُسكِرٌ فَاغسِلهُ إِن عَرَفتَ مَوضِعَهُ وَ إِن لَم تَعرِف مَوضِعَهُ فَاغسِلهُ كُلّهُ فَإِن صَلّيتَ فِيهِ فَأَعِد صَلَاتَكَ -روايت-١-٤-روايت-٢٢٨-٣٩٢ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن خَيرَانَ الخَادِمِ قَالَ كَتَبتُ إِلَى الرّجُلِ أَسأَلُهُ عَنِ الثّوبِ يُصِيبُهُ الخَمرُ وَ لَحمُ الخِنزِيرِ أَ يُصَلّى فِيهِ أَو لَا فَإِنّ أَصحَابَنَا قَدِ اختَلَفُوا فِيهِ فَكَتَبَ لَا يُصَلّى فِيهِ فَإِنّهُ رِجسٌ -روايت-١-٤-روايت-١٢٨-٣٢٠ ٤-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن أَبِي بَكرٍ الحضرَمِيّ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَصَابَ ثَوبِي نَبِيذٌ أُصَلّيّ فِيهِ قَالَ نَعَم قُلتُ لَهُ قَطرَةٌ مِن نَبِيذٍ قَطَرَت فِي حُبّ أَشرَبُ مِنهُ قَالَ نَعَم إِنّ أَصلَ النّبِيذِ حَلَالٌ وَ إِنّ أَصلَ الخَمرِ حَرَامٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٩-٣٥٤ ٥- عَنهُ عَن أَحمَدَ البرَقيِّ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي سَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِذَا أَصَابَ ثَوبِي شَيءٌ مِنَ الخَمرِ أُصَلّيَ فِيهِ قَبلَ أَن أَغسِلَهُ قَالَ لَا بَأسَ إِنّ الثّوبَ لَا يُسكِرُ -روايت-١-٤-روايت-١٠٣-٢٥٢ [صفحه ١٩٠] ٦- رَوَى سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ أَنَا عِندَهُ عَنِ المُسكِرِ وَ النّبِيذِ يُصِيبُ الثّوبَ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-١١٣-٢٢٦ ٧- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن صَالِحِ بنِ سَيَابَةَ عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي سَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِنّا نُخَالِطُ اليَهُودَ وَ النّصَارَى وَ المَجُوسَ وَ نَدخُلُ عَلَيهِم وَ هُم يَأكُلُونَ وَ يَشرَبُونَ فَيَمُرّ سَاقِيهِم فَيَصُبّ عَلَى ثِيَابِي الخَمرَ قَالَ لَا بَأسَ بِهِ إِلّا أَن تَشتَهِيَ تَغسِلَهُ -روايت-١-٤-روايت-١٢٠-٣٦٠ ٨- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن صَفوَانَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ قَالَ حَدّثَنِي الحُسَينُ بنُ مُوسَى الحَنّاطِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَشرَبُ الخَمرَ ثُمّ يَمُجّهُ مِن فِيهِ فَيُصِيبُ ثَوبِي فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-١٦٧-٢٨٧ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ كُلّهَا أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَذَاهِبَ كَثِيرَةٍ مِنَ العَامّةِ وَ إِنّمَا قُلنَا ذَلِكَ

لِأَنّ الأخبَارَ الأوّلَةَ مُطَابقَةٌ لِظَاهِرِ القُرآنِ قَالَ اللّهُ تَعالَيإنّمَا الخَمرُ وَ المَيسِرُ وَ الأنصابُ وَ الأزلامُ رِجسٌفَحَكَمَ عَلَى الخَمرِ بِالرّجَاسَةِ -روايت-١-٣۴۶ ٩- وَ قَد رُوِيَ عَنهُم ع أَنّهُم قَالُوا إِذَا جَاءَكُم عَنّا حَدِيثَانِ فَأَعرِضُوهُمَا عَلَى كِتَابِ اللّهِ فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللّهِ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَهُ فَاطرَحُوهُ -روايت-١-۴-روايت-۴۵-١٨٣ وَ هَذِهِ الأَخبَارُ مُخَالِفَةٌ لِظَاهِرِ القُرآنِ فَينَبغَي أَن يَكُونَ العَمَلُ عَلَى غَيرِهَا وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى أَنّ هَذِهِ الأَخبَارَ خَرَجَت مَخرَجَ التّقِيّةِ مَا -روايت-١-١٧٩ ١٠-أَخبَرَنِي بِهِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ -روايت-١-۵ [صفحه ١٩١] مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَامِرٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ وَ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ وَ عَلِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ قَالَ قَرَأتُ فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ عَبدُ اللّهِ بنُ مُحَمّدٍ إِلَى أَبِي الحَسَنِ ع جُعِلتُ فِدَاكَ رَوَى زُرَارَةُ عَن أَبِي جَعفَرٍ وَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الخَمرِ يُصِيبُ الثّوبَ وَ الرّجلَ أَنّهُمَا قَالَا لَا بَأسَ أَن يُصَلّى فِيهِ إِنّمَا حُرّمَ شُربُهَا وَ رَوَى غَيرُ زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ إِذَا أَصَابَ ثَوبَكَ خَمرٌ أَو نَبِيذٌ يعَنيِ المُسكِرَ فَاغسِلهُ إِن عَرَفتَ مَوضِعَهُ وَ إِن لَم تَعرِف مَوضِعَهُ فَاغسِل كُلّهُ فَإِن صَلّيتَ فِيهِ فَأَعِد صَلَاتَكَ فَأَعلِمنِي مَا آخُذُ بِهِ فَوَقّعَ بِخَطّهِ ع وَ قَرَأتُهُ خُذ بِقَولِ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع -روايت-٢٩٧-٨١١ فَأَمَرَهُ بِالأَخذِ بِقَولِ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع ألّذِي يَتَضَمّنُ التّحرِيمَ وَ العُدُولَ عَن قَولِهِ مَعَ قَولِ أَبِي جَعفَرٍ ع ألّذِي يَتَضَمّنُ الإِبَاحَةَ فَدَلّ عَلَى أَنّ ذَلِكَ خَرَجَ مَخرَجَ التّقِيّةِ لِأَنّهُ لَو لَم يَكُن كَذَلِكَ لَكَانَ الأَخذُ بِقَولِهِمَا مَعاً أَولَى عَلَى أَنّ الأَخبَارَ الأَخِيرَةَ التّيِ أَورَدنَاهَا لَيسَ فِي شَيءٍ مِنهَا أَنّهُ لَا بَأسَ بِالصّلَاةِ فِي الثّيَابِ التّيِ يُصِيبُهَا الخَمرُ وَ إِنّمَا سُئِلَ عَن ثَوبٍ يُصِيبُهُ الخَمرُ قَالَ لَا بَأسَ بِهِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ نفَيُ الحَظرِ عَن لُبسِهَا وَ التّمَتّعِ بِهَا وَ إِن لَم تَجُزِ الصّلَاةُ فِيهَا -روايت-١-٦١٠ ١١-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ وَ عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ أَبِي الدّيلَمِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ يَشرَبُ الخَمرَ فَبَصَقَ عَلَى ثَوبيِ مِن بُصَاقِهِ فَقَالَ لَيسَ بشِيَءٍ -روايت-١-٢۴-روايت-٢٢٣-٣۴٢ فَهَذَا الخَبَرُ لَيسَ فِيهِ شُبهَةٌ لِأَنّهُ إِنّمَا سَأَلَهُ عَن بُصَاقِ شَارِبِ الخَمرِ فَقَالَ لَهُ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٩٢] وَ البُصَاقُ لَيسَ يَنجَسُ وَ إِنّمَا النّجِسُ الخَمرُ -روايت-از قبل-۵٨

١١٣- بَابُ الثّوبِ يُصِيبُ جَسَدَ المَيّتِ مِنَ الإِنسَانِ وَ غَيرِهِ

١- أَخبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُصِيبُ ثَوبُهُ جَسَدَ المَيّتِ فَقَالَ يَغسِلُ مَا أَصَابَ الثّوبَ -روايت-١-۴-روايت-٢٣١-٣٢٣ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَقَعُ ثَوبُهُ عَلَى حِمَارٍ مَيتٍ هَل يَصلُحُ الصّلَاةُ فِيهِ قَبلَ أَن يَغسِلَهُ قَالَ لَيسَ عَلَيهِ غَسلُهُ وَ ليُصَلّ فِيهِ وَ لَا بَأسَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٧-٣۴٢ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا أَتَى عَلَى ذَلِكَ سَنَةٌ وَ صَارَ عَظماً فَإِنّهُ لَا يَجِبُ غَسلُ الثّوبِ مِنهُ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١٦۵ ٣- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ الوَهّابِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن إِسمَاعِيلَ الجعُفيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن مَسّ عَظمِ المَيّتِ فَقَالَ إِذَا جَازَ سَنَةٌ فَلَيسَ بِهِ بَأسٌ -روايت-١-١٦-روايت-٢١١-٢٩١ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العمَركَيِّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ وَقَعَ ثَوبُهُ عَلَى كَلبٍ مَيتٍ قَالَ يَنضَحُهُ بِالمَاءِ وَ يصُلَيّ فِيهِ فَلَا بَأسَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣١-٢۴۴ فَهَذَا الخَبَرُ يُبَيّنُ أَنّ حُكمَ الكَلبِ مَيّتاً وَ حَيّاً سَوَاءٌ فِي نَضحِ المَاءِ عَلَى الثّوبِ ألّذِي أَصَابَهُ إِذَا كَانَ جَافّاً وَ الخَبَرُ الأَوّلُ يَكُونُ مَخصُوصاً بِجَسَدِ الآدمَيِّ فَلَا تَنَافيَ بَينَهُمَا عَلَى حَالٍ -روايت-١-٢۴٠ [صفحه ١٩٣]

۱۱۴- بَابُ الأَرضِ وَ البوَارِیِّ وَ الحُصُرِ یُصِیبُهَا البَولُ وَ تُجَفِّفُهَا الشَّمسُ

۱- أَخبَرَنِی الحُسَینُ بنُ عُبَیدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ یَحیَی عَن أَبِیهِ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیِّ بنِ فَضَّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ المَدَائِنِیِّ عَن مُصَدِّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الشَّمسِ هَل تُطَهِّرُ الأَرضَ قَالَ إِذَا کَانَ المَوضِعُ قَذِراً مِنَ البَولِ أَو غَیرِ ذَلِکَ فَأَصَابَتهُ الشَّمسُ ثُمَّ یَبِسَ المَوضِعُ فَالصَّلَاةُ عَلَی المَوضِعِ جَائِزَةٌ وَ إِن أَصَابَتهُ الشَّمسُ وَ لَم یَیبَسِ المَوضِعُ القَذِرُ وَ کَانَ رَطباً فَلَا یَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَیهِ حَتَّی یَیبَسَ وَ إِن کَانَ رِجلُکَ رَطبَةً أَو جَبهَتُکَ رَطبَةً أَو غَیرُ ذَلِکَ مِنکَ مَا یُصِیبُ ذَلِکَ المَوضِعَ القَذِرَ فَلَا تُصَلِّیَ عَلَی ذَلِکَ وَ إِن کَانَ غَیرُ الشَّمسِ أَصَابَهُ حَتَّی یَیبَسَ فَإِنَّهُ لَا یَجُوزُ ذَلِکَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۹۹-۸۲۸ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَنِ العَمرَکِیِّ عَن عَلِیِّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِیهِ مُوسَی بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ البَوَارِیِّ یُصِیبُهَا البَولُ هَل یَصلُحُ الصَّلَاةُ عَلَیهَا إِذَا جَفَّت مِن غَیرِ أَن تُغسَلَ قَالَ نَعَم لَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۴-۲۷۸ ۳- وَ أَخبَرَنِی الشَّیخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِیهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن عَلِیِّ بنِ الحَکَمِ عَن عُثمَانَ بنِ عَبدِ اللَّهِ عَن أَبِی بَکرٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ یَا أَبَا بَکرٍ کُلُّ مَا أَشرَقَت عَلَیهِ الشَّمسُ فَقَد طَهُرَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۳۰-۲۹۴ ۴-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِیلَ بنِ بَزِیعٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الأَرضِ وَ السَّطحِ یُصِیبُهُ البَولُ أَو مَا أَشبَهَهُ هَل تُطَهِّرُهُ الشَّمسُ مِن غَیرِ مَاءٍ قَالَ کَیفَ تَطهُرُ مِن غَیرِ مَاءٍ -روایت-۱-۲۳-روایت-۹۲-۲۳۷ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَنَّهُ لَا یَطهُرُ مِن غَیرِ مَاءٍ مَا دَامَ رَطباً فَإِنَّمَا یُحکَمُ بِطَهَارَتِهِ إِذَا جَفَّفَتهُ الشَّمسُ -روایت-۱-۱۳۸ [صفحه ۱۹۴]

أَبوَابُ الجَنَائِزِ

۱۱۵- بَابُ الرَّجُلِ یَمُوتُ وَ هُوَ جُنُبٌ

۱- أَخبَرَنِی الحُسَینُ بنُ عُبَیدِ اللَّهِ عَن أَبِی مُحَمَّدٍ الحُسَینِ بنِ حَمزَةَ العَلَوِیِّ عَن عَلِیِّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن عَلِیٍّ عَن أَبِی اِبرَاهِیمَ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَیِّتِ یَمُوتُ وَ هُوَ جُنُبٌ قَالَ عَلَیهِ غُسلٌ وَاحِدٌ -روایت-۱-۴-روایت-۲۰۶-۲۸۱ ۲- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن عَلِیِّ بنِ حَدِیدٍ وَ عَبدِ الرَّحمَنِ عَن حَرِیزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی جَعفَرٍ ع عَن مَیِّتٍ مَاتَ وَ هُوَ جُنُبٌ کَیفَ یُغَسَّلُ وَ مَا یُجزِیهِ مِنَ المَاءِ قَالَ یُغَسَّلُ غُسلًا وَاحِداً یُجزِی ذَلِکَ لِلجَنَابَةِ وَ لِغُسلِ المَیِّتِ لِأَنَّهُمَا حُرمَتَانِ اجتَمَعَتَا فِی حُرمَةٍ وَاحِدَةٍ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۲-۳۵۱ ۳- عَلِیُّ بنُ مَهزِیَارَ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن عَلِیِّ بنِ النُّعمَانِ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَنِ المُثَنَّی عَن أَبِی بَصِیرٍ عَن أَحَدِهِمَا ع فِی الجُنُبِ إِذَا مَاتَ قَالَ لَیسَ عَلَیهِ إِلَّا غَسلَةٌ وَاحِدَةٌ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۱-۲۲۱ ۴-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ اِبرَاهِیمُ بنُ هَاشِمٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی عَن عِیصٍ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ مَاتَ وَ هُوَ جُنُبٌ قَالَ یُغسَلُ غَسلَةً وَاحِدَةً بِمَاءٍ ثُمَّ یُغَسَّلُ بَعدَ ذَلِکَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۴۱-۲۵۰ ۵- وَ رَوَی عَلِیُّ بنُ مُحَمَّدٍ عَن أَبِی القَاسِمِ سَعِیدِ بنِ مُحَمَّدٍ الکُوفِیِّ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن عِیصٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ یَمُوتُ وَ هُوَ جُنُبٌ قَالَ یُغسَلُ مِنَ الجَنَابَةِ ثُمَّ یُغَسَّلُ بَعدُ غُسلَ المَیِّتِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۳-۲۶۳ [صفحه ۱۹۵] ۶- عَنهُ عَن مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ المُغِیرَةِ قَالَ أَخبَرَنِی بَعضُ أَصحَابِنَا عَن عِیصٍ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ عَن أَبِیهِ ع قَالَ إِذَا مَاتَ المَیِّتُ فَخُذ فِی جَهَازِهِ وَ عَجِّلهُ وَ إِذَا مَاتَ المَیِّتُ وَ هُوَ جُنُبٌ غُسِّلَ غُسلًا وَاحِداً ثُمَّ یُغَسَّلُ بَعدَ ذَلِکَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۹-۳۰۱ فَلَا تَنَافِیَ بَینَ هَذِهِ الأَخبَارِ وَ بَینَ الأَخبَارِ الأَوَّلَةِ لِأَنَّ هَذِهِ الرِّوَایَاتِ أَوَّلُ مَا فِیهَا أَنَّ الأَصلَ فِیهَا کُلِّهَا عِیصُ بنُ القَاسِمِ وَ هُوَ وَاحِدٌ وَ لَا یَجُوزُ أَن یُعَارَضَ بِوَاحِدٍ جَمَاعَةٌ

كَثِيرَةٌ لِمَا بَيَّنَّاهُ فِي غَيرِ مَوضِعٍ وَ لَو صَحّ لَاحتَمَلَ أَن تَكُونَ مَحمُولَةً عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ عَلَى أَنّهُ يُمكِنُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَنّ الأَمرَ بِالغُسلِ بَعدَ غُسلِ المَيّتِ غُسلَ الجَنَابَةِ إِنّمَا تَوَجّهَ إِلَى غَاسِلِهِ فَكَأَنّهُ قِيلَ لَهُ يَنبَغِي أَن يُغَسّلَ المَيّتُ غُسلَ الجَنَابَةِ ثُمّ تَغتَسِلُ أَنتَ فَيَكُونُ ذَلِكَ غَلَطاً مِنَ الرّاوِي أَوِ النّاسِخِ وَ قَد رَوَى مَا ذَكَرنَاهُ هَذَا الرّاوِي بِعَينِهِ -روايت-١-٧٤١ ٧- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن عِيصِ بنِ القَاسِمِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا مَاتَ المَيّتُ وَ هُوَ جُنُبٌ غُسِلَ غُسلًا وَاحِداً ثُمّ اغتَسِل بَعدَ ذَلِكَ -روايت-١-٤-روايت-٢٥٨-٣٤٤

١١٦- بَابُ حَدّ المَاءِ أَلّذِي يُغَسّلُ بِهِ المَيّتُ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ قَالَ كَتَبتُ إِلَى أَبِي مُحَمّدٍ ع كَم حَدّ المَاءِ أَلّذِي يُغَسّلُ بِهِ المَيّتُ كَمَا رَوَوا أَنّ الجُنُبَ يَغتَسِلُ بِستّةِ أَرطَالٍ وَ الحَائِضَ بِتِسعَةِ أَرطَالٍ فَهَل لِلمَيّتِ حَدّ مِنَ المَاءِ أَلّذِي يُغَسّلُ بِهِ فَوَقّعَ ع حَدّ غَسلِ المَيّتِ أَن يُغَسّلَ حَتّى يَطهُرَ إِن شَاءَ اللّهُ تَعَالَى -روايت-١-٤-روايت-٩٨-٤٠٢ [صفحه ١٩٦] ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَفصِ بنِ البَختَرِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِص لِعَلِيّ ع يَا عَلِيّ إِذَا أَنَا مِتّ فَاغسِلنِي بِسَبعِ قِرَبٍ مِن بِئرِ غَرسٍ -روايت-١-٢٣-روايت-١٤٢-٢٥٠ ٣- وَ مَا رَوَاهُ سَهلُ بنُ زِيَادٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن فُضَيلٍ سُكّرَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع جُعِلتُ فِدَاكَ هَل لِلمَاءِ حَدّ مَحدُودٌ قَالَ إِنّ رَسُولَ اللّهِص قَالَ لِعَلِيّ ع إِذَا أَنَا مِتّ فَاستَقِ لِي سِتّ قِرَبٍ مِن بِئرِ غَرسٍ فَاغسِلنِي وَ كَفّنّي -روايت-١-١٩-روايت-١٠٥-٣٠٩ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذَينِ الخَبَرَينِ وَ الخَبَرِ الأَوّلِ لِأَنّهُمَا مَحمُولَانِ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ لِأَنّ الفَضلَ فِي غُسلِ المَيّتِ أَن يُستَعمَلَ المَاءُ كَثِيراً وَاسِعاً وَ لَا يُضَيّقُ المَاءُ فِيهِ وَ إِن كَانَ لَوِ اقتُصِرَ عَلَى القَدرِ أَلّذِي يُطَهّرُهُ أَجزَأَهُ مَا يَتَنَاوَلُهُ اسمُ الغُسلِ -روايت-١-٣٢٦

١١٧- بَابُ جَوَازِ غَسلِ الرّجُلِ امرَأَتَهُ وَ المَرأَةِ زَوجَهَا

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ يَمُوتُ وَ لَيسَ عِندَهُ مَن يُغَسّلُهُ إِلّا النّسَاءُ قَالَ تُغَسّلُهُ امرَأَتُهُ أَو ذُو قَرَابَةٍ إِن كَانَت لَهُ وَ تَصُبّ النّسَاءُ عَلَيهِ المَاءَ صَبّاً وَ فِي المَرأَةِ إِذَا مَاتَت يُدخِلُ زَوجُهَا يَدَهُ تَحتَ قَمِيصِهَا فَيُغَسّلُهَا -روايت-١-٤-روايت-٢٣٨-٥١٣ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ -روايت-١-٤ [صفحه ١٩٧] عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُغَسّلُ امرَأَتَهُ قَالَ نَعَم مِن وَرَاءِ الثّوبِ -روايت-٣٤-١١٠ ٣- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرأَةِ إِذَا مَاتَت فَقَالَ يُدخِلُ زَوجُهَا يَدَهُ تَحتَ قَمِيصِهَا وَ يُغَسّلُهَا إِلَى المَرَافِقِ -روايت-١-٤-روايت-٩٨-٢١٨ ٤- سَهلُ بنُ زِيَادٍ عَن عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ ابنِ رِئَابٍ عَنِ الحَلَبِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي المَرأَةِ إِذَا مَاتَت وَ لَيسَ مَعَهَا امرَأَةٌ تُغَسّلُهَا قَالَ يُدخِلُ زَوجُهَا يَدَهُ تَحتَ قَمِيصِهَا فَيُغَسّلُهَا إِلَى المَرَافِقِ -روايت-١-٤-روايت-١٠٧-٢٥٢ ٥- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن أَبِي الصّبّاحِ الكِنَانِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَمُوتُ فِي السّفَرِ فِي أَرضٍ لَيسَ مَعَهُ إِلّا النّسَاءُ قَالَ يُدفَنُ وَ لَا يُغَسّلُ وَ المَرأَةُ تَكُونُ مَعَ الرّجُلِ بِتِلكَ المَنزِلَةِ تُدفَنُ وَ لَا تُغَسّلُ إِلّا أَن يَكُونَ زَوجُهَا مَعَهَا فَإِن كَانَ زَوجُهَا مَعَهَا غَسّلَهَا مِن فَوقِ الدّرعِ وَ يَسكُبُ المَاءَ عَلَيهَا سَكباً وَ لَا يَنظُرُ إِلَى عَورَتِهَا وَ تُغَسّلُهُ امرَأَتُهُ إِن مَاتَ وَ المَرأَةُ إِن مَاتَت لَيسَت بِمَنزِلَةِ الرّجُلِ المَرأَةُ أَسوَأُ مَنظَراً إِذَا مَاتَت -روايت-١-٤-روايت-١١٢-٥٨١ ٦- سَهلُ بنُ زِيَادٍ

عَنِ ابنِ أَبِی نَصرٍ عَنِ دَاوُدَ بنِ سِرحَانَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع مِثلَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۹۵-۱۰۳ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ هَذِهِ الأَخبَارُ کُلّهَا دَالّةٌ عَلَی أَنّهُ ینبَغِی لَهُ أَن یُغَسّلَهَا مِن فَوقِ الثّیَابِ وَ أَمّا المَرأَةُ فَإِنّ الأَولَی أَیضاً أَن تُغَسّلَ الرّجُلَ مِن فَوقِ الثّیَابِ وَ أَلّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۴۲ ۷- مَا رَوَاهُحُمَیدُ بنُ زِیَادٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمّدٍ الکِندِیّ عَن غَیرِ وَاحِدٍ عَن أَبَانٍ -روایت-۱-۱۶ [صفحه ۱۹۸] بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِی عَبدِ اللّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یَمُوتُ وَ لَیسَ عِندَهُ مَن یُغَسّلُهُ إِلّا النّسَاءُ هَل تُغَسّلُهُ النّسَاءُ فَقَالَ تُغَسّلُهُ امرَأَتُهُ أَو ذَاتُ مَحرَمٍ وَ تَصُبّ عَلَیهَا النّسَاءُ المَاءَ صَبّاً مِن فَوقِ الثّیَابِ -روایت-۶۵-۳۰۲ ۸- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِی جَعفَرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ الوَشّاءِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع یَقُولُ إِذَا مَاتَ الرّجُلُ مَعَ النّسَاءِ غَسّلَتهُ امرَأَتُهُ فَإِن لَم تَکُنِ امرَأَتُهُ مَعَهُ غَسّلَتهُ أَولَاهُنّ بِهِ وَ تَلُفّ عَلَی یَدَیهَا خِرقَةً -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۳-۳۰۵ وَ لَا یُنَافِی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۶ ۹- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی الرّجُلِ یَمُوتُ وَ لَیسَ مَعَهُ إِلّا النّسَاءُ قَالَ تُغَسّلُهُ امرَأَتُهُ لِأَنّهَا مِنهُ فِی عِدّةٍ وَ إِذَا مَاتَت لَم یُغَسّلهَا لِأَنّهُ لَیسَ مِنهَا فِی عِدّةٍ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۲۸-۳۰۱ لِأَنّ الوَجهَ فِی قَولِهِ ع إِذَا مَاتَت لَم یُغَسّلهَا یعَنیِ مُجَرّدَةً مِن ثِیَابِهَا لِأَنّا إِنّمَا نُجَوّزُ أَن یُغَسّلَهَا مِن تَحتِ الثّیَابِ وَ عَلَی هَذَا دَلّ أَکثَرُ الرّوَایَاتِ المُتَقَدّمَةِ وَ یَکُونُ الفَرقُ بَینَ الرّجُلِ وَ المَرأَةِ فِی ذَلِکَ أَنّ المَرأَةَ یَجُوزُ لَهَا أَن تُغَسّلَ الرّجُلَ مُجَرّداً وَ إِن کَانَ الأَفضَلُ وَ الأَولَی أَن تَستُرَهُ ثُمّ تُغَسّلَهُ وَ لَیسَ کَذَلِکَ الرّجُلُ لِأَنّهُ لَا یَجُوزُ لَهُ أَن یُغَسّلَهَا إِلّا مِن وَرَاءِ الثّیَابِ -روایت-۱-۴۹۱ ۱۰-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَیّوبَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ أَ یَصلُحُ لَهُ أَن یَنظُرَ إِلَی امرَأَتِهِ حِینَ تَمُوتُ أَو یُغَسّلَهَا إِن لَم یَکُن عِندَهَا مَن یُغَسّلُهَا وَ عَنِ المَرأَةِ هَل تَنظُرُ إِلَی مِثلِ ذَلِکَ مِن زَوجِهَا حِینَ یَمُوتُ قَالَ لَا بَأسَ ذَلِکَ إِنّمَا یَفعَلُ ذَلِکَ أَهلُ المَرأَةِ کَرَاهِیَةَ أَن یَنظُرَ زَوجُهَا إِلَی شَیءٍ یَکرَهُونَهُ مِنهَا -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۰۸-۴۶۹ [صفحه ۱۹۹] ۱۱- أَبُو عَلِیّ الأَشعَرِیّ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یَخرُجُ فِی السّفَرِ وَ مَعَهُ امرَأَتُهُ تَمُوتُ یُغَسّلُهَا قَالَ نَعَم وَ أُمّهُ وَ أُختَهُ وَ نَحوُ هَذَا یُلقِی عَلَی عَورَتِهَا خِرقَةً -روایت-۱-۵-روایت-۹۷-۲۸۴ ۱۲- عَلِیّ بنُ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یُغَسّلُ امرَأَتَهُ قَالَ نَعَم إِنّمَا یَمنَعُهَا أَهلُهَا تَعَصّباً -روایت-۱-۵-روایت-۱۰۷-۲۰۱ ۱۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ الجَوهَرِیّ عَن عَلِیّ عَن أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع یُغَسّلُ الزّوجُ امرَأَتَهُ فِی السّفَرِ وَ المَرأَةُ زَوجَهَا فِی السّفَرِ إِذَا لَم یَکُن مَعَهُم رَجُلٌ -روایت-۱-۵-روایت-۱۵۸-۲۶۵ فَهَذِهِ الأَخبَارُ وَ إِن کَانَت مُطلَقَةً فِی جَوَازِ غَسلِ الرّجُلِ المَرأَةَ وَ المَرأَةِ الرّجُلَ فَإِنّا نُقَیّدُهَا بِالأَخبَارِ التّیِ قَدّمنَاهَا لِأَنّ الحُکمَ الوَاحِدَ إِذَا وَرَدَ مُقَیّداً وَ مُطلَقاً فَلَا خِلَافَ أَنّهُ یَنبَغِی أَن یُحمَلَ المُطلَقُ عَلَی المُقَیّدِ عَلَی أَنّ هَذَا الحُکمَ أَیضاً إِنّمَا یَسُوغُ مَعَ عَدَمِ النّسَاءِ إِذَا مَاتَتِ المَرأَةُ وَ عَدَمِ الرّجَالِ إِذَا مَاتَ الرّجُلُ وَ أَلّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ مَا رَوَینَاهُ مِنَ الأَخبَارِ المُتَقَدّمَةِ وَ یَزِیدُ ذَلِکَ بَیَاناً -روایت-۱-۵۲۵ ۱۴- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِی خَالِدٍ عَن أَبِی حَمزَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ لَا یُغَسّلُ الرّجُلُ المَرأَةَ إِلّا أَن لَا تُوجَدَ امرَأَةٌ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۲۷-۱۹۱ وَ لَا یُنَافِی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۶ ۱۵- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَنِ ابنِ أَبِی نَصرٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ سَالِمٍ عَنِ المُفَضّلِ بنِ عُمَرَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع جُعِلتُ فِدَاکَ مَن غَسّلَ فَاطِمَةَ ع قَالَ ذَاکَ أَمِیرُ المُؤمِنِینَ ع قَالَ فَکَأَنّی استَعظَمتُ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۳۷-ادامه دارد [صفحه ۲۰۰] ذَلِکَ مِن قَولِهِ قَالَ فَکَأَنّکَ ضِقتَ مِمّا أَخبَرتُکَ بِهِ قُلتُ فَقَد کَانَ ذَلِکَ جُعِلتُ فِدَاکَ فَقَالَ لَا تَضِیقَنّ فَإِنّهَا صِدّیقَةٌ لَم یَکُن یُغَسّلُهَا إِلّا صِدّیقٌ أَ مَا عَلِمتَ أَنّ مَریَمَ ع لَم یُغَسّلهَا إِلّا عِیسَی ع -روایت-از قبل-۲۴۸ ۱۶- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَی الخَشّابِ عَن غِیَاثِ بنِ کَلّوبٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِیهِ ع أَنّ عَلِیّ بنَ الحُسَینِ ع أَوصَی أَن تُغَسّلَهُ أُمّ وَلَدٍ لَهُ إِذَا مَاتَ فَغَسّلَتهُ -روایت-۱-۲۰-روایت-۱۶۴-۲۵۶ لِأَنّ الوَجهَ فِی هَذَینِ الخَبَرَینِ أَن نَقصُرَهُمَا عَلَیهِمَا ع خَاصّةً وَ یَکُونُ الوَجهُ فِی ذَلِکَ مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ الأَوّلُ مِن أَنّهُ لَم یَکُن هُنَاکَ مَن یَجُوزُ أَن یُبَاشِرَ

فَاطِمَةَ وَ مَريَمَ ع وَ كَذَلِكَ القَولُ فِي الخَبَرِ الثّانِي وَ إِلّا فَالأَصلُ مَا ذَكَرنَاهُ -روایت-۱-۲۹۷

۱۱۸- بَابُ الرّجُلِ يَمُوتُ فِي السّفَرِ وَ لَيسَ مَعَهُ رَجُلٌ وَ لَا امرَأَتُهُ وَ لَا وَاحِدَةٌ مِن ذَوَاتِ أَرحَامِهِ وَ المَرأَةِ كَذَلِكَ تَمُوتُ وَ لَيسَ مَعَهَا امرَأَةٌ وَ لَا زَوجٌ وَ لَا أَحَدٌ مِن ذَوِي أَرحَامِهَا وَ مَعَهَا رِجَالٌ غُرَبَاءُ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ سَالِمٍ عَن مُفَضّلِ بنِ عُمَرَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع جُعِلتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي المَرأَةِ تَكُونُ فِي السّفَرِ مَعَ الرّجَالِ لَيسَ فِيهِم لَهَا ذُو رَحِمٍ وَ لَا مَعَهُم امرَأَةٌ فَتَمُوتُ المَرأَةُ مَا يُصنَعُ بِهَا قَالَ يُغسَلُ مِنهَا مَا أَوجَبَ اللّهُ عَلَيهَا التّيَمّمَ وَ لَا يُمَسّ وَ لَا يُكشَفُ شَيءٌ مِن مَحَاسِنِهَا التّي أَمَرَ اللّهُ بِسَترِهَا فَقُلتُ فَكَيفَ يُصنَعُ بِهَا قَالَ يُغسَلُ بَطنُ كَفّيهَا ثُمّ يُغسَلُ وَجهُهَا -روایت-۱-۴-روایت-۲۲۰-۶۴۸ ۲- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ الحَسَنِ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيّ -روایت-۱-۴ [صفحه ۲۰۱] عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ يُغَسّلُ امرَأَتَهُ قَالَ نَعَم مِن وَرَاءِ الثّوبِ لَا يَنظُرُ إِلَى شَعرِهَا وَ لَا إِلَى شَيءٍ مِنهَا وَ المَرأَةُ تُغَسّلُ زَوجَهَا لِأَنّهَا إِذَا مَاتَ كَانَت فِي عِدّةٍ مِنهُ وَ إِذَا مَاتَت هيَ فَقَدِ انقَضَت عِدّتُهَا وَ عَنِ المَرأَةِ تَمُوتُ فِي سَفَرٍ وَ لَيسَ مَعَهَا ذُو مَحرَمٍ وَ لَا نِسَاءٌ قَالَ تُدفَنُ كَمَا هيَ بِثِيَابِهَا وَ عَنِ الرّجُلِ يَمُوتُ وَ لَيسَ مَعَهُ ذُو مَحرَمٍ وَ لَا رِجَالٌ قَالَ يُدفَنُ كَمَا هُوَ فِي ثِيَابِهِ -روایت-۱۱۷-۵۹۴ ۳- عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مَروَانَ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ يَمُوتُ فِي السّفَرِ مَعَ النّسَاءِ لَيسَ مَعَهُنّ رَجُلٌ كَيفَ يَصنَعنَ بِهِ قَالَ يَلفُفنَهُ لَفّاً فِي ثِيَابِهِ وَ يَدفِنّهُ وَ لَا يُغَسّلنَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۵-۳۷۴ ۴- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ البَصرِيّ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ امرَأَةٍ مَاتَت مَعَ رِجَالٍ قَالَ تُلَفّ وَ تُدفَنُ وَ لَا تُغسَلُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۱-۱۸۴ ۵- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن أَبِي الصّبّاحِ الكنِاَنيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ فِي الرّجُلِ يَمُوتُ فِي السّفَرِ فِي أَرضٍ لَيسَ مَعَهُ إِلّا النّسَاءُ قَالَ يُدفَنُ وَ لَا يُغسَلُ وَ المَرأَةُ تَكُونُ مَعَ الرّجَالِ بِتِلكَ المَنزِلَةِ تُدفَنُ وَ لَا تُغسَلُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۴-۳۰۶ ۶- سَهلُ بنُ زِيَادٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَصرٍ عَن دَاوُدَ بنِ سِرحَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع مِثلَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۹۵-۱۰۳ ۷-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي الجَوزَاءِ المُنَبّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُلوَانَ عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ عَن زَيدِ بنِ عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ عَن عَلِيّ ع -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۲۰۲] قَالَ إِذَا مَاتَ الرّجُلُ فِي السّفَرِ مَعَ النّسَاءِ لَيسَ فِيهِنّ امرَأَتُهُ وَ لَا ذُو مَحرَمٍ مِن نِسَائِهِ قَالَ يُؤَزّرنَهُ إِلَى الرّكبَتَينِ وَ يَصبُبنَ عَلَيهِ المَاءَ صَبّاً وَ لَا يَنظُرنَ إِلَى عَورَتِهِ وَ لَا يَلمِسنَهُ بِأَيدِيهِنّ وَ يُطَهّرنَهُ وَ إِذَا كَانَ مَعَهُ نِسَاءٌ ذَوَاتُ مَحرَمٍ يُؤَزّرنَهُ وَ يَصبُبنَ عَلَيهِ المَاءَ صَبّاً وَ يَمسَسنَ جَسَدَهُ وَ لَا يَمسَسنَ فَرجَهُ -روایت-۹-۴۰۵ ۸- عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ سَالِمٍ عَن أَحمَدَ بنِ النّضرِ عَن عَمرِو بنِ شِمرٍ عَن جَابِرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ مَعَهُ نِسوَةٌ وَ لَيسَ مَعَهُنّ رَجُلٌ قَالَ يَصبُبنَ المَاءَ مِن خَلفِ الثّوبِ وَ يَلفُفنَهُ فِي أَكفَانِهِ مِن تَحتِ السّترِ وَ يُصَلّينَ عَلَيهِ صَفّاً وَ يُدخِلنَهُ قَبرَهُ وَ المَرأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرّجَالِ لَيسَ مَعَهُم امرَأَةٌ قَالَ يَصُبّونَ المَاءَ مِن خَلفِ الثّوبِ وَ يَلُفّونَهَا فِي أَكفَانِهَا وَ يُصَلّونَ وَ يَدفِنُونَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۴-۵۱۴ فَلَا تَنَافيَ بَينَ هَذَينِ الخَبَرَينِ وَ الأَخبَارِ التّي قَدّمنَاهَا لِأَنّا نَحمِلُهُمَا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الوُجُوبِ وَ إِنّمَا مَنَعنَا مِن أَن تَغسِلَ المَرأَةُ الرّجُلَ إِذَا بَاشَرَت جِسمَهُ فَأَمّا إِذَا كَانَت تَصُبّ المَاءَ عَلَيهِ فَلَيسَ بِهِ بَأسٌ وَ فِيهِ فَضلٌ وَ أَمّا المَرأَةُ فَقَد روُيَِ أَيضاً أَنّهُ يَجُوزُ لِلرّجَالِ أَن يَغسِلُوا مِنهَا مَا كَانَ يَجُوزُ لَهُم النّظَرُ إِلَيهِ مِن مَحَاسِنِهَا الوَجهَ وَ اليَدَينِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روایت-۱-۴۹۰ ۹- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن دَاوُدَ بنِ فَرقَدٍ قَالَ مَضَى صَاحِبٌ لَنَا يَسأَلُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرّجَالِ لَيسَ فِيهِم ذُو مَحرَمٍ هَل يَغسِلُونَهَا وَ عَلَيهَا

ثِيَابُهَا فَقَالَ إِذَن يُدخَلَ ذَلِكَ عَلَيهِم وَ لَكِن يَغسِلُونَ كَفّيهَا -روايت-۱-۱۶-روايت-۹۵-۳۱۶ ۱۰- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ سَالِمٍ عَنِ المُفَضّلِ بنِ عُمَرَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع جُعِلتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي المَرأَةِ تَكُونُ فِي السّفَرِ مَعَ الرّجَالِ لَيسَ فِيهِم ذُو مَحرَمٍ لَهَا وَ لَا مَعَهُمُ امرَأَةٌ -روايت-۱-۵-روايت-۱۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۰۳] فَتَمُوتُ المَرأَةُ فَمَا يُصنَعُ بِهَا قَالَ يُغسَلُ مِنهَا مَا أَوجَبَ اللّهُ عَلَيهِ التّيَمّمَ وَ لَا يُمَسّ وَ لَا يُكشَفُ لَهَا شَيءٌ مِن مَحَاسِنِهَا التّي أَمَرَ اللّهُ بِستَرِهَا فَقُلتُ لَهُ كَيفَ يُصنَعُ بِهَا قَالَ يُغسَلُ بَطنُ كَفّيهَا ثُمّ يُغسَلُ وَجهُهَا ثُمّ يُغسَلُ ظَهرُ كَفّيهَا -روايت-از قبل-۳۰۵ ۱۱- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَسلَمَ الجبَلَيِّ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ سَالِمٍ وَ عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ امرَأَةٍ مَاتَت فِي سَفَرٍ وَ لَيسَ مَعَهَا نِسَاءٌ وَ لَا ذُو مَحرَمٍ فَقَالَ يُغسَلُ مِنهَا مَوضِعُ الوُضُوءِ وَ يُصَلّى عَلَيهَا وَ تُدفَنُ -روايت-۱-۵-روايت-۱۹۶-۳۷۴ ۱۲- عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن عَمرِو بنِ شِمرٍ عَن جَابِرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ المَرأَةِ تَمُوتُ وَ لَيسَ مَعَهَا مَحرَمٌ قَالَ يَغسِلُ كَفّيهَا -روايت-۱-۵-روايت-۲۰۵-۲۸۳ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ الأَصلُ مَا قَدّمنَاهُ مِن أَنّهَا تُدفَنُ وَ لَا تُغَسّلُ عَلَى حَالٍ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-۱-۱۸۰ ۱۳- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَبِي جَمِيلَةَ عَن زَيدٍ الشّحّامِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ امرَأَةٍ مَاتَت وَ هيَ فِي مَوضِعٍ لَيسَ مَعَهُمُ امرَأَةٌ غَيرُهَا قَالَ لَهُ إِن لَم يَكُن فِيهِم لَهَا زَوجٌ وَ لَا ذُو رَحِمٍ لَهَا دَفَنُوهَا بِثِيَابِهَا وَ لَا يُغَسّلُونَهَا وَ إِن كَانَ مَعَهُم زَوجُهَا أَو ذُو رَحِمٍ لَهَا فَليُغَسّلهَا مِن غَيرِ أَن يَنظُرَ إِلَى عَورَتِهَا قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ مَاتَ فِي السّفَرِ مَعَ نِسَاءٍ لَيسَ مَعَهُنّ رَجُلٌ فَقَالَ إِن لَم يَكُن لَهُ فِيهِنّ امرَأَةٌ فَليُدفَن فِي ثِيَابِهِ وَ لَا يُغَسّلُ وَ إِن كَانَ لَهُ فِيهِنّ امرَأَةٌ فَليُغَسّل فِي قَمِيصٍ مِن غَيرِ أَن يُنظَرَ إِلَى عَورَتِهِ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۳۶-۷۲۲ ۱۴-سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي الجَوزَاءِ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُلوَانَ عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ -روايت-۱-۵ [صفحه ۲۰۴] عَن زَيدِ بنِ عَلِيّ عَن آبَائِهِ عَن عَلِيّ ع قَالَ أَتَى رَسُولَ اللّهِص نَفَرٌ فَقَالُوا إِنّ امرَأَةً تُوُفّيَت مَعَنَا وَ لَيسَ مَعَهَا ذُو رَحِمٍ فَقَالَ كَيفَ صَنَعتُم بِهَا فَقَالُوا صَبَبنَا عَلَيهَا المَاءَ صَبّاً فَقَالَ أَ مَا وَجَدتُمُ امرَأَةً مِن أَهلِ الكِتَابِ تُغَسّلُهَا قَالُوا لَا فَقَالَ أَ فَلَا يَمّمتُمُوهَا -روايت-۵۷-۳۳۸ ۱۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ عَن عَلِيّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ ابنِ بِنتِ إِليَاسَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ المَرأَةُ إِذَا مَاتَت مَعَ الرّجَالِ فَلَم يَجِدُوا امرَأَةً تُغَسّلُهَا غَسّلَهَا بَعضُ الرّجَالِ مِن وَرَاءِ الثّيَابِ وَ يُستَحَبّ أَن يَلُفّ عَلَى يَدَيهِ خِرقَةً -روايت-۱-۲۴-روايت-۲۰۹-۳۷۷ فَهَذَا الخَبَرُ يَحتَمِلُ وَجهَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ ذَلِكَ الرّجُلُ زَوجَهَا فَإِنّهُ يَجُوزُ لَهُ أَن يُغَسّلَهَا عَلَى مَا قَدّمنَاهُ مِن وَرَاءِ الثّيَابِ أَو وَاحِداً مِن ذَوِي أَرحَامِهَا وَ يُؤَكّدُ ذَلِكَ -روايت-۱-۲۲۲ ۱۶- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ مَاتَ وَ لَيسَ عِندَهُ إِلّا نِسَاءٌ قَالَ تُغَسّلُهُ امرَأَةٌ ذَاتُ مَحرَمٍ مِنهُ وَ تَصُبّ النّسَاءُ عَلَيهِ المَاءَ وَ لَا يُخلَعُ ثَوبُهُ وَ إِن كَانَتِ امرَأَةٌ مَاتَت مَعَ رِجَالٍ وَ لَيسَ مَعَهَا امرَأَةٌ وَ لَا مَحرَمٌ لَهَا فَلتُدفَن كَمَا هيَ فِي ثِيَابِهَا فَإِن كَانَ مَعَهَا ذُو مَحرَمٍ لَهَا غَسّلَهَا مِن فَوقِ ثِيَابِهَا -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۰۹-۴۸۹ وَ الوَجهُ الثّانِي أَن يَكُونَ ذَلِكَ مَحمُولًا عَلَى أَنّهُم يُغَسّلُونَهَا بِصَبّ المَاءِ عَلَيهَا كَمَا ذَكَرنَاهُ فِي غُسلِهِنّ لِلرّجُلِ لِأَنّ ذَلِكَ قَد رُوِيَ وَ إِن كَانَ كُلّ ذَلِكَ مَحمُولًا عَلَى الِاستِحبَابِ وَ الأَصلُ مَا قَدّمنَاهُ مِن وُجُوبِ دَفنِهَا مِن غَيرِ غُسلٍ -روايت-۱-۲۹۰ ۱۷- وَ رَوَى مَا ذَكَرنَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ خُرّزَادَ عَنِ الحَسَنِ بنِ رَاشِدٍ عَن عَلِيّ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع -روايت-۱-۲۹ [صفحه ۲۰۵] يَقُولُ إِذَا مَاتَتِ المَرأَةُ مَعَ قَومٍ لَيسَ لَهَا فِيهِم مَحرَمٌ يَصُبّونَ المَاءَ عَلَيهَا صَبّاً وَ رَجُلٌ مَاتَ مَعَ نِسوَةٍ لَيسَ فِيهِنّ لَهُ مَحرَمٌ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَصبُبنَ المَاءَ عَلَيهِ صَبّاً فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع بَل يَحِلّ لَهُنّ أَن يَمسَسنَ مِنهُ مَا كَانَ يَحِلّ لَهُنّ أَن يَنظُرنَ إِلَيهِ مِنهُ وَ هُوَ حَيّ فَإِذَا بَلَغنَ المَوضِعَ ألّذِي لَا يَحِلّ لَهُنّ النّظَرُ إِلَيهِ وَ لَا مَسّهُ وَ هُوَ حَيّ صَبَبنَ المَاءَ عَلَيهِ صَبّاً -روايت-۱۱-۴۷۸ فَمَا تَضَمّنَ هَذَا الخَبَرُ مِن جَوَازِ غُسلِ المَرأَةِ لِلرّجُلِ المَوَاضِعَ التّي كَانَ

يَحِلّ لَهَا النَّظَرُ وَ هُوَ حيّ مَحمُولٌ عَلَى الِاستِحبَابِ وَ الأَصلُ مَا قَدّمنَاهُ -روايت-١-١٨٦

١١٩- بَابُ كَيفِيّةِ غُسلِ المَيّتِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن اِبرَاهِيمَ الخَزّازِ عَن عُثمَانَ النّوّاءِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِنّي أَغسِلُ المَوتَى قَالَ أَ وَ تُحسِنُ قَالَ قُلتُ إِنّي أَغسِلُ قَالَ إِذَا غَسَلتَ المَيّتَ فَارفُق بِهِ وَ لَا تَعصِرهُ وَ لَا تُقرّبَنّ شَيئاً مِن مَسَامِعِهِ بِكَافُورٍ -روايت-١-۴-روايت-٢٣٠-۴۴٢ ٢- الحَسَنُ بنُ مَحبُوبٍ عَن أَبِي أَيّوبَ عَن حُمرَانَ بنِ أَعيَنَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا غَسَلتُمُ المَيّتَ مِنكُم فَارفُقُوا بِهِ وَ لَا تَعصِرُوهُ وَ لَا تَغمِزُوا لَهُ مَفصِلًا وَ لَا تُقرّبُوا أُذُنَيهِ شَيئاً مِنَ الكَافُورِ ثُمّ خُذُوا عِمَامَتَهُ فَانشُرُوهَا مَثنِيّةً عَلَى رَأسِهِ وَ اطرَح طَرَفَيهَا مِن خَلفِهِ وَ أَبرِز جَبهَتَهُ قُلتُ وَ الحَنُوطُ كَيفَ أَصنَعُ بِهِ قَالَ يُوضَعُ فِي مَنخِرَيهِ وَ مَوضِعِ سُجُودِهِ وَ مَفَاصِلِهِ قُلتُ فَالكَفَنُ فَقَالَ تَأخُذُ خِرقَةً فَتَشُدّ بِهَا سُفلَيهِ تَضُمّ فَخِذَيهِ بِهَا لِيُضَمّ مَا هُنَاكَ وَ مَا يُصنَعُ مِنَ القُطنِ أَفضَلُ ثُمّ يُكَفّنُ بِقَمِيصٍ وَ لِفَافَةٍ وَ بُردٍ يُجمَعُ فِيهِ الكَفَنُ -روايت-١-۴-روايت-١٠۴-۶٨٣ [صفحه ٢٠۶] ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبَانٍ وَ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي العَبّاسِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن غُسلِ المَيّتِ فَقَالَ أَقعِدهُ وَ اغمِز بَطنَهُ غَمزاً رَفِيقاً ثُمّ طَهّرهُ مِن غَمزِ البَطنِ ثُمّ تُضجِعُهُ ثُمّ تَغسِلُهُ فَتَبدَأُ بِمَيَامِنِهِ وَ تَغسِلُهُ بِالمَاءِ وَ الحُرُضِ ثُمّ بِمَاءٍ وَ كَافُورٍ ثُمّ تَغسِلُهُ بِالمَاءِ القَرَاحِ وَ اجعَلهُ فِي أَكفَانِهِ -روايت-١-٢٣-روايت-٢٠٢-۴٨٧ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللّهُ مَا تَضَمّنَ هَذَا الخَبَرُ مِن قَولِهِ أَقعِدهُ مُوَافِقٌ لِلعَامّةِ وَ لَسنَا نَعمَلُ بِهِ وَ أَمّا قَولُهُ اغمِزهُ فَيَجُوزُ أَن يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى مَا يُمسَحُ عَلَى بَطنِهِ فِي الغَسلَتَينِ الأَوّلَتَينِ دُونَ الثّالِثَةِ عَلَى مَا شَرَحنَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ -روايت-١-٣٢٣ ۴- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ وَ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيّ بنِ عُقبَةَ وَ ذُبيَانَ بنِ حَكِيمٍ عَن مُوسَى بنِ أُكَيلٍ النّمَيرِيّ عَنِ العَلَاءِ بنِ سَيَابَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ أَن تَجعَلَ المَيّتَ بَينَ رِجلَيكَ وَ أَن تَقُومَ مِن فَوقِهِ فَتَغسِلَهُ فَإِذَا قَلّبتَهُ يَمِيناً وَ شِمَالًا تَضبِطُهُ بِرِجلَيكَ كَي لَا يَسقُطَ بِوَجهِهِ -روايت-١-٢۵-روايت-٣٢۴-۴٩٧ فَالوَجهُ فِي قَولِهِ ع لَا بَأسَ أَن تَجعَلَهُ بَينَ رِجلَيكَ مَحمُولٌ عَلَى الجَوَازِ وَ رَفعِ الحَظرِ لِأَنّ المَسنُونَ وَ الأَفضَلَ أَن يَقِفَ مِن جَانِبِ المَيّتِ وَ لَا يَركَبُهُ حَسَبَ مَا شَرَحنَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ -روايت-١-٢٣۴

١٢٠- بَابُ تَقدِيمِ الوُضُوءِ عَلَى غُسلِ المَيّتِ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَنِ المُسلِيّ عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُبَيدٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ -روايت-١-۴-روايت-٢١٢-ادامه دارد [صفحه ٢٠٧] ع عَن غُسلِ المَيّتِ قَالَ يُطرَحُ عَلَيهِ خِرقَةٌ ثُمّ يُغسَلُ فَرجُهُ وَ يُوَضّأُ وُضُوءَ الصّلَاةِ ثُمّ يُغَسّلُ رَأسُهُ بِالسّدرِ وَ الأُشنَانِ ثُمّ بِالمَاءِ وَ الكَافُورِ ثُمّ بِالمَاءِ القَرَاحِ وَ يُطرَحُ فِيهِ سَبعُ وَرَقَاتٍ صِحَاحٍ مِن وَرَقِ السّدرِ فِي المَاءِ -روايت-از قبل-٢٧٨ ٢- وَ عَنهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ وَ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ قَالَ أَخبَرَنِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع قَالَ المَيّتُ تَبدَأُ بِفَرجِهِ ثُمّ تُوَضّأُ وُضُوءَ الصّلَاةِ وَ ذَكَرَ الحَدِيثَ -روايت-١-۴-روايت-٢۵٢-٣٣١ ٣- وَ أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى المُعَاذِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن مُحَمّدِ بنِ حَفصٍ عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ عَن لَيثٍ عَن عَبدِ المَلِكِ عَن أَبِي بَشِيرٍ عَن حَفصَةَ بِنتِ سِيرِينَ عَن أُمّ سُلَيمَانَ عَن أُمّ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ اللّهِص قَالَ إِذَا تُوُفّيَتِ المَرأَةُ فَأَرَادُوا أَن يُغَسّلُوهَا فَليَبدَءُوا بِبَطنِهَا فَلتُمسَح

مَسحاً رَفِيقاً إِن لَم تَكُن حُبلَى فَإِن كَانَت حُبلَى فَلَا تُحَرّكِيهَا فَإِذَا أَرَدتِ غُسلَهَا فَابدَئِي بِسُفلَيهَا فَأَلقِي عَلَى عَورَتِهَا ثَوباً سَتِيراً ثُمّ خذُي كُرسُفَةً فَاغسِلِيهَا ثُمّ أَدخِلِي يَدَكِ مِن تَحتِ الثّوبِ فَاغسِلِيهَا بِكُرسُفٍ ثَلَاثَ مَرّاتٍ فَأَحسِنِي مَسحَهَا قَبلَ أَن تُوَضّيهَا ثُمّ وَضّيهَا بِمَاءٍ فِيهِ سِدرٌ وَ ذَكَرَ الحَدِيثَ -روايت-١-۴-روايت-٣٩٩-٨۶٧ ۴- وَ أَخبرَنَي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ الرّزقِ الغمُمشَانيِ‌ّ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ أمَرَنَيِ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع أَن أَعمِزَ بَطنَهُ ثُمّ أُوَضّيَهُ بِالأُشنَانِ ثُمّ أَغسِلَ رَأسَهُ بِالسّدرِ وَ لِحيَتَهُ ثُمّ أُفِيضَ عَلَى جَسَدِهِ مِنهُ ثُمّ أَدلُكَ بِهِ جَسَدَهُ ثُمّ أُفِيضَ عَلَيهِ ثَلَاثاً ثُمّ أَغسِلَهُ بِالمَاءِ القَرَاحِ ثُمّ أُفِيضَ عَلَيهِ المَاءَ بِالكَافُورِ وَ بِالمَاءِ القَرَاحِ وَ أَطرَحَ فِيهِ سَبعَ وَرَقَاتِ سِدرٍ -روايت-١-۴-روايت-١۶٨-۵٢۴ ۵- عَلِيّ بنُ مُحَمّدٍ القَاسَانيِ‌ّ عَن بَعضِ أَصحَابِهِ عَنِ الوَشّاءِ عَن أَبِي خَيثَمَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِنّ أَبِي أَمَرَنَيِ أَن أَغسِلَهُ إِذَا توُفُيّ‌َ وَ قَالَ لِي اكتُب يَا بنُيَ‌ّ -روايت-١-۴-روايت-١٢٧-ادامه دارد [صفحه ٢٠٨] ثُمّ قَالَ إِنّهُم يَأمُرُونَكَ بِخِلَافِ مَا تَصنَعُ فَقُل لَهُم هَذَا كِتَابُ أَبِي وَ لَستُ أَعدُو قَولَهُ ثُمّ قَالَ تَبدَأُ فَتَغسِلُ يَدَيهِ ثُمّ تُوَضّيهِ وُضُوءَ الصّلَاةِ ثُمّ تَأخُذُ سِدراً وَ ذَكَرَ الحَدِيثَ -روايت-از قبل-٢٢٣ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ العَبدَ الصّالِحَ ع عَنِ المَيّتِ أَ فِيهِ وُضُوءُ الصّلَاةِ أَم لَا فَقَالَ غَسّلِ المَيّتَ تَبدَأُ بِمَرَافِقِهِ فَتُغَسّلُهَا بِالحُرُضِ ثُمّ وَجهَهُ وَ رَأسَهُ بِالسّدرِ ثُمّ يُفَاضُ عَلَيهِ المَاءُ ثَلَاثَ مَرّاتٍ وَ لَا تُغَسّل إِلّا فِي قَمِيصٍ يُدخِلُ رَجُلٌ يَدَهُ وَ يَصُبّ عَلَيهِ مِن فَوقِهِ وَ يُجعَلُ فِي المَاءِ شَيءٌ مِن سِدرٍ وَ شَيءٌ مِن كَافُورٍ وَ لَا يَعصِرُ بَطنَهُ إِلّا أَن يَخَافَ شَيئاً قَرِيباً فَيَمسَحُ بِهِ رَفِيقاً مِن غَيرِ أَن يَعصِرَ ثُمّ يَغسِلُ ألّذِي غَسّلَهُ يَدَهُ قَبلَ أَن يُكَفّنَهُ إِلَى المَنكِبَينِ ثَلَاثَ مَرّاتٍ ثُمّ إِذَا كَفّنَهُ اغتَسَلَ -روايت-١-٢٣-روايت-٧٨-۶٧۶ فَلَا ينُاَفيِ الأَخبَارَ الأَوّلَةَ لِأَنّ ألّذِي تَضَمّنَ الخَبَرُ بَيَانُ غُسلِ المَيّتِ وَ لَم يَحتَج إِلَى بَيَانِ شَرحِ الوُضُوءِ لِأَنّ ذَلِكَ مَعلُومٌ وَ لَم يَعدِل عَن شَرحِهِ لِأَنّهُ غَيرُ وَاجِبٍ بَل لِمَا قَدّمنَاهُ فَأَمّا مَا روُيِ‌َ مِنَ الأَخبَارِ مِن أَنّ غُسلَ المَيّتِ مِثلُ غُسلِ الجُنُبِ سَوَاءً فَإِذَا كَانَ غُسلُ الجَنَابَةِ لَيسَ فِيهِ وُضُوءٌ فَكَذَلِكَ غُسلُ المَيّتِ فَيُعَارِضُهَا الأَخبَارُ التّيِ رُوِيَت فِي أَنّ كُلّ غُسلٍ فِيهِ الوُضُوءُ إِلّا الغُسلَ مِنَ الجَنَابَةِ وَ إِذَا كَانَ غُسلُ المَيّتِ غَيرَ غُسلِ الجَنَابَةِ يَجِبُ أَن يَثبُتَ فِيهِ الوُضُوءُ عَلَى أَنّ الوَجهَ فِي قَولِهِم غُسلُ المَيّتِ مِثلُ غُسلِ الجَنَابَةِ هُوَ بَيَانُ كَيفِيّةِ الغُسلِ وَ مُرَاعَاةِ التّرتِيبِ فِيهِ لِأَنّهُمَا عَلَى حَدّ وَاحِدٍ وَ إِن كَانَ فِي أَحَدِهِمَا وُضُوءٌ وَ لَيسَ فِي الآخَرِ وُضُوءٌ كَمَا أَنّ غُسلَ الحَيضِ مِثلُ غُسلِ الجَنَابَةِ وَ إِن كَانَ فِيهِ وُضُوءٌ عَلَى مَا بَيّنّاهُ وَ لَيسَ فِي غُسلِ الجَنَابَةِ -روايت-١-٩۵۴ ٧-رَوَى مَا ذَكَرنَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ مَهزِيَارَ عَن أَخِيهِ عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَنِ القَاسِمِ بنِ بُرَيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ -روايت-١-٢۴ [صفحه ٢٠٩] عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ غُسلُ المَيّتِ مِثلُ غُسلِ الجَنَابَةِ وَ إِن كَانَ كَثِيرَ الشّعرِ فَزِد عَلَيهِ المَاءَ ثَلَاثَ مَرّاتٍ -روايت-٣٠-١٣۶ وَ ألّذِي يُعَارِضُهُ -روايت-١-٢۴ ٨- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الصّفّارُ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ أَو غَيرِهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ فِي كُلّ غُسلٍ وُضُوءٌ إِلّا الجَنَابَةَ -روايت-١-١۶-روايت-١۶٧-٢٠٩ وَ الوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَهُمَا مَا قَدّمنَاهُ -روايت-١-۵١

١٢١- بَابُ تَجمِيرِ الكَفَنِ

١- أَخبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا تُجَمّرِ الكَفَنَ -روايت-١-۴-روايت-٢٢۴-٢۴٧ ٢- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ الكوُفيِ‌ّ عَنِ ابنِ جُمهُورٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ المُفَضّلِ بنِ عُمَرَ قَالَ وَ حَدّثَنَا عَبدُ اللّهِ بنُ عَبدِ الرّحمَنِ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع لَا تُجَمّرُوا الأَكفَانَ وَ لَا تَمَسّحُوا مَوتَاكُم بِالطّيبِ إِلّا بِالكَافُورِ فَإِنّ المَيّتَ بِمَنزِلَةِ المُحرِمِ -روايت-١-۴-روايت-٣۵٠-۴٧١ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ

عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ النوّفَلِيّ عَنِ السكّوُنيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِنّ النّبِيّص نَهَى أَن تُتبَع جَنَازَةٌ بِمِجمَرَةٍ -روايت-١-۴-روايت-۱۳۴-۱۹۱ ۴- الحَسَنُ بنُ مَحبُوبٍ عَن ابنِ أَبِي حَمزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع لَا تُقَرّبُوا مَوتَاكُمُ النّارَ يعَنيِ الدّخنَةَ -روايت-١-۴-روايت-۸۰-۱۳۳ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ بِنتِ إِليَاسَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ -روايت-١-۲۳ [صفحه ۲۱۰] سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِدُخنَةِ كَفَنِ المَيّتِ وَ يَنبَغِي لِلمَرءِ المُسلِمِ أَن يُدَخّنَ ثِيَابَهُ إِذَا كَانَ يَقدِرُ -روايت-۴۳-۱۵۵ ۶- وَ مَا رَوَاهُ غِيَاثُ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع عَن أَبِيهِ ع أَنّهُ كَانَ يُجَمّرُ المَيّتَ بِالعُودِ فِيهِ المِسكُ فَرُبّمَا جَعَلَ عَلَى النّعشِ الحَنُوطَ وَ رُبّمَا لَم يَجعَلهُ وَ كَانَ يَكرَهُ أَن يُتبَعَ المَيّتُ بِالمِجمَرَةِ -روايت-١-١٩-روايت-۸۴-۲۵۷ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ العَامّةِ -روايت-١-١٢٧

١٢٢- بَابُ أَنّ الكَفَنَ لَا يَكُونُ إِلّا قُطناً

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الكَفَنُ يَكُونُ بُرداً فَإِن لَم يَكُن بُرداً فَاجعَلهُ كُلّهُ قُطناً فَإِن لَم تَجِد عِمَامَةَ قُطنٍ فَاجعَلِ العِمَامَةَ سَابِرِيّاً -روايت-١-۴-روايت-۲۶۹-۴۰۵ ٢- مُحَمّدُ بنُ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي هَاشِمٍ عَن أَبِي خَدِيجَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الكَتّانُ كَانَ لِبَنِي إِسرَائِيلَ يُكَفّنُونَ بِهِ وَ القُطنُ لِأُمّةِ مُحَمّدٍص -روايت-١-۴-روايت-۱۴۲-۲۲۸ فَلَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ -روايت-١-٣٣ ٣- مَا رَوَاهُ سَهلُ بنُ زِيَادٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ عَن أَبِي الحَسَنِ الأَوّلِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ أَنَا كَفّنتُ أَبِي فِي ثَوبَينِ شَطَوِيّينِ -روايت-١-١۶-روايت-۱۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۱۱] كَانَ يُحرِمُ فِيهِمَا وَ فِي قَمِيصٍ مِن قُمُصِهِ وَ فِي عِمَامَةٍ كَانَت لِعَلِيّ بنِ الحُسَينِ ع وَ فِي بُردٍ اشتَرَيتُهُ بِأَربَعِينَ دِينَاراً لَو كَانَ اليَومَ لَسَاوَى أَربَعَمِائَةِ دِينَارٍ -روايت-از قبل-۲۰۴ لِأَنّ الوَجهَ فِي هَذَا الخَبَرِ الحَالُ التّي لَا يُقدَرُ فِيهَا عَلَى القُطنِ عَلَى أَنّهُ حِكَايَةُ فِعلٍ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ذَلِكَ يَختَصّ بِهِم ع وَ لَم يَقُل فِيهِ يَنبَغِي أَن تَفعَلُوا أَنتُم وَ إِذَا لَم يَكُن فِيهِ لَم يَجِبِ المَصِيرُ إِلَيهِ -روايت-١-۲۶۴ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ سَعِيدٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي زِيَادٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ عَن عَلِيّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِص نِعمَ الكَفَنُ الحُلّةُ وَ نِعمَ الأُضحِيّةُ الكَبشُ الأَقرَنُ -روايت-١-٢٣-روايت-۲۱۱-۲۷۴ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهُ مُوَافِقٌ لِمَذَاهِبِ العَامّةِ وَ الخَبَرُ ألّذِي قَدّمنَاهُ مُطَابِقٌ لِلأَخبَارِ التّي أَورَدنَاهَا فِي شَرحِ غُسلِ المَيّتِ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ -روايت-١-٢٣۶ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحَسَنِ بنِ رَاشِدٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن ثِيَابٍ تُعمَلُ بِالبَصرَةِ عَلَى عَمَلِ القَصَبِ اليَمَانِيّ مِن قَزّ وَ قُطنٍ هَل يَصلُحُ أَن يُكَفّنَ فِيهَا المَوتَى قَالَ إِذَا كَانَ القُطنُ أَكثَرَ مِنَ القَزّ فَلَا بَأسَ -روايت-١-٢٣-روايت-۱۱۲-۳۰۶ فَلَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّا إِنّمَا نَمنَعُ مِنَ الثّيَابِ التّي لَا يَجُوزُ الصّلَاةُ فِيهَا وَ إِن كَانَ القُطنُ الخَالِصُ أَفضَلَ وَ هَذِهِ الرّوَايَةُ مَحمُولَةٌ عَلَى الجَوَازِ دُونَ الفَضلِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى أَنّ الكَتّانَ مَكرُوهٌ زَايِداً عَلَى مَا مَضَى -روايت-١-۲۸۳ ۶- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يُكَفّنُ المَيّتُ فِي كَتّانٍ -روايت-١-١۶-روايت-۱۳۳-۱۶۸ [صفحه ۲۱۲]

١٢٣- بَابُ مَوضِعِ الكَافُورِ مِنَ المَيّتِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَرَدتَ أَن تُحَنّطَ المَيّتَ فَاعمِد إِلَى الكَافُورِ فَامسَح بِهِ آثَارَ السّجُودِ مِنهُ وَ

مَفَاصِلَهُ كُلَّهَا وَ رَأسَهُ وَ لِحيَتَهُ وَ عَلَى صَدرِهِ مِنَ الحَنُوطِ وَ قَالَ الحَنُوطُ لِلرّجُلِ وَ المَرأَةِ سَوَاءٌ قَالَ وَ أَكرَهُ أَن يُتبَعَ بِمِجمَرَةٍ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۱-۴۹۹ ۲- عَلِيّ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الكَاهِلِيّ وَ حُسَينِ بنِ المُختَارِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يُوضَعُ الكَافُورُ مِنَ المَيّتِ عَلَى مَوضِعِ المَسَاجِدِ وَ عَلَى اللّبّةِ وَ بَاطِنِ القَدَمَينِ وَ مَوضِعِ الشّرَاكِ مِنَ القَدَمَينِ وَ عَلَى الرّكبَتَينِ وَ الرّاحَتَينِ وَ الجَبهَةِ وَ اللّبّةِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۲-۳۴۳ ۳- وَ رَوَى فَضَالَةُ عَن أَبَانٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ قَالَ قَالَ لَا تَجعَل فِي مَسَامِعِ المَيّتِ حَنُوطاً -روايت-۱-۴-روايت-۹۱-۱۳۵ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع كَيفَ أَصنَعُ بِالحَنُوطِ قَالَ تَضَعُ فِي فَمِهِ وَ مَسَامِعِهِ وَ آثَارِ السّجُودِ مِن وَجهِهِ وَ يَدَيهِ وَ رُكبَتَيهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۰-۳۲۳ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَ قَولَهُ فِي مَسَامِعِهِ عَلَى مَعنَى عَلَى لِأَنّ حُرُوفَ الصّفَاتِ يَقُومُ بَعضُهَا مَقَامَ بَعضٍ قَالَ اللّهُ تَعَالَى لَأُصَلّبَنّكُم فِي جُذُوعِ النّخلِفَإِنّمَا أَرَادَ عَلَى جُذُوعِ النّخلِ وَ إِنّمَا فَعَلنَا ذَلِكَ لِيُوَافِقَ الأَخبَارَ الأَوّلَةَ وَ يُطَابِقَ مَا أَورَدنَاهُ فِي شَرحِ تَكفِينِ المَيّتِ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ لَا يُخَالِفَهُ -روايت-۱-۴۰۲ [صفحه ۲۱۳] ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ وَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا جَفّفتَ المَيّتَ عَمَدتَ إِلَى الكَافُورِ فَمَسَحتَ بِهِ آثَارَ السّجُودِ وَ مَفَاصِلَهُ كُلّهَا وَ اجعَل فِي فِيهِ وَ مَسَامِعِهِ وَ رَأسِهِ وَ لِحيَتِهِ مِنَ الحَنُوطِ وَ عَلَى صَدرِهِ وَ فَرجِهِ وَ قَالَ حَنُوطُ الرّجُلِ وَ المَرأَةِ سَوَاءٌ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۸۰-۴۳۲ فَالوَجهُ فِيهِ أَيضاً مَا قَدّمنَاهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ سَوَاءً -روايت-۱-۶۹

۱۲۴- بَابُ السّنّةِ فِي حَلّ الأَزرَارِ

عِندَ نُزُولِ القَبرِ ۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ المِسمَعِيّ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ بَشّارٍ الوَاسِطِيّ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن أَبِي بَكرٍ الحَضرَمِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا تَنزِلِ القَبرَ وَ عَلَيكَ عِمَامَةٌ وَ لَا قَلَنسُوَةٌ وَ لَا رِدَاءٌ وَ لَا حِذَاءٌ وَ حُلّ أَزرَارَكَ قَالَ قُلتُ فَالخُفّ قَالَ لَا بَأسَ بِالخُفّ فِي وَقتِ الضّرُورَةِ وَ التّقِيّةِ فَليَجتَهِد فِي ذَلِكَ جَهدَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۹۸-۵۲۱ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن إِبرَاهِيمَ بنِ عُقبَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ قَالَ رَأَيتُ أَبَا الحَسَنِ ع دَخَلَ القَبرَ وَ لَم يَحُلّ أَزرَارَهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۶-۲۲۱ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ رَفعُ الحَظرِ عَمّن لَم يَحُلّ أَزرَارَهُ لِأَنّ فِعلَ ذَلِكَ مِنَ المَسنُونَاتِ دُونَ الوَاجِبَاتِ -روايت-۱-۱۳۰

۱۲۵- بَابُ المَقتُولِ شَهِيداً بَينَ الصّفّينِ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُوسَى بنِ جَعفَرٍ عَن عَلِيّ بنِ سَعِيدٍ عَن عُبَيدِ اللّهِ -روايت-۱-۴ [صفحه ۲۱۴] بنِ الدّهقَانِ عَن أَبِي خَالِدٍ قَالَ اغسِل كُلّ المَوتَى الغَرِيقَ وَ أَكِيلَ السّبُعِ وَ كُلّ شَيءٍ إِلّا مَا قُتِلَ بَينَ الصّفّينِ فَإِن كَانَ بِهِ رَمَقٌ غُسّلَ وَ إِلّا فَلَا -روايت-۴۲-۱۸۵ ۲- عَنهُ عَن سَعِيدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن هَارُونَ بنِ مُسلِمٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع لَم يُغَسّل عَمّارَ بنَ يَاسِرٍ وَ لَا هَاشِمَ بنَ عُتبَةَ المِرقَالَ وَ دَفَنَهُمَا فِي ثِيَابِهِمَا وَ لَم يُصَلّ عَلَيهِمَا -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۷-۲۷۲ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللّهُ قَولُ الرّاوِي وَ لَم يُصَلّ عَلَيهِمَا وَهمٌ مِنَ الرّاوِي لِأَنّ الصّلَاةَ لَا تَسقُطُ عَلَى المَيّتِ عَلَى كُلّ حَالٍ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۱۸۹ ۳- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبَانٍ

بن تَغلِبَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ ألّذِی یُقتَلُ فِی سَبِیلِ اللّهِ أَ یُغَسّلُ وَ یُکَفّنُ وَ یُحَنّطُ وَ یُصَلّی عَلَیهِ قَالَ یُدفَنُ کَمَا هُوَ فِی ثِیَابِهِ إِلّا أَن یَکُونَ بِهِ رَمَقٌ ثُمّ مَاتَ فَإِنّهُ یُغَسّلُ وَ یُکَفّنُ وَ یُحَنّطُ إِنّ رَسُولَ اللّهِص صَلّی عَلَی حَمزَةَ وَ کَفّنَهُ لِأَنّهُ کَانَ قَد جُرّدَ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۸۹-۵۱۵ ۴- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِیزٍ عَن إِسمَاعِیلَ بنِ جَابِرٍ وَ زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ کَیفَ رَأَیتَ الشّهِیدَ یُدفَنُ بِدِمَائِهِ قَالَ نَعَم فِی ثِیَابِهِ بِدِمَائِهِ وَ لَا یُغَسّلُ وَ لَا یُحَنّطُ وَ یُدفَنُ کَمَا هُوَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۴-۳۳۲ ۵- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن حُمَیدِ بنِ زِیَادٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمّدٍ عَن غَیرِ وَاحِدٍ عَن أَبَانٍ عَن أَبِی مَریَمَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع یَقُولُ الشّهِیدُ إِذَا کَانَ بِهِ رَمَقٌ غُسّلَ وَ کُفّنَ وَ حُنّطَ وَ صُلّیَ عَلَیهِ وَ إِن لَم یَکُن بِهِ رَمَقٌ دُفِنَ فِی أَثوَابِهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۹۶-۳۲۷ [صفحه ۲۱۵] ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَبِی جَعفَرٍ عَن أَبِی الجَوزَاءِ عَنِ الحُسَینِ بنِ عُلوَانَ عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ عَن زَیدِ بنِ عَلِیّ عَن أَبِیهِ عَن آبَائِهِ عَن عَلِیّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِص إِذَا مَاتَ الشّهِیدُ مِن یَومِهِ أَو مِنَ الغَدِ فَوَارُوهُ فِی ثِیَابِهِ فَإِن بَقِیَ أَیّاماً حَتّی تَتَغَیّرَ جِرَاحَتُهُ غُسّلَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۲۳۶-۳۷۱ فَهَذَا خَبَرٌ مُوَافِقٌ لِلعَامّةِ لَا نَعمَلُ بِهِ لِأَنّا بَیّنّا أَنّ القَتِیلَ إِذَا لَم یَمُت فِی المَعرَکَةِ وَجَبَ غُسلُهُ تَغَیّرَ أَو لَم یَتَغَیّر وَ یَنبَغِی أَن یَکُونَ العَمَلُ عَلَیهِ وَ هُوَ مُوَافِقٌ لِمَا ذَکَرنَاهُ أَیضاً فِی کِتَابِنَا الکَبِیرِ وَ استَوفَینَاهُ -روایت-۱-۲۸۵

۱۲۶- بَابُ المَیّتِ یَمُوتُ فِی المَرکَبِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن حُمَیدِ بنِ زِیَادٍ عَن غَیرِ وَاحِدٍ عَن أَبَانٍ عَن رَجُلٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ فِی الرّجُلِ یَمُوتُ مَعَ القَومِ فِی البَحرِ فَقَالَ یُغَسّلُ وَ یُکَفّنُ وَ یُصَلّی عَلَیهِ وَ یُثَقّلُ وَ یُرمَی بِهِ فِی البَحرِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۱۱-۳۴۵ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن سَهلِ بنِ زِیَادٍ رَفَعَهُ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا مَاتَ الرّجُلُ فِی السّفِینَةِ وَ لَم یُقدَر عَلَی الشّطّ قَالَ یُکَفّنُ وَ یُحَنّطُ فِی ثَوبٍ وَ یُصَلّی عَلَیهِ وَ یُلقَی فِی المَاءِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۳-۲۸۶ ۳- وَ عَنهُ عَن أَبِی جَعفَرٍ مُحَمّدِ بنِ عَلِیّ عَن أَبِیهِ عَن مُحَمّدِ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ البَرقِیّ عَن أَبِی البَختَرِیّ وَهبِ بنِ وَهبٍ القُرَشِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِیرُ المُؤمِنِینَ ع إِذَا مَاتَ المَیّتُ فِی البَحرِ غُسّلَ وَ کُفّنَ وَ حُنّطَ وَ صُلّیَ عَلَیهِ ثُمّ یُوثَقُ فِی رِجلَیهِ حَجَرٌ وَ یُرمَی فِی البَحرِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۶۲-۳۹۷ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۲۱۶] مُسکَانَ عَن أَیّوبَ بنِ الحُرّ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ مَاتَ وَ هُوَ فِی السّفِینَةِ فِی البَحرِ کَیفَ یُصنَعُ بِهِ قَالَ یُوضَعُ فِی خَابِیَةٍ وَ یُوکَی رَأسُهَا وَ یُطرَحُ فِی المَاءِ -روایت-۴۱-۲۱۲ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الرّوَایَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ عِندَ التّمَکّنِ مِن ذَلِکَ وَ الرّوَایَاتِ الأَوّلَةِ عَلَی تَعَذّرِ ذَلِکَ وَ رَفعِ الحَظرِ -روایت-۱-۱۷۴

۱۲۷- بَابُ تَربِیعِ الجَنَازَةِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَن عَلِیّ بنِ عُقبَةَ عَن مُوسَی بنِ أُکَیلٍ عَنِ العَلَاءِ بنِ سَیَابَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ تَبدَأُ فِی حَملِ السّرِیرِ مِنَ الجَانِبِ الأَیمَنِ ثُمّ تَمُرّ عَلَیهِ مِن خَلفِهِ إِلَی الجَانِبِ الآخَرِ ثُمّ تَمُرّ حَتّی تَرجِعَ إِلَی المُقَدّمِ کَذَلِکَ دَوَرَانُ الرّحَی -روایت-۱-۴-روایت-۲۵۵-۴۳۴ ۲- عَلِیّ عَن أَبِیهِ عَن غَیرِ وَاحِدٍ عَن یُونُسَ عَن عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَبِی الحَسَنِ مُوسَی ع قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ السّنّةُ فِی حَملِ الجَنَازَةِ أَن تَستَقبِلَ جَانِبَ السّرِیرِ بِشِقّکَ الأَیمَنِ فَتَلزَمَ الأَیسَرَ بِکَفّکَ الأَیمَنِ ثُمّ تَمُرّ عَلَیهِ إِلَی الجَانِبِ الرّابِعِ مِمّا یَلِی یَسَارَکَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۱-

٣٢٢ ٣- أَبُو عَلِيّ الْأَشْعَرِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن عَمرِو بنِ شِمرٍ عَن جَابِرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ السّنّةُ أَن تَحمِلَ السّرِيرَ مِن جَوَانِبِهِ الأَربَعِ وَ مَا كَانَ بَعدَ ذَلِكَ مِن حَملٍ فَهُوَ تَطَوّعٌ -روايت-١-۴-روايت-١٧١-٢٨٠ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن عَلِيّ بنِ مُوسَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ قَالَ كَتَبتُ إِلَيهِ أَسأَلُهُ عَن سَرِيرِ المَيّتِ يُحمَلُ أَ لَهُ جَانِبٌ يُبدَأُ بِهِ فِي الحَملِ مِن جَوَانِبِهِ الأَربَعِ أَو مَا خَفّ عَلَى الرّجُلِ يَحمِلُ مِن أَيّ الجَوَانِبِ شَاءَ فَكَتَبَ مِن أَيّهَا شَاءَ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٣-٣٢٥ [صفحه ٢١٧] فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ رَفعُ الحَظرِ مِن حَملِ الجَنَازَةِ مِن أَيّ جَوَانِبِهَا شَاءَ لِأَنّ ألّذِي قَدّمنَاهُ مِنَ المَسنُونِ دُونَ المَفرُوضِ -روايت-١-١۵۶

١٢٨- بَابُ النّهيِ عَن تَجصِيصِ القَبرِ وَ تَطيِينِهِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي جَعفَرِ بنِ عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ البِنَاءِ عَلَى القَبرِ وَ الجُلُوسِ عَلَيهِ هَل يَصلُحُ قَالَ لَا يَصلُحُ البِنَاءُ عَلَيهِ وَ لَا الجُلُوسُ وَ لَا تَجصِيصُهُ وَ لَا تَطيِينُهُ -روايت-١-۴-روايت-٢٠۵-٣٨٩ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَهلُ بنُ زِيَادٍ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ قَالَ لَمّا رَجَعَ أَبُو الحَسَنِ مُوسَى ع مِن بَغدَادَ وَ مَضَى إِلَى المَدِينَةِ مَاتَت ابنَةٌ لَهُ بِفَيدَ فَدَفَنَهَا وَ أَمَرَ بَعضَ مَوَالِيهِ أَن يُجَصّصَ قَبرَهَا وَ يَكتُبَ عَلَى لَوحٍ اسمَهَا وَ يَجعَلَهُ فِي القَبرِ -روايت-١-٢٣-روايت-٩١-٣١۵ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ رَفعُ الحَظرِ عَن فِعلِ ذَلِكَ وَ ضَربٌ مِنَ الرّخصَةِ لِأَنّ الرّوَايَةَ الأُولَى وَرَدَت مَورِدَ الكَرَاهَةِ دُونَ الحَظرِ -روايت-١-١۵٩

١٢٩- بَابُ كَيفِيّةِ التّعزِيَةِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ وَ مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن هِشَامِ بنِ الحَكَمِ قَالَ رَأَيتُ مُوسَى بنَ جَعفَرٍ ع يُعَزّي قَبلَ الدّفنِ وَ بَعدَهُ -روايت-١-۴-روايت-٢۵۵-٣١٨ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ ابنُ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ التّعزِيَةُ لِأَهلِ المُصِيبَةِ بَعدَ مَا يُدفَنُ -روايت-١-٢٣-روايت-٩۶-١۴۶ [صفحه ٢١٨] فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى الفَضلِ وَ الِاستِحبَابِ -روايت-١-٨٠

كِتَابُ الصّلَاةِ

١٣٠- بَابُ المَسنُونِ مِنَ الصّلَاةِ فِي اليَومِ وَ اللّيلَةِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ وَ مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ قَالَ حَدّثَنِي إِسمَاعِيلُ بنُ سَعدٍ الأَشعَرِيّ القُمّيّ قَالَ قُلتُ لِلرّضَا ع كَم الصّلَاةُ مِن رَكعَةٍ قَالَ إِحدَى وَ خَمسُونَ رَكعَةً -روايت-١-۴-روايت-٣١٣-٣٩١ ٢- وَ عَنهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن فُضَيلِ بنِ يَسَارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الفَرِيضَةُ وَ النّافِلَةُ إِحدَى وَ خَمسُونَ رَكعَةً مِنهَا رَكعَتَانِ بَعدَ العَتَمَةِ جَالِساً تُعَدّانِ بِرَكعَةٍ وَ هُوَ قَائِمٌ الفَرِيضَةُ مِنهَا سَبعَ عَشرَةَ رَكعَةً وَ النّافِلَةُ أَربَعٌ وَ ثَلَاثُونَ رَكعَةً -روايت-١-۴-روايت-٢٢٠-۴۴٠ ٣- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ وَ الفَضلِ بنِ

عَبدِ المَلِكِ وَ بُكَيرٍ قَالُوا سَمِعنَا أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يصُلَيّ مِنَ التّطَوّعِ مِثلَيِ الفَرِيضَةِ وَ يَصُومُ مِنَ التّطَوّعِ مِثلَيِ الفَرِيضَةِ -روايت-١-۴-روايت-١۴٢-٢۶٠ ۴- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ عَن حَنَانِ بنِ سَدِيرٍ قَالَسَأَلَ عَمرُو بنُ حُرَيثٍ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ أَنَا جَالِسٌ فَقَالَ لَهُ أخَبرِنيِ جُعِلتُ فِدَاكَ عَن صَلَاةِ رَسُولِ اللّهِص قَالَ كَانَ النّبِيّص يصُلَيّ ثمَاَنيَ رَكَعَاتِ الزّوَالِ وَ أَربَعاً -روايت-١-۴-روايت-١٧۵-ادامه دارد [صفحه ٢١٩] الأُولَى وَ ثمَاَنيَ بَعدَهَا وَ أَربَعَ العَصرِ وَ ثَلَاثاً المَغرِبَ وَ أَربَعاً بَعدَ المَغرِبِ وَ العِشَاءَ الآخِرَةَ أَربَعاً وَ ثمَاَنيَ صَلَاةَ اللّيلِ وَ ثَلَاثاً الوَترَ وَ ركعتَيَ الفَجرِ وَ صَلَاةَ الغَدَاةِ رَكعَتَينِ قُلتُ جُعِلتُ فِدَاكَ وَ إِن كُنتُ أَقوَى عَلَى أَكثَرَ مِن هَذَا يعُذَبّنُيِ اللّهُ عَلَى كَثرَةِ الصّلَاةِ فَقَالَ لَا وَ لَكِن يُعَذّبُ عَلَى تَركِ السّنّةِ -روايت-از قبل-۴٠١ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ بِنتِ إِليَاسَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ لَا تُصَلّ أَقَلّ مِن أَربَعٍ وَ أَربَعِينَ قَالَ وَ رَأَيتُهُ يصُلَيّ بَعدَ العَتَمَةِ أَربَعَ رَكَعَاتٍ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٣-٢٨١ فَلَيسَ فِي هَذَا الخَبَرِ نهَيٌ عَمّا زَادَ عَلَى الأَربَعِ وَ الأَربَعِينَ وَ إِنّمَا نَهَى ع أَن يُنقَصَ عَنهَا وَ لَا يَمتَنِعُ أَن يَحُثّ عَلَى هَذِهِ الأَربَعِ وَ الأَربَعِينَ لِتَأَكّدِهَا وَ يَحُثّ عَلَى مَا عَدَاهَا بِحَدِيثٍ آخَرَ وَ قَد قَدّمنَا مِنَ الأَحَادِيثِ مَا يَتَضَمّنُ ذَلِكَ -روايت-١-٣٠٠ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يَحيَى بنِ حَبِيبٍ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَن أَفضَلِ مَا يَتَقَرّبُ بِهِ العِبَادُ إِلَى اللّهِ عَزّ وَ جَلّ مِنَ الصّلَاةِ قَالَ سِتّ وَ أَربَعُونَ رَكعَةً فَرَائِضُهُ وَ نَوَافِلُهُ قُلتُ هَذِهِ رِوَايَةُ زُرَارَةَ قَالَ أَ وَ تَرَى أَحَداً كَانَ أَصدَعَ بِالحَقّ مِنهُ -روايت-١-٢٣-روايت-٨۵-٣٣۵ فَهَذَا الخَبَرُ أَيضاً لَيسَ فِيهِ نفَيٌ مَا زَادَ عَلَى هَذِهِ الصّلَوَاتِ وَ إِنّمَا سَأَلَهُ السّائِلُ عَن أَفضَلِ مَا يَتَقَرّبُ بِهِ العِبَادُ فَذَكَرَ هَذِهِ السّتّةَ وَ أَربَعِينَ وَ أَفرَدَهَا بِالذّكرِ لِمَا كَانَ مَا يَزِيدُ عَلَيهَا مِنَ الصّلَوَاتِ دُونَهَا فِي الفَضلِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى مَا ذَكَرنَاهُ مِن أَنّهُ إِنّمَا أَرَادَ تَأكِيدَ فَضلِ هَذِهِ السّتّ وَ أَربَعِينَ رَكعَةً -روايت-١-۴٠١ ٧- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ -روايت-١-١۶-روايت-٩٨-ادامه دارد [صفحه ٢٢٠] سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّطَوّعِ بِاللّيلِ وَ النّهَارِ فَقَالَ ألّذِي يُستَحَبّ أَن لَا يُنقَصَ مِنهُ ثمَاَنيِ رَكَعَاتٍ عِندَ زَوَالِ الشّمسِ وَ بَعدَ الظّهرِ رَكعَتَانِ وَ قَبلَ العَصرِ رَكعَتَانِ وَ بَعدَ المَغرِبِ رَكعَتَانِ وَ قَبلَ العَتَمَةِ رَكعَتَانِ وَ فِي السّحَرِ ثمَاَنيِ رَكَعَاتٍ ثُمّ يُوتِرُ وَ الوَترُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ مَفصُولَةً ثُمّ رَكعَتَانِ قَبلَ صَلَاةِ الفَجرِ وَ أَحَبّ صَلَاةِ اللّيلِ إِلَيهِم آخِرُ اللّيلِ -روايت-از قبل-۴۵٣ فَبَيّنَ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّ هَذِهِ السّتّ وَ أَربَعِينَ رَكعَةً مِمّا يُستَحَبّ أَن لَا يُقصَرَ عَنهَا وَ أَنّ مَا عَدَاهَا لَيسَ بِمُشَارِكٍ لَهَا فِي الِاستِحبَابِ وَ أَمّا عَدَا هَذَينِ الخَبَرَينِ مِنَ الأَخبَارِ التّيِ يَتَضَمّنُ نُقصَانَ الخَمسِينَ رَكعَةً فَالأَصلُ فِيهَا كُلّهَا زُرَارَةُ وَ إِن تَكَرّرَت بِأَسَانِيدَ مُختَلِفَةٍ وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِهَذَا البَابِ فِي كِتَابِ تَهذِيبِ الأَحكَامِ وَ بَيّنّا الوَجهَ فِيهِ فَمَن أَرَادَ الوُقُوفَ عَلَى جَمِيعِهَا يَرجِعُ إِلَيهِ -روايت-١-۵١٢

أَبوَابُ الصّلَاةِ فِي السّفَرِ

١٣١- بَابُ فَرَائِضِ السّفَرِ

١- أخَبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الصّلَاةُ فِي السّفَرِ رَكعَتَانِ لَيسَ قَبلَهُمَا وَ لَا بَعدَهُمَا شَيءٌ إِلّا المَغرِبَ ثَلَاثٌ -روايت-١-۴-روايت-٢٣٠-٣٢٩ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ امرَأَةٍ كَانَت مَعَنَا فِي السّفَرِ وَ كَانَت تصُلَيّ المَغرِبَ ذَاهِبَةً وَ جَائِيَةً رَكعَتَينِ قَالَ لَيسَ عَلَيهَا قَضَاءٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢١-٢٨۵ فَلَا ينُاَفيِ الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ هَذَا خَبَرٌ شَاذّ وَ مِنَ المَعلُومِ المُجمَعِ عَلَيهِ ألّذِي لَا يَدخُلُ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٢١] فِيهِ شَكّ أَنّ صَلَاةَ المَغرِبِ فِي السّفَرِ لَا تُقصَرُ وَ أَنّ مَن قَصَرَهَا كَانَ عَلَيهِ القَضَاءُ فَهَذَا الخَبَرُ مَترُوكٌ بِالإِجمَاعِ

-روایت-از قبل-۱۴۷

۱۳۲- بَابُ نَوَافِلِ الصَّلَاةِ فِی السَّفَرِ بِالنَّهَارِ

۱- أَخبَرَنِی الشَّیخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِیهِ عَن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الصَّفَّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِیسَی عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ وَ عَلِیِّ بنِ الحَکَمِ جَمِیعاً عَن أَبِی یَحیَی الحَنَّاطِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَن صَلَاةِ النَّافِلَةِ بِالنَّهَارِ فِی السَّفَرِ فَقَالَ یَا بُنَیَّ لَو صَلَحَتِ النَّافِلَةُ فِی السَّفَرِ تَمَّتِ الفَرِیضَةُ -روایت-۱-۴-روایت-۲۴۱-۳۹۷ ۲- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِیسَی عَن عَلِیِّ بنِ أَحمَدَ بنِ أَشیَمَ عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی قَالَ سَأَلتُ الرِّضَا ع عَنِ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ وَ أَنَا فِی السَّفَرِ فَقَالَ لَا وَ لَکِن تَقضِی صَلَاةَ اللَّیلِ بِالنَّهَارِ وَ أَنتَ فِی السَّفَرِ فَقُلتُ جُعِلتُ فِدَاکَ صَلَاةُ النَّهَارِ الَّتِی أُصَلِّیهَا فِی الحَضَرِ أَقضِیهَا بِالنَّهَارِ فِی السَّفَرِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَلَا أَقضِیهَا -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۸-۴۱۹ ۳-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللَّهِ ع أَقضِی صَلَاةَ النَّهَارِ بِاللَّیلِ فِی السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ نَعَم قَالَ إِسمَاعِیلُ بنُ جَابِرٍ أَقضِی صَلَاةَ النَّهَارِ بِاللَّیلِ فِی السَّفَرِ فَقَالَ لَا فَقَالَ إِنَّکَ قُلتَ نَعَم فَقَالَ إِنَّ ذَلِکَ یُطِیقُ وَ أَنتَ لَا تُطِیقُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۱۱-۳۷۷ ۴- وَ مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مَحبُوبٍ عَن حَنَانِ بنِ سَدِیرٍ عَن سَدِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللَّهِ ع کَانَ أَبِی یَقضِی فِی السَّفَرِ نَوَافِلَ النَّهَارِ بِاللَّیلِ وَ لَا یُتِمُّ صَلَاةَ فَرِیضَةٍ -روایت-۱-۱۹-روایت-۱۱۲-۲۰۸ فَالوَجهُ فِی هَذَینِ الخَبَرَینِ أَحَدُ شَیئَینِ أَحَدُهُمَا أَن یَکُونَ مَحمُولًا عَلَی رَفعِ الحَرَجِ لِمَن -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۲۲] یُصَلِّیَ بِاللَّیلِ مَا فَاتَهُ بِالنَّهَارِ وَ إِن لَم یَکُن ذَلِکَ مُستَحَبّاً یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-از قبل-۱۰۲ ۵- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَینِ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللَّهِ ع جُعِلتُ فِدَاکَ إِنِّی سَأَلتُکَ عَن قَضَاءِ صَلَاةِ النَّهَارِ بِاللَّیلِ فِی السَّفَرِ فَقُلتَ لَا تَقضِیهَا وَ سَأَلَکَ أَصحَابُنَا فَقُلتَ اقضُوا فَقَالَ لِی أَ فَأَقُولُ لَهُم لَا تُصَلُّوا فَإِنِّی أَکرَهُ أَن أَقُولَ لَهُم لَا تُصَلُّوا وَ اللَّهِ مَا ذَاکَ عَلَیهِم -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۱۸-۴۱۷ وَ الوَجهُ الآخَرُ أَن یَکُونَ الخَبَرَانِ تَوَجَّهَا إِلَی مَن فَاتَتهُ صَلَاةُ النَّوَافِلِ فِی الحَضَرِ بِأَن یَکُونَ قَد دَخَلَ عَلَیهِ وَقتُهَا قَبلَ أَن یَخرُجَ وَ لَم یُصَلِّهَا فَکَانَ عَلَیهِ قَضَاؤُهَا فِیمَا بَعدُ یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۴۴ ۶- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِیِّ بنِ فَضَّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدِّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمَّارِ بنِ مُوسَی عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا زَالَتِ الشَّمسُ وَ هُوَ فِی مَنزِلِهِ ثُمَّ یَخرُجُ فِی سَفَرٍ قَالَ یَبدَأُ بِالزَّوَالِ فَیُصَلِّیهَا ثُمَّ یُصَلِّیَ الأُولَی بِتَقصِیرِ رَکعَتَینِ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِن مَنزِلِهِ قَبلَ أَن تَحضُرَ الأُولَی وَ سُئِلَ فَإِن خَرَجَ بَعدَ مَا حَضَرَتِ الأُولَی قَالَ یُصَلِّیَ الأُولَی أَربَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ یُصَلِّیَ بَعدَ النَّوَافِلِ ثَمَانَ رَکَعَاتٍ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِن مَنزِلِهِ بَعدَ مَا حَضَرَتِ الأُولَی فَإِذَا حَضَرَتِ العَصرُ صَلَّی العَصرَ بِتَقصِیرٍ وَ هِیَ رَکعَتَانِ لِأَنَّهُ خَرَجَ فِی السَّفَرِ قَبلَ أَن یَحضُرَ العَصرُ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۶۵-۷۲۱

۱۳۳- بَابُ مِقدَارِ المَسَافَةِ الَّتِی یَجِبُ فِیهَا التَّقصِیرُ

۱-أَخبَرَنِی الحُسَینُ بنُ عُبَیدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ یَحیَی عَن أَبِیهِ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَلِیِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الحُسَینِ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَسَأَلتُهُ عَنِ المُسَافِرِ کَم یُقَصِّرُ الصَّلَاةَ فَقَالَ فِی مَسِیرَةِ یَوم وَ ذَلِکَ بَرِیدَانِ وَ هُمَا ثَمَانِیَةُ فَرَاسِخَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۱۶-ادامه دارد [صفحه ۲۲۳] وَ مَن سَافَرَ قَصَّرَ الصَّلَاةَ وَ أَفطَرَ إِلَّا أَن یَکُونَ رَجُلًا مُشَیِّعاً لِسُلطَانٍ جَائِرٍ أَو خَرَجَ إِلَی صَیدٍ أَو إِلَی قَریَةٍ لَهُ تَکُونُ مَسِیرَةَ یَوم یَبِیتُ إِلَی أَهلِهِ لَا یُقَصِّرُ وَ لَا یُفطِرُ -روایت-از قبل-۲۲۱ ۲- وَ أَخبَرَنِی الشَّیخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِیسَی عَن عَلِیِّ بنِ الحَکَمِ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ یَحیَی الکَاهِلِیِّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع یَقُولُ فِی التَّقصِیرِ فِی الصَّلَاةِ قَالَ بَرِیدٌ فِی بَرِیدٍ أَربَعَةٌ وَ عِشرُونَ مِیلًا -روایت-۱-۴-

روايت-۲۴۱-۳۲۶ ۳- أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدِ بنِ الزّبَيرِ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عِيصِ بنِ القَاسِمِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ فِي التّقصِيرِ حَدّهُ أَربَعَةٌ وَ عِشرُونَ مِيلًا -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۰-۲۸۲ ۴- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن عَاصِمِ بنِ حُمَيدٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي كَم يُقَصّرُ الرّجُلُ قَالَ فِي بَيَاضِ يَومٍ أَو بَرِيدَينِ -روايت-۱-۴-روايت-۸۸-۱۸۵ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ التّقصِيرُ فِي بَرِيدٍ وَ البَرِيدُ أَربَعَةُ فَرَاسِخَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۳۶-۱۹۲ ۶- وَ عَنهُ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن أَيّوبَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَدنَى مَا يُقَصّرُ فِيهِ المُسَافِرُ فَقَالَ بَرِيدٌ -روايت-۱-۴-روايت-۶۸-۱۵۳ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذَينِ الخَبَرَينِ وَ الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّ الوَجهَ فِيهِمَا أَنّ المُسَافِرَ إِذَا أَرَادَ الرّجُوعَ مِن يَومِهِ وَجَبَ عَلَيهِ التّقصِيرُ فِي أَربَعَةِ فَرَاسِخَ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۲۹ ۷- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ -روايت-۱-۱۶ [صفحه ۲۲۴] عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَدنَى مَا يُقَصّرُ فِيهِ الصّلَاةُ فَقَالَ بَرِيدٌ ذَاهِباً وَ بَرِيدٌ جَائِياً -روايت-۳۵-۱۴۷ عَلَى أَنّ الّذِي أَقُولُهُ فِي ذَلِكَ أَنّهُ يَجِبُ التّقصِيرُ إِذَا كَانَتِ المَسَافَةُ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخَ وَ إِذَا كَانَ أَربَعَةَ فَرَاسِخَ كَانَ بِالخِيَارِ فِي ذَلِكَ إِن شَاءَ أَتَمّ وَ إِن شَاءَ قَصّرَ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ أَعنِي جَوَازَ التّقصِيرِ فِي أَربَعَةِ فَرَاسِخَ -روايت-۱-۲۹۶ ۸- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القَادِسِيّةِ أَخرُجُ إِلَيهَا أُتِمّ أَم أُقَصّرُ قَالَ وَ كَم هِيَ قُلتُ هِيَ الّتِي رَأَيتَ قَالَ قَصّر -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۰۴-۲۴۹ ۹- سَعدٌ عَن أَحمَدَ عَنِ الحُسَينِ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي أُسَامَةَ زَيدٍ الشّحّامِ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ يُقَصّرُ الرّجُلُ الصّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ اثنَي عَشَرَ مِيلًا -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۶-۲۱۹ ۱۰- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي كَم أُقَصّرُ الصّلَاةَ فَقَالَ فِي بَرِيدٍ أَ لَا تَرَى أَهلَ مَكّةَ إِذَا خَرَجُوا إِلَى عَرَفَةَ كَانَ عَلَيهِمُ التّقصِيرُ -روايت-۱-۵-روايت-۱۰۱-۲۶۳ ۱۱- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ النّعمَانِ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ الفَضلِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّقصِيرِ فَقَالَ فِي أَربَعَةِ فَرَاسِخَ -روايت-۱-۵-روايت-۱۷۰-۲۴۸ ۱۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن أَبِي مَالِكٍ الحَضرَمِيّ عَن أَبِي الجَارُودِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع فِي كَم التّقصِيرُ فَقَالَ فِي بَرِيدٍ -روايت-۱-۵-روايت-۱۲۵-۱۹۲ [صفحه ۲۲۵] ۱۳- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ مُحَمّدٍ الخَثعَمِيّ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي كَم التّقصِيرُ فَقَالَ فِي بَرِيدٍ وَيحَهُم كَأَنّهُم لَم يَحُجّوا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ص فَقَصّرُوا -روايت-۱-۵-روايت-۱۳۹-۲۷۶ ۱۴- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الأَوّلَ ع عَنِ الرّجُلِ يَخرُجُ فِي السّفَرِ وَ هُوَ مَسِيرَةُ يَومٍ قَالَ يَجِبُ عَلَيهِ التّقصِيرُ إِذَا كَانَ مَسِيرَةَ يَومٍ وَ إِن كَانَ يَدُورُ فِي عَمَلِهِ -روايت-۱-۵-روايت-۱۲۸-۳۱۶ ۱۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَصرٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُرِيدُ السّفَرَ فِي كَم يُقَصّرُ فَقَالَ فِي ثَلَاثَةِ بُرُدٍ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۰۴-۱۹۱ فَهَذَا الخَبَرُ مُوَافِقٌ لِلعَامّةِ وَ لَسنَا نَعمَلُ بِهِ -روايت-۱-۶۲ ۱۶- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَبِي جَمِيلَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ لِلمُسَافِرِ أَن يُتِمّ فِي السّفَرِ مَسِيرَةَ يَومَينِ -روايت-۱-۲۶-روايت-۱۶۹-۲۳۶ فَهَذَا الخَبَرُ أَيضاً مُوَافِقٌ لِلعَامّةِ وَ لَسنَا نَعمَلُ بِهِ لِأَنّ الّذِي يَجِبُ فِيهِ التّقصِيرُ القَدرُ الّذِي ذَكَرنَاهُ سَوَاءٌ كَانَت مَسِيرَةَ يَومَينِ أَو أَقَلّ أَو أَكثَرَ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ الخَبَرُ مَحمُولًا عَلَى مَن يَسِيرُ فِي اليَومَينِ أَقَلّ مِمّا يَجِبُ فِيهِ التّقصِيرُ فَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَيهِ التّمَامُ وَ الّذِي يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ -روايت-۱-۳۷۴ ۱۷- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن أَبِي أَيّوبَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ التّقصِيرِ قَالَ فَقَالَ فِي بَرِيدَينِ أَو بَيَاضِ يَومٍ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۵۰-۲۲۳ [صفحه ۲۲۶] ۱۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبِي خَلَفٍ عَن يَحيَى بنِ هَاشِمٍ عَن أَبِي

هَارُونَ العَبدِيّ عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيّ قَالَ كَانَ النّبِيّص إِذَا سَافَرَ فَرسَخاً قَصّرَ الصّلَاةَ -روايت-١-٢۴-روايت-١٧٩-٢٣٨ ١٩- مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الصّفّارُ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيهِ جَعفَرُ بنُ مُحَمّدٍ يَسأَلُهُ عَنِ السّفَرِ وَ فِي كَم التّقصِيرُ فَكَتَبَ بِخَطّهِ وَ أَنَا أَعرِفُهُ قَد كَانَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع إِذَا سَافَرَ وَ خَرَجَ فِي سَفَرٍ قَصّرَ فِي فَرسَخٍ ثُمّ أَعَادَ عَلَيهِ مِن قَابِلٍ المَسأَلَةَ إِلَيهِ فَكَتَبَ إِلَيهِ فِي عَشَرَةِ أَيّامٍ -روايت-١-۵-روايت-١٢٧-٣٩٠ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ مِن قَولِهِ قَصّرَ فِي فَرسَخٍ وَ مَا جَرَى مَجرَاهُمَا مِنَ الأَخبَارِ وَ هُوَ أَنّ المَسَافَةَ إِذَا كَانَت عَلَى الحَدّ ألّذِي يَجِبُ فِيهِ التّقصِيرُ فَصَاعِداً فَسَافَرَ المُسَافِرُ يَوماً أَو أَكثَرَ مِنهُ أَو فَرسَخاً أَو أَقَلّ مِنهُ أَو أَكثَرَ يَجِبُ عَلَيهِ التّقصِيرُ لِأَنّ المَسَافَةَ حَصَلَت عَلَى الحَدّ ألّذِي يَجِبُ فِيهِ التّقصِيرُ وَ لَيسَ الِاعتِبَارُ بِمَا يَسِيرُ الإِنسَانُ بَلِ الِاعتِبَارُ بِالمَسَافَةِ المَقصُودَةِ وَ إِن لَم يَسِرهَا فِي دَفعَةٍ وَاحِدَةٍ فَلَا يُنَافِي هَذَا التّأوِيلُ -روايت-١-۵۵٣ ٢٠- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَخرُجُ فِي حَاجَةٍ فَيَسِيرُ خَمسَةَ فَرَاسِخَ أَو سِتّةَ فَرَاسِخَ فَيَأتِي قَريَةً يَنزِلُ فِيهَا ثُمّ يَخرُجُ مِنهَا فَيَسِيرُ خَمسَةَ فَرَاسِخَ أَو سِتّةَ فَرَاسِخَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ ثُمّ يَنزِلُ فِي ذَلِكَ المَوضِعِ قَالَ لَا يَكُونُ مُسَافِراً حَتّى يَسِيرَ مِن مَنزِلِهِ أَو قَريَتِهِ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخَ فَليُتِمّ الصّلَاةَ -روايت-١-١٧-روايت-١٩٠-۵۵١ لِأَنّ هَذِهِ الرّوَايَةَ مَقصُورَةٌ عَلَى مَن خَرَجَ مِن مَنزِلِهِ مِن غَيرِ نِيّةِ السّفَرِ فَيَتَمَادَى بِهِ المَسِيرُ إِلَى أَن يَصِيرَ مُسَافِراً مِن غَيرِ قَصدٍ فَإِنّهُ يَلزَمُهُ التّمَامُ فَإِن زَادَتِ المَسَافَةُ عَلَى مَا لَو قَصَدَهُ لَوَجَبَ عَلَيهِ فِيهَا التّقصِيرُ وَ إِنّمَا لَزِمَهُ التّمَامُ لِأَنّهُ لَم يَقصِد سَفَراً مِقدَارُهُ مِقدَارُ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٢٧] مَا يَجِبُ عَلَيهِ فِيهِ التّقصِيرُ وَ ألّذِي يَعضُدُ هَذَا التّأوِيلَ -روايت-از قبل-٧۴ ٢١- مَا رَوَاهُ الصّفّارُ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَن رَجُلٍ عَن صَفوَانَ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَن رَجُلٍ خَرَجَ مِن بَغدَادَ يُرِيدُ أَن يَلحَقَ رَجُلًا عَلَى رَأسِ مِيلٍ فَلَم يَزَل يَتبَعُهُ حَتّى بَلَغَ النّهرَوَانَ وَ هِيَ أَربَعَةُ فَرَاسِخَ مِن بَغدَادَ أَ يُفطِرُ إِذَا أَرَادَ الرّجُوعَ وَ يُقَصّرُ قَالَ لَا يُقَصّرُ وَ لَا يُفطِرُ لِأَنّهُ خَرَجَ مِن مَنزِلِهِ وَ لَيسَ يُرِيدُ السّفَرَ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخَ إِنّمَا خَرَجَ يُرِيدُ أَن يَلحَقَ صَاحِبَهُ فِي بَعضِ الطّرِيقِ فَتَمَادَى بِهِ السّيرُ إِلَى المَوضِعِ ألّذِي بَلَغَهُ وَ لَو أَنّهُ خَرَجَ مِن مَنزِلِهِ يُرِيدُ النّهرَوَانَ ذَاهِباً وَ جَائِياً لَكَانَ عَلَيهِ أَن يَنوِيَ مِنَ اللّيلِ سَفَراً وَ الإِفطَارَ فَإِن هُوَ أَصبَحَ وَ لَم يَنوِ السّفَرَ فَبَدَا لَهُ مِن بَعدِ أَن أَصبَحَ فِي السّفَرِ قَصّرَ وَ لَم يُفطِر يَومَهُ ذَلِكَ -روايت-١-١٧-روايت-٨۵-٨١٧ ٢٢- وَ ألّذِي رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المَدَائِنِيّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى السّابَاطِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَخرُجُ فِي حَاجَةٍ لَهُ وَ هُوَ لَا يُرِيدُ السّفَرَ فَيَمضِي فِي ذَلِكَ وَ يَتَمَادَى بِهِ المُضِيّ حَتّى يَمضِيَ بِهِ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخَ كَيفَ يَصنَعُ فِي صَلَاتِهِ قَالَ يُقَصّرُ وَ لَا يُتِمّ الصّلَاةَ حَتّى يَرجِعَ إِلَى مَنزِلِهِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩٠-۴٧٧ فَالوَجهُ فِيهِ أَنّهُ يَجِبُ عَلَيهِ التّقصِيرُ بَعدَ قَطعِهِ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخَ إِلَى أَن يَرجِعَ إِلَى مَنزِلِهِ لِأَنّهُ قَد صَارَ مُسَافِراً وَ إِن لَم يَكُن قَصَدَ فِي الأَوّلِ ذَلِكَ وَ الرّوَايَةُ الأُولَى إِنّمَا تَضَمّنَت وُجُوبَ التّمَامِ فِي مُدّةِ مُضِيّهِ القَدرَ ألّذِي ذَكَرنَاهُ وَ لَيسَا مُتَنَافِيَينِ عَلَى هَذَا الوَجهِ -روايت-١-٣۴۵

١٣۴- بَابُ المُسَافِرِ يَخرُجُ فَرسَخاً أَو فَرسَخَينِ وَ يُقَصّرُ فِي الصّلَاةِ ثُمّ يَبدُو لَهُ عَنِ الخُرُوجِ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن مُحَمّدِ بنِ -روايت-١-۴ [صفحه ٢٢٨] عِيسَى عَن سُلَيمَانَ بنِ حَفصٍ المَروَزِيّ قَالَ قَالَ الفَقِيهُ ع التّقصِيرُ فِي الصّلَاةِ بَرِيدَانِ أَو بَرِيدٌ ذَاهِباً وَ جَائِياً وَ البَرِيدُ سِتّةُ أَميَالٍ وَ هُوَ فَرسَخَانِ وَ التّقصِيرُ فِي أَربَعَةِ فَرَاسِخَ فَإِذَا خَرَجَ الرّجُلُ مِن مَنزِلِهِ يُرِيدُ اثنَي عَشَرَ مِيلًا وَ كَانَ ذَلِكَ أَربَعَةَ فَرَاسِخَ ثُمّ بَلَغَ فَرسَخَينِ وَ نِيّتُهُ الرّجُوعُ أَو فَرسَخَينِ آخَرَينِ قَصّرَ وَ إِن رَجَعَ عَمّا نَوَى عِندَ بُلُوغِ فَرسَخَينِ وَ أَرَادَ المُقَامَ فَعَلَيهِ التّمَامُ وَ إِن كَانَ قَصّرَ ثُمّ رَجَعَ عَن نِيّتِهِ أَعَادَ الصّلَاةَ -روايت-٧٣-۵۶٢ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ

مُوسَی عَن زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یَخرُجُ فِی سَفَرٍ یُرِیدُهُ فَدَخَلَ عَلَیهِ الوَقتُ وَ قَد خَرَجَ مِنَ القَریَةِ عَلَی فَرسَخَینِ فَصَلّوا وَ انصَرَفُوا فَانصَرَفَ بَعضُهُم فِی حَاجَةٍ فَلَم یُقضَ لَهُ الخُرُوجُ مَا یَصنَعُ فِی الصّلَاةِ التّیِ کَانَ صَلّاهَا رَکعَتَینِ قَالَ تَمّت صَلَاتُهُ وَ لَا یُعِیدُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۵۸-۴۸۱ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَحَدُ شَیئَینِ أَحَدُهُمَا أَنّهُ إِذَا کَانَ الوَقتُ قَد مَضَی لَم یَکُن عَلَیهِ الإِعَادَةُ وَ إِنّمَا یَلزَمُهُ الإِعَادَةُ مَا دَامَ الوَقتُ بَاقِیاً وَ الثّانِی أَنّهُ وَ إِن لَم یُقضَ لَهُ الخُرُوجُ لَم یَرجِع عَن نِیّةِ السّفَرِ وَ مَتَی کَانَ کَذَلِکَ لَم یَکُن عَلَیهِ الإِعَادَةُ بَل کَانَ عَلَیهِ التّقصِیرُ مَا بَینَهُ وَ بَینَ الثّلَاثِینَ یَوماً عَلَی مَا بَیّنّاهُ فِی الکِتَابِ الکَبِیرِ -روایت-۱-۴۳۶

۱۳۵- بَابُ الرّجُلِ ألّذِی یُسَافِرُ إِلَی ضَیعَتِهِ أَو یَمُرّ بِهَا

۱-أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن إِسمَاعِیلَ بنِ الفَضلِ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ سَافَرَ مِن أَرضٍ إِلَی أَرضٍ -روایت-۱-۴-روایت-۲۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۲۹] وَ إِنّمَا یَنزِلُ قُرَاهُ وَ ضَیعَتَهُ قَالَ إِذَا نَزَلتَ قُرَاکَ وَ ضَیعَتَکَ فَأَتِمّ الصّلَاةَ فَإِذَا کُنتَ فِی غَیرِ أَرضِکَ فَقَصّر -روایت-از قبل-۱۴۳ ۲- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن عِمرَانَ بنِ مُحَمّدٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی جَعفَرٍ الثّانِی ع جُعِلتُ فِدَاکَ إِنّ لِی ضَیعَةً عَلَی خَمسَةَ عَشَرَ مِیلًا خَمسَةِ فَرَاسِخَ فَرُبّمَا خَرَجتُ إِلَیهَا وَ أُقِیمُ فِیهَا ثَلَاثَةَ أَیّامٍ أَو خَمسَةَ أَیّامٍ أَو سَبعَةَ أَیّامٍ فَأُتِمّ الصّلَاةَ أَم أُقَصّرُ فَقَالَ قَصّر فِی الطّرِیقِ وَ أَتِمّ فِی الضّیعَةِ -روایت-۱-۴-روایت-۹۴-۳۹۶ ۳- عَنهُ عَن عَلِیّ بنِ إِسحَاقَ بنِ سَعدٍ عَن مُوسَی بنِ الخَزرَجِ قَالَ قُلتُ لِأَبِی الحَسَنِ ع أَخرُجُ إِلَی ضَیعَتِی وَ مِن مَنزِلِی إِلَیهَا اثنَا عَشَرَ فَرسَخاً أُتِمّ الصّلَاةَ أَم أُقَصّرُ قَالَ أَتِمّ -روایت-۱-۴-روایت-۷۶-۲۱۸ ۴- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلٍ عَن أَبِیهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن رَجُلٍ یَسِیرُ إِلَی ضَیعَتِهِ عَلَی بَرِیدَینِ أَو ثَلَاثَةٍ وَ مَمَرّهُ عَلَی ضِیَاعِ بَنِی عَمّهِ أَ یُقَصّرُ وَ یُفطِرُ أَو یُتِمّ وَ یَصُومُ قَالَ لَا یُقَصّرُ وَ لَا یُفطِرُ -روایت-۱-۴-روایت-۵۲-۲۶۳ ۵- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ المَدَائِنِیّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَی عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی الرّجُلِ یَخرُجُ فِی سَفَرِهِ فَیَمُرّ بِقَریَةٍ لَهُ أَو دَارٍ فَیَنزِلُ فِیهَا قَالَ یُتِمّ الصّلَاةَ وَ لَو لَم یَکُن لَهُ إِلّا نَخلَةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَا یُقَصّرُ وَ لیَصُم إِذَا حَضَرَهُ الصّومُ وَ هُوَ فِیهَا -روایت-۱-۴-روایت-۱۹۸-۴۱۷ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ مَا تَضَمّنُ هَذِهِ الأَخبَارُ مِنَ الأَمرِ بِالإِتمَامِ فِی ضَیعَةِ الإِنسَانِ یَحتَمِلُ وُجُوهاً مِنهَا أَنّهُ إِنّمَا یَلزَمُهُ التّمَامُ إِذَا عَزَمَ عَلَی المُقَامِ عَشَرَةَ أَیّامٍ وَ أَلّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ مَا -روایت-۱-۲۵۱ ۶-رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن اِبرَاهِیمَ بنِ هَاشِمٍ عَن إِسمَاعِیلَ بنِ مَرّارٍ -روایت-۱-۴ [صفحه ۲۳۰] عَن یُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن أَتَی ضَیعَةً ثُمّ لَم یُرِدِ المُقَامَ عَشَرَةَ أَیّامٍ قَصّرَ وَ إِن أَرَادَ المُقَامَ عَشَرَةَ أَیّامٍ أَتَمّ الصّلَاةَ -روایت-۹۶-۲۲۴ ۷- عَنهُ عَن اِبرَاهِیمَ عَنِ البَرقِیّ عَن سُلَیمَانَ بنِ جَعفَرٍ الجَعفَرِیّ عَن مُوسَی بنِ حَمزَةَ بنِ بَزِیعٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی الحَسَنِ ع جُعِلتُ فِدَاکَ إِنّ لِی ضَیعَةً دُونَ بَغدَادَ فَأَخرُجُ مِنَ الکُوفَةِ أُرِیدُ بَغدَادَ فَأُقِیمُ فِی تِلکَ الضّیعَةِ أُقَصّرُ أَم أُتِمّ قَالَ إِن لَم تَنوِ المُقَامَ عَشَرَةَ أَیّامٍ فَقَصّر -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۴-۳۴۶ وَ الوَجهُ الثّانِی أَن تَکُونَ الأَخبَارُ مَحمُولَةً عَلَی مَن یَمُرّ بِمَنزِلٍ لَهُ کَانَ قَدِ استَوطَنَهُ سِتّةَ أَشهُرٍ فَصَاعِداً فَحِینَئِذٍ یَجِبُ عَلَیهِ التّمَامُ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ مَا -روایت-۱-۱۹۹ ۸- رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِی نَصرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی الحَسَنِ الأَوّلِ ع الرّجُلُ یَتّخِذُ المَنزِلَ فَیَمُرّ بِهِ أَ یُتِمّ أَم یُقَصّرُ قَالَ کُلّ مَنزِلٍ لَا تَستَوطِنُهُ فَلَیسَ لَکَ بِمَنزِلٍ وَ لَیسَ لَکَ أَن تُتِمّ فِیهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۷-۳۲۹ ۹- عَنهُ عَن أَیّوبَ بنِ نُوحٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی الرّجُلِ یُسَافِرُ فَیَمُرّ بِالمَنزِلِ لَهُ فِی الطّرِیقِ أَ یُتِمّ الصّلَاةَ أَم یُقَصّرُ قَالَ یُقَصّرُ إِنّمَا هُوَ المَنزِلُ ألّذِی تَوَطّنَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۸-۲۶۱ ۱۰- عَنهُ عَن أَیّوبَ عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی عَن سَعدِ بنِ أَبِی خَلَفٍ قَالَ سَأَلَ عَلِیّ بنُ یَقطِینٍ أَبَا

الحَسَنِ الأَوّلَ ع عَنِ الدّارِ تَكُونُ لِلرّجُلِ بِمِصرٍ أَوِ الضّيعَةِ فَيَمُرّ بِهَا قَالَ إِن كَانَ مِمّا قَد سَكَنَهُ أَتَمّ فِيهِ الصّلَاةَ وَ إِن كَانَ مِمّا لَم يَسكُنهُ فَليُقَصّر -روايت-۱-۵-روايت-۸۱-۳۰۵ ۱۱- عَنهُ عَن أَيّوبَ عَن أَبِي طَالِبٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَصرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي الحَسَنِ الأَوّلِ ع إِنّ لِي ضِيَاعاً وَ مَنَازِلَ بَينَ القَريَةِ -روايت-۱-۵-روايت-۱۱۹-ادامه دارد [صفحه ۲۳۱] وَ القَريَتَينِ الفَرسَخِ وَ الفَرسَخَينِ وَ الثّلَاثَةِ فَقَالَ كُلّ مَنزِلٍ مِن مَنَازِلِكَ لَا تَستَوطِنُهُ فَعَلَيكَ فِيهِ التّقصِيرُ -روايت-از قبل-۱۴۱ ۱۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُقَصّرُ فِي ضَيعَتِهِ قَالَ لَا بَأسَ مَا لَم يَنوِ المُقَامَ عَشَرَةَ أَيّامٍ إِلّا أَن يَكُونَ لَهُ فِيهَا مَنزِلٌ يَستَوطِنُهُ فَقُلتُ مَا الِاستِيطَانُ فَقَالَ أَن يَكُونَ لَهُ فِيهَا مَنزِلٌ يُقِيمُ فِيهِ سِتّةَ أَشهُرٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ يُتِمّ فِيهَا مَتَى يَدخُلُهَا -روايت-۱-۵-روايت-۱۴۲-۴۴۶ ۱۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ لَهُ الضّيَاعُ بَعضُهَا قَرِيبٌ مِن بَعضٍ فَيَخرُجُ فَيَطُوفُ فِيهَا أَ يُتِمّ أَم يُقَصّرُ قَالَ يُتِمّ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۳۹-۲۸۵ فَلَيسَ فِي هَذَا الخَبَرِ مَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّهُ لَيسَ فِيهِ ذِكرُ مِقدَارِ المَسَافَةِ التّي يَخرُجُ فِيهَا وَ إِذَا لَم يَكُن ذَلِكَ فِيهِ احتَمَلَ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ إِذَا كَانَتِ الضّيعَةُ قَرِيبَةً إِلَيهِ فَلَا يَجِبُ حِينَئِذٍ عَلَيهِ التّقصِيرُ -روايت-۱-۲۸۰ ۱۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ وَ غَيرِهِ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَنِ الرّجُلِ يَخرُجُ إِلَى ضَيعَتِهِ فَيُقِيمُ اليَومَ وَ اليَومَينِ وَ الثّلَاثَةَ أَ يُقَصّرُ أَم يُتِمّ قَالَ يُتِمّ الصّلَاةَ كُلّمَا أَتَى ضَيعَةً مِن ضِيَاعِهِ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۵۳-۳۳۹ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ مَا قَدّمنَاهُ فِي الأَخبَارِ الأَوّلَةِ سَوَاءً -روايت-۱-۷۹

۱۳۶- بَابُ المُسَافِرِ يَنزِلُ عَلَى بَعضِ أَهلِهِ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ -روايت-۱-۴ [صفحه ۲۳۲] بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المُسَافِرِ يَنزِلُ عَلَى بَعضِ أَهلِهِ يَوماً أَو لَيلَةً قَالَ يُقَصّرُ الصّلَاةَ -روايت-۱۱۹-۲۳۸ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ عَن فَضلٍ البَقبَاقِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المُسَافِرِ يَنزِلُ عَلَى بَعضِ أَهلِهِ يَوماً أَو لَيلَةً أَو ثَلَاثاً قَالَ مَا أُحِبّ أَن يُقَصّرَ الصّلَاةَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۰-۲۸۷ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ حَسَبَ مَا صَرّحَ فِيهِ -روايت-۱-۸۳

۱۳۷- بَابُ مَن يَجِبُ عَلَيهِ التّمَامُ فِي السّفَرِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي زِيَادٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع قَالَ سَبعَةٌ لَا يُقَصّرُونَ الصّلَاةَ الجَابِي يَدُورُ فِي جِبَايَتِهِ وَ الأَمِيرُ أَلّذِي يَدُورُ فِي إِمَارَتِهِ وَ التّاجِرُ أَلّذِي يَدُورُ فِي تِجَارَتِهِ مِن سُوقٍ إِلَى سُوقٍ وَ الرّاعِي وَ البَدَوِيّ أَلّذِي يَطلُبُ مَوَاضِعَ القَطرِ وَ مَنبِتَ الشّجَرِ وَ الرّجُلُ أَلّذِي يَطلُبُ الصّيدَ يُرِيدُ بِهِ لَهوَ الدّنيَا وَ المُحَارِبُ أَلّذِي يَقطَعُ السّبِيلَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۴۹-۶۱۱ ۲- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن أَبِي المِعزَى عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ لَيسَ عَلَى المَلّاحِينَ فِي سَفَرِهِم تَقصِيرٌ وَ لَا عَلَى المُكَارِينَ وَ لَا عَلَى الجَمّالِينَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۶-۲۰۷ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۴-ادامه دارد [صفحه ۲۳۳] أَربَعَةٌ قَد يَجِبُ عَلَيهِمُ التّمَامُ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَو فِي حَضَرٍ

المكَارِي وَ الكرَيِّ وَ الرّاعِي وَ الِاشتِقَانُ لِأَنّهُ عَمَلُهُم -روايت-از قبل-١٥٠ ۴- عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَلّاحِينَ وَ الأَعرَابِ هَل عَلَيهِم تَقصِيرٌ قَالَ لَا بُيُوتُهُم مَعَهُم -روايت-١-۴-روايت-٩۵-١٨٨ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ المكُارِي وَ الجَمّالُ إِذَا جَدّ بِهِمَا السّيرُ فَليَقصُرَا -روايت-١-٢٣-روايت-١٨٩-٢۵۴ ۶- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المُكَارِينَ الّذِينَ يَختَلِفُونَ فَقَالَ إِذَا جَدّوا السّيرَ فَليَقصُرُوا -روايت-١-۴-روايت-١١۴-٢٢۶ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ مَا ذَكَرَهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ الكلُيَنيِ‌ّ رَحِمَهُ اللّهُ قَالَ هَذَا مَحمُولٌ عَلَى مَن يَجعَلُ المَنزِلَينِ مَنزِلًا فَيَقصُرُ فِي الطّرِيقِ وَ يُتِمّ فِي المَنزِلِ وَ أَلّذِي يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ -روايت-١-٢۴۴ ٧- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عِمرَانَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِمرَانَ الأشَعرَيِ‌ّ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا يَرفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الجَمّالُ وَ المكُارِي إِذَا جَدّ بِهِمَا السّيرُ فَليَقصُرَا فِيمَا بَينَ المَنزِلَينِ وَ يُتِمّا فِي المَنزِلِ -روايت-١-١۶-روايت-١٨٢-٢٩٧ ٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ الطيّاَلسِيِ‌ّ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا اِبرَاهِيمَ ع عَنِ الّذِينَ يُكرُونَ الدّوَابّ -روايت-١-٢٣-روايت-١۴١-ادامه دارد [صفحه ٢٣۴] يَختَلِفُونَ كُلّ الأَيّامِ أَ عَلَيهِمُ التّقصِيرُ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ قَالَ نَعَم -روايت-از قبل-٩٢ ٩- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ وَ مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ البرَقيِ‌ّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي اِبرَاهِيمَ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المُكَارِينَ الّذِينَ يُكرُونَ الدّوَابّ يَختَلِفُونَ كُلّ أَيّامٍ كُلّمَا جَاءَهُم شَيءٌ اختَلَفُوا فَقَالَ عَلَيهِمُ التّقصِيرُ إِذَا سَافَرُوا -روايت-١-۴-روايت-١۶۵-٣٢۶ ١٠- عَنهُ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن مُحَمّدِ بنِ جَزّكٍ قَالَ كَتَبتُ إِلَى أَبِي الحَسَنِ الثّالِثِ ع أَنّ لِي جِمَالًا وَ لِي قُوّاماً عَلَيهَا وَ لَستُ أَخرُجُ فِيهَا إِلّا فِي طَرِيقِ مَكّةَ لرِغَبتَيِ فِي الحَجّ أَو فِي النّدرَةِ إِلَى بَعضِ المَوَاضِعِ فَمَا ذَا يَجِبُ عَلَيّ إِذَا أَنَا خَرَجتُ مَعَهُم أَن أَعمَلَ أَ يَجِبُ عَلَيّ التّقصِيرُ فِي الصّلَاةِ وَ الصّيَامِ فِي السّفَرِ أَوِ التّمَامُ فَوَقّعَ ع إِذَا كُنتَ لَا تَلزَمُهَا وَ لَا تَخرُجُ مَعَهَا فِي كُلّ سَفَرٍ إِلّا إِلَى مَكّةَ فَعَلَيكَ تَقصِيرٌ وَ إِفطَارٌ -روايت-١-۵-روايت-٧۵-۵۴٩ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَنّ التّمَامَ إِنّمَا يَجِبُ عَلَى هَؤُلَاءِ إِذَا كَانَ مُقَامُهُم خَمسَةَ أَيّامٍ فَمَا دُونَهَا فَأَمّا إِذَا كَانَ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ فَحُكمُهُم حُكمُ سَائِرِ النّاسِ مِن وُجُوبِ التّقصِيرِ عَلَيهِم وَ الإِفطَارِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٢٧١ ١١- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ مَرّارٍ عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ المكُاَريِ إِن لَم يَستَقِرّ فِي مَنزِلِهِ إِلّا خَمسَةَ أَيّامٍ وَ أَقَلّ قَصّرَ فِي سَفَرِهِ بِالنّهَارِ وَ أَتَمّ صَلَاةَ اللّيلِ وَ عَلَيهِ صَومُ شَهرِ رَمَضَانَ وَ إِن كَانَ لَهُ مُقَامٌ فِي البَلَدِ أَلّذِي يَذهَبُ إِلَيهِ عَشَرَةَ أَيّامٍ أَو أَكثَرَ قَصّرَ فِي سَفَرِهِ وَ أَفطَرَ -روايت-١-١٧-روايت-١٨٩-۴٧٨ ١٢- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن اِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ مَرّارٍ عَن يُونُسَ -روايت-١-۵ [صفحه ٢٣۵] بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَن بَعضِ رِجَالِهِ قَالَ سَأَلتُهُ عَن حَدّ المكُاَريِ ألّذِي يَصُومُ وَ يُتِمّ قَالَ أَيّمَا مُكَارٍ أَقَامَ فِي مَنزِلِهِ أَو فِي البَلَدِ أَلّذِي يَدخُلُهُ أَقَلّ مِن عَشَرَةِ أَيّامٍ وَجَبَ عَلَيهِ الصّيَامُ وَ التّمَامُ أَبَداً وَ إِن كَانَ مُقَامُهُ فِي مَنزِلِهِ أَو فِي البَلَدِ أَلّذِي يَدخُلُهُ أَكثَرَ مِن عَشَرَةِ أَيّامٍ فَعَلَيهِ التّقصِيرُ وَ الإِفطَارُ -روايت-۴٩-٣٩٢ ١٣- الصّفّارُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن أَبِي سَعِيدٍ الخرُاَساَنيِ‌ّ قَالَ دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع بِخُرَاسَانَ فَسَأَلَاهُ عَنِ التّقصِيرِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا وَجَبَ عَلَيكَ التّقصِيرُ لِأَنّكَ قَصَدتنَيِ وَ قَالَ لِلآخَرِ وَجَبَ عَلَيكَ التّمَامُ لِأَنّكَ قَصَدتَ السّلطَانَ -روايت-١-۵-روايت-١٠۴-٣٣٣ ١۴ -فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ قَالَ استَأذَنتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ نَحنُ نَصُومُ رَمَضَانَ لِنَلقَى وَلِيداً بِالأَعوَصِ فَقَالَ تَلَقّهُ وَ أَفطِر -روايت-١-٢۴-روايت-١۴٧-٢۶۴ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ حَالُ التّقِيّةِ وَ الخَوفِ دُونَ حَالِ الِاختِيَارِ -روايت-١-٨٣

١٣٨- بَابُ المُتَصَيّدِ يَجِبُ عَلَيهِ التّمَامُ أَمِ التّقصِيرُ

۱- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدَّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن عَلِيِّ بنِ أَسبَاطٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَيَّدُ اليَومَ وَ اليَومَينِ وَ الثَّلَاثَةَ أَ يُقَصِّرُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِلَّا أَن يُشَيِّعَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فِي الدِّينِ فَإِنَّ التَّصَيُّدَ مَسِيرٌ بَاطِلٌ لَا تُقَصَّرُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَ قَالَ يَقصُرُ إِذَا شَيَّعَ أَخَاهُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۴-۴۷۶ [صفحه ۲۳۶] ۲- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابنِ فَضَّالٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَخرُجُ إِلَى الصَّيدِ أَ يَقصُرُ أَو يُتِمُّ قَالَ يُتِمُّ لِأَنَّهُ لَيسَ بِمَسِيرٍ حَقٍّ -روايت-۱-۴-روايت-۹۴-۲۲۵ ۳- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ عَن عَبَّاسِ بنِ عَامِرٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَمَّن يَخرُجُ مِن أَهلِهِ بِالصُّقُورَةِ وَ البُزَاةِ وَ الكِلَابِ يَتَنَزَّهُ اللَّيلَةَ وَ اللَّيلَتَينِ وَ الثَّلَاثَ هَل يَقصُرُ مِن صَلَاتِهِ أَم لَا يَقصُرُ فَقَالَ ع إِنَّمَا خَرَجَ فِي لَهوٍ لَا يَقصُرُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۱-۴۰۶ ۴- وَ أَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَيَّدُ فَقَالَ إِن كَانَ يَدُورُ حَولَهُ فَلَا يَقصُرُ وَ إِن كَانَ يُجَاوِزُ الوَقتَ فَليَقصُر -روايت-۱-۲۵-روايت-۱۲۲-۲۶۵ ۵- عَنهُ عَنِ العَبَّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ لَيسَ عَلَى صَاحِبِ الصَّيدِ تَقصِيرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِذَا جَازَ الثَّلَاثَةَ لَزِمَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۸-۲۲۹ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَنَّ مَن كَانَ صَيدُهُ لِقُوتِهِ وَ قُوتِ عِيَالِهِ لَزِمَهُ التَّقصِيرُ وَ مَن كَانَ صَيدُهُ لِلَّهوِ وَ البَطَرِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ التَّقصِيرُ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۲۸ ۶- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَن عِمرَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ القُمِّيِّ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلتُ الرَّجُلُ يَخرُجُ إِلَى الصَّيدِ مَسِيرَةَ يَومٍ أَو يَومَينِ يَقصُرُ أَو يُتِمُّ فَقَالَ إِن خَرَجَ لِقُوتِهِ وَ قُوتِ عِيَالِهِ فَليَقصُر وَ إِن -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۵۲-ادامه دارد [صفحه ۲۳۷] خَرَجَ لِطَلَبِ الفُضُولِ فَلَا وَ لَا كَرَامَةَ -روايت-از قبل-۵۲ ۷-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ عَن بَعضِ أَهلِ العَسكَرِ قَالَ خَرَجَ عَن أَبِي الحَسَنِ ع أَنَّ صَاحِبَ الصَّيدِ يَقصُرُ مَا دَامَ عَلَى الجَادَّةِ فَإِذَا عَدَلَ عَنِ الجَادَّةِ أَتَمَّ فَإِذَا رَجَعَ إِلَيهَا قَصَرَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۵-۲۷۹ فَهَذَا خَبَرٌ ضَعِيفٌ وَ رَاوِيهِ السَّيَّارِيُّ وَ قَالَ أَبُو جَعفَرِ بنُ بَابَوَيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فِهرِستِهِ حِينَ ذَكَرَ كِتَابَ النَّوَادِرِ استَثنَى مِنهُ مَا رَوَاهُ السَّيَّارِيُّ وَ قَالَ لَا أَعمَلُ بِهِ وَ لَا أُفتِي بِهِ لِضَعفِهِ وَ مَا هَذَا حُكمُهُ لَا يُعتَرَضُ بِهِ الأَخبَارُ الَّتِي قَدَّمنَاهَا وَ لَو سُلِّمَ لَجَازَ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِيهِ أَنَّ مَن كَانَ عَلَى الجَادَّةِ لَا لِقَصدِ الصَّيدِ يَلزَمُهُ التَّقصِيرُ فَإِذَا عَدَلَ عَنهَا إِلَى الصَّيدِ يَلزَمُهُ التَّمَامُ وَ لَو كَانَ وَقتَ كَونِهِ عَلَى الجَادَّةِ قَصدُهُ الصَّيدَ لَمَا اختَلَفَ الحَالُ فِي وُجُوبِ التَّمَامِ عَلَيهِ إِن كَانَ صَيدُهُ لَهواً وَ التَّقصِيرِ إِن كَانَ صَيدُهُ طَلَباً لِلقُوتِ -روايت-۱-۶۸۰

۱۳۹- بَابُ المُسَافِرِ يَدخُلُ بَلَداً لَا يَدرِي كَم مُقَامُهُ فِيهِ

۱- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَن حَمَّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَ رَأَيتَ مَن قَدِمَ بَلدَةً إِلَى مَتَى يَنبَغِي لَهُ أَن يَكُونَ مُقَصِّراً أَو مَتَى يَنبَغِي لَهُ أَن يُتِمَّ فَقَالَ إِذَا دَخَلتَ أَرضاً فَأَيقَنتَ أَنَّ لَكَ بِهَا مُقَامَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ فَأَتِمَّ الصَّلَاةَ وَ إِن لَم تَدرِ مَا مُقَامُكَ بِهَا تَقُولُ غَداً أَخرُجُ أَو بَعدَ غَدٍ فَقَصِّر مَا بَينَكَ وَ بَينَ أَن يَمضِيَ شَهرٌ فَإِذَا تَمَّ لَكَ شَهرٌ فَأَتِمَّ الصَّلَاةَ وَ إِن أَرَدتَ أَن تَخرُجَ مِن سَاعَتِكَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۳-۶۲۶ ۲- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَبدِ الصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن حَنَانٍ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ -روايت-۱-۴ [صفحه ۲۳۸] ع قَالَ إِذَا دَخَلتَ البَلَدَ فَقُلتَ اليَومَ أَخرُجُ أَو غَداً أَخرُجُ فَاستَتمَمتَ شَهراً فَأَتِمَّ -روايت-۱۲-۱۰۷ ۳- عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن أَبِي أَيُّوبَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا أَسمَعُ عَنِ المُسَافِرِ إِن حَدَّثَ نَفسَهُ بِإِقَامَةِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ قَالَ فَليُتِمَّ الصَّلَاةَ فَإِن لَم يَدرِ مَا يُقِيمُ يَوماً أَو أَكثَرَ فَليَعُدَّ ثَلَاثِينَ يَوماً ثُمَّ لِيُتِمَّ وَ إِن كَانَ أَقَامَ يَوماً أَو صَلَاةً وَاحِدَةً فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ

بلَغَنِي أَنّكَ قُلتَ خَمساً قَالَ قَد قُلتُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو أَيّوبَ فَقُلتُ أَنَا جُعِلتُ فِدَاكَ يَكُونُ أَقَلّ مِن خَمسٍ فَقَالَ لَا -روايت-١-۴-روايت-٨٨-۵۵۹ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللّهُ مَا يَتَضَمّنُ هَذَا الخَبَرُ مِنَ الأَمرِ بِالإِتمَامِ لِمَن يُرِيدُ المُقَامَ خَمسَةَ أَيّامٍ يَحتَمِلُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ مَحمُولًا عَلَى الِاستِحبَابِ وَ الثّانِي أَن يَكُونَ مَخصُوصاً بِمَن كَانَ بِمَكّةَ أَوِ المَدِينَةِ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٣١٨ ۴- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المُسَافِرِ يَقدَمُ الأَرضَ فَقَالَ إِن حَدّثَتهُ نَفسُهُ أَن يُقِيمَ عَشراً فَليُتِمّ وَ إِن قَالَ اليَومَ أَخرُجُ أَو غَداً أَخرُجُ وَ لَا يَدرِي فَليُقَصّر مَا بَينَهُ وَ بَينَ شَهرٍ فَإِن مَضَى شَهرٌ فَليُتِمّ وَ لَا يُتِمّ فِي أَقَلّ مِن عَشَرَةٍ إِلّا بِمَكّةَ وَ المَدِينَةِ وَ إِن أَقَامَ بِمَكّةَ وَ المَدِينَةِ خَمساً فَليُتِمّ -روايت-١-١۶-روايت-١۴٢-۴٩۶

١۴٠- بَابُ المُسَافِرِ يَقدَمُ البَلَدَ وَ يَعزِمُ عَلَى المُقَامِ عَشَرَةَ أَيّامٍ ثُمّ يَبدُو لَهُ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَبِي وَلّادٍ الحَنّاطِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِنّي كُنتُ نَوَيتُ حِينَ دَخَلتُ المَدِينَةَ أَن أُقِيمَ بِهَا عَشَرَةَ أَيّامٍ فَأُتِمّ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-١٩٩-ادامه دارد [صفحه ٢٣٩] ثُمّ بَدَا لِي بَعدَ أَن أُقِيمَ بِهَا فَمَا تَرَى لِي أُتِمّ أَم أُقَصّرُ فَقَالَ إِن كُنتَ دَخَلتَ المَدِينَةَ صَلّيتَ بِهَا صَلَاةَ فَرِيضَةٍ وَاحِدَةً بِتَمَامٍ فَلَيسَ لَكَ أَن تُقَصّرَ حَتّى تَخرُجَ مِنهَا فَإِن كُنتَ حِينَ دَخَلتَهَا عَلَى نِيّتِكَ التّمَامَ فَلَم تُصَلّ فِيهَا صَلَاةَ فَرِيضَةٍ وَاحِدَةً بِتَمَامٍ حَتّى بَدَا لَكَ أَن لَا تُقِيمَ فَأَنتَ فِي تِلكَ الحَالِ بِالخِيَارِ إِن شِئتَ فَانوِ المُقَامَ عَشراً وَ أَتِمّ وَ إِن لَم تَنوِ المُقَامَ فَقَصّر مَا بَينَكَ وَ بَينَ شَهرٍ فَإِذَا مَضَى لَكَ شَهرٌ فَأَتِمّ الصّلَاةَ -روايت-از قبل-۵۴٨ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ البَرقِيّ عَن حَمزَةَ بنِ عَبدِ اللّهِ الجَعفَرِيّ قَالَ لَمّا أَن نَفَرتُ مِن مِنًى نَوَيتُ المُقَامَ بِمَكّةَ فَأَتمَمتُ الصّلَاةَ ثُمّ جَاءَنِي خَبَرٌ مِنَ المَنزِلِ فَلَم أَجِد بُدّاً مِنَ المَصِيرِ إِلَى المَنزِلِ وَ لَم أَدرِ أُتِمّ أَم أُقَصّرُ وَ أَبُو الحَسَنِ ع يَومَئِذٍ بِمَكّةَ فَأَتَيتُهُ فَقَصَصتُ عَلَيهِ القِصّةَ فَقَالَ ارجِع إِلَى التّقصِيرِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣١-۴٣٧ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِنّمَا أَمَرَهُ بِالرّجُوعِ إِلَى التّقصِيرِ لِأَنّهُ لَم يَكُن صَلّى بَعدُ شَيئاً مِنَ الصّلَوَاتِ الفَرَائِضِ فَلَمّا تَغَيّرَت نِيّتُهُ كَانَ فَرضُهُ التّقصِيرَ حَسَبَ مَا فَصّلَهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ وَ يَكُونُ قَولُ السّائِلِ وَ كُنتُ أَتمَمتُ مَحمُولًا عَلَى النّوَافِلِ دُونَ الفَرَائِضِ لِأَنّ الّذِي يُرَاعَى فِيهِ أَن يَكُونَ صَلّى صَلَاةً وَاحِدَةً فَرِيضَةً عَلَى التّمَامِ فَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَيهِ التّمَامُ بَقِيّةَ مُقَامِهِ عَلَى مَا بُيّنَ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ -روايت-١-۵٢١

١۴١- بَابُ المُسَافِرِ يَدخُلُ عَلَيهِ الوَقتُ فَلَا يُصَلّي حَتّى يَدخُلَ إِلَى أَهلِهِ وَ المُقِيمِ يَدخُلُ عَلَيهِ الوَقتُ فَلَا يُصَلّي حَتّى يَخرُجَ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ وَ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ يَدخُلُ مِن سَفَرِهِ وَ قَد دَخَلَ وَقتُ الصّلَاةِ وَ هُوَ فِي الطّرِيقِ فَقَالَ يُصَلّي رَكعَتَينِ وَ إِن خَرَجَ -روايت-١-۴-روايت-٢۵٢-ادامه دارد [صفحه ٢۴٠] إِلَى سَفَرِهِ وَ قَد دَخَلَ وَقتُ الصّلَاةِ فَليُصَلّ أَربَعاً -روايت-از قبل-۶٧ ٢- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُعَلّى بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ الوَشّاءِ قَالَ سَمِعتُ الرّضَا ع يَقُولُ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ وَ أَنتَ فِي المِصرِ وَ أَنتَ تُرِيدُ السّفَرَ فَأَتِمّ فَإِذَا خَرَجتَ بَعدَ الزّوَالِ فَقَصّرِ العَصرَ -روايت-١-۴-روايت-١٢٠-٢۴٨ ٣- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَن دَاوُدَ بنِ فَرقَدٍ عَن بَشِيرٍ النّبّالِ قَالَ خَرَجتُ مَعَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع حَتّى أَتَينَا مَسجِدَ الشّجَرَةِ فَقَالَ لِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع يَا نَبّالُ قُلتُ لَبّيكَ قَالَ إِنّهُ لَم يَجِب عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ هَذَا العَسكَرِ أَن يُصَلّيَ أَربَعاً غَيرِي وَ غَيرِكَ إِنّهُ دَخَلَ وَقتُ الصّلَاةِ قَبلَ أَن نَخرُجَ -روايت-١-۴-روايت-٩۶-٣٧٧ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن

صَفوَانَ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع يَدخُلُ عَلَيّ وَقتُ الصّلَاةِ وَ أَنَا فِی السّفَرِ فَلَا أُصَلّی حَتّی أَدخُلَ أَهلِی فَقَالَ صَلّ وَ أَتِمّ الصّلَاةَ قُلتُ فَدَخَلَ عَلَيّ وَقتُ الصّلَاةِ وَ أَنَا فِی أَهلِی أُرِيدُ السّفَرَ فَلَا أُصَلّی حَتّی أَخرُجَ قَالَ فَصَلّ وَ قَصّر فَإِن لَم تَفعَل فَقَد خَالَفتَ رَسُولَ اللّهِ‌ص -روايت-١-٢٣-روايت-٩٣-٤٢٤ فَلَا يُنَافِی مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ لِأَنّ الوَجهَ فِی الجَمعِ بَينَهُمَا أَنّ مَن دَخَلَ مِن سَفَرِهِ وَ كَانَ الوَقتُ بَاقِياً بِمِقدَارِ مَا يُتِمّ صَلَاتَهُ كَانَ عَلَيهِ التّمَامُ وَ إِن خَافَ الفَوتَ كَانَ عَلَيهِ التّقصِيرُ وَ كَذَلِكَ مَن خَرَجَ إِلَی السّفَرِ وَ خَافَ الوَقتَ أَن يَنقَضِیَ قَصّرَ وَ إِن كَانَ عَلَيهِ الوَقتُ تَمّمَ وَ الّذِی يَدُلّ عَلَی ذَلِكَ -روايت-١-٣٨٧ ٥- مَا رَوَاهُ‌سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا الحَسَنِ ع يَقُولُ فِی الرّجُلِ -روايت-١-١٦-روايت-١٨٠-ادامه دارد [صفحه ٢٤١] يَقدَمُ مِن سَفَرِهِ فِی وَقتِ الصّلَاةِ فَقَالَ إِن كَانَ لَا يَخَافُ فَوتَ الوَقتِ فَليُتِمّ وَ إِن كَانَ يَخَافُ خُرُوجَ الوَقتِ فَليُقَصّر -روايت-از قبل-١٤٦ ٦- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحَكَمِ بنِ مِسكِينٍ عَن رَجُلٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی الرّجُلِ يَقدَمُ مِن سَفَرِهِ فِی وَقتِ الصّلَاةِ فَقَالَ إِن كَانَ لَا يَخَافُ خُرُوجَ الوَقتِ فَليُتِمّ وَ إِن كَانَ يَخَافُ خُرُوجَ الوَقتِ فَليُقَصّر -روايت-١-٤-روايت-١٠٢-٢٦١ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ الإِتمَامُ تَوَجّهَ إِلَی مَن دَخَلَ عَلَيهِ الوَقتُ وَ هُوَ مُسَافِرٌ فَدَخَلَ أَهلَهُ عَلَی وَجهِ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ يَدُلّ عَلَی ذَلِكَ -روايت-١-١٨٩ ٧- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ إِذَا كَانَ الرّجُلُ فِی سَفَرٍ فَدَخَلَ وَقتُ الصّلَاةِ قَبلَ أَن يَدخُلَ أَهلَهُ فَسَارَ حَتّی يَدخُلَ أَهلَهُ فَإِن شَاءَ قَصّرَ وَ إِن شَاءَ أَتَمّ وَ إِن أَتَمّ أَحَبّ إِلَيّ -روايت-١-١٦-روايت-١٧٥-٣٥٧

١٤٢- بَابُ مَن تَمّمَ فِی السّفَرِ

١- أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَی عَن عِيصِ بنِ القَاسِمِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ صَلّی وَ هُوَ مُسَافِرٌ فَأَتَمّ الصّلَاةَ فَقَالَ إِن كَانَ فِی وَقتٍ فَليُعِد وَ إِن كَانَ الوَقتُ قَد مَضَی فَلَا -روايت-١-٤-روايت-٢٢٧-٣٦٥ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ‌سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن سُوَيدٍ القَلّاءِ عَن أَبِی أَيّوبَ عَن أَبِی بَصِيرٍ قَالَ‌سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَنسَی فَيُصَلّی فِی السّفَرِ أَربَعَ رَكَعَاتٍ قَالَ إِن ذَكَرَ فِی ذَلِكَ اليَومِ فَليُعِد وَ إِن لَم يَذكُر حَتّی يَمضِیَ ذَلِكَ اليَومُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٦٣-ادامه دارد [صفحه ٢٤٢] فَلَا إِعَادَةَ عَلَيهِ -روايت-از قبل-٢٧ فَمَا تَضَمّنَ هَذَا الخَبَرُ مِنَ الأَمرِ بِالإِعَادَةِ بَعدَ انقِضَاءِ الوَقتِ فِی ذَلِكَ اليَومِ مَحمُولٌ عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ مَا تَضَمّنَ الخَبَرُ الأَوّلُ مِنَ القَضَاءِ مَا دَامَ فِی الوَقتِ عَلَی الفَرضِ وَ الإِيجَابِ وَ لَا تَنَافِیَ بَينَهُمَا عَلَی حَالٍ -روايت-١-٢٨١

١٤٣- بَابُ مَن يَقدَمُ مِنَ السّفَرِ إِلَی مَتَی يَجُوزُ لَهُ التّقصِيرُ

١- أَخبَرَنِی الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ الصّفّارِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَامِرٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِی نَجرَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ التّقصِيرِ قَالَ إِذَا كُنتَ فِی المَوضِعِ الّذِی لَا تَسمَعُ فِيهِ الأَذَانَ فَقَصّر وَ إِذَا قَدِمتَ مِن سَفَرِكَ فَمِثلُ ذَلِكَ -روايت-١-٤-روايت-٢٤٢-٣٨٨ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِی إِبرَاهِيمَ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَكُونُ مُسَافِراً ثُمّ يَقدَمُ فَيَدخُلُ بُيُوتَ مَكّةَ أَ يُتِمّ الصّلَاةَ أَم يَكُونُ مُقَصّراً حَتّی يَدخُلَ أَهلَهُ قَالَ بَل يَكُونُ مُقَصّراً حَتّی يَدخُلَ أَهلَهُ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٥-٣١٠ ٣- عَنهُ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَی عَن عِيصِ بنِ القَاسِمِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يَزَالُ المُسَافِرُ مُقَصّراً حَتّی يَدخُلَ بَيتَهُ -روايت-١-٤-روايت-٩١-١٤٨ فَلَا تَنَافِیَ بَينَ

هَـذَينِ الخَبَرَينِ وَ الخَبَرِ الأَوّلِ لِأَنّ قَولَهُ لَا يَزَالُ المُسَافِرُ مُقَصّراً حَتّى يَدخُلَ أَهلَهُ أَو بَيتَهُ يَكُونُ مُطَابِقاً لِمَا ذَكَرَهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ مِن أَنّهُ إِذَا خفَيَ عَلَيهِ الأَذَانُ قَصّرَ بِأَن يَكُونَ حَدّ دُخُولِهِ إِلَى أَهلِهِ غَيبُوبَةَ الأَذَانِ عَنهُ وَ يَكُونُ قَولُهُ فَيَدخُلُ بُيُوتَ مَكّةَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ مَا قَرُبَ مِن مَكّةَ وَ إِن كَانَ بِحَيثُ لَا يَسمَعُ مَن يَحصُلُ فِيهَا الأَذَانَ لِأَنّهُ لَيسَ مِن شُرُوطِ الأَذَانِ الإِجهَارُ الشّدِيدُ ألّذِي يَسمَعُ مَن كَانَ خَارِجَ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۳] البَلَدِ عَلَى بُعدٍ وَ عَلَى هَذَا الوَجهِ لَا تَنَافِيَ بَينَ الأَخبَارِ -روايت-از قبل-۷۹

۱۴۴- بَابُ المَرِيضِ يصُلَيّ فِي مَحمِلِهِ إِذَا كَانَ مُسَافِراً أَو عَلَى دَابّتِهِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَيمُونٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يصُلَيّ عَلَى الدّابّةِ الفَرِيضَةَ إِلّا مَرِيضٌ يُستَقبَلُ بِهِ القِبلَةَ وَ يُجزِيهِ فَاتِحَةُ الكِتَابِ وَ يَضَعُ وَجهَهُ فِي الفَرِيضَةِ عَلَى مَا أَمكَنَهُ مِن شَيءٍ وَ يُومِئُ فِي النّافِلَةِ إِيمَاءً -روايت-۱-۴-روايت-۳۱۳-۵۲۷ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ أَحمَدَ بنِ أَشيَمَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ قَالَ سَأَلَ أَحمَدُ بنُ النّعمَانِ فَقَالَ أصُلَيّ فِي محَملِيِ وَ أَنَا مَرِيضٌ قَالَ فَقَالَ أَمّا النّافِلَةُ فَنَعَم وَ أَمّا الفَرِيضَةُ فَلَا وَ ذَكَرَ أَحمَدُ شِدّةَ وَجَعِهِ فَقَالَ أَنَا كُنتُ شَدِيدَ المَرَضِ فَكُنتُ آمُرُهُم إِذَا حَضَرَتِ الصّلَاةُ يقُيِمُونيِ فَأُحتَمَلُ بفِرِاَشيِ فَأُوضَعُ وَ أصُلَيّ ثُمّ أُحتَمَلُ بفِرِاَشيِ فَأُوضَعُ فِي محَملِيِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۱۱-۴۷۹ فَهَذِهِ الرّوَايَةُ مَحمُولَةٌ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ أَو حَالٍ يَتَمَكّنُ فِيهَا مِنَ الحَطّ إِلَى الأَرضِ وَ إِنّمَا يَجُوزُ الصّلَاةُ فِي المَحمِلِ إِذَا لَم يَقدِر عَلَى النّزُولِ عَلَى حَالٍ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۲۶ ۳- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ قُلتُ لأِبَيِ عَبدِ اللّهِ ع أَ يصُلَيّ الرّجُلُ شَيئاً مِنَ المَفرُوضِ رَاكِباً فَقَالَ لَا إِلّا مِن ضَرُورَةٍ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۴۰-۲۵۷ [صفحه ۲۴۴]

أَبوَابُ المَوَاقِيتِ

۱۴۵- بَابُ مَن صَلّى فِي غَيرِ الوَقتِ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن سَلَمَةَ بنِ الخَطّابِ عَن يَحيَى بنِ اِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي البِلَادِ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن صَلّى فِي غَيرِ الوَقتِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۴۶-۲۹۴ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا صَلّيتَ فِي السّفَرِ شَيئاً مِنَ الصّلَاةِ فِي غَيرِ وَقتِهَا فَلَا يَضُرّ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۸۰-۲۶۲ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن يَكُونَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى مَن يصُلَيّ فِي غَيرِ الوَقتِ يعَنيِ بَعدَ خُرُوجِ الوَقتِ فَلَا يَضُرّهُ لِأَنّهُ يَكُونُ قَاضِياً فَأَمّا قَبلَ دُخُولِ الوَقتِ فَلَا يَجُوزُ مُسَافِراً كَانَ أَو حَاضِراً -روايت-۱-۲۴۱

۱۴۶- بَابُ أَنّ لِكُلّ صَلَاةٍ وَقتَينِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ لِكُلّ صَلَاةٍ وَقتَانِ فَأَوّلُ الوَقتِ أَفضَلُهُ وَ لَيسَ لِأَحَدٍ أَن

يَجعَلَ آخِرَ الوَقتَينِ وَقتاً إِلّا فِي عُذرٍ مِن غَيرِ عِلّةٍ -روايت-١-۴-روايت-٢۶٣-۴٠١ ٢- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن -روايت-١-۴ [صفحه ٢۴۵] فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ أَوِ ابنِ وَهبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع لِكُلّ صَلَاةٍ وَقتَانِ وَ أَوّلُ الوَقتِ أَفضَلُهُمَا -روايت-١٠٣-١۵٨ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن أُدَيمِ بنِ الحُرّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ إِنّ جَبرَئِيلَ ع أَمَرَ رَسُولَ اللّهِص بِالصّلَوَاتِ كُلّهَا فَجَعَلَ لِكُلّ صَلَاةٍ وَقتَينِ إِلّا المَغرِبَ فَإِنّهُ جَعَلَ لَهَا وَقتاً وَاحِداً -روايت-١-٢٣-روايت-١٧۵-٣٢٧ ۴- عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زَيدٍ الشّحّامِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وَقتِ المَغرِبِ فَقَالَ إِنّ جَبرَئِيلَ ع أَتَى النّبِيّص لِكُلّ صَلَاةٍ بِوَقتَينِ غَيرَ صَلَاةِ المَغرِبِ فَإِنّ وَقتَهَا وَاحِدٌ وَ وَقتُهَا وُجُوبُهَا -روايت-١-۴-روايت-٨٨-٢٧٨ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذَينِ الخَبَرَينِ وَ الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّ الوَجهَ فِي الجَمعِ بَينَهُمَا أَنّ وَقتَ المَغرِبِ مُضَيّقٌ لَيسَ بَينَ أَوّلِهِ وَ آخِرِهِ مِنَ السّعَةِ مِثلُ مَا بَينَ أَوّلِ الوَقتِ وَ آخِرِهِ فِي سَائِرِ الصّلَوَاتِ عَلَى مَا نُبَيّنُهُ فِيمَا بَعدُ وَ لَم يُرِد أَنّ لَهَا وَقتاً وَاحِداً لَا يَجُوزُ أَن يُتَقَدّمَ وَ لَا أَن يُتَأَخّرَ وَ لَيسَ لِأَحَدٍ أَن يَقُولَ فِي الجَمعِ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ بِأَن يَخُصّ صَلَاةَ المَغرِبِ مِن بَينِ سَائِرِ الصّلَوَاتِ وَ يَقُولَ إِنّ لِكُلّ صَلَاةٍ وَقتَينِ إِلّا المَغرِبَ لِأَنّ هَاهُنَا أَخبَاراً مُفَصّلَةً أَورَدنَاهَا فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ تَتَضَمّنُ ذِكرَ صَلَاةِ المَغرِبِ وَ أَنّ لَهَا وَقتَينِ أَوّلًا وَ آخِراً وَ رُبّمَا ذَكَرنَا مِنهَا شَيئاً فِيمَا بَعدُ إِن عَرَضَ مَا يَقتَضِي ذَلِكَ وَ إِذَا كَانَ الأَمرُ عَلَى ذَلِكَ لَم يُمكِن هَذَا الوَجهُ وَ لَم يَسُغ غَيرُ مَا قُلنَاهُ -روايت-١-٨٨١

١۴٧- بَابُ أَوّلِ وَقتِ الظّهرِ وَ العَصرِ

١-أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ عُبدُونٍ عَن أَبِي طَالِبٍ الأَنبَارِيّ عَن حُمَيدِ بنِ زِيَادٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ قَالَ حَدّثَنِي مُحَمّدُ بنُ أَبِي حَمزَةَ عَن مُعَاوِيَةَ -روايت-١-۴ [صفحه ٢۴۶] بنِ عَمّارٍ عَنِ الصّبّاحِ بنِ سَيَابَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ دَخَلَ وَقتُ الصّلَاتَينِ -روايت-٧۶-١٢۵ ٢- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن سُفيَانَ بنِ السّمطِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الصّلَاتَينِ -روايت-١-۴-روايت-٩٩-١۵۴ ٣- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن مَنصُورِ بنِ يُونُسَ عَنِ العَبدِ الصّالِحِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الصّلَاتَينِ -روايت-١-۴-روايت-١١١-١۶۶ ۴- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن مَالِكٍ الجُهَنِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وَقتِ الظّهرِ فَقَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الصّلَاتَينِ -روايت-١-۴-روايت-٩١-٢٠١ ۵- عَنهُ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ صَلّى الظّهرَ حِينَ زَالَتِ الشّمسُ قَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-١-۴-روايت-۴٣-١٢١ ۶- عَنهُ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَبَلَةَ عَن عَلَاءٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع فِي الرّجُلِ يُرِيدُ الحَاجَةَ حِينَ تَزُولُ الشّمسُ هَل يُصَلّيَ الأُولَى حِينَئِذٍ قَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-١-۴-روايت-٩٧-٢٠۴ ٧- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن عُمَرَ بنِ أَبَانٍ عَن سَعِيدِ بنِ الحَسَنِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع أَوّلُ الوَقتِ زَوَالُ الشّمسِ وَ هُوَ وَقتُ اللّهِ الأَوّلُ وَ هُوَ أَفضَلُهُمَا -روايت-١-۴-روايت-١۵۶-٢٣٨ ٨- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وَقتِ الظّهرِ وَ العَصرِ فَقَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الظّهرِ وَ العَصرِ جَمِيعاً إِلّا أَنّ هَذِهِ قَبلَ هَذِهِ ثُمّ أَنتَ فِي وَقتٍ مِنهُمَا جَمِيعاً حَتّى تَغِيبَ الشّمسُ -روايت-١-۴-روايت-٨۶-٣١۴ [صفحه ٢۴٧] ٩- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ صَلّى رَسُولُ اللّهِص الظّهرَ وَ العَصرَ حِينَ زَالَتِ الشّمسُ فِي جَمَاعَةٍ مِن غَيرِ عِلّةٍ -روايت-١-۴-روايت-١٢۵-٢٢٠ ١٠- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ الوَشّاءِ عَن أَحمَدَ بنِ عُمَرَ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ الظّهرِ وَ العَصرِ فَقَالَ وَقتُ الظّهرِ إِذَا زَاغَتِ الشّمسُ إِلَى أَن يَذهَبَ الظّلّ قَامَةً وَ وَقتُ العَصرِ قَامَةٌ وَ نِصفٌ إِلَى قَامَتَينِ -روايت-١-۵-روايت-١٣٩-٣٠۶ ١١-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن عَلِيّ

بن النّعمَانِ وَ ابنِ رِبَاطٍ عَن سَعِيدٍ الأعرَجِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ الظّهرِ أَ هُوَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَالَ بَعدَ الزّوَالِ بِقَدَمٍ أَو نَحوِ ذَلِكَ إِلّا فِي السّفَرِ أَو يَومِ الجُمُعَةِ فَإِنّ وَقتَهَا إِذَا زَالَتِ الشّمسُ -روايت-١-٢٤-روايت-١٥٧-٣٤٣ ١٢- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِ الخَالِقِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وَقتِ الظّهرِ فَقَالَ بَعدَ الزّوَالِ بِقَدَمٍ أَو نَحوِ ذَلِكَ إِلّا فِي يَومِ الجُمُعَةِ أَو فِي السّفَرِ فَإِنّ وَقتَهَا حِينَ تَزُولُ الشّمسُ -روايت-١-٥-روايت-٨٦-٢٦٦ ١٣- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ وَ حُسَينِ بنِ هَاشِمٍ وَ ابنِ رِبَاطٍ وَ صَفوَانَ بنِ يَحيَى كُلّهِم عَن يَعقُوبَ بنِ شُعَيبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ الظّهرِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الفَيءُ ذِرَاعاً -روايت-١-٥-روايت-١٧٠-٢٣٦ ١٤- عَنهُ عَن حُسَينِ بنِ هَاشِمٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ وَقتُ الظّهرِ عَلَى ذِرَاعٍ -روايت-١-٥-روايت-١٠١-١٢٩ [صفحه ٢٤٨] ١٥- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ الظّهرِ فَقَالَ ذِرَاعٌ مِن زَوَالِ الشّمسِ وَ وَقتُ العَصرِ ذِرَاعٌ مِن وَقتِ الظّهرِ فَذَلِكَ أَربَعَةُ أَقدَامٍ مِن زَوَالِ الشّمسِ -روايت-١-٥-روايت-١١٣-٢٦٨ ١٦- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عِيسَى بنِ أَبِي مَنصُورٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَصَلّيتَ سُبحَتَكَ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الظّهرِ -روايت-١-٥-روايت-١٣٥-٢٠٥ ١٧- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ الظّهرِ وَ العَصرِ فَكَتَبَ قَامَةً لِلظّهرِ وَ قَامَةً لِلعَصرِ -روايت-١-٥-روايت-٤٣-١٢٨ ١٨- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وَقتِ صَلَاةِ الظّهرِ فِي القَيظِ فَلَم يُجِبنِي فَلَمّا أَن كَانَ بَعدَ ذَلِكَ قَالَ لِعَمرِو بنِ سَعِيدِ بنِ هِلَالٍ إِنّ زُرَارَةَ سَأَلَنِي عَن وَقتِ صَلَاةِ الظّهرِ فِي القَيظِ فَلَم أُخبِرهُ فَحَرِجتُ مِن ذَلِكَ فَأَقرِئهُ مِنّي السّلَامَ وَ قُل لَهُ إِذَا كَانَ ظِلّكَ مِثلَكَ فَصَلّ الظّهرَ وَ إِذَا كَانَ ظِلّكَ مِثلَيكَ فَصَلّ العَصرَ -روايت-١-٥-روايت-١٧٢-٥٥٤ ١٩- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن عَبدِ اللّهِ عَنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ وَ زُرَارَةَ بنِ أَعيَنَ وَ بُكَيرِ بنِ أَعيَنَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ وَ بُرَيدِ بنِ مُعَاوِيَةَ العِجلِيّ قَالُوا قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع وَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع وَقتُ الظّهرِ بَعدَ الزّوَالِ قَدَمَانِ وَ وَقتُ العَصرِ بَعدَ ذَلِكَ قَدَمَانِ وَ هَذَا أَوّلُ الوَقتِ إِلَى أَن يَمضِيَ أَربَعَةُ أَقدَامٍ لِلعَصرِ -روايت-١-٥-روايت-٢٧٣-٤٢٤ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ وَ الأَخبَارِ الأَوّلَةِ هُوَ أَنّ مَا تَضَمّنَت مِن لَفظِ القَدَمِ وَ الذّرَاعِ وَ القَامَةِ إِنّمَا ذُكِرَ لِمَكَانِ النّافِلَةِ لِأَنّهُ إِذَا زَالَتِ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٤٩] الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الصّلَاةِ إِلّا أَنّهُ يُستَحَبّ أَن يُبدَأَ بِالسّبحَةِ أَوّلًا إِلَى أَن يَصِيرَ الفَيءُ عَلَى قَدَمَينِ فَإِذَا صَارَ كَذَلِكَ فَقَد فَاتَ وَقتُ النّافِلَةِ وَ تَضَيّقَ وَقتُ الفَرِيضَةِ فَجُعِلَت هَذِهِ المَقَادِيرُ التِي هيَ الذّرَاعُ وَ القَامَةُ وَ القَامَتَينِ لِمَكَانِ النّافِلَةِ لَا أَنّهَا لَيسَت وَقتاً لِلفَرِيضَةِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى هَذَا التّفصِيلِ -روايت-از قبل-٤٠٥ ٢٠- مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ أَ تَدرِي لِمَ جُعِلَ الذّرَاعُ وَ الذّرَاعَينِ قُلتُ لِمَ قَالَ لِمَكَانِ الفَرِيضَةِ لَكَ أَن تَتَنَفّلَ مِن زَوَالِ الشّمسِ إِلَى أَن تَبلُغَ ذِرَاعاً فَإِذَا بَلَغَت ذِرَاعاً بَدَأتَ بِالفَرِيضَةِ وَ تَرَكتَ النّافِلَةَ -روايت-١-١٧-روايت-١١٤-٣٤٠ ٢١- وَ عَنهُ عَنِ المِيثَمِيّ عَن أَبَانٍ عَن إِسمَاعِيلَ الجُعفِيّ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ أَ تَدرِي لِمَ جُعِلَ الذّرَاعُ وَ الذّرَاعَانِ قَالَ قُلتُ لِمَ قَالَ لِمَكَانِ الفَرِيضَةِ لِئَلّا يُؤخَذَ مِن وَقتِ هَذِهِ وَ يُدخَلَ فِي وَقتِ هَذِهِ -روايت-١-٥-روايت-٩٩-٢٦١ ٢٢- عَنهُ عَن جَعفَرِ بنِ مُثَنّى العَطّارِ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ الرّوّاسِيّ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَصَلّ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ثُمّ صَلّ الفَرِيضَةَ أَربَعاً فَإِذَا فَرَغتَ مِن سُبحَتِكَ قَصّرتَ أَو طَوّلتَ فَصَلّ العَصرَ -روايت-١-٥-روايت-١٤٩-٢٩٦ ٢٣- عَنهُ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَنِ الحَارِثِ بنِ المُغِيرَةِ عَن عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ قَالَ كُنتُ أَقِيسُ الشّمسَ عِندَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فَقَالَ يَا عُمَرُ أَ لَا أُنَبّئُكَ بِأَبيَنَ مِن هَذَا قَالَ قُلتُ بَلَى جُعِلتُ فِدَاكَ قَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد وَقَعَ وَقتُ الظّهرِ إِلّا أَنّ بَينَ يَدَيهَا سُبحَةً وَ ذَلِكَ إِلَيكَ فَإِن أَنتَ خَفّفتَ سُبحَتَكَ فَحِينَ تَفرُغُ مِن سُبحَتِكَ وَ إِن طَوّلتَ فَحِينَ تَفرُغُ مِن سُبحَتِكَ -روايت-١-٥-روايت-٩٨-٤٥١ ٢٤- عَنهُ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَبَلَةَ عَن ذَرِيحٍ المُحَارِبِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ قَالَسَأَلَ أَبَا -روايت-١-٥-روايت-٩٨-ادامه دارد [صفحه ٢٥٠] عَبدِ اللّهِ ع أُنَاسٌ وَ

أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ إِذَا زَالَتِ الشَّمسُ فَهُوَ وَقتٌ لَا يَحبِسُکَ إِلّا سُبحَتُکَ تُطِيلُهَا أَو تُقَصّرُهَا فَقَالَ بَعضُ القَومِ إِنّا نُصَلّيَ الأُولَی إِذَا كَانَت عَلَی قَدَمَينِ وَ العَصرَ عَلَی أَربَعَةِ أَقدَامٍ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع النّصفُ مِن ذَلِکَ أَحَبّ إِلَيّ -روايت-از قبل-٣١٧ ٢٥- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُوسَی بنِ الحَسَنِ عَنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَينِ اللّؤلُؤِيّ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَی عَنِ الحَارِثِ بنِ المُغِيرَةِ النّضرِيّ وَ عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ وَ مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ قَالُوا كُنّا نَقِيسُ الشّمسَ بِالمَدِينَةِ بِالذّرَاعِ فَقَالَ لَنَا أَبُو عَبدِ اللّهِ ع أَ لَا أُنَبّئُكُم بِأَبيَنَ مِن هَذَا قَالُوا قُلنَا بَلَی جَعَلَنَا اللّهُ فِدَاکَ قَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الظّهرِ إِلّا أَنّ بَينَ يَدَيهَا سُبحَةً وَ ذَلِکَ إِلَيکَ فَإِن أَنتَ خَفّفتَ فَحِينَ تَفرُغُ مِن سُبحَتِکَ وَ إِن أَنتَ طَوّلتَ فَحِينَ تَفرُغُ مِن سُبحَتِکَ -روايت-١-٥-روايت-٢١٥-٥٩٢ ٢٦- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن زُرَارَةَ بنِ أَعيَنَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ الظّهرِ قَالَ ذِرَاعٌ مِن زَوَالِ الشّمسِ وَ وَقتُ العَصرِ ذِرَاعٌ مِن وَقتِ الظّهرِ فَذَاکَ أَربَعَةُ أَقدَامٍ مِن زَوَالِ الشّمسِ وَ قَالَ زُرَارَةُ قَالَ لِي أَبُو جَعفَرٍ ع حِينَ سَأَلتُهُ عَن ذَلِکَ إِنّ حَائِطَ مَسجِدِ رَسُولِ اللّهِص كَانَ قَامَةً فَكَانَ إِذَا مَضَی مِن فَيئِهِ ذِرَاعٌ صَلّی الظّهرَ فَإِذَا مَضَی مِن فَيئِهِ ذِرَاعَانِ صَلّی العَصرَ ثُمّ قَالَ أَ تَدرِي لِمَ جُعِلَ الذّرَاعُ وَ الذّرَاعَانِ قُلتُ لِمَ جُعِلَ ذَلِکَ قَالَ لِمَكَانِ الفَرِيضَةِ فَإِنّ لَکَ أَن تَتَنَفّلَ مِن زَوَالِ الشّمسِ إِلَی أَن يَمضِيَ الفَيءُ ذِرَاعاً فَإِذَا بَلَغَ فَيئُکَ ذِرَاعاً مِنَ الزّوَالِ بَدَأتَ بِالفَرِيضَةِ وَ تَرَكتَ النّافِلَةَ قَالَ ابنُ مُسكَانَ وَ حَدّثَنِي بِالذّرَاعِ وَ الذّرَاعَينِ سُلَيمَانُ بنُ خَالِدٍ وَ أَبُو بَصِيرٍ المُرَادِيّ وَ حُسَينٌ صَاحِبُ القَلَانِسِيّ وَ ابنُ أَبِي يَعفُورٍ وَ مَن لَا أُحصِيهِ مِنهُم -روايت-١-٥-روايت-١٢٥-٩٩٥ [صفحه ٢٥١] فَإِن قِيلَ كَيفَ يُمكِنُكُم العَمَلُ عَلَی هَذِهِ الأَخبَارِ مَعَ اختِلَافِ أَلفَاظِهَا وَ تَضَادّ مَعَانِيهَا لِأَنّ بَعضَهَا يَتَضَمّنُ ذِكرَ القَامَةِ وَ بَعضَهَا يَتَضَمّنُ ذِكرَ الذّرَاعِ وَ بَعضَهَا ذِكرَ القَدَمِ وَ هَذِهِ مَقَادِيرُ مُختَلِفَةٌ قُلنَا هَذِهِ الأَلفَاظُ وَ إِن كَانَت مُختَلِفَةً فَالمَعنَی غَيرُ مُختَلِفٍ لِأَنّ القَامَةَ عِبَارَةٌ عَنِ الذّرَاعِ عَلَی مَا نُبَيّنُهُ فِيمَا بَعدُ فَهُمَا عِبَارَتَانِ عَن شَيءٍ وَاحِدٍ وَ ذِكرُ القَدَمَينِ يُطَابِقُهُمَا وَ مَا وَرَدَ فِي بَعضِ الأَخبَارِ مِن ذِكرِ القَدَمِ يَكُونُ لِمَن خَفّفَ نَوَافِلَهُ لِأَنّ المُعتَبَرَ فِي ذَلِکَ مِقدَارُ مَا يُصَلّی فِيهِ النّوَافِلُ قَلّ ذَلِکَ أَو كَثُرَ غَيرَ أَنّهُ لَا يُتَجَاوَزُ بِذَلِکَ مِقدَارُ الذّرَاعِ أَوِ القَامَةِ أَوِ القَدَمَينِ وَ مَا دُونَ ذَلِکَ يَكُونُ مُجزِياً وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَی ذَلِکَ مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ مِن قَولِهِ لِعُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ وَ مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ وَ الحَارِثِ بنِ المُغِيرَةِ وَ غَيرِهِم إِنّ ذَلِکَ إِلَيکَ إِن شِئتَ طَوّلتَ وَ إِن شِئتَ قَصّرتَ فَحِينَ تَفرُغُ مِن نَوَافِلِکَ تُصَلّيَ الفَرِيضَةَ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَی أَنّ القَامَةَ عِبَارَةٌ عَنِ الذّرَاعِ وَ القَدَمَينِ -روايت-١-١١٤٢ ٢٧- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ الطّاطَرِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن عَلِيّ بنِ حَنظَلَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع القَامَةُ وَ القَامَتَانِ الذّرَاعُ وَ الذّرَاعَانِ فِي كِتَابِ عَلِيّ ع -روايت-١-١٧-روايت-١٣٩-٢١٣ ٢٨- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ زِيَادٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ القَامَةُ هِيَ الذّرَاعُ -روايت-١-٥-روايت-١٠٨-١٣٤ ٢٩- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ كَمِ القَامَةُ قَالَ فَقَالَ لَهُ ذِرَاعٌ إِنّ قَامَةَ رَحلِ رَسُولِ اللّهِص كَانَت ذِرَاعاً -روايت-١-٥-روايت-٩٨-٢١٨ [صفحه ٢٥٢] ٣٠-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَبَلَةَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ إِنّي صَلّيتُ الظّهرَ فِي يَومِ غَيمٍ فَانجَلَت فَوَجَدتُنِي قَد صَلّيتُ حِينَ زَالَ النّهَارُ قَالَ فَقَالَ لَا تُعِد وَ لَا تَعُد -روايت-١-٢٤-روايت-١٥٣-٢٩٩ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِنّمَا نَهَاهُ مِنَ المُعَاوَدَةِ إِلَی مِثلِهِ لِأَنّ ذَلِکَ فِعلُ مَن لَا يُصَلّيَ النّوَافِلَ وَ لَيسَ يَنبَغِي الِاستِمرَارُ عَلَی تَركِ النّوَافِلِ وَ إِنّمَا يَسُوغُ ذَلِکَ عِندَ الأَعذَارِ وَ العِلَلِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روايت-١-٢٧٧ ٣١- مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ أَبِي بَشِيرٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ مَيسَرَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فِي طُولِ النّهَارِ لِلرّجُلِ أَن يُصَلّيَ الظّهرَ وَ العَصرَ قَالَ نَعَم وَ أَنَا أُحِبّ أَن يَفعَلَ ذَلِکَ فِي كُلّ يَومٍ -روايت-١-١٧-روايت-١٠٦-٢٨٥ ٣٢- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ يَحيَی الكَاهِلِيّ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَصُومُ فَلَا أَقِيلُ حِينَ تَزُولُ الشّمسُ فَإِذَا زَالَتِ الشّمسُ صَلّيتُ نَوَافِلِي ثُمّ صَلّيتُ الظّهرَ ثُمّ صَلّيتُ نَوَافِلِي ثُمّ صَلّيتُ العَصرَ ثُمّ نِمتُ وَ ذَلِکَ قَبلَ أَن يُصَلّيَ النّاسُ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ الوَقتُ وَ لَكِنّي أَكرَهُ لَکَ أَن تَتّخِذَهُ وَقتاً دَائِماً -روايت-١-٥-روايت-٩٨-٤٥٤ فَإِن قِيلَ قَد ذَكَرتُم أَنّهُ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ

الفَرضِ ثُمّ قُلتُم البِدَايَةُ بِالنّوَافِلِ أَفضَلُ وَ هَذَا يُنَافِي مَا روُيَ فِي الأَخبَارِ أَنّهُ لَا تَطَوّعَ فِي وَقتِ فَرِيضَةٍ -روايت-۱-۲۱۵ ۳۳-رَوَى ذَلِكَ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَبَلَةَ عَن عَلَاءٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ مِن أَهلِ المَدِينَةِ يَا أَبَا جَعفَرٍ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَتَطَوّعُ بَينَ الأَذَانِ وَ الإِقَامَةِ كَمَا يَصنَعُ النّاسُ قَالَ قُلتُ إِنّا إِذَا أَرَدنَا أَن نَتَطَوّعَ كَانَ تَطَوّعُنَا فِي غَيرِ وَقتِ فَرِيضَةٍ فَإِذَا دَخَلَتِ الفَرِيضَةُ فَلَا تَطَوّعَ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۴۸-۴۲۶ [صفحه ۲۵۳] ۳۴- عَنهُ عَن صَالِحِ بنِ خَالِدٍ عَن عُبَيسِ بنِ هِشَامٍ عَن ثَابِتٍ عَن زِيَادِ بنِ أَبِي غِيَاثٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ إِذَا حَضَرَتِ المَكتُوبَةُ فَابدَأ بِهَا وَ لَا يَضُرّكَ أَن تَترُكَ مَا قَبلَهَا مِنَ النّافِلَةِ -روايت-۱-۵-روايت-۱۵۲-۲۵۳ وَ مَا قَدّمتُمُوهُ مِنَ الأَخبَارِ أَيضاً أَنّ أَوّلَ الوَقتِ أَفضَلُ يُؤَكّدُ هَذِهِ الأَخبَارَ فَكَيفَ تَجمَعُونَ بَينَهَا قُلنَا أَمّا أَلّذِي تَضَمّنُ الأَخبَارُ التّي قَدّمنَاهَا مِن أَنّ الصّلَاةَ فِي أَوّلِ الوَقتِ أَفضَلُ فَهِيَ مَحمُولَةٌ عَلَى الوَقتِ أَلّذِي يَلِي وَقتَ النّافِلَةِ لِأَنّ النّوَافِلَ إِنّمَا يَجُوزُ تَقدِيمُهَا إِلَى أَن يَمضِيَ مِقدَارُ قَدَمَينِ أَو ذِرَاعٍ فَإِذَا مَضَى ذَلِكَ فَلَا يَجُوزُ الِاشتِغَالُ بِالنّوَافِلِ بَل يَنبَغِي أَن يُبدَأَ بِالفَرضِ وَ يَكُونُ ذَلِكَ الوَقتُ أَفضَلَ مِنَ الوَقتِ أَلّذِي بَعدَهُ وَ هُوَ وَقتُ المُضطَرّ وَ أَصحَابِ الأَعذَارِ وَ قَد بَيّنّا فِيمَا تَقَدّمَ مَا يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ وَ استَوفَينَاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ يَزِيدُهُ بَيَاناً -روايت-۱-۷۲۲ ۳۵- مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن وُهَيبِ بنِ حَفصٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الصّلَاةُ فِي الحَضَرِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ مَا بَينَكَ وَ بَينَ أَن يَذهَبَ ثُلُثَا القَامَةِ فَإِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا القَامَةِ بَدَأتَ بِالفَرِيضَةِ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۲۶-۲۹۷ ۳۶- عَنهُ عَنِ ابنِ جَبَلَةَ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الصّلَاةُ فِي الحَضَرِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ مَا بَينَكَ وَ بَينَ أَن يَذهَبَ ثُلُثَا القَامَةِ فَإِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا القَامَةِ بَدَأتَ بِالفَرِيضَةِ -روايت-۱-۵-روايت-۱۱۰-۲۸۱ ۳۷- عَنهُ عَن حُسَينِ بنِ هَاشِمٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يُصَلّي الظّهرَ عَلَى ذِرَاعٍ وَ العَصرَ عَلَى نَحوِ ذَلِكَ -روايت-۱-۵-روايت-۱۰۴-۱۸۹ [صفحه ۲۵۴] فَإِن قِيلَ الأَخبَارُ التّي تَضَمّنَت أَنّ أَوّلَ الوَقتِ أَفضَلُ عَامّةٌ وَ لَيسَ فِيهَا تَخصِيصٌ لِلوَقتِ أَلّذِي ذَكَرتُمُوهُ فَمِن أَينَ قُلتُم ذَلِكَ وَ هَلّا حَمَلتُمُوهَا عَلَى العُمُومِ قِيلَ لَهُ حَمَلنَا ذَلِكَ عَلَى مَا قُلنَا لِئَلّا يَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ وَ قَد وَرَدَ بِشَرحِهَا أَيضاً آثَارٌ -روايت-۱-۳۱۲ ۳۸- رَوَى الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَنِ المِيثَمِيّ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن أَفضَلِ وَقتِ الظّهرِ قَالَ ذِرَاعٌ بَعدَ الزّوَالِ قَالَ قُلتُ فِي الشّتَاءِ وَ الصّيفِ سَوَاءٌ قَالَ نَعَم -روايت-۱-۵-روايت-۱۲۳-۲۶۶ ۳۹- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُحَمّدٍ قَالَ كَتَبتُ إِلَيهِ جُعِلتُ فِدَاكَ رَوَى أَصحَابُنَا عَن أَبِي جَعفَرٍ وَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُمَا قَالَا إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الصّلَاتَينِ إِلّا أَنّ بَينَ يَدَيهَا سُبحَةً إِن شِئتَ طَوّلتَ إِن شِئتَ قَصّرتَ وَ رَوَى بَعضُ مَوَالِيكَ عَنهُمَا ع أَنّ وَقتَ الظّهرِ عَلَى قَدَمَينِ مِنَ الزّوَالِ وَ وَقتَ العَصرِ عَلَى أَربَعَةِ أَقدَامٍ مِنَ الزّوَالِ فَإِن صَلّيتَ قَبلَ ذَلِكَ لَم يُجزِكَ وَ بَعضُهُم يَقُولُ يَجُوزُ ذَلِكَ وَ لَكِنّ الفَضلَ فِي انتِظَارِ القَدَمَينِ وَ الأَربَعَةِ أَقدَامٍ وَ قَد أَحبَبتُ جُعِلتُ فِدَاكَ أَن أَعرِفَ مَوضِعَ الفَضلِ فِي الوَقتِ فَكَتَبَ ع القَدَمَانِ وَ الأَربَعَةُ أَقدَامٍ صَوَابٌ جَمِيعاً -روايت-۱-۵-روايت-۶۴-۷۲۰ وَ لَا يُنَافِي هَذَا -روايت-۱-۲۵ ۴۰- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى قَالَ كَتَبَ بَعضُ أَصحَابِنَا إِلَى أَبِي الحَسَنِ ع رُوِيَ عَن آبَائِكَ القَدَمَ وَ القَدَمَينِ وَ الأَربَعَةَ وَ القَامَةَ وَ القَامَتَينِ وَ ظِلّ مِثلِكَ وَ الذّرَاعَ وَ الذّرَاعَينِ فَكَتَبَ ع لَا القَدَمَ وَ لَا القَدَمَينِ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الظّهرِ وَ بَينَ يَدَيهَا سُبحَةٌ وَ هِيَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ إِن شِئتَ طَوّلتَ وَ إِن شِئتَ قَصّرتَ ثُمّ صَلّ الظّهرَ فَإِذَا فَرَغتَ كَانَ بَينَ الظّهرِ وَ العَصرِ سُبحَةٌ وَ هِيَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَ إِن شِئتَ طَوّلتَ وَ إِن شِئتَ قَصّرتَ ثُمّ صَلّ العَصرَ -روايت-۱-۱۷-روايت-۸۲-۶۱۳ [صفحه ۲۵۵] لِأَنّهُ إِنّمَا نَفَى القَدَمَ وَ القَدَمَينِ حَتّى لَا يُظَنّ أَنّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ غَيرُهُ لِأَنّ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ فَعَلَى جِهَةِ الأَفضَلِ وَرَدَ دُونَ الوُجُوبِ يُبَيّنُ مَا قُلنَاهُ -روايت-۱-۱۹۶ ۴۱- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن جَعفَرِ بنِ مُوسَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَن مَيمُونِ بنِ يُوسُفَ النّخّاسِ عَن مُحَمّدِ بنِ الفَرَجِ قَالَ كَتَبتُ أَسأَلُ عَن أَوقَاتِ الصّلَاةِ فَأَجَابَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَصَلّ سُبحَتَكَ وَ أُحِبّ أَن يَكُونَ فَرَاغُكَ مِنَ الفَرِيضَةِ وَ الشّمسُ عَلَى قَدَمَينِ ثُمّ صَلّ سُبحَتَكَ وَ أُحِبّ أَن يَكُونَ فَرَاغُكَ مِنَ

الْعَصرِ وَ الشَّمسُ عَلَى أَربَعَةِ أَقدَامٍ فَإِن عَجَّلَ بِكَ أَمرٌ فَابدَأ بِالفَرِيضَتَينِ وَ اقضِ بَعدَهُمَا النَّوَافِلَ فَإِذَا طَلَعَ الفَجرُ فَصَلِّ الفَرِيضَةَ ثُمّ اقضِ بَعدُ مَا شِئتَ -روايت-١-١٧-روايت-١٦٣-٥٧٦ فَأَمّا مَا تَضَمّنَتِ الأَخبَارُ الّتِي قَدّمنَاهَا مِن أَنّهُ لَا تَطَوّعَ فِي وَقتِ الفَرِيضَةِ فَمَحمُولَةٌ عَلَى أَنّهُ لَا تَطَوّعَ فِي وَقتِ فَرِيضَةٍ تَضَيّقَ وَقتُهَا أَو فِي وَقتِ فَرِيضَةٍ لَم يَسُغ فِعلُ النّافِلَةِ فِيهِ عَلَى مَا بَيّنّاهُ مِن أَنّهُ إِذَا مَضَى مِنَ الزّوَالِ قَدَمَانِ أَو قَدَمٌ وَ نِصفٌ فَلَا نَافِلَةَ وَ يَنبَغِي أَن يُبدَأَ بِالفَرِيضَةِ وَ عَلَى هَذَا لَا تَنَافِيَ بَينَ الأَخبَارِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-١-٤٥٣ ٤٢- مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ رِبَاطٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ كَانَ حَائِطُ مَسجِدِ رَسُولِ اللّهِ‌ص قَامَةً فَإِذَا مَضَى مِن فَيئِهِ ذِرَاعٌ صَلّى الظّهرَ وَ إِذَا مَضَى مِن فَيئِهِ ذِرَاعَانِ صَلّى العَصرَ ثُمّ قَالَ أَ تَدرِي لِمَ جُعِلَ الذّرَاعُ وَ الذّرَاعَانِ قُلتُ لِمَ قَالَ مِن أَجلِ الفَرِيضَةِ إِذَا دَخَلَ وَقتُ الذّرَاعِ وَ الذّرَاعَينِ بَدَأتَ بِالفَرِيضَةِ وَ تَرَكتَ النّافِلَةَ -روايت-١-١٧-روايت-١٣٠-٤٦٦ ٤٣- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عُدَيسٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن إِسمَاعِيلَ الجُعفِيّ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ‌ص إِذَا كَانَ فَيءُ الجِدَارِ ذِرَاعاً صَلّى الظّهرَ فَإِذَا كَانَ ذِرَاعَينِ صَلّى العَصرَ قُلتُ الجُدرَانُ تَختَلِفُ مِنهَا قَصِيرٌ وَ مِنهَا -روايت-١-٥-روايت-١١٧-ادامه دارد [صفحه ٢٥٦] طَوِيلٌ قَالَ إِنّ جِدَارَ مَسجِدِ رَسُولِ اللّهِ‌ص كَانَ يَومَئِذٍ قَامَةً وَ إِنّمَا جُعِلَ الذّرَاعُ وَ الذّرَاعَانِ لِئَلّا يَكُونَ تَطَوّعٌ فِي وَقتِ فَرِيضَةٍ -روايت-از قبل-١٦٩ ٤٤- عَنهُ عَن عُبَيسٍ عَن حَمّادٍ عَن مُحَمّدِ بنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعتُ العَبدَ الصّالِحَ ع وَ هُوَ يَقُولُ إِنّ أَوّلَ وَقتِ الظّهرِ زَوَالُ الشّمسِ وَ آخِرَ وَقتِهَا قَامَةٌ مِنَ الزّوَالِ وَ أَوّلَ وَقتِ العَصرِ قَامَةٌ وَ آخِرَ وَقتِهَا قَامَتَانِ قُلتُ فِي الشّتَاءِ وَ الصّيفِ سَوَاءٌ قَالَ نَعَم -روايت-١-٥-روايت-١١٢-٣٠٨ فَإِن قِيلَ نَرَاكُم قَد رَتّبتُمُ الأَوقَاتَ بَعضَهَا عَلَى بَعضٍ وَ جَعَلتُم لِبَعضِهَا عَلَى بَعضٍ فَضلًا وَ قَد رُوِيَ أَنّ ذَلِكَ كُلّهُ سَوَاءٌ -روايت-١-١٥٣ ٤٥- وَ رَوَى الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن عَلِيّ بنِ شَجَرَةَ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ يَكُونُ أَصحَابُنَا فِي المَكَانِ مُجتَمِعِينَ فَيَقُومُ بَعضُهُم يُصَلّيّ الظّهرَ وَ بَعضُهُم يُصَلّيّ العَصرَ قَالَ كُلّ ذَلِكَ وَاسِعٌ -روايت-١-٥-روايت-١٣٣-٢٨٣ ٤٦- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ أَبِي بِشرٍ عَن حَمّادِ بنِ أَبِي طَلحَةَ قَالَ حَدّثَنِي زُرَارَةُ بنُ أَعيَنَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلَانِ يُصَلّيَانِ فِي وَقتٍ وَاحِدٍ وَ أَحَدُهُمَا يُعَجّلُ العَصرَ وَ الآخَرُ يُؤَخّرُ الظّهرَ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٥-روايت-١١٥-٢٦٤ ٤٧- عَنهُ عَنِ ابنِ رِبَاطٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ رُبّمَا دَخَلتُ عَلَى أَبِي جَعفَرٍ ع وَ قَد صَلّيتُ الظّهرَ وَ العَصرَ فَيَقُولُ صَلّيتَ الظّهرَ فَأَقُولُ نَعَم وَ العَصرَ فَيَقُولُ مَا صَلّيتُ الظّهرَ فَيَقُومُ مُتَرَسّلًا غَيرَ مُستَعجِلٍ فَيَغتَسِلُ أَو يَتَوَضّأُ ثُمّ يُصَلّيّ الظّهرَ ثُمّ يُصَلّيّ العَصرَ وَ رُبّمَا دَخَلتُ عَلَيهِ وَ لَم أُصَلّ الظّهرَ فَيَقُولُ قَد صَلّيتَ الظّهرَ فَأَقُولُ لَا فَيَقُولُ قَد صَلّيتُ الظّهرَ وَ العَصرَ -روايت-١-٥-روايت-٨١-٤٨١ قِيلَ لَهُ لَيسَ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ مَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّ قَولَهُ ع كُلّ ذَلِكَ وَاسِعٌ مَحمُولٌ عَلَى أَنّ ذَلِكَ كُلّهُ جَائِزٌ قَد سَوّغَتهُ الشّرِيعَةُ وَ إِن كَانَ لِبَعضِهَا فَضلٌ عَلَى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٥٧] بَعضٍ وَ لَيسَ فِي الخَبَرِ أَنّ ذَلِكَ كُلّهُ وَاسِعٌ مُتَسَاوٍ فِي الفَضلِ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ سَوّغَ ذَلِكَ لَهُم لِضَربٍ مِنَ المَصلَحَةِ وَ التّقِيّةِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-از قبل-١٨٤ ٤٨- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي هَاشِمٍ البَجَلِيّ عَن سَالِمٍ مَولَى أَبِي خَدِيجَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلَهُ إِنسَانٌ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ رُبّمَا دَخَلتُ المَسجِدَ وَ بَعضُ أَصحَابِنَا يُصَلّونَ العَصرَ وَ بَعضُهُم يُصَلّونَ الظّهرَ فَقَالَ أَنَا أَمَرتُهُم بِهَذَا لَو صَلّوا فِي وَقتٍ وَاحِدٍ لَعُرِفُوا فَأُخِذُوا بِرِقَابِهِم -روايت-١-١٧-روايت-٢٠٨-٤٤٣ ٤٩ -فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ أَتَى جَبرَئِيلُ ع رَسُولَ اللّهِ‌ص بِمَوَاقِيتِ الصّلَاةِ فَأَتَاهُ حِينَ زَالَتِ الشّمسُ فَأَمَرَهُ فَصَلّى الظّهرَ ثُمّ أَتَاهُ حِينَ زَادَ الظّلّ قَامَةً فَأَمَرَهُ فَصَلّى العَصرَ ثُمّ أَتَاهُ حِينَ غَرَبَتِ الشّمسُ فَأَمَرَهُ فَصَلّى المَغرِبَ ثُمّ أَتَاهُ حِينَ سَقَطَ الشّفَقُ فَأَمَرَهُ فَصَلّى العِشَاءَ ثُمّ أَتَاهُ حِينَ طَلَعَ الفَجرُ فَأَمَرَهُ فَصَلّى الصّبحَ ثُمّ أَتَاهُ مِنَ الغَدِ حِينَ زَادَ فِي الظّلّ قَامَةٌ فَأَمَرَهُ فَصَلّى الظّهرَ ثُمّ أَتَاهُ حِينَ زَادَ فِي الظّلّ قَامَتَانِ فَأَمَرَهُ فَصَلّى العَصرَ ثُمّ أَتَاهُ حِينَ غَرَبَتِ الشّمسُ فَأَمَرَهُ فَصَلّى المَغرِبَ ثُمّ أَتَاهُ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللّيلِ فَأَمَرَهُ فَصَلّى العِشَاءَ ثُمّ أَتَاهُ حِينَ نَوّرَ الصّبحُ فَأَمَرَهُ فَصَلّى الصّبحَ ثُمّ قَالَ مَا بَينَهُمَا وَقتٌ -روايت-١-٢٤-روايت-١٣٧-٨٩٨ ٥٠- وَ عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ

أَبِی بِشرٍ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ مَیسَرَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ أَتَی جَبرَئِیلُ ع وَ ذَکَرَ مِثلَهُ إِلّا أَنّهُ قَالَ بَدَلَ القَامَةِ وَ القَامَتَینِ ذِرَاعٍ وَ ذِرَاعَینِ -روایت-۱-۵-روایت-۱۰۵-۲۱۷ ۵۱- عَنهُ عَنِ ابنِ رِبَاطٍ عَن مُفَضّلِ بنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع -روایت-۱-۵-روایت-۸۸- ادامه دارد [صفحه ۲۵۸] نَزَلَ جَبرَئِیلُ ع عَلَی رَسُولِ اللّهِ ص وَ سَاقَ الحَدِیثَ مِثلَ الأَوّلِ وَ ذَکَرَ بَدَلَ القَامَةِ وَ القَامَتَینِ قَدَمَینِ وَ أَربَعَةَ أَقدَامٍ -روایت-از قبل-۱۵۶ فَلَیسَ لِأَحَدٍ أَن یَقُولَ إِنّ هَذِهِ الأَخبَارَ تُنبِئُ أَنّ أَوّلَ الوَقتِ وَ الآخِرَ سَوَاءٌ لِأَنّهُ قَالَ مَا بَینَهُمَا وَقتٌ لِأَنّهُ لَا یَمتَنِعُ أَن یُجعَلَ مَا بَینَ الوَقتَینِ وَقتاً وَ إِن کَانَ الأَوّلُ أَفضَلَ مِنهُ وَ الّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۶۵ ۵۲- مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَبَلَةَ عَن ذَرِیحٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ أَتَی جَبرَئِیلُ ع رَسُولَ اللّهِ ص فَأَعلَمَهُ مَوَاقِیتَ الصّلَاةِ فَقَالَ صَلّ الفَجرَ حِینَ یَنشَقّ الفَجرُ وَ صَلّ الأُولَی إِذَا زَالَتِ الشّمسُ وَ صَلّ العَصرَ بَعدَهَا وَ صَلّ المَغرِبَ إِذَا سَقَطَ القُرصُ وَ صَلّ العَتَمَةَ إِذَا غَابَ الشّفَقُ ثُمّ أَتَاهُ جَبرَئِیلُ ع مِنَ الغَدِ فَقَالَ أَسفِر بِالفَجرِ فَأَسفَرَ ثُمّ أَخّرَ الظّهرَ حِینَ کَانَ الوَقتُ الّذِی صَلّی فِیهِ العَصرَ وَ صَلّی العَصرَ بُعَیدَهَا وَ صَلّی المَغرِبَ قَبلَ سُقُوطِ الشّفَقِ وَ صَلّی العَتَمَةَ حِینَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللّیلِ ثُمّ قَالَ مَا بَینَ هَذَینِ الوَقتَینِ وَقتٌ وَ أَوّلُ الوَقتِ أَفضَلُهُ ثُمّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ص لَو لَا أَنّی أَکرَهُ أَن أَشُقّ عَلَی أُمّتِی لَأَخّرتُهَا إِلَی نِصفِ اللّیلِ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۲۸-۸۳۴

۱۴۸- بَابُ آخِرِ وَقتِ الظّهرِ وَ العَصرِ

۱-أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن إِبرَاهِیمَ الکَرخِیّ قَالَسَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ مُوسَی ع مَتَی یَدخُلُ وَقتُ الظّهرِ قَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقُلتُ مَتَی یَخرُجُ وَقتُهَا فَقَالَ مِن بَعدِ مَا یَمضِی مِن زَوَالِهَا أَربَعَةُ أَقدَامٍ إِنّ أَوّلَ وَقتِ الظّهرِ ضَیّقٌ قُلتُ فَمَتَی یَدخُلُ وَقتُ العَصرِ قَالَ إِنّ آخِرَ وَقتِ الظّهرِ أَوّلُ وَقتِ العَصرِ فَقُلتُ فَمَتَی -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۸-ادامه دارد [صفحه ۲۵۹] یَخرُجُ وَقتُ العَصرِ فَقَالَ وَقتُ العَصرِ إِلَی أَن تَغرُبَ الشّمسُ وَ ذَلِکَ مِن عِلّةٍ وَ هُوَ تَضیِیعٌ فَقُلتُ لَهُ لَو أَنّ رَجُلًا صَلّی الظّهرَ بَعدَ مَا تَمضِی مِن زَوَالِ الشّمسِ أَربَعَةُ أَقدَامٍ أَ کَانَ عِندَکَ غَیرَ مُؤَدّ لَهَا فَقَالَ إِن کَانَ تَعَمّدَ ذَلِکَ لِیُخَالِفَ السّنّةَ وَ الوَقتَ لَم تُقبَل مِنهُ کَمَا لَو أَنّ رَجُلًا أَخّرَ العَصرَ إِلَی قَرِیبِ أَن تَغرُبَ الشّمسُ مُتَعَمّداً مِن غَیرِ عِلّةٍ لَم تُقبَل مِنهُ إِنّ رَسُولَ اللّهِ ص قَد وَقّتَ لِلصّلَوَاتِ المَفرُوضَاتِ أَوقَاتاً وَ حَدّ لَهَا حُدُوداً فِی سُنّةٍ لِلنّاسِ فَمَن رَغِبَ عَن سُنّةٍ مِن سُنَنِهِ المُوجَبَاتِ مِثلُ مَن رَغِبَ عَن فَرَائِضِ اللّهِ عَزّ وَ جَلّ -روایت-از قبل-۶۶۴ ۲- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العُبَیدِیّ عَن سُلَیمَانَ بنِ جَعفَرٍ قَالَ قَالَ الفَقِیهُ ع آخِرُ وَقتِ العَصرِ سِتّةُ أَقدَامٍ وَ نِصفٌ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۸-۱۵۳ ۳- الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن سُلَیمَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ العَصرُ عَلَی ذِرَاعَینِ فَمَن تَرَکَهَا حَتّی تَصِیرَ عَلَی سِتّةِ أَقدَامٍ فَذَلِکَ المُضَیّعُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۹-۲۱۶ ۴- عَنهُ عَن جَعفَرٍ عَن مُثَنّی عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ صَلّ العَصرَ عَلَی أَربَعَةِ أَقدَامٍ قَالَ المُثَنّی قَالَ لِی أَبُو بَصِیرٍ قَالَ لِی أَبُو عَبدِ اللّهِ ع صَلّ العَصرَ یَومَ الجُمُعَةِ عَلَی سِتّةِ أَقدَامٍ -روایت-۱-۴-روایت-۹۲-۲۵۳ ۵- عَنهُ عَن حُسَینِ بنِ هَاشِمٍ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ لِی أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِنّ المَوتُورَ أَهلُهُ وَ مَالُهُ مَن ضَیّعَ صَلَاةَ العَصرِ قُلتُ وَ مَا المَوتُورُ قَالَ لَا یَکُونُ لَهُ أَهلٌ وَ لَا مَالٌ فِی الجَنّةِ قُلتُ وَ مَا تَضیِیعُهَا قَالَ یَدَعُهَا حَتّی تَصفَرّ وَ تَغِیبَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۰-۳۱۸ ۶-سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن یَعقُوبَ بنِ یَزِیدَ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ الوَشّاءِ عَن أَحمَدَ بنِ -روایت-۱-۴[صفحه ۲۶۰] مُحَمّدٍ عَن أَبِی الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ الظّهرِ وَ العَصرِ فَقَالَ وَقتُ الظّهرِ إِذَا زَاغَتِ الشّمسُ إِلَی أَن یَذهَبَ الظّلّ قَامَةً وَ وَقتُ العَصرِ قَامَةٌ وَ نِصفٌ إِلَی قَامَتَینِ -روایت-۴۰-۲۰۷ ۷- مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ إِبرَاهِیمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن یُونُسَ عَن یَزِیدَ بنِ خَلِیفَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع إِنّ عُمَرَ بنَ حَنظَلَةَ أَتَانَا عَنکَ بِوَقتٍ فَقَالَ أَبُو عَبدِ

اللّهِ ع إذاً لَا يَكذِبُ عَلَينَا فقُلتُ ذَكَرَ أَنّكَ تَقُولُ إنّ أَوّلَ وَقتِ صَلَاةٍ افتَرَضَهَا اللّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيّهِص الظّهرُ وَ هُوَ قَولُ اللّهِ عَزّ وَ جَلّأَقِمِ الصّلاةَ لِدُلُوكِ الشّمسِ فَإِذَا زَالَتِ الشّمسُ لَم يَمنَعكَ إِلّا سُبحَتُكَ ثُمّ لَا تَزَالُ فِي وَقتٍ إِلَى أَن يَصِيرَ الظّلّ قَامَةً وَ هُوَ آخِرُ الوَقتِ فَإِذَا صَارَ الظّلّ قَامَةً دَخَلَ وَقتُ العَصرِ فَلَم تَزَل فِي وَقتِ العَصرِ حَتّى يَصِيرَ الظّلّ قَامَتَينِ وَ ذَلِكَ المَسَاءُ قَالَ صَدَقَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۲-۷۱۶ ۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَلِيّ بنِ يَعقُوبَ الهَاشِمِيّ عَن مَروَانَ بنِ مُسلِمٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا تَفُوتُ الصّلَاةُ مَن أَرَادَ الصّلَاةَ لَا تَفُوتُ صَلَاةُ النّهَارِ حَتّى تَغِيبَ الشّمسُ وَ لَا صَلَاةُ اللّيلِ حَتّى يَطلُعَ الفَجرُ وَ لَا صَلَاةُ الفَجرِ حَتّى تَطلُعَ الشّمسُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۲۲۵-۴۱۲ ۹- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وَقتِ الظّهرِ وَ العَصرِ فَقَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ دَخَلَ وَقتُ الظّهرِ وَ العَصرِ جَمِيعاً إِلّا أَنّ هَذِهِ قَبلَ هَذِهِ ثُمّ أَنتَ فِي وَقتٍ مِنهُمَا جَمِيعاً حَتّى تَغِيبَ الشّمسُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۹-۳۷۱ ۱۰- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن مُوسَى بنِ بَكرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ -روايت-۱-۵[صفحه ۲۶۱] قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع أَحَبّ الوَقتِ إِلَى اللّهِ عَزّ وَ جَلّ أَوّلُهُ حِينَ يَدخُلُ وَقتُ الصّلَاةِ فَصَلّ الفَرِيضَةَ فَإِن لَم تَفعَل فَإِنّكَ فِي وَقتٍ مِنهُمَا حَتّى تَغِيبَ الشّمسُ -روايت-۲۶-۱۹۲ ۱۱- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى وَ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِي طَالِبٍ عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن دَاوُدَ بنِ أَبِي يَزِيدَ وَ هُوَ دَاوُدُ بنُ فَرقَدٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الظّهرِ حَتّى يَمضِيَ مِقدَارُ مَا يُصَلّيَ المُصَلّيَ أَربَعَ رَكَعَاتٍ فَإِذَا مَضَى ذَلِكَ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الظّهرِ وَ العَصرِ حَتّى يَبقَى مِنَ الشّمسِ مِقدَارُ مَا يُصَلّيَ المُصَلّيَ أَربَعَ رَكَعَاتٍ فَإِذَا بَقِيَ مِقدَارُ ذَلِكَ فَقَد خَرَجَ وَقتُ الظّهرِ وَ بَقِيَ وَقتُ العَصرِ حَتّى تَغِيبَ الشّمسُ -روايت-۱-۵-روايت-۲۹۶-۶۵۴ ۱۲- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُحَمّدٍ الحَجّالِ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَيمُونٍ عَن مَعمَرِ بنِ يَحيَى قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ وَقتُ العَصرِ إِلَى غُرُوبِ الشّمسِ -روايت-۱-۵-روايت-۱۸۲-۲۱۸ ۱۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَنِ الضّحّاكِ بنِ يَزِيدَ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي قَولِهِ تَعَالَىأَقِمِ الصّلاةَ لِدُلُوكِ الشّمسِ إِلى غَسَقِ اللّيلِ قَالَ إِنّ اللّهَ تَعَالَى افتَرَضَ أَربَعَ صَلَوَاتٍ أَوّلُ وَقتِهَا زَوَالُ الشّمسِ إِلَى انتِصَافِ اللّيلِ مِنهَا صَلَاتَانِ أَوّلُ وَقتِهِمَا مِن عِندِ زَوَالِ الشّمسِ إِلَى غُرُوبِ الشّمسِ إِلّا أَنّ هَذِهِ قَبلَ هَذِهِ -روايت-۱-۵-روايت-۱۵۸-۴۵۸ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى صَاحِبِ الأَعذَارِ وَ الأَعلَالِ التّي لَا يَتَمَكّنُ مَعَهَا مِنَ الصّلَاةِ فِي أَوّلِ الوَقتِ وَ قَد بَيّنَ ذَلِكَ أَبُو الحَسَنِ ع فِي رِوَايَةِ إِبرَاهِيمَ الكَرخِيّ عَنهُ حِينَ قَالَ وَ ذَلِكَ مِن عِلّةٍ وَ هُوَ تَضيِيعٌ وَ قَد قَدّمنَا أَيضاً أَنّهُ لَا يَجُوزُ أَن يُجعَلَ آخِرُ الوَقتَينِ وَقتاً إِلّا مِن عِلّةٍ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-۱-۴۲۰[صفحه ۲۶۲] ۱۴- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن إِسمَاعِيلَ بنِ سَهلٍ عَن حَمّادٍ عَن رِبعِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِنّا لَنُقَدّمُ وَ نُؤَخّرُ وَ لَيسَ كَمَا يُقَالُ مَن أَخطَأَ وَقتَ الصّلَاةِ فَقَد هَلَكَ وَ إِنّمَا الرّخصَةُ لِلنّاسِي وَ المَرِيضِ وَ المُدنِفِ وَ المُسَافِرِ وَ النّائِمِ فِي تَأخِيرِهَا -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۳۳-۳۲۸

۱۴۹- بَابُ وَقتِ المَغرِبِ وَ العِشَاءِ الآخِرَةِ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُوسَى بنِ جَعفَرٍ البَغدَادِيّ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ الوَشّاءِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن عَمرِو بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ فِي المَغرِبِ إِذَا تَوَارَى القُرصُ كَانَ وَقتُ الصّلَاةِ وَ الإِفطَارِ -روايت-۱-۴-روايت-۳۰۲-۳۷۶ ۲- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَنِ القَاسِمِ مَولَى أَبِي أَيّوبَ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ فِي المَغرِبِ إِذَا تَوَارَى القُرصُ كَانَ وَقتُ

الصَّلَاتَين إِلَى نِصفِ اللَّيلِ إِلّا أَنّ هَذِهِ قَبلَ هَذِهِ وَ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الصّلَاتَينِ إِلّا أَنّ هَذِهِ قَبلَ هَذِهِ -روایت-۱-۴- روایت-۱۷۱-۳۷۳ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَمّن حَدّثَهُ عَن أَحَدِهِمَا ع أَنّهُ سُئِلَ عَن وَقتِ المَغرِبِ فَقَالَ إِذَا غَابَ كُرسِيّهَا قُلتُ وَ مَا كُرسِيّهَا قَالَ قُرصُهَا فَقُلتُ مَتَى يَغِيبُ قُرصُهَا قَالَ إِذَا نَظَرتَ إِلَيهِ فَلَم تَرَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۸۴-۲۶۱ ۴- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي الصّهبَانِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ حَمّادٍ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن أَبِي أُسَامَةَ الشّحّامِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أُؤَخّرُ المَغرِبَ حَتّى تَستَبِينَ النّجُومُ قَالَ فَقَالَ خَطّابِيّةٌ إِنّ جَبرَئِيلَ ع نَزَلَ بِهَا عَلَى مُحَمّدٍص حِينَ سَقَطَ القُرصُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۹-۳۲۸ [صفحه ۲۶۳] ۵- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ وَقتُ المَغرِبِ إِذَا غَرَبَتِ الشّمسُ فَغَابَ قُرصُهَا -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۵-۱۸۱ ۶- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى وَ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِي طَالِبٍ عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن دَاوُدَ بنِ أَبِي يَزِيدَ وَ هُوَ دَاوُدُ بنُ فَرقَدٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا غَابَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ المَغرِبِ حَتّى يَمضِيَ مِقدَارُ مَا يُصَلّيَ المُصَلّيَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ فَإِذَا مَضَى ذَلِكَ فَقَد دَخَلَ وَقتُ المَغرِبِ وَ العِشَاءِ الآخِرَةِ حَتّى يَبقَى مِنِ انتِصَافِ اللّيلِ مِقدَارُ مَا يُصَلّيَ المُصَلّيَ أَربَعَ رَكَعَاتٍ فَإِذَا بَقِيَ مِقدَارُ ذَلِكَ فَقَد خَرَجَ وَقتُ المَغرِبِ وَ بَقِيَ وَقتُ العِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى انتِصَافِ اللّيلِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۹۵-۶۹۵ ۷- الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَنِ المِيثَمِيّ عَن أَبَانٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ الفَضلِ الهَاشِمِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يُصَلّيَ المَغرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشّمسُ حَتّى يَغِيبَ حَاجِبُهَا -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۳-۲۳۳ ۸- عَنهُ عَن سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ وَقتُ المَغرِبِ حِينَ تَغِيبُ الشّمسُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۷-۱۵۵ ۹- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ وَقتُ المَغرِبِ مِن حِينِ تَغِيبُ الشّمسُ إِلَى أَن تَشتَبِكَ النّجُومُ -روایت-۱-۴-روایت-۹۷-۱۶۹ ۱۰- عَنهُ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَبَلَةَ عَن ذَرِيحٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّ جَبرَئِيلَ ع أَتَى النّبِيّص فِي الوَقتِ الثّانِي فِي المَغرِبِ قَبلَ سُقُوطِ الشّفَقِ -روایت-۱-۵-روایت-۸۰-۱۷۶ ۱۱- عَنهُ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع -روایت-۱-۵ [صفحه ۲۶۴] قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ المَغرِبِ قَالَ مَا بَينَ غُرُوبِ الشّمسِ إِلَى سُقُوطِ الشّفَقِ -روایت-۹-۹۴ ۱۲ -فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ سَمَاعَةَ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ شُعَيبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ المَغرِبِ قَالَ قَالَ لِي مَسّوا بِالمَغرِبِ قَلِيلًا فَإِنّ الشّمسَ تَغِيبُ عِندَكُم قَبلَ أَن تَغِيبَ مِن عِندِنَا -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۲۹-۲۶۶ ۱۳- عَنهُ عَن سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ صَبّاحٍ قَالَ كَتَبتُ إِلَى العَبدِ الصّالِحِ ع يَتَوَارَى القُرصُ وَ يُقبِلُ اللّيلُ ثُمّ يَزِيدُ اللّيلُ ارتِفَاعاً وَ تَستَتِرُ عَنّا الشّمسُ وَ تَرتَفِعُ فَوقَ اللّيلِ حُمرَةٌ وَ يُؤَذّنُ عِندَنَا المُؤَذّنُونَ أَ فَأُصَلّيَ حِينَئِذٍ وَ أُفطِرُ إِن كُنتُ صَائِماً أَو أَنتَظِرُ حَتّى تَذهَبَ الحُمرَةُ التّيِ فَوقَ اللّيلِ فَكَتَبَ إلِيَّ أَرَى لَكَ أَن تَنتَظِرَ حَتّى تَذهَبَ الحُمرَةُ وَ تَأخُذَ بِالحَائِطَةِ لِدِينِكَ -روایت-۱-۵-روایت-۷۴-۴۹۰ ۱۴- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الصّلتِ عَن بَكرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلَهُ سَائِلٌ عَن وَقتِ المَغرِبِ قَالَ إِنّ اللّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِإِبرَاهِيمَ ع فَلَمّا جَنّ عَلَيهِ اللّيلُ رَأى كَوكَباًفَهَذَا أَوّلُ الوَقتِ وَ آخِرُ ذَلِكَ غَيبُوبَةُ الشّفَقِ وَ أَوّلُ وَقتِ العِشَاءِ ذَهَابُ الحُمرَةِ وَ آخِرُ وَقتِهَا إِلَى غَسَقِ اللّيلِ نِصفِ اللّيلِ -روایت-۱-۵- روایت-۱۱۶-۴۱۶ ۱۵- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِي هَمّامٍ إِسمَاعِيلَ بنِ هَمّامٍ قَالَ رَأَيتُ الرّضَا ع وَ كُنّا عِندَهُ لَم نُصَلّ المَغرِبَ حَتّى ظَهَرَتِ النّجُومُ ثُمّ قَامَ فَصَلّى بِنَا عَلَى بَابِ دَارِ ابنِ أَبِي مَحمُودٍ -روایت-۱-۵-روایت-۱۰۱-۲۴۶ ۱۶- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن دَاوُدَ الصّرمِيّ قَالَ كُنتُ عِندَ أَبِي الحَسَنِ الثّالِثِ ع يَوماً فَجَلَسَ يُحَدّثُ حَتّى غَابَتِ الشّمسُ ثُمّ دَعَا بِشَمعٍ وَ هُوَ جَالِسٌ يَتَحَدّثُ فَلَمّا خَرَجتُ مِنَ البَيتِ نَظَرتُ وَ قَد غَابَ الشّفَقُ قَبلَ أَن يُصَلّيَ المَغرِبَ ثُمّ دَعَا بِالمَاءِ وَ تَوَضّأَ وَ صَلّى -روایت-۱-۵-روایت-۶۶-۳۲۹ [صفحه ۲۶۵] فَالوَجهُ الأَوّلُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ إِنّمَا أَمَرَهُم أَن يُمَسّوا بِالمَغرِبِ قَلِيلًا وَ يَحتَاطُوا لِيَتَيَقّنَ بِذَلِكَ سُقُوطُ الشّمسِ لِأَنّ حَدّهَا غَيبُوبَةُ الحُمرَةِ عَن نَاحِيَةِ المَشرِقِ لَا غَيبُوبَتُهَا عَنِ العَينِ يَدُلّ عَلَى

ذَلِکَ -روایت-۱-۲۹۷ ۱۷- مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ یَعقُوبَ عَن مُحَمَّدِ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ وَ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن بُرَیدِ بنِ مُعَاوِیَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا غَابَتِ الحُمرَةُ مِن هَذَا الجَانِبِ یَعنِی مِنَ المَشرِقِ فَقَد غَابَتِ الشَّمسُ مِن شَرقِ الأَرضِ وَ مِن غَربِهَا -روایت-۱-۱۷-روایت-۲۲۱-۳۴۵ ۱۸- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِیسَی عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن یَزِیدَ بنِ مُعَاوِیَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع یَقُولُ إِذَا غَابَتِ الحُمرَةُ مِن هَذَا الجَانِبِ یَعنِی مِن نَاحِیَةِ المَشرِقِ فَقَد غَابَتِ الشَّمسُ مِن شَرقِ الأَرضِ وَ مِن غَربِهَا -روایت-۱-۵-روایت-۱۵۶-۲۸۹ ۱۹- عَنهُ عَن عَلِیِّ بنِ سَیفٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَلِیٍّ قَالَ صَحِبتُ الرِّضَا ع فِی السَّفَرِ فَرَأَیتُهُ یُصَلِّی المَغرِبَ إِذَا أَقبَلَتِ الفَحمَةُ مِنَ المَشرِقِ یَعنِی السَّوَادَ -روایت-۱-۵-روایت-۶۳-۱۸۵ ۲۰- عَنهُ عَن عَلِیِّ بنِ أَحمَدَ بنِ أَشیَمَ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ وَقتُ المَغرِبِ إِذَا ذَهَبَتِ الحُمرَةُ مِنَ المَشرِقِ وَ تَدرِی کَیفَ ذَلِکَ قُلتُ لَا قَالَ لِأَنَّ المَشرِقَ مُطِلٌّ عَلَی المَغرِبِ هَکَذَا وَ رَفَعَ یَمِینَهُ فَوقَ یَسَارِهِ فَإِذَا غَابَت مِن هَاهُنَا ذَهَبَتِ الحُمرَةُ مِن هَاهُنَا -روایت-۱-۵-روایت-۱۱۹-۳۵۹ ۲۱- مُحَمَّدُ بنُ عَلِیِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَلِیِّ بنِ یَعقُوبَ عَن مَروَانَ -روایت-۱-۵ [صفحه ۲۶۶] بنِ مُسلِمٍ عَن عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّمَا أَمَرتُ أَبَا الخَطَّابِ أَن یُصَلِّیَ المَغرِبَ حِینَ تَغِیبُ الحُمرَةُ مِن مَطلَعِ الشَّمسِ فَجَعَلَهُ هُوَ الحُمرَةَ الَّتِی مِن قِبَلِ المَغرِبِ فَکَانَ یُصَلِّی حِینَ یَغِیبُ الشَّفَقُ -روایت-۷۳-۲۶۸ ۲۲-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن حَمَّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن أَبِی أُسَامَةَ أَو غَیرِهِ قَالَ صَعِدتُ مَرَّةً جَبَلَ أَبِی قُبَیسٍ وَ النَّاسُ یُصَلُّونَ المَغرِبَ فَرَأَیتُ الشَّمسَ لَم تَغِب إِنَّمَا تَوَارَت خَلفَ الجَبَلِ عَنِ النَّاسِ فَلَقِیتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع یُصَلِّی فَأَخبَرتُهُ بِذَلِکَ فَقَالَ لِی وَ لِمَ فَعَلتَ ذَلِکَ بِئسَ مَا صَنَعتَ إِنَّمَا نُصَلِّیهَا إِذَا لَم نَرَهَا فَوقَ الجَبَلِ غَابَت أَو غَارَت مَا لَم یَتَجَلَّلهَا سَحَابٌ أَو ظُلمَةٌ تُظلِمُهَا وَ إِنَّمَا عَلَیکَ مَشرِقُکَ وَ مَغرِبُکَ وَ لَیسَ عَلَی النَّاسِ أَن یَبحَثُوا -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۷۲-۶۲۸ ۲۳- عَنهُ عَن مُوسَی بنِ الحَسَنِ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن جَعفَرِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللَّهِ ع فِی المَغرِبِ إِنَّا رُبَّمَا صَلَّینَا وَ نَحنُ نَخَافُ أَن تَکُونَ الشَّمسُ خَلفَ الجَبَلِ وَ قَد سَتَرَنَا مِنهَا الجَبَلُ قَالَ فَقَالَ لَیسَ عَلَیکَ صُعُودُ الجَبَلِ -روایت-۱-۵-روایت-۱۴۹-۳۴۸ فَلَا تَنَافِیَ بَینَ هَذَینِ الخَبَرَینِ وَ بَینَ مَا اعتَبَرنَاهُ فِی غَیبُوبَةِ الشَّمسِ مِن زَوَالِ الحُمرَةِ مِن نَاحِیَةِ المَشرِقِ لِأَنَّهُ لَا یَمتَنِعُ أَن یَکُونَ قَد زَالَتِ الحُمرَةُ عَنهَا وَ إِن کَانَتِ الشَّمسُ بَاقِیَةً خَلفَ الجَبَلِ لِأَنَّهَا تَغرُبُ عَن قَومٍ وَ تَطلُعُ عَلَی آخَرِینَ وَ إِنَّمَا نَهَی عَن تَتَبُّعِهَا وَ صُعُودِ الجَبَلِ لِرُؤیَتِهَا لِأَنَّ ذَلِکَ غَیرُ وَاجِبٍ بَلِ الوَاجِبُ عَلَیهِ مُرَاعَاةُ مَشرِقِهِ وَ مَغرِبِهِ مَعَ زَوَالِ اللَّبسِ وَ الأَعذَارِ وَ الوَجهُ الثَّانِی فِی الأَخبَارِ الَّتِی قَدَّمنَاهَا أَن تَکُونَ مَخصُوصَةً بِصَاحِبِ الأَعذَارِ وَ مَن لَهُ حَاجَةٌ لَا بُدَّ مِنهَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۶۴۸ ۲۴- مَا رَوَاهُسَعدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیِّ بنِ فَضَّالٍ عَن عَمرٍو -روایت-۱-۱۷ [صفحه ۲۶۷] بنِ سَعِیدٍ المَدَائِنِیِّ عَن مُصَدِّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمَّارِ بنِ مُوسَی السَّابَاطِیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن صَلَاةِ المَغرِبِ إِذَا حَضَرَت هَل یَجُوزُ أَن یُؤَخِّرَهَا سَاعَةً قَالَ لَا بَأسَ إِن کَانَ صَائِماً أَفطَرَ وَ إِن کَانَت لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا ثُمَّ صَلَّی -روایت-۱۲۵-۲۹۷ ۲۵- عَنهُ عَن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الحَمِیدِ عَن مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ یَزِیدَ عَن مُحَمَّدِ بنِ عُذَافِرٍ عَن عُمَرَ بنِ یَزِیدَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَن وَقتِ المَغرِبِ فَقَالَ إِذَا کَانَ أَرفَقَ بِکَ وَ أَمکَنَ لَکَ فِی صَلَاتِکَ وَ کُنتَ فِی حَوَائِجِکَ فَلَکَ أَن تُؤَخِّرَهَا إِلَی رُبُعِ اللَّیلِ قَالَ قَالَ لِی هَذَا وَ هُوَ شَاهِدٌ فِی بَلَدِهِ -روایت-۱-۵-روایت-۱۶۳-۳۹۶ ۲۶- مُحَمَّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیِّ بنِ إِبرَاهِیمَ عَن مُحَمَّدِ بنِ عِیسَی عَن یُونُسَ عَن یَزِیدَ بنِ خَلِیفَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللَّهِ ع إِنَّ عُمَرَ بنَ حَنظَلَةَ أَتَانَا عَنکَ بِوَقتٍ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللَّهِ ع إِذاً لَا یَکذِبُ عَلَینَا قُلتُ قَالَ وَقتُ المَغرِبِ إِذَا غَابَ القُرصُ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص کَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّیرُ أَخَّرَ المَغرِبَ وَ یَجمَعُ بَینَهَا وَ بَینَ العِشَاءِ الآخِرَةِ فَقَالَ صَدَقَ وَ قَالَ وَقتُ العِشَاءِ حِینَ یَغِیبُ الشَّفَقُ إِلَی ثُلُثِ اللَّیلِ وَ وَقتُ الفَجرِ حِینَ یَبدُو حَتَّی یُضِیءَ -روایت-۱-۵-روایت-۱۲۳-۵۶۹ ۲۷- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِیسَی عَن مُحَمَّدِ بنِ یَحیَی عَن طَلحَةَ بنِ زَیدٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِیهِ أَنَّ النَّبِیَّ ص کَانَ فِی اللَّیلَةِ المَطِیرَةِ یُؤَخِّرُ مِنَ المَغرِبِ وَ یُعَجِّلُ

بِالعِشَاءِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً وَ يَقُولُ مَن لَا يَرحَم لَا يُرحَم -روایت-۱-۵-روایت-۱۰۸-۲۶۷ ۲۸- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ قَالَ سَأَلتُهُ ع عَنِ الرَّجُلِ تُدرِكُهُ صَلَاةُ المَغرِبِ فِي الطَّرِيقِ أَ يُؤَخِّرُهَا إِلَى أَن يَغِيبَ الشَّفَقُ قَالَ لَا بَأسَ بِذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَأَمَّا فِي الحَضَرِ فَدُونَ ذَلِكَ شَيئاً -روایت-۱-۵-روایت-۹۰-۲۸۲ [صفحه ۲۶۸] فَهَذِهِ الأَخبَارُ كُلُّهَا دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الأَوقَاتَ لِأَصحَابِ الأَعذَارِ لِأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ بِالمَوَانِعِ مِنَ السَّفَرِ وَ المَطَرِ وَ الحَوَائِجِ وَ مَا يَجرِي مَجرَاهُ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روایت-۱-۲۱۵ ۲۹- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَن سَعِيدِ بنِ جَنَاحٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَنِ الرِّضَا ع قَالَ إِنَّ أَبَا الخَطَّابِ كَانَ أَفسَدَ عَامَّةَ أَهلِ الكُوفَةِ وَ كَانُوا لَا يُصَلُّونَ المَغرِبَ حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ وَ إِنَّمَا ذَلِكَ لِلمُسَافِرِ وَ الخَائِفِ وَ لِصَاحِبِ الحَاجَةِ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۱۸-۳۰۳ ۳۰- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ فَضَّالٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرَّاجٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي المَغرِبَ بَعدَ مَا يَسقُطُ مِنَ الشَّفَقِ فَقَالَ لِعِلَّةٍ لَا بَأسَ قُلتُ فَالرَّجُلُ يُصَلِّي العِشَاءَ الآخِرَةَ قَبلَ أَن يَسقُطَ الشَّفَقُ فَقَالَ لِعِلَّةٍ لَا بَأسَ -روایت-۱-۵-روایت-۷۹-۳۱۴ ۳۱- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبَّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن ذَرِيحٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللَّهِ ع إِنَّ أُنَاساً مِن أَصحَابِ أَبِي الخَطَّابِ يُمَسُّونَ بِالمَغرِبِ حَتَّى تَشتَبِكَ النُّجُومُ قَالَ أَبرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّن فَعَلَ ذَلِكَ مُتَعَمِّداً -روایت-۱-۵-روایت-۱۱۸-۳۰۰ ۳۲-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ حَكِيمٍ عَن شِهَابِ بنِ عَبدِ رَبِّهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللَّهِ ع يَا شِهَابُ إِنِّي أُحِبُّ إِذَا صَلَّيتُ المَغرِبَ أَن أَرَى فِي السَّمَاءِ كَوكَباً -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۹۵-۲۷۹ فَوَجهُ الِاستِحبَابِ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن يَتَأَنَّى الإِنسَانُ فِي صَلَاتِهِ وَ يُصَلِّيَهَا عَلَى تُؤَدَةٍ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ يَكُونُ فَرَاغُهُ مِنهَا عِندَ ظُهُورِ الكَوَاكِبِ وَ يَحتَمِلُ أَيضاً أَن يَكُونَ مَخصُوصاً بِمَن يَكُونُ فِي مَوضِعٍ لَا يُمكِنُهُ اعتِبَارُ سُقُوطِ الحُمرَةِ مِنَ المَشرِقِ بِأَن يَكُونَ بَينَ الحِيطَانِ العَالِيَةِ أَوِ الجِبَالِ الشَّاهِقَةِ فَإِنَّ مَن هَذِهِ صِفَتُهُ يَنبَغِي أَن يَستَظهِرَ فِي ذَلِكَ بِمُرَاعَاةِ الكَوَاكِبِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ -روایت-۱-۴۹۴ [صفحه ۲۶۹] ۳۳- مَا رَوَاهُ سَهلُ بنُ زِيَادٍ عَن عَلِيِّ بنِ الرَّيَّانِ قَالَ كَتَبتُ إِلَيهِ ع الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الدَّارِ يَمنَعُهُ حِيطَانُهَا النَّظَرَ إِلَى حُمرَةِ المَغرِبِ وَ مَعرِفَةِ مَغِيبِ الشَّفَقِ وَ وَقتِ صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ مَتَى يُصَلِّيهَا وَ كَيفَ يَصنَعُ فَوَقَّعَ ع يُصَلِّيهَا إِذَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ عِندَ قَصرِ النُّجُومِ وَ المَغرِبَ عِندَ اشتِبَاكِهَا وَ بَيَاضِ مَغِيبِ الشَّمسِ -روایت-۱-۱۷-روایت-۶۶-۴۰۷ وَ قَد قَدَّمنَا أَنَّ آخِرَ وَقتِ المَغرِبِ غَيبُوبَةُ الشَّفَقِ الَّذِي هُوَ الحُمرَةُ مِن نَاحِيَةِ المَغرِبِ وَ مَا تَضَمَّنَ بَعضُ الأَخبَارِ أَنَّهُ مُمتَدٌّ إِلَى رُبُعِ اللَّيلِ مَحمُولٌ عَلَى أَصحَابِ الأَعذَارِ وَ أَورَدنَا فِي ذَلِكَ الأَخبَارَ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روایت-۱-۲۷۷ ۳۴- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضرِ عَن مُوسَى بنِ بَكرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُصَلِّي مِنَ النَّهَارِ شَيئاً حَتَّى تَزُولَ الشَّمسُ فَإِذَا زَالَت قَدرَ نِصفِ إِصبَعٍ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فَإِذَا فَاءَ الفَيءُ ذِرَاعاً صَلَّى الظُّهرَ ثُمَّ صَلَّى بَعدَ الظُّهرِ رَكعَتَينِ وَ يُصَلِّي قَبلَ وَقتِ العَصرِ رَكعَتَينِ فَإِذَا فَاءَ الفَيءُ ذِرَاعَينِ صَلَّى العَصرَ وَ صَلَّى المَغرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمسُ فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ دَخَلَ وَقتُ العِشَاءِ وَ آخِرُ وَقتِ المَغرِبِ إِيَابُ الشَّفَقِ فَإِذَا آبَ الشَّفَقُ دَخَلَ وَقتُ العِشَاءِ وَ آخِرُ وَقتِ العِشَاءِ ثُلُثُ اللَّيلِ وَ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعدَ العِشَاءِ حَتَّى يَنتَصِفَ اللَّيلُ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً مِنهَا الوَترُ وَ مِنهَا رَكعَتَا الفَجرِ قَبلَ الغَدَاةِ فَإِذَا طَلَعَ الفَجرُ وَ أَضَاءَ صَلَّى الغَدَاةَ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۲۷-۸۶۵ ۳۵-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن أُدَيمِ بنِ الحُرِّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ جَبرَئِيلَ ع أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ص بِالصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فَجَعَلَ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقتَينِ إِلَّا المَغرِبَ -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۷۶-ادامه دارد [صفحه ۲۷۰] فَإِنَّهُ جَعَلَ لَهَا وَقتاً وَاحِداً -روایت-از قبل-۴۱ ۳۶- عَلِيُّ بنُ مَهزِيَارَ عَن حَمَّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زَيدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَن وَقتِ المَغرِبِ فَقَالَ إِنَّ جَبرَئِيلَ ع أَتَى النَّبِيَّ ص لِكُلِّ صَلَاةٍ بِوَقتَينِ غَيرَ صَلَاةِ المَغرِبِ فَإِنَّ وَقتَهَا وَاحِدٌ وَ وَقتَهَا وُجُوبُهَا -روایت-۱-۵-روایت-۸۹-۲۷۹ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذَينِ الخَبَرَينِ وَ بَينَ مَا قَدَّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ فِي أَنَّ لِهَذِهِ الصَّلَاةِ وَقتَينِ أَوَّلًا وَ آخِراً وَ أَنَّ أَوَّلَهَا غَيبُوبَةُ الشَّمسِ وَ آخِرَهَا غَيبُوبَةُ الشَّفَقِ لِأَنَّ الوَجهَ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ مَا ذَكَرنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ وَ هُوَ الإِخبَارُ عَن قُربِ مَا بَينَ الوَقتَينِ وَ أَنَّهُ لَيسَ بَينَهُمَا مِنَ الِاتِّسَاعِ مَا بَينَ

الوَقتَينِ فِی سَائِرِ الصَّلَوَاتِ وَ لَو أَنّ إنسَاناً تَأَنّی فِی صَلَاتِهِ وَ صَلّاهَا عَلَی تُؤَدَةٍ لَکَانَ فَرَاغُهُ مِنهَا عِندَ غَیبُوبَةِ الشّفَقِ فَکَأَنّ الوَقتَینِ وَقتٌ وَاحِدٌ لِضِیقِ مَا بَینَهُمَا وَ ألّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ أَیضاً -روایت-۱-۴۳۴ ۳۷- مَا رَوَاهُ سَهلُ بنُ زِیَادٍ عَن إِسمَاعِیلَ بنِ مِهرَانَ قَالَ کَتَبتُ إِلَی الرّضَا ع ذَکَرَ أَصحَابُنَا أَنّهُ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الظّهرِ وَ العَصرِ وَ إِذَا غَرَبَت دَخَلَ وَقتُ المَغرِبِ وَ العِشَاءِ الآخِرَةِ إِلّا أَنّ هَذِهِ قَبلَ هَذِهِ فِی السّفَرِ وَ الحَضَرِ وَ أَنّ وَقتَ المَغرِبِ إِلَی رُبُعِ اللّیلِ فَکَتَبَ کَذَلِکَ الوَقتُ غَیرَ أَنّ وَقتَ المَغرِبِ ضَیّقٌ وَ أَنّ آخِرَ وَقتِهَا ذَهَابُ الحُمرَةِ وَ مَصِیرُهَا إِلَی البَیَاضِ فِی أُفُقِ المَغرِبِ -روایت-۱-۱۷-روایت-۷۰-۴۹۶ فَأَمّا وَقتُ العِشَاءِ الآخِرَةِ فَهُوَ سُقُوطُ الحُمرَةِ مِنَ المَغرِبِ حَسَبَ مَا ذَکَرنَاهُ وَ آخِرُهُ ثُلُثُ اللّیلِ أَو نِصفُ اللّیلِ وَ یَکُونُ ذَلِکَ لِلضّرُورَةِ وَ عِندَ الأَعذَارِ وَ قَد تَضَمّنَ ذَلِکَ کَثِیرٌ مِنَ الأَخبَارِ التّی قَدّمنَاهَا لِأَنّ أَکثَرَهَا یَتَضَمّنُ ذِکرَ وَقتِ الصّلَاتَینِ وَ یَزِیدُ ذَلِکَ بَیَاناً -روایت-۱-۳۴۰ ۳۸- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحَجّالِ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَیمُونٍ عَن عِمرَانَ بنِ عَلِیّ الحلَبَیِّ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۸۹-ادامه دارد [صفحه ۲۷۱] مَتَی تَجِبُ العَتَمَةُ قَالَ إِذَا غَابَ الشّفَقُ وَ الشّفَقُ الحُمرَةُ فَقَالَ عُبَیدُ اللّهِ أَصلَحَکَ اللّهُ إِنّهُ یَبقَی بَعدَ ذَهَابِ الحُمرَةِ ضَوءٌ شَدِیدٌ مُعتَرِضٌ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِنّ الشّفَقَ إِنّمَا هُوَ الحُمرَةُ وَ لَیسَ الضّوءُ مِنَ الشّفَقِ -روایت-از قبل-۲۷۵ ۳۹-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِی طَالِبٍ عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَطِیّةَ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ وَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یصُلَیّ العِشَاءَ الآخِرَةَ قَبلَ سُقُوطِ الشّفَقِ فَقَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۹۹-۳۳۵ ۴۰- الحَسَنُ بنُ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَیمُونٍ عَن عُبَیدِ اللّهِ وَ عِمرَانَ ابنیَ عَلِیّ الحَلَبِیّینِ قَالَا کُنّا نَختَصِمُ فِی الطّرِیقِ فِی الصّلَاةِ صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ قَبلَ سُقُوطِ الشّفَقِ وَ کَانَ مِنّا مَن یَضِیقُ بِذَلِکَ صَدرُهُ فَدَخَلنَا عَلَی أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فَسَأَلنَاهُ عَن صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ قَبلَ سُقُوطِ الشّفَقِ فَقَالَ لَا بَأسَ بِذَلِکَ فَقُلنَا وَ أَیّ شَیءٍ الشّفَقُ قَالَ الحُمرَةُ -روایت-۱-۵-روایت-۱۳۱-۴۵۱ ۴۱- وَ بِهَذَا الإِسنَادِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَن إِسحَاقَ البَطِیحِیّ قَالَ رَأَیتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع صَلّی العِشَاءَ الآخِرَةَ قَبلَ سُقُوطِ الشّفَقِ ثُمّ ارتَحَلَ -روایت-۱-۵-روایت-۸۵-۱۷۷ ۴۲- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِیّ بنِ الحَکَمِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُکَیرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ صَلّی رَسُولُ اللّهِص بِالنّاسِ الظّهرَ وَ العَصرَ حِینَ زَالَتِ الشّمسُ فِی جَمَاعَةٍ مِن غَیرِ عِلّةٍ وَ صَلّی بِهِمُ المَغرِبَ وَ العِشَاءَ الآخِرَةَ قَبلَ سُقُوطِ الشّفَقِ مِن غَیرِ عِلّةٍ فِی جَمَاعَةٍ وَ إِنّمَا فَعَلَ ذَلِکَ رَسُولُ اللّهِص لِیَتّسِعَ الوَقتُ عَلَی أُمّتِهِ -روایت-۱-۵-روایت-۱۲۶-۴۱۰ [صفحه ۲۷۲] ۴۳- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ عَن مُوسَی بنِ عُمَرَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع نَجمَعُ بَینَ المَغرِبِ وَ العِشَاءِ فِی الحَضَرِ قَبلَ أَن یَغِیبَ الشّفَقُ مِن غَیرِ عِلّةٍ قَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۵-روایت-۱۴۱-۲۸۰ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن تُحمَلَ مَا کَانَ مِنهَا مُقَیّداً بِجَوَازِ الجَمعِ بَینَهُمَا مِن غَیرِ عِلّةٍ وَ عَدَمِ عُذرٍ عَلَی ضَربٍ مِنَ الرّخصَةِ وَ الجَوَازِ وَ إِن کَانَ الأَفضَلُ وَ الأَولَی مَا قَدّمنَاهُ وَ مَا کَانَ مِنهَا خَالِیَةً مِن ذَلِکَ أَن نَحمِلَهَا عَلَی حَالِ السّفَرِ وَ غَیرِهِ مِنَ الأَعذَارِ وَ أَلّذِی یَدُلّ عَلَی جَوَازِ ذَلِکَ فِی حَالِ السّفَرِ وَ حَالِ الضّرُورَةِ -روایت-۱-۴۰۶ ۴۴- مَا رَوَاهُ عَلِیّ بنُ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحَلَبِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِأَن یُعَجّلَ عِشَاءُ الآخِرَةِ فِی السّفَرِ قَبلَ أَن یَغِیبَ الشّفَقُ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۳۸-۲۲۲ ۴۵- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِیرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِیّ الحلَبَیِّ عَن عُبَیدِ اللّهِ الحلَبَیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِأَن یُؤَخّرَ المَغرِبَ فِی السّفَرِ حَتّی یَغِیبَ الشّفَقُ وَ لَا بَأسَ بِأَنّ یُعَجّلَ العَتَمَةَ فِی السّفَرِ قَبلَ أَن یَغِیبَ الشّفَقُ -روایت-۱-۵-روایت-۱۷۵-۳۲۷ ۴۶- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن أَبِی عُبَیدَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع یَقُولُ کَانَ رَسُولُ اللّهِص إِذَا کَانَت لَیلَةٌ مُظلِمَةٌ أَو مَطَرٌ صَلّی المَغرِبَ ثُمّ مَکَثَ قَدرَ مَا یَتَنَفّلُ النّاسُ ثُمّ أَقَامَ مُؤَذّنُهُ ثُمّ صَلّی العِشَاءَ الآخِرَةَ وَ انصَرَفُوا -روایت-۱-۵-روایت-۱۲۰-۳۱۳ وَ أَمّا آخِرُ وَقتِ العِشَاءِ الآخِرَةِ فَقَد بَیّنّا أَیضاً أَنّهُ إِلَی ثُلُثِ اللّیلِ وَ أَقصَاهُ إِلَی نِصفِ اللّیلِ وَ ذَلِکَ عِندَ الضّرُورَةِ وَ العَوَارِضِ مِنَ العِلَلِ وَ المُهِمّاتِ وَ قَد أَورَدنَا فِی ذَلِکَ الأَخبَارَ وَ یَزِیدُ ذَلِکَ بَیَاناً -روایت-۱-۲۶۲ ۴۷- مَا

رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن هَارُونَ بنِ خَارِجَةَ -روايت-١-١٧ [صفحه ٢٧٣] عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِص لَو لَا أنَيّ أَخَافُ أَن أَشُقّ عَلَى أُمّتِي لَأَخّرتُ العَتَمَةَ إِلَى ثُلُثِ اللّيلِ وَ أَنتَ فِي رُخصَةٍ إِلَى نِصفِ اللّيلِ وَ هُوَ غَسَقُ اللّيلِ فَإِذَا مَضَى الغَسَقُ نَادَى مَلَكَانِ مَن رَقَدَ عَنِ الصّلَاةِ المَكتُوبَةِ بَعدَ نِصفِ اللّيلِ فَلَا رَقَدَت عَينَاهُ -روايت-٧٧-٣٥٥ ٤٨- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن مُعَلّى بنِ عُثمَانَ عَن مُعَلّى بنِ خُنَيسٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ آخِرُ وَقتِ العَتَمَةِ نِصفُ اللّيلِ -روايت-١-٥-روايت-١٠٦-١٤٣ ٤٩- عَنهُ عَنِ الحُسَينِ بنِ هَاشِمٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ العَتَمَةُ إِلَى ثُلُثِ اللّيلِ أَو إِلَى نِصفِ اللّيلِ وَ ذَلِكَ التّضيِيعُ -روايت-١-٥-روايت-١٠٧-١٨٤ ٥٠-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَلِيّ بنِ يَعقُوبَ الهاَشمِيِّ عَن مَروَانَ بنِ مُسلِمٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يَفُوتُ الصّلَاةُ مَن أَرَادَ الصّلَاةَ لَا يَفُوتُ صَلَاةُ النّهَارِ حَتّى تَغِيبَ الشّمسُ وَ لَا صَلَاةُ اللّيلِ حَتّى يَطلُعَ الفَجرُ وَ لَا صَلَاةُ الفَجرِ حَتّى تَطلُعَ الشّمسُ -روايت-١-٢٤-روايت-٢٢٦-٤١٣ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الرّخصَةِ لِمَن دَامَت عِلّتُهُ أَو ضَرُورَتُهُ إِلَى تَأخِيرِ الصّلَاةِ أَو لَا يَكُونُ مُتَمَكّناً مِنَ الصّلَاةِ فَحِينَئِذٍ لَا يَفُوتُ وَقتُهُ إِلَى طُلُوعِ الفَجرِ فَأَمّا مَعَ عَدَمِ ذَلِكَ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيّنّاهُ عَلَى أَنّهُ يُمكِنُ أَن يَكُونَ قَولُهُ ع وَ لَا صَلَاةُ اللّيلِ حَتّى يَطلُعَ الفَجرُ إِشَارَةً إِلَى النّوَافِلِ دُونَ الفَرَائِضِ -روايت-١-٤٣٤

١٥٠- بَابُ وَقتِ صَلَاةِ الفَجرِ

١-أخَبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ -روايت-١-٤ [صفحه ٢٧٤] بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ وَ عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يصُلَيّ ركَعتَيَ الصّبحِ وَ هيَ الفَجرُ إِذَا اعتَرَضَ الفَجرُ وَ أَضَاءَ حَسَناً -روايت-٢١٠-٣٢١ ٢- عَلِيّ بنُ إِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن يَزِيدَ بنِ خَلِيفَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ وَقتُ الفَجرِ حِينَ يَبدُو حَتّى يضُيِءَ -روايت-١-٤-روايت-١٢٢-١٦٤ ٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع رَجُلٌ صَلّى الفَجرَ حِينَ طَلَعَ الفَجرُ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-٨٧-١٧٩ ٤- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع رَجُلٌ صَلّى الفَجرَ حِينَ طَلَعَ الفَجرُ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-١٢٤-٢١٦ ٥- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ الحُصَينِ بنِ أَبِي الحُصَينِ قَالَكَتَبتُ إِلَى أَبِي جَعفَرٍ ع جُعِلتُ فِدَاكَ اختَلَفَ مُوَالُوكَ فِي صَلَاةِ الفَجرِ فَمِنهُم مَن يصُلَيّ إِذَا طَلَعَ الفَجرُ الأَوّلُ المُستَطِيلُ فِي السّمَاءِ وَ مِنهُم مَن يصُلَيّ إِذَا اعتَرَضَ فِي أَسفَلِ الأَرضِ وَ استَبَانَ وَ لَستُ أَعرِفُ أَفضَلَ الوَقتَينِ فَأُصلَيّ فِيهِ فَإِن رَأَيتَ يَا موَلاَيَ جعَلَنَيَ اللّهُ فِدَاكَ أَن تعُلَمّنَيِ أَفضَلَ الوَقتَينِ وَ تَحُدّ لِي كَيفَ أَصنَعُ مَعَ القَمَرِ وَ الفَجرُ لَا يَبِينُ حَتّى يَحمَرّ وَ يُصبِحَ وَ كَيفَ أَصنَعُ مَعَ القَمَرِ وَ مَا حَدّ ذَلِكَ فِي السّفَرِ وَ الحَضَرِ فَعَلتَ إِن شَاءَ اللّهُ فَكَتَبَ بِخَطّهِ الفَجرُ يَرحَمُكَ اللّهُ الخَيطُ الأَبيَضُ وَ لَيسَ -روايت-١-٤-روايت-١٠٥-ادامه دارد [صفحه ٢٧٥] هُوَ الأَبيَضَ صُعُداً وَ لَا تُصَلّ فِي سَفَرٍ وَ لَا حَضَرٍ حَتّى تَتَبَيّنَهُ رَحِمَكَ اللّهُ فَإِنّ اللّهَ لَم يَجعَل خَلقَهُ فِي شُبهَةٍ مِن هَذَا فَقَالَكُلُوا وَ اشرَبُوا حَتّى يَتَبَيّنَ لَكُمُ الخَيطُ الأَبيَضُ مِنَ الخَيطِ الأَسوَدِ مِنَ الفَجرِفَالخَيطُ الأَبيَضُ هُوَ الفَجرُ ألّذِي يَحرُمُ بِهِ الأَكلُ وَ الشّربُ فِي الصّيَامِ وَ كَذَلِكَ هُوَ ألّذِي يُوجِبُ الصّلَاةَ -روايت-از قبل-٣٨٦ ٦- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ سَالِمٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أخَبرنِيِ عَن أَفضَلِ المَوَاقِيتِ فِي صَلَاةِ الفَجرِ قَالَ مَعَ طُلُوعِ الفَجرِ إِنّ اللّهَ يَقُولُإِنّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداًيَعنِي صَلَاةَ الفَجرِ تَشهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللّيلِ وَ مَلَائِكَةُ النّهَارِ فَإِذَا صَلّى العَبدُ صَلَاةَ الصّبحِ مَعَ طُلُوعِ الفَجرِ أُثبِتَت لَهُ مَرّتَينِ تُثبِتُهُ مَلَائِكَةُ اللّيلِ وَ مَلَائِكَةُ النّهَارِ -روايت-١-٤-روايت-١٠٥-٤٨٩ ٧- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ

مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ عَن فَضَالَةَ عَن هِشَامِ بنِ هُذَيلٍ عَن أَبِي الحَسَنِ المَاضِي ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن وَقتِ صَلَاةِ الفَجرِ فَقَالَ حِينَ يَعتَرِضُ الفَجرُ فَتَرَاهُ مِثلَ نَهَرِ سُورَاءَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۵-۲۶۵ ۸- عَلِيّ بنُ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عَلِيّ بنِ عَطِيّةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الصّبحُ هُوَ الّذِي إِذَا رَأَيتَهُ يَعتَرِضُ كَأَنّهُ بَيَاضُ نَهَرِ سُورَاءَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۰-۱۹۹ ۹-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن مُوسَى بنِ بَكرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ وَقتُ صَلَاةِ الغَدَاةِ مَا بَينَ طُلُوعِ الفَجرِ إِلَى طُلُوعِ الشّمسِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۱-۲۲۳ ۱۰- وَ مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ وَ عَبدِ اللّهِ بنِ -روايت-۱-۲۰ [صفحه ۲۷۶] مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَمرِو بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي جَمِيلَةَ المُفَضّلِ بنِ صَالِحٍ عَن سَعدِ بنِ طَرِيفٍ عَنِ الأَصبَغِ بنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع مَن أَدرَكَ مِنَ الغَدَاةِ رَكعَةً قَبلَ طُلُوعِ الشّمسِ فَقَد أَدرَكَ الغَدَاةَ تَامّةً -روايت-۱۷۷-۲۶۷ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى صَاحِبِ الأَعذَارِ وَ مَن لَهُ حَاجَةٌ ضَرُورِيّةٌ تَمنَعُهُ مِنَ الصّلَاةِ فِي أَوّلِ الوَقتِ حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ فِي غَيرِهِ مِنَ الصّلَوَاتِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۲۴ ۱۱- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ إِذَا غَلَبَتهُ عَينُهُ أَو عَاقَهُ أَمرٌ أَن يُصَلّيَ المَكتُوبَةَ مِنَ الفَجرِ مَا بَينَ أَن يَطلُعَ الفَجرُ إِلَى أَن تَطلُعَ الشّمسُ وَ ذَلِكَ فِي المَكتُوبَةِ خَاصّةً فَإِن صَلّى رَكعَةً مِنَ الغَدَاةِ ثُمّ طَلَعَتِ الشّمسُ فَليُتِمّ وَ قَد جَازَت صَلَاتُهُ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۸۹-۴۶۷ ۱۲- وَ رَوَى مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ وَقتُ الفَجرِ حِينَ يَنشَقّ الفَجرُ إِلَى أَن يَتَجَلّلَ الصّبحُ السّمَاءَ وَ لَا يَنبَغِي تَأخِيرُ ذَلِكَ عَمداً لَكِنّهُ وَقتٌ لِمَن شُغِلَ أَو نَسِيَ أَو نَامَ -روايت-۱-۵-روايت-۱۶۱-۳۲۶ ۱۳- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن عَاصِمِ بنِ حُمَيدٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ المَكفُوفِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصّائِمِ مَتَى يَحرُمُ عَلَيهِ الطّعَامُ فَقَالَ إِذَا كَانَ الفَجرُ كَالقُبطِيّةِ البَيضَاءِ قُلتُ فَمَتَى تَحِلّ الصّلَاةُ قَالَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقُلتُ أَ لَستُ فِي وَقتٍ مِن تِلكَ السّاعَةِ إِلَى أَن تَطلُعَ الشّمسُ فَقَالَ لَا إِنّمَا نَعُدّهَا صَلَاةَ الصّبيَانِ ثُمّ قَالَ إِنّهُ لَم يَكُن يُحمَدُ الرّجُلُ أَن يُصَلّيَ فِي المَسجِدِ ثُمّ يَرجِعَ فَيُنَبّهَ أَهلَهُ وَ صِبيَانَهُ -روايت-۱-۵-روايت-۱۰۰-۵۲۹ ۱۴- وَ رَوَى الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ وَ فَضَالَةَ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع -روايت-۱-۵ [صفحه ۲۷۷] قَالَ لِكُلّ صَلَاةٍ وَقتَانِ وَ أَوّلُ الوَقتَينِ أَفضَلُهُمَا وَ وَقتُ صَلَاةِ الفَجرِ حِينَ يَنشَقّ الفَجرُ إِلَى أَن يَتَجَلّلَ الصّبحُ السّمَاءَ وَ لَا يَنبَغِي تَأخِيرُ ذَلِكَ عَمداً وَ لَكِنّهُ وَقتُ مَن شُغِلَ أَو نَسِيَ أَو سَهَا أَو نَامَ وَ وَقتُ المَغرِبِ حِينَ تَحجُبُ الشّمسُ إِلَى أَن تَشتَبِكَ النّجُومُ فَلَيسَ لِأَحَدٍ أَن يَجعَلَ آخِرَ الوَقتَينِ وَقتاً إِلّا مِن عُذرٍ أَو عِلّةٍ -روايت-۹-۴۰۵

۱۵۱- بَابُ وَقتِ نَوَافِلِ النّهَارِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي مُحَمّدٍ الحَسَنِ بنِ حَمزَةَ العَلَوِيّ رَحِمَهُ اللّهُ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن عِدّةٍ أَنّهُم سَمِعُوا أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ كَانَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع لَا يُصَلّي مِنَ النّهَارِ حَتّى تَزُولَ الشّمسُ وَ لَا مِنَ اللّيلِ بَعدَ مَا يُصَلّي العِشَاءَ حَتّى يَنتَصِفَ اللّيلُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۴۴-۳۹۸ ۲- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع لَا يُصَلّي مِنَ اللّيلِ شَيئاً إِذَا صَلّى العَتَمَةَ حَتّى يَنتَصِفَ اللّيلُ وَ لَا يُصَلّي مِنَ النّهَارِ حَتّى تَزُولَ الشّمسُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۰-۳۲۴ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبِي أَيّوبَ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِنّي أَشتَغِلُ قَالَ فَاصنَع كَمَا نَصنَعُ صَلّ سِتّ رَكَعَاتٍ إِذَا كَانَتِ الشّمسُ فِي مِثلِ مَوضِعِهَا مِن صَلَاةِ العَصرِ يَعنِي ارتِفَاعَ الضّحَى الأَكبَرِ وَ اعتَدّ بِهَا مِنَ الزّوَالِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۳۲-۳۵۸ ۴- وَ عَنهُ عَن عَمّارِ بنِ المُبَارَكِ عَن ظَرِيفِ بنِ نَاصِحٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ الوَلِيدِ الغَسّانِيّ عَن أَبِي

عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ جُعِلتُ فِدَاکَ صَلَاةُ النّهَارِ صَلَاةُ النّوَافِلِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۰-ادامه دارد [صفحه ۲۷۸] فِی کَم هیَ قَالَ سِتّ عَشرَةَ أَیّ سَاعَاتِ النّهَارِ شِئتَ أَن تُصَلّیَهَا صَلّیتَهَا إِلّا أَنّکَ إِذَا صَلّیتَهَا فِی مَوَاقِیتِهَا أَفضَلُ -روایت-از قبل-۱۴۹ ۵- عَنهُ عَن عَلِیّ بنِ الحَکَمِ عَن بَعضِ أَصحَابِهِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ لِی صَلَاةُ النّهَارِ سِتّ عَشرَةَ رَکعَةً أَیّ النّهَارِ شِئتَ إِن شِئتَ فِی أَوّلِهِ وَ إِن شِئتَ فِی وَسَطِهِ وَ إِن شِئتَ فِی آخِرِهِ -روایت-۱-۴-روایت-۹۸-۲۳۲ ۶- عَنهُ عَن عَلِیّ بنِ الحَکَمِ عَن سَیفِ بنِ عَمِیرَةَ عَن عَبدِ الأَعلَی قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن نَافِلَةِ النّهَارِ قَالَ سِتّ عَشرَةَ رَکعَةً مَتَی مَا نَشِطتَ إِنّ عَلِیّ بنَ الحُسَینِ ع کَانَت لَهُ سَاعَاتٌ مِنَ النّهَارِ یصَلّیِ فِیهَا فَإِذَا شَغَلَهُ ضَیعَةٌ أَو سُلطَانٌ قَضَاهَا إِنّمَا النّافِلَةُ مِثلُ الهَدِیّةِ مَتَی مَا أُتیِ بِهَا قُبِلَت -روایت-۱-۴-روایت-۸۴-۳۷۹ ۷- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن إِبرَاهِیمَ بنِ هَاشِمٍ عَن عَمرِو بنِ عُثمَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ عُذَافِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع صَلَاةُ التّطَوّعِ بِمَنزِلَةِ الهَدِیّةِ مَتَی مَا أُتیِ بِهَا قُبِلَت فَقَدّم مِنهَا مَا شِئتَ وَ أَخّر مِنهَا مَا شِئتَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۰-۲۷۵ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی ضَربٍ مِنَ الرّخصَةِ لِمَن عَلِمَ أَنّهُ إِن لَم یُقَدّمهَا اشتَغَلَ عَنهَا وَ لَم یَتَمَکّن مِن قَضَائِهَا یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۱۸۲ ۸- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَامِرٍ عَن عَلِیّ بنِ مَهزِیَارَ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن یَزِیدَ بنِ ضَمرَةَ اللّیثیِ‌ّ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ الرّجُلِ یَشتَغِلُ عَنِ الزّوَالِ أَ یُعَجّلُ مِن أَوّلِ النّهَارِ فَقَالَ نَعَم إِذَا عَلِمَ أَنّهُ یَشتَغِلُ فَیَتَعَجّلُهَا فِی صَدرِ النّهَارِ کُلّهَا -روایت-۱-۱۶-روایت-۲۱۱-۳۹۶ [صفحه ۲۷۹]

۱۵۲- بَابُ أَوّلِ وَقتِ نَوَافِلِ اللّیلِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الحُسَینِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَینَةَ عَن فُضَیلٍ عَن أَحَدِهِمَا ع أَنّ رَسُولَ اللّهِ‌ص کَانَ یُصَلّیِ بَعدَ مَا یَنتَصِفُ اللّیلُ ثَلَاثَ عَشرَةَ رَکعَةً -روایت-۱-۴-روایت-۲۲۴-۳۱۵ ۲- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ بُکَیرٍ عَن عَبدِ الحَمِیدِ الطّائیِ‌ّ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ کَانَ رَسُولُ اللّهِ‌ص إِذَا صَلّی العِشَاءَ الآخِرَةَ أَوَی إِلَی فِرَاشِهِ لَا یُصَلّیِ شَیئاً مِنَ النّوَافِلِ إِلّا بَعدَ انتِصَافِ اللّیلِ لَا فِی شَهرِ رَمَضَانَ وَ لَا فِی غَیرِهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۸-۳۳۷ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَبدُ اللّهِ بنُ مُسکَانَ عَن لَیثٍ المرُاَدیِ‌ّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصّلَاةِ فِی الصّیفِ فِی اللیّاَلیِ القِصَارِ صَلَاةِ اللّیلِ فِی أَوّلِ اللّیلِ فَقَالَ نَعَم نِعمَ مَا رَأَیتَ وَ نِعمَ مَا صَنَعتَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۷۹-۲۵۰ فَهَذَا الخَبَرُ یَحتَمِلُ شَیئَینِ أَحَدُهُمَا أَن یَکُونَ رُخصَةً لِلمُسَافِرِ وَ الثّانیِ أَن یَکُونَ رُخصَةً لِمَن یَشُقّ عَلَیهِ القِیَامُ آخِرَ اللّیلِ وَ لَا یَتَمَکّنُ مِنَ القَضَاءِ فَإِنّهُ یَجُوزُ لَهُ حِینَئِذٍ تَقدِیمُهَا فِی أَوّلِ اللّیلِ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۷۶ ۴- مَا رَوَاهُ حَمّادُ بنُ عِیسَی عَن مُعَاوِیَةَ بنِ وَهبٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ إِنّ رَجُلًا مِن مَوَالِیکَ مِن صُلَحَائِهِم شَکَا إلِیَ‌ّ مَا یَلقَی مِنَ النّومِ فَقَالَ إنِیّ أُرِیدُ القِیَامَ لِصَلَاةِ اللّیلِ فَیَغلِبُنِی النّومُ حَتّی أُصبِحَ فَرُبّمَا قَضَیتُ صلَاَتیَ الشّهرَ المُتَتَابِعَ وَ الشّهرَینِ أَصبِرُ عَلَی ثِقلِهِ قَالَ قُرّةُ عَینٍ لَهُ وَ اللّهِ قَالَ وَ لَم یُرَخّص لَهُ فِی الصّلَاةِ فِی أَوّلِ -روایت-۱-۱۶-روایت-۹۳-ادامه دارد [صفحه ۲۸۰] اللّیلِ وَ قَالَ القَضَاءُ بِالنّهَارِ أَفضَلُ قُلتُ فَإِنّ مِن نِسَائِنَا أَبکَارَ الجَارِیَةِ تُحِبّ الخَیرَ وَ أَهلَهُ وَ تَحرِصُ عَلَی الصّلَاةِ فَیَغلِبُهَا النّومُ حَتّی تُصبِحَ فَرُبّمَا قَضَت وَ رُبّمَا ضَعُفَت عَن قَضَائِهِ وَ هیَ تَقوَی عَلَیهِ أَوّلَ اللّیلِ فَرَخّصَ لَهُنّ فِی الصّلَاةِ أَوّلَ اللّیلِ إِذَا ضَعُفنَ وَ ضَیّعنَ القَضَاءَ -روایت-از قبل-۳۵۵ ۵- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ لَا یَستَیقِظُ فِی آخِرِ اللّیلِ حَتّی مَضَی لِذَلِکَ العَشرُ وَ الخَمسَ عَشرَةَ فَیُصَلّیِ أَوّلَ اللّیلِ أَحَبّ إِلَیکَ أَم یقَضیِ قَالَ لَا بَل یقَضیِ أَحَبّ إلِیَ‌ّ إنِیّ أَکرَهُ أَن یُتّخَذَ ذَلِکَ خُلُقاً وَ کَانَ زُرَارَةُ یَقُولُ کَیفَ یقَضیِ صَلَاةً لَم یَدخُل وَقتُهَا إِنّمَا وَقتُهَا بَعدَ نِصفِ اللّیلِ -روایت-۱-۴-روایت-۸۶-۴۳۰ فَأَمّا ألّذِی یَدُلّ عَلَی جَوَازِ ذَلِکَ لِلمُسَافِرِ -روایت-۱-۵۷ ۶- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَنِ الحلَبَیِ‌ّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا

عَبـدِ اللّهِ ع عَن صَـلَاةِ اللّيـلِ وَ الوَترِ فِی أَوّلِ اللّيـلِ فِی السّـفَرِ إِذَا تَخَوّفتُ البَردَ أَو کَانَت عِلّـةٌ فَقَـالَ لَـا بَأسَ أَنَا أَفعَلُ إِذَا تَخَوّفتُ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۰۶-۲۸۹ ۷- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن مُوسَـی بنِ بُکَيرٍ عَن عَلِیّ بنِ سَـعِيدٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبـدِ اللّهِ ع عَن صَـلَاةِ اللّيلِ وَ الوَترِ فِی السّفَرِ فِی أَوّلِ اللّيلِ إِذ لَم يَستَطِع أَن يُصَلّيَ فِی آخِرِهِ قَالَ نَعَم -روايت-۱-۴-روايت-۷۶-۲۲۴

۱۵۳- بَابُ آخِرِ وَقتِ صَلَاةِ اللّيلِ

۱- مُحَمّـدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّـدِ بنِ يَحيَی عَن مُحَمّـدِ بنِ الحُسَـينِ عَنِ الحَجّالِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الوَلِيدِ الکِندِيّ عَن إِسـمَاعِيلَ بنِ جَـابِرٍ أَو عَبـدِ اللّهِ بنِ سِـنَانٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۸-ادامه دارد [صـفحه ۲۸۱] عَبـدِ اللّهِ ع إِنّی أَقُومُ فِی آخِرِ اللّيلِ وَ أَخَافُ الصّـبحَ فَقَالَ اقرَأِ الحَمدَ وَ اعجَل اعجَل -روايت-از قبل-۱۰۸ ۲- عَنهُ عَنِ الحُسَـينِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَامِرٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَنِ القَاسِمِ بنِ بُرَيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَقُومُ آخِرَ اللّيلِ وَ هُوَ يَخشَـی أَن يَفجَأَهُ الصّـبحُ أَ يَبدَأُ بِالوَترِ أَو يُصَـلّيَ الصّـلَاةَ عَلَی وَجهِهَا حَتّی يَکُونَ الوَترُ آخِرَ ذَلِکَ قَالَ بَل يَبدَأُ بِالوَترِ وَ قَالَ أَنَا کُنتُ فَاعِلًا ذَلِکَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۹-۴۴۱ ۳- الحُسَـينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبـدِ اللّهِ ع أُوتِرُ بَعـدَ مَا يَطلُعُ الفَجرُ قَالَ لَا -روايت-۱-۴-روايت-۸۷-۱۶۲ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَـعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّـدٍ عَنِ البَرقِيّ عَنِ المَرزُبَـانِ بنِ عِمرَانَ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيـدَ قَـالَ قُلتُ لِأَبِـی عَبـدِ اللّهِ ع أَقُومُ وَ قَـد طَلَعَ الفَجرُ فَـإِن أَنَا بَـدَأتُ بِالفَجرِ صَـلّيتُهَا فِی أَوّلِ وَقتِهَا وَ إِن بَدَأتُ بِصَلَاةِ اللّيلِ وَ الوَترِ صَلّيتُ الفَجرَ فِی وَقتِ هَؤُلَاءِ فَقَالَ ابدَأ بِصَلَاةِ اللّيلِ وَ الوَترِ وَ لَا تَجعَل ذَلِکَ عَادَةً -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۴۷-۴۲۱ ۵- عَنهُ عَن مُحَمّـدِ بنِ الحُسَـينِ عَن عَمّارِ بنِ المُبَارَکِ عَن مُحَمّـدِ بنِ عُـذَافِرٍ عَن إِسـحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَقُومُ وَ قَد طَلَعَ الفَجرُ وَ لَم أُصَلّ صَلَاةَ اللّيلِ فَقَالَ صَلّ صَلَاةَ اللّيلِ وَ أَوتِر وَ صَلّ رکعَتَيِ الفَجرِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۴-۲۸۱ فَهَـذَانِ الخَبَرَانِ وَرَدَا رُخصَةً فِی جَوَازِ تَأخِيرِ صَـلَاةِ الغَدَاةِ عَن أَوّلِ وَقتِهَا لِأَنّ ذَلِکَ يَجُوزُ عِنـدَ الأَعـذَارِ عَلَی مَا قَدّمنَاهُ وَ مِن جُملَةِ الأَعذَارِ قَضَاءُ صَـلَاةِ اللّيلِ إِلّا أَنّ الأَفضَلَ مَا قَدّمنَاهُ وَ أَلّذِی يَدُلّ عَلَی هَذِهِ الرّخصَةِ أَيضاً -روايت-۱-۲۹۱ [صـفحه ۲۸۲] ۶- مَا رَوَاهُ الصّـفّارُ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن عَمرِو بنِ عُثمَانَ وَ مُحَمّدِ بنِ عُمَرَ بنِ يَزِيدَ عَن مُحَمّدِ بنِ عُذَافِرٍ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن صَلَاةِ اللّيلِ وَ الوَترِ بَعدَ طُلُوعِ الفَجرِ فَقَالَ صَلّهَا بَعدَ الفَجرِ حَتّی تَکُونَ فِی وَقتٍ تُصَـلّيَ الغَـدَاةَ فِی آخِرِ وَقتِهَا وَ لَا تَعَمّـد ذَلِکَ فِی کُلّ لَيلَـةٍ وَ قَالَ أَوتِر أَيضاً بَعـدَ فَرَاغِکَ مِنهَا -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۹۲-۴۳۲

۱۵۴- بَابُ مَن صَلّی أَربَعَ رَکَعَاتٍ مِن صَلَاةِ اللّيلِ فَطَلَعَ عَلَيهِ الفَجرُ

۱- أَخبَرَنِی الحُسَـينُ بنُ عُبَيـدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن مُحَمّدِ بنِ إِسـمَاعِيلَ عَن عَلِيّ بنِ الحَکَمِ عَن أَبِی الفَضـلِ النحوِيّ عَن أَبِی جَعفَرٍ الأَحـوَلِ مُحَمّـدِ بنِ نُعمَـانَ قَـالَ قَالَ أَبُو عَبـدِ اللّهِ ع إِذَا أَنتَ صَلّيتَ أَربَعَ رَکَعَاتٍ مِن صَـلَاةِ اللّيلِ قَبلَ طُلُوعِ الفَجرِ فَأَتِمّ الصّـلَاةَ طَلَعَ الفَجرُ أَو لَم يَطلُع -روايت-۱-۴-روايت-۳۰۸-۴۳۸ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَـينُ بنُ سَـعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِـنَانٍ عَنِ ابنِ مُسـکَانَ عَن يَعقُوبَ البَزّازِ قَالَ قُلتُ لَهُ أَقُومُ قَبلَ الفَجرِ بِقَلِيلٍ فَأُصَـلّيَ أَربَعَ رَکَعَـاتٍ ثُمّ أَتَخَوّفُ أَن يَنفَجِرَ الفَجرُ أَبـدَأُ بِالوَترِ أَو أُتِمّ الرّکَعَاتِ قَالَ لَا بَل أَوتِر وَ أَخّرِ الرّکَعَاتِ حَتّی تَقضِـيَهَا فِی صَـدرِ النّهَارِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۱۹-۳۵۱ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی الفَضلِ لِأَنّ الفَضلَ أَن يُصَـلّيَ الفَرِيضَةَ فِی أَوّلِ الوَقتِ وَ الرّوَايَةُ الأُولَی رُخصَةٌ عَلَی مَا بَيّنّاهُ قَبلَ هَذَا -روايت-۱-۱۸۷

۱۵۵- بَابُ وَقتِ رَكعَتَيِ الفَجرِ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ -روايت-۱-۴ [صفحه ۲۸۳] عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لأِبَي جَعفَرٍ ع الرّكعَتَانِ اللّتَانِ قَبلَ الغَدَاةِ أَينَ مَوضِعُهُمَا فَقَالَ قَبلَ طُلُوعِ الفَجرِ فَإِذَا طَلَعَ الفَجرُ فَقَد دَخَلَ وَقتُ الغَدَاةِ -روايت-۸۶-۲۵۲ ۲- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ قَالَ قَرَأتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ إِلَي أَبِي جَعفَرٍ ع الرّكعَتَانِ اللّتَانِ قَبلَ صَلَاةِ الفَجرِ مِن صَلَاةِ اللّيلِ هيِ‌َ أَم مِن صَلَاةِ النّهَارِ وَ فِي أَيّ وَقتٍ أُصَلّيهِمَا فَكَتَبَ بِخَطّهِ احشُوهُمَا فِي صَلَاةِ اللّيلِ حَشواً -روايت-۱-۴-روايت-۸۹-۳۲۲ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَي عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَن رَكعَتَيِ الفَجرِ فَقَالَ احشُوا بِهِمَا صَلَاةَ اللّيلِ -روايت-۱-۴-روايت-۸۴-۱۶۵ ۴- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ رَكعَتَيِ الفَجرِ مِن صَلَاةِ اللّيلِ هيِ‌َ قَالَ نَعَم -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۲-۱۸۶ ۵- وَ عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَكعَتَيِ الفَجرِ قَبلَ الفَجرِ أَو بَعدَ الفَجرِ فَقَالَ قَبلَ الفَجرِ إِنّهُمَا مِن صَلَاةِ اللّيلِ ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً صَلَاةُ اللّيلِ أَ تُرِيدُ أَن تُقَايِسَ لَو كَانَ عَلَيكَ مِن شَهرِ رَمَضَانَ أَ كُنتَ تَتَطَوّعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيكَ وَقتُ الفَرِيضَةِ فَابدَأ بِالفَرِيضَةِ -روايت-۱-۴-روايت-۹۲-۳۹۳ ۶- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن هِشَامٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ قَالَ تَركَعُهُمَا حِينَ تُنَوّرُ الغَدَاةُ إِنّهُمَا قَبلَ الغَدَاةِ -روايت-۱-۴-روايت-۶۹-۲۰۱ ۷- عَنهُ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَي عَن مَخلَدِ بنِ حَمزَةَ بنِ بِيضٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَن أَوّلِ وَقتِ رَكعَتَيِ الفَجرِ فَقَالَ سُدُسُ اللّيلِ البَاقِي -روايت-۱-۴-روايت-۹۹-۱۹۳ ۸-سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي -روايت-۱-۴-روايت-۸۲-ادامه دارد [صفحه ۲۸۴] الحَسَنِ ع رَكعَتَيِ الفَجرِ أُصَلّيهِمَا قَبلَ الفَجرِ أَو بَعدَ الفَجرِ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع احشُو بِهِمَا صَلَاةَ اللّيلِ وَ صَلّهِمَا قَبلَ الفَجرِ -روايت-از قبل-۱۶۵ ۹-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ صَلّ رَكعَتَيِ الفَجرِ قَبلَ الفَجرِ وَ بَعدَهُ وَ عِندَهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۴۹-۲۰۹ ۱۰- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ وَ مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ حُمرَانَ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَكعَتَيِ الفَجرِ مَتَي أُصَلّيهِمَا فَقَالَ قَبلَ الفَجرِ وَ مَعَهُ وَ بَعدَهُ -روايت-۱-۵-روايت-۱۵۲-۲۶۷ ۱۱- وَ عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ صَلّهِمَا مَعَ الفَجرِ وَ قَبلَهُ وَ بَعدَهُ -روايت-۱-۵-روايت-۱۱۱-۱۵۶ ۱۲- ابنُ مُسكَانَ عَن يَعقُوبَ بنِ سَالِمٍ البَزّازِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع صَلّهِمَا بَعدَ الفَجرِ وَ اقرَأ فِيهِمَا فِي الأَوّلِ قُل يَا أَيّهَا الكَافِرُونَ وَ فِي الثّانِيَةِ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ -روايت-۱-۵-روايت-۸۹-۲۱۵ ۱۳- عَنهُ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَكعَتَيِ الفَجرِ فَقَالَ صَلّهِمَا قَبلَ الفَجرِ وَ مَعَ الفَجرِ وَ بَعدَ الفَجرِ -روايت-۱-۵-روايت-۹۲-۲۱۰ ۱۴- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع صَلّهِمَا بَعدَ مَا يَطلُعُ الفَجرُ -روايت-۱-۵-روايت-۹۳-۱۲۹ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ ذَلِكَ رُخصَةً لِمَن يُصَلّيهِمَا فِي أَوّلِ مَا يَبدَأُ الفَجرُ استِظهَاراً لِيَتَبَيّنَ وَقتُ الفَرِيضَةِ عَلَي اليَقِينِ يَدُلّ عَلَي ذَلِكَ -روايت-۱-۲۱۷ ۱۵- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَمّن أَخبَرَهُ عَنهُ ع قَالَ صَلّ الرّكعَتَينِ مَا بَينَكَ وَ بَينَ أَن يَكُونَ الضّوءُ بِحِذَاءِ رَأسِكَ فَإِذَا كَانَ بَعدَ ذَلِكَ فَابدَأ بِالفَجرِ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۴۰-۲۶۲ [صفحه ۲۸۵] ۱۶- عَنهُ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ يَقُومُ وَ قَد نَوّرَ بِالغَدَاةِ قَالَ فَليُصَلّ السّجدَتَينِ اللّتَينِ قَبلَ الغَدَاةِ ثُمّ لِيُصَلّ الغَدَاةَ -روايت-۱-۵-روايت-۸۱-۲۳۴ وَ الوَجهُ الآخَرُ أَن تَكُونَ مَحمُولَةً عَلَي ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّ ذَلِكَ مَذهَبُ أَكثَرِ العَامّةِ وَ لَيسَ يُوَافِقُنَا عَلَيهِ إِلّا نَفَرٌ يَسِيرٌ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَي ذَلِكَ -روايت-۱-۱۹۳ ۱۷- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ

عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَم عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع مَتَى أُصَلّيّ رَكعَتَيَ الفَجرِ قَالَ فَقَالَ لِي بَعدَ طُلُوعِ الفَجرِ قُلتُ لَهُ إِنّ أَبَا جَعفَرٍ ع أَمَرَنِي أَن أُصَلّيَهُمَا قَبلَ طُلُوعِ الفَجرِ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمّدٍ إِنّ الشّيعَةَ أَتَوا أَبِي مُستَرشِدِينَ فَأَفتَاهُم بِمُرّ الحَقّ وَ أَتَونِي شُكّاكاً فَأَفتَيتُهُم بِالتّقِيّةِ -روايت-١-١٧-روايت-١٢٧-٤٥٩ ١٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ ابنُ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع رُبّمَا صَلّيتُهُمَا وَ عَلَيّ لَيلٌ فَإِن قُمتُ وَ لَم يَطلُعِ الفَجرُ أَعَدتُهُمَا -روايت-١-٢٤-روايت-١٠٧-١٩٢ ١٩- وَ مَا رَوَاهُ صَفوَانُ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ إِنّي لَأُصَلّي صَلَاةَ اللّيلِ وَ أَفرُغُ مِن صَلَاتِي وَ أُصَلّيّ الرّكعَتَينِ فَأَنَامُ مَا شَاءَ اللّهُ قَبلَ أَن يَطلُعَ الفَجرُ فَإِنِ استَيقَظتُ عِندَ الفَجرِ أَعَدتُهُمَا -روايت-١-٢٠-روايت-١٠٠-٢٨٢ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى مَن يُصَلّيّ الرّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ الأَوّلِ فَإِنّهُ يُستَحَبّ لَهُ أَن يُعِيدَهُمَا مَا لَم يَطلُعِ الفَجرُ الثّانِي وَ لَيسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ -روايت-١-٢٠٨ [صفحه ٢٨۶]

١۵۶- بَابُ وَقتِ مَن فَاتَتهُ صَلَاةُ الفَرِيضَةِ هَل يَجُوزُ لَهُ أَن يَتَنَفّلَ أَم لَا

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع أَنّهُ سُئِلَ عَن رَجُلٍ صَلّى بِغَيرِ طَهُورٍ أَو نَسِيَ صَلَوَاتٍ لَم يُصَلّهَا أَو نَامَ عَنهَا فَقَالَ يَقضِيهَا إِذَا ذَكَرَهَا فِي أَيّ سَاعَةٍ ذَكَرَهَا مِن لَيلٍ أَو نَهَارٍ فَإِذَا دَخَلَ وَقتُ صَلَاةٍ وَ لَم يُتِمّ مَا قَد فَاتَهُ فَليَقضِ مَا لَم يَتَخَوّف أَن يَذهَبَ وَقتُ هَذِهِ الصّلَاةِ التّي قَد حَضَرَت وَ هَذِهِ أَحَقّ بِوَقتِهَا فَليُصَلّهَا فَإِذَا قَضَاهَا فَليُصَلّ مَا قَد فَاتَهُ مِمّا قَد مَضَى وَ لَا يَتَطَوّع بِرَكعَةٍ حَتّى يَقضِيَ الفَرِيضَةَ كُلّهَا -روايت-١-۴-روايت-٢٢٨-٧١۵ ٢- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ شُعَيبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَنَامُ عَنِ الغَدَاةِ حَتّى تَبزُغَ الشّمسُ أَ يُصَلّيّ حِينَ يَستَيقِظُ أَو يَنتَظِرُ حَتّى تَنبَسِطَ الشّمسُ فَقَالَ يُصَلّيّ حِينَ يَستَيقِظُ قُلتُ يُوتِرُ أَو يُصَلّيّ رَكعَتَينِ قَالَ بَل يَبدَأُ بِالفَرِيضَةِ -روايت-١-۴-روايت-١۴١-٣٨١ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ نَامَ عَنِ الصّلَاةِ حَتّى طَلَعَتِ الشّمسُ فَقَالَ يُصَلّيّ الرّكعَتَينِ ثُمّ يُصَلّيّ الغَدَاةَ -روايت-١-٢٣-روايت-١۴٩-٢۶٨ ۴- عَنهُ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ إِنّ رَسُولَ اللّهِص رَقَدَ فَغَلَبَتهُ عَينَاهُ فَلَم يَستَيقِظ حَتّى آذَاهُ حَرّ الشّمسِ ثُمّ استَيقَظَ فَرَكَعَ رَكعَتَينِ ثُمّ صَلّى الصّبحَ فَقَالَ يَا بِلَالُ مَا لَكَ فَقَالَ بِلَالٌ أَرقَدَنِي اَلّذِي أَرقَدَكَ يَا رَسُولَ اللّهِ قَالَ وَ كَرِهَ المُقَامَ وَ قَالَ نِمتُم بِوَادِي شَيطَانٍ -روايت-١-۴-روايت-١١۵-۴١۶ [صفحه ٢٨٧] فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى مَن يُرِيدُ أَن يُصَلّيَ بِقَومٍ وَ يَنتَظِرُ اجتِمَاعَهُم جَازَ لَهُ حِينَئِذٍ أَن يَبتَدِئَ بِرَكعَتَيِ النّافِلَةِ كَمَا فَعَلَ النّبِيّص فَأَمّا إِذَا كَانَ وَحدَهُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ عَلَى حَالٍ -روايت-١-٢۶٩

١۵٧- بَابُ مَن فَاتَتهُ صَلَاةُ فَرِيضَةٍ وَ دَخَلَ عَلَيهِ وَقتُ صَلَاةٍ أُخرَى فَرِيضَةٍ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن سَهلِ بنِ زِيَادٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ نَسِيَ الظّهرَ حَتّى دَخَلَ وَقتُ العَصرِ قَالَ يَبدَأُ بِالظّهرِ وَ كَذَلِكَ الصّلَوَاتُ تَبدَأُ بِالّتِي نَسِيتَ إِلّا أَن تَخَافَ أَن يَخرُجَ وَقتُ الصّلَاةِ فَتَبدَأُ بِالّتِي أَنتَ فِي وَقتِهَا ثُمّ تَقضِي التّي نَسِيتَ -روايت-١-۴-روايت-٢٢۴-۴٧۶ ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا فَاتَتكَ صَلَاةٌ فَذَكَرتَهَا فِي وَقتٍ أُخرَى فَإِن كُنتَ تَعلَمُ أَنّكَ إِذَا صَلّيتَ التّي قَد فَاتَتكَ كُنتَ مِنَ الأُخرَى فِي وَقتٍ فَابدَأ بِالّتِي فَاتَتكَ فَإِنّ اللّهَ

عَزّ وَ جَلّ يَقُولُأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكرِي وَ إِن كُنتَ تَعلَمُ أَنّكَ إِن صَلّيتَ التّيِ فَاتَتكَ فَاتَتكَ التّيِ بَعدَهَا أَيضاً فَابدَأ بِالّتيِ أَنتَ فِي وَقتِهَا وَ اقضِ الأُخرَى -روايت-١-۴-روايت-١١٩-۴۹۶ ٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَسَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ نسَيِ‌َ أَن يصُلَيّ‌َ الأُولَى حَتّى صَلّى العَصرَ قَالَ فَليَجعَل صَلَاتَهُ التّيِ صَلّى الأُولَى ثُمّ يَستَأنِفُ العَصرَ قَالَ قُلتُ فَإِن نسَيِ‌َ الأُولَى وَ العَصرَ جَمِيعاً ثُمّ ذَكَرَ ذَلِكَ عِندَ غُرُوبِ الشّمسِ فَقَالَ إِن كَانَ فِي وَقتٍ لَا يَخَافُ فَوتَ إِحدَاهُمَا فَليُصَلّ الظّهرَ ثُمّ -روايت-١-۴-روايت-٨٧-ادامه دارد [صفحه ٢٨٨] ليُصَلّ العَصرَ وَ إِن خَافَ أَن يَفُوتَهُ فَليَبدَأ بِالعَصرِ وَ لَا يُؤَخّرهَا فَيَفُوتَهُ فَيَكُونَ قَد فَاتَتَاهُ جَمِيعاً وَ لَكِن يصُلَيّ العَصرَ فِيمَا قَد بقَيِ‌َ مِن وَقتِهَا ثُمّ ليُصَلّ الأُولَى بَعدَ ذَلِكَ عَلَى أَثَرِهَا -روايت-از قبل-٢٣٩ ۴- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن نَامَ رَجُلٌ أَو نسَيِ‌َ أَن يصُلَيّ‌َ المَغرِبَ وَ العِشَاءَ الآخِرَةَ فَإِنِ استَيقَظَ قَبلَ الفَجرِ قَدرَ مَا يُصَلّيهِمَا كِلتَيهِمَا فَليُصَلّهِمَا وَ إِن خَافَ أَن تَفُوتَهُ إِحدَاهُمَا فَليَبدَأ بِالعِشَاءِ الآخِرَةِ وَ إِنِ استَيقَظَ بَعدَ الفَجرِ فَليَبدَأ فَليُصَلّ الصّبحَ ثُمّ المَغرِبَ ثُمّ العِشَاءَ قَبلَ طُلُوعِ الشّمسِ -روايت-١-۴-روايت-٧۶-۴١٧ ۵- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن نَامَ الرّجُلُ وَ لَم يُصَلّ صَلَاةَ المَغرِبِ وَ العِشَاءِ الآخِرَةِ أَو نسَيِ‌َ فَإِذَا استَيقَظَ قَبلَ الفَجرِ قَدرَ مَا يُصَلّيهِمَا كِلتَيهِمَا فَليُصَلّهِمَا وَ إِن خشَيِ‌َ أَن تَفُوتَهُ إِحدَاهُمَا فَليَبدَأ بِالعِشَاءِ الآخِرَةِ وَ إِنِ استَيقَظَ بَعدَ الفَجرِ فَليَبدَأ فَليُصَلّ الفَجرَ ثُمّ المَغرِبَ ثُمّ العِشَاءَ الآخِرَةَ قَبلَ طُلُوعِ الشّمسِ فَإِن خَافَ أَن تَطلُعَ الشّمسُ فَتَفُوتَهُ إِحدَى الصّلَاتَينِ فَليُصَلّ المَغرِبَ وَ يَدَعُ العِشَاءَ الآخِرَةَ حَتّى تَطلُعَ الشّمسُ وَ يَذهَبَ شُعَاعُهَا ثُمّ ليُصَلّهَا -روايت-١-۴-روايت-٨۵-۶٢٣ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ علَيِ‌ّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المدَاَئنِيِ‌ّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطيِ‌ّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَفُوتُهُ المَغرِبُ حَتّى تَحضُرَ العَتَمَةُ فَقَالَ إِن حَضَرَتِ العَتَمَةُ وَ ذَكَرَ أَنّ عَلَيهِ صَلَاةَ المَغرِبِ فَإِن أَحَبّ أَن يَبدَأَ بِالمَغرِبِ بَدَأَ وَ إِن أَحَبّ بَدَأَ بِالعَتَمَةِ ثُمّ صَلّى المَغرِبَ بَعدَهَا -روايت-١-٢٣-روايت-٢١۶-۴۶۶ فَهَذَا خَبَرٌ شَاذّ مُخَالِفٌ لِلأَخبَارِ كُلّهَا لِأَنّ العَمَلَ عَلَى مَا قَدّمنَاهُ مِن أَنّهُ إِذَا كَانَ الوَقتُ وَاسِعاً ينَبغَيِ أَن يَبدَأَ بِالفَائِتَةِ وَ إِن كَانَ الوَقتُ مُضَيّقاً بَدَأَ بِالحَاضِرَةِ وَ لَيسَ هَاهُنَا وَقتٌ يَكُونُ الإِنسَانُ فِيهِ مُخَيّراً وَ يُمكِنُ أَن يُحمَلَ الخَبَرُ عَلَى الجَوَازِ وَ الأَخبَارُ الأَوّلَةُ عَلَى الفَضلِ وَ الِاستِحبَابِ -روايت-١-٣٨٠ [صفحه ٢٨٩] ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ علَيِ‌ّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ هَمّامٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع أَنّهُ قَالَ فِي الرّجُلِ يُؤَخّرُ الظّهرَ حَتّى يَدخُلَ وَقتُ العَصرِ فَإِنّهُ يَبدَأُ بِالعَصرِ ثُمّ يصُلَيّ الظّهرَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣۵-٢۴٣ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ هُوَ أَنّهُ إِذَا تَضَيّقَ وَقتُ العَصرِ بَدَأَ بِهِ ثُمّ صَلّى الظّهرَ عَلَى مَا فَصّلنَاهُ -روايت-١-١٢٣ ٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ علَيِ‌ّ بنِ مَحبُوبٍ عَن علَيِ‌ّ بنِ خَالِدٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ علَيِ‌ّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المدَاَئنِيِ‌ّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطيِ‌ّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَنَامُ عَنِ الفَجرِ حَتّى تَطلُعَ الشّمسُ وَ هُوَ فِي سَفَرٍ كَيفَ يَصنَعُ أَ يَجُوزُ لَهُ أَن يقَضيِ‌َ بِالنّهَارِ قَالَ لَا يقَضيِ صَلَاةَ نَافِلَةٍ وَ لَا فَرِيضَةٍ بِالنّهَارِ وَ لَا يَجُوزُ لَهُ وَ لَا يَثبُتُ لَهُ وَ لَكِن يُؤَخّرُهَا فَيَقضِيهَا بِاللّيلِ -روايت-١-٢٣-روايت-٢۵٠-۵٣٩ فَهَذَا خَبَرٌ شَاذّ لَا يُعَارَضُ بِهِ الأَخبَارُ التّيِ قَدّمنَاهَا مَعَ مُطَابَقَتِهَا لِظَاهِرِ الكِتَابِ وَ إِجمَاعِ الأُمّةِ -روايت-١-١٣٣

١۵٨- بَابُ وَقتِ قَضَاءِ مَا فَاتَ مِنَ النّوَافِلِ

١- أخَبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَن مُحَمّدِ بنِ بَزِيعٍ العدَوَيِ‌ّ عَن أَبِي الحَسَنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عَونٍ الشاّميِ‌ّ قَالَ حدَثّنَيِ عَبدُ اللّهِ بنُ أَبِي يَعفُورٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي قَضَاءِ صَلَاةِ اللّيلِ وَ الوَترِ تَفُوتُ الرّجُلَ أَ يَقضِيهَا بَعدَ صَلَاةِ الفَجرِ وَ بَعدَ العَصرِ فَقَالَ لَا بَأسَ بِذَلِكَ -روايت-١-۴-روايت-٣٣٢-۴۶٨ ٢- عَنهُ عَن مُوسَى بنِ جَعفَرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَن مَيمُونٍ عَن مُحَمّدِ بنِ فَرَحٍ قَالَكَتَبتُ إِلَى العَبدِ

الصّالِحِ ع أَسأَلُهُ عَن مَسَائِلَ فَكَتَبَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۹۰] إِلَيّ وَ صَلّ بَعدَ العَصرِ مِنَ النّوَافِلِ مَا شِئتَ وَ صَلّ بَعدَ الغَدَاةِ مِنَ النّوَافِلِ مَا شِئتَ -روايت-از قبل-۱۱۱ ۳- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عُمَرَ الزّيّاتِ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الأَوّلَ ع عَن قَضَاءِ صَلَاةِ اللّيلِ بَعدَ الفَجرِ إِلَى طُلُوعِ الشّمسِ قَالَ نَعَم وَ بَعدَ العَصرِ إِلَى اللّيلِ فَهُوَ مِن سِرّ آلِ مُحَمّدٍ المَخزُونِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۷-۲۹۹ ۴- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن سُلَيمَانَ بنِ هَارُونَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن قَضَاءِ الصّلَاةِ بَعدَ العَصرِ قَالَ فَاقضِهَا مَتَى مَا شِئتَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۸-۲۰۲ ۵- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ اقضِ صَلَاةَ النّهَارِ أَيّ سَاعَةٍ شِئتَ مِن لَيلٍ أَو نَهَارٍ كُلّ ذَلِكَ سَوَاءٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۰-۲۰۴ ۶- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ صَلَاةُ النّهَارِ يَجُوزُ قَضَاؤُهَا أَيّ سَاعَةٍ شِئتَ مِن لَيلٍ أَو نَهَارٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۴-۲۰۲ ۷- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ سَيفٍ عَن حَسّانَ بنِ مِهرَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن قَضَاءِ النّوَافِلِ قَالَ مَا بَينَ طُلُوعِ الشّمسِ إِلَى غُرُوبِهَا -روايت-۱-۴-روايت-۷۸-۱۸۱ ۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الطّاطَرِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ وَ عَلِيّ بنِ رِبَاطٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن مُحَمّدٍ الحَلَبِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا صَلَاةَ بَعدَ الفَجرِ حَتّى تَطلُعَ الشّمسُ فَإِنّ رَسُولَ اللّهِ ص قَالَ إِنّ الشّمسَ تَطلُعُ بَينَ قَرنَيِ الشّيطَانِ وَ تَغرُبُ بَينَ قَرنَيِ الشّيطَانِ وَ قَالَ لَا صَلَاةَ بَعدَ العَصرِ حَتّى تُصَلّى المَغرِبُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۵-۳۸۸ ۹- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ مِسكِينٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا صَلَاةَ بَعدَ العَصرِ حَتّى تُصَلّى المَغرِبُ وَ لَا صَلَاةَ بَعدَ الفَجرِ حَتّى تَطلُعَ الشّمسُ -روايت-۱-۴-روايت-۹۷-۱۹۹ [صفحه ۲۹۱] فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ وَ مَا جَانَسَهَا أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن تَكُونَ مَحمُولَةً عَلَى التّقِيّةِ لِأَنّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَذَاهِبِ العَامّةِ وَ الثّانِي أَن تَكُونَ مَحمُولَةً عَلَى كَرَاهَةِ ابتِدَاءِ النّوَافِلِ فِي هَذَينِ الوَقتَينِ وَ إِن لَم يَكُن ذَلِكَ مَحظُوراً لِأَنّهُ قَد رُوِيَت رُخصَةٌ فِي جَوَازِ الِابتِدَاءِ بِالنّوَافِلِ فِي هَذَينِ الوَقتَينِ -روايت-۱-۳۸۵ ۱۰-رَوَى ذَلِكَ أَبُو جَعفَرٍ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ الحُسَينِ بنِ بَابَوَيهِ رَحِمَهُ اللّهُ قَالَ قَالَ لِي جَمَاعَةٌ مِن مَشَايِخِنَا عَن أَبِي الحُسَينِ مُحَمّدِ بنِ جَعفَرٍ الأَسَدِيّ وَ وَرَدَ عَلَيهِ فِيمَا وَرَدَ مِن جَوَابِ مَسَائِلِهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عُثمَانَ العَمرِيّ رَحِمَهُ اللّهُ وَ أَمّا مَا سَأَلتَ عَنهُ مِنَ الصّلَاةِ عِندَ طُلُوعِ الشّمسِ وَ عِندَ غُرُوبِهَا فَإِن كَانَ كَمَا يَقُولُ النّاسُ إِنّ الشّمسَ تَطلُعُ بَينَ قَرنَيِ الشّيطَانِ وَ تَغرُبُ بَينَ قَرنَيِ الشّيطَانِ فَمَا أُرغِمَ أَنفُ الشّيطَانِ بِشَيءٍ أَفضَلَ مِنَ الصّلَاةِ فَصَلّهَا وَ أَرغِم أَنفَ الشّيطَانِ -روايت-۱-۱۷-روايت-۳۰۲-۶۰۵ وَ أَلّذِي يَدُلّ عَلَى هَذَا التّفصِيلِ أَلّذِي ذَكَرنَاهُ -روايت-۱-۶۰ ۱۱- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بنِ بِلَالٍ قَالَ كَتَبتُ إِلَيهِ فِي قَضَاءِ النّافِلَةِ مِن طُلُوعِ الفَجرِ إِلَى طُلُوعِ الشّمسِ وَ مِن بَعدِ العَصرِ إِلَى أَن تَغِيبَ الشّمسُ فَكَتَبَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلّا لِلمُقتَضِي فَأَمّا لِغَيرِهِ فَلَا -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۱۸-۳۱۸ ۱۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن سَعدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن أَبِيهِ إِسمَاعِيلَ بنِ عِيسَى قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَنِ الرّجُلِ يُصَلّيَ الأُولَى ثُمّ يَتَنَفّلُ فَيُدرِكُهُ وَقتُ العَصرِ مِن قَبلِ أَن يَفرُغَ مِن نَافِلَتِهِ فَيُبطِئُ بِالعَصرِ بَعدَ نَافِلَتِهِ أَو يُصَلّيهَا بَعدَ العَصرِ أَو يُؤَخّرُهَا حَتّى يُصَلّيَهَا فِي آخِرِ وَقتٍ قَالَ يُصَلّيّ العَصرَ وَ يَقضِي نَافِلَتَهُ فِي يَومٍ آخَرَ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۱۳-۴۲۳ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِذَا صَلّى فِي آخِرِ وَقتِهِ فَيَكُونُ قَد قَارَبَ غَيبُوبَةَ الشّمسِ وَ ذَلِكَ وَقتٌ يُكرَهُ فِيهِ الصّلَاةُ عَلَى مَا بَيّنّاهُ وَ ذَلِكَ أَيضاً مَحمُولٌ عَلَى مَا ذَكَرنَاهُ مِنَ الِاستِحبَابِ -روايت-۱-۲۳۴ [صفحه ۲۹۲] ۱۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ البَرقِيّ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَكُونُ فِي بَيتِهِ وَ هُوَ يُصَلّيّ وَ هُوَ يَرَى أَنّ عَلَيهِ اللّيلَ ثُمّ يَدخُلُ عَلَيهِ الآخَرُ مِنَ البَابِ فَقَالَ قَد أَصبَحتَ هَل يُصَلّيّ الوَترَ أَم لَا أَو يُعِيدُ شَيئاً مِن صَلَاةِ اللّيلِ قَالَ يُعِيدُ إِن صَلّاهَا مُصبِحاً -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۱۸-۳۸۱ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِنّمَا أَوجَبَ عَلَيهِ الإِعَادَةَ إِذَا صَلّاهَا مُصبِحاً لِأَنّهُ إِذَا أَصبَحَ يَكُونُ قَد تَضَيّقَ وَقتُ الفَرِيضَةِ فَلَا يَجُوزُ أَن يُصَلّيَ نَافِلَةً فَإِذَا صَلّاهَا كَانَ عَلَيهِ إِعَادَتُهَا لِأَنّهُ صَلّاهَا فِي غَيرِ وَقتِهَا عَلَى مَا بَيّنّاهُ يُبَيّنُ ذَلِكَ -روايت-۱-۳۱۴ ۱۴- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن أَبِي بَكرٍ الحَضرَمِيّ عَن

جعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ ع قَالَ إِذَا دَخَلَ وَقتُ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ فَلَا تَطَوّعَ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۵۰-۲۰۳ فَأَمّا كَيفِيّةُ القَضَاءِ فَقَد أَفرَدنَا لَهُ بَاباً عَقِيبَ هَذَا البَابِ -روايت-۱-۷۹

۱۵۹- بَابُ كَيفِيّةِ قَضَاءِ صَلَاةِ النّوَافِلِ وَ الوَترِ

۱- عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ عَنِ الحَسَنِ عَنِ النّضرِ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ وَ فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ جَمِيعاً عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن قَضَاءِ الوَترِ بَعدَ الظّهرِ فَقَالَ اقضِهِ وَتراً أَبَداً كَمَا فَاتَكَ قُلتُ وَترَانِ فِي لَيلَةٍ قَالَ نَعَم أَ لَيسَ أَحَدُهُمَا قَضَاءً -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۵-۳۲۱ ۲- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ وَ مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ وَ فَضَالَةَ عَنِ الحُسَينِ جَمِيعاً عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي قَضَاءِ الوَترِ فَقَالَ اقضِهِ وَتراً أَبَداً -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۵-۲۴۶ ۳- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ -روايت-۱-۴ [صفحه ۲۹۳] ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الوَترِ يَفُوتُ الرّجُلَ قَالَ يَقضِي وَتراً أَبَداً -روايت-۱۲-۸۱ ۴- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا اِبرَاهِيمَ ع عَنِ الرّجُلِ يَفُوتُهُ الوَترُ قَالَ يَقضِيهِ وَتراً أَبَداً -روايت-۱-۴-روايت-۷۵-۱۶۶ ۵- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ أُصبِحُ عَنِ الوَترِ إِلَى اللّيلِ كَيفَ أَقضِي قَالَ مِثلًا بِمِثلٍ -روايت-۱-۴-روايت-۹۶-۱۷۳ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ عَنِ الحَسَنِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَنِ الفُضَيلِ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ يَقضِيهِ مِنَ النّهَارِ مَا لَم تَزُلِ الشّمسُ وَتراً فَإِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَمَثنَى مَثنَى -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۷-۲۷۱ ۷- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الوَترُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ إِلَى زَوَالِ الشّمسِ فَإِذَا زَالَت فَأَربَعُ رَكَعَاتٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۸-۲۱۱ ۸- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن كُردَوَيهِ الهَمَدَانِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن قَضَاءِ الوَترِ فَقَالَ مَا كَانَ بَعدَ الزّوَالِ فَهُوَ شَفعٌ رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ -روايت-۱-۴-روايت-۸۵-۲۰۰ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن نَحمِلَهَا عَلَى مَن يُرِيدُ قَضَاءَ الوَترِ جَالِساً فَهُوَ يَنبَغِي أَن يُصَلّيَ بَدَلَ كُلّ رَكعَةٍ رَكعَتَينِ عَلَى جِهَةِ الأَفضَلِ وَ إِن كَانَ لَو صَلّى بَدَلَ كُلّ رَكعَةٍ رَكعَةً جَالِساً لَم يَكُن عَلَيهِ شَيءٌ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۳۰۸ ۶- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بَحرٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ يَكسَلُ أَو يَضعُفُ فَيُصَلّيَ التّطَوّعَ جَالِساً قَالَ يُضَعّفُ رَكعَتَينِ بِرَكعَةٍ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۰۹-۲۳۷ ۱۰- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ الصّيقَلِ -روايت-۱-۵ [صفحه ۲۹۴] قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا صَلّى الرّجُلُ جَالِساً وَ هُوَ يَستَطِيعُ القِيَامَ فَليُضَعّف -روايت-۴۱-۱۱۲ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى أَنّهُ يَجُوزُ لَهُ أَن يَقضِيَهُ وَتراً وَ إِن قَضَاهُ بَعدَ الظّهرِ -روايت-۱-۹۵ ۱۱- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن رَجُلٍ يَفُوتُهُ الوَترُ مِنَ اللّيلِ قَالَ يَقضِيهِ وَتراً مَتَى مَا ذَكَرَ وَ إِن زَالَتِ الشّمسُ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۲۹-۲۵۹ وَ الوَجهُ الثّانِي فِي الأَخبَارِ المُتَقَدّمَةِ أَن يَكُونَ مُتَوَجّهاً إِلَى مَن يَتَهَاوَنُ بِالصّلَاةِ وَ يَتَعَمّدُ تَركَهَا عَلَى سَبِيلِ التّغلِيظِ عَلَيهِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۱۸۷ ۱۲- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ عَنِ الحَسَنِ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ إِذَا فَاتَكَ وَترٌ مِن لَيلَتِكَ فَمَتَى مَا قَضَيتَهُ مِنَ الغَدِ قَبلَ الزّوَالِ قَضَيتَهُ وَتراً وَ مَتَى مَا قَضَيتَهُ لَيلًا قَضَيتَهُ وَتراً وَ مَتَى مَا قَضَيتَهُ نَهَاراً بَعدَ ذَلِكَ اليَومِ قَضَيتَهُ شَفعاً تُضِيفُ إِلَيهِ أُخرَى حَتّى يَكُونَ شَفعاً قَالَ قُلتُ لَهُ وَ لِمَ جُعِلَ الشّفعُ قَالَ عُقُوبَةً لِتَضيِيعِهِ الوَترَ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۰۹-۴۴۹ فَأَمّا مَا يَدُلّ عَلَى أَنّهُ إِذَا صَلّى جَالِساً جَازَ لَهُ رَكعَةً بِرَكعَةٍ -روايت-۱-۸۳ ۱۳- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ إِنّا نَتَحَدّثُ نَقُولُ مَن صَلّى وَ هُوَ جَالِسٌ مِن غَيرِ عِلّةٍ كَانَت صَلَاتُهُ رَكعَتَينِ بِرَكعَةٍ وَ سَجدَتَينِ بِسَجدَةٍ فَقَالَ لَيسَ هُوَ

هَكَذَا هِيَ تَامّةٌ لَكَم -روايت-١-١٧-روايت-١۴٢-٣٣١ [صفحه ٢٩۵]

أَبوَابُ القِبلَةِ

١۶٠- بَابُ مَنِ اشتَبَهَ عَلَيهِ القِبلَةُ فِي يَومِ غَيمٍ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَبّادٍ عَن خِرَاشٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ جُعِلتُ فِدَاكَ إِنّ هَؤُلَاءِ المُخَالِفِينَ عَلَينَا يَقُولُونَ إِذَا أَطبَقَت عَلَينَا أَو أَظلَمَت عَلَينَا فَلَم نَعرِفِ السّمَاءَ كُنّا وَ أَنتُم سَوَاءً فِي الِاجتِهَادِ فَقَالَ لَيسَ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَليُصَلّ لِأَربَعِ وُجُوهٍ -روايت-١-۴-روايت-٢۶١-۵٢٨ ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَبّادٍ عَن خِرَاشٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا مِثلَهُ -روايت-١-۴-روايت-٨٩-٩٧ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع يُجزِي التّحَرّي أَبَداً إِذَا لَم يُعلَم أَينَ وَجهُ القِبلَةِ -روايت-١-٢٣-روايت-١۶٢-٢٢٨ ۴- وَ عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ بِاللّيلِ وَ النّهَارِ إِذَا لَم تُرَ الشّمسُ وَ لَا القَمَرُ وَ لَا النّجُومُ قَالَ اجتَهِد رَأيَكَ وَ تَعَمّدِ القِبلَةَ جُهدَكَ -روايت-١-۴-روايت-١٠٩-٢۶۵ ۵- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ بِاللّيلِ وَ النّهَارِ إِذَا لَم تُرَ الشّمسُ وَ لَا القَمَرُ وَ لَا النّجُومُ قَالَ تَجتَهِدُ رَأيَكَ وَ تَعَمّدُ القِبلَةَ جُهدَكَ -روايت-١-۴-روايت-٧٣-٢٣١ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى حَالِ الضّرُورَةِ الّتِي لَا يَتَمَكّنُ الإِنسَانُ فِيهَا -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٩۶] مِنَ الصّلَاةِ إِلَى أَربَعِ جِهَاتٍ فَإِنّهُ يُجزِيهِ التّحَرّي فَأَمّا إِذَا تَمَكّنَ فَلَا بُدّ مِنَ الصّلَاةِ إِلَى أَربَعِ جِهَاتٍ -روايت-از قبل-١۴٠

١۶١- بَابُ مَن صَلّى إِلَى غَيرِ القِبلَةِ ثُمّ تَبَيّنَ بَعدَ ذَلِكَ قَبلَ انقِضَاءِ الوَقتِ وَ بَعدَهُ

١- عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا صَلّيتَ وَ أَنتَ عَلَى غَيرِ القِبلَةِ وَ استَبَانَ لَكَ أَنّكَ صَلّيتَ وَ أَنتَ عَلَى غَيرِ القِبلَةِ وَ أَنتَ فِي وَقتٍ فَأَعِد وَ إِن فَاتَكَ الوَقتُ فَلَا تُعِد -روايت-١-۴-روايت-١٢٨-٣٠٠ ٢- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ يَكُونُ فِي قَفرٍ مِنَ الأَرضِ فِي يَومِ غَيمٍ فَيُصَلّي لِغَيرِ القِبلَةِ ثُمّ يُصحِي فَيَعلَمُ أَنّهُ صَلّى لِغَيرِ القِبلَةِ كَيفَ يَصنَعُ قَالَ إِن كَانَ فِي وَقتٍ فَليُعِد صَلَاتَهُ وَ إِن كَانَ مَضَى الوَقتُ فَحَسبُهُ اجتِهَادُهُ -روايت-١-۴-روايت-١۶٨-۴۴٧ ٣- عَلِيّ بنُ الحَسَنِ الطّاطَرِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع مِثلَهُ -روايت-١-۴-روايت-١۵٢-١۶٠ ۴- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن يَعقُوبَ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ مُوسَى ع عَن رَجُلٍ صَلّى فِي يَومِ سَحَابٍ عَلَى غَيرِ القِبلَةِ ثُمّ طَلَعَتِ الشّمسُ وَ هُوَ فِي وَقتٍ أَ يُعِيدُ الصّلَاةَ إِذَا كَانَ قَد صَلّى عَلَى غَيرِ القِبلَةِ وَ إِن كَانَ قَد تَحَرّى القِبلَةَ بِجُهدِهِ أَ يُجزِيهِ صَلَاتُهُ فَقَالَ يُعِيدُ مَا كَانَ فِي وَقتٍ فَإِذَا ذَهَبَ الوَقتُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيهِ -روايت-١-۴-روايت-٩٧-۴۴٢ [صفحه ٢٩٧] ۵- عَنهُ عَن أَحمَدَ عَنِ الحُسَينِ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا صَلّيتَ عَلَى غَيرِ القِبلَةِ فَاستَبَانَ لَكَ قَبلَ أَن تُصبِحَ أَنّكَ صَلّيتَ عَلَى غَيرِ القِبلَةِ فَأَعِد صَلَاتَكَ -روايت-١-۴-روايت-١٠۵-٢٣٢ ۶- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحَجّالِ عَن ثَعلَبَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ الرّجُلُ يَقُومُ مِنَ الصّلَاةِ

ثُمّ يَنظُرُ بَعدَ مَا فَرَغَ فَيَرَى أَنّهُ قَدِ انحَرَفَ عَنِ القِبلَةِ يَمِيناً وَ شِمَالًا قَالَ قَد مَضَت صَلَاتُهُ وَ مَا بَينَ المَشرِقِ وَ المَغرِبِ قِبلَةٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۷-۳۳۱ ۷- عَنهُ عَن أَحمَدَ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَنِ القَاسِمِ بنِ الوَلِيدِ قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ تَبَيّنَ لَهُ وَ هُوَ فِي الصّلَاةِ أَنّهُ عَلَى غَيرِ القِبلَةِ قَالَ يَستَقبِلُهَا إِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ وَ إِن كَانَ فَرَغَ مِنهَا فَلَا يُعِيدُهَا -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۳-۲۷۳ ۸- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُصَينِ قَالَ كَتَبتُ إِلَى العَبدِ الصّالِحِ ع الرّجُلُ يُصَلّيَ فِي يَومِ غَيمٍ فِي فَلَاةٍ مِنَ الأَرضِ وَ لَا يَعرِفُ القِبلَةَ فَيُصَلّيَ حَتّى إِذَا فَرَغَ مِن صَلَاتِهِ بَدَت لَهُ الشّمسُ فَإِذَا هُوَ قَد صَلّى لِغَيرِ القِبلَةِ أَ يَعتَدّ بِصَلَاتِهِ أَم يُعِيدُهَا فَكَتَبَ يُعِيدُهَا مَا لَم يَفُتهُ الوَقتُ أَ وَ لَم يَعلَم أَنّ اللّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ قَولُهُ الحَقّفَأَينَما تُوَلّوا فَثَمّ وَجهُ اللّهِ -روايت-۱-۴-روايت-۶۰-۴۶۷ ۹-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الطّاطَرِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن حَمّادٍ عَن عَمرِو بنِ يَحيَى قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ صَلّى عَلَى غَيرِ القِبلَةِ ثُمّ تَبَيّنَتِ القِبلَةُ وَ قَد دَخَلَ فِي وَقتِ صَلَاةٍ أُخرَى قَالَ يُعِيدُهَا قَبلَ أَن يُصَلّيَ هَذِهِ التّي قَد دَخَلَ وَقتُهَا -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۰۱-۳۰۷ ۱۰- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن مَعمَرِ بنِ يَحيَى قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ صَلّى عَلَى غَيرِ القِبلَةِ ثُمّ تَبَيّنَت لَهُ القِبلَةُ وَ قَد دَخَلَ وَقتُ صَلَاةٍ أُخرَى قَالَ -روايت-۱-۵-روايت-۶۶-ادامه دارد [صفحه ۲۹۸] يُصَلّيهَا قَبلَ أَن يُصَلّيَ هَذِهِ التّي قَد دَخَلَ وَقتُهَا إِلّا أَن يَخَافَ فَوتَ التّيِ دَخَلَ وَقتُهَا -روايت-از قبل-۱۱۷ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى أَنّهُ كَانَ صَلّى إِلَى استِدبَارِ القِبلَةِ فَإِنّهُ يَجِبُ عَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ سَوَاءٌ كَانَ الوَقتُ بَاقِياً أَو مُنقَضِياً يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۱۴ ۱۱- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي رَجُلٍ صَلّى عَلَى غَيرِ القِبلَةِ فَيَعلَمُ وَ هُوَ فِي الصّلَاةِ قَبلَ أَن يَفرُغَ مِن صَلَاتِهِ قَالَ إِن كَانَ مُتَوَجّهاً فِيمَا بَينَ المَشرِقِ وَ المَغرِبِ فَليُحَوّل وَجهَهُ إِلَى القِبلَةِ حِينَ يَعلَمُ وَ إِن كَانَ مُتَوَجّهاً إِلَى دُبُرِ القِبلَةِ فَليَقطَع ثُمّ يُحَوّلُ وَجهَهُ إِلَى القِبلَةِ ثُمّ يَفتَتِحُ الصّلَاةَ -روايت-۱-۱۷-روايت-۲۵۰-۵۸۸

۱۶۲- بَابُ الصّلَاةِ فِي جَوفِ الكَعبَةِ

۱- أَخبَرَنِي أَبُو الحُسَينِ بنُ أَبِي جِيدٍ القُمّيّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا تُصَلّ المَكتُوبَةَ فِي الكَعبَةِ فَإِنّ النّبِيّص لَم يَدخُلِ الكَعبَةَ فِي حَجّ وَ لَا عُمرَةٍ وَ لَكِنّهُ دَخَلَهَا فِي الفَتحِ فَتحِ مَكّةَ وَ صَلّى رَكعَتَينِ بَينَ العَمُودَينِ وَ مَعَهُ أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۹-۴۵۹ ۲- عَنهُ عَن صَفوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ لَا تَصلُحُ صَلَاةُ المَكتُوبَةِ فِي جَوفِ الكَعبَةِ -روايت-۱-۴-روايت-۹۰-۱۴۴ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع حَضَرَتِ الصّلَاةُ المَكتُوبَةُ وَ أَنَا فِي الكَعبَةِ أَ فَأُصَلّيَ فِيهَا قَالَ صَلّ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۱۴-۲۳۲ [صفحه ۲۹۹] فَلَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّ الوَجهَ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى حَالِ الضّرُورَةِ التّي لَا يَتَمَكّنُ الإِنسَانُ مِنَ الخُرُوجِ مِنهَا فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ لَهُ الصّلَاةُ فِيهَا عَلَى أَنّ ذَلِكَ مَكرُوهٌ غَيرُ مَحظُورٍ وَ قَد صَرّحَ بِذَلِكَ فِي قَولِهِ لَا تَصلُحُ صَلَاةُ المَكتُوبَةِ فِي جَوفِ الكَعبَةِ وَ ذَلِكَ صَرِيحٌ بِالكَرَاهِيَةِ وَ الخَبَرُ الأَوّلُ وَ إِن كَانَ لَفظُهُ لَفظَ النّهيِ فَمَعنَاهُ الكَرَاهِيَةُ بِدَلَالَةِ مَا فَسّرَهُ فِي الخَبَرِ الثّانِي وَ مَا وَرَدَ مِن جَوَازِهِ فِي الخَبَرِ الثّالِثِ -روايت-۱-۵۷۲

أَبوَابُ الأَذَانِ وَ الإِقَامَةِ

۱۶۳- بَابُ الأَذَانِ وَ الإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ المَغرِبِ وَ غَيرِهَا مِنَ الصّلَوَاتِ

١- أَخبَرَنِي الشَّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ أَوِ ابنِ عَمّارٍ عَنِ الصّبّاحِ بنِ سَيَابَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع لَا تَدَعِ الأَذَانَ فِي الصّلَوَاتِ كُلّهَا فَإِن تَرَكتَهُ فَلَا تَترُكهُ فِي المَغرِبِ وَ الفَجرِ فَإِنّهُ لَيسَ فِيهِمَا تَقصِيرٌ -روايت-١-٤-روايت-٢٦٧-٤٠٢ ٢- عَنهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ أَ يُجزِي أَذَانٌ وَاحِدٌ قَالَ إِن صَلّيتَ جَمَاعَةً لَم يُجزِ إِلّا أَذَانٌ وَ إِقَامَةٌ وَ إِن كُنتَ وَحدَكَ تُبَادِرُ أَمراً تَخَافُ أَن يَفُوتَكَ يُجزِيكَ إِقَامَةٌ إِلّا الفَجرَ وَ المَغرِبَ فَإِنّهُ يَنبَغِي أَن تُؤَذّنَ فِيهِمَا وَ تُقِيمَ مِن أَجلِ أَنّهُ لَا يُقَصّرُ فِيهِمَا كَمَا يُقَصّرُ فِي سَائِرِ الصّلَوَاتِ -روايت-١-٤-روايت-٢٥٤-٥٩٢ ٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ -روايت-١-٤ [صفحه ٣٠٠] ع لَا يُصَلّى الغَدَاةُ وَ المَغرِبُ إِلّا بِأَذَانٍ وَ إِقَامَةٍ وَ رُخّصَ فِي سَائِرِ الصّلَوَاتِ بِالإِقَامَةِ وَ الأَذَانُ أَفضَلُ -روايت-٦-١٤٠ ٤- عَنهُ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يُجزِيكَ فِي الصّلَاةِ إِقَامَةٌ وَاحِدَةٌ إِلّا الغَدَاةَ وَ المَغرِبَ -روايت-١-٤-روايت-٨٦-١٥٨ ٥-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الإِقَامَةِ بِغَيرِ أَذَانٍ فِي المَغرِبِ فَقَالَ لَيسَ بِهِ بَأسٌ وَ مَا أُحِبّ أَن تَعتَادَ بِذَلِكَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢٦-٢٦٤ فَلَيسَ يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّهُ إِنّمَا يَجُوزُ لَهُ الِاقتِصَارُ عَلَى الإِقَامَةِ فِي هَذِهِ الصّلَوَاتِ عِندَ عَارِضٍ أَو مَانِعٍ وَ قَد نَبّهَ بِقَولِهِ وَ مَا أُحِبّ أَن تَعتَادَ بِذَلِكَ عَلَى أَنّ الأَولَى فِعلُهُ -روايت-١-٢٣٢ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ لَا بُدّ لِلمَرِيضِ أَن يُؤَذّنَ وَ يُقِيمَ إِذَا أَرَادَ الصّلَاةَ وَ لَو فِي نَفسِهِ إِن لَم يَقدِر عَلَى أَن يَتَكَلّمَ بِهِ سُئِلَ فَإِن كَانَ شَدِيدَ الوَجَعِ قَالَ لَا بُدّ مِن أَن يُؤَذّنَ وَ يُقِيمَ لِأَنّهُ لَا صَلَاةَ إِلّا بِأَذَانٍ وَ إِقَامَةٍ -روايت-١-٢٣-روايت-٢١٢-٤٧٠ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ تَأكِيدُ الِاستِحبَابِ وَ الحَثّ عَلَى عِظَمِ الثّوَابِ فِيهِ دُونَ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ الوُجُوبَ -روايت-١-١٣٥

١٦٤- بَابُ الكَلَامِ فِي حَالِ الإِقَامَةِ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن عَمرِو بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ -روايت-١-٤-روايت-٢١٩-ادامه دارد [صفحه ٣٠١] قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَ يَتَكَلّمُ الرّجُلُ فِي الأَذَانِ قَالَ لَا بَأسَ قُلتُ فِي الإِقَامَةِ قَالَ لَا -روايت-از قبل-١١٩ ٢- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن صَالِحِ بنِ عُقبَةَ عَن أَبِي هَارُونَ المَكفُوفِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع يَا أَبَا هَارُونَ الإِقَامَةُ مِنَ الصّلَاةِ فَإِذَا أَقَمتَ فَلَا تَتَكَلّم وَ لَا تُومِ بِيَدِكَ -روايت-١-٤-روايت-١٩٥-٢٩٦ ٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع لَا تَتَكَلّم إِذَا أَقَمتَ لِلصّلَاةِ فَإِنّكَ إِذَا تَكَلّمتَ أَعَدتَ الإِقَامَةَ -روايت-١-٤-روايت-١٢١-٢٠٦ ٤-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن مُحَمّدٍ الحَلَبِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَتَكَلّمُ فِي أَذَانِهِ أَو فِي إِقَامَتِهِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٢-٢٣٩ ٥- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَتَكَلّمُ بَعدَ مَا يُقِيمُ الصّلَاةَ قَالَ نَعَم -روايت-١-٤-روايت-١٣٣-٢٢٨ ٦- جَعفَرُ بنُ بَشِيرٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ لَا بَأسَ أَن يَتَكَلّمَ الرّجُلُ وَ هُوَ يُقِيمُ الصّلَاةَ وَ بَعدَ مَا يُقِيمُ إِن شَاءَ -روايت-١-٤-روايت-٩٦-١٨٨ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى أَنّهُ يَجُوزُ أَن يَتَكَلّمَ بِشَيءٍ يَتَعَلّقُ بِأَحكَامِ الصّلَاةِ مِثلِ تَقدِيمِ إِمَامٍ أَو تَسوِيَةِ صَفّ وَ يَكُونُ ذَلِكَ قَبلَ أَن

يَقُولَ قَد قَامَتِ الصّلَاةُ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ حَرُمَ الكَلَامُ إِلّا بِمَا استَثنَاهُ وَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٣٠٩ ٧- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ -روايت-١-١۶ [صفحه ٣٠٢] عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَتَكَلّمُ فِي الإِقَامَةِ قَالَ نَعَم فَإِذَا قَالَ المُؤَذّنُ قَد قَامَتِ الصّلَاةُ فَقَد حَرُمَ الكَلَامُ عَلَى أَهلِ المَسجِدِ إِلّا أَن يَكُونُوا قَدِ اجتَمَعُوا مِن شَتّى وَ لَيسَ لَهُم إِمَامٌ فَلَا بَأسَ أَن يَقُولَ بَعضُهُم لِبَعضٍ تَقَدّم يَا فُلَانُ -روايت-٣٣-٣٣٨ ٨- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا قَامَ المُؤَذّنُ لِلصّلَاةِ فَقَد حَرُمَ الكَلَامُ إِلّا أَن يَكُونَ القَومُ لَيسَ يُعرَفُ لَهُم إِمَامٌ -روايت-١-۴-روايت-٨۵-١٩٧

١۶۵- بَابُ الأَذَانِ جَالِساً أَو رَاكِباً

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن ربِعيِّ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع يُؤَذّنَ الرّجُلُ وَ هُوَ قَاعِدٌ قَالَ نَعَم وَ لَا يُقِيمُ إِلّا وَ هُوَ قَائِمٌ -روايت-١-۴-روايت-٨٣-١٩٧ ٢- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدٍ صَالِحٍ ع قَالَ يُؤَذّنَ الرّجُلُ وَ هُوَ جَالِسٌ وَ لَا يُقِيمُ إِلّا وَ هُوَ قَائِمٌ وَ قَالَ تُؤَذّنُ وَ أَنتَ رَاكِبٌ وَ لَا تُقِيمُ إِلّا وَ أَنتَ عَلَى الأَرضِ -روايت-١-۴-روايت-۶٣-٢١٣ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي خَالِدٍ عَن حُمرَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ الأَذَانِ جَالِساً قَالَ لَا يُؤَذّنُ جَالِساً إِلّا رَاكِبٌ أَو مَرِيضٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٨-٢٢١ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الإِيجَابِ -روايت-١-٩٢

١۶۶- بَابُ مَن نسَيِ َ الأَذَانَ وَ الإِقَامَةَ حَتّى صَلّى أَو دَخَلَ فِيهَا

١-أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن سَلَمَةَ بنِ الخَطّابِ عَن أَبِي جَمِيلَةَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ -روايت-١-۴ [صفحه ٣٠٣] ع قَالَ قُلتُ لَهُ رَجُلٌ يَنسَى الأَذَانَ وَ الإِقَامَةَ حَتّى يُكَبّرَ قَالَ يمَضيِ عَلَى صَلَاتِهِ وَ لَا يُعِيدُ -روايت-١٢-١٢٣ ٢- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن نُعمَانَ الراّزيِّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ سَأَلَهُ أَبُو عُبَيدَةَ الحَذّاءُ عَن حَدِيثِ رَجُلٍ نسَيِ َ أَن يُؤَذّنَ وَ يُقِيمَ حَتّى كَبّرَ وَ دَخَلَ فِي الصّلَاةِ قَالَ إِن كَانَ دَخَلَ المَسجِدَ وَ مِن نِيّتِهِ أَن يُؤَذّنَ وَ يُقِيمَ فَليَمضِ فِي صَلَاتِهِ وَ لَا يَنصَرِف -روايت-١-۴-روايت-١٢٢-٣۶١ ٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الفُضَيلِ عَن أَبِي الصّبّاحِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ نسَيِ َ الأَذَانَ حَتّى صَلّى قَالَ لَا يُعِيدُ -روايت-١-۴-روايت-١٠۶-١٧۵ ۴- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السنّديِّ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن شُعَيبِ بنِ يَعقُوبَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ نسَيِ َ أَن يُقِيمَ الصّلَاةَ حَتّى انصَرَفَ أَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ قَالَ لَا يُعِيدُهَا وَ لَا يَعُودُ لِمِثلِهَا -روايت-١-۴-روايت-١۶٢-٢٩۶ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ يَنسَى أَن يُقِيمَ لِلصّلَاةِ وَ قَدِ افتَتَحَ الصّلَاةَ قَالَ إِن كَانَ قَد فَرَغَ مِن صَلَاتِهِ فَقَد تَمّت صَلَاتُهُ وَ إِن لَم يَكُن قَد فَرَغَ مِن صَلَاتِهِ فَليُعِد -روايت-١-٢٣-روايت-١٣۵-٣۴۶ فَهَذَا الخَبَرُ مَحمُولٌ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ -روايت-١-۵٨ ۶- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ فِي الرّجُلِ يَنسَى الأَذَانَ وَ الإِقَامَةَ حَتّى يَدخُلَ فِي الصّلَاةِ قَالَ إِن كَانَ قَد ذَكَرَ قَبلَ أَن -روايت-١-٢۵-روايت-٢٠٧-ادامه دارد [صفحه ٣٠۴] يَقرَأَ فَليُصَلّ عَلَى النّبِيّ ص وَ إِن كَانَ قَد قَرَأَ فَليُتِمّ صَلَاتَهُ -روايت-از قبل-٨٣ ٧- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن سَعِيدٍ الأَعرَجِ وَ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا افتَتَحتَ

الصَّلَاةَ وَ نَسِيتَ أَن تُؤَذِّنَ وَ تُقِيمَ ثُمّ ذَكَرتَ قَبلَ أَن تَركَعَ فَانصَرِف فَأَذّن وَ أَقِم وَ استَفتِحِ الصّلَاةَ وَ إِن كُنتَ قَد رَكَعتَ فَأَتِمّ عَلَى صَلَاتِكَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۷-۳۵۰ ۸- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن إِسحَاقَ بنِ آدَمَ عَن أَبِي العَبّاسِ الفَضلِ بنِ حَسّانَ الدّالَانِيّ عَن زَكَرِيّا بنِ آدَمَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع جُعِلتُ فِدَاكَ كُنتُ فِي صَلَاتِي وَ ذَكَرتُ فِي الرّكعَةِ الثّانِيَةِ وَ أَنَا فِي القِرَاءَةِ أَنّيَ لَم أُقِم فَكَيفَ أَصنَعُ قَالَ اسكُت عَلَى مَوضِعِ قِرَاءَتِكَ وَ قُل قَد قَامَتِ الصّلَاةُ قَد قَامَتِ الصّلَاةُ ثُمّ امضِ فِي قِرَاءَتِكَ وَ صَلَاتِكَ وَ قَد تَمّت صَلَاتُكَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۷۲-۴۸۹ ۹- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَستَفتِحُ صَلَاتَهُ المَكتُوبَةَ ثُمّ يَذكُرُ أَنّهُ لَم يُقِم قَالَ فَإِن ذَكَرَ أَنّهُ لَم يُقِم قَبلَ أَن يَقرَأَ فَليُسَلّم عَلَى النّبِيّ ص ثُمّ يُقِيمُ وَ يُصَلّي وَ إِن ذَكَرَ بَعدَ مَا قَرَأَ بَعضَ السّورَةِ فَليُتِمّ عَلَى صَلَاتِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۸-۳۸۷ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَيضاً أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ كَمَا حَمَلنَا عَلَيهِ الخَبَرَ الأَوّلَ لِئَلّا يَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ وَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۱۸۱ ۱۰- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِيهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَن رَجُلٍ نَسِيَ الأَذَانَ وَ الإِقَامَةَ حَتّى دَخَلَ فِي الصّلَاةِ قَالَ فَليَمضِ فِي صَلَاتِهِ فَإِنّمَا الأَذَانُ سُنّةٌ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۶۰-۳۱۲ [صفحه ۳۰۵] ۱۱- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن دَاوُدَ بنِ سِرحَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي رَجُلٍ نَسِيَ الأَذَانَ وَ الإِقَامَةَ حَتّى دَخَلَ فِي الصّلَاةِ قَالَ لَيسَ عَلَيهِ شَيءٌ -روايت-۱-۵-روايت-۱۲۹-۲۲۷

۱۶۷- بَابُ عَدَدِ الفُصُولِ فِي الأَذَانِ وَ الإِقَامَةِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن إِسمَاعِيلَ الجُعفِيّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ الأَذَانُ وَ الإِقَامَةُ خَمسَةٌ وَ ثَلَاثُونَ حَرفاً فَعَدّ ذَلِكَ بِيَدِهِ وَاحِداً وَاحِداً الأَذَانَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَرفاً وَ الإِقَامَةَ سَبعَةَ عَشَرَ حَرفاً -روايت-۱-۴-روايت-۲۶۱-۴۲۹ ۲- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الأَذَانِ فَقَالَ تَقُولُ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً رَسُولُ اللّهِ ص أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً رَسُولُ اللّهِ ص حَيّ عَلَى الصّلَاةِ حَيّ عَلَى الصّلَاةِ حَيّ عَلَى الفَلَاحِ حَيّ عَلَى الفَلَاحِ حَيّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ حَيّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ -روايت-۱-۴-روايت-۸۷-۵۵۰ ۳- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ وَ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَمّا أُسرِيَ بِرَسُولِ اللّهِ ص فَبَلَغَ البَيتَ المَعمُورَ حَضَرَتِ الصّلَاةُ فَأَذّنَ جَبرَئِيلُ ع وَ أَقَامَ فَتَقَدّمَ رَسُولُ اللّهِ ص وَ صَفّ المَلَائِكَةُ وَ النّبِيّونَ خَلفَ رَسُولِ اللّهِ ص قَالَ فَقُلنَا لَهُ كَيفَ أَذّنَ فَقَالَ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ أَشهَدُ أَن -روايت-۱-۴-روايت-۱۷۹-ادامه دارد [صفحه ۳۰۶] لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً رَسُولُ اللّهِ ص أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً رَسُولُ اللّهِ ص حَيّ عَلَى الصّلَاةِ حَيّ عَلَى الصّلَاةِ حَيّ عَلَى الفَلَاحِ حَيّ عَلَى الفَلَاحِ حَيّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ حَيّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَ الإِقَامَةُ مِثلُهَا إِلّا أَنّ فِيهَا قَد قَامَتِ الصّلَاةُ قَد قَامَتِ الصّلَاةُ بَينَ حَيّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ حَيّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ وَ بَينَ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللّهِ ص بِلَالًا فَلَم يَزَل يُؤَذّنُ بِهَا حَتّى قَبَضَ رَسُولُ اللّهِ ص -روايت-از قبل-۶۴۷ ۴- وَ عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ عَن فَضَالَةَ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن أَبِي بَكرٍ الحَضرَمِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع وَ كُلَيبٍ الأَسَدِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ حَكَى لَهُمَا الأَذَانَ وَ الإِقَامَةَ فَقَالَ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً رَسُولُ اللّهِ ص أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً رَسُولُ اللّهِ ص حَيّ عَلَى الصّلَاةِ حَيّ عَلَى

الفَلَاحِ حيَّ عَلَى الفَلَاحِ حيَّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ حيَّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَ الإِقَامَةُ كَذَلِكَ -روايت-١-۴-روايت-١٩۶-٧٠٧ ۵- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَنِ المُعَلّى بنِ خُنَيسٍ قَالَسَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يُؤَذّنُ فَقَالَ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً رَسُولُ اللّهِص أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً رَسُولُ اللّهِص حيَّ عَلَى الصّلَاةِ حيَّ عَلَى الصّلَاةِ حيَّ عَلَى الفَلَاحِ حيَّ عَلَى الفَلَاحِ حيَّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ حيَّ عَلَى خَيرِ العَمَلِ حَتّى فَرَغَ مِنَ الأَذَانِ وَ قَالَ فِي آخِرِهِ اللّهُ أَكبَرُ اللّهُ أَكبَرُ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ -روايت-١-۴-روايت-١٢۴-ادامه دارد [صفحه ٣٠٧] لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ -روايت-از قبل-٢٧ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ أَمّا الحَدِيثَانِ الأَوّلَانِ وَ إِن تَضَمّنَا ذِكرَ اللّهُ أَكبَرُ مَرّتَينِ فِي أَوّلِ الأَذَانِ فَيَجُوزُ أَن يَكُونَ إِنّمَا اقتَصَرَ عَلَى ذَلِكَ لِأَنّهُ إِنّمَا قَصَدَ إِفهَامَ السّائِلِ كَيفِيّةَ التّلَفّظِ بِهِ وَ كَانَ المَعلُومُ لَهُ أَنّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ الِاقتِصَارُ عَلَيهِ دُونَ الأَربَعِ مَرّاتٍ وَ ألّذِي يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ -روايت-١-٣٨٠ ۶- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قَالَ يَا زُرَارَةُ تفتتحُ الأَذَانَ بِأَربَعِ تَكبِيرَاتٍ وَ تَختِمُهُ بِتَكبِيرَتَينِ وَ تَهلِيلَتَينِ -روايت-١-١۶-روايت-١٧۶-٢٧٩ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الأَذَانُ مَثنَى مَثنَى وَ الإِقَامَةُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً -روايت-١-٢٣-روايت-١١٨-١٧٧ ٨- وَ مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ وَ صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الإِقَامَةُ مَرّةً مَرّةً إِلّا قَولَ اللّهُ أَكبَرُ فَإِنّهُ مَرّتَانِ -روايت-١-١٩-روايت-٢٢٨-٣٠٠ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ ضَربٌ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ بَعضِ العَامّةِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِيهِمَا حَالَ الضّرُورَةِ وَ الِاستِعجَالِ وَ ألّذِي يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ -روايت-١-٢٢٠ ٩- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن أَبِي عُبَيدَةَ الحَذّاءِ قَالَ رَأَيتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يُكَبّرُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَقُلتُ لَهُ لِمَ تُكَبّرُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَقَالَ لَا بَأسَ بِهِ إِذَا كُنتَ مُستَعجِلًا فِي الأَذَانِ -روايت-١-١۶-روايت-١۵۶-٣١٧ ١٠- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَجرَانَ عَن صَفوَانَ بنِ مِهرَانَ الجَمّالِ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ الأَذَانُ مَثنَى مَثنَى وَ الإِقَامَةُ مَثنَى مَثنَى -روايت-١-۵-روايت-١٣٣-١٨۶ [صفحه ٣٠٨] ١١- وَ عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن يَزِيدَ مَولَى الحَكَمِ عَمّن حَدّثَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ لَأَن أُقِيمَ مَثنَى مَثنَى أَحَبّ إِلَيّ مِن أَن أُؤَذّنَ وَ أُقِيمَ وَاحِداً وَاحِداً -روايت-١-۵-روايت-١۶۶-٢۵۵ ١٢- الحُسَينُ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن بُرَيدِ بنِ مُعَاوِيَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ الأَذَانُ يُقصَرُ فِي السّفَرِ كَمَا تُقصَرُ الصّلَاةُ وَ الأَذَانُ وَاحِداً وَاحِداً وَ الإِقَامَةُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً -روايت-١-۵-روايت-٩٨-٢١٩ ١٣- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن نُعمَانَ الرّازِيّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ يُجزِيكَ مِنَ الإِقَامَةِ طَاقٌ طَاقٌ فِي السّفَرِ -روايت-١-۵-روايت-١۴٧-١٩٨ ١۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحُسَينِ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن شُعَيبِ بنِ يَعقُوبَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ النّدَاءُ وَ التّثوِيبُ فِي الأَذَانِ مِنَ السّنّةِ -روايت-١-٢۴-روايت-١٩۶-٢۴٨ ١۵- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ كَانَ أَبِي يُنَادِي فِي بَيتِهِ بِالصّلَاةُ خَيرٌ مِنَ النّومِ وَ لَو رَدّدتَ ذَلِكَ لَم يَكُن بِهِ بَأسٌ -روايت-١-۵-روايت-١٠٩-٢١٩ وَ مَا أَشبَهَ هَذَينِ الخَبَرَينِ مِمّا يَتَضَمّنُ ذِكرَ هَذِهِ الأَلفَاظِ فَإِنّهَا مَحمُولَةٌ عَلَى التّقِيّةِ لِإِجمَاعِ الطّائِفَةِ عَلَى تَركِ العَمَلِ بِهَا وَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ أَيضاً -روايت-١-١٩۶ ١٧- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّثوِيبِ ألّذِي يَكُونُ بَينَ الأَذَانِ وَ الإِقَامَةِ -روايت-١-١٧-روايت-١٠٩-ادامه دارد [صفحه ٣٠٩] فَقَالَ مَا نَعرِفُهُ -روايت-از قبل-٢۵ ١٧- وَ رَوَى مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعفَرٍ ع يَا زُرَارَةُ تفتتحُ الأَذَانَ بِأَربَعِ تَكبِيرَاتٍ وَ تَختِمُهُ بِتَكبِيرَتَينِ وَ تَهلِيلَتَينِ وَ إِن شِئتَ زِدتَ عَلَى التّثوِيبِ حيَّ عَلَى الفَلَاحِ مَكَانَ الصّلَاةُ خَيرٌ مِنَ النّومِ -روايت-١-۵-روايت-١٩۴-٣٩٢

فَلَو كَانَت هَذِهِ اللّفظَةُ مَسنُونَةً لَمَا سَوّغَ لَهُ تَكرِيرَ بَعضِ الأَلفَاظِ وَ العُدُولَ عَنهَا عَلَى أَنّ تَكرَارَ اللّفظِ أَيضاً إِنّمَا يَجُوزُ إِذَا أَرَادَ بِهِ تَنبِيهَ غَيرِهِ عَلَى الصّلَاةِ أَوِ انتِظَارَ آخَرَ وَ مَا أَشبَهَ ذَلِكَ يُبَيّنُ مَا ذَكَرنَاهُ -روايت-١-٢٧۶ ١٨- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَو أَنّ مُؤَذّناً أَعَادَ فِي الشّهَادَتَينِ وَ فِي حيّ عَلَى الصّلَاةِ أَو حيّ عَلَى الفَلَاحِ المَرّتَينِ وَ الثّلَاثَ وَ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ إِذَا كَانَ إِنّمَا يُرِيدُ بِهِ جَمَاعَةَ القَومِ لِيَجمَعَهُم لَم يَكُن بِهِ بَأسٌ -روايت-١-١٧-روايت-١٨٧-۴٢١

١۶٨- بَابُ القُعُودِ بَينَ الأَذَانِ وَ الإِقَامَةِ فِي المَغرِبِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يُوسُفَ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ قَالَ بَينَ كُلّ أَذَانَينِ قَعدَةٌ إِلّا المَغرِبَ فَإِنّ بَينَهُمَا نَفَساً -روايت-١-۴-روايت-٢۵٨-٣٣١ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدٍ عَن -روايت-١-٢٣ [صفحه ٣١٠] سَعدَانَ بنِ مُسلِمٍ عَن إِسحَاقَ الجَرِيرِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ مَن جَلَسَ فِيمَا بَينَ أَذَانِ المَغرِبِ وَ الإِقَامَةِ كَانَ كَالمُتَشَحّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللّهِ -روايت-٨٨-١٩۵ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ أَنّهُ إِذَا كَانَ أَوّلُ الوَقتِ جَازَ لَهُ أَن يَفصِلَ بَينَهُمَا بِجَلسَةٍ وَ إِذَا تَضَيّقَ الوَقتُ يَكتَفِي فِي ذَلِكَ بِنَفَسٍ -روايت-١-١٨١

أَبوَابُ كَيفِيّةِ الصّلَاةِ مِن فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا

١۶٩- بَابُ وُجُوبِ قِرَاءَةِ الحَمدِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الّذِي لَا يَقرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فِي صَلَاتِهِ قَالَ لَا صَلَاةَ لَهُ إِلّا بِقِرَاءَتِهَا فِي جَهرٍ أَو إِخفَاتٍ قُلتُ أَيّهُمَا أَحَبّ إِلَيكَ إِذَا كَانَ خَائِفاً أَو مُستَعجِلًا يَقرَأُ سُورَةً أَو فَاتِحَةَ الكِتَابِ قَالَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ -روايت-١-۴-روايت-١١٩-٣٩٠ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِنّ اللّهَ تَعَالَى فَرَضَ مِنَ الصّلَاةِ الرّكُوعَ وَ السّجُودَ أَ لَا تَرَى لَو أَنّ رَجُلًا دَخَلَ فِي الإِسلَامِ لَا يُحسِنُ أَن يَقرَأَ القُرآنَ أَجزَأَهُ أَن يُكَبّرَ وَ يُسَبّحَ وَ يُصَلّيَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢٢-٣٢٢ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى مَن لَم يُحسِن فَاتِحَةَ الكِتَابِ حَسَبَ مَا تَضَمّنَهُ وَ يَكُونُ قَولُهُ إِنّ اللّهَ فَرَضَ مِنَ الصّلَاةِ الرّكُوعَ وَ السّجُودَ يَعنِي بِهِ فَرضاً إِذَا تَرَكَهُ عَامِداً أَو سَاهِياً كَانَ عَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ لِأَنّهُمَا رُكنَانِ وَ لَيسَ كَذَلِكَ القِرَاءَةُ لِأَنّهُ لَيسَ عَلَى مَن نَسِيَ القِرَاءَةَ حَتّى دَخَلَ فِي الرّكُوعِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ فَكَانَ الفَرقُ بَينَهُمَا مِن هَذَا الوَجهِ -روايت-١-۴۶٢

١٧٠- بَابُ الجَهرِ بِبِسمِ اللّهِ الرّحمَنِ الرّحِيمِ

١-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ -روايت-١-۴ [صفحه ٣١١] أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن صَفوَانَ قَالَ صَلّيتُ خَلفَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَيّاماً فَكَانَ يَقرَأُ فِي فَاتِحَةِ الكِتَابِ بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فَإِذَا كَانَت صَلَاةٌ لَا يَجهَرُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ جَهَرَ بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ وَ أَخفَى مَا سِوَى ذَلِكَ -روايت-٩۶-٣٣٨ ٢- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع

إِذَا قُمتُ لِلصَّلَاةِ أَقرَأَبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فِي فَاتِحَةِ الكِتَابِ قَالَ نَعَم قُلتُ فَإِذَا قَرَأتُ فَاتِحَةَ الكِتَابِ أَقرَأَبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ مَعَ السّورَةِ قَالَ نَعَم -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۴-۳۶۲ ۳- وَ عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن يَحيَى بنِ أَبِي عِمرَانَ الهمَدَانِيّ قَالَ كَتَبتُ إِلَى أَبِي جَعفَرٍ ع جُعِلتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ ابتَدَأَ بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فِي صَلَاتِهِ وَحدَهُ فِي أُمّ الكِتَابِ فَلَمّا صَارَ إِلَى غَيرِ أُمّ الكِتَابِ مِنَ السّورَةِ تَرَكَهَا فَقَالَ العيَاّشيِ‌ّ لَيسَ بِذَلِكَ بَأسٌ فَكَتَبَ بِخَطّهِ يُعِيدُهَا مَرّتَينِ عَلَى رَغمِ أَنفِهِ يعَنيِ العيَاّشيِ‌ّ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۹-۴۸۰ ۴- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ حَمّادِ بنِ زَيدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ يَحيَى الكاَهلِيِ‌ّ قَالَ صَلّى بِنَا أَبُو عَبدِ اللّهِ ع فِي مَسجِدِ بنَيِ كَاهِلٍ فَجَهَرَ مَرّتَينِ بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ وَ قَنَتَ فِي الفَجرِ وَ سَلّمَ وَاحِدَةً مِمّا يلَيِ القِبلَةَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۷-۳۲۶ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن مِسمَعٍ البصَريِ‌ّ قَالَصَلّيتُ مَعَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فَقَرَأَبِسمِ اللّهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱۲] الرّحمنِ الرّحِيمِ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ ثُمّ قَرَأَ السّورَةَ التّيِ بَعدَ الحَمدِ وَ لَم يَقرَأبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ ثُمّ قَامَ فِي الثّانِيَةِ فَقَرَأَ الحَمدَ وَ لَم يَقرَأبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ ثُمّ قَرَأَ سُورَةً أُخرَى -روايت-از قبل-۲۵۷ فَلَا ينُاَفيِ هَذَا الخَبَرُ الأَخبَارَ التّيِ قَدّمنَاهَا لِأَنّهُ تَضَمّنَ حِكَايَةَ فِعلٍ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ مِسمَعٌ لَم يَسمَع أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقرَأُ بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِلِبُعدٍ كَانَ بَينَهُ وَ بَينَهُ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ إِنّمَا تَرَكَ لِضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ وَ الِاضطِرَارِ -روايت-۱-۳۱۵ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السنّديِ‌ّ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَكُونُ إِمَاماً يَستَفتِحُ بِالحَمدِ وَ لَا يَقُولُبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ قَالَ لَا يَضُرّهُ وَ لَا بَأسَ بِذَلِكَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۳۸-۳۰۷ فَالوَجهُ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى حَالِ التّقِيّةِ دُونَ حَالِ الِاختِيَارِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۹۹ ۷- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ وَ مُحَمّدٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن أَبِي حَرِيزٍ زَكَرِيّا بنِ إِدرِيسَ القمُيّ‌ّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الأَوّلَ ع عَنِ الرّجُلِ يصُلَيّ بِقَومٍ يَكرَهُونَ أَن يَجهَرَ بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فَقَالَ لَا يَجهَر -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۷۲-۳۱۴ ۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَلِيّ الحلَبَيِ‌ّ وَ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ وَ مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ وَ عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ الحلَبَيِ‌ّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُمَا سَأَلَاهُ عَمّن يَقرَأُ بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِحِينَ يُرِيدُ يَقرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَقَالَ لَهُم إِن شَاءَ سِرّاً وَ إِن شَاءَ جَهراً قَالَ أَ فَيَقرَؤُهَا مَعَ السّورَةِ الأُخرَى قَالَ لَا -روايت-۱-۲۳-روايت-۳۳۵-۵۵۳ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ مَا قُلنَاهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ مِن حَملِهِ عَلَى التّقِيّةِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۳] المُرَادُ بِهِ مَن كَانَ فِي صَلَاةٍ نَافِلَةٍ وَ أَرَادَ أَن يَقرَأَ مِن بَعضِ سُورَةٍ جَازَ لَهُ أَن لَا يَقرَأَبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِبِيَيّنُ مَا ذَكَرنَاهُ -روايت-از قبل-۱۷۲ ۹- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَفتَتِحُ القِرَاءَةَ فِي الصّلَاةِ أَ يَقرَأُبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ قَالَ نَعَم إِذَا افتَتَحَ الصّلَاةَ فَليَقُلهَا فِي أَوّلِ مَا يَفتَتِحُ ثُمّ يَكفِيهِ مِمّا بَعدَ ذَلِكَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۹۴-۴۰۳

۱۷۱- بَابُ وُجُوبِ الجَهرِ بِالقِرَاءَةِ

۱- رَوَى حَرِيزٌ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع فِي رَجُلٍ جَهَرَ فِيمَا لَا ينَبغَيِ الإِجهَارُ فِيهِ أَو أَخفَى فِيمَا لَا ينَبغَيِ الإِخفَاءُ فِيهِ فَقَالَ أَيّ ذَلِكَ فَعَلَ مُتَعَمّداً فَقَد نَقَضَ صَلَاتَهُ وَ عَلَيهِ الإِعَادَةُ وَ إِن فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِياً أَو سَاهِياً أَو لَا يدَريِ فَلَا شَيءَ عَلَيهِ وَ قَد تَمّت صَلَاتُهُ -روايت-۱-۴-روايت-۵۳-۳۴۶ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ

سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يصَلّي الفَرِيضَةَ مَا يُجهَرُ فِيهِ بِالقِرَاءَةِ هَل عَلَيهِ أَن لَا يَجهَرَ قَالَ إِن شَاءَ جَهَرَ وَ إِن شَاءَ لَم يَفعَل -روايت-١-٢٣-روايت-١٢١-٢٧٣ فَهَذَا الخَبَرُ مُوَافِقٌ لِلعَامّةِ وَ لَسنَا نَعمَلُ بِهِ وَ العَمَلُ عَلَى الخَبَرِ الأَوّلِ -روايت-١-٩٨

١٧٢- بَابُ الجَهرِ فِي النّوَافِلِ بِالنّهَارِ

١-أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا -روايت-١-۴ [صفحه ٣١۴] عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ السّنّةُ فِي صَلَاةِ النّهَارِ بِالإِخفَاءِ وَ السّنّةُ فِي صَلَاةِ اللّيلِ بِالإِجهَارِ -روايت-٣۵-١٢۴ ٢ -فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السِّندِيّ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ هَل يَجهَرُ بِقِرَاءَتِهِ مِنَ التّطَوّعِ بِالنّهَارِ قَالَ نَعَم -روايت-١-٢٣-روايت-١۵٣-٢۴٣ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَهُمَا أَن نَحمِلَ الرّوَايَةَ الأُولَى عَلَى الفَضلِ وَ النّدبِ دُونَ الفَرضِ وَ الوُجُوبِ وَ الرّوَايَةَ الأُخرَى عَلَى الجَوَازِ وَ رَفعِ الحَظرِ -روايت-١-١٧۶

١٧٣- بَابُ أَنّهُ لَا يُقرَأُ فِي الفَرِيضَةِ بِأَقَلّ مِن سُورَةٍ وَ لَا بِأَكثَرَ مِنهَا

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع لَا تَقرَأ فِي المَكتُوبَةِ بِأَقَلّ مِن سُورَةٍ وَ لَا بِأَكثَرَ -روايت-١-۴-روايت-٢٨۴-٣۵١ ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَقرَأُ السّورَتَينِ فِي الرّكعَةِ فَقَالَ لَهُ لِكُلّ رَكعَةٍ سُورَةٌ -روايت-١-۴-روايت-١٠۵-٢٠٠ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ إِنّ فَاتِحَةَ الكِتَابِ تَجُوزُ وَحدَهَا فِي الفَرِيضَةِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧١-٢٣٠ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى حَالِ الضّرُورَةِ دُونَ حَالِ الِاختِيَارِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١١٣ ۴- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحَسَنِ -روايت-١-١۶ [صفحه ٣١۵] الصّيقَلِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَ يُجزِي عَنّي أَن أَقرَأَ فِي الفَرِيضَةِ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَحدَهَا إِذَا كُنتُ مُستَعجِلًا أَو أَعجَلَنِي شَيءٌ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١٩-١٩٠ ۵- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يَجُوزُ لِلمَرِيضِ أَن يَقرَأَ فِي الفَرِيضَةِ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَحدَهَا وَ يَجُوزُ لِلصّحِيحِ فِي قَضَاءِ صَلَاةِ التّطَوّعِ بِاللّيلِ وَ النّهَارِ -روايت-١-۴-روايت-١۵١-٣٠٣ ۶- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَلِيّ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ أَن يَقرَأَ الرّجُلُ فِي الفَرِيضَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فِي الرّكعَتَينِ الأُولَيَينِ إِذَا مَا أَعجَلَت بِهِ حَاجَةٌ أَو يَحدُثُ شَيءٌ -روايت-١-۴-روايت-١٨٢-٣٣٣ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَنِ الحَسَنِ بنِ السّرِيّ عَن عُمَرَ بنِ يَزِيدَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَ يَقرَأُ الرّجُلُ السّورَةَ الوَاحِدَةَ فِي الرّكعَتَينِ مِنَ الفَرِيضَةِ فَقَالَ لَا بَأسَ إِذَا كَانَت أَكثَرَ مِن ثَلَاثِ آيَاتٍ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩٣-٣۵٩ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ يَجُوزُ لَهُ إِعَادَتُهَا فِي الرّكعَةِ الثّانِيَةِ دُونَ أَن يُبَعّضَهَا وَ ذَلِكَ إِذَا لَم يُحسِن غَيرَهَا فَأَمّا إِذَا أَحسَنَ غَيرَهَا فَإِنّهُ يُكرَهُ ذَلِكَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٢۴٢ ٨- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَقرَأُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي الرّكعَتَينِ مِنَ الفَرِيضَةِ وَ هُوَ يُحسِنُ غَيرَهَا فَإِن فَعَلَ فَمَا عَلَيهِ فَقَالَ إِذَا أَحسَنَ غَيرَهَا فَلَا يَفعَل فَإِن لَم يُحسِن غَيرَهَا فَلَا بَأسَ -روايت-

۱-۱۶-روایت-۱۶۳-۳۸۱ ۹-فَأَمّا مَا رَوَاهُ‌سَعدٌ عَن مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن یَاسِینَ الضّرِیرِ عَن حَرِیزِ بنِ عَبدِ اللّهِ -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۳۱۶] عَن أَبِی بَصِیرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ السّورَةِ یُصَلّیَ الرّجُلُ بِهَا فِی الرّکعَتَینِ مِنَ الفَرِیضَةِ قَالَ نَعَم إِذَا کَانَت سِتّ آیَاتٍ قَرَأَ بِالنّصفِ مِنهَا فِی الرّکعَةِ الأُولَی وَ النّصفِ الآخَرِ فِی الرّکعَةِ الثّانِیَةِ -روایت-۴۷-۲۶۴ فَهَذَا الخَبَرُ مَحمُولٌ عَلَی حَالِ التّقِیّةِ دُونَ حَالِ الِاختِیَارِ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۹۵ ۱۰- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن إِسمَاعِیلَ بنِ الفَضلِ قَالَ صَلّی بِنَا أَبُو عَبدِ اللّهِ أَو أَبُو جَعفَرٍ ع فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الکِتَابِ وَ آخِرِ سُورَةِ المَائِدَةِ فَلَمّا سَلّمَ التَفَتَ إِلَینَا فَقَالَ أَمَا إِنّی أَرَدتُ أَن أُعَلّمَکُم -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۳۰-۳۱۹ ۱۱-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ البَرقِیّ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ الأَشعَرِیّ عَن أَبِی الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ قَرَأَ فِی رَکعَةٍ الحَمدَ وَ نِصفَ سُورَةٍ هَل یُجزِیهِ فِی الثّانِیَةِ أَن لَا یَقرَأَ الحَمدَ وَ یَقرَأَ مَا بَقِیَ مِنَ السّورَةِ فَقَالَ یَقرَأُ الحَمدَ ثُمّ یَقرَأُ مَا بَقِیَ مِنَ السّورَةِ -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۳۱-۳۵۱ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی النّوَافِلِ دُونَ الفَرَائِضِ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۱۰۰ ۱۲- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَخِیهِ الحُسَینِ عَن عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن تَبعِیضِ السّورَةِ فَقَالَ أَکرَهُ وَ لَا بَأسَ بِهِ فِی النّافِلَةِ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۲۹-۲۲۸

۱۷۴- بَابُ القِرَانِ بَینَ السّورَتَینِ فِی الفَرِیضَةِ

۱-أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الحُسَینِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَنِ القَرَوِیّ عَن أَبَانٍ عَن عُمَرَ بنِ یَزِیدَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَقرَأُ سُورَتَینِ فِی رَکعَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ نَعَم قُلتُ أَ لَیسَ یُقَالُ أَعطِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۰۲-ادامه دارد [صفحه ۳۱۷] کُلّ سُورَةٍ حَقّهَا مِنَ الرّکُوعِ وَ السّجُودِ فَقَالَ ذَلِکَ فِی الفَرِیضَةِ فَأَمّا فِی النّافِلَةِ فَلَیسَ بِهِ بَأسٌ -روایت-از قبل-۱۲۶ ۲- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُکَیرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع إِنّمَا یُکرَهُ أَن یُجمَعَ بَینَ السّورَتَینِ فِی الفَرِیضَةِ فَأَمّا النّافِلَةُ فَلَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۰-۲۴۵ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَخِیهِ الحُسَینِ عَن عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ القِرَانِ بَینَ السّورَتَینِ فِی المَکتُوبَةِ وَ النّافِلَةِ قَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۳۵-۲۴۳ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی ضَربٍ مِنَ الرّخصَةِ وَ إِن کَانَ الأَفضَلُ مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّ القِرَانَ بَینَ السّورَتَینِ لَیسَ مِمّا یُفسِدُ الصّلَاةَ وَ قَد جَاءَتِ الرّوَایَاتُ صَرِیحَةً بِالکَرَاهِیَةِ -روایت-۱-۲۲۹ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن زَیدٍ الشّحّامِ قَالَ صَلّی بِنَا أَبُو عَبدِ اللّهِ ع الفَجرَ فَقَرَأَ الضّحَی وَ أَ لَم نَشرَح فِی رَکعَةٍ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۰۱-۱۸۸ فَلَا یُنَافِی مَا قَدّمنَاهُ مِن کَرَاهِیَةِ القِرَانِ بَینَ السّورَتَینِ لِأَنّ هَاتَینِ السّورَتَینِ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ عِندَ آلِ مُحَمّدٍ ع وَ یَنبَغِی أَن یَقرَأَهُمَا مَوضِعاً وَاحِداً وَ لَا یَفصِلَ بَینَهُمَا بِبِسمِ اللّهِ الرّحمَنِ الرّحِیمِ فِی الفَرَائِضِ وَ لَا یُنَافِی هَذَا الخَبَرُ -روایت-۱-۳۰۴ ۵- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَینِ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَینِ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن زَیدٍ الشّحّامِ قَالَ صَلّی بِنَا أَبُو عَبدِ اللّهِ ع فَقَرَأَ بِنَا بِالضّحَی وَ أَ لَم نَشرَح -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۲۷-۲۰۲ [صفحه ۳۱۸] لِأَنّهُ لَیسَ فِی هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ قَرَأَهُمَا فِی رَکعَةٍ أَو رَکعَتَینِ فَإِذَا کَانَ هَذَا الرّاوِی بِعَینِهِ قَد رَوَی هَذَا الحُکمَ بِعَینِهِ وَ بَیّنَ أَنّهُ قَرَأَهُمَا فِی رَکعَةٍ وَاحِدَةٍ فَحَملُ هَذِهِ الرّوَایَةِ المُطلَقَةِ عَلَی مَا یُطَابِقُ ذَلِکَ أَولَی وَ لَا یُنَافِی ذَلِکَ -روایت-۱-۳۰۳ ۶- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن زَیدٍ الشّحّامِ قَالَ صَلّی بِنَا أَبُو عَبدِ اللّهِ ع فَقَرَأَ فِی الأُولَی وَ الضّحَی وَ فِی الثّانِیَةِ أَ لَم نَشرَح -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۱۰-۲۰۹ فَهَذِهِ الرّوَایَةُ وَ إِن تَضَمّنَت أَنّهُ قَرَأَهُمَا فِی الرّکعَتَینِ فَلَیسَ فِیهَا أَنّهُ قَرَأَهُمَا فِی الفَرِیضَةِ أَوِ النّافِلَةِ وَ یَجُوزُ أَن یَکُونَ قَرَأَهُمَا فِی الرّکعَتَینِ مِنَ النّوَافِلِ وَ ذَلِکَ جَائِزٌ عَلَی مَا بَیّنّاهُ -روایت-۱-۲۴۹

۱۷۵- بَابُ النهّیِ عَن قَولِ آمِینَ بَعدَ الحَمدِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَن جَمِیلِ بنِ دَرّاجٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا کُنتَ خَلفَ إِمَامٍ فَقَرَأَ الحَمدَ وَ فَرَغَ مِن قِرَاءَتِهَا فَقُل أَنتَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العَالَمِینَ وَ لَا تَقُل آمِینَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۳۵-۳۷۱ ۲- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن مُحَمّدٍ الحلَبَیِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع أَقُولُ إِذَا فَرَغتُ مِن فَاتِحَةِ الکِتَابِ آمِینَ قَالَ لَا -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۲-۱۹۴ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن جَمِیلٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن قَولِ النّاسِ فِی الصّلَاةِ جَمَاعَةً حِینَ یُقرَأُ فَاتِحَةُ الکِتَابِ آمِینَ قَالَ مَا أَحسَنَهَا وَ اخفِض بِهَا الصّوتَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۸۸-۲۴۵ فَأَوّلُ مَا فِی هَذَا الخَبَرِ أَنّ رَاوِیَهُ جَمِیلٌ وَ قَد رَوَی ضِدّ ذَلِکَ وَ هُوَ مَا قَدّمنَاهُ مِن قَولِهِ وَ لَا -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۹] تَقُل آمِینَ بَل قُلِ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العَالَمِینَ وَ إِذَا کَانَ قَد رَوَی مَا یَنقُضُ هَذِهِ الرّوَایَةَ وَ یُوَافِقُ رِوَایَةَ غَیرِهِ فَیَجِبُ العَمَلُ عَلَیهِ دُونَ غَیرِهِ وَ لَو سُلّمَ لَجَازَ أَن نَحمِلَهُ عَلَی ضَربٍ مِنَ التّقِیّةِ لِإِجمَاعِ الطّائِفَةِ المُحِقّةِ عَلَی تَركِ العَمَلِ بِهِ وَ أَیضاً فَقَد -روایت-از قبل-۳۲۵ ۴- رَوَی الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن مُعَاوِیَةَ بنِ وَهبٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَقُولُ آمِینَ إِذَا قَالَ الإِمَامُغَیرِ المَغضُوبِ عَلَیهِم وَ لَا الضّالّینَ قَالَ هُمُ الیَهُودُ وَ النّصَارَی وَ لَم یُجِب فِی هَذَا -روایت-۱-۴-روایت-۸۷-۲۵۶ فَعُدُولُهُ ع عَن جَوَابِ مَا سَأَلَهُ السّائِلُ دَلِیلٌ عَلَی کَرَاهِیَةِ هَذِهِ اللّفظَةِ وَ إِن لَم یَتَمَکّن مِنَ التّصرِیحِ بِکَرَاهِیَتِهِ لِلتّقِیّةِ وَ الِاضطِرَارِ فَعَدَلَ عَن جَوَابِهِ جُملَةً -روایت-۱-۲۰۶

۱۷۶- بَابُ مَن قَرَأَ سُورَةً مِنَ العَزَائِمِ التّیِ فِی آخِرِهَا السّجُودُ

۱- أَخبَرَنِی الحُسَینُ بنُ عُبَیدِ اللّهِ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ یَقرَأُ بِالسّجدَةِ فِی آخِرِ السّورَةِ قَالَ یَسجُدُ ثُمّ یَقُومُ وَ یَقرَأُ فَاتِحَةَ الکِتَابِ ثُمّ یَرکَعُ وَ یَسجُدُ -روایت-۱-۴-روایت-۲۱۶-۳۶۷ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِی البخَترَیِّ وَهبِ بنِ وَهبٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ عَن أَبِیهِ عَن عَلِیّ ع أَنّهُ قَالَ إِذَا کَانَ آخِرُ السّورَةِ السّجدَةَ أَجزَأَکَ أَن تَرکَعَ بِهَا -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۷۱-۲۳۸ فَلَا یُنَافِی الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ هَذَا الخَبَرَ مَحمُولٌ عَلَی مَن یصُلَیّ مَعَ قَومٍ لَا یُمکِنُهُ أَن یَسجُدَ وَ یَقُومَ فَیَقرَأَ الحَمدَ فَإِنّهُ لَا بَأسَ أَن یَرکَعَ وَ الخَبَرُ الأَوّلُ مَحمُولٌ عَلَی المُنفَرِدِ وَ ألّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۶۱ [صفحه ۳۲۰] ۳- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِیسَی عَن سَمَاعَةَ قَالَ مَن قَرَأَ اقرَأ بِاسمِ رَبّکَ فَإِذَا خَتَمَهَا فَلیَسجُد فَإِذَا قَامَ فَلیَقرَأ فَاتِحَةَ الکِتَابِ وَ لیَرکَع قَالَ فَإِنِ ابتُلِیتَ مَعَ إِمَامٍ لَا یَسجُدُ فَیُجزِیکَ الإِیمَاءُ وَ الرّکُوعُ وَ لَا تَقرَأهَا فِی الفَرِیضَةِ اقرَأهَا فِی التّطَوّعِ -روایت-۱-۱۶-روایت-۸۳-۳۳۸

۱۷۷- بَابُ الحَائِضِ تَسمَعُ سَجدَةَ العَزَائِمِ

۱- أَخبَرَنِی الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَیّوبَ عَنِ الحُسَینِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِی بَصِیرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن صَلّیتَ مَعَ قَومٍ فَقَرَأَ الإِمَامُ اقرَأ بِاسمِ رَبّکَ ألّذِی خَلَقَ أَو شَیئاً مِنَ العَزَائِمِ وَ فَرَغَ مِن قِرَاءَتِهِ وَ لَم یَسجُد فَأَومِ إِیمَاءً وَ الحَائِضُ تَسجُدُ إِذَا سَمِعَتِ السّجدَةَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۶-۳۶۴ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِی عَبدِ اللّهِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الحَائِضِ هَل تَقرَأُ القُرآنَ وَ تَسجُدُ سَجدَةً إِذَا سَمِعَتِ السّجدَةَ قَالَ لَا

تَقرَأ وَ لَا تَسجُد -روايت-١-٢٣-روايت-١۶٠-٢٨١ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ الخَبَرَ الأَوّلَ مَحمُولٌ عَلَى الِاستِحبَابِ دُونَ الوُجُوبِ وَ هَذَا الخَبَرَ مَحمُولٌ عَلَى جَوَازِ تَركِهِ وَ لَا تَنَافِيَ بَينَهُمَا -روايت-١-١٨۴

١٧٨- بَابُ إِسمَاعِ الرّجُلِ نَفسَهُ القِرَاءَةَ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ وَ ابنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَا يُكتَبُ مِنَ القِرَاءَةِ وَ الدّعَاءِ إِلّا مَا أَسمَعَ نَفسَهُ -روايت-١-۴-روايت-٢۵٢-٣٢١ ٢- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ -روايت-١-۴ [صفحه ٣٢١] بنِ رِئَابٍ عَنِ الحلَبَيِ‌ّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع هَل يَقرَأُ الرّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَ ثَوبُهُ عَلَى فِيهِ قَالَ لَا بَأسَ بِذَلِكَ إِذَا أَسمَعَ أُذُنَيهِ الهَمهَمَةَ -روايت-٣٨-١٨۶ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العمَركَيِ‌ّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَصلُحُ لَهُ أَن يَقرَأَ فِي صَلَاتِهِ وَ يُحَرّكَ لِسَانَهُ بِالقِرَاءَةِ فِي لَهَوَاتِهِ مِن غَيرِ أَن يُسمِعَ نَفسَهُ قَالَ لَا بَأسَ أَن لَا يُحَرّكَ لِسَانَهُ يَتَوَهّمُ تَوَهّماً -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٧-٣۴۶ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى مَن يصُلَيّ خَلفَ مَن لَا يُقتَدَى بِهِ جَازَ أَن يَقرَأَ مَعَ نَفسِهِ مِثلَ حَدِيثِ النّفسِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١۶۵ ۴- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَمّن ذَكَرَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يُجزِيكَ مِنَ القِرَاءَةِ مَعَهُم مِثلُ حَدِيثِ النّفسِ -روايت-١-١۶-روايت-١۵٢-٢٠٨

١٨٠- بَابُ التّخيِيرِ بَينَ القِرَاءَةِ وَ التّسبِيحِ فِي الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ

١- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع مَا يجُزِئُ مِنَ القَولِ فِي الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ قَالَ أَن تَقُولَ سُبحَانَ اللّهِ وَ الحَمدُ لِلّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَ اللّهُ أَكبَرُ وَ تُكَبّرُ وَ تَركَعُ -روايت-١-۴-روايت-١٣٧-٣۴١ ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن يَحيَى الحلَبَيِ‌ّ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ مِنَ الظّهرِ قَالَ تُسَبّحُ وَ تَحمَدُ اللّهَ وَ تَستَغفِرُ لِذَنبِكَ وَ إِن شِئتَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ فَإِنّهَا تَحمِيدٌ وَ دُعَاءٌ -روايت-١-۴-روايت-١٠٧-٣٠٣ ٣-سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن -روايت-١-۴ [صفحه ٣٢٢] عَلِيّ بنِ حَنظَلَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ مَا أَصنَعُ فِيهِمَا قَالَ إِن شِئتَ قَرَأتَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَ إِن شِئتَ فَاذكُرِ اللّهَ فَهُوَ سَوَاءٌ قَالَ قُلتُ فَأَيّ ذَلِكَ أَفضَلُ فَقَالَ هُمَا وَ اللّهِ سَوَاءٌ إِن شِئتَ سَبّحتَ وَ إِن شِئتَ قَرَأتَ -روايت-۵۶-٣١۴ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ بنِ عَلّانٍ عَن مُحَمّدِ بنِ حَكِيمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع أَيّمَا أَفضَلُ القِرَاءَةُ فِي الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ أَوِ التّسبِيحُ فَقَالَ القِرَاءَةُ أَفضَلُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣١-٢۶٠ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَنّهُ إِذَا كَانَ إِمَاماً كَانَتِ القِرَاءَةُ أَفضَلَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١١٠ ۵- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا كُنتَ إِمَاماً فَاقرَأ فِي الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَ إِن كُنتَ وَحدَكَ فَيَسَعُكَ فَعَلتَ أَو لَم تَفعَل -روايت-١-١۶-روايت-١٠٩-٢۴۶ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ الحلَبَيِ‌ّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا قُمتَ فِي الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ لَا تَقرَأ فِيهِمَا فَقُلِ الحَمدُ لِلّهِ وَ سُبحَانَ اللّهِ وَ اللّهُ أَكبَرُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٣-٢٩٧ فَإِنّمَا نَهَاهُ أَن يَقرَأَ مُعتَقِداً أَنّ غَيرَ القِرَاءَةِ لَا يَجُوزُ دُونَ أَن يَقرَأَهَا عَلَى وَجهِ الِاختِيَارِ وَ طَلَبِ الفَضلِ وَ يُمكِنُ أَن يَكُونَ قَولُهُ لَا تَقرَأ فِيهِمَا خَبَراً لَا نَهياً فَكَأَنّهُ قَالَ إِذَا لَم تَكُن مِمّن تَقرَأُ فَقُلِ

الحَمدُ لِلّهِ وَ سُبحَانَ اللّهِ وَ اللّهُ أَكبَرُ -روايت-۱-۳۱۷

أَبوَابُ الرّكُوعِ وَ السّجُودِ

۱۸۱- بَابُ أَقَلّ مَا يُجزِي مِنَ التّسبِيحِ فِي الرّكُوعِ وَ السّجُودِ

۱-أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ -روايت-۱-۴ [صفحه ۳۲۳] عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ البَرقِيّ وَ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّسبِيحِ فِي الرّكُوعِ وَ السّجُودِ فَقَالَ تَقُولُ فِي الرّكُوعِ سُبحَانَ ربَيّ‌َ العَظِيمِ وَ فِي السّجُودِ سُبحَانَ ربَيّ‌َ الأَعلَى الفَرِيضَةُ مِن ذَلِكَ تَسبِيحَةٌ وَ السّنّةُ ثَلَاثَةٌ وَ الفَضلُ فِي سَبعٍ -روايت-۱۸۴-۴۳۴ ۲- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ وَ عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ وَ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ مَا يُجزِي مِنَ القَولِ فِي الرّكُوعِ وَ السّجُودِ فَقَالَ ثَلَاثُ تَسبِيحَاتٍ فِي تَرَسّلٍ وَاحِدٍ وَ وَاحِدَةٌ تَامّةٌ تجُزِي -روايت-۱-۴-روايت-۲۱۵-۳۵۷ ۳- عَنهُ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ النّخَعِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الأَوّلِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّكُوعِ وَ السّجُودِ كَم يكَفيِ فِيهِ مِنَ التّسبِيحِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ وَ تُجزِيكَ وَاحِدَةٌ إِذَا أَمكَنتَ جَبهَتَكَ مِنَ الأَرضِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۷-۲۸۷ ۴- وَ عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي الحَسَنِ الأَوّلِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَسجُدُ كَم يُجزِيهِ مِنَ التّسبِيحِ فِي رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ فَقَالَ ثَلَاثٌ وَ يُجزِيهِ وَاحِدَةٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۵-۲۹۱ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن مِسمَعٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يُجزِي الرّجُلَ فِي صَلَاتِهِ أَقَلّ مِن ثَلَاثِ تَسبِيحَاتٍ أَو قَدرِهِنّ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۰۳-۱۸۴ ۶- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن يَحيَى الحلَبَيِّ عَن دَاوُدَ الأَبزَارِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ أَدنَى التّسبِيحِ ثَلَاثُ مَرّاتٍ وَ أَنتَ سَاجِدٌ لَا تَعجَلُ فِيهِنّ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۵-۱۷۶ ۷- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَسَأَلتُهُ عَن أَدنَى -روايت-۱-۴-روايت-۷۹-ادامه دارد [صفحه ۳۲۴] مَا يُجزِي مِنَ التّسبِيحِ فِي الرّكُوعِ وَ السّجُودِ فَقَالَ ثَلَاثُ تَسبِيحَاتٍ -روايت-از قبل-۸۶ فَالوَجهُ فِي الجَمعِ بَينَ هَذِهِ الأَخبَارِ مِن وَجهَينِ أَحَدُهُمَا أَنّهُ إِنّمَا يَجُوزُ الِاقتِصَارُ عَلَى تَسبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا كَانَ تَسبِيحاً مَخصُوصاً وَ هُوَ قَولُ سُبحَانَ ربَيّ‌َ العَظِيمِ فِي الرّكُوعِ وَ سُبحَانَ ربَيّ‌َ الأَعلَى فِي السّجُودِ حَسَبَ مَا تَضَمّنَتهُ الرّوَايَةُ التّيِ رَوَينَاهَا فِي أَوّلِ البَابِ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ فَأَمّا إِذَا قَالَ سُبحَانَ اللّهِ فَلَا يُجزِيهِ أَقَلّ مِن ثَلَاثِ دَفَعَاتٍ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۴۶۳ ۸- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَنِ الحُسَينِ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّكُوعِ وَ السّجُودِ هَل نَزَلَ فِي القُرآنِ فَقَالَ نَعَم قَولُ اللّهِ تَعَالَييا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا اركَعُوا وَ اسجُدُوافَقُلتُ كَيفَ حَدّ الرّكُوعِ وَ السّجُودِ فَقَالَ أَمّا مَا يُجزِيكَ مِنَ الرّكُوعِ فَثَلَاثُ تَسبِيحَاتٍ تَقُولُ سُبحَانَ اللّهِ سُبحَانَ اللّهِ سُبحَانَ اللّهِ ثَلَاثاً -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۳۶-۴۵۲ ۹- عَنهُ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لأِبَيِ عَبدِ اللّهِ ع أَخَفّ مَا يَكُونُ مِنَ التّسبِيحِ فِي الصّلَاةِ قَالَ ثَلَاثُ تَسبِيحَاتٍ مُتَرَسّلًا تَقُولُ سُبحَانَ اللّهِ سُبحَانَ اللّهِ سُبحَانَ اللّهِ -روايت-۱-۴-روايت-۹۶-۲۷۰ وَ الوَجهُ الثاّنيِ أَن نَحمِلَ الأَخبَارَ الأَخِيرَةَ عَلَى الفَضلِ وَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ وَ ألّذِي يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ -روايت-۱-۱۵۲ ۱۰- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن يَحيَى بنِ عَبدِ المَلِكِ عَن أَبِي بَكرٍ الحضَرمَيِّ قَالَ قُلتُ لأِبَيِ جَعفَرٍ ع أَيّ شَيءٍ حَدّ الرّكُوعِ وَ السّجُودِ فَقَالَ تَقُولُ سُبحَانَ ربَيّ‌َ العَظِيمِ وَ بِحَمدِهِ ثَلَاثاً فِي الرّكُوعِ وَ سُبحَانَ ربَيّ‌َ -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۳۹-ادامه دارد [صفحه ۳۲۵] الأَعلَى وَ بِحَمدِهِ فِي السّجُودِ ثَلَاثاً فَمَن نَقَصَ وَاحِدَةً نَقَصَ ثُلُثَ صَلَاتِهِ وَ مَن نَقَصَ اثنَتَينِ نَقَصَ ثلُثُيَ‌ صَلَاتِهِ وَ مَن لَم يُسَبّح فَلَا صَلَاةَ لَهُ -روايت-از قبل-۱۸۳ فَدَلّ هَذَا

الخَبَرُ عَلَی أَنّهُم إِنّمَا نَفَوُا الکَمَالَ وَ الفَضلَ أَ لَا تَرَی أَنّهُم قَالُوا مَن نَقَصَ وَاحِدَةً نَقَصَ ثُلُثَ صَلَاتِهِ وَ مَن نَقَصَ اثنَتَینِ نَقَصَ ثُلُثَیَ صَلَاتِهِ فَلَو لَا الأَمرُ عَلَی مَا ذَکَرنَاهُ لَمَا کَانَ فَرقٌ بَینَ الإِخلَالِ بِوَاحِدَةٍ فِی أَن یَکُونَ ذَلِکَ مُبطِلًا لِلصّلَاةِ وَ بَینَ الإِخلَالِ بِالجَمِیعِ وَ قَد عَلِمنَا أَنّهُم فَرّقُوا -روایت-۱-۳۹۲ ۱۱-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَنِ ابنِ بُکَیرٍ عَن حَمزَةَ بنِ حُمرَانَ وَ الحَسَنِ بنِ زِیَادٍ قَالَا دَخَلنَا عَلَی أَبِی عَبدِ اللّهِ ع وَ عِندَهُ قَومٌ یُصَلّی بِهِمُ العَصرَ وَ قَد کُنّا صَلّینَا فَعَدَدنَا لَهُ فِی رُکُوعِهِ سُبحَانَ رَبّیَ العَظِیمِ أَربَعاً أَو ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرّةً وَ قَالَ أَحَدُهُمَا فِی حَدِیثِهِ وَ بِحَمدِهِ فِی الرّکُوعِ وَ السّجُودِ -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۳۸-۴۱۳ فَهَذِهِ الرّوَایَةُ مَخصُوصَةٌ بِفِعلِهِ ع وَ صَلَاتِهِ لِمَن عَلِمَ أَنّهُ یُطِیقُ ذَلِکَ لِأَنّ الأَصلَ فِی صَلَاةِ الجَمَاعَةِ التّخفِیفُ عَلَی مَا نُبَیّنُهُ -روایت-۱-۱۶۵

۱۸۲- بَابُ تلَقَیّ الأَرضِ بِاليَدَينِ لِمَن أَرَادَ السّجُودَ

۱- أَخبَرَنِی أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِی جِیدٍ القُمّیّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِیدِ عَنِ الحُسَینِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ رَأَیتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع یَضَعُ یَدَیهِ قَبلَ رُکبَتَیهِ إِذَا سَجَدَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۲۴-۲۹۸ ۲- عَنهُ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ الجَوهَرِیّ عَنِ الحُسَینِ بنِ أَبِی العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یَضَعُ یَدَیهِ قَبلَ رُکبَتَیهِ فِی الصّلَاةِ قَالَ نَعَم -روایت-۱-۴-روایت-۹۳-۱۹۵ [صفحه ۳۲۶] ۳- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ یَضَعُ یَدَیهِ عَلَی الأَرضِ قَبلَ رُکبَتَیهِ قَالَ نَعَم یعَنیِ فِی الصّلَاةِ -روایت-۱-۴-روایت-۷۰-۱۷۱ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَینِ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِی بَصِیرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ إِذَا صَلّی الرّجُلُ أَن یَضَعَ رُکبَتَیهِ عَلَی الأَرضِ قَبلَ یَدَیهِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۳۹-۲۲۱ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی حَالِ الضّرُورَةِ التّیِ لَا یَتَمَکّنُ الإِنسَانُ فِیهَا مِن تلَقَیّ الأَرضِ بِیَدَیهِ أَوّلًا لِعِلّةٍ أَو مَرَضٍ أَو غَیرِهِمَا -روایت-۱-۱۸۳ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِی عَبدِ اللّهِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ إِذَا رَکَعَ ثُمّ رَفَعَ رَأسَهُ أَ یَبدَأُ فَیَضَعُ یَدَیهِ عَلَی الأَرضِ أَم رُکبَتَیهِ قَالَ لَا یَضُرّهُ بِأَیّ ذَلِکَ بَدَأَ هُوَ مَقبُولٌ مِنهُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۶۰-۳۳۵ قَولُهُ ع لَا یَضُرّهُ مَعنَاهُ لَا یَبطُلُ عَلَیهِ الصّلَاةُ أَو لَا یَکُونُ مُستَحِقّاً لِلعِقَابِ بِترَکِهِ لِأَنّ ذَلِکَ مِن آدَابِ الصّلَاةِ لَا مِن فَرَائِضِهَا التّیِ یَستَحِقّ ترَکُهُ العِقَابَ -روایت-۱-۲۰۶

۱۸۳- بَابُ السّجُودِ عَلَی الجَبهَةِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ البرَقیِّ عَن مُحَمّدِ بنِ مُصَادِفٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع یَقُولُ إِنّمَا السّجُودُ عَلَی الجَبهَةِ وَ لَیسَ عَلَی الأَنفِ سُجُودٌ -روایت-۱-۴-روایت-۲۳۳-۲۹۸ ۲- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُوسَی بنِ عُمَیرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَنِ ابنِ بُکَیرٍ وَ ثَعلَبَةَ بنِ مَیمُونٍ عَن بُرَیدٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَالجَبهَةُ إِلَی الأَنفِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۱-ادامه دارد [صفحه ۳۲۷] أَیّ ذَلِکَ أَصَبتَ بِهِ الأَرضَ فِی السّجُودِ أَجزَأَکَ وَ السّجُودُ عَلَیهِ کُلّهِ أَفضَلُ -روایت-از قبل-۹۶ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن مَروَانَ بنِ مُسلِمٍ وَ عَمّارٍ السّابَاطیِّ قَالَ مَا بَینَ قُصَاصِ الشّعرِ إِلَی طَرَفِ الأَنفِ مَسجَدٌ أَیّ ذَلِکَ أَصَبتَ بِهِ الأَرضَ أَجزَأَکَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۹-۲۱۸ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَحیَی عَن عَمّارٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِیهِ ع قَالَ قَالَ عَلِیّ ع لَا تُجزِی صَلَاةٌ لَا یُصِیبُ الأَنفُ مَا یُصِیبُ الجَبِینُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۳۰-۱۹۳ فَهَذِهِ الرّوَایَةُ مَحمُولَةٌ عَلَی ضَربٍ مِنَ الکَرَاهِیَةِ دُونَ الفَرضِ لِأَنّ الفَرضَ هُوَ السّجُودُ عَلَی الجَبهَةِ وَ الإِرغَامَ بِالأَنفِ سُنّةٌ عَلَی مَا بَیّنّاهُ وَ یُؤَکّدُ مَا قُلنَاهُ -روایت-۱-۲۰۰ ۵- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِی نَجرَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع

قَالَ رَسُولُ اللَّهِص السّجُودُ عَلَى سَبعَةِ أَعظُمِ الجَبهَةِ وَ اليَدَينِ وَ الرّكبَتَينِ وَ الإِبهَامَينِ مِنَ الرّجلَينِ وَ تُرغِمُ بِأَنفِكَ إِرغَاماً -روايت-١-١٦-روايت-٢٠٢-٣٣٧ أَمّا الفَرضُ فَهَذِهِ السّبعَةُ وَ أَمّا الإِرغَامُ بِالأَنفِ فَسُنّةٌ مِنَ النّبِيّص -روايت-١-٩١

١٨۴- بَابُ الإِقعَاءِ بَينَ السّجدَتَينِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا تُقعِ بَينَ السّجدَتَينِ إِقعَاءً -روايت-١-۴-روايت-٢۵٠-٢٨٩ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ -روايت-١-٢٣ [صفحه ٣٢٨] الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِالإِقعَاءِ فِي الصّلَاةِ فِيمَا بَينَ السّجدَتَينِ -روايت-۴٧-١١١ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ الرّخصَةُ أَو حَالُ الضّرُورَةِ غَيرَ أَنّ الأَفضَلَ مَا قَدّمنَاهُ فِي الرّوَايَةِ الأُولَى وَ ذَلِكَ أَيضاً مُطَابِقٌ لِلرّوَايَاتِ التّيِ أَورَدنَاهَا فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ يُؤَكّدُ أَيضاً ذَلِكَ -روايت-١-٢۴٠ ٣- مَا رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بنُ عَمّارٍ وَ ابنُ مُسلِمٍ وَ الحلَبَيِّ جَمِيعاً قَالُوا قَالَ لَا تُقعِ بَينَ السّجدَتَينِ كَإِقعَاءِ الكَلبِ -روايت-١-١۶-روايت-٩۴-١۴٣

١٨۵- بَابُ مَن يَقُومُ مِنَ السّجدَةِ الثّانِيَةِ إِلَى الرّكعَةِ الثّانِيَةِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبِي أَيّوبَ الخَزّازِ عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَوّاضٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ رَأَيتُهُ إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ السّجدَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الرّكعَةِ الأُولَى جَلَسَ حَتّى يَطمَئِنّ ثُمّ يَقُومُ -روايت-١-۴-روايت-٢۴۴-٣۶٢ ٢- سَمَاعَةُ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا رَفَعتَ رَأسَكَ مِنَ السّجدَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الرّكعَةِ الأُولَى حِينَ تُرِيدُ أَن تَقُومَ فَاستَوِ جَالِساً ثُمّ قُم -روايت-١-۴-روايت-۶۶-١٩٣ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَكَمِ عَن رَحِيمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع أَرَاكَ إِذَا صَلّيتَ فَرَفَعتَ رَأسَكَ مِنَ السّجُودِ فِي الرّكعَةِ الأُولَى وَ الثّالِثَةِ فَتَستَوِي جَالِساً ثُمّ تَقُومُ فَنَصنَعُ كَمَا تَصنَعُ فَقَالَ لَا تَنظُرُوا إِلَى مَا أَصنَعُ اصنَعُوا مَا تُؤمَرُونَ -روايت-١-٢٣-روايت-۶٢-٣١٢ إِنّمَا قَالَ ع لَا تَنظُرُوا إِلَى مَا أَصنَعُ لِئَلّا يَعتَقِدُوا أَنّ ذَلِكَ يَلزَمُهُم عَلَى طَرِيقِ الفَرضِ دُونَ أَن يَكُونَ قَد مَنَعَهُ أَن يَقتَدِيَ بِفِعلِهِ عَلَى جِهَةِ الفَضلِ وَ الكَمَالِ وَ هَذِهِ الجِلسَةُ مِن آدَابِ الصّلَاةِ لَا مِن فَرَائِضِهَا وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٢٩٧ ۴- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحَجّالِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ -روايت-١-١۶ [صفحه ٣٢٩] قَالَ رَأَيتُ أَبَا جَعفَرٍ وَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع إِذَا رَفَعَا رُءُوسَهُمَا مِنَ السّجدَةِ الثّانِيَةِ نَهَضَا وَ لَم يَجلِسَا -روايت-٩-١٣۴

١٨۵- بَابُ وَضعِ الإِبهَامِ فِي حَالِ السّجُودِ

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَجرَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع قَالَ رَسُولُ اللّهِص السّجُودُ عَلَى سَبعَةِ أَعظُمِ الجَبهَةِ وَ اليَدَينِ وَ الرّكبَتَينِ وَ الإِبهَامَينِ وَ تُرغِمُ بِأَنفِكَ إِرغَاماً أَمّا الفَرضُ فَهَذِهِ السّبعَةُ وَ أَمّا الإِرغَامُ فَسُنّةٌ مِنَ النّبِيّص -روايت-١-۴-روايت-٢٨٢-۴٨٠ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ عَن أَبِي إِسمَاعِيلَ السّرّاجِ عَن هَارُونَ بنِ خَارِجَةَ قَالَ رَأَيتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ هُوَ سَاجِدٌ وَ قَد رَفَعَ قَدَمَيهِ مِنَ الأَرضِ وَ إِحدَى قَدَمَيهِ عَلَى الأُخرَى -روايت-١-٢٣-روايت-١۵١-٢۶٩ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ هُوَ أَنّهُ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ع إِنّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِضَرُورَةٍ دَعَتهُ إِلَى ذَلِكَ دُونَ حَالِ الِاختِيَارِ -روايت-

۱۸۶- بَابُ النَّفخِ فِی مَوضِعِ السُّجُودِ فِی حَالِ الصَّلَاةِ

۱- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن صَفوَانَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن رَجُلٍ مِن بَنِی عِجلٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَکَانِ یَکُونُ عَلَیهِ الغُبَارُ فَأَنفُخُهُ إِذَا أَرَدتُ السُّجُودَ فَقَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۹۹-۲۲۴ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ الفَضلِ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۳۳۰] عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الرّجُلُ یَنفُخُ فِی الصّلَاةِ مَوضِعَ جَبهَتِهِ فَقَالَ لَا -روایت-۶۰-۱۳۳ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الرّوَایَةِ ضَربٌ مِنَ الکَرَاهِیَةِ دُونَ الحَظرِ وَ یَجُوزُ أَن یَکُونَ إِنّمَا کُرِهَ ذَلِکَ إِذَا کَانَ مِمّا یَتَأَذّی بِهِ قَومٌ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۱۷۷ ۳- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَبِی مُحَمّدٍ الحَجّالِ عَن أَبِی إِسحَاقَ عَن أَبِی بَکرٍ الحَضرَمِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِالنّفخِ فِی الصّلَاةِ فِی مَوضِعِ السّجُودِ مَا لَم یُؤذِ أَحَداً -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۴۷-۲۲۶

۱۸۷- بَابُ مَن یَسجُدُ فَتَقَعُ جَبهَتُهُ عَلَی مَوضِعٍ مُرتَفِعٍ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ حُکَیمٍ عَن أَبِی مَالِکٍ الحَضرَمِیّ عَنِ الحَسَنِ بنِ حَمّادٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَسجُدُ فَتَقَعُ جَبهَتِی عَلَی المَوضِعِ المُرتَفِعِ فَقَالَ ارفَع رَأسَکَ ثُمّ ضَعهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۷-۲۳۶ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِیلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی عَن مُعَاوِیَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا وَضَعتَ جَبهَتَکَ عَلَی نَبکَةٍ فَلَا تَرفَعهَا وَ لَکِن جُرّهَا عَلَی الأَرضِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۸۷-۲۷۴ ۳- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن حُسَینِ بنِ حَمّادٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَضَعُ وجهِی لِلسّجُودِ فَیَقَعُ وجهِی عَلَی حَجَرٍ أَو عَلَی مَوضِعٍ مُرتَفِعٍ أُحَوّلُ وجهِی إِلَی مَکَانٍ مُستَوٍ قَالَ نَعَم جُرّ وَجهَکَ عَلَی الأَرضِ مِن غَیرِ أَن تَرفَعَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۷۱-۳۶۹ [صفحه ۳۳۱] ۴- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن مُوسَی بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یَسجُدُ عَلَی الحَصَی فَلَا یُمکِنُ جَبهَتَهُ مِنَ الأَرضِ قَالَ یُحَرّکُ جَبهَتَهُ حَتّی یَتَمَکّنَ فَیُنَحّیَ الحَصَی عَن جَبهَتِهِ وَ لَا یَرفَعُ رَأسَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۶۹-۲۵۱ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی حَالَةٍ التّیِ یَتَمَکّنُ الإِنسَانُ مِن أَن یَضَعَ جَبهَتَهُ مُستَوِیاً مِن غَیرِ أَن یَرفَعَ رَأسَهُ لِأَنّهُ إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ یَکُونُ قَد زَادَ سَجدَةً فِی الصّلَاةِ وَ ذَلِکَ لَا یَجُوزُ وَ الخَبَرُ الأَوّلُ مَحمُولٌ عَلَی حَالِ الِاضطِرَارِ ألّذِی لَا یَتَأَتّی ذَلِکَ إِلّا مَعَ رَفعِ الرّأسِ -روایت-۱-۳۵۸

۱۸۸- بَابُ السّجُودِ عَلَی القُطنِ وَ الکَتّانِ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ عُروَةَ عَن أَبِی العَبّاسِ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِکِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع لَا تَسجُد إِلّا عَلَی الأَرضِ أَو مَا أَنبَتَتهُ الأَرضُ إِلّا القُطنَ وَ الکَتّانَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۹-۲۴۵ ۲- عَلِیّ بنُ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَسجُدُ عَلَی الزّفتِ یَعنِی عَلَی القِیرِ فَقَالَ لَا وَ لَا عَلَی الثّوبِ مِنَ الکُرسُفِ وَ لَا عَلَی الصّوفِ وَ لَا عَلَی شَیءٍ مِنَ الحَیَوَانِ وَ لَا عَلَی طَعَامٍ وَ لَا عَلَی شَیءٍ مِن ثِمَارِ الأَرضِ وَ لَا عَلَی شَیءٍ مِنَ الرّیَاشِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۶-۳۷۱ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ عَن یَاسِرٍ الخَادِمِ قَالَ مَرّ بِی أَبُو الحَسَنِ ع وَ أَنَا أُصَلّیَ عَلَی الطّبَرِیّ وَ قَد أَلقَیتُ عَلَیهِ شَیئاً أَسجُدُ عَلَیهِ فَقَالَ لِی مَا لَکَ لَا تَسجُدُ عَلَیهِ أَ لَیسَ هُوَ مِن نَبَاتِ الأَرضِ -روایت-۱-

٢٣-روايت-٩٨-٢٨٤ فَالوَجهُ فِي هَـذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى حَالِ التّقِيّةِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٨٧ [صفحه ٣٣٢] ٤- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ المَاضِيَ ع عَنِ الرّجُلِ يَسجُدُ عَلَى المِسحِ وَ البِسَاطِ فَقَالَ لَا بَأسَ إِذَا كَانَ فِي حَالِ تَقِيّةٍ -روايت-١-١٦-روايت-١٣٦-٢٧١ ٥- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَن وَهبِ بنِ حَفصٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَسجُدُ عَلَى المِسحِ فَقَالَ إِذَا كَانَ فِي تَقِيّةٍ فَلَا بَأسَ -روايت-١-٤-روايت-١١٨-٢٢٩ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن دَاوُدَ الصّرمِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الثّالِثَ ع هَل يَجُوزُ السّجُودُ عَلَى الكَتّانِ وَ القُطنِ مِن غَيرِ تَقِيّةٍ فَقَالَ جَائِزٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٠٠-٢١٩ فَالمَعنَى فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ يَجُوزُ السّجُودُ عَلَى هَذَينِ الجِنسَينِ إِذَا لَم يَكُن هُنَاكَ تَقِيّةٌ بِشَرطِ أَن تَحصُلَ ضَرُورَةٌ أُخرَى مِن حَرّ أَو بَردٍ وَ مَا يجَريِ مَجرَاهُمَا وَ لَم يَقُل إِنّهُ يَجُوزُ ذَلِكَ مِن غَيرِ تَقِيّةٍ وَ لَا مَا يَقُومُ مَقَامَهَا يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٣٠١ ٧- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِنَا قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع إِنّا نَكُونُ بِأَرضٍ بَارِدَةٍ يَكُونُ الثّلجُ نَسجُدُ عَلَى الثّلجِ فَقَالَ لَا وَ لَكِنِ اجعَل بَينَكَ وَ بَينَهُ شَيئاً قُطناً أَو كَتّاناً -روايت-١-١٦-روايت-١٧١-٣٤١ ٨- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَنِ المُثَنّى الحَنّاطِ عَن عُيَينَةَ بَيّاعِ القَصَبِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَدخُلُ المَسجِدَ فِي اليَومِ الشّدِيدِ الحَرّ فَأَكرَهُ أَن أُصَلّيَ عَلَى الحَصَى فَأَبسُطُ ثَوبِي وَ أَسجُدُ عَلَيهِ فَقَالَ نَعَم لَيسَ بِهِ بَأسٌ -روايت-١-٤-روايت-١٢٩-٣١٣ [صفحه ٣٣٣] ٩- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَكُونُ فِي السّفَرِ فَتَحضُرُ الصّلَاةُ وَ أَخَافُ الرّمضَاءَ عَلَى وجَهيِ كَيفَ أَصنَعُ قَالَ تَسجُدُ عَلَى بَعضِ ثَوبِكَ فَقُلتُ لَيسَ كُلّ ثَوبٍ يمُكنِنُيِ أَن أَسجُدَ عَلَى طَرَفِهِ وَ لَا ذَيلِهِ قَالَ اسجُد عَلَى ظَهرِ كَفّكَ فَإِنّهَا أَحَدُ المَسَاجِدِ -روايت-١-٤-روايت-١٢٩-٤٠٥ ١٠- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَبِي طَالِبٍ عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ القَاسِمِ بنِ الفُضَيلِ قَالَ قُلتُ لِلرّضَا ع جُعِلتُ فِدَاكَ الرّجُلُ يَسجُدُ عَلَى كُمّهِ مِن أَذَى الحَرّ وَ البَردِ قَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-١-٥-روايت-١٠٥-٢١٨ ١١- عَنهُ عَن عَبّادِ بنِ سُلَيمَانَ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ الفُضَيلِ عَن أَحمَدَ بنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ يَسجُدُ عَلَى كُمّهِ لِيَقِيَهُ مِن أَذَى الحَرّ وَ البَردِ أَو عَلَى رِدَائِهِ إِذَا كَانَ تَحتَهُ مِسحٌ أَو غَيرُهُ مِمّا لَا يُسجَدُ عَلَيهِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٥-روايت-١٢٩-٣٣١ ١٢- عَنهُ عَن عَبّادِ بنِ سُلَيمَانَ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ قَالَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الحَسَنِ ع هَل يَسجُدُ الرّجُلُ عَلَى الثّوبِ يتَقّيِ بِهِ عَلَى وَجهِهِ مِنَ الحَرّ وَ البَردِ وَ مِنَ الشيّءِ يَكرَهُ السّجُودَ عَلَيهِ فَقَالَ نَعَم لَا بَأسَ بِهِ -روايت-١-٥-روايت-١١٨-٣١٣ ١٣ -فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيّ بنِ كَيسَانَ الصّنعَانِيّ قَالَ كَتَبتُ إِلَى أَبِي الحَسَنِ الثّالِثِ ع أَسأَلُهُ عَنِ السّجُودِ عَلَى القُطنِ وَ الكَتّانِ مِن غَيرِ تَقِيّةٍ وَ لَا ضَرُورَةٍ فَكَتَبَ إلِيَّ ذَلِكَ جَائِزٌ -روايت-١-٢٤-روايت-١٣٥-٢٩٦ فَلَا ينُاَفيِ مَا جَمَعنَا عَلَيهِ الأَخبَارَ الأَوّلَةَ لِأَنّهُ يَجُوزُ أَن يَكُونَ إِنّمَا أَجَازَ مَعَ نفَيِ ضَرُورَةٍ تَبلُغُ هَلَاكَ النّفسِ وَ إِن كَانَ هُنَاكَ ضَرُورَةٌ دُونَ ذَلِكَ مِن حَرّ أَو بَردٍ وَ مَا أَشبَهَ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيّنّاهُ -روايت-١-٢٥٧ [صفحه ٣٣٤]

١٨٩- بَابُ السّجُودِ عَلَى القِيرِ وَ القُفرِ

١- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن مُحَمّدِ بنِ عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ لَا تَسجُد عَلَى القِيرِ وَ لَا عَلَى القُفرِ وَ لَا عَلَى الصّارُوجِ -روايت-١-٤-روايت-١٢٥-١٩٦ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلَ المُعَلّى بنُ خُنَيسٍ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ أَنَا عِندَهُ عَنِ السّجُودِ عَلَى القُفرِ وَ عَلَى القِيرِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢٤-٢٥٦ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى حَالِ الضّرُورَةِ أَوِ التّقِيّةِ دُونَ حَالِ الِاختِيَارِ -روايت-١-

۱۹۰- بَابُ السّجُودِ عَلَى القِرطَاسِ فِيهِ كِتَابَةٌ

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ كَرِهَ أَن يَسجُدَ عَلَى قِرطَاسٍ عَلَيهِ كِتَابَةٌ -روايت-۱-۴-روايت-۹۱-۱۵۱ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ قَالَ سَأَلَ دَاوُدُ بنُ فَرقَدٍ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ القَرَاطِيسِ وَ الكَوَاغِذِ المَكتُوبِ عَلَيهَا هَل يَجُوزُ السّجُودُ عَلَيهَا أَم لَا فَكَتَبَ يَجُوزُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۵۲-۲۰۶ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن صَفوَانَ الجَمّالِ قَالَ رَأَيتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فِي المَحمِلِ سَجَدَ عَلَى القِرطَاسِ وَ أَكثَرَ ذَلِكَ يُومِئُ إِيمَاءً -روايت-۱-۴-روايت-۹۴-۱۹۷ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذَينِ الخَبَرَينِ وَ الخَبَرِ الأَوّلِ لِأَنّ الوَجهَ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ وَ قَد صَرّحَ بِذَلِكَ فِي قَولِهِ أَنّهُ كَرِهَ أَن يَسجُدَ عَلَى قِرطَاسٍ عَلَيهِ كِتَابٌ وَ يَكُونُ الخَبَرَانِ مَحمُولَينِ عَلَى الجَوَازِ عَلَى أَنّ خَبَرَ صَفوَانَ الجَمّالِ ألّذِي حَكَى فِيهِ فِعلَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع لَيسَ فِيهِ أَنّ القِرطَاسَ ألّذِي كَانَ يَسجُدُ عَلَيهِ كَانَ فِيهِ كِتَابَةٌ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۳۵] وَ الكَرَاهِيَةُ إِنّمَا تَوَجّهَت إِلَى مَا هَذِهِ صِفَتُهُ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ بِلَا كِتَابَةٍ فَيُطَابِقُ الخَبَرَ الأَوّلَ -روايت-از قبل-۱۳۳

۱۹۱- بَابُ السّجُودِ عَلَى شَيءٍ لَيسَ عَلَيهِ سَائِرُ البَدَنِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن أَبَانٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عُقبَةَ عَن حُمرَانَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ كَانَ أَبِي يُصَلّي عَلَى الخُمرَةِ يَجعَلُهَا عَلَى الطّنفِسَةِ وَ يَسجُدُ عَلَيهَا فَإِذَا لَم يَكُن خُمرَةٌ جَعَلَ حَصًى عَلَى الطّنفِسَةِ حَيثُ يَسجُدُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۷۰-۴۲۸ ۲- عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ وَ بُرَيدِ بنِ مُعَاوِيَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ لَا بَأسَ بِالقِيَامِ عَلَى المُصَلّى مِنَ الشّعرِ وَ الصّوفِ إِذَا كَانَ يَسجُدُ عَلَى الأَرضِ فَإِن كَانَ مِن نَبَاتِ الأَرضِ فَلَا بَأسَ بِالقِيَامِ وَ السّجُودِ عَلَيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۲-۳۲۶ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن غِيَاثِ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيّ ع أَنّهُ قَالَ لَا يَسجُدُ الرّجُلُ عَلَى شَيءٍ لَيسَ عَلَيهِ سَائِرُ جَسَدِهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۲-۲۲۷ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّ هَذَا الخَبَرَ مُوَافِقٌ لِلعَامّةِ وَ الوَجهُ فِيهِ التّقِيّةُ دُونَ حَالِ الِاختِيَارِ -روايت-۱-۱۳۸

۱۹۲- بَابُ السّجُودِ عَلَى الثّلجِ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُعَمّرِ بنِ خَلّادٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ -روايت-۱-۴-روايت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۳۳۶] السّجُودِ عَلَى الثّلجِ قَالَ لَا تَسجُد عَلَى السّبَخَةِ وَ لَا عَلَى الثّلجِ -روايت-از قبل-۸۲ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن دَاوُدَ الصّرمِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع قُلتُ لَهُ إِنّي أَخرُجُ فِي هَذَا الوَجهِ وَ رُبّمَا لَم يَكُن مَوضِعٌ أُصَلّي فِيهِ مِنَ الثّلجِ فَكَيفَ أَصنَعُ فَقَالَ إِن أَمكَنَكَ أَن لَا تَسجُدَ عَلَى الثّلجِ فَلَا تَسجُد عَلَيهِ وَ إِن لَم يُمكِنكَ فَسَوّهِ وَ اسجُد عَلَيهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۷۴-۳۳۶ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ حَالَ الضّرُورَةِ حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ وَ بَيّنَهُ أَيضاً فِي خَبَرِ مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ وَ قَد قَدّمنَاهُ فِيمَا مَضَى -روايت-۱-۱۷۴

أَبوَابِ القُنُوتِ وَ أَحكَامِهِ

۱۹۳- بَابُ رَفعِ اليَدَينِ بِالتّكبِيرِ إِلَى القُنُوتِ فِى الصّلَوَاتِ الخَمسِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِى القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِى عُمَيرٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِى عَبدِ اللّهِ ع قَالَ التّكبِيرُ فِى صَلَاةِ الفَرضِ فِى الخَمسِ صَلَوَاتٍ خَمسٌ وَ تِسعُونَ تَكبِيرَةً مِنهَا تَكبِيرَةُ القُنُوتِ خَمسٌ -روايت-۱-۴-روايت-۲۳۰-۳۴۶ ۲- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ وَ فَسّرَهُنّ فِى الظّهرِ إِحدَى وَ عِشرُونَ تَكبِيرَةً وَ فِى العَصرِ إِحدَى وَ عِشرُونَ تَكبِيرَةً وَ فِى المَغرِبِ سِتّ عَشرَةَ تَكبِيرَةً وَ فِى العِشَاءِ الآخِرَةِ إِحدَى وَ عِشرُونَ تَكبِيرَةً وَ فِى الفَجرِ إِحدَى عَشرَةَ وَ خَمسُ تَكبِيرَاتٍ فِى القُنُوتِ فِى خَمسِ صَلَوَاتٍ -روايت-۱-۴-روايت-۸۳-۳۶۸ ۳- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُوسَى بنِ عُمَرَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن أَبِى الصّبّاحِ -روايت-۱-۴ [صفحه ۳۳۷] المُزَنِيّ قَالَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع خَمسٌ وَ تِسعُونَ تَكبِيرَةً فِى اليَومِ وَ اللّيلَةِ لِلصّلَوَاتِ مِنهَا تَكبِيرُ القُنُوتِ -روايت-۴۵-۱۳۸ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ هَذِهِ الرّوَايَاتُ الّتِي ذَكَرنَاهَا يَنبَغِي أَن يَكُونَ العَمَلُ عَلَيهَا وَ بِهَا كَانَ يُفتِي شَيخُنَا المُفِيدُ رَحِمَهُ اللّهُ قَدِيماً ثُمّ عَنّ لَهُ فِى آخِرِ عُمُرِهِ تَركُ العَمَلِ بِهَا وَ العَمَلُ عَلَى رَفعِ اليَدَينِ بِغَيرِ تَكبِيرٍ وَ القَولُ الأَوّلُ أَولَى لِوُجُودِ الرّوَايَاتِ بِهَا وَ مَا عَدَا هَذَا لَستُ أَعرِفُ بِهِ حَدِيثاً أَصلًا وَ لَيسَ لِأَحَدٍ أَن يَتَأَوّلَ هَذِهِ الأَخبَارَ بِأَن يَقُولَ مَا زَادَ عَلَى التّسعِينَ تَكبِيرَةً أَحمِلُهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا نَهَضَ مِنَ التّشَهّدِ الأَوّلِ إِلَى الثّالِثَةِ يَقُومُ بِتَكبِيرٍ لِأُمُورٍ أَحَدُهَا أَنّهُ إِنّمَا تُتَأَوّلُ الأَخبَارُ وَ يُترَكُ ظَوَاهِرُهَا إِذَا تَعَارَضَت وَ كَانَ يُنَافِي بَعضُهَا بَعضاً وَ لَيسَ هَاهُنَا مَا يُنَافِي هَذِهِ الرّوَايَاتِ فَلَا يَجُوزُ العُدُولُ عَن ظَوَاهِرِهَا بِضَربٍ مِنَ التّأوِيلِ وَ ثَانِيهَا أَنّهُ لَيسَ كُلّ الصّلَوَاتِ فِيهَا نُهُوضٌ مِنَ الثّانِيَةِ إِلَى الثّالِثَةِ وَ إِنّمَا هُوَ مَوجُودٌ فِى أَربَعِ صَلَوَاتٍ فَلَو كَانَ المُرَادُ ذَلِكَ لَكَانَ يَقُولُ أَربَعٌ وَ تِسعُونَ تَكبِيرَةً وَ ثَالِثُهَا أَنّ الحَدِيثَ المُفَصّلَ تَضَمّنَ ذِكرَ إِحدَى عَشرَةَ تَكبِيرَةً فِى صَلَاةِ الغَدَاةِ وَ تَكبِيرَةً بَعدَ ذَلِكَ لِلقُنُوتِ مُضَافاً إِلَيهَا فَلَو كَانَ الأَمرُ عَلَى مَا تُأُوّلَ عَلَيهِ لَكَانَ التّكبِيرُ فِيهَا إِحدَى عَشرَةَ تَكبِيرَةً فَقَط وَ رَابِعُهَا أَنّهُ قَد وَرَدَت رِوَايَاتٌ مُنفَرِدَةٌ بِأَنّهُ يَنبَغِي أَن يَقُومَ الإِنسَانُ مِنَ التّشَهّدِ الأَوّلِ إِلَى الثّالِثَةِ وَ يَقُولَ بِحَولِ اللّهِ وَ قُوّتِهِ أَقُومُ وَ أَقعُدُ وَ لَم يَذكُرِ التّكبِيرَ فَلَو كَانَ يَجِبُ القِيَامُ بِالتّكبِيرِ لَكَانَ يَقُولُ ثُمّ يُكَبّرُ وَ يَقُومُ إِلَى الثّالِثَةِ كَمَا أَنّهُم لَمّا ذَكَرُوا الرّكُوعَ وَ السّجُودَ قَالُوا ثُمّ يُكَبّرُ وَ يَركَعُ وَ يُكَبّرُ وَ يَسجُدُ وَ يَرفَعُ رَأسَهُ مِنَ السّجُودِ وَ يُكَبّرُ فَلَو كَانَ هَاهُنَا تَكبِيرٌ لَكَانَ يَقُولُ مِثلَ ذَلِكَ -روايت-۱-۱۸۶۲ ۴- وَ قَد رَوَى ذَلِكَ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ -روايت-۱-۲۴ [صفحه ۳۳۸] مُسلِمٍ عَن أَبِى عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا جَلَستَ فِى الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ فَتَشَهّدتَ ثُمّ قُمتَ فَقُل بِحَولِ اللّهِ وَ قُوّتِهِ أَقُومُ وَ أَقعُدُ -روايت-۴۳-۱۶۴ ۵- وَ عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن رِفَاعَةَ بنِ مُوسَى قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ كَانَ عَلِيّ ع إِذَا نَهَضَ مِنَ الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ قَالَ بِحَولِكَ وَ قُوّتِكَ أَقُومُ وَ أَقعُدُ -روايت-۱-۴-روايت-۹۷-۲۰۶ ۶- وَ عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن سَيفٍ عَن أَبِى بَكرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا قُمتَ مِنَ الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ فَاعتَمِد عَلَى كَفّيكَ وَ قُل بِحَولِ اللّهِ وَ قُوّتِهِ أَقُومُ وَ أَقعُدُ -روايت-۱-۴-روايت-۸۸-۲۱۰

۱۹۴- بَابُ السّنّةِ فِى القُنُوتِ

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِى نَجرَانَ عَن صَفوَانَ الجَمّالِ قَالَ صَلّيتُ خَلفَ أَبِى عَبدِ اللّهِ ع أَيّاماً وَ كَانَ يَقنُتُ فِى كُلّ صَلَاةٍ يَجهَرُ فِيهَا أَو لَا يَجهَرُ فِيهَا -روايت-۱-۴-روايت-۸۱-۱۹۷ ۲- عَنهُ عَنِ ابنِ أَبِى عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِى جَعفَرٍ ع قَالَ القُنُوتُ فِى كُلّ صَلَاةٍ فِى الرّكعَةِ الثّانِيَةِ قَبلَ الرّكُوعِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۱-۱۷۰ ۳- عَنهُ عَن صَفوَانَ وَ ابنِ أَبِى عُمَيرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ القُنُوتِ فِى الصّلَوَاتِ الخَمسِ جَمِيعاً فَقَالَ اقنُت فِيهِنّ جَمِيعاً قَالَ فَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع بَعدَ ذَلِكَ فَقَالَ أَمّا مَا جَهَرتَ فِيهِ فَلَا تَشُكّ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۶-۳۰۶ ۴- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن

ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ القُنُوتُ فِی المَغرِبِ فِی الرّكعَةِ الثّانِيَةِ وَ فِی العِشَاءِ وَ الغَدَاةِ مِثلُ ذَلِكَ وَ فِی الوَترِ فِی الرّكعَةِ الثّالِثَةِ -روایت-۱-۴-روایت-۷۶-۲۱۰ [صفحه ۳۳۹] ۵- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ القُنُوتِ فِی أَیّ صَلَاةٍ هُوَ فَقَالَ كُلّ شَیءٍ تَجهَرُ فِيهِ بِالقِرَاءَةِ فِيهِ قُنُوتٌ وَ القُنُوتُ قَبلَ الرّكُوعِ وَ بَعدَ القِرَاءَةِ -روایت-۱-۴-روایت-۵۷-۲۱۵ ۶- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَن عَلِیّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبِی أَيّوبَ الخَزّازِ عَن أَبِی بَصِيرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلَهُ بَعضُ أَصحَابِنَا وَ أَنَا عِندَهُ عَنِ القُنُوتِ فِی الجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ فِی الرّكعَةِ الثّانِيَةِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ قَد حَدّثَنَا بَعضُ أَصحَابِكَ أَنّكَ قُلتَ فِی الرّكعَةِ الأُولَی فَقَالَ فِی الأَخِيرَةِ فَلَمّا رَأَی غَفلَةَ النّاسِ مِنهُ قَالَ يَا أَبَا مُحَمّدٍ فِی الأُولَی وَ الأَخِيرَةِ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ بَعدَ ذَلِكَ أَ قَبلَ الرّكُوعِ أَو بَعدَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع كُلّ قُنُوتٍ قَبلَ الرّكُوعِ إِلّا الجُمُعَةَ فَإِنّ الرّكعَةَ الأُولَی فِيهَا قَبلَ الرّكُوعِ وَ الأَخِيرَةَ بَعدَ الرّكُوعِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۹-۶۸۶ ۷- عَنهُ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن وَهبٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ القُنُوتُ فِی الجُمُعَةِ وَ العِشَاءِ وَ العَتَمَةِ وَ الوَترِ وَ الغَدَاةِ فَمَن تَرَكَ القُنُوتَ رَغبَةً عَنهُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۷۳-۲۰۵ ۸- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ القُنُوتُ فِی كُلّ رَكعَتَينِ مِنَ التّطَوّعِ أَوِ الفَرِيضَةِ قَالَ الحَسَنُ وَ أَخبَرَنِی عَبدُ اللّهِ بنُ بُكَيرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۹-۲۸۸ القُنُوتُ فِی كُلّ الصّلَوَاتِ قَالَ مُحَمّدُ بنُ مُسلِمٍ فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع فَقَالَ أَمّا مَا لَا شَكّ فِيهِ فَمَا جُهِرَ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ ۹-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَن عَلِیّ بنِ الحَكَمِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ صَالِحٍ عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عَمرٍو قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القُنُوتِ قَبلَ الرّكُوعِ أَو بَعدَهُ فَقَالَ لَا قَبلَهُ وَ لَا بَعدَهُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۶۴-۲۷۲ [صفحه ۳۴۰] ۱۰- وَ عَنهُ عَنِ البَرقِیّ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ الأَشعَرِیّ عَن أَبِی الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ القُنُوتِ هَل يُقنَتُ فِی الصّلَاةِ كُلّهَا أَم فِيمَا يُجهَرُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ قَالَ لَيسَ القُنُوتُ إِلّا فِی الغَدَاةِ وَ الوَترِ وَ الجُمُعَةِ وَ المَغرِبِ -روایت-۱-۵-روایت-۱۰۰-۲۷۹ ۱۱- وَ رَوَی سَعدٌ عَن أَبِی جَعفَرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القُنُوتِ فِی أَیّ الصّلَوَاتِ أَقنُتُ فَقَالَ لَا تَقنُت إِلّا فِی الفَجرِ -روایت-۱-۵-روایت-۱۰۷-۲۱۸ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی أَنّهُ لَيسَ فِی هَذِهِ الصّلَوَاتِ القُنُوتُ عَلَی جِهَةِ الفَضلِ وَ تَأكِيدِ النّدبِ عَلَی الحَدّ الّذِی ثَبَتَ فِی غَيرِهَا مِنَ الصّلَوَاتِ الّتِی يُجهَرُ فِيهَا ثُمّ بَعدَ ذَلِكَ فِی الفَرَائِضِ لِأَنّ القُنُوتَ فِی الصّلَوَاتِ يَتَرَتّبُ فَضلُهُ فَالقُنُوتُ فِی الفَرَائِضِ أَفضَلُ مِنهُ فِی النّوَافِلِ وَ فِيمَا يُجهَرُ مِنَ الفَرَائِضِ أَفضَلُ مِمّا لَا يُجهَرُ فِيهِ وَ صَلَاةُ المَغرِبِ وَ الفَجرِ فِيمَا بَينَ مَا يُجهَرُ فِيهِ أَشَدّ تَأكِيداً فِی هَذَا البَابِ وَ إِذَا حَمَلنَا الأَخبَارَ عَلَی هَذِهِ الوُجُوهِ ثَبَتَ لِكُلّ وَاحِدٍ مِنهَا وَجهٌ صَحِيحٌ لَا يُنَافِی مَا عَدَاهُ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ إِنّمَا نَفَوا عَن بَعضِ الصّلَوَاتِ القُنُوتَ وَ خَصّوا بِهِ بَعضاً لِضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ وَ الِاستِصلَاحِ لِأَنّ مِنَ العَامّةِ مَن يَذهَبُ إِلَی ذَلِكَ وَ الّذِی يَدُلّ عَلَی ذَلِكَ -روایت-۱-۸۶۱ ۱۱- مَا رَوَاهُ عَلِیّ بنُ مَهزِيَارَ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِی الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع فِی القُنُوتِ إِن شِئتَ فَاقنُت وَ إِن شِئتَ فَلَا تَقنُت قَالَ أَبُو الحَسَنِ وَ إِذَا كَانَتِ التّقِيّةُ فَلَا تَقنُت وَ أَنَا أَتَقَلّدُ هَذَا -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۲۴-۲۷۱ ۱۳- وَ رَوَی مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن أَبِی بَصِيرٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القُنُوتِ فَقَالَ فِيمَا يُجهَرُ فِيهِ بِالقِرَاءَةِ قَالَ فَقُلتُ لَهُ إِنّی سَأَلتُ أَبَاكَ عَن ذَلِكَ فَقَالَ فِی الخَمسِ كُلّهَا فَقَالَ -روایت-۱-۵-روایت-۱۳۶-ادامه دارد [صفحه ۳۴۱] رَحِمَ اللّهُ أَبِی إِنّ أَصحَابَ أَبِی أَتَوهُ فَسَأَلُوهُ فَأَخبَرَهُم بِالحَقّ ثُمّ أَتَونِی شُكّاكاً فَأَخبَرتُهُم بِالتّقِيّةِ -روایت-از قبل-۱۳۶ ۱۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ الجَوهَرِیّ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن إِسمَاعِيلَ الجُعفِیّ وَ مَعمَرِ بنِ يَحيَی عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ القُنُوتُ قَبلَ الرّكُوعِ وَ إِن شِئتَ فَبَعدَهُ -روایت-۱-۲۴-روایت-۱۸۹-۲۳۸ فَالوَجهُ فِی قَولِهِ ع وَ إِن شِئتَ فَبَعدَهُ أَن نَحمِلَهُ عَلَی حَالِ القَضَاءِ لِمَن فَاتَهُ فِی مَوضِعِهِ أَو حَالِ التّقِيّةِ لِأَنّهُ مَذهَبُ بَعضِ العَامّةِ -روایت-۱-۱۶۷

۱۹۵- بَابُ وُجُوبِ التّشَهّدِ وَ أَقَلّ مَا يجُزِي مِنهُ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع مَا يُجزِي مِنَ القَولِ فِي التّشَهّدِ فِي الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ قَالَ أَن تَقُولَ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قُلتُ فَمَا يُجزِي مِنَ التّشَهّدِ فِي الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ قَالَ الشّهَادَتَانِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۴۶-۵۱۲ ۲- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَنِ الحَجّالِ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَيمُونٍ عَن يَحيَى بنِ طَلحَةَ عَن سَورَةَ بنِ كُلَيبٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَن أَدنَى مَا يُجزِي مِنَ التّشَهّدِ قَالَ الشّهَادَتَانِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۶-۲۳۱ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن سَعدِ بنِ بَكرٍ عَن حَبِيبٍ الخثَعمَيِّ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ إِذَا جَلَسَ الرّجُلُ لِلتّشَهّدِ فَحَمِدَ اللّهَ وَ أَثنَى عَلَيهِ أَجزَأَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۰-۲۱۹ [صفحه ۳۴۲] ۴- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي الحَسَنِ ع جُعِلتُ فِدَاكَ التّشَهّدُ ألّذِي فِي الثّانِيَةِ يُجزِي أَن أَقُولَهُ فِي الرّابِعَةِ قَالَ نَعَم -روايت-۱-۴-روايت-۵۸-۱۸۵ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن بَكرِ بنِ حَبِيبٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ التّشَهّدِ فَقَالَ لَو كَانَ كَمَا يَقُولُونَ وَاجِباً عَلَى النّاسِ هَلَكُوا إِنّمَا كَانَ القَومُ يَقُولُونَ أَيسَرَ مَا يَعلَمُونَ إِذَا حَمِدتَ اللّهَ أَجزَأَكَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۹-۳۹۴ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّ نَفيَ الوُجُوبِ إِنّمَا تَوَجّهَ إِلَى مَا زَادَ عَلَى الشّهَادَتَينِ لِأَنّهُ مُستَحَبّ وَ لَيسَ بِوَاجِبٍ مِثلِ الشّهَادَتَينِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۱۹۵ ۶- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبِي أَيّوبَ الخَزّازِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع التّشَهّدُ فِي الصّلَاةِ قَالَ مَرّتَينِ قَالَ قُلتُ وَ كَيفَ مَرّتَينِ قَالَ إِذَا استَوَيتَ جَالِساً فَقُل أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشهَدُ أَنّ مُحَمّداً عَبدُهُ وَ رَسُولُهُ ثُمّ تَنصَرِفُ قَالَ قُلتُ لَهُ قَولُ العَبدِ التّحِيّاتُ لِلّهِ وَ الصّلَوَاتُ الطّيّبَاتُ لِلّهِ قَالَ هَذَا اللّفظُ مِنَ الدّعَاءِ يُلَطّفُ العَبدُ رَبّهُ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۲۱-۵۲۷ ۷-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ ابنِ بُكَيرٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ يُحدِثُ بَعدَ مَا يَرفَعُ رَأسَهُ مِنَ السّجدَةِ الأَخِيرَةِ قَالَ تَمّت صَلَاتُهُ وَ إِنّمَا التّشَهّدُ سُنّةٌ فِي الصّلَاةِ فَيَتَوَضّأُ وَ يَجلِسُ مَكَانَهُ أَو مَكَاناً نَظِيفاً فَيَتَشَهّدُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۸-۳۹۴ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى مَن أَحدَثَ بَعدَ الشّهَادَتَينِ وَ إِن لَم يَستَوفِ بَاقِيَ الشّهَادَةِ فَإِنّهُ يُتِمّ صَلَاتَهُ وَ لَو كَانَ الحَدَثُ قَبلَ ذَلِكَ لَكَانَ يَجِبُ عَلَيهِ الإِعَادَةُ مِن أَوّلِهَا -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴۳] عَلَى مَا بَيّنّاهُ وَ أَمّا قَولُهُ وَ إِنّمَا التّشَهّدُ سُنّةٌ فِي الصّلَاةِ مَعنَاهُ مَا زَادَ عَلَى الشّهَادَتَينِ عَلَى مَا بَيّنّاهُ وَ يَكُونُ أَمرُهُ بِهِ مِن إِعَادَتِهِ بَعدَ الوُضُوءِ مَحمُولًا عَلَى الِاستِحبَابِ -روايت-از قبل-۲۲۹ ۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى وَ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع فِي الرّجُلِ يُحدِثُ بَعدَ أَن يَرفَعَ رَأسَهُ مِنَ السّجدَةِ الأَخِيرَةِ وَ قَبلَ أَن يَتَشَهّدَ قَالَ يَنصَرِفُ وَ يَتَوَضّأُ فَإِن شَاءَ رَجَعَ إِلَى المَسجِدِ وَ إِن شَاءَ فَفِي بَيتِهِ وَ إِن شَاءَ حَيثُ شَاءَ قَعَدَ فَيَتَشَهّدُ ثُمّ يُسَلّمُ وَ إِن كَانَ الحَدَثُ بَعدَ الشّهَادَتَينِ فَقَد مَضَت صَلَاتُهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۳-۵۰۹ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى مَن دَخَلَ فِي الصّلَاةِ بِتَيَمّمٍ ثُمّ أَحدَثَ سَاهِياً قَبلَ الشّهَادَتَينِ فَإِنّهُ يَتَوَضّأُ إِذَا كَانَ قَد وَجَدَ المَاءَ وَ يُتِمّ الصّلَاةَ بِالشّهَادَتَينِ وَ لَيسَ عَلَيهِ إِعَادَتُهَا كَمَا لَهُ إِتمَامُهَا لَو أَحدَثَ قَبلَ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيّنّاهُ فِيمَا مَضَى وَ يُمكِنُ أَيضاً أَن يَكُونَ قَولُهُ قَبلَ أَن يَتَشَهّدَ إِنّمَا أَرَادَ بِهِ استِيفَاءَ التّشَهّدِ المَسنُونِ دُونَ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ الشّهَادَتَينِ عَلَى مَا قُلنَاهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ سَوَاءً -روايت-۱-۵۳۸

۱۹۶- بَابُ وُجُوبِ الصّلَاةِ عَلَى النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَ آلِهِ فِي التّشَهّدِ

١- ابنُ أَبِی عُمَیرٍ عَن أَبِی بَصِیرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ مِن تَمَامِ الصّومِ إِعطَاءُ الزّکَاةِ کَالصّلَاةِ عَلَی النّبِیّص مِن تَمَامِ الصّلَاةِ وَ مَن صَامَ وَ لَم یُؤَدّهَا فَلَا صَومَ لَهُ إِذَا تَرَکَهَا مُتَعَمّداً وَ مَن صَلّی وَ لَم یُصَلّ عَلَی النّبِیّص وَ تَرَکَ ذَلِکَ مُتَعَمّداً فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِنّ اللّهَ تَعَالَی بَدَأَ بِهَا قَبلَ الصّلَاةِ فَقَالَقَد أَفلَحَ مَن تَزَکّی. وَ ذَکَرَ اسمَ رَبّهِ فَصَلّی -روایت-١-۴-روایت-٩۵-۴۶٧ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِیّ بنِ خَالِدٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع -روایت-١-٢٣ [صفحه ٣۴۴] قَالَ إِن نسَیِ‌َ الرّجُلُ التّشَهّدَ فِی الصّلَاةِ فَذَکَرَ أَنّهُ قَالَ بِسمِ اللّهِ فَقَط فَقَد جَازَت صَلَاتُهُ وَ إِن لَم یَذکُر شَیئاً مِنَ التّشَهّدِ أَعَادَ الصّلَاةَ -روایت-٩-١٧٩ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِذَا ذَکَرَ أَنّهُ قَالَ بِسمِ اللّهِ فَقَد تَمّت صَلَاتُهُ وَ یُتِمّ الشّهَادَتَینِ عَلَی جِهَةِ القَضَاءِ وَ لَا یُعِیدُ الصّلَاةَ وَ إِذَا لَم یَذکُر شَیئاً أَصلًا أَعَادَ الصّلَاةَ إِذَا کَانَ تَرَکَهُ مُتَعَمّداً وَ لَیسَ فِی الخَبَرِ أَنّهُ إِذَا لَم یَذکُرهُ نَاسِیاً أَو مُتَعَمّداً وَ لَو کَانَ تَرَکَهُ سَاهِیاً ثُمّ ذَکَرَ کَانَ عَلَیهِ قَضَاءُ التّشَهّدِ عَلَی مَا بَیّنّاهُ -روایت-١-۴٢۵ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن سَعدِ بنِ بَکرٍ عَن حَبِیبٍ الخَثعَمِیّ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ إِذَا جَلَسَ الرّجُلُ لِلتّشَهّدِ فَحَمِدَ اللّهَ أَجزَأَهُ -روایت-١-٢٣-روایت-١۵٩-٢٢٠ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ التّقِیّةُ لِأَنّهُ مَذهَبُ کَثِیرٍ مِنَ العَامّةِ وَ نَحنُ قَد بَیّنّا وُجُوبَ الشّهَادَتَینِ وَ الصّلَاةِ عَلَی النّبِیّص -روایت-١-١۵۶

١٩٧- بَابُ قَضَاءِ القُنُوتِ

١- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَن جَمِیلِ بنِ دَرّاجٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ وَ زُرَارَةَ بنِ أَعیَنَ قَالَا سَأَلنَا أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ الرّجُلِ یَنسَی القُنُوتَ حَتّی یَرکَعَ قَالَ یَقنُتُ بَعدَ الرّکُوعِ فَإِن لَم یَذکُر فَلَا شَیءَ عَلَیهِ -روایت-١-۴-روایت-١٢٢-٢۶٠ ٢- وَ عَنهُ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القُنُوتِ یَنسَاهُ الرّجُلُ فَقَالَ یَقنُتُ بَعدَ مَا یَرکَعُ فَإِن لَم یَذکُر حَتّی یَنصَرِفَ فَلَا شَیءَ عَلَیهِ -روایت-١-۴-روایت-٨٠-٢٣٠ ٣- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن عُبَیدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ ذَکَرَ أَنّهُ لَم یَقنُت حَتّی یَرکَعَ قَالَ فَقَالَ یَقنُتُ -روایت-١-۴-روایت-١٠۶-ادامه دارد [صفحه ٣۴۵] إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ -روایت-از قبل-٢۴ ۴- عَنهُ عَن عَلِیّ بنِ الحَکَمِ عَن أَبِی أَیّوبَ عَن أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعتُ یَذکُرُ عِندَ أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ فِی الرّجُلِ إِذَا سَهَا فِی القُنُوتِ قَنَتَ بَعدَ مَا یَنصَرِفُ وَ هُوَ جَالِسٌ -روایت-١-۴-روایت-٧٧-٢٠٩ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلٍ عَن أَبِیهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن رَجُلٍ نسَیِ‌َ القُنُوتَ فِی المَکتُوبَةِ قَالَ لَا إِعَادَةَ عَلَیهِ -روایت-١-٢٣-روایت-٩٧-١٩٧ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یَنسَی القُنُوتَ حَتّی یَرکَعَ أَ یَقنُتُ قَالَ لَا -روایت-١-٢٣-روایت-٩۴-١٧٠ فَإِنّهُ یَجُوزُ أَن یَکُونَ المَعنَی فِی هَذَینِ الخَبَرَینِ أَنّهُ لَا یَجِبُ عَلَیهِ القَضَاءُ وَ إِنّمَا هُوَ مُستَحَبّ لِأَنّ الِابتِدَاءَ بِهِ مُستَحَبّ فَکَیفَ قَضَاؤُهُ یَجُوزُ أَن یَکُونَ المُرَادُ بِهِ لَا یقضی إِذَا کَانَ الحَالُ حَالَ تَقِیّةٍ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-١-٢٨٠ ٧- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنهُ قَالَ قَالَ لِی أَبُو جَعفَرٍ ع فِی القُنُوتِ فِی الفَجرِ إِن شِئتَ فَاقنُت وَ إِن شِئتَ فَلَا تَقنُت وَ قَالَ هُوَ إِذَا کَانَت تَقِیّةٌ فَلَا تَقنُت وَ أَنَا أَتَقَلّدُ هَذَا -روایت-١-١۶-روایت-١٠٣-٢۴٩

١٩٨- بَابُ أَنّ التّسلِیمَ لَیسَ بِفَرضٍ

١- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یصَلیّ ثُمّ یَجلِسُ فَیُحدِثُ قَبلَ أَن یُسَلّمَ قَالَ تَمّت صَلَاتُهُ -روایت-١-۴-روایت-٩۴-١٩١ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِیسَی عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِی بَصِیرٍ

قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ فِي الرّجُلِ صَلّى الصّبحَ فَلَمّا جَلَسَ فِي الرّكعَتَينِ قَبلَ أَن يَتَشَهّدَ رَعَفَ قَالَ فَليَخرُج فَليَغسِل أَنفَهُ ثُمّ لِيَرجِع فَليُتِمّ صَلَاتَهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۴۶] قَالَ فَإِنّ آخِرَ الصّلَاةِ التّسلِيمُ -روايت-از قبل-۴۳ قَولُهُ ع فَإِنّ آخِرَ الصّلَاةِ التّسلِيمُ مَحمُولٌ عَلَى الفَضلِ وَ الكَمَالِ فَأَمّا إِتمَامُ الصّلَاةِ فَلَا بُدّ مِنهُ لِأَنّ مِن تَمَامِهَا الإِتيَانَ بِالشّهَادَتَينِ وَ الصّلَاةِ عَلَى النّبِيّ ص عَلَى مَا بَيّنّاهُ -روايت-۱-۲۲۸

۱۹۹- بَابُ كَيفِيّةِ التّسلِيمِ

۱- أَخبَرَنِي أَبُو الحُسَينِ بنُ أَبِي الجِيدِ القُمّيّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن اِبرَاهِيمَ الخَزّازِ عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَوّاضٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن كُنتَ تَؤُمّ قَوماً أَجزَأَكَ تَسلِيمَةٌ وَاحِدَةٌ عَن يَمِينِكَ وَ إِن كُنتَ مَعَ إِمَامٍ فَتَسلِيمَتَينِ وَ إِن كُنتَ وَحدَكَ فَوَاحِدَةً مُستَقبِلَ القِبلَةِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۵۷-۴۲۳ ۲- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع الإِمَامُ يُسَلّمُ بِتَسلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ وَ مَن وَرَاءَهُ يُسَلّمُ اثنَتَينِ فَإِن لَم يَكُن عَن شِمَالِهِ أَحَدٌ يُسَلّمُ وَاحِدَةً -روايت-۱-۴-روايت-۸۳-۲۱۷ ۳- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَقُومُ فِي الصّفّ خَلفَ الإِمَامِ وَ لَيسَ عَلَى يَسَارِهِ أَحَدٌ كَيفَ يُسَلّمُ قَالَ تَسلِيمَةً وَاحِدَةً عَن يَمِينِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۸۸-۲۵۵ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ وَ مَعمَرِ بنِ يَحيَى وَ إِسمَاعِيلَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ يُسَلّمُ تَسلِيمَةً وَاحِدَةً إِمَاماً كَانَ أَو غَيرَهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۷-۲۵۴ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّهُ إِذَا كَانَ المَأمُومُ لَيسَ عَلَى يَسَارِهِ أَحَدٌ عَلَى مَا فَصّلَهُ فِي رِوَايَةِ مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ وَ عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-۱-۲۱۵ [صفحه ۳۴۷] ۵- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا كُنتَ إِمَاماً فَإِنّمَا التّسلِيمُ أَن تُسَلّمَ عَلَى النّبِيّ ص وَ تَقُولُ السّلَامُ عَلَينَا وَ عَلَى عِبَادِ اللّهِ الصّالِحِينَ فَإِذَا قُلتَ ذَلِكَ فَقَدِ انقَطَعَتِ الصّلَاةُ ثُمّ تُؤذِنُ القَومَ فَتَقُولُ وَ أَنتَ مُستَقبِلُ القِبلَةِ السّلَامُ عَلَيكُم وَ رَحمَةُ اللّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ كَذَلِكَ إِذَا كُنتَ وَحدَكَ تَقُولُ السّلَامُ عَلَينَا وَ عَلَى عِبَادِ اللّهِ الصّالِحِينَ مِثلَ مَا سَلّمتَ وَ أَنتَ إِمَامٌ فَإِذَا كُنتَ فِي جَمَاعَةٍ فَقُل مِثلَ مَا قُلتَ وَ سَلّم عَلَى مَن عَلَى يَمِينِكَ وَ شِمَالِكَ فَإِن لَم يَكُن عَلَى شِمَالِكَ أَحَدٌ فَسَلّم عَلَى الّذِينَ عَلَى يَمِينِكَ وَ لَا تَدَعِ التّسلِيمَ عَلَى يَمِينِكَ إِن لَم يَكُن عَلَى شِمَالِكَ أَحَدٌ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۳۳-۸۲۱

۲۰۰- بَابُ سَجدَتَيِ الشّكرِ بَينَ فَرِيضَةِ المَغرِبِ وَ نَوَافِلِهَا

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَن أَبِيهِ عَنِ الصّفّارِ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن حَفصٍ الجَوهَرِيّ قَالَ صَلّى بِنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بنُ مُحَمّدٍ ع صَلَاةَ المَغرِبِ فَسَجَدَ سَجدَةَ الشّكرِ بَعدَ السّابِعَةِ فَقُلتُ لَهُ كَانَ آبَاؤُكَ يَسجُدُونَ بَعدَ الثّلَاثَةِ فَقَالَ مَا كَانَ أَحَدٌ مِن آبَائِي يَسجُدُ إِلّا بَعدَ السّابِعَةِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۷۲-۴۰۹ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَنِ الصّفّارِ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن سَعدَانَ بنِ مُسلِمٍ عَن جَهمِ بنِ أَبِي جَهمٍ قَالَ رَأَيتُ أَبَا الحَسَنِ مُوسَى بنَ جَعفَرٍ ع وَ قَد سَجَدَ بَعدَ الثّلَاثِ الرّكَعَاتِ مِنَ المَغرِبِ فَقُلتُ لَهُ جُعِلتُ فِدَاكَ رَأَيتُكَ سَجَدتَ بَعدَ الثّلَاثِ فَقَالَ رَأَيتَنِي فَقُلتُ نَعَم قَالَ فَلَا تَدَعهَا فَإِنّ الدّعَاءَ فِيهَا مُستَجَابٌ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۰-۴۱۵ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ الأُولَى عَلَى الجَوَازِ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴۸] وَ يَكُونُ قَولُهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ مَا كَانَ أَحَدٌ مِن آبَائِي يَسجُدُ إِلّا بَعدَ السّابِعَةِ إِخبَاراً عَن أَنّهُم لَم يَختَارُوا فِعلَهُ أَو يَكُونُوا مَا سَجَدُوا عَلَى جِهَةِ الوُجُوبِ وَ إِن كَانُوا سَجَدُوهُ عَلَى جِهَةِ

الفَضلِ -روايت-از قبل-۲۴۷

۲۰۱- بَابُ وُجُوبِ الفَصلِ بَینَ رکَعتَیَ الشّفعِ وَ الوَترِ

۱- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِیسَی عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن سُلَیمَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الوَترُ ثَلَاثُ رَکَعَاتٍ یُفصَلُ بَینَهُنّ وَ یُقرَأُ فِیهِنّ جَمِیعاً بِقُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۹-۲۲۶ ۲- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن شُعَیبٍ عَن أَبِی بَصِیرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الوَترُ ثَلَاثُ رَکَعَاتٍ ثِنتَینِ مَفصُولَةً وَ وَاحِدَةٍ -روايت-۱-۴-روايت-۸۵-۱۴۴ ۳- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع التّسلِیمُ فِی رکَعتَیَ الوَترِ فَقَالَ تُوقِظُ الرّاقِدَ وَ تُکَلّمُ بِالحَاجَةِ -روايت-۱-۴-روايت-۸۹-۲۰۴ ۴- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن أَبِی وَلّادٍ حَفصِ بنِ سَالِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّسلِیمِ فِی رکَعتَیَ الوَترِ فَقَالَ نَعَم فَإِن کَانَت لَکَ حَاجَةٌ فَاخرُج وَ اقضِهَا ثُمّ عُد فَارکَع رَکعَةً -روايت-۱-۴-روايت-۹۷-۲۵۰ ۵- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ البرَقیِّ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ الأشَعرَیِّ عَن أَبِی الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الوَترِ أَ فَصلٌ أَم وَصلٌ قَالَ فَصلٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۱-۱۶۵ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ النّضرِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن یَعقُوبَ بنِ شُعَیبٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّسلِیمِ فِی رکَعتَیَ الوَترِ فَقَالَ إِن شِئتَ سَلّمتَ وَ إِن شِئتَ لَم تُسَلّم -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۲۱-۲۴۱ [صفحه ۳۴۹] ۷- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع التّسلِیمُ فِی رکَعتَیَ الوَترِ فَقَالَ إِن شِئتَ سَلّمتَ وَ إِن شِئتَ لَم تُسَلّم -روايت-۱-۴-روايت-۸۹-۲۰۵ ۸- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ زِیَادٍ عَن کُردَوَیهِ الهمَدَاَنیِّ قَالَ سَأَلتُ العَبدَ الصّالِحَ ع عَنِ الوَترِ فَقَالَ صِلهُ -روايت-۱-۴-روايت-۷۱-۱۲۷ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الرّوَایَاتِ کُلّهَا أَن نَحمِلَهَا عَلَی ضَربٍ مِنَ التّقِیّةِ لِأَنّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَذَاهِبِ کَثِیرٍ مِنَ العَامّةِ مَعَ أَنّ مَضمُونَ حَدِیثَینِ مِنهَا التّخیِیرُ وَ لَیسَ ذَلِکَ مَذهَباً لِأَحَدٍ لِأَنّ مَن أَوجَبَ الوَصلَ لَا یُجَوّزُ الفَصلَ وَ مَن أَوجَبَ الفَصلَ لَا یُجَوّزُ الوَصلَ وَ یَجُوزُ أَن یَکُونَ قَولُهُ إِن شَاءَ سَلّمَ وَ إِن شَاءَ لَم یُسَلّم إِشَارَةً إِلَی الکَلَامِ ألّذِی یُستَبَاحُ بِالتّسلِیمِ لِأَنّ ذَلِکَ لَیسَ بِشَرطٍ فِیهِ یُبَیّنُ مَا ذَکَرنَاهُ -روايت-۱-۵۰۵ ۹- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورٍ عَن مَولًی لِأَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَکعَتَا الوَترِ إِن شِئتَ تَکَلّم بَینَهُمَا وَ بَینَ الثّالِثَةِ وَ إِن شِئتَ لَم تَفعَل -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۰۸-۱۹۹

۲۰۲- بَابُ کَرَاهِیَةِ النّومِ بَینَ رکَعتَیَ الفَجرِ وَ بَینَ صَلَاةِ الغَدَاةِ

۱- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن عَلِیّ بنِ مُحَمّدٍ القاَساَنیِّ عَن سُلَیمَانَ بنِ حَفصٍ المرَوزَیِّ قَالَ قَالَ أَبُو الحَسَنِ الأَخِیرُ ع إِیّاکَ وَ النّومَ بَینَ صَلَاةِ اللّیلِ وَ الفَجرِ وَ لَکِن ضَجعَةً بِلَا نَومٍ فَإِنّ صَاحِبَهُ لَا یُحمَدُ عَلَی مَا قَدّمَ مِن صَلَاتِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۳-۲۹۴ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ وَ عَبدِ اللّهِ ابنیَ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن عَلِیّ بنِ الحَکَمِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُکَیرٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ إِنّمَا عَلَی أَحَدِکُم إِذَا انتَصَفَ اللّیلُ أَن یَقُومَ فیَصُلَیَّ صَلَاتَهُ جُملَةً وَاحِدَةً ثَلَاثَ عَشرَةَ رَکعَةً ثُمّ إِن شَاءَ جَلَسَ فَدَعَا وَ إِن شَاءَ نَامَ وَ إِن شَاءَ ذَهَبَ حَیثُ شَاءَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۵-۳۹۹ فَهَذِهِ الرّوَایَةُ جَاءَت رُخصَةً رَفعاً لِلحَظرِ وَ الأَفضَلُ تَركُ النّومِ عَلَی مَا تَضَمّنَتهُ الرّوَایَةُ الأُخرَی -روايت-۱-۱۲۳ [صفحه ۳۵۰]

۲۰۳- بَابُ کَرَاهِیَةِ النّومِ بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ

۱- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَبِی جَعفَرٍ عَن أَبِی الجَوزَاءِ عَنِ الحُسَینِ بنِ عُلوَانَ عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ عَن عَاصِمِ بنِ أَبِی النّجُودِ

الأَسَدِيّ عَن ابنِ عُمَرَ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ ع قَالَ سَمِعتُ أَبِي عَلِيّ بنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّهِص أَيّمَا امرِئٍ مُسلِمٍ جَلَسَ فِي مُصَلّاهُ ألّذِي صَلّي فِيهِ الفَجرَ يَذكُرُ اللّهَ حَتّي تَطلُعَ الشّمسُ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ كَحَاجّ بَيتِ اللّهِ وَ غُفِرَ لَهُ وَ إِن جَلَسَ فِيهِ حَتّي تَكُونَ سَاعَةٌ تَحِلّ فِيهَا الصّلَاةُ فَصَلّي رَكعَتَينِ أَو أَربَعاً غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ وَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ كَحَاجّ بَيتِ اللّهِ -روايت-١-۴-روايت-٢٩۶-۶٣۴ ٢- وَ رَوَي العَلَاءُ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ النّومِ بَعدَ الغَدَاةِ فَقَالَ إِنّ الرّزقَ يُبسَطُ تِلكَ السّاعَةَ فَأَنَا أَكرَهُ أَن يَنَامَ الرّجُلُ تِلكَ السّاعَةَ وَ قَالَ الصّادِقُ ع نَومَةُ الغَدَاةِ مَشُومَةٌ تَطرُدُ الرّزقَ وَ تُصَفّرُ اللّونَ وَ تُقَبّحُهُ وَ تُغَيّرُهُ وَ هُوَ نَومُ كُلّ مَيشُومٍ إِنّ اللّهَ تَعَالَي يَقسِمُ الأَرزَاقَ مَا بَينَ طُلُوعِ الفَجرِ إِلَي طُلُوعِ الشّمسِ -روايت-١-۴-روايت-٧۴-۴۴٠ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُوسَي بنِ عُمَرَ عَن مُعَمّرِ بنِ خَلّادٍ قَالَ أَرسَلَ إِلَيّ أَبُو الحَسَنِ الرّضَا ع فِي حَاجَةٍ فَدَخَلتُ عَلَيهِ فَقَالَ انصَرِف فَإِذَا كَانَ غَداً فَتَعَالَ وَ لَا تَجِئ إِلّا بَعدَ طُلُوعِ الشّمسِ فَإِنّي أَنَامُ إِذَا صَلّيتُ الفَجرَ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٠-٣٠٨ ۴- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي هَاشِمٍ عَن سَالِمِ بنِ أَبِي خَدِيجَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَسَأَلَهُ رَجُلٌ وَ أَنَا أَسمَعُ فَقَالَ إِنّي أُصَلّيَ الفَجرَ ثُمّ أَذكُرُ اللّهَ تَعَالَي بِكُلّ مَا أُرِيدُ أَن أَذكُرَهُ مَا يَجِبُ عَلَيّ أُرِيدُ أَن أَضَعَ جَنبِي فَأَنَامَ قَبلَ طُلُوعِ الشّمسِ فَأَكرَهُ ذَلِكَ قَالَ وَ لِمَ قَالَ أَكرَهُ بِأَن تَطلُعَ الشّمسُ مِن غَيرِ مَطلَعِهَا قَالَ -روايت-١-۴-روايت-١۴٠-ادامه دارد [صفحه ٣٥١] لَيسَ بِذَلِكَ خَفَاءٌ انظُر مِن حَيثُ يَطلُعُ الفَجرُ فَمِن ثَمّ تَطلُعُ الشّمسُ لَيسَ عَلَيكَ مِن حَرَجٍ أَن تَنَامَ إِذَا كُنتَ قَد ذَكَرتَ اللّهَ -روايت-از قبل-١٥٣ فَالوَجهُ فِي هَاتَينِ الرّوَايَتَينِ ضَربٌ مِنَ الرّخصَةِ وَ إِن كَانَ الأَفضَلُ مَا قَدّمنَاهُ فِي الرّوَايَاتِ الأَوّلَةِ -روايت-١-١٢۶

أَبوَابُ السّهوِ وَ النّسيَانِ

٢٠۴- بَابُ مَن نَسِيَ تَكبِيرَةَ الِافتِتَاحِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ أَقَامَ الصّلَاةَ فَنَسِيَ أَن يُكَبّرَ حَتّي افتَتَحَ الصّلَاةَ قَالَ يُعِيدُ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-٢٣۴-٣۶٥ ٢- عَنهُ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ الرّجُلِ يَنسَي تَكبِيرَةَ الإِحرَامِ قَالَ يُعِيدُ -روايت-١-۴-روايت-۶٧-١۴٩ ٣- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع فِي ألّذِي يَذكُرُ أَنّهُ لَم يُكَبّر فِي أَوّلِ صَلَاتِهِ فَقَالَ إِذَا استَيقَنَ أَنّهُ لَم يُكَبّر فَليُعِد وَ لَكِن كَيفَ يَستَيقِنُ -روايت-١-۴-روايت-٩٧-٢٣٥ ۴- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَي عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن ذَرِيحِ بنِ مُحَمّدٍ المُحَارِبِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَنسَي أَن يُكَبّرَ حَتّي قَرَأَ قَالَ يُكَبّرُ -روايت-١-۴-روايت-١٣٣-٢٠٥ ٥- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ -روايت-١-۴ [صفحه ٣٥٢] قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ يَنسَي أَن يَفتَتِحَ الصّلَاةَ حَتّي يَركَعَ قَالَ يُعِيدُ الصّلَاةَ -روايت-٩-١١٨ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ نَسِيَ أَن يُكَبّرَ حَتّي دَخَلَ فِي الصّلَاةِ فَقَالَ أَ لَيسَ كَانَ مِن نِيّتِهِ أَن يُكَبّرَ قُلتُ نَعَم قَالَ فَليَمضِ فِي صَلَاتِهِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩٠-٣۴٩ ٧- سَعدٌ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ وَ عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَي عَن حَرِيزِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الرّجُلُ يَنسَي أَوّلَ تَكبِيرَةٍ مِنَ الِافتِتَاحِ فَقَالَ إِن ذَكَرَهَا قَبلَ الرّكُوعِ كَبّرَ ثُمّ قَرَأَ ثُمّ رَكَعَ وَ إِن ذَكَرَهَا فِي الصّلَاةِ كَبّرَهَا فِي قِيَامِهِ فِي مَوضِعِ التّكبِيرِ قَبلَ القِرَاءَةِ وَ بَعدَ القِرَاءَةِ قُلتُ فَإِن ذَكَرَهَا بَعدَ الصّلَاةِ قَالَ فَليَقضِهَا وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ -روايت-١-۴-روايت-١٨٢-٥٠٩ ٨- عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ

قَامَ فِی الصّلَاةِ وَ نسیَ أَن یُکَبّرَ فَبَدَأَ بِالقِرَاءَةِ فَقَالَ إِن ذَکَرَهَا وَ هُوَ قَائِمٌ قَبلَ أَن یَرکَعَ فَلیُکَبّر وَ إِن رَکَعَ فَلیَمضِ فِی صَلَاتِهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۲-۳۴۴ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی مَن یَشُکّ فِی تَکبِیرَةِ الِافتِتَاحِ وَ لَا یَذکُرُهَا ذِکراً یَقِیناً فَإِذَا کَانَت هَذِهِ حَالُهُ فَإِنّهُ یُکَبّرُ مَا لَم یَرکَع استِظهَاراً فَإِذَا رَکَعَ مَضَی فِی صَلَاتِهِ لِأَنّهُ قَدِ انتَقَلَ إِلَی حَالَةٍ أُخرَی وَ لَو کَانَ عَلِمَ عِلماً یَقِیناً لَکَانَ عَلَیهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ فِی الأَخبَارِ الأَوّلَةِ -روایت-۱-۴۰۱

۲۰۵- بَابُ مَن نَسیَ تَکبِیرَةَ الِافتِتَاحِ هَل یُجزِیهِ تَکبِیرَةُ الرّکُوعِ عَنهَا أَم لَا

۱-أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ -روایت-۱-۴ [صفحه ۳۵۳] عَنِ الحُسَینِ بنِ مُحَمّدٍ الأَشعَرِیّ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَامِرٍ عَن عَلِیّ بنِ مَهزِیَارَ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَنِ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِکِ أَوِ ابنِ أَبِی یَعفُورٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ فِی الرّجُلِ یُصَلّیَ فَلَم یَفتَتِح بِالتّکبِیرِ هَل تُجزِیهِ تَکبِیرَةُ الرّکُوعِ قَالَ لَا بَل یُعِیدُ صَلَاتَهُ إِذَا حَفِظَ أَنّهُ لَم یُکَبّر -روایت-۲۲۱-۳۷۰ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ بنِ أَبِی الخَطّابِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِی نَصرٍ عَن أَبِی الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ قُلتُ لَهُ رَجُلٌ نَسِیَ أَن یُکَبّرَ تَکبِیرَةَ الِافتِتَاحِ حَتّی کَبّرَ لِلرّکُوعِ فَقَالَ أَجزَأَهُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۵۳-۲۵۹ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَیضاً مَا قُلنَاهُ فِی الأَخبَارِ المُتَقَدّمَةِ مِن أَنّهُ لَا یَتَحَقّقُ أَنّهُ لَم یُکَبّر تَکبِیرَةَ الِافتِتَاحِ فَإِذَا کَبّرَ تَکبِیرَةَ الرّکُوعِ أَجزَأَهُ ذَلِکَ عَنِ التّکبِیرَةِ التّیِ قُلنَا أَن یَستَظهِرَ بِهَا وَ لَو کَانَ یَتَحَقّقُ تَرکُهَا لَکَانَ لَا بُدّ مِنَ استِئنَافِ الصّلَاةِ عَلَی مَا بَیّنّاهُ -روایت-۱-۳۵۲

۲۰۶- بَابُ مَن نَسیَ القِرَاءَةَ

۱- أَخبَرَنِی الحُسَینُ بنُ عُبَیدِ اللّهِ الغَضَائِرِیّ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِیلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن رِبعِیّ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ إِنّ اللّهَ عَزّ وَ جَلّ فَرَضَ الرّکُوعَ وَ السّجُودَ وَ القِرَاءَةُ سُنّةٌ فَمَن تَرَکَ القِرَاءَةَ مُتَعَمّداً أَعَادَ الصّلَاةَ وَ مَن نَسِیَ القِرَاءَةَ فَقَد تَمّت صَلَاتُهُ وَ لَا شَیءَ عَلَیهِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۷۱-۴۷۴ ۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَن یُونُسَ بنِ یَعقُوبَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع إِنّی صَلّیتُ المَکتُوبَةَ فَنَسِیتُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۴-ادامه دارد [صفحه ۳۵۴] أَن أَقرَأَ فِی صَلَاتِی کُلّهَا فَقَالَ أَ لَیسَ قَد أَتمَمتَ الرّکُوعَ وَ السّجُودَ قُلتُ بَلَی قَالَ فَقَد تَمّت صَلَاتُکَ إِذَا کَانَ نِسیَاناً -روایت-از قبل-۱۵۲ ۳- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن فَضَالَةَ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ الرّجُلُ یَسهُو عَنِ القِرَاءَةِ فِی الرّکعَتَینِ الأَوّلَتَینِ فَیَذکُرُ فِی الرّکعَتَینِ الأَخِیرَتَینِ أَنّهُ لَم یَقرَأ قَالَ أَتَمّ الرّکُوعَ وَ السّجُودَ قُلتُ نَعَم قَالَ إِنّی أَکرَهُ أَن أَجعَلَ آخِرَ صَلَاتِی أَوّلَهَا -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۴-۳۶۲ ۴- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَینِ بنِ عُثمَانَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِی بَصِیرٍ قَالَ إِذَا نَسِیَ أَن یَقرَأَ فِی الأُولَی وَ الثّانِیَةِ أَجزَأَهُ تَسبِیحُ الرّکُوعِ وَ السّجُودِ وَ إِن کَانَتِ الغَدَاةُ فَنَسِیَ أَن یَقرَأَ فِیهَا فَلیَمضِ فِی صَلَاتِهِ -روایت-۱-۴-روایت-۸۸-۲۶۲ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الّذِی لَا یَقرَأُ بِفَاتِحَةِ الکِتَابِ فِی صَلَاتِهِ قَالَ لَا صَلَاةَ لَهُ إِلّا أَن یَقرَأَ بِهَا فِی جَهرٍ أَو إِخفَاتٍ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۲۷-۲۶۷ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الرّوَایَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی مَن لَم یَقرَأهَا مُتَعَمّداً دُونَ النّسیَانِ فَإِنّهُ لَا صَلَاةَ لَهُ حَسَبَ مَا فَصّلنَاهُ فِی الأَخبَارِ الأَوّلَةِ وَ یَزِیدُ ذَلِکَ بَیَاناً -روایت-۱-۲۰۳ ۶- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِیسَی عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یَقُومُ فِی الصّلَاةِ فَیَنسَی فَاتِحَةَ الکِتَابِ قَالَ فَلیَقُل أَستَعِیذُ بِاللّهِ مِنَ الشّیطَانِ الرّجِیمِ إِنّ اللّهَ هُوَ السّمِیعُ العَلِیمُ ثُمّ لیَقرَأهَا مَا دَامَ لَم یَرکَع فَإِنّهُ لَا صَلَاةَ لَهُ حَتّی یَقرَأَ بِهَا فِی جَهرٍ أَو إِخفَاتٍ وَ إِنّهُ إِذَا رَکَعَ أَجزَأَهُ إِن شَاءَ اللّهُ -روایت-۱-۱۶-روایت-۸۳-۴۱۲ ۷-فَأَمّا مَا رَوَاهُسَعدٌ عَن أَبِی الجَوزَاءِ

عَنِ الحُسَينِ بنِ عُلوَانَ عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ عَن -روايت-١-٢٣ [صفحه ٣٥٥] زَيدِ بنِ عَلِيّ ع قَالَ صَلّيتُ خَلفَ أَبِي المَغرِبَ فَنَسِيَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ فِي الرّكعَةِ الأُولَى فَقَرَأَهَا فِي الثّانِيَةِ -روايت-٢٩-١٤٠ ٨- سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ عَمرٍو عَنِ الحُسَينِ بنِ حَمّادٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَسهُو عَنِ القِرَاءَةِ فِي الرّكعَةِ الأُولَى قَالَ اقرَأ فِي الثّانِيَةِ قُلتُ أَسهُو فِي الثّانِيَةِ قَالَ اقرَأ فِي الثّالِثَةِ قُلتُ أَسهُو فِي صلَاَتيِ كُلّهَا قَالَ إِذَا حَفِظتَ الرّكُوعَ وَ السّجُودَ فَقَد تَمّت صَلَاتُكَ -روايت-١-٤-روايت-١٤٧-٣٩١ قَولُهُ ع إِذَا فَاتَكَ فِي الأُولَى فَاقرَأ فِي الثّانِيَةِ لَم يُرِد أَن يُعِيدَ قِرَاءَةَ مَا فَاتَهُ فِي الأَوّلَةِ وَ إِنّمَا أَرَادَ أَن يَقرَأَ فِي الثّانِيَةِ وَ الثّالِثَةِ مَا يَخُصّهُمَا مِنَ القِرَاءَةِ فَأَمّا الأَوّلَةُ فَقَد مَضَى حُكمُهَا وَ يَكُونُ الوَجهُ فِي ذَلِكَ أَنّ مَن نسَيِ‌َ القِرَاءَةَ فِي الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ فَلَا بُدّ مِن أَن يَقرَأَ فِي الثّالِثَةِ وَ الرّابِعَةِ وَ يَترُكَ التّسبِيحَ ألّذَيِ كَانَ يَجُوزُ لَهُ لَو قَرَأَ فِي الأَوّلَتَينِ حَتّى لَا تَكُونَ صَلَاتُهُ بِلَا قِرَاءَةٍ أَصلًا -روايت-١-٥٣٤

٢٠٧- بَابُ مَن نسَيِ‌َ الرّكُوعَ

١- أَخبرَنَيِ الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَيقَنَ الرّجُلُ أَنّهُ تَرَكَ رَكعَةً مِنَ الصّلَاةِ وَ قَد سَجَدَ سَجدَتَينِ وَ تَرَكَ الرّكُوعَ استَأنَفَ الصّلَاةَ -روايت-١-٤-روايت-٢٠٧-٣٣٣ ٢- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن رِفَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ نسَيِ‌َ أَن يَركَعَ حَتّى يَسجُدَ وَ يَقُومَ قَالَ يَستَقبِلُ -روايت-١-٤-روايت-٧١-١٥٧ ٣- عَنهُ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن رِفَاعَةَ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ -روايت-١-٤-روايت-٥٥-ادامه دارد [صفحه ٣٥٦] نسَيِ‌َ أَن يَركَعَ حَتّى يَسجُدَ وَ يَقُومَ قَالَ يَستَقبِلُ -روايت-از قبل-٦٥ ٤- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَن رَجُلٍ نسَيِ‌َ أَن يَركَعَ قَالَ عَلَيهِ الإِعَادَةُ -روايت-١-٤-روايت-٧٩-١٦١ ٥- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا اِبرَاهِيمَ ع عَنِ الرّجُلِ ينَسىَ أَن يَركَعَ قَالَ يَستَقبِلُ حَتّى يَضَعَ كُلّ شَيءٍ مِن ذَلِكَ مَوَاضِعَهُ -روايت-١-٤-روايت-٧١-١٩٧ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحَكَمِ بنِ مِسكِينٍ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع فِي رَجُلٍ شَكّ بَعدَ مَا سَجَدَ أَنّهُ لَم يَركَع قَالَ فَإِنِ استَيقَنَ فَليُلقِ السّجدَتَينِ اللّتَينِ لَا رَكعَةَ لَهُمَا فيَبَنيِ عَلَى صَلَاتِهِ عَلَى التّمَامِ وَ إِن كَانَ لَم يَستَيقِن إِلّا بَعدَ مَا فَرَغَ وَ انصَرَفَ فَليَقُم فَليُصَلّ رَكعَةً وَ سَجدَتَينِ وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٦١-٤٥٤ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى مَن نسَيِ‌َ الرّكُوعَ مِنَ الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ فَإِنّهُ يُلقِي السّجدَتَينِ وَ يُتِمّ صَلَاتَهُ فَأَمّا إِذَا كَانَ نِسيَانُهُ فِي الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ فَإِنّهُ يَجِبُ عَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ عَلَى مَا تَضَمّنَتهُ الأَخبَارُ الأَوّلَةُ -روايت-١-٣١٠ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ إِذَا أَيقَنَ الرّجُلُ أَنّهُ تَرَكَ رَكعَةً مِنَ الصّلَاةِ وَ قَد سَجَدَ سَجدَتَينِ وَ تَرَكَ الرّكُوعَ استَأنَفَ الصّلَاةَ -روايت-١-٢٣-روايت-٩٦-٢٢٢ فَلَا ينُاَفيِ مَا قُلنَاهُ لِأَنّ هَذَا الخَبَرَ نَحمِلُهُ عَلَى مَن نسَيِ‌َ الرّكُوعَ فِي صَلَاةٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا السّهوُ مِثلِ الغَدَاةِ أَوِ المَغرِبِ أَو عَلَى الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ عَلَى مَا قُلنَاهُ فِي الأَخبَارِ الأَوّلَةِ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٣٥٧] وَ ألّذَيِ يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ -روايت-از قبل-٣٨ ٨- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن حَكَمِ بنِ حُكَيمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ نسَيِ‌َ مِن صَلَاتِهِ رَكعَةً أَو سَجدَةً أَو أَكثَرَ مِنهَا ثُمّ يَذكُرُ فَقَالَ يقَضيِ ذَلِكَ بِعَينِهِ قُلتُ أَ يُعِيدُ الصّلَاةَ فَقَالَ لَا -روايت-١-١٦-روايت-١٤٤-٣٣١

٢٠٨- بَابُ مَن شَكّ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلَا يدَريِ أَ رَكَعَ أَم لَا

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادٍ عَن عِمرَانَ الحلَبِيّ قَالَ قُلتُ الرّجُلُ يَشُكّ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلَا يدرِي أَ رَكَعَ أَم لَا قَالَ فَليَركَع -روايت-۱-۴-روايت-۸۴-۱۷۱ ۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ شَكّ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلَا يدرِي أَ رَكَعَ أَم لَم يَركَع قَالَ يَركَعُ وَ يَسجُدُ -روايت-۱-۴-روايت-۷۹-۲۰۵ ۳- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ وَ الحلَبِيّ فِي الرّجُلِ لَا يدرِي أَ رَكَعَ أَم لَم يَركَع قَالَ يَركَعُ -روايت-۱-۴-روايت-۸۹-۱۵۴ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَستَتِمّ قَائِماً فَلَا أدرِي رَكَعتُ أَم لَا قَالَ بَلَي قَد رَكَعتَ فَامضِ فِي صَلَاتِكَ فَإِنّمَا ذَلِكَ مِنَ الشّيطَانِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۰۵-۲۶۳ فَلَا يُنَافِي مَا ذَكَرنَاهُ لِأَنّ الوَجهَ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَي مَن يَستَتِمّ قَائِماً مِنَ السّجُودِ إِلَي الثّانِيَةِ أَو إِلَي الثّالِثَةِ مِنَ التّشَهّدِ الأَوّلِ ثُمّ يَشُكّ فِي الرّكُوعِ فِي الرّكعَةِ التّيِ مَضَي -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۵۸] حُكمُهَا فَإِنّهُ لَا يَلتَفِتُ إِلَي ذَلِكَ الشّكّ لِأَنّهُ قَدِ انتَقَلَ إِلَي حَالَةٍ أُخرَي وَ ذَلِكَ لَا يُوجِبُ حُكماً لِلشّكّ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَي ذَلِكَ -روايت-از قبل-۱۶۶ ۵- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَشُكّ وَ أَنَا سَاجِدٌ فَلَا أَدرِي رَكَعتُ أَم لَا قَالَ امضِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۸۴-۱۸۰ ۶- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَشُكّ وَ أَنَا سَاجِدٌ فَلَا أَدرِي رَكَعتُ أَم لَا فَقَالَ قَد رَكَعتَ امضِ -روايت-۱-۴-روايت-۵۵-۱۶۵ ۷- سَعدٌ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ شَكّ بَعدَ مَا سَجَدَ أَنّهُ لَم يَركَع قَالَ يَمضِي فِي صَلَاتِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۶-۲۳۵ ۸- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع رَجُلٌ أَهوَي إِلَي السّجُودِ فَلَا يدرِي أَ رَكَعَ أَم لَم يَركَع قَالَ قَد رَكَعَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۴-۲۶۲ ۹- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع إِن شَكّ فِي الرّكُوعِ بَعدَ مَا سَجَدَ فَليَمضِ وَ إِن شَكّ فِي السّجُودِ بَعدَ مَا قَامَ فَليَمضِ كُلّ شَيءٍ شَكّ فِيهِ مِمّا قَد جَاوَزَهُ وَ دَخَلَ فِي غَيرِهِ فَليَمضِ عَلَيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۴-۳۳۶

۲۰۹- بَابُ مَن تَرَكَ سَجدَةً وَاحِدَةً مِنَ السّجدَتَينِ نَاسِياً حَتّي يَركَعَ

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَسَأَلتُهُ عَمّن نسَيِ‌َ أَن يَسجُدَ سَجدَةً وَاحِدَةً فَذَكَرَهَا وَ هُوَ قَائِمٌ قَالَ يَسجُدُهَا إِذَا ذَكَرَهَا مَا لَم -روايت-۱-۴-روايت-۹۵-ادامه دارد [صفحه ۳۵۹] يَركَع فَإِن كَانَ قَد رَكَعَ فَليَمضِ عَلَي صَلَاتِهِ فَإِذَا انصَرَفَ قَضَاهَا وَ لَيسَ عَلَيهِ سَهوٌ -روايت-از قبل-۱۰۷ ۲- سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ جَابِرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي رَجُلٍ نسَيِ‌َ أَن يَسجُدَ سَجدَةً مِنَ الثّانِيَةِ حَتّي قَامَ فَذَكَرَ وَ هُوَ قَائِمٌ أَنّهُ لَم يَسجُد قَالَ فَليَسجُد مَا لَم يَركَع فَإِذَا رَكَعَ فَذَكَرَ بَعدَ رُكُوعِهِ أَنّهُ لَم يَسجُد فَليَمضِ عَلَي صَلَاتِهِ حَتّي يُسَلّمَ ثُمّ يَسجُدُهَا فَإِنّهَا قَضَاءٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۴-۴۰۹ ۳- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَنسَي سَجدَةً فَذَكَرَهَا بَعدَ مَا قَامَ وَ رَكَعَ قَالَ يَمضِي فِي صَلَاتِهِ وَ لَا يَسجُدُ حَتّي يُسَلّمَ فَإِذَا سَلّمَ سَجَدَ مِثلَ مَا فَاتَهُ قُلتُ وَ إِن لَم يَذكُر إِلّا بَعدَ ذَلِكَ قَالَ يَقضِي مَا فَاتَهُ إِذَا ذَكَرَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۰-۴۰۹ ۴- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن عَلِيّ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن رَجُلٍ عَن مُعَلّي بنِ خُنَيسٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ المَاضيِ‌َ ع فِي الرّجُلِ يَنسَي السّجدَةَ مِن صَلَاتِهِ قَالَ إِذَا ذَكَرَهَا قَبلَ رُكُوعِهِ سَجَدَهَا وَ بَنَي عَلَي صَلَاتِهِ ثُمّ يَسجُدُ سَجدَتيَ‌ِ السّهوِ بَعدَ انصِرَافِهِ وَ إِن ذَكَرَهَا بَعدَ رُكُوعِهِ أَعَادَ الصّلَاةَ وَ نِسيَانُ السّجدَةِ فِي الأَوّلَتَينِ وَ الأَخِيرَتَينِ سَوَاءٌ -روايت-۱-۲۵-روايت-۱۲۶-۴۴۷ فَمَا تَضَمّنَ

هَذَا الخَبَرُ مِن قَولِهِ إِذَا ذَكَرَهَا بَعدَ رُكُوعِهِ أَعَادَ الصّلَاةَ يَحتَمِلُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى مَن تَرَكَ السّجدَتَينِ مَعاً فَإِنّ مَن هَذِهِ صُورَتُهُ يَجِبُ عَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ وَ لِأَجلِ هَذَا قَالَ وَ نِسيَانُ السّجدَةِ فِي الأَوّلَتَينِ وَ الأَخِيرَتَينِ سَوَاءٌ يعَنيِ فِي السّجدَتَينِ مَعاً وَ الثاّنيِ أَن يَكُونَ ذَلِكَ مَحمُولًا عَلَى السّجدَةِ الوَاحِدَةِ وَ يَكُونَ ذَلِكَ الحُكمُ مُختَصّاً بِالرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ وَ يَكُونَ قَولُهُ وَ نِسيَانُ السّجدَةِ فِي الأَوّلَتَينِ وَ الأَخِيرَتَينِ سَوَاءٌ حُكماً مُستَأنَفاً فِي السّجدَتَينِ مَعاً وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى التّفصِيلِ ألّذِي ذَكَرنَاهُ -روايت-١-٦٧٩ [صفحه ٣٦٠] ٥- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن رَجُلٍ صَلّى رَكعَتَينِ ثُمّ ذَكَرَ فِي الثّانِيَةِ وَ هُوَ رَاكِعٌ أَنّهُ تَرَكَ سَجدَةً فِي الأُولَى قَالَ كَانَ أَبُو الحَسَنِ ع يَقُولُ إِذَا تَرَكتَ السّجدَةَ فِي الرّكعَةِ الأُولَى فَلَم تَدرِ وَاحِدَةً أَوِ اثنَتَينِ استَقبَلتَ حَتّى تَصِحّ لَكَ ثِنتَانِ وَ إِذَا كَانَ فِي الثّالِثَةِ وَ الرّابِعَةِ فَتَرَكتَ سَجدَةً بَعدَ أَن تَكُونَ قَد حَفِظتَ الرّكُوعَ أَعَدتَ السّجُودَ -روايت-١-١٦-روايت-٩٦-٥١١ ٦-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ أَحمَدَ عَن مُوسَى بنِ عُمَرَ عَن مُحَمّدِ بنِ مَنصُورٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ ألّذِي يَنسَى السّجدَةَ الثّانِيَةَ مِنَ الرّكعَةِ الثّانِيَةِ أَو شَكّ فِيهَا فَقَالَ إِذَا خِفتَ أَلّا تَكُونَ وَضَعتَ وَجهَكَ إِلّا مَرّةً وَاحِدَةً فَإِذَا سَلّمتَ سَجَدتَ سَجدَةً وَاحِدَةً وَ تَضَعُ وَجهَكَ مَرّةً وَاحِدَةً وَ لَيسَ عَلَيكَ سَهوٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٣-٤٠٠ فَلَيسَ يُنَافِي التّفصِيلَ ألّذِي قَدّمنَاهُ لِأَنّ قَولَهُ ألّذِي يَنسَى السّجدَةَ الثّانِيَةَ مِنَ الرّكعَةِ الثّانِيَةِ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ أَرَادَ مِنَ الرّكعَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ وَ لَيسَ فِي ظَاهِرِ الخَبَرِ مِنَ الرّكعَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الأَوّلَتَينِ أَوِ الأَخِيرَتَينِ بَل هُوَ مُحتَمِلٌ لَهُمَا مَعاً وَ إِذَا احتَمَلَ ذَلِكَ حَمَلنَاهُ عَلَى الرّكعَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الأَخِيرَتَينِ لِيُطَابِقَ مَا فُصّلَ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ -روايت-١-٤٧٤

٢١٠- بَابُ وُجُوبِ سَجدَتَيِ السّهوِ عَلَى مَن تَرَكَ سَجدَةً وَاحِدَةً وَ لَم يَذكُرهَا إِلّا بَعدَ الرّكُوعِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ إِذَا نَسِيَ الرّجُلُ سَجدَةً وَ أَيقَنَ أَنّهُ تَرَكَهَا فَليَسجُدهَا بَعدَ مَا يَقعُدُ قَبلَ أَن يُسَلّمَ فَإِن كَانَ شَاكّاً فَليُسَلّم ثُمّ يَسجُدُهَا وَ لِيَتَشَهّد تَشَهّداً خَفِيفاً وَ لَا يُسَمّيهَا نَقرَةً لِأَنّ النّقرَةَ نَقرَةُ الغُرَابِ -روايت-١-٤-روايت-١٠٤-٣٥٥ [صفحه ٣٦١] ٢- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن سُفيَانَ بنِ السّمطِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ تَسجُدُ سَجدَتَيِ السّهوِ فِي كُلّ زِيَادَةٍ تَدخُلُ عَلَيكَ أَو نُقصَانٍ -روايت-١-٤-روايت-١٦٧-٢٤٢ وَ لَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرَ ألّذِي قَدّمنَاهُ فِي البَابِ الأَوّلِ عَن أَبِي بَصِيرٍ مِن قَولِهِ لَيسَ عَلَيهِ سَهوٌ لِأَنّ قَولَهُ لَيسَ عَلَيهِ سَهوٌ إِنّمَا مَعنَاهُ لَا يَكُونُ حُكمُهُ حُكمَ السّاهِي بَل يَكُونُ حُكمُهُ حُكمَ القَاطِعِ لِأَنّهُ إِذَا ذَكَرَ مَا فَاتَهُ فَقَضَاهُ لَم يَبقَ عَلَيهِ شَكّ فِيهِ فَخَرَجَ عَن حَدّ السّهوِ -روايت-١-٣٤٦

٢١١- بَابُ مَن شَكّ فَلَم يَدرِ وَاحِدَةً سَجَدَ أَمِ اثنَتَينِ

١- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ سَهَا فَلَم يَدرِ سَجدَةً سَجَدَ أَم ثِنتَينِ قَالَ يَسجُدُ أُخرَى وَ لَيسَ عَلَيهِ بَعدَ انقِضَاءِ الصّلَاةِ سَجدَتَا السّهوِ -روايت-١-٤-روايت-١٢٥-٢٩٢ ٢- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ شَكّ فَلَم يَدرِ سَجَدَ سَجدَةً أَم سَجدَتَينِ قَالَ يَسجُدُ حَتّى يَستَيقِنَ أَنّهُمَا سَجدَتَانِ -روايت-١-٤-روايت-١٥٥-٢٩٥ ٣- عَنهُ عَن عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَن عَمرِو بنِ عُثمَانَ عَنِ المُفَضّلِ بنِ صَالِحٍ عَن زَيدٍ الشّحّامِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي رَجُلٍ شُبّهَ عَلَيهِ فَلَم يَدرِ وَاحِدَةً سَجَدَ أَم ثِنتَينِ قَالَ فَليَسجُد أُخرَى -روايت-١-٤-روايت-١٣٢-٢٢٤ ٤-سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ

عَن ابنِ أَبِی نَصرٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ -روایت-۱-۴ [صفحه ۳۶۲] بنِ أَبِی عَبدِ اللّهِ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع رَجُلٌ رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ السّجُودِ فَشَکّ قَبلَ أَن یسَتوَیِ جَالِساً فَلَم یَدرِ أَ سَجَدَ أَم لَم یَسجُد قَالَ یَسجُدُ قُلتُ فَرَجُلٌ نَهَضَ مِن سُجُودِهِ قَبلَ أَن یسَتوَیِ قَائِماً فَلَم یَدرِ أَ سَجَدَ أَم لَم یَسجُد قَالَ یَسجُدُ -روایت-۳۲-۳۰۶ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی الرّجُلِ یَکثُرُ عَلَیهِ الوَهمُ فِی الصّلَاةِ فَیَشُکّ فِی الرّکُوعِ فَلَا یدَریِ أَ رَکَعَ أَم لَا وَ شَکّ فِی السّجُودِ فَلَا یدَریِ أَ سَجَدَ أَم لَا فَقَالَ لَا یَسجُدُ وَ لَا یَرکَعُ یَمضِی فِی صَلَاتِهِ حَتّی یَستَیقِنَ یَقِیناً -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۵۵-۳۹۹ فَهَذَا الخَبَرُ یَحتَمِلُ شَیئَینِ أَحَدُهُمَا أَن یَکُونَ یَشُکّ بَعدَ أَن یَدخُلَ فِی حَالَةٍ أُخرَی وَ لَا یَذکُرُ یَقِیناً تَرکَ الرّکُوعِ أَوِ السّجُودِ فَإِنّهُ ینَبغَیِ أَن یمَضیَِ فِی صَلَاتِهِ عَلَی مَا بَیّنّاهُ فِیمَا مَضَی وَ الثّانِی أَن یَکُونَ مَخصُوصاً بِمَن یَکثُرُ عَلَیهِ السّهوُ فَرُخّصَ لَهُ المضُیِّ فِی صَلَاتِهِ تَخفِیفاً وَ لِأَنّ النّاسیَ کُلّمَا سَجَدَ فَشَکّ یَحتَاجُ أَن یَسجُدَ فَلَا یَنفَکّ مِنهُ فَلِأَجلِ ذَلِکَ رُخّصَ لَهُ فِی المضُیِّ فِیهِ -روایت-۱-۴۸۵

۲۱۲- بَابُ مَن نسَیَِ التّشَهّدَ الأَوّلَ حَتّی رَکَعَ فِی الثّالِثَةِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَنِ الصّفّارِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن عَلِیّ بنِ الحَکَمِ عَنِ الحُسَینِ بنِ أَبِی العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یصُلَیّ الرّکعَتَینِ مِنَ المَکتُوبَةِ لَا یَجلِسُ فِیهِمَا حَتّی یَرکَعَ فِی الثّالِثَةِ قَالَ فَلیُتِمّ صَلَاتَهُ ثُمّ لِیُسَلّم وَ یَسجُدُ سَجدَتَیِ السّهوِ وَ هُوَ جَالِسٌ قَبلَ أَن یَتَکَلّمَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۹۳-۴۳۵ ۲- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن سُلَیمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۸-ادامه دارد [صفحه ۳۶۳] سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ نسَیَِ أَن یَجلِسَ فِی الرّکعَتَینِ الأَوّلَتَینِ فَقَالَ إِذَا ذَکَرَ قَبلَ أَن یَرکَعَ فَلیَجلِس وَ إِن لَم یَذکُر حَتّی یَرکَعَ فَلیُتِمّ الصّلَاةَ حَتّی إِذَا فَرَغَ وَ سَلّمَ فَلیَسجُد سَجدَتَیِ السّهوِ -روایت-از قبل-۲۵۳ ۳- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَنِ ابنِ أَبِی یَعفُورٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ صَلّی الرّکعَتَینِ مِنَ المَکتُوبَةِ فَلَا یَجلِسُ فِیهِمَا حَتّی یَرکَعَ فَقَالَ یُتِمّ صَلَاتَهُ ثُمّ یُسَلّمُ وَ یَسجُدُ سَجدَتَیِ السّهوِ وَ هُوَ جَالِسٌ قَبلَ أَن یَتَکَلّمَ -روایت-۱-۴-روایت-۷۱-۲۹۵ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسکَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِیّ الحلَبَیِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یَسهُو فِی الصّلَاةِ فَیَنسَی التّشَهّدَ فَقَالَ یَرجِعُ فَیَتَشَهّدُ قُلتُ أَ یَسجُدُ سَجدَتَیِ السّهوِ فَقَالَ لَا لَیسَ فِی هَذَا سَجدَتَا السّهوِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۷۸-۳۷۳ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِذَا ذَکَرَ قَبلَ الرّکُوعِ فَرَجَعَ فَتَشَهّدَ فَلَیسَ عَلَیهِ سَجدَتَا السّهوِ وَ إِنّمَا یَجِبَانِ عَلَی مَن لَم یَذکُر حَتّی یَرکَعَ فَإِنّهُ یَمضِی فِی صَلَاتِهِ وَ یُسَلّمُ وَ یَقضِی التّشَهّدَ ثُمّ یَسجُدُ سَجدَتَیِ السّهوِ عَلَی مَا بَیّنّاهُ -روایت-۱-۲۹۲

۲۱۳- بَابُ السّهوِ فِی الرّکعَتَینِ الأَوّلَتَینِ

۱- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ النّضرِ عَن عَاصِمٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَن رَجُلٍ شَکّ فِی الرّکعَةِ الأُولَی قَالَ یَستَأنِفُ -روایت-۱-۴-روایت-۸۳-۱۶۴ ۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ قَالَ قَالَ لِی أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا شَکَکتَ فِی الرّکعَتَینِ الأَوّلَتَینِ فَأَعِد -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۹-۱۷۳ ۳- عَنهُ عَنِ القرَوَیِّ عَن أَبَانٍ عَن إِسمَاعِیلَ الجعُفیِّ وَ ابنِ أَبِی یَعفُورٍ عَن أَبِی -روایت-۱-۴ [صفحه ۳۶۴] جَعفَرٍ وَ أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُمَا قَالَا إِذَا لَم تَدرِ أَ وَاحِدَةً صَلّیتَ أَم ثِنتَینِ فَاستَقبِل -روایت-۵۲-۱۱۴ ۴- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن مُوسَی بنِ بَکرٍ قَالَ سَأَلَهُ الفُضَیلُ عَنِ السّهوِ فَقَالَ إِذَا شَکَکتَ فِی الأَوّلَتَینِ فَأَعِد -روایت-۱-۴-روایت-۵۱-۱۳۱ ۵- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ إِذَا سَهَا الرّجُلُ فِی الرّکعَتَینِ الأَوّلَتَینِ مِنَ

الظّهرِ وَ العَصرِ وَ العَتَمَةِ فَلَم يَدرِ وَاحِدَةً صَلّى أَم ثِنتَينِ فَعَلَيهِ أَن يُعِيدَ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-۶٣-٢٢٧ ۶- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن رِفَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ لَا يَدرِي أَ رَكعَةً صَلّى أَمِ اثنَتَينِ فَقَالَ يُعِيدُ -روايت-١-۴-روايت-۴۵-١۴۶ ٧- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن هَارُونَ بنِ خَارِجَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا سَهَوتَ فِي الأَوّلَتَينِ فَأَعِدهُمَا حَتّى تُثبِتَهُمَا -روايت-١-۴-روايت-١٢٧-١٩٢ ٨- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حَمّادٍ عَنِ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ قَالَ قَالَ لِي إِذَا لَم تَحفَظِ الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ فَأَعِد صَلَاتَكَ -روايت-١-۴-روايت-٨۵-١۴٩ ٩- عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ قُلتُ لَهُ رَجُلٌ لَا يَدرِي أَ وَاحِدَةً صَلّى أَمِ اثنَتَينِ قَالَ يُعِيدُ -روايت-١-۴-روايت-١٠٣-١٨٢ ١٠- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ الوَشّاءِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الحَسَنِ الرّضَا ع الإِعَادَةُ فِي الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ وَ السّهوُ فِي الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ -روايت-١-۵-روايت-١۴٠-٢٢۶ ١١-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ لَا يَدرِي أَ رَكعَتَينِ صَلّى أَم وَاحِدَةً قَالَ يُتِمّ -روايت-١-٢۴-روايت-١٢٢-٢٢۵ [صفحه ٣۶۵] ١٢- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ السّندِيّ بنِ الرّبِيعِ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ عَن أَبِي اِبرَاهِيمَ ع قَالَ فِي الرّجُلِ لَا يَدرِي رَكعَةً صَلّى أَم ثِنتَينِ قَالَ يَبنِي عَلَى الرّكعَةِ -روايت-١-٢٠-روايت-١٧۵-٢۵٨ ١٣- وَ مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ عَمرٍو عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ لَا يَدرِي أَ رَكعَتَينِ صَلّى أَم وَاحِدَةً قَالَ يُتِمّ بِرَكعَةٍ -روايت-١-٢٠-روايت-١٨۴-٢٩۶ فَأَوّلُ مَا فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَنّهَا لَا تُعَارِضُ مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّهَا أَضعَافُ هَذِهِ وَ لَا يَجُوزُ العُدُولُ عَنِ الأَكثَرِ إِلَى الأَقَلّ لِمَا قَد بَيّنّاهُ فِي غَيرِ مَوضِعٍ وَ لَو كَانَ مُعَارِضَةً لَهَا وَ مُسَاوِيَةً لَم يَكُن فِيهَا تَنَاقُضٌ لِأَنّهُ لَيسَ فِي شَيءٍ مِن هَذِهِ الأَخبَارِ أَنّ الشّكّ إِذَا وَقَعَ فِي الأُولَةِ وَ الثّانِيَةِ مِن صَلَاةِ الفَرَائِضِ أَوِ النّوَافِلِ وَ إِذَا لَم يَكُن هَذَا فِي الخَبَرِ حَمَلنَاهَا عَلَى النّوَافِلِ لِأَنّ النّوَافِلَ عِندَنَا لَا سَهوَ فِيهَا وَ يَبنِي المُصَلّيّ إِن شَاءَ عَلَى الأَقَلّ وَ إِن شَاءَ عَلَى الأَكثَرِ وَ البِنَاءُ عَلَى الأَقَلّ أَفضَلُ فَحَمَلنَا هَذِهِ الأَخبَارَ عَلَى مَا ذَكَرنَاهُ مِنَ النّوَافِلِ لِئَلّا يَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ -روايت-١-٧٣١

٢١۴- بَابُ الشّكّ فِي فَرِيضَةِ الغَدَاةِ

١- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَفصِ بنِ البَختَرِيّ وَ غَيرِهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا شَكَكتَ فِي المَغرِبِ فَأَعِد وَ إِذَا شَكَكتَ فِي الفَجرِ فَأَعِد -روايت-١-۴-روايت-١۶٠-٢٣۴ ٢- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يصُلَيّ وَ لَا يَدرِي أَ وَاحِدَةً صَلّى أَم ثِنتَينِ -روايت-١-۴-روايت-١٠۵-ادامه دارد [صفحه ٣۶۶] قَالَ يَستَقبِلُ حَتّى يَستَيقِنَ أَنّهُ قَد أَتَمّ وَ فِي الجُمُعَةِ وَ فِي المَغرِبِ وَ فِي الصّلَاةِ فِي السّفَرِ -روايت-از قبل-١٢٠ ٣- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن رَجُلٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَيسَ فِي المَغرِبِ وَ الفَجرِ سَهوٌ -روايت-١-۴-روايت-١١٧-١۵۵ ۴- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن عَنبَسَةَ بنِ مُصعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا شَكَكتَ فِي المَغرِبِ فَأَعِد وَ إِذَا شَكَكتَ فِي الفَجرِ فَأَعِد -روايت-١-۴-روايت-١٣١-٢٠۵ ۵- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ السّهوِ فِي صَلَاةِ الغَدَاةِ قَالَ إِذَا لَم تَدرِ وَاحِدَةً صَلّيتَ أَم ثِنتَينِ فَأَعِدِ الصّلَاةَ مِن أَوّلِهَا وَ الجُمُعَةُ أَيضاً إِذَا سَهَا فِيهَا الإِمَامُ فَعَلَيهِ أَن يُعِيدَ الصّلَاةَ لِأَنّهَا رَكعَتَانِ وَ المَغرِبُ إِذَا سَهَا فِيهَا فَلَم يَدرِ كَم رَكعَةً صَلّى فَعَلَيهِ أَن يُعِيدَ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-۵٧-٣٨۵ ۶- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ شَكّ فِي الفَجرِ قَالَ يُعِيدُ قُلتُ المَغرِبُ قَالَ نَعَم وَ الوَترُ وَ الجُمُعَةُ مِن غَيرِ أَن أَسأَلَهُ -روايت-١-۴-روايت-٧٢-٢٠۴ ٧- عَنهُ عَنِ ابنِ أَبِي

عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع وَ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَفصِ بنِ البَختَرِيّ وَ غَيرِ وَاحِدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا شَكَكتَ فِي المَغرِبِ فَأَعِد وَ إِذَا شَكَكتَ فِي الفَجرِ فَأَعِد -روايت-١-۴-روايت-١٨٨-٢۶٢ ٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ النّابِ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ لَم يَدرِ صَلّى الفَجرَ رَكعَتَينِ أَو رَكعَةً قَالَ يَتَشَهّدُ وَ يَنصَرِفُ ثُمّ يَقُومُ فَيُصَلّيَ رَكعَةً فَإِن -روايت-١-٢٣-روايت-١۶٧-ادامه دارد [صفحه ٣۶٧] كَانَ قَد صَلّى رَكعَتَينِ كَانَت هَذِهِ تَطَوّعاً وَ إِن كَانَ قَد صَلّى رَكعَةً كَانَت هَذِهِ تَمَامَ الصّلَاةِ وَ هَذَا وَ اللّهِ مِمّا لَا يُقضَى أَبَداً -روايت-از قبل-١۶١ فَهَذَا خَبَرٌ شَاذّ مُخَالِفٌ لِلأَخبَارِ كُلّهَا وَ أَجمَعَتِ الطّائِفَةُ عَلَى تَركِ العَمَلِ بِهِ عَلَى أَنّهُ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ إِنّمَا شَكّ فِي رَكعَتَيِ الفَجرِ النّافِلَتَينِ فَجَازَ لَهُ أَن يَبنِيَ عَلَى الوَاحِدَةِ وَ يُصَلّيَ رَكعَةً أُخرَى استِظهَاراً وَ لَيسَ فِي الخَبَرِ ذِكرُ الفَرِيضَةِ وَ إِنّمَا ذَكَرَ صَلَاةَ الفَجرِ وَ ذَلِكَ يُعَبّرُ بِهِ عَنِ الفَرضِ وَ السّنّةِ وَ عَلَى هَذَا التّأوِيلِ لَا يُنَافِي مَا تَقَدّمَ مِنَ الأَخبَارِ -روايت-١-۴۶۵ ٩-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سُئِلَ عَن رَجُلٍ دَخَلَ مَعَ الإِمَامِ فِي صَلَاتِهِ وَ قَد سَبَقَهُ بِرَكعَةٍ فَلَمّا فَرَغَ الإِمَامُ خَرَجَ مَعَ النّاسِ ثُمّ ذَكَرَ أَنّهُ فَاتَتهُ رَكعَةٌ قَالَ يُعِيدُهَا رَكعَةً وَاحِدَةً -روايت-١-٢٣-روايت-١٢۶-٣٢٢ ١٠- عَنهُ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَنِ ابنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُصَلّيَ الغَدَاةَ رَكعَةً وَ يَتَشَهّدُ ثُمّ يَنصَرِفُ وَ يَذهَبُ وَ يَجِيءُ ثُمّ يَذكُرُ بَعدُ أَنّمَا صَلّى رَكعَةً قَالَ يُضِيفُ إِلَيهَا رَكعَةً -روايت-١-۵-روايت-٩١-٢٨۶ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذَينِ الخَبَرَينِ وَ الأَخبَارِ الأَوّلَةِ لِأَنّ الشّكّ أَلّذِي يُوجِبُ الإِعَادَةَ إِنّمَا هُوَ إِذَا لَم يَذكُر كَم صَلّى فَأَمّا مَن ظَنّ أَنّهُ صَلّى رَكعَتَينِ وَ عَمِلَ عَلَيهِ ثُمّ ذَكَرَ وَ عَلِمَ بَعدَ ذَلِكَ أَنّهُ كَانَ صَلّى رَكعَةً لَا يَكُونُ شَاكّاً وَ كَانَ فَرضُهُ إِتمَامَ مَا فَاتَهُ مَا لَم يَستَدبِرِ القِبلَةَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٣٧٩ ١١- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي العَلَاءِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ أَجِيءُ إِلَى الإِمَامِ وَ قَد سَبَقَنِي بِرَكعَةٍ فِي الفَجرِ فَلَمّا سَلّمَ وَقَعَ فِي قَلبِي أَنّي قَد أَتمَمتُ فَلَم أَزَل ذَاكِراً لِلّهِ حَتّى -روايت-١-١٧-روايت-١۶٨-ادامه دارد [صفحه ٣۶٨] طَلَعَتِ الشّمسُ فَلَمّا طَلَعَت نَهَضتُ فَذَكَرتُ أَنّ الإِمَامَ كَانَ قَد سَبَقَنِي بِرَكعَةٍ قَالَ إِن كُنتَ فِي مَقَامِكَ فَأَتِمّ بِرَكعَةٍ وَ إِن كُنتَ قَدِ انصَرَفتَ فَعَلَيكَ الإِعَادَةُ -روايت-از قبل-١٩٩ قَولُهُ ع وَ إِن كُنتَ قَدِ انصَرَفتَ فَعَلَيكَ الإِعَادَةُ مَحمُولٌ عَلَى أَنّهُ يَكُونُ قَدِ استَدبَرَ القِبلَةَ وَ مَا تَضَمّنَ خَبَرُ عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ مِن قَولِهِ ثُمّ يَذهَبُ وَ يَجِيءُ مَحمُولٌ عَلَى أَنّهُ لَم يَستَدبِرهَا وَ لَا تَنَافِيَ بَينَهُمَا يَدُلّ عَلَى هَذَا التّفصِيلِ -روايت-١-٢٩٨ ١٢- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ مَسعُودٍ عَن جَعفَرِ بنِ أَحمَدَ قَالَ حدَثّنَي عَلِيّ بنُ الحَسَنِ وَ عَلِيّ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ العُبَيدِيّ عَن يُونُسَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سُئِلَ عَن رَجُلٍ دَخَلَ مَعَ الإِمَامِ فِي صَلَاتِهِ وَ قَد سَبَقَهُ بِرَكعَةٍ فَلَمّا فَرَغَ الإِمَامُ خَرَجَ مَعَ النّاسِ ثُمّ ذَكَرَ أَنّهُ فَاتَتهُ رَكعَةٌ قَالَ يُعِيدُ رَكعَةً وَاحِدَةً يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا لَم يُحَوّل وَجهَهُ عَنِ القِبلَةِ فَإِذَا حَوّلَ وَجهَهُ فَعَلَيهِ أَن يَستَقبِلَ الصّلَاةَ استِقبَالًا -روايت-١-١٧-روايت-٢١٩-۵۴٣ ١٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ صَلّى رَكعَةً مِنَ الغَدَاةِ ثُمّ انصَرَفَ وَ خَرَجَ فِي حَوَائِجِهِ ثُمّ ذَكَرَ أَنّهُ صَلّى رَكعَةً قَالَ فَليُتِمّ مَا بَقِيَ -روايت-١-٢۴-روايت-١۵۵-٣٢۶ ١۴- عَنهُ عَنِ ابنِ أَبِي نَجرَانَ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ صَلّى بِالكُوفَةِ رَكعَتَينِ ثُمّ ذَكَرَ وَ هُوَ بِمَكّةَ أَو بِالمَدِينَةِ أَو بِالبَصرَةِ أَو بِبَلدَةٍ مِنَ البُلدَانِ أَنّهُ صَلّى رَكعَتَينِ قَالَ يُصَلّيَ رَكعَتَينِ -روايت-١-۵-روايت-١٢٩-٣٢٢ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى أَنّ الشّكّ وَقَعَ فِي النّوَافِلِ دُونَ الفَرَائِضِ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ ذَلِكَ مَخصُوصاً بِمَن يَظُنّ أَنّهُ كَانَ تَرَكَ شَيئاً مِنَ الصّلَاةِ وَ لَم يَتَحَقّق -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٣۶٩] فَلَا يَجِبُ عَلَيهِ الإِعَادَةُ فَإِنّهُ انتَقَلَ إِلَى حَالَةٍ أُخرَى وَ الشّكّ لَا تَأثِيرَ بِهِ وَ يَكُونُ مَا تَضَمّنَ مِنَ الأَمرِ بِإِتمَامِ الصّلَاةِ مَحمُولًا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-از قبل-٢٢٢ ١۵- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن أَبِي أَيّوبَ الخَزّازِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَشُكّ بَعدَ مَا يَنصَرِفُ مِن صَلَاتِهِ

قَالَ فَقَالَ لَا يُعِيدُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيهِ -روايت-١-١٧-روايت-١٤٣-٢٤٥ عَلَى أَنّ الخَبَرَ الثّانِيَ إِنّمَا تَضَمّنَ ذِكرَ مَن صَلّى رَكعَتَينِ وَ نسَيِيَ رَكعَتَينِ وَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي الرّبَاعِيّاتِ دُونَ صَلَاةِ الغَدَاةِ غَيرَ أَنّهُ وَ إِن كَانَ كَذَلِكَ فَالحُكمُ فِي ذَلِكَ أَيضاً مِثلُ الحَكَمِ فِي صَلَاةِ الغَدَاةِ مِن أَنّهُ مَتَى انصَرَفَ إِلَى استِدبَارِ القِبلَةِ كَانَ عَلَيهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٣٧٧ ١۶- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن حَفِظَ سَهوَهُ فَأَتَمّهُ فَلَيسَ عَلَيهِ سَجدَتَا السّهوِ فَإِنّ رَسُولَ اللّهِ‌ص صَلّى بِالنّاسِ الظّهرَ ثُمّ سَهَا فَسَلّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو الشّمَالَينِ يَا رَسُولَ اللّهِ أَ نَزَلَ فِي الصّلَاةِ شَيءٌ فَقَالَ وَ مَا ذَاكَ قَالَ إِنّمَا صَلّيتَ رَكعَتَينِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ‌ص أَ تَقُولُونَ مِثلَ قَولِهِ قَالُوا نَعَم فَقَامَ فَأَتَمّ بِهِمُ الصّلَاةَ وَ سَجَدَ سَجدَتَيِ السّهوِ قَالَ قُلتُ أَ رَأَيتَ مَن صَلّى رَكعَتَينِ فَظَنّ أَنّهَا أَربَعٌ فَسَلّمَ وَ انصَرَفَ ثُمّ ذَكَرَ بَعدَ مَا ذَهَبَ أَنّهُ إِنّمَا صَلّى رَكعَتَينِ قَالَ يَستَقبِلُ الصّلَاةَ مِن أَوّلِهَا قَالَ قُلتُ فَمَا بَالُ الرّسُولِ‌ص لَم يَستَقبِلِ الصّلَاةَ وَ إِنّمَا أَتَمّ بِهِم مَا بَقِيَ مِن صَلَاتِهِ فَقَالَ إِنّ رَسُولَ اللّهِ‌ص لَم يَبرَح مِن مَجلِسِهِ فَإِن كَانَ لَم يَبرَح مِن مَجلِسِهِ فَليُتِمّ مَا نَقَصَ مِن صَلَاتِهِ -روايت-١-١٧-روايت-١١٢-٩٣٨ [صفحه ٣٧٠]

٢١٥- بَابُ السّهوِ فِي صَلَاةِ المَغرِبِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ السّهوِ فِي المَغرِبِ فَقَالَ يُعِيدُ حَتّى يَحفَظَ إِنّهَا لَيسَت مِثلَ الشّفعِ -روايت-١-۴-روايت-١١٨-٢١۴ ٢- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن مُوسَى بنِ بَكرٍ عَنِ الفُضَيلِ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ السّهوِ فَقَالَ فِي صَلَاةِ المَغرِبِ إِذَا لَم تَحفَظِ الثّلَاثَ إِلَى الأَربَعِ فَأَعِد صَلَاتَكَ -روايت-١-۴-روايت-۶۶-١٨١ ٣- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن هَارُونَ بنِ خَارِجَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِذَا سَهَوتَ فِي المَغرِبِ فَأَعِدِ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-١٢٩-١٧٧ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ وَ أَكثَرُ الرّوَايَاتِ التّيِ قَدّمنَاهَا فِي البَابِ الأَوّلِ تَتَضَمّنُ ذِكرَ المَغرِبِ أَيضاً مَعَ ذِكرِ الغَدَاةِ وَ هيَ تُؤَكّدُ هَذِهِ الأَخبَارَ -روايت-١-١٨۶ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ عَن فَضَالَةَ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن أَبِي بَكرٍ الحضَرمَيِّ قَالَ صَلّيتُ بِأَصحَابيِ‌َ المَغرِبَ فَلَمّا أَن صَلّيتُ رَكعَتَينِ سَلّمتُ فَقَالَ بَعضُهُم إِنّمَا صَلّيتَ رَكعَتَينِ فَأَعَدتُ فَأَخبَرتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فَقَالَ لَعَلّكَ أَعَدتَ فَقُلتُ نَعَم فَضَحِكَ ثُمّ قَالَ إِنّمَا يُجزِيكَ أَن تَقُومَ وَ تَركَعَ رَكعَةً إِنّ رَسُولَ اللّهِ‌ص سَهَا فَسَلّمَ فِي رَكعَتَينِ ثُمّ ذَكَرَ حَدِيثَ ذيِ الشّمَالَينِ قَالَ ثُمّ قَامَ فَأَضَافَ إِلَيهَا رَكعَتَينِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٥٩-۵۶١ ۵- وَ رَوَى سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَنِ الحَارِثِ -روايت-١-۴ [صفحه ٣٧١] بنِ المُغِيرَةِ النّصرِيّ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِنّا صَلّينَا المَغرِبَ فَسَهَا الإِمَامُ فَسَلّمَ فِي الرّكعَتَينِ فَأَعَدنَا الصّلَاةَ فَقَالَ وَ لِمَ أَعَدتُم أَ لَيسَ قَدِ انصَرَفَ رَسُولُ اللّهِ‌ص فِي الرّكعَتَينِ فَأَتَمّ بِرَكعَتَينِ أَلَا أَتمَمتُم -روايت-٣۶-٢٧٨ فَلَيسَ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ مَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّ السّهوَ إِنّمَا وَقَعَ هَاهُنَا فِي أَن سَلّمَ فِي الرّكعَةِ الثّانِيَةِ وَ لَم يَقَعِ السّهوُ فِي أَعدَادِ الصّلَاةِ وَ مَن سَهَا فَسَلّمَ فِي الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ لَا يَجِبُ عَلَيهِ الإِعَادَةُ بَل يَجِبُ عَلَيهِ جُبرَانُهَا بِرَكعَةٍ حَسَبَ مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرَانِ وَ ألّذِي يَكشِفُ عَمّا ذَكَرنَاهُ -روايت-١-٣٨١ ۶- مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ الراّزيِّ قَالَ كُنتُ مَعَ أَصحَابٍ لِي فِي سَفَرٍ وَ أَنَا إِمَامُهُم فَصَلّيتُ المَغرِبَ فَسَلّمتُ فِي الرّكعَتَينِ الأَوّلَتَينِ فَقَالَ أَصحَابِي إِنّمَا صَلّيتَ بِنَا رَكعَتَينِ وَ كَلّمتُهُم وَ كَلّمُونِي فَقَالُوا أَمّا نَحنُ فَنُعِيدُ فَقُلتُ لكَنِيّ لَا أُعِيدُ وَ أُتِمّ بِرَكعَةٍ فَأَتمَمتُ بِرَكعَةٍ ثُمّ سِرنَا فَأَتَيتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فَذَكَرتُ لَهُ ألّذِي كَانَ مِن أَمرِنَا فَقَالَ لِي أَنتَ كُنتَ أَصوَبَ مِنهُم فِعلًا إِنّمَا يُعِيدُ مَن لَا يدَريِ كَم صَلّى -روايت-١-١۶-روايت-٨٧-۵۵٨ فَبَيّنَ ع فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّ مَن لَا يدَريِ مَا صَلّى يَجِبُ عَلَيهِ الإِعَادَةُ دُونَ مَن تَيَقّنَ مَعَ أَنّ فِي الحَدِيثَينِ مَا يَمنَعُ مِنَ التّعَلّقِ بِهِمَا وَ هُوَ حَدِيثُ ذيِ الشّمَالَينِ وَ سَهوِ النّبِيّ‌ص وَ ذَلِكَ مِمّا تَمنَعُ مِنهُ الأَدِلّةُ القَاطِعَةُ فِي أَنّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيهِ السّهوُ وَ الغَلَطُ‌ص -روايت-١-٣٣۴ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ وَ

الحَكَم بنِ مِسكِينٍ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع رَجُلٌ شَكّ فِي المَغرِبِ فَلَم يَدرِ رَكعَتَينِ صَلّى أَم ثَلَاثاً فَقَالَ يُسَلّمُ ثُمّ يَقُومُ فَيُضِيفُ إِلَيهَا رَكعَةً ثُمّ قَالَ هَذَا وَ اللّهِ مِمّا -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٩-ادامه دارد [صفحه ٣٧٢] لَا يُقضَى لِي أَبَداً -روايت-از قبل-٢۶ ٨- وَ مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ ذِي النّابِ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ صَلّى المَغرِبَ فَلَم يَدرِ ثِنتَينِ صَلّى أَم ثَلَاثاً قَالَ يَتَشَهّدُ وَ يَنصَرِفُ ثُمّ يَقُومُ فَيُصَلّي رَكعَةً فَإِن كَانَ صَلّى ثَلَاثاً كَانَت هَذِهِ تَطَوّعاً وَ إِن كَانَ صَلّى ثِنتَينِ كَانَت هَذِهِ تَمَامَ الصّلَاةِ وَ هَذَا وَ اللّهِ مِمّا لَا يُقضَى لِي أَبَداً -روايت-١-١٩-روايت-١۵٧-۴٧۵ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن لَا يُعَارَضَ بِهِمَا الأَخبَارُ الأَوّلَةُ لِأَنّ الأَصلَ فِيهِمَا وَاحِدٌ وَ هُوَ عَمّارٌ السّابَاطِيّ وَ هُوَ ضَعِيفٌ فَاسِدُ المَذهَبِ لَا يُعمَلُ عَلَى مَا يَختَصّ بِرِوَايَتِهِ وَ قَدِ اجتَمَعَتِ الطّائِفَةُ عَلَى تَركِ العَمَلِ بِهَذَا الخَبَرِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِيهِمَا مَن سَهَا فِي نَافِلَةِ المَغرِبِ جَازَ لَهُ أَن يَبنِيَ عَلَى مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ وَ يُتِمّ مَا بَقِيَ وَ يَحتَمِلُ أَيضاً أَن يَكُونَ مَحمُولًا عَلَى مَن يَغلِبُ عَلَى ظَنّهِ ذَلِكَ وَ إِن لَم يَكُن مُتَحَقّقاً جَازَ لَهُ أَن يَبنِيَ عَلَى الأَكثَرِ وَ يَكُونُ مَا تَضَمّنَ مِن إِضَافَةِ الرّكعَةِ إِلَيهِ عَلَى وَجهِ الِاستِحبَابِ -روايت-١-۶٧٣

٢١۶- بَابُ مَن شَكّ فِي اثنَتَينِ وَ أَربَعَةٍ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ صَلّى رَكعَتَينِ فَلَا يَدرِي رَكعَتَانِ هِيَ أَو أَربَعٌ قَالَ يُسَلّمُ ثُمّ يَقُومُ فَيُصَلّي رَكعَتَينِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَ يَنصَرِفُ وَ لَيسَ عَلَيهِ شَيءٌ -روايت-١-۴-روايت-٨٢-٢٩١ ٢- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ لَا يَدرِي رَكعَتَينِ صَلّى أَم أَربَعاً قَالَ يَتَشَهّدُ وَ يُسَلّمُ ثُمّ يَقُومُ فَيُصَلّي رَكعَتَينِ وَ أَربَعَ سَجَدَاتٍ يَقرَأُ فِيهِمَا فَاتِحَةَ الكِتَابِ ثُمّ يَتَشَهّدُ وَ يُسَلّمُ فَإِن كَانَ قَد صَلّى أَربَعاً كَانَت هَاتَانِ نَافِلَةً وَ إِن -روايت-١-۴-روايت-١۴٠-ادامه دارد [صفحه ٣٧٣] كَانَ صَلّى رَكعَتَينِ كَانَت هَاتَانِ تَمَامَ الأَربَعَةِ وَ إِن تَكَلّمَ فَليَسجُد سَجدَتَيِ السّهوِ -روايت-از قبل-١٠٧ ٣- عَنهُ عَن عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ قُلتُ لَهُ مَن لَم يَدرِ فِي أَربَعٍ هُوَ أَو فِي ثِنتَينِ وَ قَد أَحرَزَ الثّنتَينِ قَالَ يَركَعُ رَكعَتَينِ وَ أَربَعَ سَجَدَاتٍ وَ هُوَ قَائِمٌ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَ يَتَشَهّدُ وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ وَ إِذَا لَم يَدرِ فِي ثَلَاثٍ هُوَ أَو فِي أَربَعٍ وَ قَد أَحرَزَ الثّلَاثَ قَامَ فَأَضَافَ إِلَيهَا رَكعَةً أُخرَى وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ وَ لَا يَنقُضُ اليَقِينَ بِالشّكّ وَ لَا يُدخِلُ الشّكّ فِي اليَقِينِ وَ لَا يَخلِطُ أَحَدَهُمَا بِالآخَرِ وَ لَكِن يَنقُضُ الشّكّ بِاليَقِينِ وَ يُتِمّ عَلَى اليَقِينِ فَيَبنِي عَلَيهِ وَ لَا يَعتَدّ بِالشّكّ فِي حَالٍ مِنَ الحَالَاتِ -روايت-١-۴-روايت-٩٧-۶٧٧ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ لَا يَدرِي صَلّى رَكعَتَينِ أَو أَربَعاً قَالَ يُعِيدُ الصّلَاةَ -روايت-١-٢٣-روايت-٩۴-١٨۴ فَلَا يُنَافِي الأَخبَارَ الأَوّلَةَ لِأَنّ الوَجهَ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى صَلَاةٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا الشّكّ مِثلِ الغَدَاةِ وَ المَغرِبِ عَلَى مَا قَدّمنَاهُ -روايت-١-١۶۵

٢١٧- بَابُ مَن شَكّ فَلَم يَدرِ صَلّى رَكعَةً أَو ثِنتَينِ أَو ثَلَاثاً أَو أَربَعاً

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن عَلِيّ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِن شَكَكتَ فَلَم تَدرِ أَ فِي ثَلَاثٍ أَنتَ أَم اثنَتَينِ أَم فِي وَاحِدَةٍ أَو فِي أَربَعٍ فَأَعِدِ الصّلَاةَ وَ لَا تَمضِ عَلَى الشّكّ -روايت-١-۴-روايت-٢٣٧-٣٧٧ ٢- عَنهُ عَن عَبّادِ بنِ سُلَيمَانَ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ عَن صَفوَانَ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ إِن كُنتَ لَا تَدرِي كَم صَلّيتَ وَ لَم يَقَع وَهمُكَ عَلَى شَيءٍ فَأَعِدِ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-٩٩-

۱۸۶ [صفحه ۳۷۴] ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ عَن أَبِيهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ لَا يدَرِي كَم صَلّي وَاحِدَةً أَم ثِنتَينِ أَم ثَلَاثاً قَالَ يَبنِي عَلَي الجَزمِ وَ يَسجُدُ سَجدَتَيِ السّهوِ وَ يَتَشَهّدُ تَشَهّداً خَفِيفاً -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۱۳-۳۰۲ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّهُ قَالَ يَبنِي عَلَي الجَزمِ وَ ألّذِي يَقتَضِيهِ الجَزمُ استِئنَافُ الصّلَاةِ عَلَي مَا بَيّنّاهُ وَ الأَمرُ بِسَجدَتَيِ السّهوِ يَكُونُ مَحمُولًا عَلَي الِاستِحبَابِ لَا لِجُبرَانِ الصّلَاةِ -روايت-۱-۲۴۴ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن رَجُلٍ صَالِحٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَشُكّ فَلَا يدَرِي وَاحِدَةً صَلّي أَمِ اثنَتَينِ أَو ثَلَاثاً أَو أَربَعاً تَلتَبِسُ عَلَيهِ صَلَاتُهُ قَالَ كُلّ ذَا قَالَ قُلتُ نَعَم قَالَ فَليَمضِ فِي صَلَاتِهِ وَ لِيَتَعَوّذ بِاللّهِ مِنَ الشّيطَانِ الرّجِيمِ فَإِنّهُ يُوشِكُ أَن يَذهَبَ عَنهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۴-۴۴۹ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن نَحمِلَهُ عَلَي النّافِلَةِ وَ لَيسَ فِي الخَبَرِ أَنّهُ شَكّ فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ وَ الوَجهُ الثّانِي أَن يَكُونَ المُرَادُ مَن يَكثُرُ سَهوُهُ وَ لَا يُمكِنُهُ التّحَفّظُ جَازَ لَهُ أَن يمَضيَ فِي صَلَاتِهِ لِأَنّهُ إِن أَوجَبَ عَلَيهِ الإِعَادَةَ وَ هُوَ مِن شَأنِهِ السّهوُ فَلَا يَنفَكّ مِنَ الصّلَاةِ عَلَي حَالٍ فَأَمّا مَن كَانَ شَكّهُ أَحيَاناً فَإِنّهُ تَجِبُ عَلَيهِ الإِعَادَةُ حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ يَدُلّ عَلَي ذَلِكَ -روايت-۱-۴۹۸ ۵- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ وَ مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَن حَمّادِ بنِ عِيسَي عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ وَ أَبِي بَصِيرٍ قَالَاقُلنَا لَهُ الرّجُلُ يَشُكّ كَثِيراً فِي صَلَاتِهِ حَتّي لَا يدَرِي كَم صَلّي وَ لَا مَا بَقيَ عَلَيهِ قَالَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۲۱۴-ادامه دارد [صفحه ۳۷۵] يُعِيدُ قُلنَا فَإِنّهُ يَكثُرُ عَلَيهِ ذَلِكَ كُلّمَا أَعَادَ شَكّ قَالَ يمَضيِ فِي شَكّهِ ثُمّ قَالَ لَا تُعَوّدُوا الخَبِيثَ مِن أَنفُسِكُم بِنَقضِ الصّلَاةِ فَتُطمِعُوهُ فَإِنّ الشّيطَانَ خَبِيثٌ مُعتَادٌ لِمَا عُوّدَ فَليَمضِ أَحَدُكُم فِي الوَهمِ وَ لَا يُكثِرَنّ نَقضَ الصّلَاةِ فَإِنّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرّاتٍ لَم يَعُد إِلَيهِ الشّكّ قَالَ زُرَارَةُ وَ قَالَ إِنّمَا يُرِيدُ أَن يُطَاعَ فَإِذَا عصُيَِ لَم يَعُد إِلَي أَحَدِكُم -روايت-از قبل-۴۵۵

۲۱۸- بَابُ مَن شَكّ فَلَا يدَرِي صَلّي اثنَتَينِ أَو ثَلَاثاً

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَي عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ قُلتُ لَهُ رَجُلٌ لَا يدَرِي أَ وَاحِدَةً صَلّي أَمِ اثنَتَينِ قَالَ يُعِيدُ قَالَ قُلتُ رَجُلٌ لَم يَدرِ اثنَتَينِ صَلّي أَم ثَلَاثاً قَالَ إِن دَخَلَهُ الشّكّ بَعدَ دُخُولِهِ فِي الثّالِثَةِ مَضَي فِي الثّالِثَةِ ثُمّ صَلّي الأُخرَي وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ ثُمّ يُسَلّمُ وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۲۲۰-۵۱۳ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرٍ عَن حَمّادٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ لَم يَدرِ رَكعَتَينِ صَلّي أَم ثَلَاثاً قَالَ يُعِيدُ قُلتُ أَ لَيسَ يُقَالُ لَا يُعِيدُ الصّلَاةَ فَقِيهٌ فَقَالَ إِنّمَا ذَلِكَ فِي الثّلَاثِ وَ الأَربَعِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۵-۳۴۳ فَمَحمُولٌ عَلَي صَلَاةِ المَغرِبِ أَوِ الغَدَاةِ لِأَنّ هَاتَينِ الصّلَاتَينِ لَا سَهوَ فِيهِمَا وَ تَجِبُ فِيهِمَا الإِعَادَةُ عَلَي كُلّ حَالٍ -روايت-۱-۱۴۷ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ لَا يدَرِي أَ ثَلَاثاً صَلّي أَمِ اثنَتَينِ قَالَ يَبنِي عَلَي النّقصَانِ وَ يَأخُذُ بِالجَزمِ وَ يَتَشَهّدُ بَعدَ انصِرَافِهِ تَشَهّداً خَفِيفاً كَذَلِكَ مِن أَوّلِ الصّلَاةِ وَ آخِرِهَا -روايت-۱-۲۳-روايت-۷۴-۳۰۴ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ إِنّمَا يَبنِي عَلَي النّقصَانِ إِذَا ذَهَبَ وَهمُهُ إِلَيهِ وَ يصُلَيّ تَمَامَهُ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۷۶] استِحبَاباً فَأَمّا مَعَ اعتِدَالِ الوَهمِ فَالبِنَاءُ عَلَي الأَكثَرِ أَحوَطُ إِذَا تَمّمَ بَعدَ الفَرَاغِ مِنَ الصّلَاةِ عَلَي مَا بَيّنّاهُ وَ ألّذِي يُؤَكّدُ ذَلِكَ -روايت-از قبل-۱۷۲ ۴- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن مُعَاذِ بنِ مُسلِمٍ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَي السّابَاطِيّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع كُلّمَا دَخَلَ عَلَيكَ مِنَ الشّكّ فِي صَلَاتِكَ فَاعمَل عَلَي الأَكثَرِ فَإِذَا انصَرَفتَ فَأَتِمّ مَا ظَنَنتَ أَنّكَ نَقَصتَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۸۳-۳۱۰ وَ يَحتَمِلُ الخَبَرُ أَن يَكُونَ مَخصُوصاً بِالنّوَافِلِ فَإِنّ الأَفضَلَ فِي النّوَافِلِ البِنَاءُ عَلَي الأَقَلّ عَلَي مَا بَيّنّاهُ -روايت-۱-۱۳۸ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ

يَحيَى عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَن صَفوَانَ عَن عَنبَسَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ لَا يَدرِي رَكعَةً رَكَعَ أَو ثَلَاثاً قَالَ يَبنِي صَلَاتَهُ عَلَى رَكعَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَقرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَ يَسجُدُ سَجدَتَيِ السّهوِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۱۱-۲۸۹ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَيضاً أَن نَحمِلَهُ عَلَى النّوَافِلِ لِأَنّ المَسنُونَ فِيهَا البِنَاءُ عَلَى الأَقَلّ وَ لَيسَ ذَلِكَ فِي الفَرَائِضِ -روايت-۱-۱۵۱

۲۱۹- بَابُ مَن تَيَقّنَ أَنّهُ زَادَ فِي الصّلَاةِ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ وَ بُكَيرٍ ابنَي أَعيَنَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ إِنِ استَيقَنَ أَنّهُ زَادَ فِي الصّلَاةِ المَكتُوبَةِ لَم يَعتَدّ بِهَا وَ استَقبَلَ صَلَاتَهُ استِقبَالًا إِذَا كَانَ قَدِ استَيقَنَ يَقِيناً -روايت-۱-۴-روايت-۲۴۸-۳۹۳ ۲- عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع مَن زَادَ فِي صَلَاتِهِ فَعَلَيهِ الإِعَادَةُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۰-۱۷۷ [صفحه ۳۷۷] ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ هِلَالٍ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَن رَجُلٍ استَيقَنَ بَعدَ مَا صَلّى الظّهرَ أَنّهُ صَلّى خَمساً قَالَ فَكَيفَ استَيقَنَ قُلتُ عَلِمَ قَالَ إِن كَانَ عَلِمَ أَنّهُ كَانَ جَلَسَ فِي الرّابِعَةِ فَصَلَاةُ الظّهرِ تَامّةٌ فَليَقُم فَليُضِف إِلَى الرّكعَةِ الخَامِسَةِ رَكعَةً وَ يَسجُدُ سَجدَتَيِ السّهوِ وَ تَكُونَانِ رَكعَتَي نَافِلَةٍ وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۴۴-۴۹۵ ۴- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَصرٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ صَلّى خَمساً فَقَالَ إِن كَانَ جَلَسَ فِي الرّابِعَةِ قَدرَ التّشَهّدِ فَقَد تَمّت صَلَاتُهُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۳-۲۲۷ فَلَا تَنَافِيَ بَينَ هَذَينِ الخَبَرَينِ وَ الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّ مَن جَلَسَ فِي الرّابِعَةِ وَ تَشَهّدَ ثُمّ قَامَ وَ صَلّى رَكعَةً لَم يُخِلّ بِرُكنٍ مِن أَركَانِ الصّلَاةِ وَ إِنّمَا أَخَلّ بِالتّسلِيمِ وَ الإِخلَالُ بِالتّسلِيمِ لَا يُوجِبُ إِعَادَةَ الصّلَاةِ حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ -روايت-۱-۳۰۰ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي الجَوزَاءِ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُلوَانَ عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ عَن زَيدِ بنِ عَلِيّ عَن آبَائِهِ عَن عَلِيّ ع قَالَ صَلّى بِنَا رَسُولُ اللّهِص الظّهرَ خَمسَ رَكَعَاتٍ ثُمّ انفَتَلَ فَقَالَ لَهُ بَعضُ القَومِ يَا رَسُولَ اللّهِ هَل زِيدَ فِي الصّلَاةِ شَيءٌ قَالَ وَ مَا ذَاكَ قَالَ صَلّيتَ بِنَا خَمسَ رَكَعَاتٍ قَالَ فَاستَقبَلَ القِبلَةَ وَ كَبّرَ وَ هُوَ جَالِسٌ ثُمّ سَجَدَ سَجدَتَينِ لَيسَ فِيهِمَا قِرَاءَةٌ وَ لَا رُكُوعٌ ثُمّ سَلّمَ وَ كَانَ يَقُولُ هُمَا المُرغِمَتَانِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۲-۵۳۷ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنّ النّبِيّص إِنّمَا سَجَدَ سَجدَتَينِ لِأَنّ قَولَ وَاحِدٍ لَهُ لَا يُوجِبُ عِلماً فَيَحتَاجَ أَن يَستَأنِفَ الصّلَاةَ وَ إِنّمَا يَقتَضِي الشّكّ وَ مَن -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۷۸] شَكّ فِي الزّيَادَةِ فَفَرضُهُ أَن يَسجُدَ سَجدَتَيِ السّهوِ عَلَى مَا بَيّنّاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ هُمَا المُرغِمَتَانِ -روايت-از قبل-۱۳۴

۲۲۰- بَابُ مَن تَكَلّمَ فِي الصّلَاةِ سَاهِياً أَو عَامِداً

۱- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ وَ مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَتَكَلّمُ نَاسِياً فِي الصّلَاةِ يَقُولُ أَقِيمُوا صُفُوفَكُم فَقَالَ يُتِمّ صَلَاتَهُ ثُمّ يَسجُدُ سَجدَتَينِ فَقُلتُ سَجدَتَيِ السّهوِ قَبلَ التّسلِيمِ هُمَا أَو بَعدَهُ قَالَ بَعدَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۵-۴۳۷ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ وَ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع فِي الرّجُلِ يَسهُو فِي الرّكعَتَينِ وَ يَتَكَلّمُ فَقَالَ يُتِمّ مَا بَقِيَ مِن صَلَاتِهِ تَكَلّمَ أَو لَم يَتَكَلّم وَ لَا شَيءَ عَلَيهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۵-۳۱۴ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ فِي وُجُوبِ سَجدَتَيِ السّهوِ لِأَنّهُ لَيسَ فِي الخَبَرِ أَنّهُ لَيسَ عَلَيهِ سَجدَتَا السّهوِ وَ إِنّمَا قَالَ لَيسَ عَلَيهِ شَيءٌ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى غَيرِ ذَلِكَ مِنَ الإِثمِ وَ الوِزرِ -روايت-۱-۲۵۳ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن

مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ هِلَالٍ عَن عُقبَةَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی رَجُلٍ دَعَاهُ رَجُلٌ وَ هُوَ یصَلّی فَسَهَا فَأَجَابَهُ بِحَاجَتِهِ کَیفَ یَصنَعُ قَالَ یَمضِی عَلَی صَلَاتِهِ وَ یُکَبّرُ تَکبِیراً کَثِیراً -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۷۶-۳۲۷ فَلَا یُنَافِی الخَبَرَینِ الأَوّلَینِ فِی وُجُوبِ سَجدَتَیِ السّهوِ عَلَیهِ لِأَنّهُ لَیسَ فِی الخَبَرِ أَنّهُ لَیسَ عَلَیهِ سَجدَتَا السّهوِ وَ إِنّمَا أَمَرَهُ بِأَن یُکَبّرَ وَ لَیسَ یَمتَنِعُ أَن یُکَبّرَ استِحبَاباً وَ یَسجُدَ سَجدَتَیِ السّهوِ جُبرَاناً فَأَمّا الکَلَامُ عَامِداً یَجِبُ مِنهُ إِعَادَةُ الصّلَاةِ بِلَا خِلَافٍ وَ لَا -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۷۹] یُنَافِی ذَلِکَ -روایت-از قبل-۲۰ ۴- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ القَاسِمِ بنِ بُرَیدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع فِی رَجُلٍ صَلّی رَکعَتَینِ مِنَ المَکتُوبَةِ فَسَلّمَ وَ هُوَ یَرَی أَنّهُ قَد أَتَمّ الصّلَاةَ وَ تَکَلّمَ ثُمّ ذَکَرَ أَنّهُ لَم یُصَلّ رَکعَتَینِ فَقَالَ یُتِمّ مَا بَقِیَ مِن صَلَاتِهِ وَ لَا شَیءَ عَلَیهِ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۲۶-۳۳۹ ۵- وَ رَوَی مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَی عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی رَجُلٍ نَسِیَ التّشَهّدَ فِی الصّلَاةِ قَالَ إِن ذَکَرَ أَنّهُ قَالَ سُبحَانَ اللّهِ فَقَط فَقَد جَازَت صَلَاتُهُ وَ إِن لَم یَذکُر شَیئاً مِنَ التّشَهّدِ أَعَادَ الصّلَاةَ وَ قَالَ الرّجُلُ یَذکُرُ بَعدَ مَا قَامَ وَ تَکَلّمَ وَ مَضَی فِی حَوَائِجِهِ أَنّهُ إِنّمَا صَلّی رَکعَتَینِ مِنَ الظّهرِ أَوِ العَصرِ أَوِ العَتَمَةِ أَوِ المَغرِبِ قَالَ یَبنِی عَلَی صَلَاتِهِ فَیُتِمّهَا وَ لَو بَلَغَ الصّینَ وَ لَا یُعِیدُ الصّلَاةَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۹۲-۶۲۸ فَلَیسَ بَینَ هَذَینِ الخَبَرَینِ وَ بَینَ مَا ذَکَرنَاهُ تَنَافٍ لِأَنّ مَن سَهَا فَسَلّمَ ثُمّ تَکَلّمَ بَعدَ ذَلِکَ فَلَم یَتَعَمّدِ الکَلَامَ فِی الصّلَاةِ لِأَنّهُ إِنّمَا یَتَکَلّمُ حِینَ ظَنّ أَنّهُ فَرَغَ مِنَ الصّلَاةِ فَجَرَی مَجرَی مَن هُوَ فِی الصّلَاةِ وَ تَکَلّمَ لِظَنّهِ أَنّهُ لَیسَ فِیهَا وَ لَو أَنّهُ حِینَ ذَکَرَ أَنّهُ قَد فَاتَهُ شَیءٌ مِن هَذِهِ الصّلَاةِ ثُمّ تَکَلّمَ بَعدَ ذَلِکَ عَامِداً لَکَانَ یَجِبُ عَلَیهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ فِی التّکَلّمِ عَامِداً عَلَی أَنّ الخَبَرَ الأَخِیرَ قَد تَکَلّمنَا عَلَیهِ فِیمَا مَضَی وَ أَنّهُ لَیسَ بِمَعمُولٍ عَلَیهِ لِأَنّهُ یُنَافِی الأُصُولَ لِأَنّ المَعمُولَ عَلَیهِ مِنَ الأَخبَارِ هُوَ أَنّهُ إِذَا استَدبَرَ القِبلَةَ وَجَبَ عَلَیهِ استِئنَافُ الصّلَاةِ وَ إِنّمَا یَجُوزُ لَهُ البِنَاءُ إِذَا ذَکَرَ وَ هُوَ مُستَقبِلُ القِبلَةِ وَ هَذَا الخَبَرُ یَتَضَمّنُ أَنّهُ لَو بَلَغَ الصّینَ لَم یُعِدِ الصّلَاةَ وَ ذَلِکَ خِلَافُ مَا قُلنَاهُ -روایت-۱-۹۳۵ [صفحه ۳۸۰]

۲۲۱- بَابُ فِی أَنّ سَجدَتَیِ السّهوِ بَعدَ التّسلِیمِ وَ قَبلَ الکَلَامِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُوسَی بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ بنِ أَبِی الخَطّابِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَیمُونٍ القَدّاحِ عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن عَلِیّ ع قَالَ سَجدَتَا السّهوِ بَعدَ التّسلِیمِ وَ قَبلَ الکَلَامِ -روایت-۱-۴-روایت-۳۲۵-۳۷۸ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَنِ البَرقِیّ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ الأَشعَرِیّ قَالَ قَالَ الرّضَا ع فِی سَجدَتَیِ السّهوِ إِذَا نَقَصَت قَبلَ التّسلِیمِ وَ إِذَا زَادَت فَبَعدَهُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۲۸-۲۰۹ ۳- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِی الجَارُودِ قَالَ قُلتُ لِأَبِی جَعفَرٍ ع مَتَی أَسجُدُ سَجدَتَیِ السّهوِ قَالَ قَبلَ التّسلِیمِ فَإِنّکَ إِذَا سَلّمتَ فَقَد ذَهَبَت حُرمَةُ صَلَاتِکَ -روایت-۱-۱۹-روایت-۱۲۲-۲۵۹ فَالوَجهُ فِی هَذَینِ الخَبَرَینِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَی ضَربٍ مِنَ التّقِیّةِ لِأَنّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ کَثِیرٍ مِنَ العَامّةِ وَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ بنُ بَابَوَیهِ القُمّیّ ره أَنَا أُفتِی بِهِمَا فِی حَالِ التّقِیّةِ -روایت-۱-۲۳۵

۲۲۲- بَابُ التّسبِیحِ وَ التّشَهّدِ فِی سَجدَتَیِ السّهوِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِیهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِی جَعفَرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَیدِ اللّهِ بنِ عَلِیّ الحَلَبِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ إِذَا لَم تَدرِ أَربَعاً صَلّیتَ أَم خَمساً أَم نَقَصتَ أَم زِدتَ فَتَشَهّد وَ سَلّم وَ اسجُد سَجدَتَیِ السّهوِ بِغَیرِ رُکُوعٍ وَ لَا قِرَاءَةٍ وَ تَشَهّد فِیهِمَا تَشَهّداً خَفِیفاً -روایت-۱-۴-روایت-۲۷۵-۴۶۱ [

صفحه ۳۸۱] ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المَدَائِنِيّ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارِ بنِ مُوسَى السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن سَجدَتَيِ السّهوِ هَل فِيهِمَا تَكبِيرٌ أَو تَسبِيحٌ فَقَالَ لَا إِنّمَا هُمَا سَجدَتَانِ فَقَط فَإِن كَانَ ألّذِي سَهَا هُوَ الإِمَامَ كَبّرَ إِذَا سَجَدَ وَ إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ لِيُعلِمَ مَن خَلفَهُ أَنّهُ قَد سَهَا وَ لَيسَ عَلَيهِ أَن يُسَبّحَ فِيهِمَا وَ لَا فِيهِمَا تَشَهّدٌ بَعدَ السّجدَتَينِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۲۲۷-۵۴۴ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ لَيسَ فِيهِمَا تَسبِيحٌ وَ تَشَهّدٌ عَلَى سَبِيلِ الإِطَالَةِ لِأَنّ المَسنُونَ فِيهِمَا تَشَهّدٌ خَفِيفٌ عَلَى مَا تَضَمّنَ الخَبَرُ الأَوّلُ -روايت-۱-۱۸۰

أَبوَابُ مَا يَجُوزُ الصّلَاةُ فِيهِ وَ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ اللّبَاسِ وَ المَكَانِ

۲۲۳- بَابُ الصّلَاةِ فِي جُلُودِ الثّعَالِبِ وَ الأَرَانِبِ

۱- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبَانٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن جُلُودِ الثّعَالِبِ أَ يُصَلّى فِيهَا فَقَالَ مَا أُحِبّ أَن أُصَلّيَ فِيهَا -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۹-۳۱۱ ۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ ابرَاهِيمَ قَالَ كَتَبتُ إِلَيهِ أَسأَلُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِي جُلُودِ الأَرَانِبِ فَكَتَبَ مَكرُوهَةٌ -روايت-۱-۴-روايت-۴۶-۱۳۱ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي زَيدٍ قَالَ سُئِلَ الرّضَا ع عَن جُلُودِ الثّعَالِبِ الذّكِيّةِ فَقَالَ لَا تُصَلّ فِيهَا -روايت-۱-۴-روايت-۷۹-۱۵۸ ۴- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن رَجُلٍسَأَلَ الرّضَا ع عَنِ الصّلَاةِ فِي جُلُودِ الثّعَالِبِ فَنَهَى عَنِ الصّلَاةِ فِيهَا وَ فِي الثّوبِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۷-ادامه دارد [صفحه ۳۸۲] ألّذِي يَلِيهِ فَلَم يَدرِ أَيّ الثّوبَينِ ألّذِي يَلصَقُ بِالوَبَرِ أَوِ ألّذِي يَلصَقُ بِالجِلدِ فَوَقّعَ بِخَطّهِ الثّوبُ ألّذِي يَلصَقُ بِالجِلدِ وَ ذَكَرَ أَبُو الحَسَنِ أَنّهُ سَأَلَهُ عَن هَذِهِ المَسأَلَةِ فَقَالَ لَا تُصَلّ فِي ألّذِي فَوقَهُ وَ لَا فِي ألّذِي تَحتَهُ -روايت-از قبل-۲۸۱ ۵- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِي جُلُودِ الثّعَالِبِ فَقَالَ إِذَا كَانَت ذَكِيّةً فَلَا بَأسَ -روايت-۱-۲۵-روايت-۱۱۶-۲۰۷ ۶- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَن جَمِيلٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ شِهَابٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن جُلُودِ الثّعَالِبِ إِذَا كَانَت ذَكِيّةً أَ يُصَلّى فِيهَا قَالَ نَعَم -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۲-۲۲۸ ۷- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ السّندِيّ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ اللّحَافِ مِنَ الثّعَالِبِ أَوِ الخُوارَزمِيّةِ أَ يُصَلّى فِيهَا أَم لَا قَالَ إِذَا كَانَ ذَكِيّاً فَلَا بَأسَ بِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۹۸-۲۳۱ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ التّقِيّةِ دُونَ حَالِ الِاختِيَارِ لِأَنّ ذَلِكَ مَذهَبُ جَمِيعِ العَامّةِ وَ يُؤَكّدُ مَا قَدّمنَاهُ -روايت-۱-۱۶۸ ۸- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الوَلِيدِ بنِ أَبَانٍ قَالَ قُلتُ لِلرّضَا ع أُصَلّيَ فِي الفَنَكِ وَ السّنجَابِ قَالَ نَعَم فَقُلتُ يُصَلّى فِي الثّعَالِبِ إِذَا -روايت-۱-۱۶-روايت-۷۱-ادامه دارد [صفحه ۳۸۳] كَانَت ذَكِيّةً قَالَ لَا تُصَلّ فِيهَا -روايت-از قبل-۴۳ ۹- عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ قَالَ كَتَبَ إِلَيهِ إِبرَاهِيمُ بنُ عُقبَةَ عِندَنَا جَوَارِبُ وَ تِكَكٌ تُعمَلُ مِن وَبَرِ الأَرَانِبِ فَهَل تَجُوزُ الصّلَاةُ فِيهَا مِن غَيرِ ضَرُورَةٍ وَ لَا تَقِيّةٍ فَكَتَبَ ع لَا يَجُوزُ الصّلَاةُ فِيهَا -روايت-۱-۴-روايت-۷۲-۲۴۰ ۱۰- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الأَبهَرِيّ قَالَ كَتَبتُ إِلَيهِ جُعِلتُ فِدَاكَ عِندَنَا جَوَارِبُ وَ تِكَكٌ تُعمَلُ مِن وَبَرِ الأَرَانِبِ فَهَل تَجُوزُ الصّلَاةُ فِي وَبَرِ الأَرَانِبِ مِن غَيرِ ضَرُورَةٍ وَ لَا تَقِيّةٍ فَكَتَبَ ع لَا تَجُوزُ الصّلَاةُ فِيهَا -روايت-۱-۵-روايت-۱۳۳-۳۴۹ ۱۱- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ قَالَ كَتَبتُ إِلَى أَبِي مُحَمّدٍ ع أَسأَلُهُ هَل يُصَلّى فِي قَلَنسُوَةٍ عَلَيهَا وَبَرُ مَا لَا يُؤكَلُ لَحمُهُ أَو تِكّةٍ حَرِيرٍ مَحضٍ أَو تِكّةٍ مِن وَبَرِ الأَرَانِبِ فَكَتَبَ لَا تَحِلّ الصّلَاةُ فِي الحَرِيرِ المَحضِ فَإِن كَانَ الوَبَرُ ذَكِيّاً حَلّتِ الصّلَاةُ فِيهِ إِن شَاءَ اللّهُ -روايت-۱-۵-روايت-۷۷-۳۶۷

۲۲۴- بَابُ الصَّلَاةِ فِی الفَنَکِ وَ السَّمّورِ وَ السّنجَابِ

۱- مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَنِ ابنِ بُکَیرٍ قَالَسَأَلَ زُرَارَةُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصّلَاةِ فِی الثّعَالِبِ وَ الفَنَکِ وَ السّنجَابِ وَ غَیرِهِ مِنَ الوَبَرِ فَأَخرَجَ کِتَاباً زَعَمَ أَنّهُ إِملَاءُ رَسُولِ اللّهِص إِنّ الصّلَاةَ فِی وَبَرِ کُلّ شَیءٍ حَرَامٍ أَکلُهُ فَالصّلَاةُ فِی وَبَرِهِ وَ شَعرِهِ وَ جِلدِهِ وَ بَولِهِ وَ رَوثِهِ وَ کُلّ شَیءٍ مِنهُ فَاسِدٌ لَا تُقبَلُ تِلکَ الصّلَاةُ حَتّی یُصَلّی فِی غَیرِهِ مِمّا أَحَلّ اللّهُ أَکلَهُ ثُمّ قَالَ یَا زُرَارَةُ هَذَا عَن رَسُولِ اللّهِص فَاحفَظ ذَلِکَ یَا زُرَارَةُ فَإِن کَانَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۴-ادامه دارد [صفحه ۳۸۴] مِمّا یُؤکَلُ لَحمُهُ فَالصّلَاةُ فِی وَبَرِهِ وَ بَولِهِ وَ شَعرِهِ وَ رَوثِهِ وَ أَلبَانِهِ وَ کُلّ شَیءٍ مِنهُ جَائِزَةٌ إِذَا عَلِمتَ أَنّهُ ذَکِیّ قَد ذَکّاهُ الذّبحُ وَ إِن کَانَ غَیرَ ذَلِکَ مِمّا قَد نُهِیتَ عَن أَکلِهِ أَو حُرّمَ عَلَیکَ أَکلُهُ فَالصّلَاةُ فِی کُلّ شَیءٍ مِنهُ فَاسِدَةٌ ذَکّاهُ الذّبحُ أَو لَم یُذَکّهِ -روایت-از قبل-۳۳۵ ۲- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن عُمَرَ بنِ عَلِیّ بنِ یَزِیدَ عَن اِبرَاهِیمَ بنِ مُحَمّدٍ الهَمَذَانِیّ قَالَ کَتَبتُ إِلَیهِ یَسقُطُ عَلَی ثَوبِی الوَبَرُ وَ الشّعرُ مِمّا لَا یُؤکَلُ لَحمُهُ مِن غَیرِ تَقِیّةٍ وَ لَا ضَرُورَةٍ فَکَتَبَ ع لَا یَجُوزُ الصّلَاةُ فِیهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۱-۲۸۱ ۳- مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ إِسحَاقَ عَمّن ذَکَرَهُ عَن مُقَاتِلِ بنِ مُقَاتِلٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الصّلَاةِ فِی السّمّورِ وَ السّنجَابِ وَ الثّعَالِبِ فَقَالَ لَا خَیرَ فِی ذَلِکَ کُلّهِ مَا خَلَا السّنجَابَ فَإِنّهُ دَابّةٌ لَا تَأکُلُ اللّحمَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۰-۳۰۸ ۴- عَلِیّ بنُ مَهزِیَارَ عَن أَبِی عَلِیّ بنِ رَاشِدٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی جَعفَرٍ ع مَا تَقُولُ فِی الفِرَاءِ أَیّ شَیءٍ یُصَلّی فِیهِ قَالَ أَیّ الفِرَاءِ قُلتُ الفَنَکُ وَ السّنجَابُ وَ السّمّورُ قَالَ فَصَلّ فِی الفَنَکِ وَ السّنجَابِ فَأَمّا السّمّورُ فَلَا تُصَلّ فِیهِ قُلتُ فَالثّعَالِبُ یُصَلّی فِیهَا قَالَ لَا وَ لَکِن تُلبَسُ بَعدَ الصّلَاةِ قُلتُ أُصَلّی فِی الثّوبِ الّذِی یَلِیهِ قَالَ لَا -روایت-۱-۴-روایت-۶۲-۴۱۰ ۵- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن دَاوُدَ الصّرمِیّ قَالَ حَدّثَنِی بَشِیرُ بنُ یَسَارٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِی الفَنَکِ وَ الفِرَاءِ وَ السّنجَابِ وَ السّمّورِ وَ الحَوَاصِلِ الّتِی تُصَادُ بِبِلَادِ الشّرکِ أَو بِبِلَادِ الإِسلَامِ أَن أُصَلّیَ فِیهِ بِغَیرِ تَقِیّةٍ قَالَ فَقَالَ صَلّ فِی السّنجَابِ وَ الحَوَاصِلِ الخُوارَزمِیّةِ وَ لَا تُصَلّ فِی الثّعَالِبِ وَ لَا السّمّورِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۸-۴۲۹ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَنِ العَبّاسِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادٍ عَن -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۳۸۵] الحَلَبِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الفِرَاءِ وَ السّنجَابِ وَ السّمّورِ وَ الثّعَالِبِ وَ أَشبَاهِهِ قَالَ لَا بَأسَ بِالصّلَاةِ فِیهِ -روایت-۴۷-۱۶۲ ۷- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَخِیهِ الحُسَینِ عَن أَبِیهِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَن لِبَاسِ الفِرَاءِ وَ السّمّورِ وَ الفَنَکِ وَ الثّعَالِبِ وَ جَمِیعِ الجُلُودِ قَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۴-۲۴۹ فَالوَجهُ فِی هَذَینِ الخَبَرَینِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَی ضَربٍ مِنَ التّقِیّةِ عَلَی مَا بَیّنّاهُ فِی غَیرِهِمَا مِنَ الأَخبَارِ لِأَنّ ذَلِکَ لَا یُوَافِقُنَا عَلَیهِ أَحَدٌ وَ یَجُوزُ أَن یَکُونَ قَولُهُ لَا بَأسَ بِهِ مَخصُوصاً بِبَعضِ مَا تَضَمّنَ السّؤَالُ وَ هُوَ السّنجَابُ لِأَنّ ذَلِکَ قَد رُخّصَ فِی الصّلَاةِ فِیهِ عَلَی مَا بَیّنّاهُ فِی بَعضِ الأَخبَارِ وَ یَکُونُ عَوّلَ فِی الجَوَابِ عَمّا عَدَا السّنجَابَ عَلَی مَا تَقَدّمَ مِنهُ وَ مِن آبَائِهِ ع مِنَ البَیَانِ فَأَمّا السّمّورُ خَاصّةً فَیَدُلّ عَلَی کَرَاهِیَتِهِ أَیضاً -روایت-۱-۵۴۵ ۸- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ البَرقِیّ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ الأَشعَرِیّ عَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن جُلُودِ السّمّورِ فَقَالَ أَیّ شَیءٍ هُوَ ذَاکَ الأَدبَسُ فَقُلتُ هُوَ الأَسوَدُ فَقَالَ یَصِیدُ فَقُلتُ نَعَم یَأخُذُ الدّجَاجَ وَ الحَمَامَ قَالَ لَا -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۰۹-۲۷۵

۲۲۵- بَابُ کَرَاهِیَةِ الصّلَاةِ فِی الإِبرِیسَمِ المَحضِ

۱- مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِیسَ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ قَالَ کَتَبتُ إِلَی أَبِی مُحَمّدٍ ع أَسأَلُهُ هَل یُصَلّی فِی قَلَنسُوَةِ حَرِیرٍ مَحضٍ أَو قَلَنسُوَةِ دِیبَاجٍ فَکَتَبَ ع لَا تَحِلّ الصّلَاةُ فِی حَرِیرٍ مَحضٍ -روایت-۱-۴-روایت-۹۱-۲۵۰ ۲- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن إِسمَاعِیلَ بنِ سَعدٍ الأَشعَرِیّ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الثّوبِ الإِبرِیسَمِ هَل یُصَلّی فِیهِ الرّجُلُ قَالَ لَا -روایت-۱-۴-روایت-۸۲-۱۵۶

[صفحه ۳۸۶] ۳- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن أَبِي الحَارِثِ قَالَ سَأَلتُ الرّضَا ع هَل يصُلَيّ الرّجُلُ فِي ثَوبِ إِبرِيسَم قَالَ لَا -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۹-۲۱۰ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الصّلَاةِ فِي ثَوبِ دِيبَاجٍ فَقَالَ مَا لَم يَكُن فِيهِ التّمَاثِيلُ فَلَا بَأسَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۰۱-۲۱۴ فَأَوّلُ مَا فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّا قَد رَوَينَا عَن أَبِي الحَسَنِ ع مَا يُنَافِي هَذِهِ الرّوَايَةَ وَ لَا يَجُوزُ أَن تَختَلِفَ أَقوَالُهُ إِلّا لِوَجهٍ أَو تَأوِيلٍ صَحِيحٍ عَلَى أَنّهُ لَيسَ فِي ظَاهِرِ الخَبَرِ أَنّهُ لَا بَأسَ فِي كُلّ حَالٍ وَ إِذَا لَم يَكُن ذَلِكَ فِيهِ حَمَلنَاهُ عَلَى حَالِ الحَربِ دُونَ حَالِ الِاختِيَارِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۳۶۲ ۵- مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن لِبَاسِ الحَرِيرِ وَ الدّيبَاجِ فَقَالَ أَمّا فِي الحَربِ فَلَا بَأسَ وَ إِن كَانَ فِيهِ تَمَاثِيلُ -روايت-۱-۱۶-روايت-۷۹-۲۱۳ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِالدّيبَاجِ مَا يَكُونَ مَخلُوطاً بِالقُطنِ وَ الكَتّانِ لِأَنّ ذَلِكَ تَجُوزُ الصّلَاةُ فِيهِ وَ يَكُونُ تَسمِيَتُهُ بِالدّيبَاجِ عَلَى ضَربٍ مِنَ التّجَوّزِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۱۵ ۶- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن يُوسُفَ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِالثّوبِ أَن يَكُونَ سَدَاهُ وَ زِرّهُ وَ عَلَمُهُ حَرِيراً وَ إِنّمَا كُرِهَ الحَرِيرُ المُبهَمُ لِلرّجَالِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۲۳-۲۴۴ ۷- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن مُوسَى بنِ بَكرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَسَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَنهَى عَن لِبَاسِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۸۷] الحَرِيرِ لِلرّجَالِ وَ النّسَاءِ إِلّا مَا كَانَ مِن حَرِيرٍ مَخلُوطٍ بِخَزّ لَحمَتُهُ أَو سَدَاهُ خَزّ أَو كَتّانٌ أَو قُطنٌ وَ إِنّمَا يُكرَهُ الحَرِيرُ المَحضُ لِلرّجَالِ وَ النّسَاءِ -روايت-از قبل-۱۹۱

۲۲۶- بَابُ الصّلَاةِ فِي الخَزّ المَغشُوشِ

۱- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ يَرفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الخَزّ الخَالِصِ أَنّهُ لَا بَأسَ بِهِ فَأَمّا الّذِي يُخلَطُ فِيهِ وَبَرُ الأَرَانِبِ أَو غَيرُ ذَلِكَ مِمّا يُشبِهُ هَذَا فَلَا يُصَلّى فِيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۷-۲۶۶ ۲- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع الصّلَاةُ فِي الخَزّ الخَالِصِ لَا بَأسَ بِهِ فَأَمّا الّذِي يُخلَطُ فِيهِ وَبَرُ الأَرنَبِ أَو غَيرُ ذَلِكَ مِمّا يُشبِهُ هَذَا فَلَا تُصَلّ فِيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۵-۲۶۳ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن دَاوُدَ الصّرمِيّ قَالَ حَدّثَنِي بَشِيرُ بنُ يَسَارٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِي الخَزّ يُغَشّ بِوَبَرِ الأَرَانِبِ فَكَتَبَ يَجُوزُ ذَلِكَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۴۷-۲۳۵ فَهَذَا خَبَرٌ شَاذّ لَم يَروِهِ إِلّا دَاوُدُ الصّرمِيّ وَ إِن تَكَرّرَ فِي الكُتُبِ بِأَسَانِيدَ مُختَلِفَةٍ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِيهِ ضَرباً مِنَ التّقِيّةِ كَمَا قُلنَا فِي غَيرِهِ مِنَ الأَخبَارِ -روايت-۱-۲۱۴

۲۲۷- بَابُ كَرَاهِيَةِ المِئزَرِ فَوقَ القَمِيصِ فِي الصّلَاةِ

۱- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَحَدِهِم ع قَالَ قَالَ الِارتِدَاءُ فَوقَ التّوَشّحِ فِي الصّلَاةِ مَكرُوهٌ وَ التّوَشّحُ فَوقَ القَمِيصِ مَكرُوهٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۲-۲۳۴ [صفحه ۳۸۸] ۲- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ لَا يَنبَغِي أَن تَتَوَشّحَ بِإِزَارٍ فَوقَ قَمِيصٍ وَ أَنتَ تُصَلّيَ وَ لَا تَتّزِر بِإِزَارٍ فَوقَ القَمِيصِ إِذَا أَنتَ صَلّيتَ فَإِنّهُ مِن زِيّ الجَاهِلِيّةِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۸۰-۳۴۶ ۳- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع أَنّهُ قَالَ إِيّاكَ وَ التِحَافَ الصّمّاءِ قُلتُ وَ مَا التِحَافُ الصّمّاءِ قَالَ أَن تُدخِلَ الثّوبَ مِن تَحتِ جَنَاحِكَ فَتَجعَلَهُ عَلَى مَنكِبٍ وَاحِدٍ -روايت-

١-۴-روايت-١٢٢-٢۶۶ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُوسَى بنِ عُمَرَ بنِ بَزِيعٍ قَالَ قُلتُ لِلرّضَا ع أَشُدّ الإِزَارَ وَ المِندِيلَ فَوقَ قَمِيصِي فِي الصّلَاةِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-٢٣-روايت-٩۶-١٩٣ ۵- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ البَجَلِيّ قَالَ رَأَيتُ أَبَا جَعفَرٍ الثّانِيَ ع يُصَلّي فِي قَمِيصٍ قَدِ اتّزَرَ فَوقَهُ بِمِندِيلٍ وَ هُوَ يُصَلّي -روايت-١-۴-روايت-٧٢-١٧٧ ۶- عَنهُ عَن عَلِيّ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى قَالَ كَتَبَ الحَسَنُ بنُ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ إِلَى العَبدِ الصّالِحِ ع هَل يُصَلّي الرّجُلُ الصّلَاةَ وَ عَلَيهِ إِزَارٌ مُتَوَشّحٌ بِهِ فَوقَ القَمِيصِ فَكَتَبَ نَعَم -روايت-١-۴-روايت-١٣۴-٢٣٢ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ رَفعُ الحَظرِ وَ الجَوَازُ وَ الأَخبَارُ الأَوّلَةُ مُتَنَاوِلَةٌ لِلفَضلِ وَ الِاستِحبَابِ وَ لَيسَ بَينَهُمَا تَنَافٍ -روايت-١-١۵٣

٢٢٨- بَابُ أَنّ المَرأَةَ الحُرّةَ لَا تُصَلّي بِغَيرِ خِمَارٍ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ قَالَسَأَلتُ -روايت-١-۴-روايت-٩۶-ادامه دارد [صفحه ٣٨٩] أَبَا جَعفَرٍ ع عَن أَدنَى مَا تُصَلّي فِيهِ المَرأَةُ قَالَ دِرعٌ وَ مِلحَفَةٌ تَنشُرُهَا عَلَى رَأسِهَا وَ تَجَلّلُ بِهِ -روايت-از قبل-١٢٨ ٢- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ لَيسَ عَلَى الإِمَاءِ أَن يَتَقَنّعنَ فِي الصّلَاةِ وَ لَا يَنبَغِي لِلمَرأَةِ أَن تُصَلّيَ إِلّا فِي ثَوبَينِ -روايت-١-۴-روايت-٨۶-٢٠٠ ٣- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع تُصَلّي المَرأَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَثوَابٍ إِزَارٍ وَ دِرعٍ وَ خِمَارٍ وَ لَا يَضُرّهَا بِأَن تَقَنّعَ بِالخِمَارِ فَإِن لَم تَجِد فَثَوبَينِ تَتّزِرُ بِأَحَدِهِمَا وَ تَقَنّعُ بِالآخَرِ قُلتُ فَإِن كَانَ دِرعاً وَ مِلحَفَةً لَيسَ عَلَيهَا مِقنَعَةٌ فَقَالَ لَا بَأسَ إِذ تَقَنّعَت بِمِلحَفَةٍ فَإِن لَم تَكفِهَا فَلتَلبَسهَا طُولًا -روايت-١-۴-روايت-٢٠۵-۵٣٧ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ الأَنصَارِيّ عَن صَفوَانَ بنِ يَحيَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِالمَرأَةِ المُسلِمَةِ الحُرّةِ أَن تُصَلّيَ وَ هِيَ مَكشُوفَةُ الرّأسِ -روايت-١-٢٣-روايت-٢٠٠-٢٨۶ ۵- عَنهُ عَن أَبِي عَلِيّ مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبِي أَيّوبَ المَكّيّ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ أَن تُصَلّيَ المَرأَةُ المُسلِمَةُ وَ لَيسَ عَلَى رَأسِهَا قِنَاعٌ -روايت-١-۴-روايت-١۶٧-٢۴۶ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى الصّغَرِ مِنَ النّسَاءِ دُونَ البَالِغَاتِ لِأَنّهُ لَا يَجُوزُ لَهُنّ أَن يُصَلّينَ بِغَيرِ قِنَاعٍ وَ يَحتَمِلُ أَيضاً أَن يَكُونَ إِنّمَا جُوّزَ لَهُنّ فِي حَالٍ لَا يَتَمَكّنّ مِن شَيءٍ يَتَقَنّعنَ بِهِ فَإِنّهُ يَجُوزُ وَ الحَالُ عَلَى مَا وَصَفنَاهُ أَن يُصَلّينَ بِغَيرِ قِنَاعٍ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ عَلَيهَا ثَوبٌ يَستُرُهَا مِن رَأسِهَا إِلَى قَدَمَيهَا مِثلُ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٣٩٠] إِزَارٍ وَ مَا أَشبَهَهُ فَأَمّا الخَبَرُ الأَخِيرُ فَلَيسَ فِيهِ ذِكرُ الحُرّةِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ذَلِكَ مُختَصّاً بِالإِمَاءِ لِأَنّ الأَمَةَ يَجُوزُ لَهَا أَن تُصَلّيَ وَ لَيسَ عَلَيهَا قِنَاعٌ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ وَ يَزِيدُهُ بَيَاناً -روايت-از قبل-٢٧٩ ۶- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ وَ عَبدِ اللّهِ ابنَي مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الأَمَةُ تُغَطّي رَأسَهَا فَقَالَ لَا وَ لَا عَلَى أُمّ الوَلَدِ أَن تُغَطّيَ رَأسَهَا إِذَا لَم يَكُن لَهَا وَلَدٌ -روايت-١-١۶-روايت-١٩٣-٣٢٣ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تُصَلّيَ فِي دِرعٍ وَ خِمَارٍ فَقَالَ يَكُونُ عَلَيهَا مِلحَفَةٌ تَضُمّهَا عَلَيهَا -روايت-١-٢٣-روايت-١٠٠-٢٢٩ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِهِ إِذَا كَانَ الدّرعُ وَ الخِمَارُ مِمّا لَا يُوَارِي شَيئاً فَإِنّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا بُدّ مِن سَاتِرٍ وَ أَلّذِي يَدُلّ عَلَى مَا قُلنَاهُ -روايت-١-٢۴٢ ٨- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحَلَبِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يَصلُحُ لِلمَرأَةِ المُسلِمَةِ أَن تَلبَسَ مِنَ الخُمُرِ وَ الدّرُوعِ مِمّا لَا يُوَارِي شَيئاً -روايت-١-١۶-روايت-١۶٣-٢۶۵

۲۲۹- بَابُ كَرَاهِيَةِ الصّلَاةِ فِی خِرقَةِ الخِضَابِ

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِی بَكرٍ الحَضرَمِیّ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُصَلّیَ وَ عَلَيهِ خِضَابُهُ فَقَالَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۳-ادامه دارد [صفحه ۳۹۱] لَا يُصَلّیَ وَ هُوَ عَلَيهِ وَ لَكِن يَنزِعُهُ إِذَا أَرَادَ أَن يُصَلّیَ قُلتُ إِنّ حِنّاءَهُ وَ خِرقَتَهُ نَظِيفَةٌ قَالَ لَا يُصَلّیَ وَ هُوَ عَلَيهِ وَ المَرأَةُ أَيضاً لَا تُصَلّیَ وَ عَلَيهَا خِضَابُهَا -روايت-از قبل-۲۱۴ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن رِفَاعَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ المُختَضِبِ إِذَا تَمَكّنَ مِنَ السّجُودِ وَ القِرَاءَةِ أَ يُصَلّیَ فِی حِنّائِهِ قَالَ نَعَم إِذَا كَانَ خِرقَتُهُ طَاهِرَةً وَ كَانَ مُتَوَضّئاً -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۰۱-۲۸۰ ۳- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلِ بنِ اليَسَعِ الأَشعَرِیّ عَن أَبِيهِ عَن أَبِی الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ أَ يُصَلّیَ الرّجُلُ فِی خِضَابِهِ إِذَا كَانَ عَلَی طُهرٍ فَقَالَ نَعَم -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۵-۲۰۸ ۴- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تُصَلّیَ وَ يَدَاهَا مَربُوطَتَانِ بِالحِنّاءِ فَقَالَ إِن كَانَت تَوَضّأَت لِلصّلَاةِ قَبلَ ذَلِكَ فَلَا بَأسَ بِالصّلَاةِ وَ هِیَ مُختَضِبَةٌ وَ يَدَاهَا مَربُوطَتَانِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۷-۳۳۳ ۵- عَنهُ عَن أَبِی جَعفَرٍ عَن مُوسَی بنِ القَاسِمِ عَن عَلِیّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَی ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ وَ المَرأَةِ يَختَضِبَانِ وَ يُصَلّيَانِ وَ هُمَا بِالحِنّاءِ وَ الوَسِمَةِ فَقَالَ إِذَا أُبرِزَ الفَمُ وَ المَنخِرُ فَلَا بَأسَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۵-۲۵۹ فَإِنّ الخَبَرَ الأَوّلَ مَحمُولٌ عَلَی الكَرَاهِيَةِ وَ هَذِهِ الأَخبَارَ مَحمُولَةٌ عَلَی الجَوَازِ -روايت-۱-۱۰۴

۲۳۰- بَابُ الإِنسَانِ يُصَلّیَ مَحلُولَ الأَزرَارِ وَ يَدَاهُ دَاخِلُ الثّيَابِ

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُصَلّیَ وَ لَا يُخرِجُ يَدَيهِ مِن ثَوبِهِ فَقَالَ إِن أَخرَجَ يَدَيهِ فَحَسَنٌ وَ إِن لَم يُخرِج فَلَا بَأسَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۸-۲۴۳ [صفحه ۳۹۲] ۲- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِیّ بنِ رِئَابٍ عَن زِيَادِ بنِ سُوقَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ قَالَ لَا بَأسَ أَن يُصَلّیَ أَحَدُكُم فِی الثّوبِ الوَاحِدِ وَ أَزرَارُهُ مَحلُولَةٌ إِنّ دِينَ مُحَمّدٍص حَنِيفٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۹-۲۷۱ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّالٍ عَن رَجُلٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع إِنّ النّاسَ يَقُولُونَ إِنّ الرّجُلَ إِذَا صَلّی وَ أَزرَارُهُ مَحلُولَةٌ وَ يَدَاهُ دَاخِلَةٌ فِی القَمِيصِ إِنّمَا يُصَلّیَ عُرَيَاناً قَالَ لَا بَأسَ -روايت-۱-۴-روايت-۸۰-۲۶۵ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُصَلّیَ وَ يُدخِلُ يَدَهُ فِی ثَوبِهِ قَالَ إِن كَانَ عَلَيهِ ثَوبٌ آخَرُ إِزَارٌ أَو سَرَاوِيلُ فَلَا بَأسَ وَ إِن لَم يَكُن فَلَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ وَ إِن أَدخَلَ يَداً وَاحِدَةً وَ لَم يُدخِلِ الأُخرَی فَلَا بَأسَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۲۰۰-۴۴۴ ۵- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن غِيَاثٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع قَالَ لَا يُصَلّیَ الرّجُلُ مَحلُولَ الأَزرَارِ إِذَا لَم يَكُن عَلَيهِ إِزَارٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۷-۱۸۲ فَالوَجهُ فِی هَذَينِ الخَبَرَينِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ يَدُلّ عَلَی ذَلِكَ -روايت-۱-۹۴ ۶- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن إِبرَاهِيمَ الأَحمَرِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ يُصَلّیَ وَ أَزرَارُهُ مُحَلّلَةٌ قَالَ لَا يَنبَغِی ذَلِكَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۱۶-۲۱۸

۲۳۱- بَابُ الصّلَاةِ فِی الثّوبِ الّذِی يُعَارُ لِمَن يَشرَبُ الخَمرَ أَو يَأكُلُ شَيئاً مِنَ النّجَاسَاتِ

١-أَخبَرَنِی الشَّیخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِیهِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَسَأَلَ أَبِی -روایت-١-۴-روایت-٢٠٧-ادامه دارد [صفحه ٣٩٣] أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ أَنِّی أُعِیرُ الذِّمِّیَّ ثَوبِی وَ أَنَا أَعلَمُ أَنَّهُ یَشرَبُ الخَمرَ وَ یَأكُلُ لَحمَ الخِنزِیرِ فَیَرُدُّهُ عَلَیَّ فَأَغسِلُهُ قَبلَ أَن أُصَلِّیَ فِیهِ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللَّهِ ع صَلِّ فِیهِ وَ لَا تَغسِلهُ مِن أَجلِ ذَلِکَ فَإِنَّکَ أَعَرتَهُ إِیَّاهُ وَ هُوَ طَاهِرٌ وَ لَم تَستَیقِن أَنَّهُ نَجَّسَهُ فَلَا بَأسَ أَن تُصَلِّیَ فِیهِ حَتَّی تَستَیقِنَ أَنَّهُ نَجَّسَهُ -روایت-از قبل-۴١٣ ٢-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَلِیُّ بنُ مَهزِیَارَ عَن فَضَالَةَ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلَ أَبِی أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الَّذِی یُعِیرُ ثَوبَهُ لِمَن یَعلَمُ أَنَّهُ یَأكُلُ الجرِیَّ وَ یَشرَبُ الخَمرَ فَیَرُدُّهُ أَ یُصَلِّی فِیهِ قَبلَ أَن یَغسِلَهُ قَالَ لَا یُصَلِّ فِیهِ قَبلَ أَن یَغسِلَهُ -روایت-١-٢٣-روایت-٩۵-٣٠٨ فَهَذَانِ الخَبَرَانِ جَمِیعاً رَاوِیهِمَا عَبدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ وَ الحِکَایَةُ فِیهِمَا عَن مَسأَلَةِ أَبِیهِ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع وَ لَا یَجُوزُ أَن یَتَنَاقَضَ عَلَی مَا تَرَی بِأَن یَقُولَ تَارَةً صَلِّ فِیهِ وَ تَارَةً یَقُولَ لَا تُصَلِّ فِیهِ إِلَّا أَن یَکُونَ قَولُهُ لَا تُصَلِّ فِیهِ عَلَی وَجهِ الکَرَاهِیَةِ دُونَ الحَظرِ -روایت-١-٣٣۶

٢٣٢- بَابُ الشَّاذَکُونَةِ تُصِیبُهَا النَّجَاسَةُ أَ یُصَلَّی عَلَیهَا أَم لَا

١- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن عَلِیِّ بنِ الحَکَمِ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الشَّاذَکُونَةِ یَکُونُ عَلَیهَا الجَنَابَةُ أَ یُصَلَّی عَلَیهَا فِی المَحمِلِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روایت-١-۴-روایت-١١۶-٢٢٧ ٢- عَنهُ عَنِ العَبَّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن صَفوَانَ عَن صَالِحٍ التیلیِّ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِی عُمَیرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللَّهِ ع أُصَلِّی عَلَی شَاذَکُونَةٍ وَ قَد أَصَابَتهَا الجَنَابَةُ فَقَالَ لَا بَأسَ -روایت-١-۴-روایت-١١٢-٢٢٠ ٣-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ بُکَیرٍ قَالَسَأَلتُ -روایت-١-٢٣-روایت-٩۴-ادامه دارد [صفحه ٣٩۴] أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الشَّاذَکُونَةِ یُصِیبُهَا الِاحتِلَامُ أَ یُصَلَّی عَلَیهَا فَقَالَ لَا -روایت-از قبل-١٠١ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الحَظرِ -روایت-١-۶٩

٢٣٣- بَابُ الوُقُوفِ عَلَی البِسَاطِ الَّذِی فِیهِ التَّمَاثِیلُ

١- مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَینِ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی جعفَرٍ ع أُصَلِّی وَ التَّمَاثِیلُ قُدَّامِی وَ أَنَا أَنظُرُ إِلَیهَا قَالَ لَا بَأسَ اطرَح عَلَیهَا ثَوباً وَ لَا بَأسَ بِهَا إِذَا کَانَت عَن یَمِینِکَ أَو شِمَالِکَ أَو خَلفِکَ أَو تَحتِ رِجلِکَ أَو فَوقِ رَأسِکَ وَ إِن کَانَت فِی القِبلَةِ فَأَلقِ عَلَیهَا ثَوباً وَ صَلِّ -روایت-١-۴-روایت-١٣٧-۴٣٠ ٢-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن سَعدِ بنِ إِسمَاعِیلَ عَن أَبِیهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الرِّضَا ع عَنِ المُصَلِّی وَ البِسَاطُ یَکُونُ عَلَیهِ التَّمَاثِیلُ أَ یَقُومُ عَلَیهِ وَ یُصَلِّی أَم لَا فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَکرَهُ وَ عَن رَجُلٍ دَخَلَ عَلَی رَجُلٍ عِندَهُ بِسَاطٌ عَلَیهِ تِمثَالٌ فَقَالَ لَا تَجلِس عَلَیهِ وَ لَا تُصَلِّ عَلَیهِ -روایت-١-٢٣-روایت-٨٩-٣٧١ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ ضَربٌ مِنَ الکَرَاهِیَةِ دُونَ الحَظرِ -روایت-١-۶٩

٢٣۴- بَابُ الصَّلَاةِ فِی بُیُوتِ الحَمَّامِ

١- مُحَمَّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ عَنِ ابنِ البَرقِیِّ عَن أَبِیهِ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ الفَضلِ عَمَّن حَدَّثَهُ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع قَالَعَشَرَةُ مَوَاضِعَ لَا یُصَلَّی فِیهَا الطِّینُ وَ المَاءُ وَ الحَمَّامُ وَ القُبُورُ وَ مَسَانُّ الطَّرِیقِ وَ قُرَی النَّملِ وَ مَعَاطِنُ الإِبِلِ وَ مَجرَی المَاءِ -روایت-١-۴-روایت-١٧٧-ادامه دارد [صفحه ٣٩۵] وَ السَّبَخُ وَ الثَّلجُ -روایت-از قبل-٢۶ ٢-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِیِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِیِّ بنِ خَالِدٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدِّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ

اللّهِ ع عَنِ الصّلَاةِ فِی بَیتِ الحَمّامِ قَالَ إِذَا کَانَ مَوضِعاً نَظِیفاً فَلَا بَأسَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۸۶-۲۹۹ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی بَیتِ المَسلَخِ أَو عَلَی ضَربٍ مِنَ الرّخصَةِ لِأَنّ فِعلَ ذَلِکَ مَکرُوهٌ وَ لَیسَ بِمَحظُورٍ -روایت-۱-۱۴۶

۲۳۵- بَابُ الصّلَاةِ فِی مَرَابِطِ الخَیلِ وَ البِغَالِ

۱- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِی أَعطَانِ الإِبِلِ وَ فِی مَرَابِطِ البَقَرِ وَ الغَنَمِ فَقَالَ إِن نَضَحتَهُ بِالمَاءِ وَ کَانَ یَابِساً فَلَا بَأسَ بِالصّلَاةِ فِیهَا فَأَمّا مَرَابِطُ الخَیلِ وَ البِغَالِ فَلَا -روایت-۱-۴-روایت-۷۳-۲۸۴ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِیزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصّلَاةِ فِی أَعطَانِ الإِبِلِ فَقَالَ إِن تَخَوّفتَ الضّیعَةَ عَلَی مَتَاعِکَ فَاکنُسهُ وَ انضَحهُ وَ صَلّ وَ لَا بَأسَ بِالصّلَاةِ فِی مَرَابِضِ الغَنَمِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۰۱-۲۹۳ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ حَالُ الضّرُورَةِ حَسَبَ مَا تَضَمّنَ الخَبَرُ مِنَ الخَوفِ عَلَی المَتَاعِ أَو غَیرِ ذَلِکَ -روایت-۱-۱۲۳

۲۳۶- بَابُ الصّلَاةِ فِی السّبَخَةِ

۱- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِی السّبَاخِ فَقَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۷۳-۱۳۰ [صفحه ۳۹۶] فَأَمّا الخَبَرُ المُتَقَدّمُ وَ مَا تَضَمّنَهُ مِنَ النهّیِ عَنِ الصّلَاةِ فِی السّبَخَةِ فَإِنّمَا هُوَ مَحمُولٌ عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ یَجُوزُ أَن یَکُونَ مَحمُولًا عَلَی سَبَخَةٍ لَا تَمَکّنُ الجَبهَةُ فِیهَا مِنَ السّجُودِ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۶۱ ۲- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن شُعَیبِ بنِ یَعقُوبَ عَن أَبِی بَصِیرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِی السّبَخَةِ فَکَرِهَهُ لِأَنّ الجَبهَةَ لَا تَقَعُ مُستَوِیَةً فَقُلتُ إِن کَانَ فِیهَا أَرضٌ مُستَوِیَةٌ فَقَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۳۷-۲۹۴

۲۳۷- بَابُ المصُلَیّ یصُلَیّ وَ فِی قِبلَتِهِ نَارٌ

۱- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا یصُلَیّ الرّجُلُ وَ فِی قِبلَتِهِ نَارٌ أَو حَدِیدٌ -روایت-۱-۴-روایت-۱۶۹-۲۲۷ ۲- مُحَمّدُ بنُ یَحیَی عَنِ العَمرَکیِّ عَن عَلِیّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَبِی الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یصُلَیّ وَ السّرَاجُ مَوضُوعٌ بَینَ یَدَیهِ فِی القِبلَةِ فَقَالَ لَا یَصلُحُ لَهُ أَن یَستَقبِلَ النّارَ -روایت-۱-۴-روایت-۹۴-۲۲۵ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَنِ الحَسَنِ عَنِ الحُسَینِ بنِ عَمرٍو عَن أَبِیهِ عَمرِو بنِ اِبرَاهِیمَ الهمَدَاَنیِّ رَفَعَ الحَدِیثَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع لَا بَأسَ أَن یصُلَیَّ الرّجُلُ وَ النّارُ وَ السّرَاجُ وَ الصّورَةُ بَینَ یَدَیهِ إِنّ ألّذَیِ یصُلَیّ لَهُ أَقرَبُ إِلَیهِ مِنَ ألّذَیِ بَینَ یَدَیهِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۹۶-۳۴۹ فَهَذِهِ رِوَایَةٌ شَاذّةٌ مَقطُوعَةُ الإِسنَادِ وَ هیَِ مَحمُولَةٌ عَلَی ضَربٍ مِنَ الرّخصَةِ وَ إِن کَانَ الأَفضَلُ مَا قَدّمنَاهُ -روایت-۱-۱۳۵ [صفحه ۳۹۷]

۲۳۸- بَابُ الصّلَاةِ بَینَ المَقَابِرِ

۱- أَخبَرَنِی الشّیخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِی القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ یَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یصُلَیّ بَینَ القُبُورِ قَالَ لَا یَجُوزُ ذَلِکَ إِلّا أَن یَجعَلَ بَینَهُ وَ بَینَ القُبُورِ إِذَا صَلّی عَشَرَةَ أَذرُعٍ مِن بَینِ یَدَیهِ وَ عَشَرَةَ أَذرُعٍ مِن خَلفِهِ وَ

عَشَرَةَ أَذرُعٍ عَن يَمِينِهِ وَ عَشَرَةَ أَذرُعٍ عَن يَسَارِهِ ثُمّ يصُلَيّ إِن شَاءَ -روایت-۱-۴-روایت-۲۹۹-۵۸۹ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حُكَيمٍ عَن مُعَمّرِ بنِ خَلّادٍ عَنِ الرّضَا ع قَالَ لَا بَأسَ بِالصّلَاةِ إِلَی القَبرِ مَا لَم يُتّخَذِ القَبرُ قِبلَةً -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۳۱-۲۰۱ ۳- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَی العبَيدِيّ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ عَن أَبِيهِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الماَضيِ‌َ ع عَنِ الصّلَاةِ بَينَ القُبُورِ هَل تَصلُحُ قَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۱۹-روایت-۱۷۶-۲۷۲ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَی أَنّهُ إِذَا كَانَ بَينَهُ وَ بَينَ القَبرِ حَائِلٌ أَو يَكُونُ بَينَهُ وَ بَينَ القَبرِ عَشَرَةُ أَذرُعٍ حَسَبَ مَا فَصّلَهُ فِي الخَبَرَ الأَوّلِ -روایت-۱-۲۰۶

۲۳۹- بَابُ المصُلَيّ يصُلَيّ وَ عَلَيهِ لِثَامٌ

۱- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَی عَن ربِعيِ‌ّ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَ يصُلَيّ الرّجُلُ وَ هُوَ مُتَلَثّمٌ فَقَالَ أَمّا عَلَی الأَرضِ فَلَا وَ أَمّا عَلَی الدّابّةِ فَلَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۷۰-۲۹۳ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَی عَن سَمَاعَةَ قَالَسَأَلتُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۹۰-ادامه دارد [صفحه ۳۹۸] أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يصُلَيّ وَ يَقرَأُ القُرآنَ وَ هُوَ مُتَلَثّمٌ فَقَالَ لَا بَأسَ -روایت-از قبل-۱۰۵ ۳- سَعدٌ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن عَلِيّ بنِ مَهزِيَارَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيّ عَمّن ذَكَرَهُ عَن أَحَدِهِمَا ع أَنّهُ قَالَ لَا بَأسَ بِأَن يَقرَأَ الرّجُلُ فِي الصّلَاةِ وَ ثَوبُهُ عَلَی فِيهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۵-۲۲۶ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَی أَنّهُ إِذَا لَم يَمنَعِ اللّثَامُ مِن سَمَاعِ القُرآنِ فَإِنّهُ لَا بَأسَ بِهِ وَ إِنّمَا كُرِهَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَانِعاً مِن سَمَاعِ القِرَاءَةِ يَدُلّ عَلَی ذَلِكَ -روایت-۱-۲۲۸ ۴- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ رِئَابٍ عَنِ الحلَبَيِ‌ّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع هَل يَقرَأُ الرّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَ ثَوبُهُ عَلَی فِيهِ فَقَالَ لَا بَأسَ بِذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الهَمهَمَةَ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۳۷-۲۷۶

۲۴۰- بَابُ الرّجُلِ يصُلَيّ وَ المَرأَةُ تُصَلّي بِحِذَاهُ

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يصُلَيّ فِي زَاوِيَةِ الحُجرَةِ وَ امرَأَتُهُ أَوِ ابنَتُهُ تُصَلّي بِحِذَاهُ فِي الزّاوِيَةِ الأُخرَی قَالَ لَا ينَبغَيِ ذَلِكَ وَ إِن كَانَ بَينَهُمَا شِبرٌ أَجزَأَهُ يعَنيِ إِذَا كَانَ الرّجُلُ مُتَقَدّماً لِلمَرأَةِ بِشِبرٍ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۵-۳۶۱ ۲- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحَسَنِ الصّيقَلِ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ وَ المَرأَةِ يُصَلّيَانِ فِي بَيتٍ وَاحِدٍ وَ المَرأَةُ عَن يَمِينِ الرّجُلِ بِحِذَاهُ قَالَ لَا إِلّا أَن يَكُونَ بَينَهُمَا شِبرٌ أَو ذِرَاعٌ ثُمّ قَالَ كَانَ طُولُ رَحلِ رَسُولِ اللّهِص ذِرَاعاً وَ كَانَ يَضَعُهُ بَينَ يَدَيهِ إِذَا صَلّی لِيَستُرَهُ مِمّن يَمُرّ بَينَ يَدَيهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۷-۴۲۳ [صفحه ۳۹۹] ۳- عَنهُ عَن صَفوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرأَةِ تُوَاصِلُ الرّجُلَ فِي المَحمِلِ يُصَلّيَانِ جَمِيعاً فَقَالَ لَا وَ لَكِن يصُلَيّ الرّجُلُ فَإِذَا فَرَغَ صَلّتِ المَرأَةُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۲-۲۵۲ ۴- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ وَ المَرأَةِ يُصَلّيَانِ جَمِيعاً فِي بَيتٍ المَرأَةُ عَن يَمِينِ الرّجُلِ بِحِذَاهُ قَالَ لَا حَتّی يَكُونَ بَينَهُمَا شِبرٌ أَو ذِرَاعٌ أَو نَحوُهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۶-۲۹۰ ۵- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَنِ ابنِ فَضّالٍ عَمّن أَخبَرَهُ عَن جَمِيلٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يصُلَيّ وَ المَرأَةُ بِحِذَاهُ أَو إِلَی جَنبِهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ سُجُودُهَا مَعَ رُكُوعِهِ فَلَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۶-۲۵۸ ۶- عَنهُ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرأَةِ تُصَلّي عِندَ الرّجُلِ فَقَالَ لَا تُصَلّي المَرأَةُ بِحِيَالِ

الرَّجُلِ إِلَّا أَن يَكُونَ قُدَّامَهَا وَ لَو بِصَدرِهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۶-۲۷۱ ۷-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ المَدَائِنِيِّ عَن مُصَدِّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَستَقِيمُ أَن يُصَلِّيَ وَ بَينَ يَدَيهِ امرَأَتُهُ تُصَلِّي قَالَ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجعَلَ بَينَهُ وَ بَينَهَا أَكثَرَ مِن عَشَرَةِ أَذرُعٍ وَ إِن كَانَت عَن يَمِينِهِ أَو يَسَارِهِ جَعَلَ بَينَهُ وَ بَينَهَا مِثلَ ذَلِكَ وَ إِن كَانَت تُصَلِّي خَلفَهُ فَلَا بَأسَ وَ إِن كَانَت تُصِيبُ ثَوبَهُ وَ إِن كَانَتِ المَرأَةُ قَاعِدَةً أَو نَائِمَةً أَو قَائِمَةً فِي غَيرِ صَلَاةٍ فَلَا بَأسَ حَيثُ كَانَت -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۹۷-۶۳۱ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ إِنَّمَا -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۴۰۰] رَاعَى أَن يَكُونَ بَينَهُمَا عَشَرَةُ أَذرُعٍ إِذَا كَانَا عَلَى خَطٍّ وَاحِدٍ فَأَمَّا إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ عَلَيهَا وَ لَو بِشِبرٍ سَقَطَ هَذَا الِاعتِبَارُ حَسَبَ مَا فَصَّلَهُ فِي الأَخبَارِ الأَوَّلَةِ -روایت-از قبل-۲۱۰ ۸-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ فَضَّالٍ عَمَّن أَخبَرَهُ عَن جَمِيلِ بنِ دَرَّاجٍ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ المَرأَةُ تُصَلِّي بِحِذَاهُ قَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۵۷-۲۲۸ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَقَدِّماً عَلَى المَرأَةِ بِشَيءٍ يَسِيرٍ فَيَكُونُ قَولُهُ تُصَلِّي بِحِذَاهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ المَجَازِ لِقُربِهَا مِنهُ -روایت-۱-۲۰۴

۲۴۱- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى كُدسِ حِنطَةٍ إِذَا كَانَ مُطَيَّناً

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الوَشَّاءِ عَن أَحمَدَ بنِ عَائِذٍ عَن عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللَّهِ ع يَكُونُ الكُدسُ مِنَ الطَّعَامِ مُطَيَّناً مِثلَ السَّطحِ قَالَ صَلِّ عَلَيهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۶-۲۲۲ ۲-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن مُحَمَّدِ بنِ مُضَارِبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن كُدسِ حِنطَةٍ مُطَيَّنٍ أُصَلِّي فَوقَهُ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فَوقَهُ قُلتُ فَإِنَّهُ مِثلُ السَّطحِ مُستَوٍ قَالَ لَا تُصَلِّ عَلَيهِ -روایت-۱-۲۳-روایت-۲۱۳-۳۵۶ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ -روایت-۱-۶۹

أَبوَابُ مَا يَقطَعُ الصَّلَاةَ وَ مَا لَا يَقطَعُهَا

۲۴۲- بَابُ أَنَّ البَولَ وَ الغَائِطَ وَ الرِّيحَ يَقطَعُ الصَّلَاةَ عَمداً كَانَ أَو سَهواً

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن مَنصُورِ بنِ يُونُسَ عَن أَبِي بَكرٍ الحَضرَمِيِّ -روایت-۱-۴ [صفحه ۴۰۱] عَن أَبِي جَعفَرٍ وَ أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالَا لَا يَقطَعُ الصَّلَاةَ إِلَّا أَربَعٌ الخَلَاءُ وَ البَولُ وَ الرِّيحُ وَ الصَّوتُ -روایت-۶۲-۱۴۲ ۲- مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن عَبَادِ بنِ سُلَيمَانَ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ الجَهمِ قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ صَلَّى الظُّهرَ أَوِ العَصرَ فَيُحدِثُ حِينَ جَلَسَ فِي الرَّابِعَةِ فَقَالَ إِن كَانَ قَالَ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يُعِد وَ إِن كَانَ لَم يَتَشَهَّد قَبلَ أَن يُحدِثَ فَليُعِد -روایت-۱-۴-روایت-۱۶۹-۴۱۵ ۳- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ فَضَّالٍ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدِّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي صَلَاتِهِ فَيَخرُجُ مِنهُ حَبُّ القَرعِ فَلَيسَ عَلَيهِ شَيءٌ وَ لَم يَنقُض وُضُوءَهُ وَ إِن خَرَجَ مُتَلَطِّخاً بِالعَذِرَةِ فَعَلَيهِ أَن يُعِيدَ الوُضُوءَ وَ إِن كَانَ فِي صَلَاتِهِ قَطَعَ الصَّلَاةَ وَ أَعَادَ الوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۶۰-۴۲۰ ۴-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ مَهزِيَارَ عَن حَمَّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَنِ الفُضَيلِ بنِ يَسَارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع أَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَأَجِدُ غَمزاً فِي بَطنِي أَو أَذًى أَو ضَرَبَاناً فَقَالَ انصَرِف ثُمَّ تَوَضَّأ وَ ابنِ عَلَى مَا مَضَى مِن صَلَاتِكَ مَا لَم تَنقُضِ الصَّلَاةَ بِالكَلَامِ مُتَعَمِّداً وَ إِن تَكَلَّمتَ نَاسِياً فَلَا بَأسَ عَلَيكَ فَهُوَ بِمَنزِلَةِ مَن يَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ

نَاسِیاً قُلتُ فَإِن قَلَبَ وَجهَهُ عَنِ القِبلَهِ قَالَ نَعَم وَ إِن قَلَبَ وَجهَهُ عَنِ القِبلَهِ -روايت-١-٢٣-روايت-١١۴-۵٢۶ فَلَیسَ هَذَا الخَبَرُ یُنَافِی مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ لِأَنّهُ لَیسَ فِی الخَبَرِ أَکثَرُ مِن أَنّهُ وَجَدَ أَذًی فِی بَطنِهِ وَ لَیسَ کُلّ مَن وَجَدَ أَذًی کَانَ مُحدِثاً وَ لَیسَ فِی الخَبَرِ أَنّهُ أَحدَثَ فَأَمّا قَولُهُ مَا لَم -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ۴٠٢] یَنقُضِ الصّلَاةَ مُتَعَمّداً لَا یَدُلّ عَلَی أَنّهُ إِذَا کَانَ سَاهِیاً لَا تَجِبُ عَلَیهِ الإِعَادَةُ إِلّا مِن حَیثُ دَلِیلُ الخِطَابِ وَ قَد یُترَکُ دَلِیلُ الخِطَابِ عِندَ مَن قَالَ بِهِ لِدَلِیلٍ وَ قَد دَلّلنَا عَلَی ذَلِکَ بِالأَخبَارِ المُتَقَدّمَةِ وَ أَمّا أَمرُهُ لَهُ بِالوُضُوءِ یَکُونُ مَحمُولًا عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ یَحتَمِلُ أَن یَکُونَ ذَلِکَ مَخصُوصاً بِالکَلَامِ لِأَنّ مَن تَکَلّمَ سَاهِیاً لَا تَجِبُ عَلَیهِ الإِعَادَةُ وَ لِأَجلِ ذَلِکَ قَالَ عَقِیبَ هَذَا القَولِ وَ إِن تَکَلّمتَ نَاسِیاً فَلَا بَأسَ عَلَیکَ فَدَلّ عَلَی أَنّهُ أَرَادَ بِقَولِهِ مَا لَم یَنقُضِ الصّلَاةَ مُتَعَمّداً بِالکَلَامِ دُونَ غَیرِهِ -روايت-از قبل-۶۵۵ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُکَیرٍ عَن عُبَیدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع الرّجُلُ یُحدِثُ بَعدَ مَا یَرفَعُ رَأسَهُ مِنَ السّجُودِ الأَخِیرِ فَقَالَ تَمّت صَلَاتُهُ وَ إِنّمَا التّشَهّدُ سُنّةٌ فِی الصّلَاةِ فَیَتَوَضّأُ وَ یَجلِسُ مَکَانَهُ أَو مَکَاناً نَظِیفاً فَیَتَشَهّدُ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵٨-٣٩۴ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی أَنّهُ أَحدَثَ بَعدَ الشّهَادَتَینِ وَ قَبلَ استِیفَاءِ التّشَهّدِ المَندُوبِ إِلَیهِ فَحِینَئِذٍ یَتَوَضّأُ وَ یُعِیدُ التّشَهّدَ استِحبَاباً وَ لَو کَانَ قَبلَ الشّهَادَتَینِ لَکَانَ عَلَیهِ إِعَادَةُ الصّلَاةِ کَمَا بَیّنّاهُ فِی الأَخبَارِ الأَوّلَةِ -روايت-١-٣٠۵ ۶-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن أَبِی جَعفَرٍ عَن أَبِیهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عِیسَی وَ الحُسَینِ بنِ سَعِیدٍ وَ مُحَمّدِ بنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَینَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع فِی الرّجُلِ یُحدِثُ بَعدَ أَن یَرفَعَ رَأسَهُ مِنَ السّجدَةِ الأَخِیرَةِ وَ قَبلَ أَن یَتَشَهّدَ قَالَ یَنصَرِفُ وَ یَتَوَضّأُ فَإِن شَاءَ رَجَعَ إِلَی المَسجِدِ وَ إِن شَاءَ فَفِی بَیتِهِ وَ إِن شَاءَ حَیثُ شَاءَ قَعَدَ فَتَشَهّدَ ثُمّ یُسَلّمُ وَ إِن کَانَ الحَدَثُ بَعدَ الشّهَادَتَینِ فَقَد مَضَت صَلَاتُهُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩٨-۵١٢ فَیَحتَمِلُ هَذَا الخَبَرُ أَن یَکُونَ مَخصُوصاً بِمَن دَخَلَ فِی الصّلَاةِ بِتَیَمّمٍ ثُمّ أَحدَثَ نَاسِیاً جَازَ لَهُ أَن یَتَوَضّأَ وَ یَبنِیَ عَلَی صَلَاتِهِ عَلَی مَا بَیّنّاهُ فِی کِتَابِ الطّهَارَةِ مِنَ الکِتَابِ الکَبِیرِ وَ یَحتَمِلُ أَن یَکُونَ إِنّمَا أَحدَثَ بَعدَ الشّهَادَتَینِ اللّتَینِ هُمَا شَرطٌ فِی صِحّةِ الصّلَاةِ وَ یَکُونَ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ۴٠٣] قَولُهُ وَ إِن کَانَ الحَدَثُ بَعدَ الشّهَادَتَینِ فَقَد مَضَت صَلَاتُهُ إِشَارَةً إِلَی استِیفَاءِ الشّهَادَتَینِ المُرَغّبِ فِیهِمَا مِنَ التّطوِیلِ وَ یَکُونُ الأَمرُ بِإِعَادَةِ التّشَهّدِ مَحمُولًا عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ -روايت-از قبل-٢٣٧

٢۴٣- بَابُ الرّعَافِ

١- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُوسَی بنِ الحُسَینِ عَنِ السّندِیّ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِینٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یَأخُذُهُ الرّعَافُ أَوِ القَیءُ فِی الصّلَاةِ کَیفَ یَصنَعُ قَالَ یَنفَتِلُ فَیَغسِلُ أَنفَهُ وَ یَعُودُ فِی الصّلَاةِ وَ إِن تَکَلّمَ فَلیُعِدِ الصّلَاةَ -روايت-١-۴-روايت-١۶٠-٣۴١ ٢- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِیّ بنِ الحَکَمِ عَن إِسمَاعِیلَ بنِ عَبدِ الخَالِقِ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یَکُونُ فِی جَمَاعَةٍ مِنَ القَومِ یصَلّیَ المَکتُوبَةَ فَیَعرِضُ لَهُ رُعَافٌ کَیفَ یَصنَعُ قَالَ یَخرُجُ فَإِن وَجَدَ مَاءً قَبلَ أَن یَتَکَلّمَ فَلیَغسِل أَنفَهُ مِنَ الرّعَافِ ثُمّ لیَعُد فَلیَبنِ عَلَی صَلَاتِهِ -روايت-١-۴-روايت-٩٢-٣٣۴ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَخِیهِ الحُسَینِ عَن أَبِیهِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّعَافِ وَ الحِجَامَةِ وَ القَیءِ قَالَ لَا یَنقُضُ هَذَا شَیئاً مِنَ الوُضُوءِ وَ لَکِن یَنقُضُ الصّلَاةَ -روايت-١-٢٣-روايت-١۴٣-٢٨۴ ۴- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِی خَالِدٍ عَن أَبِی حَمزَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ لَا یَقطَعُ الصّلَاةَ إِلّا رُعَافٌ وَ رِزّ فِی البَطنِ فَبَادِرُوا بِهِمَا مَا استَطَعتُم -روايت-١-۴-روايت-١١۴-٢٠۶ فَالوَجهُ فِی هَذَینِ الخَبَرَینِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَی رُعَافٍ یَحتَاجُ صَاحِبُهُ إِلَی الِانصِرَافِ عَنِ القِبلَةِ أَو إِلَی الکَلَامِ فَأَمّا مَعَ عَدَمِ ذَلِکَ فَلَا یَقطَعُ الصّلَاةَ عَلَی مَا فُصّلَ فِی الخَبَرَینِ الأَوّلَینِ وَ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ أَیضاً -روايت-١-٢۶۵ [صفحه ۴٠۴] ۵- مَا رَوَاهُ عَلِیّ بنُ

مهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَن مُسلِمٍ عَن أَبِی حفصٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّ عَلِيّاً ع کَانَ يَقُولُ لَا يَقطَعُ الصّلَاةَ الرّعَافُ وَ لَا الدّمُ وَ لَا القيَ‌ءُ فَمَن وَجَدَ أَذًى فَليَأخُذ بِيَدِ رَجُلٍ مِنَ القَومِ مِنَ الصّفّ وَ ليُقَدّمهُ يعَنيِ إِذَا کَانَ إِمَاماً -روايت-١-١۶-روايت-١۵٠-٣٢۴ ۶- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِ‌ّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُصِيبُهُ الرّعَافُ وَ هُوَ فِی الصّلَاةِ فَقَالَ إِن قَدَرَ عَلَی مَاءٍ عِندَهُ يَمِيناً أَو شِمَالًا أَو بَينَ يَدَيهِ وَ هُوَ مُستَقبِلُ القِبلَةِ فَيَغسِلُهُ عَنهُ ثُمّ ليُصَلّ مَا بقَيَِ مِن صَلَاتِهِ وَ إِن لَم يَقدِر عَلَی مَاءٍ حَتّی يَنصَرِفَ بِوَجهِهِ أَو يَتَکَلّمَ فَقَد قَطَعَ صَلَاتَهُ -روايت-١-۴-روايت-١۵١-۴٧۶ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَنِ العمَرکَيِ‌ّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَی بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَکُونُ بِهِ الثّؤلُولُ أَوِ الجُرحُ هَل يَصلُحُ لَهُ أَن يَقطَعَ الثّؤلُولَ وَ هُوَ فِی صَلَاتِهِ أَو يَنتِفَ بَعضَ لَحمِهِ مِن ذَلِکَ الجُرحِ وَ يَقدَحَهُ قَالَ إِن لَم يَتَخَوّف أَن يَسِيلَ الدّمُ فَلَا بَأسَ وَ إِن تَخَوّفَ أَن يَسِيلَ الدّمُ فَلَا يَفعَلهُ وَ عَنِ الرّجُلِ يَکُونُ فِی صَلَاتِهِ فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَشَجّهُ فَسَالَ الدّمُ فَانصَرَفَ فَغَسَلَهُ وَ لَم يَتَکَلّم حَتّی رَجَعَ إِلَی المَسجِدِ هَل يَعتَدّ بِمَا صَلّی أَو يَستَقبِلُ الصّلَاةَ قَالَ يَستَقبِلُ الصّلَاةَ وَ لَا يَعتَدّ بشِيَ‌ءٍ مِمّا صَلّی -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٧-۶٨۶ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی مَنِ التَفَتَ إِلَی استِدبَارِ القِبلَةِ فَإِنّ ذَلِکَ يُفسِدُ صَلَاتَهُ وَ يَحتَمِلُ أَن يَکُونَ وَرَدَ مَورِدَ التّقِيّةِ لِأَنّ عِندَ کَثِيرٍ مِنَ العَامّةِ خُرُوجَ الدّمِ -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ۴٠۵] يَنقُضُ الوُضُوءَ وَ إِذَا نَقَضَ الوُضُوءَ أَوجَبَ إِعَادَةَ الصّلَاةِ مِن أَوّلِهَا حَسَبَ مَا قَدّمنَاهُ -روايت-از قبل-١١١

٢۴۴- بَابُ الِالتِفَاتِ فِی الصّلَاةِ إِلَی الِاستِدبَارِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ أَنّهُ سَمِعَ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ الِالتِفَاتُ يَقطَعُ الصّلَاةَ إِذَا کَانَ بِکُلّهِ -روايت-١-۴-روايت-١٢٩-١٨١ ٢- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ هَل يَلتَفِتُ الرّجُلُ فِی صَلَاتِهِ قَالَ لَا وَ لَا يَنقُضُ أَصَابِعَهُ -روايت-١-۴-روايت-٩١-١٧۵ ٣- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا استَقبَلتَ القِبلَةَ بِوَجهِکَ فَلَا تَقلِب وَجهَکَ عَنِ القِبلَةِ فَتُفسِدَ صَلَاتَکَ فَإِنّ اللّهَ تَعَالَی قَالَ لِنَبِيّهِ‌ص فِی الفَرِيضَةِفَوَلّ وَجهَکَ شَطرَ المَسجِدِ الحَرامِ وَ حَيثُ ما کُنتُم فَوَلّوا وُجُوهَکُم شَطرَهُ وَ اخشَع بِبَصَرِکَ وَ لَا تَرفَعهُ إِلَی السّمَاءِ وَ لَکِن حِذَاءَ وَجهِکَ فِی مَوضِعِ سُجُودِکَ -روايت-١-۴-روايت-١٣١-۴۶٩ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الحَمِيدِ عَن عَبدِ المَلِکِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الِالتِفَاتِ فِی الصّلَاةِ أَ يَقطَعُ الصّلَاةَ قَالَ لَا وَ مَا أُحِبّ أَن تَفعَلَ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵٠-٢۶٩ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی مَن لَا يَلتَفِتُ إِلَی مَا وَرَاءَهُ بَلِ التَفَتَ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَإِنّهُ لَا يَقطَعُ صَلَاتَهُ وَ إِن کَانَ قَد تَرَکَ الأَفضَلَ حَسَبَ مَا فَصّلَهُ فِی هَذَا الخَبَرِ وَ غَيرِهِ مِنَ الأَخبَارِ وَ يَزِيدُ ذَلِکَ بَيَاناً -روايت-١-٢٨١ ۵- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِ‌ّ عَن -روايت-١-١۶ [صفحه ۴٠۶] أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ إِذَا التَفَتّ فِی صَلَاةٍ مَکتُوبَةٍ مِن غَيرِ فَرَاغٍ فَأَعِدِ الصّلَاةَ إِذَا کَانَ الِالتِفَاتُ فَاحِشاً وَ إِن کُنتَ قَد تَشَهّدتَ فَلَا تُعِد -روايت-٣٧-١٨۶

٢۴۵- بَابُ مَا يَمُرّ بَينَ يدَيَِ المصُلَيّ

١- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ کَانَ رَسُولُ اللّهِ‌ص يَجعَلُ العَنَزَةَ بَينَ يَدَيهِ إِذَا صَلّی -روايت-١-۴-روايت-١١١-١٨٠ ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسکَانَ عَن أَبِی بَصِيرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ کَانَ طُولُ رَحلِ رَسُولِ اللّهِ‌ص ذِرَاعاً وَ کَانَ إِذَا صَلّی وَضَعَهُ بَينَ يَدَيهِ يَستَتِرُ بِهِ مِمّن يَمُرّ بَينَ يَدَيهِ -روايت-١-۴-

روایت-۱۱۴-۲۴۵ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ غِيَاثٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّ النّبِيّ‌ص وَضَعَ قَلَنسُوَةً وَ صَلّى إِلَيهَا -روایت-۱-۴-روایت-۹۳-۱۴۷ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ ابنُ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يَقطَعُ الصّلَاةَ شَيءٌ كَلبٌ وَ لَا حِمَارٌ وَ لَا امرَأَةٌ وَ لَكِنِ استَتِرُوا بِشَيءٍ فَإِن كَانَ بَينَ يَدَيكَ قَدرَ ذِرَاعٍ رَافِعٌ مِنَ الأَرضِ فَقَدِ استَتَرتَ -روایت-۱-۲۳-روایت-۸۸-۲۶۲ ۵- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ ابنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ هَل يَقطَعُ صَلَاتَهُ شَيءٌ مِمّا يَمُرّ بِهِ فَقَالَ لَا يَقطَعُ صَلَاةَ المُسلِمِ شَيءٌ وَ لَكِنِ ادرَءُوا مَا استَطَعتُم -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۰-۲۶۸ ۶- عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ أَ يَقطَعُ صَلَاتَهُ مِمّا يَمُرّ بِهِ بَينَ يَدَيهِ فَقَالَ لَا يَقطَعُ صَلَاةَ المُسلِمِ شَيءٌ وَ لَكِنِ ادرَأ مَا استَطَعتَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۹-۲۶۰ [صفحه ۴۰۷] ۷- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن عَمرِو بنِ خَالِدٍ عَن سُفيَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ كَانَ يُصَلّي ذَاتَ يَومٍ إِذ مَرّ رَجُلٌ قُدّامَهُ وَ ابنُهُ مُوسَى جَالِسٌ فَلَمّا انصَرَفَ قَالَ لَهُ يَا أَبَتِ مَا رَأَيتَ الرّجُلَ مَرّ مِن قُدّامِكَ فَقَالَ يَا بُنَيّ إِنّ ألّذِي أُصَلّي لَهُ أَقرَبُ إِلَيّ مِنَ ألّذِي مَرّ قُدّامِي -روایت-۱-۴-روایت-۱۳۹-۳۹۳ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ الجَوَازُ وَ الفَضلُ فِيمَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روایت-۱-۱۱۲ ۸- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُوسَى بنِ عُمَرَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الرّضَا ع فِي الرّجُلِ يُصَلّي قَالَ يَكُونُ بَينَ يَدَيهِ كُومَةٌ مِن تُرَابٍ أَو يَخُطّ بَينَ يَدَيهِ بِخَطّ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۱۶-۲۱۹ ۹- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن اِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَنِ النّوفَلِيّ عَنِ السّكُونِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ‌ص إِذَا صَلّى أَحَدُكُم بِأَرضٍ فَلَاةٍ فَليَجعَل بَينَ يَدَيهِ مِثلَ مُؤَخّرَةِ الرّحلِ وَ إِن لَم يَجِد فَحَجَراً وَ إِن لَم يَجِد فَسَهماً وَ إِن لَم يَجِد فَليَخُطّ فِي الأَرضِ بَينَ يَدَيهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۷۱-۳۶۵

۲۴۶- بَابُ البُكَاءِ فِي الصّلَاةِ

۱- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُعَلّى بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الوَشّاءِ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن سَعِيدٍ بَيّاعِ السّابِرِيّ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَ يَتَبَاكَى الرّجُلُ فِي الصّلَاةِ فَقَالَ بَخ بَخ وَ لَو مِثلَ رَأسِ الذّبَابِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۷-۲۷۱ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ هَذَا الخَبَرُ مَحمُولٌ عَلَى أَنّهُ أَرَادَ إِذَا بَكَى مِن خَشيَةِ اللّهِ دُونَ أَن يَبكِيَ لِشَيءٍ مِن مَصَائِبِ الدّنيَا يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روایت-۱-۱۷۷ [صفحه ۴۰۸] ۲- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ عَنِ النّعمَانِ عَن عَبدِ السّلَامِ عَن أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ البُكَاءِ فِي الصّلَاةِ أَ يَقطَعُ الصّلَاةَ قَالَ إِن بَكَى لِذِكرِ جَنّةٍ أَو نَارٍ فَذَلِكَ هُوَ أَفضَلُ الأَعمَالِ فِي الصّلَاةِ وَ إِن كَانَ ذَكَرَ مَيّتاً لَهُ فَصَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۹۱-۴۱۴

۲۴۷- بَابُ الصّبيَانِ مَتَى يُؤمَرُونَ بِالصّلَاةِ

۱- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ العلَوَيِّ عَنِ العمَركَيِّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الغُلَامِ مَتَى يَجِبُ عَلَيهِ الصّومُ وَ الصّلَاةُ فَقَالَ إِذَا رَاهَقَ الحُلُمَ وَ عَرَفَ الصّلَاةَ وَ الصّومَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۴-۲۷۳ ۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الغُلَامِ مَتَى تَجِبُ عَلَيهِ الصّلَاةُ فَقَالَ إِذَا أَتَى عَلَيهِ ثَلَاثَ عَشرَةَ سَنَةً فَإِنِ احتَلَمَ قَبلَ ذَلِكَ فَقَد وَجَبَت عَلَيهِ الصّلَاةُ وَ جَرَى عَلَيهِ القَلَمُ وَ الجَارِيَةُ مِثلُ ذَلِكَ إِن أَتَى لَهَا ثَلَاثَ عَشرَةَ سَنَةً أَو حَاضَت قَبلَ ذَلِكَ فَقَد وَجَبَت عَلَيهَا الصّلَاةُ وَ جَرَى عَلَيهَا القَلَمُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۸۱-۵۲۶ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُصَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ الفُضَيلِ عَن إِسحَاقَ بنِ

عَمّارٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَتَی لِلصبِّیّ سِتّ سِنِینَ وَجَبَ عَلَیهِ الصّلَاةُ فَإِذَا أَطَاقَ الصّومَ وَجَبَ عَلَیهِ الصّیَامُ -روایت-١-٢٣-روایت-١٥٧-٢٦٨ ۴- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع فِی الصبِّیّ مَتَی یصُلَیّ فَقَالَ إِذَا عَقَلَ الصّلَاةَ قُلتُ مَتَی یَعقِلُ الصّلَاةَ وَ تَجِبُ عَلَیهِ فَقَالَ لِستّ سِنِینَ -روایت-١-۴-روایت-١٣٧-٢٦٩ [صفحه ۴٠٩] ۵- عَنهُ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن مُعَاوِیَةَ بنِ وَهبٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فِی کَم یُؤخَذُ الصبِّیّ بِالصّلَاةِ فَقَالَ فِیمَا بَینَ سَبعِ سِنِینَ وَ سِتّ سِنِینَ قُلتُ فِی کَم یُؤخَذُ بِالصّیَامِ قَالَ فِیمَا بَینَ خَمسَ عَشرَةَ أَو أَربَعَ عَشرَةَ وَ إِن صَامَ قَبلَ ذَلِکَ فَدَعهُ فَقَد صَامَ ابنِی فُلَانٌ قَبلَ ذَلِکَ وَ تَرَکتُهُ -روایت-١-۴-روایت-٩۴-٣٨٧ ۶- عَلِیّ بنُ إِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ عَن أَبِیهِ ع قَالَ إِنّا نَأمُرُ صِبیَانَنَا بِالصّلَاةِ إِذَا کَانُوا بنَیِ خَمسِ سِنِینَ فَمُرُوا صِبیَانَکُم بِالصّلَاةِ إِذَا کَانُوا بنَیِ سَبعِ سِنِینَ وَ نَحنُ نَأمُرُ صِبیَانَنَا بِالصّومِ إِذَا کَانُوا بنَیِ سَبعِ سِنِینَ بِمَا أَطَاقُوا مِن صِیَامِ الیَومِ وَ إِن کَانَ إِلَی نِصفِ النّهَارِ أَو أَکثَرَ مِن ذَلِکَ أَو أَقَلّ فَإِذَا غَلَبَهُم العَطَشُ وَ الغَرَثُ أَفطَرُوا حَتّی یَتَعَوّدُوا الصّومَ وَ یُطِیقُوهُ فَمُرُوا صِبیَانَکُم إِذَا کَانُوا بنَیِ تِسعِ سِنِینَ بِالصّومِ مَا استَطَاعُوا مِن صِیَامِ الیَومِ فَإِذَا غَلَبَ عَلَیهِمُ العَطَشُ أَفطَرُوا -روایت-١-۴-روایت-١٣٧-۶٩٣ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ النّدبِ وَ التّأدِیبِ وَ الأَوّلَةَ عَلَی الوُجُوبِ لِئَلّا یَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ -روایت-١-١۶۵

أَبوَابُ الجُمُعَةِ وَ أَحکَامِهَا

٢۴٨- بَابُ تَقدِیمِ النّوَافِلِ یَومَ الجُمُعَةِ قَبلَ الزّوَالِ

١- مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ یَحیَی وَ غَیرِهِ عَن سَهلِ بنِ زِیَادٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِی نَصرٍ قَالَ قَالَ أَبُو الحَسَنِ ع الصّلَاةُ النّافِلَةُ یَومَ الجُمُعَةِ سِتّ رَکَعَاتٍ صَدرَ النّهَارِ وَ سِتّ رَکَعَاتٍ عِندَ ارتِفَاعِهِ وَ رَکعَتَانِ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ ثُمّ تُصَلّی الفَرِیضَةَ -روایت-١-۴-روایت-١۵۵-ادامه دارد [صفحه ۴١٠] ثُمّ صَلّ بَعدَهَا سِتّ رَکَعَاتٍ -روایت-از قبل-٣٧ ٢- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَنِ الحُسَینِ بنِ المُختَارِ عَن عَلِیّ بنِ عَبدِ العَزِیزِ عَن مُرَادِ بنِ خَارِجَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع أَمّا أَنَا فَإِذَا کَانَ یَومُ الجُمُعَةِ وَ کَانَتِ الشّمسُ مِنَ المَشرِقِ مِقدَارَهَا مِنَ المَغرِبِ فِی وَقتِ صَلَاةِ العَصرِ صَلّیتُ سِتّ رَکَعَاتٍ فَإِذَا انتَفَخَ النّهَارُ صَلّیتُ سِتّ رَکَعَاتٍ فَإِذَا زَاغَتِ الشّمسُ أَو زَالَت صَلّیتُ رَکعَتَینِ ثُمّ صَلّیتُ الظّهرَ ثُمّ صَلّیتُ بَعدَهَا سِتّاً -روایت-١-۴-روایت-١٧١-۴٧٩ ٣- عَنهُ عَن یَعقُوبَ بنِ یَقطِینٍ عَنِ العَبدِ الصّالِحِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ التّطَوّعِ فِی یَومِ الجُمُعَةِ قَالَ إِذَا أَرَدتَ أَن تَتَطَوّعَ یَومَ الجُمُعَةِ فِی غَیرِ سَفَرٍ صَلّیتَ سِتّ رَکَعَاتٍ ارتِفَاعَ النّهَارِ وَ سِتّ رَکَعَاتٍ قَبلَ نِصفِ النّهَارِ وَ رَکعَتَینِ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ قَبلَ الجُمُعَةِ وَ سِتّ رَکَعَاتٍ بَعدَ الجُمُعَةِ -روایت-١-۴-روایت-۶٩-٣۵۶ وَ قَد رُوِیَ أَنّهُ یَجُوزُ أَن یصُلَیَّ مِثلَ مَا یصُلَیّ سَائِرَ الأَیّامِ -روایت-١-٨٣ ۴-رَوَی ذَلِکَ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ النّضرِ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن سُلَیمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع النّافِلَةُ یَومَ الجُمُعَةِ قَالَ سِتّ رَکَعَاتٍ قَبلَ زَوَالِ الشّمسِ وَ رَکعَتَانِ عِندَ زَوَالِهَا وَ القِرَاءَةُ فِی الأُولَی بِالجُمُعَةِ وَ فِی الثّانِیَةِ بِالمُنَافِقِینَ وَ بَعدَ الفَرِیضَةِ ثَمَانُ رَکَعَاتٍ -روایت-١-١۶-روایت-١٠٩-٣۵٩ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللّهُ وَ الأَخذُ بِالرّوَایَاتِ الأَوّلَةِ أَفضَلُ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ أَیضاً -روایت-١-١١٨ ۵- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِی نَصرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ التّطَوّعِ یَومَ الجُمُعَةِ قَالَ سِتّ رَکَعَاتٍ فِی صَدرِ النّهَارِ وَ سِتّ رَکَعَاتٍ قَبلَ الزّوَالِ وَ رَکعَتَانِ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ وَ سِتّ رَکَعَاتٍ بَعدَ الجُمُعَةِ فَذَلِکَ عِشرُونَ رَکعَةً سِوَی الفَرِیضَةِ -روایت-١-١۶-روایت-٨۵-٣٣۴ [صفحه ۴١١] وَ ألّذِی أَعمَلُ عَلَیهِ وَ أُفتِی بِهِ أَنّ تَقدِیمَ النّوَافِلِ کُلّهَا یَومَ الجُمُعَةِ عَلَی مَا قَبلَ الزّوَالِ أَفضَلُ یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-١-١۴٩ ۶- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ

عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ النّافِلَةِ التّي تُصَلّى يَومَ الجُمُعَةِ قَبلَ الجُمُعَةِ أَفضَلُ أَو بَعدَهَا قَالَ قَبلَ الصّلَاةِ -روايت-١-١٦-روايت-١٧٢-٣٠٨ ٧- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ البَرقِيّ عَن سَعدِ بنِ سَعدٍ الأَشعَرِيّ عَن أَبِي الحَسَنِ الرّضَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ يَومَ الجُمُعَةِ كَم رَكعَةً هيَ قَبلَ الزّوَالِ قَالَ سِتّ رَكَعَاتٍ بُكرَةً وَ سِتّ بَعدَ ذَلِكَ اثنَتَا عَشرَةَ رَكعَةً وَ سِتّ بَعدَ ذَلِكَ ثمَاَنيَ عَشرَةَ رَكعَةً وَ رَكعَتَانِ بَعدَ الزّوَالِ فَهَذِهِ عِشرُونَ رَكعَةً وَ رَكعَتَانِ بَعدَ العَصرِ فَهَذِهِ ثِنتَانِ وَ عِشرُونَ رَكعَةً -روايت-١-٤-روايت-١١١-٤٣١ وَ أَيضاً فَإِنّهُ إِذَا وَرَدَتِ الرّوَايَاتُ الأَوّلَةُ بِجَوَازِ تَقدِيمِ النّوَافِلِ فِي صَدرِ النّهَارِ فَالعَمَلُ بِهَا أَولَى وَ أَفضَلُ لِأَنّ الإِنسَانَ لَا يَأمَنُ مِنَ الِاختِرَامِ فَيَكُونُ قَد تَعَجّلَ مَا لَهُ فِيهِ ثَوَابٌ وَ فَضلٌ -روايت-١-٢٤٩ ٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن عُقبَةَ بنِ مُصعَبٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع فَقُلتُ أَيّمَا أَفضَلُ أُقَدّمُ الرّكَعَاتِ يَومَ الجُمُعَةِ أَو أُصَلّيهَا بَعدَ الفَرِيضَةِ فَقَالَ لَا بَل تُصَلّيهَا بَعدَ الفَرِيضَةِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٥٥-٣٢٤ ٩- وَ مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع أُقَدّمُ يَومَ الجُمُعَةِ شَيئاً مِن رَكَعَاتٍ قَالَ نَعَم سِتّ رَكَعَاتٍ قُلتُ فَأَيّهُمَا أَفضَلُ أُقَدّمُ الرّكَعَاتِ يَومَ الجُمُعَةِ أَو أُصَلّيهَا بَعدَ الفَرِيضَةِ قَالَ تُصَلّيهَا بَعدَ الفَرِيضَةِ أَفضَلُ -روايت-١-١٩-روايت-١١٩-٣٦٤ [صفحه ٤١٢] فَلَا يُنَافِي هَذَانِ الخَبَرَانِ مَا قَدّمنَاهُ وَ قُلنَا إِنّهُ هُوَ الأَفضَلُ لِأَنّ الوَجهَ فِيهِمَا أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى أَنّهُ إِذَا زَالَتِ الشّمسُ فَتَأخِيرُ النّوَافِلِ أَفضَلُ مِن تَقدِيمِهَا وَ إِنّمَا يَكُونُ التّقدِيمُ أَفضَلَ مَا لَم تَزُلِ الشّمسُ وَ يَدخُل وَقتُ الفَرِيضَةِ فَإِنّهُ إِذَا زَالَت يَنبَغِي أَن يُبدَأَ بِالفَرضِ فِي هَذَا اليَومِ دُونَ النّوَافِلِ وَ أَلّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٤١٧ ١٠- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ عَجلَانَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع إِذَا كُنتَ شَاكّاً فِي الزّوَالِ فَصَلّ الرّكعَتَينِ وَ إِذَا استَيقَنتَ الزّوَالَ فَصَلّ الفَرِيضَةَ -روايت-١-١٧-روايت-١٤٦-٢٥٠ ١١- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ وَ فَضَالَةَ عَن حُسَينٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ قَالَ حَدّثَنِي أَنّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرّكعَتَينِ اللّتَينِ عِندَ الزّوَالِ يَومَ الجُمُعَةِ قَالَ فَقَالَ أَمّا أَنَا فَإِذَا زَالَتِ الشّمسُ بَدَأتُ بِالفَرِيضَةِ -روايت-١-٥-روايت-١٣٥-٢٩٥ ١٢- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا صَلَاةَ نِصفَ النّهَارِ إِلّا يَومَ الجُمُعَةِ -روايت-١-٥-روايت-٨٧-١٣٩ ١٣- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِ الخَالِقِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن وَقتِ الظّهرِ فَقَالَ بَعدَ الزّوَالِ بِقَدَمٍ أَو نَحوِ ذَلِكَ إِلّا فِي يَومِ الجُمُعَةِ أَو فِي السّفَرِ فَإِنّ وَقتَهَا حِينَ تَزُولُ الشّمسُ -روايت-١-٥-روايت-٨٦-٢٦٦ وَ لَا يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ -روايت-١-٣٤ ١٤- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ دَخَلتُ عَلَى أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي يَومِ جُمُعَةٍ وَ قَد صَلّيتُ الجُمُعَةَ وَ العَصرَ فَوَجَدتُهُ قَد بَاهَى يَعنِي مِنَ البَاهِ أَي جَامَعَ فَخَرَجَ إِلَيّ فِي مِلحَفَتِهِ ثُمّ دَعَا جَارِيَتَهُ فَأَمَرَهَا أَن تَضَعَ لَهُ مَاءً تَصُبّهُ عَلَيهِ فَقُلتُ لَهُ أَصلَحَكَ اللّهُ مَا اغتَسَلتَ فَقَالَ مَا اغتَسَلتُ بَعدُ وَ لَا صَلّيتُ فَقُلتُ لَهُ قَد صَلّيتُ الظّهرَ وَ العَصرَ جَمِيعاً قَالَ لَا بَأسَ -روايت-١-١٧-روايت-١٠٦-٥١٧ [صفحه ٤١٣] لِأَنّهُ لَا يَمتَنِعُ أَن يَكُونَ ع إِنّمَا أَخّرَ الظّهرَ عَن وَقتِ الزّوَالِ لِعُذرٍ كَانَ بِهِ وَ إِنّمَا يَجِبُ عِندَ الزّوَالِ إِذَا لَم يَمنَع مَانِعٌ مِنَ المَوَانِعِ وَ يَدُلّ عَلَى جَوَازِ تَقدِيمِ النّوَافِلِ أَيضاً -روايت-١-٢٢٨ ١٥- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن مُوسَى بنِ بَكرٍ عَن زُرَارَةَ عَن عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ صَلَاةُ التّطَوّعِ يَومَ الجُمُعَةِ إِن شِئتَ مِن أَوّلِ النّهَارِ وَ مَا تُرِيدُ أَن تُصَلّيَهُ بَعدَ الجُمُعَةِ فَإِن شِئتَ عَجّلتَهُ فَصَلّيتَهُ مِن أَوّلِ النّهَارِ أَيّ النّهَارِ شِئتَ قَبلَ أَن تَزُولَ الشّمسُ -روايت-١-١٧-روايت-١٤٥-٣٦١ ١٦- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ عَنِ النّضرِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن سَعِيدٍ الأَعرَجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن صَلَاةِ النّافِلَةِ يَومَ الجُمُعَةِ فَقَالَ سِتّ عَشرَةَ رَكعَةً قَبلَ العَصرِ ثُمّ قَالَ وَ كَانَ عَلِيّ ع يَقُولُ مَا زَادَ فَهُوَ خَيرٌ وَ قَالَ إِن شَاءَ رَجُلٌ أَن يَجعَلَ مِنهَا سِتّ رَكَعَاتٍ فِي صَدرِ النّهَارِ وَ سِتّ رَكَعَاتٍ فِي نِصفِ النّهَارِ وَ يُصَلّيَ الظّهرَ وَ يُصَلّيَ مِنهَا أَربَعَةً ثُمّ يُصَلّيَ العَصرَ -روايت-١-٥-روايت-١١٤-٤٧٨

۲۴۹- بَابُ القِرَاءَةِ فِی الجُمُعَةِ

۱- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن صَفوَانَ عَن أَبِی أَیّوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع القِرَاءَةُ فِی الصّلَاةِ فِیهَا شَیءٌ مُوَقّتٌ قَالَ لَا إِلّا فِی الجُمُعَةِ یُقرَأُ فِیهَا بِالجُمُعَةِ وَ المُنَافِقِینَ -روایت-۱-۴-روایت-۸۹-۲۴۵ ۲- عَنهُ عَن عُثمَانَ بنِ عِیسَی عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِی بَصِیرٍ قَالَ قَالَ اقرَأ فِی لَیلَةِ الجُمُعَةِ الجُمُعَةَ وَ سَبّحِ اسمَ رَبّکَ الأَعلَی وَ فِی الفَجرِ سُورَةَ الجُمُعَةِ وَ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ وَ فِی الجُمُعَةِ سُورَةَ الجُمُعَةِ وَ المُنَافِقِینَ -روایت-۱-۴-روایت-۷۹-۲۶۵ [صفحه ۴۱۴] ۳- مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ إِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَن جَمِیلٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ إِنّ اللّهَ أَکرَمَ بِالجُمُعَةِ المُؤمِنِینَ فَسَنّهَا رَسُولُ اللّهِص بِشَارَةً لَهُم وَ المُنَافِقِینَ تَوبِیخاً لِلمُنَافِقِینَ وَ لَا یَنبَغِی تَرکُهَا فَمَن تَرَکَهَا مُتَعَمّداً فَلَا صَلَاةَ لَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۶۳-۳۷۰ ۴- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ الحُسَینِ بنِ عَبدِ المَلِکِ الأَحوَلِ عَن أَبِیهِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن لَم یَقرَأ فِی الجُمُعَةِ بِالجُمُعَةِ وَ المُنَافِقِینَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۵-۱۹۷ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ هَذِهِ الأَخبَارُ کُلّهَا مَحمُولَةٌ عَلَی شِدّةِ الِاستِحبَابِ وَ التّغلِیظِ فِی تَرکِهِ دُونَ أَن تَکُونَ قِرَاءَةُ هَاتَینِ السّورَتَینِ شَرطاً فِی صِحّةِ الصّلَاةِ وَ ألّذِی یَدُلّ عَلَی ذَلِکَ -روایت-۱-۲۲۸ ۵- مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِیسَی عَن حَرِیزٍ وَ ربِعیِّ رَفَعَاهُ إِلَی أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا کَانَت لَیلَةُ الجُمُعَةِ یُستَحَبّ أَن یُقرَأَ فِی العَتَمَةِ سُورَةُ الجُمُعَةِ وَ إِذَا جَاءَکَ المُنَافِقُونَ وَ فِی صَلَاةِ الصّبحِ مِثلُ ذَلِکَ وَ فِی صَلَاةِ الجُمُعَةِ مِثلُ ذَلِکَ وَ فِی صَلَاةِ العَصرِ مِثلُ ذَلِکَ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۲۵-۳۵۷ ۶- وَ رَوَی مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَخِیهِ الحُسَینِ عَن أَبِیهِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الأَوّلَ ع عَنِ الرّجُلِ یَقرَأُ فِی صَلَاةِ الجُمُعَةِ بِغَیرِ سُورَةِ الجُمُعَةِ مُتَعَمّداً قَالَ لَا بَأسَ بِذَلِکَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۶۹-۳۱۳ ۷- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِیسَی عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلٍ الأَشعَرِیّ عَن أَبِیهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ یَقرَأُ فِی صَلَاةِ الجُمُعَةِ بِغَیرِ الجُمُعَةِ مُتَعَمّداً قَالَ لَا بَأسَ -روایت-۱-۴-روایت-۹۱-۲۰۹ ۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ إِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۴۱۵] عَن مُعَاوِیَةَ بنِ عَمّارٍ عَن عُمَرَ بنِ یَزِیدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع مَن صَلّی الجُمُعَةَ بِغَیرِ الجُمُعَةِ وَ المُنَافِقِینَ أَعَادَ الصّلَاةَ فِی سَفَرٍ أَو حَضَرٍ -روایت-۸۸-۱۸۷ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ التّرغِیبُ فِی أَن یَجعَلَ مَا صَلّی بِغَیرِ الجُمُعَةِ وَ المُنَافِقِینَ مِن جُملَةِ النّوَافِلِ وَ یَستَأنِفَ الصّلَاةَ لِیَلحَقَ فَضلَ هَاتَینِ السّورَتَینِ یُبَیّنُ مَا ذَکَرنَاهُ -روایت-۱-۲۱۴ ۹- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن یُونُسَ عَن صَبّاحِ بنِ صَبِیحٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع رَجُلٌ أَرَادَ أَن یُصَلّیَ الجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِقُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ قَالَ یُتِمّهَا رَکعَتَینِ ثُمّ یَستَأنِفُ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۱۶-۲۶۵ وَ ألّذِی یَدُلّ عَلَی مَا قُلنَاهُ -روایت-۱-۳۸ ۱۰- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَی عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِی الفَضلِ عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی عَن جَمِیلٍ عَن عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الجُمُعَةِ فِی السّفَرِ مَا أَقرَأُ فِیهِمَا قَالَ اقرَأ فِیهِمَا بِقُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ -روایت-۱-۱۷-روایت-۱۵۹-۲۸۱ فَأَجَازَ فِی هَذَا الخَبَرِ قِرَاءَةَ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ وَ فِی الخَبَرِ أَنّهُ یُعِیدُ سَوَاءً کَانَ فِی سَفَرٍ أَو فِی حَضَرٍ فَلَو کَانَ المُرَادُ غَیرَ مَا ذَکَرنَاهُ مِنَ التّرغِیبِ لَمَا جَوّزَ لَهُ ذَلِکَ -روایت-۱-۲۱۸ ۱۱- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَینِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ فِی صَلَاةِ الجُمُعَةِ لَا بَأسَ بِأَن تَقرَأَ فِیهَا بِغَیرِ الجُمُعَةِ وَ المُنَافِقِینَ إِذَا کُنتَ مُستَعجِلًا -روایت-۱-۵-روایت-۱۴۷-۲۶۳ ۱۲- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُعَاوِیَةَ بنِ حُکَیمٍ عَن أَبَانٍ عَن یَحیَی الأَزرَقِ بَیّاعِ السّابِرِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع قُلتُ رَجُلٌ صَلّی الجُمُعَةَ فَقَرَأَ سَبّحِ اسمَ رَبّکَ الأَعلَی وَ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ قَالَ أَجزَأَهُ -روایت-۱-۵-روایت-۱۱۵-۲۵۰ [صفحه ۴۱۶]

۲۵۰- بَابُ الجَهرِ بِالقِرَاءَةِ لِمَن صَلّی مُنفَرِداً أَو کَانَ مُسَافِراً

١- مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ القِرَاءَةِ يَومَ الجُمُعَةِ إِذَا صَلّيتُ وحَدِي أَربَعاً أَجهَرُ بِالقِرَاءَةِ فَقَالَ نَعَم -روايت-١-۴-روايت-١٢۵-٢۵۶ ٢- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عِمرَانَ الحلَبَيّ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ وَ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ يصُلَيّ الجُمُعَةَ أَربَعَ رَكَعَاتٍ يَجهَرُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ فَقَالَ نَعَم وَ القُنُوتِ فِي الثّانِيَةِ -روايت-١-۴-روايت-١٧٢-٣٠٧ ٣- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن حَرِيزِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قَالَ لَنَا صَلّوا فِي السّفَرِ صَلَاةَ الجُمُعَةِ جَمَاعَةً بِغَيرِ خُطبَةٍ وَ اجهَرُوا بِالقِرَاءَةِ فَقُلتُ إِنّهُ يُنكَرُ عَلَينَا الجَهرُ بِهَا فِي السّفَرِ فَقَالَ اجهَرُوا بِهَا -روايت-١-۴-روايت-١٨١-٣۵۴ ۴- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُبَيدِ اللّهِ الأَرّجَانِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ مَروَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن صَلَاةِ الظّهرِ يَومَ الجُمُعَةِ كَيفَ نُصَلّيهَا فِي السّفَرِ فَقَالَ تُصَلّيهَا فِي السّفَرِ رَكعَتَينِ وَ القِرَاءَةَ فِيهَا جَهراً -روايت-١-۴-روايت-١٠۶-٢٧۵ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الجَمَاعَةِ يَومَ الجُمُعَةِ فِي السّفَرِ قَالَ تَصنَعُونَ كَمَا تَصنَعُونَ فِي غَيرِ يَومِ الجُمُعَةِ فِي الظّهرِ وَ لَا يَجهَرُ الإِمَامُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ إِنّمَا يَجهَرُ إِذَا كَانَت خُطبَةٌ -روايت-١-٢٣-روايت-٨٨-٣٢١ ۶- عَنهُ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن صَلَاةِ الجُمُعَةِ فِي السّفَرِ فَقَالَ تَصنَعُونَ كَمَا تَصنَعُونَ فِي الظّهرِ وَ لَا يَجهَرُ الإِمَامُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ إِنّمَا يَجهَرُ إِذَا كَانَت خُطبَةٌ -روايت-١-۴-روايت-۵٧-٢٣۴ [صفحه ۴١٧] فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى حَالِ التّقِيّةِ وَ الخَوفِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١٠۶ ٧- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن قَومٍ فِي قَريَةٍ لَيسَ لَهُم مَن يَجمَعُ بِهِم أَ يُصَلّونَ الظّهرَ يَومَ الجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ قَالَ نَعَم إِذَا لَم يَخَافُوا -روايت-١-١۶-روايت-٨٧-٢۵٣

٢۵١- بَابُ القُنُوتِ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن حُسَينٍ عَن أَبِي أَيّوبَ اِبرَاهِيمَ بنِ عِيسَى عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع وَ صَفوَانَ عَن أَبِي أَيّوبَ قَالَ حَدّثَنِي سُلَيمَانُ بنُ خَالِدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ القُنُوتُ فِي يَومِ الجُمُعَةِ فِي الرّكعَةِ الأُولَى -روايت-١-۴-روايت-٢۴٩-٣٠٣ ٢- عَنهُ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَن إِسمَاعِيلَ الجُعفِيّ عَن عُمَرَ بنِ حَنظَلَةَ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع القُنُوتُ يَومَ الجُمُعَةِ فَقَالَ أَنتَ رَسُولِي إِلَيهِم فِي هَذَا إِذَا صَلّيتُم فِي جَمَاعَةٍ فَفِي الرّكعَةِ الأُولَى وَ إِذَا صَلّيتُم وُحدَاناً فَفِي الرّكعَةِ الثّانِيَةِ -روايت-١-۴-روايت-٩۵-٣٠٨ ٣- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ القُنُوتُ فِي الرّكعَةِ الأُولَى قَبلَ الرّكُوعِ -روايت-١-۴-روايت-۶١-١١٠ ۴- عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ فِي قُنُوتِ الجُمُعَةِ إِذَا كَانَ إِمَاماً قَنَتَ فِي الرّكعَةِ الأُولَى وَ إِن كَانَ يصُلَيّ أَربَعاً فَفِي الرّكعَةِ الثّانِيَةِ قَبلَ الرّكُوعِ -روايت-١-۴-روايت-١٢۵-٢٧۶ ۵- فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ صَالِحٍ عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عَمرٍو قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع قُنُوتُ الجُمُعَةِ فِي الرّكعَةِ الأُولَى -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٧-ادامه دارد [صفحه ۴١٨] قَبلَ الرّكُوعِ وَ فِي الثّانِيَةِ بَعدَهُ فَقَالَ لِي لَا قَبلُ وَ لَا بَعدُ -روايت-از قبل-٨١ ۶- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن جَعفَرِ بنِ بَشِيرٍ عَن دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ قَالَ سَمِعتُ مُعَمّرَ بنَ أَبِي رِئَابٍ يَسأَلُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ القُنُوتِ فِي الجُمُعَةِ فَقَالَ لَيسَ فِيهَا قُنُوتٌ -روايت-١-۴-روايت-٨٣-٢٢۴ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَهُمَا عَلَى حَالِ التّقِيّةِ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١٠۵ ٧- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن أَبِي أَيّوبَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلَ عَبدُ الحَمِيدِ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ أَنَا عِندَهُ عَنِ القُنُوتِ فِي يَومِ الجُمُعَةِ فَقَالَ فِي الرّكعَةِ الثّانِيَةِ فَقَالَ لَهُ قَد حَدّثَنَا بَعضُ أَصحَابِنَا أَنّكَ قُلتَ فِي الرّكعَةِ الأُولَى فَقَالَ فِي الأَخِيرَةِ فَكَانَ عِندَهُ أُنَاسٌ كَثِيرٌ فَلَمّا رَأَى غَفلَةً مِنهُم قَالَ يَا

أَبَا مُحَمَّدٍ فِي الْأُولَى وَ الْأَخِيرَةِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ كُلُّ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ إِلَّا الْجُمُعَةَ فَإِنَّ الرَّكْعَةَ الْأُولَى الْقُنُوتُ فِيهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ الْأَخِيرَةَ بَعْدَ الرُّكُوعِ -روايت-١-١۶-روايت-١٠۵-۶۵۶

٢۵٢- بَابُ الْعَدَدِ الَّذِينَ يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْجُمُعَةُ

١- أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا كَانُوا سَبْعَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلُّوا فِي جَمَاعَةٍ -روايت-١-۴-روايت-٢٣۶-٣٠٢ ٢- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَتَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى سَبْعَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لَا تَجِبُ عَلَى أَقَلَّ مِنْهُمُ الْإِمَامُ وَ قَاضِيهِ وَ الْمُدَّعِي حَقّاً وَ الْمُدَّعَى -روايت-١-۴-روايت-٢٠۵-ادامه دارد [صفحه ۴١٩] عَلَيْهِ وَ الشَّاهِدَانِ وَ الَّذِي يَضْرِبُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ -روايت-از قبل-٧٩ ٣- عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَدْنَى مَا يُجْزِي فِي الْجُمُعَةِ سَبْعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَدْنَاهُ -روايت-١-۴-روايت-١١٨-١٨١ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ لَيْسَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ تَنَاقُضٌ لِأَنَّ الْفَرْضَ يَتَعَلَّقُ بِالْعَدَدِ إِذَا كَانُوا سَبْعَةً وَ إِذَا كَانَ الْعَدَدُ خَمْسَةً كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحَبّاً مَنْدُوباً إِلَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ فَرْضاً وَاجِباً فَإِنْ نَقَصَ عَنِ الْخَمْسَةِ فَلَا تَنْعَقِدُ الْجُمُعَةُ أَصْلًا وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٣٢٧ ۴- مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يَجْمَعُ الْقَوْمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانُوا خَمْسَةً فَمَا زَادَ وَ إِنْ كَانُوا أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةٍ فَلَا جُمُعَةَ لَهُمْ وَ الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ لَا يُعْذَرُ النَّاسُ فِيهَا إِلَّا خَمْسَةٌ الْمَرْأَةُ وَ الْمَمْلُوكُ وَ الْمُسَافِرُ وَ الصَّبِيُّ وَ الْمَرِيضُ -روايت-١-١۶-روايت-١٠٩-٣٧٩ ۵- عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا تَكُونُ جُمُعَةٌ مَا لَمْ يَكُنِ الْقَوْمُ خَمْسَةً -روايت-١-۴-روايت-١١١-١۶۴ ۶- عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَا تَكُونُ الْخُطْبَةُ وَ الْجُمُعَةُ وَ صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ عَلَى أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ رَهْطٍ الْإِمَامُ وَ أَرْبَعَةٌ -روايت-١-۴-روايت-١١٩-٢٣٢

٢۵٣- بَابُ الْقَوْمِ يَكُونُونَ فِي قَرْيَةٍ هَلْ يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا أَوْ لَا

١- الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَسَأَلْتُهُ عَنْ أُنَاسٍ فِي قَرْيَةٍ هَلْ يُصَلُّونَ الْجُمُعَةَ جَمَاعَةً قَالَ يُصَلُّونَ أَرْبَعاً -روايت-١-۴-روايت-١٠۵-ادامه دارد [صفحه ۴٢٠] إِذَا لَمْ يَكُنْ مَنْ يَخْطُبُ -روايت-از قبل-٣١ ٢- عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا كَانَ قَوْمٌ فِي قَرْيَةٍ صَلَّوُا الْجُمُعَةَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَإِذَا كَانَ لَهُمْ مَنْ يَخْطُبُ لَهُمْ جَمَعُوا إِذَا كَانُوا خَمْسَةَ نَفَرٍ وَ إِنَّمَا جُعِلَتْ رَكْعَتَيْنِ لِمَكَانِ الْخُطْبَتَيْنِ -روايت-١-۴-روايت-١٢۶-٣٢٣ ٣- عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ حَثَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ نَأْتِيَهُ فَقُلْتُ نَغْدُو عَلَيْكَ فَقَالَ لَا إِنَّمَا عَنَيْتُ عِنْدَكُمْ -روايت-١-۴-روايت-٧٩-٢٣٧ ۴- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زُرَارَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ مِثْلُكَ يَهْلِكُ وَ لَمْ يُصَلِّ فَرِيضَةً فَرَضَهَا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ قَالَ صَلُّوا جَمَاعَةً يَعْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ -روايت-١-۴-روايت-١٨٣-٣٢٢ ۵-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ لَا جُمُعَةَ إِلَّا فِي مِصْرٍ يُقَامُ فِيهِ الْحُدُودُ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣۵-١٨٩ فَالْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ التَّقِيَّةُ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَذَاهِبِ أَكْثَرِ الْعَامَّةِ وَ كَذَلِكَ -روايت-١-

۱۰۲ ۶- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَبِيهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع قَالَ لَيسَ عَلَى أَهلِ القُرَى جُمُعَةٌ وَ لَا خُرُوجٌ فِي العِيدَينِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۳۴-۲۰۰ فَالوَجهُ فِيهِ أَيضاً التّقِيّةُ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ عَنَى مَن بَعُدَت قَريَتُهُ عَنِ البَلَدِ أَكثَرَ مِن فَرسَخَينِ وَ لَم يَكُن فِيهِمُ العَدَدُ ألّذِي يَجِبُ عَلَيهِمُ الجُمُعَةُ وَ لَا حَصَلَت فِيهِم شَرَائِطُهُم -روايت-۱-۲۲۳ [صفحه ۴۲۱]

۲۵۴- بَابُ سُقُوطِ الجُمُعَةِ عَمّن كَانَ عَلَى رَأسِ أَكثَرَ مِن فَرسَخَينِ

۱- عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَنِ ابنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الجُمُعَةِ فَقَالَ تَجِبُ عَلَى مَن كَانَ مِنهَا عَلَى رَأسِ فَرسَخَينِ فَإِن زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَلَيسَ عَلَيهِ شَيءٌ -روايت-۱-۴-روايت-۸۸-۲۴۲ ۲- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِيّ بنِ السِّندِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ عَن زُرَارَةَ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ تَجِبُ الجُمُعَةُ عَلَى مَن كَانَ مِنهَا عَلَى فَرسَخَينِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۸۴-۲۴۲ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع الجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى مَن إِذَا صَلّى الغَدَاةَ فِي أَهلِهِ أَدرَكَ الجُمُعَةَ وَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ ص إِنّمَا يُصَلّي العَصرَ فِي وَقتِ الظّهرِ فِي سَائِرِ الأَيّامِ كَي إِذَا قَضَوُا الصّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ص رَجَعُوا إِلَى رِحَالِهِم قَبلَ اللّيلِ وَ ذَلِكَ سُنّةٌ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۴-۴۸۱ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ لِأَنّ الفَرضَ مُتَعَلّقٌ بِمَن كَانَ عَلَى رَأسِ فَرسَخَينِ -روايت-۱-۱۶۴

۲۵۵- بَابُ مَن لَم يُدرِكِ الخُطبَتَينِ

۱- عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحَلَبِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَمّن لَم يُدرِكِ الخُطبَةَ يَومَ الجُمُعَةِ فَقَالَ يُصَلّي رَكعَتَينِ فَإِن فَاتَتهُ الصّلَاةُ فَلَم يُدرِكهَا فَليُصَلّ أَربَعاً وَ قَالَ إِذَا أَدرَكتَ الإِمَامَ قَبلَ أَن يَركَعَ الرّكعَةَ الأَخِيرَةَ فَقَد أَدرَكتَ الصّلَاةَ فَإِن أَنتَ أَدرَكتَهُ بَعدَ مَا رَكَعَ فَهِيَ الظّهرُ أَربَعٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۲-۴۳۷ [صفحه ۴۲۲] ۲- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ وَ أَبِي العَبّاسِ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَدرَكَ الرّجُلُ رَكعَةً فَقَد أَدرَكَ الجُمُعَةَ فَإِن فَاتَتهُ فَليُصَلّ أَربَعاً -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۳-۲۵۴ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الجُمُعَةُ لَا تَكُونُ إِلّا لِمَن أَدرَكَ الخُطبَتَينِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۱۰-۱۶۶ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَنّهُ لَا تَكُونُ فَاضِلَةً كَامِلَةً إِلّا لِمَن أَدرَكَ الخُطبَتَينِ وَ لَم يُرِد بِذَلِكَ نَفيَ الإِجزَاءِ حَسَبَ مَا فَصّلَهُ فِي الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ وَ يَزِيدُ ذَلِكَ بَيَاناً -روايت-۱-۲۱۷ ۴- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ العَرزَمِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَدرَكتَ الإِمَامَ يَومَ الجُمُعَةِ وَ قَد سَبَقَكَ بِركعَةٍ فَأَضِف إِلَيهَا رَكعَةً أُخرَى وَ اجهَر فِيهَا وَ إِن أَدرَكتَهُ وَ هُوَ يَتَشَهّدُ فَصَلّ أَربَعاً -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۲۷-۲۹۷

أَبوَابُ الجَمَاعَةِ وَ أَحكَامِهَا

۲۵۶- بَابُ الصّلَاةِ خَلفَ المَجذُومِ وَ الأَبرَصِ

۱- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عِدّةٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن

الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ الحُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ خَمسَةٌ لَا يَؤُمّونَ النّاسَ عَلَى كُلّ حَالٍ المَجذُومُ وَ الأَبرَصُ وَ المَجنُونُ وَ وَلَدُ الزّنَا وَ الأَعرَابِيّ -روايت-۱-۴-روايت-۲۸۸-۴۰۸ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ عَن ظَرِيفِ بنِ نَاصِحٍ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَيمُونٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ يَزِيدَ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۸-ادامه دارد [صفحه ۴۲۳] ع عَنِ المَجذُومِ وَ الأَبرَصِ يَؤُمّانِ المُسلِمِينَ قَالَ نَعَم قُلتُ هَل يَبتَلِي اللّهُ بِهِمَا المُؤمِنَ قَالَ نَعَم وَ هَل كُتِبَ البَلَاءُ إِلّا عَلَى المُؤمِنِ -روايت-از قبل-۱۷۳ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى حَالِ الضّرُورَةِ التّيِ لَا يُوجَدُ فِيهَا مَن يَصلُحُ لِلإِمَامَةِ إِلّا مَن هَذِهِ صِفَتُهُ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ المَعنَى فِيهِ الجَوَازَ وَ إِن كَانَ الفَضلُ فِي القِسمِ الأَوّلِ -روايت-۱-۲۳۶

۲۵۷- بَابُ الصّلَاةِ خَلفَ العَبدِ

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ العَبدِ أَ يَؤُمّ القَومَ إِذَا رَضُوا بِهِ وَ كَانَ أَكثَرَهُم قُرآناً قَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۲-۲۲۵ ۲- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ العَبدِ أَ يَؤُمّ القَومَ إِذَا رَضُوا بِهِ وَ كَانَ أَكثَرَهُم قُرآناً قَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۶۶-۱۹۴ ۳- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَملُوكِ أَ يَؤُمّ النّاسَ قَالَ لَا إِلّا أَن يَكُونَ هُوَ أَفقَهَهُم وَ أَعلَمَهُم -روايت-۱-۴-روايت-۵۷-۱۵۹ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَبِي إِسحَاقَ عَنِ النّوفَلِيّ عَنِ السّكُونِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيّ ع أَنّهُ قَالَ لَا يَؤُمّ العَبدُ إِلّا أَهلَهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۲-۱۹۶ فَمَحمُولٌ عَلَى الفَضلِ وَ الِاستِحبَابِ وَ إِن كَانَ يَجُوزُ أَن يَؤُمّ أَهلَهُ وَ غَيرَ أَهلِهِ -روايت-۱-۱۰۰

۲۵۸- بَابُ الصّلَاةِ خَلفَ الصّبِيّ قَبلَ أَن يَبلُغَ الحُلُمَ

۱-أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنُ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ -روايت-۱-۴ [صفحه ۴۲۴] يَحيَى عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ عَن غِيَاثِ بنِ كَلّوبٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ لَا بَأسَ أَن يُؤَذّنَ الغُلَامُ قَبلَ أَن يَحتَلِمَ وَ لَا يَؤُمّ حَتّى يَحتَلِمَ فَإِن أَمّ جَازَت صَلَاتُهُ وَ فَسَدَت صَلَاةُ مَن خَلفَهُ -روايت-۱۴۹-۲۹۲ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن طَلحَةَ بنِ زَيدٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيّ ع قَالَ لَا بَأسَ أَن يُؤَذّنَ الغُلَامُ ألّذِي لَم يَحتَلِم وَ أَن يَؤُمّ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۱-۲۳۹ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَى مَن كَانَ كَامِلَ العَقلِ وَ إِن لَم يَبلُغِ الحُلُمَ وَ الخَبَرَ الأَوّلَ عَلَى مَن لَم يَحصُل فِيهِ شَرَائِطُ التّكلِيفِ قَبلَ بُلُوغِ الحُلُمِ لِيَتَلَاءَمَ الخَبَرَانِ -روايت-۱-۲۲۲

۲۵۹- بَابُ أَنّ المُتَيَمّمَ لَا يُصَلّيَ بِالمُتَوَضّئِينَ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَبّادِ بنِ صُهَيبٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ لَا يُصَلّيَ المُتَيَمّمُ بِقَومٍ مُتَوَضّئِينَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۱-۱۷۰ ۲- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن بُنَانِ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ المُغِيرَةِ عَنِ السّكُونِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع قَالَ لَا يَؤُمّ صَاحِبُ التّيَمّمِ المُتَوَضّئِينَ وَ لَا يَؤُمّ صَاحِبُ الفَالِجِ الأَصِحّاءَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۷-۲۳۸ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن أَبِي جَمِيلَةَ عَن أَبِي أُسَامَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يُجنِبُ وَ لَيسَ مَعَهُ مَاءٌ وَ هُوَ إِمَامُ القَومِ قَالَ نَعَم يَتَيَمّمُ وَ يَؤُمّهُم -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۵-۲۵۹ ۴-سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ

الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ أَجنَبَ ثُمّ تَيَمّمَ فَأَمّنَا وَ نَحنُ عَلَى –روايت-۱-۴-روايت-۱۲۳-ادامه دارد [صفحه ۴۲۵] طَهُورٍ فَقَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-از قبل-۳۴ ۵- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمزَةَ بنِ حُمرَانَ وَ جَمِيلِ بنِ دَرّاجٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إِمَامُ قَومٍ أَصَابَتهُ جَنَابَةٌ فِي السّفَرِ وَ لَيسَ مَعَهُ مِنَ المَاءِ مَا يَكفِيهِ لِلغُسلِ أَ يَتَوَضّأُ بَعضُهُم وَ يُصَلّي بِهِم فَقَالَ لَا وَ لَكِن يَتَيَمّمُ الجُنُبُ وَ يُصَلّي بِهِم فَإِنّ اللّهَ عَزّ وَ جَلّ جَعَلَ التّرَابَ طَهُوراً -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۸-۴۳۱ ۶- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ رَجُلٌ أَمّ قَوماً وَ هُوَ جُنُبٌ وَ قَد تَيَمّمَ وَ هُم عَلَى طَهُورٍ فَقَالَ لَا بَأسَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۵-۲۳۶ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ وَ الجَمعُ بَينَهَا وَ بَينَ الخَبَرِ الأَوّلِ أَن نَحمِلَ الخَبَرَ الأَوّلَ عَلَى الفَضلِ وَ هَذِهِ عَلَى الجَوَازِ لِئَلّا تَتَنَاقَضَ الأَخبَارُ -روايت-۱-۱۸۱

۲۶۰- بَابُ المُسَافِرِ يُصَلّيَ خَلفَ المُقِيمِ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ اللّؤلُؤِيّ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن أَبِي المِعزَى حُمَيدِ بنِ المُثَنّى عَن عِمرَانَ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ أَنّهُ سَأَلَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ المُسَافِرِ إِذَا دَخَلَ فِي الصّلَاةِ مَعَ المُقِيمِينَ قَالَ فَليُصَلّ صَلَاتَهُ ثُمّ يُسَلّمُ وَ يَجعَلُ الأَخِيرَتَينِ سُبحَةً -روايت-۱-۴-روايت-۱۸۲-۳۶۴ ۲- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المُسَافِرِ يُصَلّي خَلفَ المُقِيمِ قَالَ يُصَلّي رَكعَتَينِ وَ يَمضِي حَيثُ شَاءَ -روايت-۱-۴-روايت-۸۹-۲۱۰ [صفحه ۴۲۶] ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ بنِ أَيّوبَ عَن حُسَينِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع لَا يُصَلّيَ المُسَافِرُ مَعَ المُقِيمِ فَإِن صَلّى فَليَنصَرِف فِي الرّكعَتَينِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۹-۲۶۱ ۴- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ عَن أَبِي العَبّاسِ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا يَؤُمّ الحضَرَيِّ المُسَافِرَ وَ لَا المُسَافِرُ الحضَرَيِّ فَإِنِ ابتُلِيَ بشِيَءٍ مِن ذَلِكَ فَأَمّ قَوماً حَاضِرِينَ فَإِذَا أَتَمّ الرّكعَتَينِ سَلّمَ ثُمّ أَخَذَ بِيَدِ بَعضِهِم فَقَدّمَهُ فَأَمّهُم وَ إِذَا صَلّى المُسَافِرُ خَلفَ قَومٍ حُضُورٍ فَليُتِمّ صَلَاتَهُ رَكعَتَينِ وَ يُسَلّمُ وَ إِن صَلّى مَعَهُمُ الظّهرَ فَليَجعَلِ الأَوّلَتَينِ الظّهرَ وَ الأَخِيرَتَينِ العَصرَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۹۱-۵۸۳ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ حَسَبَ مَا فَصّلَ ع مِن أَحكَامِهِ -روايت-۱-۱۱۰

۲۶۱- بَابُ المَرأَةِ تَؤُمّ النّسَاءَ

۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَؤُمّ النّسَاءَ فَقَالَ لَا بَأسَ بِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۸۴-۱۶۹ ۲- سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن بَعضِ أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يَؤُمّ المَرأَةَ قَالَ نَعَم تَكُونُ خَلفَهُ وَ عَنِ المَرأَةِ تَؤُمّ النّسَاءَ قَالَ نَعَم تَقُومُ وَسَطاً بَينَهُنّ وَ لَا تَتَقَدّمُهُنّ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۹-۳۰۳ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرأَةِ تَؤُمّ النّسَاءَ فَقَالَ إِذَا -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۳۰-ادامه دارد [صفحه ۴۲۷] كُنّ جَمِيعاً أَمّتهُنّ فِي النّافِلَةِ وَ أَمّا المَكتُوبَةُ فَلَا وَ لَا تَتَقَدّمُهُنّ وَ لَكِن تَقُومُ وَسَطاً بَينَهُنّ -روايت-از قبل-۱۲۸ ۴- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَنِ الحَسَنِ بنِ الجَهمِ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ تَؤُمّ المَرأَةُ النّسَاءَ فِي الصّلَاةِ وَ تَقُومُ وَسَطاً فِيهِنّ وَ يَقُمنَ عَن يَمِينِهَا وَ شِمَالِهَا تَؤُمّهُنّ فِي النّافِلَةِ وَ لَا تَؤُمّهُنّ فِي المَكتُوبَةِ -روايت-۱-۱۹-

روایت-۱۸۰-۳۵۰ فَالوَجهُ فِی هَـذَینِ الخَبَرَینِ أَحَـدُ شَیئَینِ أَحَـدُهُمَا أَن نَحمِلَ الأَخبَارَ المُطلَقَةَ الأَوّلَةَ عَلَی هَذِهِ المُفَصّـلَةِ فَکَانَ مَا وَرَدَ مِن جَوَازِ أَنّ المَرأَةَ تَؤُمّ النّسَاءَ إِنّمَا یَکُونُ ذَلِکَ فِی صَلَاةِ النّوَافِلِ حَسَبَ مَا فَصّلُوهُ فِی الأَخبَارِ الأَخِیرَةِ وَ الثّانِی أَن نَحمِلَهَا عَلَی ضَربٍ مِنَ الکَرَاهِیَةِ دُونَ الحَظرِ وَ کَذَلِکَ -روایت-۱-۳۷۸ ۵- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ مَسعُودٍ العیَاّشیِّ عَن أَبِی العَبّاسِ بنِ المُغِیرَةِ قَالَ حَـدّثَنَا الفَضـلُ بنُ شَـاذَانَ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّـادٍ عَن حَرِیزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ المَرأَةُ تَؤُمّ النّسَاءَ قَالَ لَا إِلّا عَلَی المَیّتِ إِذَا لَم یَکُن أَحَـدٌ أَولَی مِنهَـا تَقُومُ وَسَـطاً مَعَهُنّ فِی الصّفّ فَتُکَبّرُ وَ یُکَبّرنَ -روایت-۱-۱۶-روایت-۲۱۴-۳۷۶ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ أَیضاً ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الإِیجَابِ -روایت-۱-۷۹

۲۶۲- بَابُ القِرَاءَةِ خَلفَ مَن یُقتَدَی بِهِ

۱- مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ یَحیَی عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَـینِ وَ مُحَمّدِ بنِ إِسـمَاعِیلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَی عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَسَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصّـلَاةِ خَلفَ الإِمَامِ أَقرَأُ خَلفَهُ قَالَ أَمّا الّتِی لَا یُجهَرُ فِیهَا بِالقِرَاءَةِ فَـإِنّ ذَلِکَ جُعِلَ إِلَیهِ فَلَا تَقرَأ خَلفَهُ وَ أَمّا الصّـلَاةُ الّتِی یُجهَرُ فِیهَا فَإِنّمَا أُمِرَ بِالجَهرِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۰۵-ادامه دارد [صفحه ۴۲۸] لِیُنصِتَ مَن خَلفَهُ فَإِن سَمِعتَ فَأَنصِت وَ إِن لَم تَسمَع فَاقرَأ -روایت-از قبل-۷۴ ۲- عَنهُ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحلَبَیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا صَـلّیتَ خَلفَ إِمَامٍ تَأتَمّ بِهِ فَلَا تَقرَأ خَلفَهُ سَمِعتَ قِرَاءَتَهُ أَو لَم تَسمَع إِلّا أَن تَکُونَ صَلَاةً تُجهَرُ فِیهَا وَ لَم تَسمَع فَاقرَأ -روایت-۱-۴-روایت-۱۴۸-۳۰۹ ۳- وَ عَنهُ عَن عَلِیّ عَن أَبِیهِ عَن حَمّـادِ بنِ عِیسَـی عَن حَرِیزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَـدِهِمَا ع قَـالَ إِذَا کُنتَ خَلفَ إِمَامٍ تَأتَمّ بِهِ فَأَنصِت وَ سَبّح فِی نَفسِکَ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۱-۱۸۱ ۴- عَنهُ عَن عَلِیّ عَن أَبِیهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَن قُتَیبَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا کُنتَ خَلفَ إِمَامٍ تَرتَضِی بِهِ فِی صَلَاةٍ تُجهَرُ فِیهَا بِالقِرَاءَةِ فَلَم تَسمَع قِرَاءَتَهُ فَاقرَأ أَنتَ لِنَفسِکَ فَإِن کُنتَ تَسمَعُ الهَمهَمَةَ فَلَا تَقرَأ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۳-۲۹۸ ۵- أَحمَـدُ بنُ مُحَمّـدِ بنِ عِیسَـی عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ فَضّـالٍ عَن یُونُسَ بنِ یَعقُوبَ قَـالَ سَـأَلتُ أَبَا عَبـدِ اللّهِ ع عَنِ الصّلَاةِ خَلفَ مَن أَرتَضِـی بِهِ أَقرَأُ خَلفَهُ فَقَالَ مَن رَضِیتَ فَلَا تَقرَأ خَلفَهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۵-۲۳۲ ۶- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَیدٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن سُلَیمَانَ بنِ خَالِدٍ وَ عَلِیّ بنِ النّعمَانِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسکَانَ عَن سُلَیمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَ یَقرَأُ الرّجُلُ فِی الأُولَی وَ العَصرِ خَلفَ الإِمَامِ وَ هُوَ لَا یَعلَمُ أَنّهُ یَقرَأُ فَقَالَ لَا یَنبَغِی لَهُ أَن یَقرَأَ یَکِلُهُ إِلَی الإِمَامِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۹۱-۳۸۲ ۷-فَأَمّـا مَـا رَوَاهُ أَحمَـدُ بنُ مُحَمّـدِ بنِ عِیسَـی عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحلَبَیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا صَلّیتَ خَلفَ إِمَامٍ تَأتَمّ بِهِ فَلَا تَقرَأ خَلفَهُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۵۴-ادامه دارد [صفحه ۴۲۹] سَمِعتَ قِرَاءَتَهُ أَو لَم تَسمَع -روایت-از قبل-۳۸ فَلَـا یُنَـافِی مَـا قَدّمنَاهُ مِن أَنّهُ مَتَی لَم یَسمَعِ القِرَاءَةَ فِیمَا یُجهَرُ بِهِ بِالقِرَاءَةِ فَإِنّهُ یَقرَأُ لِأَنّهُ یَجُوزُ أَن یَکُونَ الرّاوِی رَوَی بَعضَ الحَدِیثِ لِأَنّا قَد قَدّمنَا فِیرِوَایَةِ عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحلَبَیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع هَذَا الحَدِیثَ بِعَینِهِ وَ زَادَ إِلّا أَن یَکُونَ صَلَاةً یُجهَرُ فِیهَا وَ لَم تَسمَع فَاقرَأ -روایت-۱-۲۲۰-روایت-۳۴۸-۴۴۷ وَ إِذَا کَانَ هَـذَا مِن تَمَامِ الخَبَرِ فَقَـد وَافَقَ بَاقِیَ الأَخبَارِ وَ یَجُوزُ أَیضاً أَن یَکُونَ المُرَادُ بِـذَلِکَ إِذَا سَـمِعَ القِرَاءَةَ لَکِنّهُ یَسـمَعُهَا خُفیَـةً لَا یَتَمَیّزُ لَهُ مِثـلَ الهَمهَمَـةِ فَإِنّ ذَلِکَ یُجزِیهِ أَیضاً وَ الّـذِی یَـدُلّ عَلَی ذَلِکَ ۸- مَا رَوَاهُ الحُسَـینُ بنُ سَـعِیدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَـةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ یَؤُمّ النّاسَ فَیَسمَعُونَ صَوتَهُ وَ لَا یَفقَهُونَ مَا یَقُولُ فَقَالَ إِذَا سَمِعَ صَوتَهُ فَهُوَ یُجزِیهِ وَ إِذَا لَم یَسمَع صَوتَهُ قَرَأَ لِنَفسِهِ -روایت-۱-۱۶-روایت-۸۵-۲۶۵ وَ قَد رُوِیَ أَنّهُ مُخَیّرٌ فِیمَا لَا یَسمَعُ بَینَ أَن یَقرَأَ وَ بَینَ أَن لَا یَقرَأَ وَ الأَحوَطُ مَا قَدّمنَاهُ -روایت-۱-۱۲۳ ۹-رَوَی ذَلِکَ سَـعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِی جَعفَرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَخِیهِ الحُسَـینِ عَن أَبِیهِ عَلِیّ بنِ

يَقطِينٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ الأَوّلَ ع عَنِ الرّجُلِ يصَلّيَ خَلفَ إِمَامٍ يقَتدَيِ بِهِ فِي صَلَاةٍ يُجهَرُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ فَلَا يَسمَعُ القِرَاءَةَ قَالَ لَا بَأسَ إِن صَمَتَ وَ إِن قَرَأَ -روايت-١-١۶-روايت-١۵۵-٣۵٠

٢۶٣- بَابُ وُجُوبِ القِرَاءَةِ خَلفَ مَن لَا يُقتَدَى بِهِ

١- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا صَلّيتَ خَلفَ إِمَامٍ لَا يُقتَدَى بِهِ فَاقرَأ خَلفَهُ سَمِعتَ قِرَاءَتَهُ أَو لَم تَسمَع -روايت-١-۴-روايت-١۶۴-٢۶٢ [صفحه ۴٣٠] ٢- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِي الخَطّابِ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ عَن عَلِيّ بنِ أَسبَاطٍ عَن بَعضِ أَصحَابِهِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع وَ أَبِي جَعفَرٍ ع فِي الرّجُلِ يَكُونُ خَلفَ الإِمَامِ لَا يقتدَيِ بِهِ فَسَبَقَهُ الإِمَامُ بِالقِرَاءَةِ قَالَ إِذَا كَانَ قَد قَرَأَ أُمّ الكِتَابِ أَجزَأَهُ وَ يَقطَعُ وَ يَركَعُ -روايت-١-۴-روايت-٢٠٠-٣۶٨ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن أَبِيهِ بُكَيرِ بنِ أَعيَنَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ النّاصِبِ يَؤُمّنَا مَا تَقُولُ فِي الصّلَاةِ مَعَهُ فَقَالَ أَمّا إِذَا هُوَ جَهَرَ فَأَنصِت لِلقُرآنِ وَ اسمَع ثُمّ اركَع وَ اسجُد أَنتَ لِنَفسِكَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٢۶-٣١٠ ۴- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَؤُمّ القَومَ وَ أَنتَ لَا تَرضَى بِهِ فِي صَلَاةٍ تُجهَرُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ فَقَالَ إِذَا سَمِعتَ كِتَابَ اللّهِ يُتلَى فَأَنصِت لَهُ قُلتُ فَإِنّهُ يَشهَدُ عَلَيّ بِالشّركِ قَالَ إِن عَصَى اللّهَ فَأَطِعِ اللّهَ فَرَدَدتُ عَلَيهِ فَأَبَى أَن يُرَخّصَ لِي قَالَ فَقُلتُ لَهُ أُصَلّيَ إِذاً أَنَا فِي بيَتيِ ثُمّ أَخرُجُ إِلَيهِ فَقَالَ أَنتَ وَ ذَاكَ -روايت-١-۴-روايت-١٠٨-۴٨٩ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ حَالُ التّقِيّةِ وَ الخَوفِ لِأَنّهُ إِذَا كَانَتِ الحَالُ كَذَلِكَ جَازَ لِلإِنسَانِ أَن يَقرَأَ فِيمَا بَينَهُ وَ بَينَ نَفسِهِ وَ لَا يَرفَعَ صَوتَهُ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٢٠٨ ۵- مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسحَاقَ وَ مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَمّن ذَكَرَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يُجزِيكَ إِذَا كُنتَ مَعَهُمُ القِرَاءَةُ مِثلُ حَدِيثِ النّفسِ -روايت-١-١۶-روايت-١٩١-٢۵۵ ۶- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع عَنِ الرّجُلِ يصَلّيَ خَلفَ مَن -روايت-١-۴-روايت-١٣۵-ادامه دارد [صفحه ۴٣١] لَا يقَتدَيِ بِصَلَاتِهِ وَ الإِمَامُ يَجهَرُ بِالقِرَاءَةِ قَالَ اقرَأ لِنَفسِكَ فَإِن لَم تُسمِع نَفسَكَ فَلَا بَأسَ -روايت-از قبل-١٢٣ ٧-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدٌ عَن مُوسَى بنِ الحُسَينِ وَ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن أَحمَدَ بنِ عَائِذٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي الحَسَنِ ع إِنّيَ أَدخُلُ مَعَ هَؤُلَاءِ فِي صَلَاةِ المَغرِبِ فيَعُجَلّوُنيّ إِلَى مَا أَن أُؤَذّنَ وَ أُقِيمَ فَلَا أَقرَأُ شَيئاً حَتّى إِذَا رَكَعُوا وَ أَركَعُ مَعَهُم أَ فَيُجزِينِي ذَلِكَ قَالَ نَعَم -روايت-١-٢٣-روايت-١٧٢-٣٩٧ فَالوَجهُ فِي قَولِهِ لَا أَقرَأُ مَحمُولٌ عَلَى مَا زَادَ عَلَى الحَمدِ لِأَنّ قِرَاءَةَ الحَمدِ لَا بُدّ مِنهَا يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ أَنّ أَحمَدَ بنَ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ رَاوِيَ هَذَا الحَدِيثِ رَوَى هَذِهِ القَضِيّةَ بِعَينِهَا وَ قَالَ إنِيّ لَا أَتَمَكّنُ مِن قِرَاءَةِ مَا زَادَ عَلَى الحَمدِ فَقَالَ لَهُ نَعَم -روايت-١-٣٢۵ ٨-رَوَى ذَلِكَ سَعدٌ عَن مُوسَى بنِ الحُسَينِ وَ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَحمَدَ بنِ هِلَالٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ إنِيّ أَدخُلُ مَعَ هَؤُلَاءِ فِي صَلَاةِ المَغرِبِ فيَعُجَلّوُنيّ إِلَى مَا أَن أُؤَذّنَ وَ أُقِيمَ فَلَا أَقرَأُ إِلّا الحَمدَ حَتّى يَركَعَ أَ يُجزِينِي ذَلِكَ قَالَ نَعَم يُجزِيكَ الحَمدُ وَحدَهَا -روايت-١-١۶-روايت-١۶٣-٣٧٨ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ الخَبَرُ مَخصُوصاً بِحَالِ التّقِيّةِ فَإِنّ ذَلِكَ يَجُوزُ إِذَا أَتَى بِالرّكُوعِ وَ السّجُودِ -روايت-١-١٢۴ ٩- وَ رَوَى ذَلِكَ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُصَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ الفُضَيلِ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي عَبدِ اللّهِ ع إنِيّ أَدخُلُ إِلَى المَسجِدِ فَأَجِدُ الإِمَامَ قَد رَكَعَ وَ رَكَعَ القَومُ فَلَا يُمكِنُنِي أَن أُؤَذّنَ وَ أُقِيمَ وَ أُكَبّرَ فَقَالَ لِي وَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَادخُل مَعَهُم وَ اعتَدّ بِهَا فَإِنّهَا مِن أَفضَلِ رَكَعَاتِكَ قَالَ إِسحَاقُ فَلَمّا سَمِعتُ أَذَانَ المَغرِبِ وَ أَنَا عَلَى بَابِي قَاعِدٌ قُلتُ لِلغُلَامِ انظُر أُقِيمَتِ الصّلَاةُ فجَاَءنَيِ فَقَالَ نَعَم -روايت-١-٢٠-روايت-١٢٨-ادامه دارد [صفحه ۴٣٢] فَقُمتُ

مُبَادِراً فَدَخَلتُ المَسجِدَ فَوَجَدتُ النّاسَ قَد رَكَعُوا فَرَكَعتُ مَعَ أَوّلِ صَفّ أَدرَكتُ وَ اعتَدَدتُ بِهَا ثُمّ صَلّيتُ بَعدَ الِانصِرَافِ أَربَعَ رَكَعَاتٍ ثُمّ انصَرَفتُ فَإِذَا خَمسَةٌ أَو سِتّةٌ مِن جِيرَانِي قَد قَامُوا إِلَيّ مِنَ المَخزُومِيّينَ وَ الأُمَوِيّينَ ثُمّ قَالُوا يَا أَبَا هَاشِمٍ جَزَاكَ اللّهُ عَن نَفسِكَ خَيراً فَقَد وَ اللّهِ رَأَينَا خِلَافَ مَا ظَنَنّا بِكَ وَ مَا قِيلَ لَنَا فَقُلتُ وَ أَيّ شَيءٍ ذَلِكَ قَالُوا اتّبَعنَاكَ حِينَ قُمتَ إِلَى الصّلَاةِ وَ نَحنُ نَرَى أَنّكَ لَا تَعتَدّ بِالصّلَاةِ مَعَنَا فَقَد وَجَدنَاكَ قَدِ اعتَدَدتَ بِالصّلَاةِ مَعَنَا وَ صَلّيتَ بِصَلَاتِنَا رَضِيَ اللّهُ عَنكَ وَ جَزَاكَ اللّهُ خَيراً قَالَ فَقُلتُ لَهُم سُبحَانَ اللّهِ أَ لِمِثلِي يُقَالُ هَذَا قَالَ فَعَلِمتُ أَنّ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع لَم يَأمُرنِي إِلّا وَ هُوَ يَخَافُ عَلَيّ هَذَا وَ شِبهَهُ -روايت-از قبل-۸۴۷

۲۶۴- بَابُ مَن صَلّى بِقَومٍ عَلَى غَيرِ وُضُوءٍ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ وَ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ قَالَ سَأَلَ حَمزَةُ بنُ حُمرَانَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ أَمّنَا بِالسّفَرِ وَ هُوَ جُنُبٌ وَ قَد عَلِمَ وَ نَحنُ لَا نَعلَمُ قَالَ لَا بَأسَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۶-۳۱۲ ۲- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَؤُمّ القَومَ وَ هُوَ عَلَى غَيرِ طُهرٍ فَلَا يَعلَمُ حَتّى تَنقَضِيَ صَلَاتُهُ فَقَالَ يُعِيدُ وَ لَا يُعِيدُ مَن صَلّى خَلفَهُ وَ إِن أَعلَمَهُم أَنّهُ عَلَى غَيرِ طُهرٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۷-۳۰۵ ۳- عَنهُ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبِي يَعفُورٍ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ أَمّ قَوماً وَ هُوَ عَلَى غَيرِ وُضُوءٍ فَقَالَ لَيسَ عَلَيهِم إِعَادَةٌ وَ عَلَيهِ هُوَ أَن يُعِيدَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۷-۲۴۸ ۴- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَسَأَلتُهُ -روايت-۱-۴-روايت-۷۶-ادامه دارد [صفحه ۴۳۳] عَن قَومٍ صَلّى بِهِم إِمَامُهُم وَ هُوَ عَلَى غَيرِ طَهُورٍ يَجُوزُ صَلَاتُهُم أَم يُعِيدُونَهَا فَقَالَ لَا إِعَادَةَ عَلَيهِم تَمّت صَلَاتُهُم وَ عَلَيهِ هُوَ الإِعَادَةُ وَ لَيسَ عَلَيهِ أَن يُعلِمَهُم هَذَا عَنهُ مَوضُوعٌ -روايت-از قبل-۲۳۰ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَكَمِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ العَرزَمِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ صَلّى عَلِيّ ع بِالنّاسِ عَلَى غَيرِ طُهرٍ وَ كَانَتِ الظّهرَ فَخَرَجَ مُنَادِيهِ أَنّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ع صَلّى عَلَى غَيرِ طُهرٍ فَأَعِيدُوا وَ ليُبَلّغِ الشّاهِدُ الغَائِبَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۰۹-۲۸۸ فَهَذَا خَبَرٌ شَاذّ مُخَالِفٌ لِلأَحَادِيثِ وَ مَا هَذَا حُكمُهُ لَا يُعمَلُ عَلَيهِ وَ قَد تَضَمّنَ أَيضاً مِنَ الفَسَادِ مَا يَقدَحُ فِي صِحّتِهِ وَ هُوَ أَنّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ع صَلّى بِالنّاسِ عَلَى غَيرِ وُضُوءٍ وَ قَد آمَنَنَا مِن ذَلِكَ دَلَالَةُ عِصمَتِهِ ع وَ ذَكَرَ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ الحُسَينِ بنِ بَابَوَيهِ قَالَ سَمِعتُ جَمَاعَةً مِن مَشَايِخِنَا يَقُولُونَ لَيسَ عَلَيهِم إِعَادَةُ شَيءٍ مِمّا جَهَرَ فِيهِ وَ عَلَيهِم إِعَادَةُ مَا صَلّى بِهِم مِمّا لَم يَجهَر فِيهِ -روايت-۱-۴۹۴

۲۶۵- بَابُ الإِمَامِ إِذَا أَحدَثَ فَقَدّمَ مَن فَاتَتهُ رَكعَةٌ أَو رَكعَتَانِ لِإِتمَامِ الصّلَاةِ

۱- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ عَنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عَمّارٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَأتِي المَسجِدَ وَ هُم فِي الصّلَاةِ وَ قَد سَبَقَهُ الإِمَامُ بِرَكعَةٍ أَو أَكثَرَ فَيَعتَلّ الإِمَامُ فَيَأخُذُ بِيَدِهِ فَيَكُونُ أَدنَى القَومِ إِلَيهِ فَيُقَدّمُهُ فَقَالَ يُتِمّ الصّلَاةَ بِالقَومِ ثُمّ يَجلِسُ حَتّى إِذَا فَرَغُوا مِنَ التّشَهّدِ أَومَى بِيَدِهِ إِلَيهِم عَنِ اليَمِينِ وَ الشّمَالِ وَ كَأَنّ ألّذِي أَومَأَ بِيَدِهِ إِلَيهِم هُوَ التّشَهّدُ وَ انقِضَاءُ صَلَاتِهِم وَ أَتَمّ هُوَ مَا كَانَ قَد فَاتَهُ أَو مَا بَقِيَ عَلَيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۰-۶۳۸ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن طَلحَةَ بنِ زَيدٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع قَالَسَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ أَمّ قَوماً وَ أَصَابَهُ رُعَافٌ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۵۷-ادامه دارد [صفحه ۴۳۴] بَعدَ مَا صَلّى رَكعَةً أَو رَكعَتَينِ فَقَدّمَ مَن صَلّى مَن قَد فَاتَتهُ رَكعَةٌ أَو رَكعَتَانِ قَالَ يُتِمّ بِهِمُ الصّلَاةَ ثُمّ يُقَدّمُ رَجُلًا فَيُسَلّمُ بِهِم وَ يَقُومُ هُوَ فَيُتِمّ بَقِيّةَ صَلَاتِهِ -روايت-از قبل-۲۱۳ فَالوَجهُ فِي هَذَا

الخَبَرِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ إِن كَانَ الإِيمَاءُ يَكفِي حَسَبَ مَا تَضَمّنَهُ الخَبَرُ الأَوّلُ -روايت-١-١٤٧ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَنِ الحَكَمِ بنِ مِسكِينٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ شُرَيحٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ إِذَا أَحدَثَ الإِمَامُ وَ هُوَ فِي الصّلَاةِ لَا يَنبَغِي أَن يَتَقَدّمَ إِلّا مَن شَهِدَ الإِقَامَةَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩١-٢٩٦ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ قَالَ لَا يَنبَغِي وَ لَم يَقُل لَا يَجُوزُ وَ ذَلِكَ صَرِيحٌ بِالكَرَاهِيَةِ -روايت-١-١٥٢ ٤-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَؤُمّ القَومَ فَيُحدِثُ وَ يُقَدّمُ رَجُلًا قَد سُبِقَ بِرَكعَةٍ كَيفَ يَصنَعُ فَقَالَ لَا يُقَدّمُ مَن سُبِقَ بِرَكعَةٍ وَ لَكِن يَأخُذُ بِيَدِ غَيرِهِ فَيُقَدّمُهُ -روايت-١-٢٣-روايت-١١٦-٣٢٧ فَهَذَا الخَبَرُ وَ إِن كَانَ ظَاهِرُهُ ظَاهِرَ النّهيِ فَنَحنُ نَحمِلُهُ عَلَی ضَربٍ مِنَ الكَرَاهِيَةِ بِدَلَالَةِ مَا تَقَدّمَ مِنَ الأَخبَارِ -روايت-١-١٤٨

٢٦٦- بَابُ مَن لَم يَلحَق تَكبِيرَةَ الرّكُوعِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قَالَ لِي إِن لَم تُدرِكِ القَومَ قَبلَ أَن يُكَبّرَ الإِمَامُ لِلرّكعَةِ فَلَا تَدخُلَنّ مَعَهُم فِي تِلكَ الرّكعَةِ -روايت-١-٤-روايت-١٢٥-٢٣٤ [صفحه ٤٣٥] ٢- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَا تَعتَدّ بِالرّكعَةِ التّيِ لَم تَشهَد تَكبِيرَتَهَا مَعَ الإِمَامِ -روايت-١-٤-روايت-٩١-١٦٤ ٣- عَنهُ عَنِ النّضرِ عَن عَاصِمٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا أَدرَكتَ التّكبِيرَةَ قَبلَ أَن يَركَعَ الإِمَامُ فَقَد أَدرَكتَ الصّلَاةَ -روايت-١-٤-روايت-٨٨-١٧٠ ٤-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ عَن هِشَامٍ عَن سُلَيمَانَ بنِ خَالِدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ فِي الرّجُلِ إِذَا أَدرَكَ الإِمَامَ وَ هُوَ رَاكِعٌ فَكَبّرَ الرّجُلُ وَ هُوَ مُقِيمٌ صُلبَهُ ثُمّ رَكَعَ قَبلَ أَن يَرفَعَ الإِمَامُ رَأسَهُ فَقَد أَدرَكَ الرّكعَةَ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٧-٣٠٥ ٥- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَدرَكتَ الإِمَامَ وَ قَد رَكَعَ فَكَبّرتَ وَ رَكَعتَ قَبلَ أَن يَرفَعَ رَأسَهُ فَقَد أَدرَكتَ الرّكعَةَ وَ إِن رَفَعَ الإِمَامُ رَأسَهُ قَبلَ أَن تَركَعَ فَقَد فَاتَتكَ -روايت-١-١٩-روايت-١٦٦-٣٤٣ فَالوَجهُ فِي هَذَينِ الخَبَرَينِ أَن نَحمِلَ قَولَهُ إِذَا أَدرَكتَ وَ هُوَ رَاكِعٌ وَ فِي الخَبَرِ الأَخِيرِ وَ قَد رَكَعَ عَلَی اللّحُوقِ بِهِ فِي الصّفّ ألّذِي لَا يَنبَغِي التّأَخّرُ عَنهُ مَعَ الإِمكَانِ وَ إِن كَانَ قَد أَدرَكَ تَكبِيرَةَ الرّكُوعِ قَبلَ ذَلِكَ المَكَانِ لِأَنّ مَن سَمِعَ الإِمَامَ يُكَبّرُ لِلرّكُوعِ بَينَهُ وَ بَينَهُ مَسَافَةٌ يَجُوزُ أَن يُكَبّرَ وَ يَركَعَ مَعَهُ حَيثُ انتَهَی بِهِ المَكَانُ ثُمّ يَمشِي فِي رُكُوعِهِ إِن شَاءَ حَتّی يَلحَقَ بِهِ أَو يَسجُدُ فِي مَكَانِهِ فَإِذَا فَرَغَ مِن سَجدَتَيهِ لَحِقَ بِهِ أَيّ ذَلِكَ شَاءَ فَعَلَ وَ مَتَی حَمَلنَا هَذَينِ الخَبَرَينِ عَلَی هَذَا الوَجهِ لَم تَتَنَاقَضِ الأَخبَارُ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَی جَوَازِ مَا ذَكَرنَاهُ -روايت-١-٧٠٦ [صفحه ٤٣٦] ٦- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَی عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع أَنّهُ سُئِلَ عَنِ الرّجُلِ يَدخُلُ المَسجِدَ فَيَخَافُ أَن تَفُوتَهُ الرّكعَةُ فَقَالَ يَركَعُ قَبلَ أَن يَبلُغَ القَومَ وَ يَمشِي وَ هُوَ رَاكِعٌ حَتّی يَبلُغَهُم -روايت-١-١٦-روايت-١١٨-٢٨٥ ٧- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَی عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبَانٍ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ البصَريِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا دَخَلتَ المَسجِدَ وَ الإِمَامُ رَاكِعٌ فَظَنَنتَ أَنّكَ إِن مَشَيتَ إِلَيهِ رَفَعَ رَأسَهُ قَبلَ أَن تُدرِكَهُ فَكَبّر وَ اركَع وَ إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ فَاسجُد مَكَانَكَ فَإِن قَامَ فَالحَق بِالصّفّ فَإِن جَلَسَ فَاجلِس مَكَانَكَ فَإِذَا قَامَ فَالحَق بِالصّفّ -روايت-١-٤-روايت-٢١٤-٤٨٢

٢٦٧- بَابُ مَن فَاتَتهُ مَعَ الإِمَامِ رَكعَةٌ أَو رَكعَتَانِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ إِذَا أَدرَكَ الرّجُلُ بَعضَ الصّلَاةِ وَ فَاتَهُ

بَعضٌ خَلفَ إِمَامٍ يَحتَسِبُ بِالصّلَاةِ خَلفَهُ جَعَلَ أَوّلَ مَا أَدرَكَ أَوّلَ صَلَاتِهِ إِن أَدرَكَ مِنَ الظّهرِ أَوِ العَصرِ أَوِ العِشَاءِ الرّكعَتَينِ وَ فَاتَتهُ رَكعَتَانِ قَرَأَ فِي كُلّ رَكعَةٍ مِمّا أَدرَكَ خَلفَ الإِمَامِ فِي نَفسِهِ بِأُمّ الكِتَابِ وَ سُورَةٍ فَإِن لَم يُدرِكِ السّورَةَ تَامّةً أَجزَأَتهُ أُمّ الكِتَابِ فَإِذَا سَلّمَ الإِمَامُ قَامَ فَصَلّى رَكعَتَينِ لَا يَقرَأُ فِيهِمَا لِأَنّ الصّلَاةَ إِنّمَا يُقرَأُ فِيهَا فِي الأَوّلَتَينِ فِي كُلّ رَكعَةٍ بِأُمّ الكِتَابِ وَ سُورَةٍ وَ فِي الأَخِيرَتَينِ لَا يُقرَأُ فِيهِمَا إِنّمَا هُوَ تَسبِيحٌ وَ تَكبِيرٌ وَ تَهلِيلٌ وَ دُعَاءٌ لَيسَ فِيهِمَا قِرَاءَةٌ فَإِن أَدرَكَ رَكعَةً قَرَأَ فِيهَا خَلفَ الإِمَامِ فَإِذَا سَلّمَ الإِمَامُ قَامَ فَقَرَأَ أُمّ الكِتَابِ وَ سُورَةً ثُمّ قَعَدَ فَتَشَهّدَ ثُمّ قَامَ فَصَلّى رَكعَتَينِ لَيسَ فِيهِمَا قِرَاءَةٌ -روايت-١-۴-روايت-١١٧-١٠٠١ [صفحه ۴٣٧] ٢- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن صَفوَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ الحَجّاجِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُدرِكُ الرّكعَةَ الثّانِيَةَ مِنَ الصّلَاةِ مَعَ الإِمَامِ وَ هِيَ لَهُ الأُولَى كَيفَ يَصنَعُ إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ لِلتّشَهّدِ قَالَ يَتَجَافَى وَ لَا يَتَمَكّنُ مِنَ القُعُودِ فَإِذَا كَانَتِ الثّالِثَةُ لِلإِمَامِ وَ هِيَ لَهُ الثّانِيَةُ فَليَلبَثْ قَلِيلًا إِذَا قَامَ الإِمَامُ بِقَدرِ مَا يَتَشَهّدُ ثُمّ يَلحَقُ الإِمَامَ قَالَ وَ سَأَلتُهُ عَنِ ألّذِي يُدرِكُ الرّكعَتَينِ الأَخِيرَتَينِ مِنَ الصّلَاةِ كَيفَ يَصنَعُ بِالقِرَاءَةِ فَقَالَ اقرَأ فِيهِمَا فَإِنّهَا لَكَ الأُولَيَانِ وَ لَا تَجعَل أَوّلَ صَلَاتِكَ آخِرَهَا -روايت-١-۴-روايت-١٣١-٧١٠ ٣- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن طَلحَةَ بنِ زَيدٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيّ ع قَالَ يَجعَلُ الرّجُلُ مَا أَدرَكَ مَعَ الإِمَامِ أَوّلَ صَلَاتِهِ قَالَ جَعفَرٌ وَ لَيسَ نَقُولُ كَمَا يَقُولُ الحَمقَى -روايت-١-۴-روايت-١٢٧-٢۴٢ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن مَروَكِ بنِ عُبَيدٍ عَن أَحمَدَ بنِ النّضرِ عَن رَجُلٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قَالَ لِي أَيّ شَيءٍ يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ فِي الرّجُلِ إِذَا فَاتَتهُ مَعَ الإِمَامِ رَكعَتَانِ قَالَ يَقُولُونَ يَقرَأُ فِي الرّكعَتَينِ بِالحَمدِ وَ سُورَةٍ فَقَالَ هَذَا يَقلِبُ صَلَاتَهُ فَيَجعَلُ أَوّلَهَا آخِرَهَا قُلتُ كَيفَ يَصنَعُ قَالَ يَقرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فِي كُلّ رَكعَةٍ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵٧-۴۵١ فَلَيسَ يُنَافِي هَذَا الخَبَرُ مَا قَدّمنَاهُ مِنَ الأَخبَارِ لِأَنّ قَولَهُ يَقرَأُ بِالحَمدِ وَحدَهَا فِي الرّكعَتَينِ يَعنِي فِي الرّكعَتَينِ الفَائِتَتَينِ لَا فِي اللّتَينِ أَدرَكَهُمَا لِأَنّ اللّتَينِ أَدرَكَهُمَا يَقرَأُ فِيهِمَا بِالحَمدِ وَ سُورَةٍ وَ لِأَجلِ ذَلِكَ رَدّ عَلَى مَن قَالَ يَقرَأُ الحَمدَ وَ سُورَةً فَإِنّ هَذَا يَقلِبُ صَلَاتَهُ لِأَنّ فِي العَامّةِ مَن يَقُولُ أَنّهُ يَقرَأُ الحَمدَ وَ سُورَةً فِيمَا فَاتَهُ لِأَنّ اللّتَينِ فَاتَتَاهُ هُمَا -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ۴٣٨] الأُولَيَانِ فَيَحتَاجُ إِلَى أَن يَقضِيَهُمَا وَ لِذَلِكَ قَالَ فِي رِوَايَةِ طَلحَةَ بنِ زَيدٍ وَ لَيسَ نَقُولُ كَمَا يَقُولُ الحَمقَى -روايت-از قبل-١۴١ ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن مُعَاوِيَةَ بنِ وَهبٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُدرِكُ آخِرَ صَلَاةِ الإِمَامِ وَ هِيَ أَوّلُ صَلَاةِ الرّجُلِ فَلَا يُمهِلُهُ حَتّى يَقرَأَ فَيَقضِي القِرَاءَةَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَالَ نَعَم -روايت-١-٢٣-روايت-١٠١-٢٩۴ قَولُهُ يَقضِي القِرَاءَةَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ تَجَوّزٌ وَ إِنّمَا أَرَادَ بِهِ مَا يَختَصّ آخِرَ الصّلَاةِ مِن قِرَاءَةِ الحَمدِ دُونَ أَن يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قَضَاءَ قِرَاءَةِ مَا يَختَصّ الرّكعَةَ الأُولَى وَ الثّانِيَةَ -روايت-١-٢٢٨

٢٦٨- بَابُ مَن رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرّكُوعِ قَبلَ الإِمَامِ

١- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَهلٍ الأَشعَرِيّ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَمّن رَكَعَ مَعَ إِمَامٍ يَقتَدِي بِهِ ثُمّ رَفَعَ رَأسَهُ قَبلَ الإِمَامِ قَالَ يُعِيدُ رُكُوعَهُ مَعَهُ -روايت-١-۴-روايت-١٢٨-٢۴۶ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن غِيَاثِ بنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يَرفَعُ رَأسَهُ مِنَ الرّكُوعِ قَبلَ الإِمَامِ أَ يَعُودُ فَيَركَعُ إِذَا أَبطَأَ الإِمَامُ وَ يَرفَعُ رَأسَهُ مَعَهُ قَالَ لَا -روايت-١-٢٣-روايت-١٣۵-٣٠۶ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَكُونَ مُصَلّياً خَلفَ مَن لَا يَقتَدِي بِهِ فَإِنّهُ لَا يَجُوزُ أَن يَعُودَ فِي الرّكُوعِ لِأَنّهُ يَصِيرُ زِيَادَةً فِي الصّلَاةِ وَ الثّانِي أَن يَكُونَ فَعَلَ ذَلِكَ عَامِداً فَإِنّهُ لَا يَجُوزُ أَيضاً أَن يَعُودَ فِي الرّكُوعِ وَ إِنّمَا يَنبَغِي أَن يَعُودَ إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ سَاهِياً لِيَكُونَ رَفعُ رَأسِهِ مَعَ رَفعِ رَأسِ الإِمَامِ -روايت-١-۴١٣ [صفحه ۴٣٩]

۲۶۹– بَابُ مَن صَلّی خَلفَ مَن یقتَدِي بِهِ العَصرَ قَبلَ أَن یصُلَيَ الظّهرَ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَی عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن سُلَيمٍ الفَرّاءِ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يَكُونُ مُؤَذّنَ قَومٍ وَ إِمَامَهُم فَيَكُونُ فِي طَرِيقِ مَكّةَ وَ غَيرِ ذَلِكَ فَيُصَلّي بِهِمُ العَصرَ فِي وَقتِهَا فَيَدخُلُ الرّجُلُ ألّذِی لَا يَعرِفُ وَ يَرَی أَنّهَا الأُولَی أَ فَيُجزِيهِ أَنّهَا العَصرُ قَالَ لَا –روايت-۱-۴-روايت-۸۹-۳۳۸ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن رَجُلٍ يَؤُمّ بِقَومٍ فَيُصَلّي العَصرَ وَ هيَ لَهُمُ الظّهرُ قَالَ أَجزَأَت عَنهُم وَ أَجزَأَت عَنهُ –روايت-۱-۲۳-روايت-۷۷-۲۱۶ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ الوَجهَ فِيهِ أَن نَحمِلَهُ عَلَی مَن لَا يَقتَدِي بِصَلَاةِ الإِمَامِ وَ يَنوِي لِنَفسِهِ الظّهرَ فَإِنّ صَلَاتَهُ جَائِزَةٌ وَ إِن كَانَ لِلإِمَامِ العَصرُ وَ الخَبَرُ الأَوّلُ يَتَنَاوَلُ مَن يَقتَدِي بِصَلَاتِهِ وَ يَعقِدُهَا بِهَا فَإِذَا كَانَت صَلَاةُ الإِمَامِ العَصرَ وَ لَم يَنوِ ألّذِی صَلّی خَلفَهُ لِنَفسِهِ الظّهرَ بَطَلَت صَلَاةُ العَصرِ لَهُ لِأَنّهُ لَم يُصَلّ بَعدُ الظّهرَ وَ لَا تَصِحّ صَلَاةُ العَصرِ لِمَن لَم يُصَلّ الظّهرَ إِلّا إِذَا تَضَيّقَ وَقتُهَا عَلَی مَا بَيّنّاهُ –روايت-۱-۵۴۳

۲۷۰– بَابُ الإِمَامِ إِذَا سَلّمَ ينبَغِي لَهُ أَن لَا يَبرَحَ مِن مَكَانِهِ حَتّی يُتِمّ مَن خَلفَهُ مَا فَاتَهُ مِن صَلَاتِهِ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَبدِ الخَالِقِ قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ لَا يَنبَغِي لِلإِمَامِ أَن يَقُومَ إِذَا صَلّی حَتّی يَقضِيَ كُلّ مَن خَلفَهُ مَا فَاتَهُ مِنَ الصّلَاةِ –روايت-۱-۴-روايت-۱۱۰-۲۱۹ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَسَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ سَهَا خَلفَ إِمَامٍ بَعدَ مَا افتَتَحَ –روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۴-ادامه دارد [صفحه ۴۴۰] الصّلَاةَ فَلَم يَقُل شَيئاً وَ لَم يُكَبّر وَ لَم يُسَبّح وَ لَم يَتَشَهّد حَتّی يُسَلّمَ فَقَالَ جَازَت صَلَاتُهُ وَ لَيسَ عَلَيهِ إِذَا سَهَا خَلفَ الإِمَامِ سَجدَتَا السّهوِ لِأَنّ الإِمَامَ ضَامِنٌ لِصَلَاةِ مَن خَلفَهُ –روايت-از قبل-۲۲۸ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا أَن يَضمَنَ القِرَاءَةَ لَا غَيرُ يَدُلّ عَلَی ذَلِكَ –روايت-۱-۱۱۲ ۳- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ القِرَاءَةِ خَلفَ الإِمَامِ فَقَالَ لَا إِنّ الإِمَامَ ضَامِنٌ لِلقِرَاءَةِ وَ لَيسَ يَضمَنُ الإِمَامُ صَلَاةَ الّذِينَ خَلفَهُ إِنّمَا يَضمَنُ القِرَاءَةَ –روايت-۱-۱۶-روايت-۹۱-۲۷۶ وَ الوَجهُ الثّانِي أَن يَكُونَ المُرَادُ بِنَفيِ الضّمَانِ إِتمَامَ الصّلَاةِ لِأَنّهُ لَا يَأمَنُ مِنَ الحَدَثِ يَدُلّ عَلَی ذَلِكَ –روايت-۱-۱۳۸ ۴- مَا رَوَاهُ جَمِيلٌ عَن زُرَارَةَ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ صَلّی بِقَومٍ رَكعَتَينِ ثُمّ أَخبَرَهُم أَنّهُ لَيسَ عَلَی وُضُوءٍ فَقَالَ يُتِمّ القَومُ صَلَاتَهُم فَإِنّهُ لَيسَ عَلَی الإِمَامِ ضَمَانٌ –روايت-۱-۱۶-روايت-۶۳-۲۲۵

۲۷۱– بَابُ صَلَاةِ الجَمَاعَةِ فِي السّفِينَةِ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ قَالَ حدَثّنَي عُتبَةُ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ أَنّهُ سَأَلَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ فِي السّفِينَةِ فَقَالَ لَا بَأسَ –روايت-۱-۴-روايت-۱۲۵-۲۲۵ ۲- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَی عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ العَلَوِيّ عَنِ العَمرَكِيّ النّوفَلِيّ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن مُوسَی بنِ جَعفَرٍ ع قَالَسَأَلتُهُ عَن قَومٍ صَلّوا جَمَاعَةً فِي سَفِينَةٍ أَينَ يَقُومُ الإِمَامُ وَ إِن كَانَ مَعَهُم نِسَاءٌ كَيفَ يَصنَعُونَ أَ قِيَاماً يُصَلّونَ أَم جُلُوساً قَالَ يُصَلّونَ قِيَاماً فَإِن لَم يَقدِرُوا عَلَی القِيَامِ صَلّوا جُلُوساً وَ يَقُومُ الإِمَامُ أَمَامَهُم وَ النّسَاءُ –روايت-۱-۴-روايت-۱۶۰-ادامه دارد [صفحه ۴۴۱] خَلفَهُم وَ إِن مَاجَتِ السّفِينَةُ قَعَدنَ النّسَاءُ وَ صَلّی الرّجَالُ وَ لَا بَأسَ أَن تَكُونَ النّسَاءُ بِحِيَالِهِم –روايت-از قبل-۱۲۴ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَهلُ بنُ زِيَادٍ عَن أَبِي هَاشِمٍ الجَعفَرِيّ قَالَ كُنتُ مَعَ أَبِي الحَسَنِ ع فِي السّفِينَةِ فِي دِجلَةَ فَحَضَرَتِ الصّلَاةُ فَقُلتُ جُعِلتُ فِدَاكَ نُصَلّي فِي جَمَاعَةٍ قَالَ فَقَالَ لَا تُصَلّ فِي بَطنِ وَادٍ جَمَاعَةً –روايت-۱-۲۳-روايت-۷۸-۲۵۴ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ أَو حَالُ الضّرُورَةِ التّي لَا يَتَمَكّنُ مَعَهَا مِنَ الصّلَاةِ جَمَاعَةً –

۲۷۲- بَابُ بِئرِ الغَائِطِ يُتّخَذُ مَسجِداً

۱- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَنِ العَبّاسِ عَن صَفوَانَ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن سُلَيمَانَ مَولَى طِربَالٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ الأَرضُ كُلّهَا مَسجِدٌ إِلّا بِئرَ غَائِطٍ أَو مَقبَرَةً أَو حَمّاماً -روایت-۱-۴-روایت-۱۹۵-۲۶۷ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ فَضّالٍ عَن ثَعلَبَةَ بنِ مَيمُونٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُضَارِبٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِأَن يُجعَلَ عَلَى العَذِرَةِ مَسجِداً -روایت-۱-۲۳-روایت-۲۰۷-۲۵۸ فَلَا يُنَافِي الخَبَرَ الأَوّلَ لِأَنّ الوَجهَ فِي الجَمعِ بَينَهُمَا أَنّهُ إِنّمَا يَجُوزُ أَن يُجعَلَ مَسجِداً إِذَا طُمّ بِالتّرَابِ وَ انقَطَعَتِ الرّائِحَةُ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روایت-۱-۱۸۷ ۳- مَا رَوَاهُ سَهلُ بنُ زِيَادٍ عَنِ ابنِ أَبِي نَصرٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن أَبِي الجَارُودِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ المَكَانِ يَكُونُ حَشّاً ثُمّ يُنَظّفُ وَ يُجعَلُ مَسجِداً قَالَ يُطرَحُ عَلَيهِ مِنَ التّرَابِ حَتّى يُوَارِيَهُ فَهُوَ أَطهَرُ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۰۸-۲۶۷ ۴-سَعدٌ عَن هَارُونَ بنِ مُسلِمٍ عَن مَسعَدَةَ بنِ صَدَقَةَ الرّبَعِيّ عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ -روایت-۱-۴ [صفحه ۴۴۲] ع قَالَ سُئِلَ أَ يَصلُحُ مَكَانُ الحَشّ أَن يُتّخَذَ مَسجِداً فَقَالَ إِذَا أُلقِيَ عَلَيهِ مِنَ التّرَابِ مَا يُوَارِي ذَلِكَ أَو يَقطَعُ رِيحَهُ فَلَا بَأسَ وَ ذَلِكَ لِأَنّ التّرَابَ يُطَهّرُهُ بِهِ مَضَتِ السّنّةُ -روایت-۱۲-۲۲۵ ۵- سَعدٌ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَكَانِ يَكُونُ حَشّاً زَمَاناً فَيُنَظّفُ وَ يُتّخَذُ مَسجِداً فَقَالَ أَلقِ عَلَيهِ مِنَ التّرَابِ حَتّى يَتَوَارَى فَإِنّ ذَلِكَ يُطَهّرُهُ إِن شَاءَ اللّهُ تَعَالَى -روایت-۱-۴-روایت-۷۵-۲۸۱

۲۷۳- بَابُ كَرَاهِيَةِ أَن يُبصَقَ فِي المَسجِدِ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن غِيَاثِ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع قَالَ البُزَاقُ فِي المَسجِدِ خَطِيئَةٌ وَ كَفّارَتُهُ دَفنُهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۲۵-۱۸۲ ۲- مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُوسَى بنِ يَسَارٍ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ السّكُونِيّ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ مُسلِمٍ الشّعِيرِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ ع قَالَ مَن وَقّرَ بِنُخَامَتِهِ المَسجِدَ لَقِيَ اللّهَ يَومَ القِيَامَةِ ضَاحِكاً قَد أُعطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ -روایت-۱-۴-روایت-۲۱۱-۳۲۴ ۳- عَنهُ عَن أَبِي إِسحَاقَ النّهَاوَندِيّ عَنِ البَرقِيّ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ مَن تَنَخّعَ فِي المَسجِدِ ثُمّ رَدّهَا فِي جَوفِهِ لَم تَمُرّ بِدَاءٍ فِي جَوفِهِ إِلّا أَبرَأَتهُ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۹-۲۶۰ ۴- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مِهرَانَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ الرّجُلُ يَكُونُ فِي المَسجِدِ فِي الصّلَاةِ فَيُرِيدُ أَن يَبصُقَ فَقَالَ عَن يَسَارِهِ وَ إِن كَانَ فِي غَيرِ صَلَاةٍ فَلَا يَبزُقْ حِذَاءَ القِبلَةِ وَ يَبزُقُ عَن يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۱۴-۳۱۶ [صفحه ۴۴۳] ۵-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ مَهزِيَارَ قَالَ رَأَيتُ أَبَا جَعفَرٍ الثّانِيَ تَفَلَ فِي المَسجِدِ الحَرَامِ فِيمَا بَينَ الرّكنِ اليَمَانِيّ وَ الحَجَرِ الأَسوَدِ وَ لَم يَدفِنهُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۵۲-۱۸۸ ۶- سَعدٌ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ العَبّاسِ بنِ مَعرُوفٍ عَن صَفوَانَ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن سُلَيمَانَ مَولَى طِربَالٍ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَبُو جَعفَرٍ ع يُصَلّي فِي المَسجِدِ فَيَبصُقُ أَمَامَهُ وَ عَن يَمِينِهِ وَ عَن شِمَالِهِ وَ خَلفَهُ عَلَى الحَصَى وَ لَا يُغَطّيهِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۹۸-۳۴۰ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ الجَوَازُ وَ رَفعُ الحَظرِ وَ إِن كَانَ الفَضلُ فِيمَا تَقَدّمَ مِنَ الأَخبَارِ عَدَمَهُمَا -روایت-۱-۱۲۵

أَبوَابُ الصّلَاةِ فِي العِيدَينِ

۲۷۴- بَابُ أَنّ صَلَاةَ العِيدَينِ فَرِيضَةٌ

١- مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ عَن أَبِي جَمِيلَةَ عَن أَبِي أُسَامَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ التّكبِيرِ فِي العِيدَينِ قَالَ سَبعٌ وَ خَمسٌ وَ قَالَ صَلَاةُ العِيدَينِ فَرِيضَةٌ -روايت-١-٤-روايت-١٤٢-٢٤٢ ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن جَمِيلٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ صَلَاةُ العِيدَينِ فَرِيضَةٌ وَ صَلَاةُ الكُسُوفِ فَرِيضَةٌ -روايت-١-٤-روايت-٩٥-١٥٥ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُسَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن عَلِيّ بنِ حَدِيدٍ وَ عَبدِ الرّحمَنِ بنِ -روايت-١-٢٣ [صفحه ٤٤٤] أَبِي نَجرَانَ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ ع صَلَاةُ العِيدَينِ مَعَ الإِمَامِ سُنّةٌ وَ لَيسَ قَبلَهَا وَ لَا بَعدَهَا صَلَاةٌ ذَلِكَ اليَومَ إِلَى الزّوَالِ -روايت-٩٦-٢١٠ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَ قَولَهُ إِنّهَا سُنّةٌ مَعَ الإِمَامِ أَنّ فَرضَهَا عُلِمَ مِن جِهَةِ السّنّةِ دُونَ أَن يَكُونَ ذَلِكَ غَيرَ وَاجِبٍ وَ قَدِ استَوفَينَا ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ نُفرِدُ بَاباً أَنّهُ لَا يَجِبُ إِلّا بِحُضُورِ الإِمَامِ -روايت-١-٢٧٨

٢٧٥- بَابُ لَا تَجِبُ صَلَاةُ العِيدَينِ إِلّا مَعَ الإِمَامِ

١- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَنِ الحُسَينِ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ المُعَلّى بنِ مُحَمّدٍ عَنِ الوَشّاءِ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن مَعمَرِ بنِ يَحيَى عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ لَا صَلَاةَ يَومَ الفِطرِ وَ الأَضحَى إِلّا مَعَ الإِمَامِ -روايت-١-٤-روايت-١٧٣-٢٣٣ ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَنِ ابنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ مَن لَم يُصَلّ مَعَ الإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ يَومَ العِيدِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَ لَا قَضَاءَ عَلَيهِ -روايت-١-٤-روايت-١١٢-٢١٣ ٣- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ يَومَ الفِطرِ وَ الأَضحَى فَقَالَ لَيسَ صَلَاةٌ إِلّا مَعَ إِمَامٍ -روايت-١-٤-روايت-٨٩-١٨١ ٤-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ حَاتِمٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَبِيهِ عَن فَضَالَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَن لَم يَشهَد جَمَاعَةَ النّاسِ فِي العِيدَينِ فَليَغتَسِل وَ ليَتَطَيّب بِمَا وَجَدَ وَ يُصَلّي وَحدَهُ كَمَا يُصَلّي فِي الجَمَاعَةِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٥٥-٢٩٤ ٥- عَنهُ عَنِ الحَسَنِ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَسُئِلَ أَبُو -روايت-١-٤-روايت-٩٦-ادامه دارد [صفحه ٤٤٥] عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ لَا يَخرُجُ فِي يَومِ الفِطرِ وَ الأَضحَى أَ عَلَيهِ صَلَاةٌ وَحدَهُ قَالَ فَقَالَ نَعَم -روايت-از قبل-١٢٢ ٦- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ جَعفَرٍ قَالَ حَدّثَنَا عَبدُ اللّهِ بنُ مُحَمّدٍ وَ مُحَمّدُ بنُ الوَلِيدِ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مَرِضَ أَبِي يَومَ الأَضحَى فَصَلّى فِي بَيتِهِ رَكعَتَينِ ثُمّ ضَحّى -روايت-١-٤-روايت-١٨٦-٢٥٦ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ لِأَنّ هَذِهِ الصّلَاةَ مَعَ الإِمَامِ فَرضٌ وَ عَلَى الِانفِرَادِ سُنّةٌ مُؤَكّدَةٌ وَ ألّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١٩٤ ٧- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِيسَى عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا صَلَاةَ فِي العِيدَينِ إِلّا مَعَ إِمَامٍ وَ إِن صَلّيتَ وَحدَكَ فَلَا بَأسَ -روايت-١-١٦-روايت-١٠٩-١٩١ ٨-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ قَالَ حدَثّنَيِ أَبُو قَيسٍ عَن جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ ع قَالَ إِنّمَا الصّلَاةُ يَومَ العِيدِ عَلَى مَن خَرَجَ إِلَى الجَبّانَةِ وَ مَن لَم يَخرُج فَلَيسَ عَلَيهِ صَلَاةٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٩٤-٣٠٣ فَلَا يُنَافِي مَا قَدّمنَاهُ لِأَنّ مَعنَى قَولِهِ ع لَيسَ عَلَيهِ صَلَاةٌ فَرضاً كَمَا يَكُونُ مَعَ الخُرُوجِ إِلَى الجَبّانَةِ وَ كَذَلِكَ -روايت-١-١٤٦ ٩- مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن يَزِيدَ بنِ إِسحَاقَ شَعِرٍ عَن هَارُونَ بنِ حَمزَةَ الغنَوَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الخُرُوجُ يَومَ الفِطرِ وَ يَومَ الأَضحَى إِلَى الجَبّانَةِ حَسَنٌ لِمَنِ استَطَاعَ الخُرُوجَ إِلَيهَا فَقُلتُ أَ رَأَيتَ إِن كَانَ مَرِيضاً لَا يَستَطِيعُ أَن يَخرُجَ أَ يُصَلّيَ فِي بَيتِهِ قَالَ لَا -روايت-١-١٦-روايت-١٧٨-٣٨٠ [صفحه ٤٤٦] فَالوَجهُ فِيهِ أَيضاً مَا قُلنَاهُ أَنّهُ لَيسَ عَلَيهِ ذَلِكَ فَرضاً وَاجِباً وَ إِنّمَا هُوَ عَلَيهِ عَلَى جِهَةِ النّدبِ وَ الِاستِحبَابِ -روايت-١-١٤٣

٢٧٦- بَابُ مَن صَلّى وَحدَهُ كَم يُصَلّي

١- الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ رَكْعَتَانِ بِلَا أَذَانٍ وَ لَا إِقَامَةٍ وَ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ -روايت-١-۴-روايت-١٠٢-٢٠٧ ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فَقَالَ رَكْعَتَانِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ -روايت-١-۴-روايت-١٠٨-٢٠١ ٣- سَعْدٌ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ صَلَاةِ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى فَقَالَ صَلِّهِمَا رَكْعَتَيْنِ فِي جَمَاعَةٍ وَ غَيْرِ جَمَاعَةٍ وَ كَبِّرْ خَمْساً وَ سَبْعاً -روايت-١-۴-روايت-١٣۶-٢٨۶ ۴- فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعِيدِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً -روايت-١-٢٣-روايت-١٣۴-١٨٣ فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ التَّخْيِيرُ لِأَنَّ مَنْ صَلَّى وَحْدَهُ كَانَ مُخَيَّراً بَيْنَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ عَلَى تَرْتِيبِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَ بَيْنَ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعاً كَيْفَ مَا شَاءَ وَ إِنْ كَانَ الْفَضْلُ فِي صَلَاةِ الرَّكْعَتَيْنِ عَلَى تَرْتِيبِ صَلَاةِ الْعِيدِ -روايت-١-٢٧۶

٢٧٧- بَابُ سُقُوطِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ عَنِ الْمُسَافِرِ

١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَيْسَ فِي السَّفَرِ -روايت-١-۴-روايت-١٨۵-ادامه دارد [صفحه ۴۴٧] جُمُعَةٌ وَ لَا فِطْرٌ وَ لَا أَضْحًى -روايت-از قبل-٣٩ ٢-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسَافِرِ إِلَى مَكَّةَ وَ غَيْرِهَا هَلْ عَلَيْهِ صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى قَالَ نَعَمْ إِلَّا بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ -روايت-١-٢٣-روايت-١١۴-٢۵٧ فَالْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ ضَرْبٌ مِنَ الِاسْتِحْبَابِ دُونَ الْفَرْضِ وَ الْإِيجَابِ -روايت-١-٨٣

٢٧٨- بَابُ عَدَدِ التَّكْبِيرَاتِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

١- الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً سَبْعٌ فِي الْأُولَى وَ خَمْسٌ فِي الْأَخِيرَةِ -روايت-١-۴-روايت-٨٠-٢١٨ ٢- عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ سَبْعٌ وَ خَمْسٌ -روايت-١-۴-روايت-۵٣-١٣۵ ٣-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ سَبْعٌ وَ خَمْسٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٨۴-٢۴۶ ۴- عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى قَالَ خَمْسٌ وَ أَرْبَعٌ فَلَا يَضُرُّكَ إِذَا انْصَرَفْتَ عَلَى وَتْرٍ -روايت-١-۴-روايت-٨٠-١٩۶ ۵- وَ مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ أَنَّ -روايت-١-١٩-روايت-١٠٠-ادامه دارد [صفحه ۴۴٨] عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَعْيَنَ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْعِيدَيْنِ فَقَالَ الصَّلَاةُ فِيهِمَا سَوَاءٌ يُكَبِّرُ الْإِمَامُ تَكْبِيرَ الصَّلَاةِ تَامّاً كَمَا يَصْنَعُ فِي الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَزِيدُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ فِي الْأُخْرَى ثَلَاثاً سِوَى تَكْبِيرَةِ الصَّلَاةِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ إِنْ شَاءَ ثَلَاثاً وَ خَمْساً وَ إِنْ شَاءَ خَمْساً وَ سَبْعاً بَعْدَ أَنْ يُلْحِقَ ذَلِكَ إِلَى الْوَتْرِ -روايت-از قبل-۴٣٠ فَالْوَجْهُ فِي هَاتَيْنِ الرِّوَايَتَيْنِ التَّقِيَّةُ لِأَنَّهُمَا مُوَافِقَتَانِ لِمَذَاهِبِ كَثِيرٍ مِنَ الْعَامَّةِ وَ لَسْنَا نَعْمَلُ بِهِ وَ إِجْمَاعُ الْفِرْقَةِ الْمُحِقَّةِ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ -روايت-١-١٨٩

٢٧٩- بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّكْبِيرِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فَقَالَ رَكْعَتَانِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ وَ لَيْسَ فِيهِمَا أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ يُكَبِّرُ فِيهِمَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ وَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ يَقْرَأُ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَ يَرْكَعُ فَيَكُونُ قَدْ رَكَعَ بِالسَّابِعَةِ وَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَ يَتَشَهَّدُ وَ يُسَلِّمُ قَالَ وَ كَذَلِكَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِص -روايت-١-۴-روايت-٩۶-٧٠۴ ٢- عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْساً وَ يَقْنُتُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ السَّابِعَةَ وَ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ يَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعاً فَيَقْنُتُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَ يَرْكَعُ بِهَا -روايت-١-۴-روايت-١١٣-۴٠۶ ٣- الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ -روايت-١-۴ [صفحه ۴۴٩] ع فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ كَبِّرْ سِتَّ تَكْبِيرَاتٍ وَ ارْكَعْ بِالسَّابِعَةِ ثُمَّ قُمْ فِي الثَّانِيَةِ فَاقْرَأْ ثُمَّ كَبِّرْ أَرْبَعاً وَ ارْكَعْ بِالْخَامِسَةِ -روايت-۶-١۵٨ ۴- الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى اثْنَتَا عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً تُكَبِّرُ فِي الْأُولَى وَاحِدَةً ثُمَّ تَقْرَأُ ثُمَّ تُكَبِّرُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ وَ السَّابِعَةُ تَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ تَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَتَقْرَأُ ثُمَّ تُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَ الْخَامِسَةُ تَرْكَعُ بِهَا -روايت-١-۴-روايت-١١٢-٣٨٩ ۵- عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ ع عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ أَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ أَوْ بَعْدَهَا وَ كَمْ عَدَدُ التَّكْبِيرِ فِي الْأُولَى وَ فِي الثَّانِيَةِ وَ الدُّعَاءِ بَيْنَهُمَا وَ هَلْ فِيهِمَا قُنُوتٌ أَمْ لَا فَقَالَ تَكْبِيرُ الْعِيدَيْنِ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يُكَبِّرُ تَكْبِيرَةً يَفْتَتِحُ بِهَا الصَّلَاةَ ثُمَّ يَقْرَأُ وَ يُكَبِّرُ خَمْساً وَ يَدْعُو بَيْنَهُمَا ثُمَّ يُكَبِّرُ أُخْرَى وَ يَرْكَعُ بِهَا فَذَلِكَ سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ بِالَّذِي افْتَتَحَ بِهَا ثُمَّ يُكَبِّرُ فِي الثَّانِيَةِ خَمْساً يَقُومُ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَ يَدْعُو بَيْنَهُنَّ ثُمَّ يَرْكَعُ بِالتَّكْبِيرَةِ الْخَامِسَةِ -روايت-١-۴-روايت-۴٣-۶٢٩ ۶- عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَوِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً يَفْتَتِحُ بِهَا الصَّلَاةَ ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَ سُورَةً ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْساً يَقْنُتُ بَيْنَهُنَّ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً وَ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ سُورَةً يَقْرَأُ فِي الْأُولَى سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ فِي الثَّانِيَةِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَ يَقْنُتُ بَيْنَهُنَّ ثُمَّ يَرْكَعُ بِالْخَامِسَةِ -روايت-١-۴-روايت-١٢۶-۵٢٨ ٧- وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى فَقَالَ ابْدَأْ فَكَبِّرْ تَكْبِيرَةً ثُمَّ تَقْرَأُ ثُمَّ تُكَبِّرُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَرْكَعُ بِالسَّابِعَةِ ثُمَّ تَقُومُ فَتَقْرَأُ ثُمَّ -روايت-١-۴-روايت-١٠١-ادامه دارد [صفحه ۴۵٠] تُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَرْكَعُ بِالْخَامِسَةِ -روايت-از قبل-۵٩ ٨-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعٌ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَ فِي الْآخِرَةِ خَمْسٌ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ -روايت-١-٢٣-روايت-١٣٢-٢٣۶ ٩- وَ مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ قَالَ التَّكْبِيرُ فِي الْأُولَى سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَ فِي الْأُخْرَى خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ -روايت-١-١٩-روايت-١٠۵-٢۶۴ ١٠- الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَ لَا إِقَامَةٍ وَ يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَ التَّكْبِيرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى يُكَبِّرُ سِتّاً ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ السَّابِعَةَ ثُمَّ يَرْكَعُ بِهَا فَتِلْكَ سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الثَّانِيَةِ فَيَقْرَأُ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ كَبَّرَ أَرْبَعاً ثُمَّ يُكَبِّرُ الْخَامِسَةَ وَ يَرْكَعُ بِهَا -روايت-١-۵-روايت-٧۴-۴٨٨ ١١- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ فَقَالَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَبْعٌ فِي الْأُولَى وَ خَمْسٌ فِي الْأَخِيرَةِ وَ إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ وَاحِدَةً وَ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ -روايت-١-۵-روايت-٩١-۴٠٧ ١٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَالَ يَصِلُ الْقِرَاءَةَ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ يَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ فِي الْأُولَى ثُمَّ يَقْرَأُ وَ يَرْكَعُ بِالسَّابِعَةِ -روايت-١-۵-روايت-١٣٩-

۲۸۲ [صفحه ۴۵۱] ۱۳- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن هِشَامِ بنِ الحَکَمِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع وَ حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَیدِ اللّهِ الحلَبَیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع مِثلَهُ -روایت-۱-۵-روایت-۱۸۴-۱۹۲ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی ضَربٍ مِنَ التّقِیّةِ لِأَنّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَذَاهِبِ بَعضِ العَامّةِ -روایت-۱-۱۲۶

۲۸۰- بَابُ الغُسلِ یَومَ العِیدَینِ

۱- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن عُثمَانَ بنِ عِیسَی عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ غُسلُ یَومِ الفِطرِ وَ یَومِ الأَضحَی سُنّةٌ لَا أُحِبّ تَرکَهَا -روایت-۱-۴-روایت-۹۷-۱۶۲ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِیّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ یَنسَی أَن یَغتَسِلَ یَومَ العِیدِ حَتّی صَلّی قَالَ إِن کَانَ فِی وَقتٍ فَعَلَیهِ أَن یَغتَسِلَ وَ یُعِیدَ الصّلَاةَ وَ إِن مَضَی الوَقتُ فَقَد جَازَت صَلَاتُهُ -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۷۴-۳۸۰ فَالوَجهُ فِی هَذَا الخَبَرِ ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ لِأَنّا قَد بَیّنّا أَنّ غُسلَ العِیدَینِ سُنّةٌ وَ قَدِ استَوفَینَا ذَلِکَ فِی بَابِ الغُسلِ فِی کِتَابِنَا الکَبِیرِ وَ قَد بَیّنّا أَیضاً أَنّ مَن فَاتَتهُ صَلَاةُ العِیدَینِ لَا قَضَاءَ عَلَیهِ وَ إِنّمَا یُستَحَبّ لَهُ أَن یُصَلّیَ مُنفَرِداً -روایت-۱-۳۰۴

۲۸۱- بَابُ صَلَاةِ الِاستِسقَاءِ هَل تُقَدّمُ الخُطبَةُ فِیهَا أَو تُؤَخّرُ

۱- الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن صَفوَانَ عَن مُوسَی بنِ بَکرٍ أَو عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِیرَةِ عَن طَلحَةَ بنِ زَیدٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع عَن أَبِیهِ أَنّ رَسُولَ اللّهِص صَلّی الِاستِسقَاءَ رَکعَتَینِ وَ بَدَأَ بِالصّلَاةِ قَبلَ الخُطبَةِ وَ کَبّرَ سَبعاً وَ خَمساً وَ جَهَرَ بِالقِرَاءَةِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۵۴-۲۹۷ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَینُ بنِ سَعِیدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن -روایت-۱-۲۳ [صفحه ۴۵۲] أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الخُطبَةُ فِی الِاستِسقَاءِ قَبلَ الصّلَاةِ وَ یُکَبّرُ فِی الأُولَی سَبعاً وَ فِی الأُخرَی خَمساً -روایت-۳۱-۱۳۰ فَهَذِهِ الرّوَایَةُ شَاذّةٌ مُخَالِفَةٌ لِإِجمَاعِ الطّائِفَةِ المُحِقّةِ لِأَنّ عَمَلَهَا عَلَی الرّوَایَةِ الأُولَی لِمُطَابَقَتِهَا لِلأَخبَارِ التّیِ رُوِیَت فِی أَنّ صَلَاةَ الِاستِسقَاءِ مِثلُ صَلَاةِ العِیدَینِ -روایت-۱-۲۲۱ ۳-رَوَی ذَلِکَ مُحَمّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیّ بنِ اِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن هِشَامِ بنِ الحَکَمِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن صَلَاةِ الِاستِسقَاءِ قَالَ مِثلُ صَلَاةِ العِیدَینِ -روایت-۱-۱۶-روایت-۱۵۹-۲۲۶

أَبوَابُ صَلَاةِ الکُسُوفِ

۲۸۲- بَابُ عَدَدِ رَکَعَاتِ صَلَاةِ الکُسُوفِ

۱- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِیّ بنِ الحَکَمِ عَن عَلِیّ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَأَلتُهُ عَن صَلَاةِ الکُسُوفِ فَقَالَ عَشرُ رَکَعَاتٍ وَ أَربَعُ سَجَدَاتٍ -روایت-۱-۴-روایت-۱۰۳-۱۸۰ ۲- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیّ عَن عَلِیّ بنِ یَعقُوبَ الهَاشِمِیّ عَن مَروَانَ بنِ مُسلِمٍ عَنِ ابنِ أَبِی یَعفُورٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ صَلَاةُ الکُسُوفِ عَشرُ رَکَعَاتٍ وَ أَربَعُ سَجَدَاتٍ کُسُوفُ الشّمسِ أَشَدّ عَلَی النّاسِ وَ البَهَائِمِ -روایت-۱-۴-روایت-۱۹۳-۳۰۰ ۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ البَرقِیّ عَن أَبِی البَختَرِیّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع أَنّ عَلِیّاً ع صَلّی فِی صَلَاةِ الکُسُوفِ رَکعَتَینِ فِی أَربَعِ سَجَدَاتٍ وَ أَربَعِ رَکَعَاتٍ قَامَ فَقَرَأَ ثُمّ رَکَعَ ثُمّ رَفَعَ رَأسَهُ فَقَرَأَ ثُمّ رَکَعَ ثُمّ قَامَ فَدَعَا مِثلَ رَکعَتَینِ ثُمّ سَجَدَ سَجدَتَینِ ثُمّ قَامَ فَفَعَلَ مِثلَ مَا فَعَلَ فِی الأُولَی فِی قِرَاءَتِهِ وَ قِیَامِهِ وَ رُکُوعِهِ وَ سُجُودِهِ سَوَاءً -روایت-۱-۲۳-روایت-۱۳۰-۴۶۹ [صفحه ۴۵۳] ۴- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن بُنَانِ بنِ

مُحَمّدٍ عَنِ المُحَسّنِ بنِ أَحمَدَ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع انكَسَفَ القَمَرُ فَخَرَجَ أَبِي وَ خَرَجتُ مَعَهُ إِلَى المَسجِدِ الحَرَامِ فَصَلّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ كَمَا يُصَلّيَ رَكعَةً وَ سَجدَتَينِ -روايت-١-٤-روايت-١٥٠-٢٩٠ فَهَذَانِ الخَبَرَانِ مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ العَامّةِ وَ العَمَلُ عَلَى الخَبَرَينِ الأَوّلَينِ لِأَنّهُمَا مُوَافِقَانِ لِلأَخبَارِ التّيِ تَتَضَمّنُ تَفصِيلَ صَلَاةِ الكُسُوفِ وَ قَد أَورَدنَاهَا فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ عَلَيهَا عَمَلُ العِصَابَةِ بِأَجمَعِهَا -روايت-١-٢٧٢

٢٨٣- بَابُ مَن فَاتَتهُ صَلَاةُ الكُسُوفِ هَل عَلَيهِ قَضَاءٌ أَم لَا

١- أَخبَرَنِي الحُسَينُ بنِ عُبَيدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن أَبِيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ انكَسَفَتِ الشّمسُ وَ أَنَا فِي الحَمّامِ فَعَلِمتُ بَعدَ مَا خَرَجتُ فَلَم أَقضِ -روايت-١-٤-روايت-٢٠٩-٢٩١ ٢- عَنهُ عَن أَحمَدَ عَن مُوسَى بنِ القَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ عَن عَلِيّ بنِ جَعفَرٍ عَن أَخِيهِ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن صَلَاةِ الكُسُوفِ هَل عَلَى مَن تَرَكَهَا قَضَاءٌ قَالَ إِذَا فَاتَتكَ فَلَيسَ عَلَيكَ قَضَاءٌ -روايت-١-٤-روايت-١٣٠-٢٣٩ ٣- وَ رَوَى مُحَمّدُ بنُ سِنَانٍ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ الحلَبَيِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن صَلَاةِ الكُسُوفِ نَقضِي إِذَا فَاتَتنَا قَالَ لَيسَ فِيهَا قَضَاءٌ وَ قَد كَانَ فِي أَيدِينَا أَنّهَا تُقضَى -روايت-١-٤-روايت-٩١-٢٣٦ قَالَ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَ سُقُوطَ القَضَاءِ إِذَا لَم يَحتَرِقِ القُرصُ كُلّهُ فَأَمّا إِذَا احتَرَقَ كُلّهُ لَا بُدّ مِنَ القَضَاءِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١٩٩ ٤- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن حَرِيزٍ عَمّن أَخبَرَهُ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ -روايت-١-١٦ [صفحه ٤٥٤] ع قَالَ إِذَا انكَسَفَ القَمَرُ فَاستَيقَظَ الرّجُلُ فَكَسِلَ أَن يُصَلّيَ فَليَغتَسِل مِن غَدٍ وَ ليَقضِ الصّلَاةَ فَإِن لَم يَستَيقِظ وَ لَم يَعلَم بِانكِسَافِ القَمَرِ فَلَيسَ عَلَيهِ إِلّا القَضَاءُ بِغَيرِ غُسلٍ -روايت-١٢-٢٢٣ ٥- الحُسَينُ بنِ سَعِيدٍ عَن حَمّادٍ عَن زُرَارَةَ وَ مُحَمّدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا انكَسَفَتِ الشّمسُ كُلّهَا وَ احتَرَقَت وَ لَم تَعلَم وَ قَد عَلِمتَ بَعدَ ذَلِكَ فَعَلَيكَ القَضَاءُ وَ إِن لَم تَحتَرِق كُلّهَا فَلَيسَ عَلَيكَ قَضَاءٌ -روايت-١-٤-روايت-٩٧-٢٥٨ وَ لَا يُنَافِي هَذَا التّفصِيلَ -روايت-١-٣٦ ٦- مَا رَوَاهُ عَمّارٌ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ إِن لَم تَعلَم حَتّى يَذهَبَ الكُسُوفُ ثُمّ عَلِمتَ بَعدَ ذَلِكَ فَلَيسَ عَلَيكَ صَلَاةُ الكُسُوفِ وَ إِن أَعلَمَكَ وَاحِدٌ وَ أَنتَ نَائِمٌ فَعَلِمتَ ثُمّ غَلَبَتكَ عَينُكَ فَلَم تُصَلّ فَعَلَيكَ قَضَاؤُهَا -روايت-١-١٦-روايت-٧٧-٢٨٦ لِأَنّ الوَجهَ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَن نَحمِلَهَا عَلَى أَنّهُ إِذَا احتَرَقَ بَعضُ القُرصِ وَ أُعلِمَ بِذَلِكَ فَلَم يُصَلّ كَانَ عَلَيهِ القَضَاءُ وَ إِن لَم يَعلَم أَصلًا لَم يَلزَمهُ القَضَاءُ فَأَمّا إِذَا احتَرَقَ القُرصُ كُلّهُ كَانَ عَلَيهِ القَضَاءُ عَلَى كُلّ حَالٍ عَلِمَ أَو لَم يَعلَم فَإِن كَانَ عَلِمَ كَانَ عَلَيهِ الغُسلُ أَيضاً مَعَ القَضَاءِ حَسَبَ مَا فَصّلنَاهُ فِيمَا تَقَدّمَ -روايت-١-٤٠٣

٢٨٤- بَابُ الصّلَاةِ فِي السّفِينَةِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي القَاسِمِ جَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع وَ قَد سُئِلَ عَنِ الصّلَاةِ فِي السّفِينَةِ فَيَقُولُ إِنِ استَطَعتُم أَن تَخرُجُوا إِلَى الجَدَدِ فَاخرُجُوا فَإِن لَم تَقدِرُوا فَصَلّوا قِيَاماً وَ إِن لَم تَستَطِيعُوا فَصَلّوا قُعُوداً وَ تَحَرّوُا القِبلَةَ -روايت-١-٤-روايت-١٧٥-٤١٩ [صفحه ٤٥٥] ٢- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ الجَوهَرِيّ عَنِ ابنِ أَبِي حَمزَةَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِي السّفِينَةِ فَقَالَ يُصَلّيَ وَ هُوَ جَالِسٌ إِذَا لَم يُمكِنهُ القِيَامُ فِي السّفِينَةِ وَ لَا يُصَلّيَ فِي السّفِينَةِ وَ هُوَ يَقدِرُ عَلَى الشّطّ وَ قَالَ يُصَلّيَ فِي السّفِينَةِ وَ يُحَوّلُ وَجهَهُ إِلَى القِبلَةِ ثُمّ يُصَلّيَ كَيفَ مَا دَارَت -روايت-١-٤-روايت-١٢٥-٤٠٦ ٣- مُحَمّدُ بنِ يَعقُوبَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن يَزِيدَ بنِ إِسحَاقَ عَن هَارُونَ بنِ حَمزَةَ الغَنَوِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِي السّفِينَةِ فَقَالَ إِذَا كَانَت

مُحمّلَةً ثَقِيلَةً إِذَا قُمتَ فِيهَا لَم تَتَحَرّك فَصَلّ قَائِماً وَ إِن كَانَت خَفِيفَةً تَكَفّأَ فَصَلّ قَاعِداً -روايت-۱-۴-روايت-۱۷۲-۳۵۳ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَخِيهِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَلِيّ بنِ يَقطِينٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ السّفِينَةِ لَم يَقدِر صَاحِبُهَا عَلَى القِيَامِ أَ يُصَلّيَ فِيهَا وَ هُوَ جَالِسٌ يُومِئُ أَو يَسجُدُ قَالَ يَقُومُ وَ إِن حَنَى ظَهرَهُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۵-۳۲۰ فَهَذِهِ الرّوَايَةُ مَحمُولَةٌ عَلَى مَن يَتَمَكّنُ مِن أَن يُصَلّيَ مُنحَنِيَ الظّهرِ وَ إِن لَم يَقدِر عَلَى القِيَامِ تَامّاً وَ ذَلِكَ جَائِزٌ عَلَى التّرتِيبِ الّذِي فُصّلَ فِيمَا تَقَدّمَ مِنَ الأَخبَارِ وَ يُؤَكّدُ ذَلِكَ أَيضاً -روايت-۱-۲۴۰ ۵- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَصحَابِنَا عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ الصّلَاةُ فِي السّفِينَةِ إِيمَاءٌ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۲۸-۱۶۳

۲۸۵- بَابُ صَلَاةِ الخَوفِ

۱- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ -روايت-۱-۴ [صفحه ۴۵۶] الحلَبَيِّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن صَلَاةِ الخَوفِ قَالَ يَقُومُ الإِمَامُ وَ تَجِيءُ طَائِفَةٌ مِن أَصحَابِهِ وَ يَقُومُونَ خَلفَهُ وَ طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ العَدُوّ فَيُصَلّي بِهِمُ الإِمَامُ رَكعَةً ثُمّ يَقُومُ وَ يَقُومُونَ مَعَهُ فَيَمثُلُ قَائِماً وَ يُصَلّونَ هُمُ الرّكعَةَ الثّانِيَةَ ثُمّ يُسَلّمُ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ثُمّ يَنصَرِفُونَ فَيَقُومُونَ فِي مَقَامِ أَصحَابِهِم وَ يجَيِءُ الآخَرُونَ فَيَقُومُونَ خَلفَ الإِمَامِ فَيُصَلّي بِهِمُ الرّكعَةَ الثّانِيَةَ ثُمّ يَجلِسُ الإِمَامُ فَيَقُومُونَ هُم فَيُصَلّونَ رَكعَةً أُخرَى ثُمّ يُسَلّمُ عَلَيهِم فَيَنصَرِفُونَ بِتَسلِيمَةٍ قَالَ وَ فِي المَغرِبِ مِثلُ ذَلِكَ يَقُومُ الإِمَامُ وَ يَجِيءُ طَائِفَةٌ فَيَقُومُونَ خَلفَهُ ثُمّ يُصَلّي بِهِم رَكعَةً ثُمّ يَقُومُ وَ يَقُومُونَ فَيَمثُلُ الإِمَامُ قَائِماً وَ يُصَلّونَ الرّكعَتَينِ وَ يَتَشَهّدُونَ وَ يُسَلّمُ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ثُمّ يَنصَرِفُونَ فَيَقُومُونَ فِي مَوقِفِ أَصحَابِهِم وَ يجَيِءُ الآخَرُونَ فَيَقُومُونَ خَلفَ الإِمَامِ فَيُصَلّي بِهِم رَكعَةً يَقرَأُ فِيهَا ثُمّ يَجلِسُ فَيَتَشَهّدُ ثُمّ يَقُومُ وَ يَقُومُونَ مَعَهُ وَ يُصَلّي بِهِم رَكعَةً أُخرَى ثُمّ يَجلِسُ وَ يَقُومُونَ هُم فَيُتِمّونَ رَكعَةً أُخرَى ثُمّ يُسَلّمُ عَلَيهِم -روايت-۲۱-۱۱۹۳ ۲-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مَحبُوبٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع أَنّهُ قَالَ إِذَا كَانَ صَلَاةُ المَغرِبِ فِي الخَوفِ فَرّقَهُم فِرقَتَينِ فَيُصَلّي بِفِرقَةٍ رَكعَتَينِ ثُمّ يَجلِسُ بِهِم ثُمّ أَشَارَ إِلَيهِم بِيَدِهِ وَ قَامَ كُلّ إِنسَانٍ مِنهُم فَيُصَلّي رَكعَةً ثُمّ سَلّمُوا وَ قَامُوا مَقَامَ أَصحَابِهِم وَ جَاءَتِ الطّائِفَةُ الأُخرَى فَكَبّرُوا وَ دَخَلُوا فِي الصّلَاةِ وَ قَامَ الإِمَامُ فَصَلّى بِهِم رَكعَةً ثُمّ سَلّمَ ثُمّ قَامَ كُلّ رَجُلٍ مِنهُم فَيُصَلّي رَكعَةً فَشَفَعَهَا بِالّتِي صَلّى مَعَ الإِمَامِ ثُمّ قَامَ فَيُصَلّي رَكعَةً لَيسَ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَتَمّت لِلإِمَامِ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ وَ لِلأَوّلِينَ رَكعَتَينِ فِي جَمَاعَةٍ وَ لِلآخِرِينَ وُحدَاناً فَصَارَ لِلأَوّلِينَ التّكبِيرُ وَ افتِتَاحُ الصّلَاةِ وَ لِلآخِرِينَ التّسلِيمُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۹-۸۷۰ ۳- وَ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن عُمَرَ بنِ أُذَينَةَ -روايت-۱-۲۹ [صفحه ۴۵۷] عَن زُرَارَةَ وَ فُضَيلٍ وَ مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع -روايت-۷۳-۷۴ وَ الوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ وَ مُطَابَقَتِهَا لِلرّوَايَةِ الأُخرَى أَن نَحمِلَهَا عَلَى التّخيِيرِ وَ أَنّ الإِنسَانَ مُخَيّرٌ فِي العَمَلِ بِكُلّ وَاحِدٍ مِنهُمَا وَ أَنّ العَمَلَ عَلَى الرّوَايَةِ الأُولَى أَظهَرُ وَ قَد رَوَى زُرَارَةُ رَاوِي هَذَا الحَدِيثِ مِثلَ الخَبَرِ الأَوّلِ -روايت-۱-۲۹۶ ۴- رَوَى سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ صَلَاةُ الخَوفِ المَغرِبُ يُصَلّي بِالأَوّلِينَ رَكعَةً وَ يَقضُونَ رَكعَتَينِ وَ يُصَلّي بِالآخَرِينَ رَكعَتَينِ وَ يَقضُونَ رَكعَةً -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۶-۲۷۲

۲۸۶- بَابُ صَلَاةِ المُغمَى عَلَيهِ

۱- عَلِيّ بنُ إِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَفصِ بنِ البخَترَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ فِي المُغمَى عَلَيهِ قَالَ مَا غَلَبَ اللّهُ عَلَيهِ فَاللّهُ أَولَى بِالعُذرِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۱-۲۲۱ ۲- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن يُونُسَ عَن إِبرَاهِيمَ الخَزّازِ

أَبِی أَيّوبَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَن رَجُلٍ أُغمِیَ عَلَيهِ أَيّاماً لَم يُصَلّ ثُمّ أَفَاقَ أَ يُصَلّیَ مَا فَاتَهُ قَالَ لَا شَيءَ عَلَيهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۹-۲۳۸ ۳- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَن عَلِیّ بنِ حَدِيدٍ عَن مُرَازِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ المَرِيضِ لَا يَقدِرُ عَلَی الصّلَاةِ قَالَ فَقَالَ كُلّمَا غَلَبَ اللّهُ عَلَيهِ فَاللّهُ أَولَی بِالعُذرِ -روايت-۱-۴-روايت-۶۹-۲۱۲ ۴- عَنهُ عَنِ الحَجّالِ عَن ثَعلَبَةَ عَن مَعمَرِ بنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلتُ أَبَا جعفرٍ ع عَنِ المَرِيضِ يقَضيِ الصّلَاةَ إِذَا أُغمِیَ عَلَيهِ قَالَ لَا -روايت-۱-۴-روايت-۶۹-۱۶۰ [صفحه ۴۵۸] ۵- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِیّ بنِ مُحَمّدِ بنِ سُلَيمَانَ قَالَ كَتَبتُ إِلَی الفَقِيهِ أَبِی الحَسَنِ العسَكرَيِّ ع أَسأَلُهُ عَنِ المُغمَی عَلَيهِ يَوماً أَو أَكثَرَ هَل يقَضيِ مَا فَاتَهُ مِنَ الصّلَاةِ أَم لَا فَكَتَبَ ع لَا يقَضيِ الصّومَ وَ لَا يقَضيِ الصّلَاةَ -روايت-۱-۴-روايت-۸۳-۲۹۲ ۶- سَعدٌ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ قَالَ كَتَبتُ إِلَی أَبِی الحَسَنِ الثّالِثِ ع أَسأَلُهُ عَنِ المُغمَی عَلَيهِ يَوماً أَو أَكثَرَ هَل يقَضيِ مَا فَاتَهُ مِنَ الصّلَاةِ أَم لَا فَكَتَبَ لَا يقَضيِ الصّومَ وَ لَا يقَضيِ الصّلَاةَ -روايت-۱-۴-روايت-۳۸-۲۳۱ ۷-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرِيضِ يُغمَی عَلَيهِ قَالَ إِذَا جَازَ ثَلَاثَةُ أَيّامٍ فَلَيسَ عَلَيهِ قَضَاءٌ فَإِذَا أُغمِیَ عَلَيهِ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ فَعَلَيهِ قَضَاءُ الصّلَاةِ فِيهِنّ -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۲-۲۷۱ ۸- مُحَمّدُ بنُ عَلِیّ بنِ مَحبُوبٍ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَفصٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المُغمَی عَلَيهِ قَالَ فَقَالَ يقَضيِ صَلَاةَ يَومٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۹-۱۹۷ ۹- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ الجَبّارِ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ العَلَاءِ بنِ الفُضَيلِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الرّجُلِ يُغمَی عَلَيهِ يَوماً إِلَی اللّيلِ ثُمّ يُفِيقُ قَالَ إِن أَفَاقَ قَبلَ غُرُوبِ الشّمسِ فَعَلَيهِ قَضَاءُ يَومِهِ هَذَا وَ إِن أُغمِیَ عَلَيهِ أَيّاماً ذَوَاتِ عَدَدٍ فَلَيسَ عَلَيهِ أَن يقَضيَِ إِلّا آخِرَ أَيّامِهِ إِن أَفَاقَ قَبلَ غُرُوبِ الشّمسِ وَ إِلّا فَلَيسَ عَلَيهِ قَضَاءٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۴-۴۳۵ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ أَن نَحمِلَهَا عَلَی ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ لِأَنّ الأَدِلّةَ مَحمُولَةٌ عَلَی أَنّهُ لَا يَجِبُ عَلَيهِ قَضَاءُ مَا فَاتَهُ فِی حَالِ الإِغمَاءِ وَ هَذِهِ مَحمُولَةٌ عَلَی التّرغِيبِ فِی قَضَاءِ مَا فَاتَهُ فَأَمّا الصّلَاةُ التّیِ يُفِيقُ فِی وَقتِهَا فَإِنّهُ يَلزَمُهُ قَضَاؤُهَا عَلَی كُلّ حَالٍ يَدُلّ عَلَی ذَلِكَ -روايت-۱-۳۵۷ [صفحه ۴۵۹] ۱۰- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن عَلِیّ بنِ رِئَابٍ عَن أَبِی بَصِيرٍ عَن أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرِيضِ يُغمَی عَلَيهِ ثُمّ يُفِيقُ كَيفَ يقَضيِ صَلَاتَهُ قَالَ يقَضيِ الصّلَاةَ التّیِ أَدرَكَ وَقتَهَا -روايت-۱-۱۷-روايت-۱۳۲-۲۵۸ ۱۱- سَعدٌ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَن عُبَيدِ اللّهِ الحلَبَیِّ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المَرِيضِ هَل يقَضيِ الصّلَاةَ إِذَا أُغمِیَ عَلَيهِ قَالَ لَا إِلّا الصّلَاةَ التّیِ أَفَاقَ فِيهَا -روايت-۱-۵-روايت-۱۳۵-۲۵۴ ۱۲- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَفصٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ يقَضيِ الصّلَاةَ التّیِ أَفَاقَ فِيهَا -روايت-۱-۵-روايت-۹۴-۱۳۵ ۱۳-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كُلّ مَا تَرَكتَهُ مِن صَلَاتِكَ لِمَرَضٍ أُغمِیَ عَلَيكَ فِيهِ فَاقضِهِ إِذَا أَفَقتَ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۱۱-۲۰۰ ۱۴- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَنِ العَلَاءِ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُغمَی عَلَيهِ ثُمّ يُفِيقُ قَالَ يقَضيِ مَا فَاتَهُ يُؤَذّنُ فِی الأُولَی وَ يُقِيمُ فِی البَقِيّةِ -روايت-۱-۵-روايت-۹۲-۲۱۸ ۱۵- عَنهُ عَن صَفوَانَ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی المُغمَی عَلَيهِ قَالَ يقَضيِ كُلّمَا فَاتَهُ -روايت-۱-۵-روايت-۷۶-۱۲۸ ۱۶- عَنهُ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن رِفَاعَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ المُغمَی عَلَيهِ شَهراً مَا يقَضيِ مِنَ الصّلَاةِ قَالَ يَقضِيهَا كُلّهَا إِنّ أَمرَ الصّلَاةِ شَدِيدٌ -روايت-۱-۵-روايت-۸۲-۲۰۱ ۱۷- عَنهُ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُحَمّدٍ قَالَكَتَبتُ إِلَيهِ جُعِلتُ فِدَاكَ روُيَِ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی المَرِيضِ يُغمَی عَلَيهِ أَيّاماً فَقَالَ بَعضُهُم يقَضيِ صَلَاةَ يَومٍ ألّذِی أَفَاقَ -روايت-۱-۵-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۴۶۰] فِيهِ وَ قَالَ بَعضُهُم يقَضيِ صَلَاةَ ثَلَاثَةِ أَيّامٍ وَ يَدَعُ مَا سِوَی ذَلِكَ وَ قَالَ بَعضُهُم إِنّهُ لَا قَضَاءَ عَلَيهِ فَكَتَبَ يقَضيِ صَلَاةَ يَومٍ ألّذِی يُفِيقُ فِيهِ -روايت-از قبل-۱۸۵ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الأَخبَارِ مَا ذَكَرنَاهُ أَوّلًا مِنَ الِاستِحبَابِ وَ النّدبِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِيجَابِ -روايت-۱-۱۱۴ ۱۸-فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن شُعَيبٍ عَن أَبِی بَصِيرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ يُغمَی عَلَيهِ نَهَاراً ثُمّ يُفِيقُ قَبلَ غُرُوبِ الشّمسِ فَقَالَ يُصَلّیَ الظّهرَ أَوِ العَصرَ وَ مِنَ اللّيلِ إِذَا أَفَاقَ قَبلَ الصّبحِ قَضَاءَ صَلَاةِ اللّيلِ -روايت-۱-۲۴-روايت-۱۰۹-۲۹۸ فَهَذَا الخَبَرُ مُوَافِقٌ لِمَا قَدّمنَاهُ مِن أَنّهُ

يَجبُ عَلَيهِ قَضَاءُ الصّلَاةِ التّي يُفِيقُ فِي وَقتِهَا وَ هَذَا الوَقتُ هُوَ آخِرُ وَقتِ المُضطَرّ فَيَجبُ حِينَئِذٍ القَضَاءُ -روايت-١-١٩١

٢٨٧- بَابُ الزّيَادَاتِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبدِ اللّهِ ع صَلّ فِي لَيلَةِ إِحدَى وَ عِشرِينَ وَ لَيلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشرِينَ مِن رَمَضَانَ فِي كُلّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا إِن قَوِيتَ عَلَى ذَلِكَ مِائَةَ رَكعَةٍ سِوَى الثّلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً -روايت-١-۴-روايت-١٠۵-٢٨٧ ٢- عَلِيّ بنُ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ عَن سَيفِ بنِ عَمِيرَةَ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ قَالَ إِنّ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَهُ إِنّ أَصحَابَنَا هَؤُلَاءِ أَبَوا أَن يَزِيدُوا فِي صَلَاتِهِم فِي شَهرِ رَمَضَانَ وَ قَد زَادَ رَسُولُ اللّهِص فِي صَلَاتِهِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ -روايت-١-۴-روايت-١٨۴-٣٣٣ ٣- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ عَن عَلِيّ بنِ النّعمَانِ عَن مَنصُورِ بنِ حَازِمٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ أَنّهُ سَأَلَ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع أَ يَزِيدُ الرّجُلُ فِي الصّلَاةِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ قَالَ نَعَم إِنّ -روايت-١-۴-روايت-١٠۴-ادامه دارد [صفحه ۴۶١] رَسُولَ اللّهِص قَد زَادَ فِي رَمَضَانَ فِي الصّلَاةِ -روايت-از قبل-۵٩ ۴- عَنهُ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ مِهرَانَ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ المَروَزِيّ عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَنِ الجَعفَرِيّ أَنّهُ سَمِعَ العَبدَ الصّالِحَ ع يَقُولُ فِي لَيلَةِ إِحدَى وَ عِشرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشرِينَ مِائَةُ رَكعَةٍ يُقرَأُ فِي كُلّ رَكعَةٍ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ عَشرَ مَرّاتٍ -روايت-١-۴-روايت-١٧۴-٣٠٧ ۵- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن مُحَمّدِ بنِ عِيسَى بنِ عُبَيدٍ عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَن أَبِي العَبّاسِ البَقبَاقِ وَ عُبَيدِ بنِ زُرَارَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يَزِيدُ فِي صَلَاتِهِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ إِذَا صَلّى العَتَمَةَ صَلّى بَعدَهَا يَقُومُ النّاسُ خَلفَهُ فَيَدخُلُ وَ يَدَعُهُم ثُمّ يَخرُجُ أَيضاً فَيَجِيئُونَ فَيَقُومُونَ خَلفَهُ فَيَدخُلُ وَ يَدَعُهُم ثُمّ يَخرُجُ أَيضاً فَيَجِيئُونَ فَيَقُومُونَ خَلفَهُ فَيَدخُلُ وَ يَدَعُهُم مِرَاراً قَالَ وَ قَالَ لَا يُصَلّى بَعدَ العَتَمَةِ فِي غَيرِ شَهرِ رَمَضَانَ -روايت-١-۴-روايت-٢١٠-۵٩۴ ۶- عَلِيّ بنُ حَاتِمٍ عَن حُمَيدِ بنِ زِيَادٍ قَالَ حَدّثَنَا عُبَيدُ اللّهِ بنُ أَحمَدَ النّهِيكِيّ عَن عَلِيّ بنِ الحَسَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ زِيَادٍ عَن أَبِي خَدِيجَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص إِذَا دَخَلَ شَهرُ رَمَضَانَ زَادَ فِي الصّلَاةِ فَأَنَا أَزِيدُ فَزِيدُوا -روايت-١-۴-روايت-٢٠۵-٣٠۵ ٧- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ جَعفَرٍ المُؤَدّبِ قَالَ حَدّثَنَا مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ الصّفّارُ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَنِ النّضرِ بنِ شُعَيبٍ عَن جَمِيلِ بنِ صَالِحٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِنِ استَطَعتَ أَن تُصَلّيَ فِي شَهرِ رَمَضَانَ وَ غَيرِهِ فِي اليَومِ وَ اللّيلَةِ أَلفَ رَكعَةٍ فَافعَل فَإِنّ عَلِيّاً ع كَانَ يُصَلّيَ فِي اليَومِ وَ اللّيلَةِ أَلفَ رَكعَةٍ -روايت-١-۴-روايت-٢٠٣-٣٨۴ ٨- عَلِيّ بنُ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ مِهرَانَ عَنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ -روايت-١-۴ [صفحه ۴۶٢] المَروَزِيّ عَن يُونُسَ بنِ عَبدِ الرّحمَنِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى قَالَ كُنتُ عِندَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فَسُئِلَ هَل يُزَادُ فِي شَهرِ رَمَضَانَ فِي صَلَاةِ النّوَافِلِ فَقَالَ نَعَم قَد كَانَ رَسُولُ اللّهِص يُصَلّيَ بَعدَ العَتَمَةِ فِي مُصَلّاهُ فَيُكثِرُ وَ كَانَ النّاسُ يَجتَمِعُونَ خَلفَهُ لِيُصَلّوا بِصَلَاتِهِ فَإِذَا كَثُرُوا خَلفَهُ تَرَكَهُم فَدَخَلَ مَنزِلَهُ فَإِذَا تَفَرّقَ النّاسُ عَادَ إِلَى مُصَلّاهُ فَصَلّى كَمَا كَانَ يُصَلّيَ فَإِذَا كَثُرَ النّاسُ خَلفَهُ تَرَكَهُم وَ دَخَلَ وَ كَانَ ذَلِكَ يَصنَعُ مِرَاراً -روايت-٧٨-۵۴٣ ٩- عَنهُ عَن هَارُونَ بنِ مُسلِمٍ عَن مَسعَدَةَ بنِ صَدَقَةَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مِمّا كَانَ يَصنَعُ فِي شَهرِ رَمَضَانَ كَانَ يَتَنَفّلُ فِي كُلّ لَيلَةٍ وَ يَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ التّي كَانَ يُصَلّيهَا قَبلَ ذَلِكَ مُنذُ أَوّلِ لَيلَةٍ إِلَى تَمَامِ عِشرِينَ لَيلَةً فِي كُلّ لَيلَةٍ عِشرِينَ رَكعَةً ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مِنهَا بَعدَ المَغرِبِ وَ اثنَتَي عَشرَةَ بَعدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ وَ يُصَلّيَ فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ فِي كُلّ لَيلَةٍ ثَلَاثِينَ رَكعَةً اثنَتَا عَشرَةَ مِنهَا بَعدَ المَغرِبِ وَ ثَمَانَ عَشرَةَ بَعدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ وَ يَدعُو وَ يَجتَهِدُ اجتِهَاداً شَدِيداً وَ كَانَ يُصَلّيَ فِي لَيلَةِ إِحدَى وَ عِشرِينَ مِائَةَ رَكعَةٍ وَ يُصَلّيَ فِي لَيلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشرِينَ مِائَةَ رَكعَةٍ وَ يَجتَهِدُ فِيهِمَا -روايت-١-۴-روايت-٩۵-٧۵۶ ١٠- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ الحَسَنِ عَن زُرعَةَ عَن سَمَاعَةَ بنِ مِهرَانَ قَالَسَأَلتُهُ عَن رَمَضَانَ كَم يُصَلّى فِيهِ فَقَالَ كَمَا يُصَلّى فِي غَيرِهِ إِلّا أَنّ لِرَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الشّهُورِ مِنَ الفَضلِ مَا ينبَغِي لِلعَبدِ أَن يَزِيدَ فِي تَطَوّعِهِ فَإِن أَحَبّ وَ قَوِيَ عَلَى ذَلِكَ أَن يَزِيدَ فِي أَوّلِ لَيلَةٍ مِنَ الشّهرِ إِلَى

عِشرِينَ لَيلَةً كُلّ لَيلَةٍ عِشرِينَ رَكعَةً سِوَى مَا كَانَ يُصَلّيَ قَبلَ ذَلِكَ مِن هَذِهِ العِشرِينَ اثنَتَيَ عَشرَةَ رَكعَةً بَينَ المَغرِبِ وَ العَتَمَةِ وَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ بَعدَ العَتَمَةِ ثُمّ يُصَلّيَ صَلَاةَ اللّيلِ التّيِ كَانَ يُصَلّيَ قَبلَ ذَلِكَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَ الوَترَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ رَكعَتَينِ يُسَلّمُ فِيهَا ثُمّ يَقُومُ فَيُصَلّيَ وَاحِدَةً يَقنُتُ فِيهَا فَهَذَا الوَترُ ثُمّ يُصَلّيَ رَكعَتَيَ الفَجرِ حِينَ تَنشَقّ الفَجرُ وَ هَذِهِ ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً فَإِذَا بقَيِ‌َ مِن رَمَضَانَ عَشرُ لَيَالٍ -روايت-۱-۵-روايت-۸۷-ادامه دارد [صفحه ۴۶۳] فَليُصَلّ ثَلَاثِينَ رَكعَةً فِي كُلّ لَيلَةٍ سِوَي هَذِهِ الثّلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً يُصَلّيَ بَينَ المَغرِبِ وَ العِشَاءِ اثنَتَينِ وَ عِشرِينَ رَكعَةً وَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ بَعدَ العَتَمَةِ ثُمّ يُصَلّيَ بَعدَ صَلَاةِ اللّيلِ ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً كَمَا وَصَفتُ وَ فِي لَيلَةِ إِحدَي وَ عِشرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشرِينَ يُصَلّيَ فِي كُلّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا إِذَا قوَيِ‌َ عَلَي ذَلِكَ مِائَةَ رَكعَةٍ سِوَي هَذِهِ الثّلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً وَ ليَسهَر فِيهِمَا حَتّي يُصبِحَ فَإِنّ ذَلِكَ يُستَحَبّ أَن يَكُونَ فِي صَلَاةٍ وَ دُعَاءٍ وَ تَضَرّعٍ فَإِنّهُ يُرجَي أَن تَكُونَ لَيلَةُ القَدرِ فِي إِحدَاهُمَا -روايت-از قبل-۶۱۲ ۱۱- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ قَالَ دَخَلنَا عَلَي أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي الصّلَاةِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ إِنّ لِرَمَضَانَ لَحُرمَةً وَ حَقّاً لَا يُشبِهُهُ شَيءٌ مِنَ الشّهُورِ صَلّ مَا استَطَعتَ فِي رَمَضَانَ تَطَوّعاً بِاللّيلِ وَ النّهَارِ وَ إِنِ استَطَعتَ فِي كُلّ يَومٍ أَلفَ رَكعَةٍ فَصَلّ إِنّ عَلِيّاً ع كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ يُصَلّيَ فِي كُلّ يَومٍ وَ لَيلَةٍ أَلفَ رَكعَةٍ وَ صَلّ يَا أَبَا مُحَمّدٍ زِيَادَةً فِي رَمَضَانَ فَقَالَ كَم جُعِلتُ فِدَاكَ فَقَالَ فِي عِشرِينَ لَيلَةً تَمضِي فِي كُلّ لَيلَةٍ عِشرِينَ رَكعَةً ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ قَبلَ العَتَمَةِ وَ اثنَتَيَ عَشرَةَ بَعدَهَا سِوَي مَا كُنتَ تُصَلّيَ قَبلَ ذَلِكَ فَإِذَا دَخَلَ العَشرُ الأَوَاخِرُ فَصَلّ ثَلَاثِينَ رَكعَةً كُلّ لَيلَةٍ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ قَبلَ العَتَمَةِ وَ اثنَتَينِ وَ عِشرِينَ بَعدَ العَتَمَةِ سِوَي مَا كُنتَ تَفعَلُ قَبلَ ذَلِكَ -روايت-۱-۵-روايت-۷۸-۹۱۹ ۱۲- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن عَلِيّ بنِ مُحَمّدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُطَهّرٍ أَنّهُ كَتَبَ إِلَي أَبِي مُحَمّدٍ ع يُخبِرُهُ بِمَا جَاءَتِ الرّوَايَةُ أَنّ النّبِيّ‌ص مَا كَانَ يُصَلّيَ فِي شَهرِ رَمَضَانَ وَ غَيرِهِ مِنَ اللّيَالِي سِوَي ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً مِنهَا الوَترُ وَ رَكعَتَيَ الفَجرِ فَكَتَبَ فَضّ اللّهُ فَاهُ صَلّ فِي شَهرِ رَمَضَانَ فِي عِشرِينَ لَيلَةً كُلّ لَيلَةٍ عِشرِينَ رَكعَةً ثَمَانِيَ بَعدَ المَغرِبِ وَ اثنَتَيَ عَشرَةَ بَعدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ وَ اغتَسِل لَيلَةَ سَبعَ عَشرَةَ وَ لَيلَةَ -روايت-۱-۵-روايت-۹۰-ادامه دارد [صفحه ۴۶۴] تِسعَ عَشرَةَ وَ لَيلَةَ إِحدَي وَ عِشرِينَ وَ لَيلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشرِينَ وَ صَلّ فِيهِمَا ثَلَاثِينَ رَكعَةً اثنَتَيَ عَشرَةَ بَعدَ المَغرِبِ وَ ثَمَانِيَ عَشرَةَ رَكعَةً بَعدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ وَ صَلّ فِيهِمَا مِائَةَ رَكعَةٍ يُقرَأُ فِي كُلّ رَكعَةٍ فَاتِحَةُ مَرّةً وَ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ عَشرَ مَرّاتٍ وَ صَلّ إِلَي آخِرِ الشّهرِ كُلّ لَيلَةٍ ثَلَاثِينَ رَكعَةً عَلَي مَا فَسّرتُ -روايت-از قبل-۳۹۶ ۱۳- عَلِيّ بنُ حَاتِمٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَبِيهِ قَالَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَي أَبِي جَعفَرٍ ع يَسأَلُهُ عَن صَلَاةِ نَوَافِلِ شَهرِ رَمَضَانَ وَ عَنِ الزّيَادَةِ فِيهَا فَكَتَبَ ع إِلَيهِ كِتَاباً قَرَأتُهُ بِخَطّهِ صَلّ فِي أَوّلِ شَهرِ رَمَضَانَ فِي عِشرِينَ لَيلَةً عِشرِينَ رَكعَةً صَلّ مِنهَا مَا بَينَ المَغرِبِ وَ العَتَمَةِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَ بَعدَ العِشَاءِ اثنَتَيَ عَشرَةَ رَكعَةً وَ فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ بَينَ المَغرِبِ وَ العَتَمَةِ وَ اثنَتَينِ وَ عِشرِينَ رَكعَةً بَعدَ العَتَمَةِ إِلّا فِي لَيلَةِ إِحدَي وَ عِشرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشرِينَ فَإِنّ المِائَةَ تُجزِيكَ إِن شَاءَ اللّهُ وَ ذَلِكَ سِوَي الخَمسِينَ وَ أَكثِر مِن قِرَاءَةِ إِنّا أَنزَلنَاهُ -روايت-۱-۵-روايت-۶۸-۷۰۸ ۱۴- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ عَلِيّ قَالَ حدَثّنَيِ مُحَمّدُ بنُ أَبِي الصّهبَانِ عَن مُحَمّدِ بنِ سُلَيمَانَ قَالَ إِنّ عِدّةً مِن أَصحَابِنَا أَجمَعُوا عَلَي هَذَا الحَدِيثِ مِنهُم يُونُسُ بنُ عَبدِ الرّحمَنِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع وَ صَبّاحٌ الحَذّاءُ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع وَ سَمَاعَةُ بنُ مِهرَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ مُحَمّدُ بنُ سُلَيمَانَ وَ سَأَلتُ الرّضَا ع عَن هَذَا الحَدِيثِ فَأَخبَرَنِي بِهِ وَ قَالَ هَؤُلَاءِ جَمِيعاًسَأَلنَا عَنِ الصّلَاةِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ كَيفَ هيِ‌َ وَ كَيفَ فَعَلَ رَسُولُ اللّهِ‌ص فَقَالُوا جَمِيعاً إِنّهُ لَمّا دَخَلَت أَوّلُ لَيلَةٍ مِن شَهرِ رَمَضَانَ صَلّي رَسُولُ اللّهِ‌ص المَغرِبَ ثُمّ صَلّي أَربَعَ رَكَعَاتٍ التّيِ كَانَ يُصَلّيهِنّ بَعدَ المَغرِبِ فِي كُلّ لَيلَةٍ ثُمّ صَلّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فَلَمّا صَلّي العِشَاءَ الآخِرَةَ وَ صَلّي الرّكعَتَينِ اللّتَينِ كَانَ -روايت-۱-۵-روايت-۵۰۵-ادامه دارد [صفحه ۴۶۵] يُصَلّيهِمَا بَعدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ وَ هُوَ جَالِسٌ فِي كُلّ لَيلَةٍ قَامَ فَصَلّي اثنَتَيَ عَشرَةَ رَكعَةً ثُمّ دَخَلَ بَيتَهُ فَلَمّا رَأَي ذَلِكَ النّاسُ وَ نَظَرُوا إِلَي رَسُولِ اللّهِ‌ص قَد زَادَ فِي الصّلَاةِ حِينَ دَخَلَ شَهرُ رَمَضَانَ سَأَلُوهُ عَن ذَلِكَ فَأَخبَرَهُم أَنّ هَذِهِ الصّلَاةَ صَلّيتُهَا لِفَضلِ شَهرِ رَمَضَانَ عَلَي الشّهُورِ فَلَمّا كَانَ مِنَ اللّيلِ قَامَ يُصَلّيَ فَاصطَفّ النّاسُ خَلفَهُ فَانصَرَفَ إِلَيهِم فَقَالَ أَيّهَا النّاسُ إِنّ هَذِهِ

الصَّلَاةَ نَافِلَةٌ وَ لَن يُجتَمَعَ لِلنّافِلَةِ وَ ليُصَلّ كُلّ رَجُلٍ مِنكُم وَحدَهُ وَ ليَقُل مَا عَلّمَهُ اللّهُ مِن كِتَابِهِ وَ اعلَمُوا أَنّهُ لَا جَمَاعَةَ فِي نَافِلَةٍ فَافتَرَقَ النّاسُ فَصَلّى كُلّ وَاحِدٍ مِنهُم عَلَى حِيَالِهِ لِنَفسِهِ فَلَمّا كَانَ فِي لَيلَةِ تِسعَ عَشرَةَ مِن شَهرِ رَمَضَانَ اغتَسَلَ حِينَ غَابَتِ الشّمسُ وَ صَلّى المَغرِبَ بِغُسلٍ فَلَمّا صَلّى المَغرِبَ وَ صَلّى أَربَعَ رَكَعَاتٍ التّي كَانَ يُصَلّيهَا فِيمَا مَضَى فِي كُلّ لَيلَةٍ بَعدَ المَغرِبِ دَخَلَ إِلَى بَيتِهِ فَلَمّا أَقَامَ بِلَالٌ لِصَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ خَرَجَ النّبِيّص فَصَلّى بِالنّاسِ فَلَمّا انفَتَلَ صَلّى رَكعَتَينِ وَ هُوَ جَالِسٌ كَمَا كَانَ يُصَلّيّ كُلّ لَيلَةٍ ثُمّ قَامَ فَصَلّى مِائَةَ رَكعَةٍ يَقرَأُ فِي كُلّ رَكعَةٍ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ عَشرَ مَرّاتٍ فَلَمّا فَرَغَ مِن ذَلِكَ صَلّى صَلَاتَهُ التّي كَانَ يُصَلّيّ فِي كُلّ لَيلَةٍ فِي آخِرِ اللّيلِ فَلَمّا كَانَ لَيلَةُ عِشرِينَ فِي شَهرِ رَمَضَانَ فَعَلَ كَمَا كَانَ يَفعَلُ قَبلَ ذَلِكَ مِنَ اللّيَالِي فِي شَهرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ بَعدَ المَغرِبِ وَ اثنَتَي عَشرَةَ رَكعَةً بَعدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ فَلَمّا كَانَت لَيلَةُ إِحدَى وَ عِشرِينَ اغتَسَلَ حِينَ غَابَتِ الشّمسُ وَ صَلّى فِيهَا مِثلَ مَا فَعَلَهُ فِي لَيلَةِ تِسعَ عَشرَةَ فَلَمّا كَانَ فِي لَيلَةِ اثنَينِ وَ عِشرِينَ زَادَ فِي صَلَاتِهِ فَصَلّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ بَعدَ المَغرِبِ وَ اثنَتَينِ وَ عِشرِينَ رَكعَةً بَعدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ فَلَمّا كَانَت لَيلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشرِينَ اغتَسَلَ أَيضاً كَمَا اغتَسَلَ فِي لَيلَةِ تِسعَ عَشرَةَ وَ كَمَا اغتَسَلَ فِي لَيلَةِ إِحدَى وَ عِشرِينَ ثُمّ فَعَلَ مِثلَ ذَلِكَ قَالُوا فَسَأَلُوهُ عَن صَلَاةِ الخَمسِينَ مَا حَالُهَا فِي شَهرِ رَمَضَانَ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يُصَلّيّ هَذِهِ الصّلَاةَ وَ يُصَلّيّ صَلَاةَ الخَمسِينَ عَلَى مَا كَانَ يُصَلّيّ فِي غَيرِ شَهرِ -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ۴۶۶] رَمَضَانَ وَ لَا يَنقُصُ مِنهَا شَيئاً -روايت-از قبل-۴۲ ۱۵- عَلِيّ بنُ حَاتِمٍ عَن مُحَمّدِ بنِ جَعفَرٍ عَن أَحمَدَ بنِ بُطّةَ القُمّيّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ المُفَضّلِ بنِ عُمَرَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ يُصَلّى فِي شَهرِ رَمَضَانَ زِيَادَةُ أَلفِ رَكعَةٍ قَالَ قُلتُ وَ مَن يَقدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لَيسَ حَيثُ تَذهَبُ أَ لَيسَ تُصَلّيّ فِي شَهرِ رَمَضَانَ زِيَادَةَ أَلفِ رَكعَةٍ فِي تِسعَ عَشرَةَ مِنهُ فِي كُلّ لَيلَةٍ عِشرِينَ رَكعَةً وَ فِي لَيلَةِ تِسعَ عَشرَةَ مِائَةَ رَكعَةٍ وَ فِي لَيلَةِ إِحدَى وَ عِشرِينَ مِائَةَ رَكعَةٍ وَ فِي لَيلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشرِينَ مِائَةَ رَكعَةٍ وَ تُصَلّيّ فِي ثَمَانِ لَيَالٍ مِنهُ فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ ثَلَاثِينَ رَكعَةً فَهَذِهِ تِسعُمِائَةٍ وَ عِشرُونَ رَكعَةً قَالَ قُلتُ جَعَلَنِيَ اللّهُ فِدَاكَ فَرّجتَ عَنّي لَقَد كَانَ ضَاقَ بِيَ الأَمرُ فَلَمّا أَن أَتَيتَ بِالتّفسِيرِ فَرّجتَ عَنّي فَكَيفَ تَمَامُ الأَلفِ رَكعَةٍ قَالَ تُصَلّيّ فِي كُلّ يَومِ جُمُعَةٍ فِي شَهرِ رَمَضَانَ أَربَعَ رَكَعَاتٍ لِأَمِيرِ المُؤمِنِينَ ع وَ تُصَلّيّ رَكعَتَينِ لِابنَةِ مُحَمّدٍص وَ تُصَلّيّ بَعدَ الرّكعَتَينِ أَربَعَ رَكَعَاتٍ لِجَعفَرٍ الطّيّارِ ع وَ تُصَلّيّ فِي لَيلَةِ الجُمُعَةِ فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ لِأَمِيرِ المُؤمِنِينَ ع عِشرِينَ رَكعَةً وَ تُصَلّيّ فِي عَشِيّةِ الجُمُعَةِ لَيلَةَ السّبتِ عِشرِينَ رَكعَةً لِابنَةِ مُحَمّدٍص ثُمّ قَالَ اسمَع وَ عِهِ وَ عَلّم ثِقَاتِ إِخوَانِكَ المُؤمِنِينَ وَ سَاقَ الحَدِيثَ -روايت-١-۵-روايت-٢٠١-١٣۶٨ ١۶- اِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ الأَحمَرِيّ النّهَاوَندِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ وَ عَمرِو بنِ عُثمَانَ وَ مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ وَ عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ وَ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى وَ جَمَاعَةٍ أَيضاً عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ الرّضَا ع كَانَ أَبِي يَزِيدُ فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ فِي كُلّ لَيلَةٍ عِشرِينَ رَكعَةً -روايت-١-۵-روايت-٢۵٩-٣۵٨ ١٧ -فَأَمّا مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن صَفوَانَ عَنِ ابنِ مُسكَانَ عَنِ الحلَبَيِّ قَالَ -روايت-١-٢۴-روايت-١٠٢-ادامه دارد [صفحه ۴۶٧] سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ فَقَالَ ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً مِنهَا الوَترُ وَ رَكعَتَا الصّبحِ بَعدَ الفَجرِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يُصَلّيّ وَ أَنَا كَذَلِكَ أُصَلّيّ وَ لَو كَانَ خَيراً لَم يَترُكهُ رَسُولُ اللّهِص -روايت-از قبل-٢۴٧ ١٨- عَنهُ عَن حَمّادٍ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَنِ ابنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الصّلَاةِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ قَالَ ثَلَاثَ عَشرَةَ رَكعَةً مِنهَا الوَترُ وَ رَكعَتَانِ قَبلَ صَلَاةِ الفَجرِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللّهِص يُصَلّيّ وَ لَو كَانَ فَضلًا كَانَ رَسُولُ اللّهِص أَعمَلَ بِهِ وَ أَحَقّ -روايت-١-۵-روايت-١٠٧-٣۴٠ ١٩- عَلِيّ بنُ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عُبَيدِ اللّهِ الحلَبَيِّ وَ العَبّاسِ بنِ عَامِرٍ الثّقَفِيّ جَمِيعاً عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُكَيرٍ عَن عَبدِ الحَمِيدِ الطّائِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّهِص إِذَا صَلّى العِشَاءَ الآخِرَةَ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ لَا يُصَلّيّ شَيئاً إِلّا بَعدَ انتِصَافِ اللّيلِ لَا فِي رَمَضَانَ وَ لَا فِي غَيرِهِ -روايت-١-۵-روايت-٢۵٧-۴٢٣ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ وَ مَا جَرَى مَجرَاهَا أَنّهُ لَم يَكُن رَسُولُ اللّهِص يُصَلّيّ صَلَاةَ النّافِلَةِ جَمَاعَةً فِي شَهرِ رَمَضَانَ وَ لَو كَانَ فِيهِ خَيرٌ لَمَا تَرَكَهُ وَ لَم يُرِد أَنّهُ لَا يَجُوزُ أَن يُصَلّى عَلَى الِانفِرَادِ حَسَبَ مَا ذَهَبَ إِلَيهِ قَومٌ وَ الّذِي يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-٣١۴ ٢٠- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ

بنُ سَعِيدٍ عَن حَمّادِ بنِ عِيسَى عَن حَرِيزٍ عَن زُرَارَةَ وَ ابنِ مُسلِمٍ وَ الفُضَيلِ قَالُوا سَأَلنَاهُمَا عَنِ الصّلَاةِ فِي رَمَضَانَ نَافِلَةً بِاللّيلِ جَمَاعَةً فَقَالَا إِنّ النّبِيّ ص كَانَ إِذَا صَلّى العِشَاءَ الآخِرَةَ انصَرَفَ إِلَى مَنزِلِهِ ثُمّ يَخرُجُ مِن آخِرِ اللّيلِ إِلَى المَسجِدِ فَيَقُومُ فَيُصَلّي فَخَرَجَ مِن أَوّلِ لَيلَةٍ مِن شَهرِ رَمَضَانَ لِيُصَلّيَ كَمَا كَانَ يُصَلّي فَاصطَفّ النّاسُ خَلفَهُ فَهَرَبَ مِنهُم إِلَى بَيتِهِ فَتَرَكَهُم فَفَعَلُوا ثَلَاثَ لَيَالٍ فَقَامَ فِي اليَوم الرّابِعِ عَلَى مِنبَرِهِ فَحَمِدَ اللّهَ وَ أَثنَى عَلَيهِ ثُمّ قَالَ يَا أَيّهَا النّاسُ إِنّ الصّلَاةَ -روايت-١-١٧-روايت-١٢۶-ادامه دارد [صفحه ۴۶٨] بِاللّيلِ فِي شَهرِ رَمَضَانَ فِي النّافِلَةِ جَمَاعَةً بِدعَةٌ وَ صَلَاةَ الضّحَى بِدعَةٌ أَلَا فَلَا تَجتَمِعُوا لَيلًا فِي شَهرِ رَمَضَانَ لِصَلَاةِ اللّيلِ وَ لَا تُصَلّوا صَلَاةَ الضّحَى فَإِنّ ذَلِكَ مَعصِيَةٌ أَلَا وَ إِنّ كُلّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ إِنّ كُلّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النّارِ ثُمّ نَزَلَ وَ هُوَ يَقُولُ قَلِيلٌ فِي سُنّةٍ خَيرٌ مِن كَثِيرٍ فِي بِدعَةٍ -روايت-از قبل-٣٨١ أَ لَا تَرَى أَنّهُ ص لَمّا أَنكَرَ أَنكَرَ الِاجتِمَاعَ فِيهَا فَنَهَى عَنهُ وَ لَم يُنكِر نَفسَ الصّلَاةِ وَ لَو كَانَ نَفسُ الصّلَاةِ مُنكَراً بِدعَةً لَأَنكَرَهُ كَمَا أَنكَرَ الِاجتِمَاعَ فِيهَا وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِهَذَا البَابِ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ فَمَن أَرَادَ الوُقُوفَ عَلَيهِ وَقَفَ مِن هُنَاكَ -روايت-١-٣٣٠

أَبوَابُ الصّلَاةِ عَلَى الأَموَاتِ

٢٨٨- بَابُ وُجُوبِ الصّلَاةِ عَلَى كُلّ مَيّتٍ مُسلِمٍ مَقتُولًا كَانَ أَو مَيّتاً حَتفَ أَنفِهِ شَهِيداً كَانَ أَو غَيرَهُ

١- أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَنِ الحُسَينِ بنِ سَعِيدٍ عَنِ النّضرِ بنِ سُوَيدٍ عَن هِشَامِ بنِ الحَكَمِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ شَارِبُ الخَمرِ وَ الزّانِي وَ السّارِقُ يُصَلّى عَلَيهِم إِذَا مَاتُوا فَقَالَ نَعَم -روايت-١-۴-روايت-١۴۶-٢۴۵ ٢- سَعدٌ عَن أَيّوبَ بنِ نُوحٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مِهزَمٍ عَن طَلحَةَ بنِ زَيدٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ عَن أَبِيهِ ع قَالَ صَلّ عَلَى مَن مَاتَ مِن أَهلِ القِبلَةِ وَ حِسَابُهُ عَلَى اللّهِ -روايت-١-۴-روايت-١۵٣-٢٢٠ ٣- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن أَبِي هَمّامٍ إِسمَاعِيلَ بنِ هَمّامٍ عَن مُحَمّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ غَزوَانَ عَنِ السّكُونِيّ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ -روايت-١-۴ [صفحه ۴۶٩] رَسُولُ اللّهِص صَلّوا عَلَى المَرجُومِ مِن أُمّتِي وَ عَلَى القَتّالِ نَفسَهُ مِن أُمّتِي لَا تَدَعُوا أَحَداً مِن أُمّتِي بِلَا صَلَاةٍ -روايت-٢١-١۴۶ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن هَارُونَ بنِ مُسلِمٍ عَن مَسعَدَةَ بنِ صَدَقَةَ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن آبَائِهِ أَنّ عَلِيّاً ع لَم يُغَسّل عَمّارَ بنَ يَاسِرٍ رَحِمَهُ اللّهُ وَ لَا هَاشِمَ بنَ عُتبَةَ وَ هُوَ المِرقَالُ دَفَنَهُمَا بِدِمَائِهِمَا وَ لَم يُصَلّ عَلَيهِمَا -روايت-١-٢٣-روايت-١۴۵-٣٠٩ فَمَا تَضَمّنَ هَذَا الخَبَرُ مِن أَنّهُ لَم يُصَلّ عَلَيهِمَا وَهمٌ مِنَ الرّاوِي لِأَنّا قَد بَيّنّا وُجُوبَ الصّلَاةِ عَلَى كُلّ مَيّتٍ وَ هَذِهِ مَسأَلَةُ إِجمَاعٍ مِنَ الفِرقَةِ المُحِقّةِ وَ قَد ذَكَرنَا فِي أَحكَامِ الشّهَدَاءِ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِيهِ حِكَايَةَ مَا يَروِيهِ بَعضُ العَامّةِ عَن أَمِيرِ المُؤمِنِينَ ع فَكَأَنّهُ ع قَالَ إِنّهُم يَروُونَ عَن عَلِيّ ع أَنّهُ لَم يُصَلّ عَلَيهِمَا وَ ذَلِكَ خِلَافُ الحَقّ عَلَى مَا بَيّنّاهُ -روايت-١-۵١٠

٢٨٩- بَابُ وَقتِ الصّلَاةِ عَلَى المَيّتِ

١- أَخبَرَنِي الشّيخُ رَحِمَهُ اللّهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ بنِ الحُسَينِ عَن أَبِيهِ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ سَالِمٍ عَن أَحمَدَ بنِ النّضرِ عَن عَمرِو بنِ شِمرٍ عَن جَابِرٍ قَالَ قُلتُ لِأَبِي جَعفَرٍ ع إِذَا حَضَرَتِ الصّلَاةُ عَلَى الجَنَازَةِ فِي وَقتِ مَكتُوبَةٍ فَبِأَيّهِمَا أَبدَأُ قَالَ عَجّلِ المَيّتَ إِلَى قَبرِهِ إِلّا أَن تَخَافَ أَن يَفُوتَ وَقتُ الفَرِيضَةِ وَ لَا تَنتَظِر بِالصّلَاةِ عَلَى الجَنَازَةِ طُلُوعَ الشّمسِ وَ لَا غُرُوبَهَا -روايت-١-۴-روايت-٢١٧-۴٩۴ ٢- مُحَمّدُ بنُ يَعقُوبَ عَن حُمَيدِ بنِ زِيَادٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن غَيرِ وَاحِدٍ عَن أَبَانٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع هَل يَمنَعُكَ شَيءٌ مِن هَذِهِ السّاعَاتِ عَنِ الصّلَاةِ عَلَى الجَنَائِزِ فَقَالَ لَا -روايت-

۱-۴-روايت-۱۵۳-۲۶۹ [صفحه ۴۷۰] ۳- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِصَلَاةِ رُكُوعٍ وَ لَا سُجُودٍ وَ إِنَّمَا يُكْرَهُ الصَّلَاةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا الَّتِي فِيهَا الْخُشُوعُ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ لِأَنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ وَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۷-۴۵۸ ۴- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ وَ حِينَ تَطْلُعُ إِنَّمَا هُوَ اسْتِغْفَارٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۶-۲۴۰ ۵-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ تُكْرَهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ وَ حِينَ تَطْلُعُ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۱-۲۳۶ فَهَذَا الْخَبَرُ صَرِيحٌ بِالْكَرَاهِيَةِ دُونَ الْحَظْرِ وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْوَجْهُ فِيهِ التَّقِيَّةَ لِأَنَّهُ مَذْهَبُ الْعَامَّةِ -روايت-۱-۱۳۱

۲۹۰- بَابُ مَوْضِعِ الْوُقُوفِ مِنَ الْجِنَازَةِ

۱- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الرَّجُلِ فَقُمْ عِنْدَ صَدْرِهِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۳-۲۵۷ ۲-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا -روايت-۱-۲۳ [صفحه ۴۷۱] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ صَلَّى عَلَى الْمَرْأَةِ فَلَا يَقُومُ فِي وَسَطِهَا وَ يَكُونُ مِمَّا يَلِي صَدْرَهَا وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الرَّجُلِ فَلْيَقُمْ فِي وَسَطِهِ -روايت-۶۵-۲۰۵ فَلَا يُنَافِي الْخَبَرَ الْأَوَّلَ لِأَنَّ قَوْلَهُ مِمَّا يَلِي صَدْرَهَا الْمَعْنَى فِيهِ إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنَ الرَّأْسِ وَ قَدْ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ يَلِي الصَّدْرَ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَ يُؤَكِّدُ ذَلِكَ أَيْضاً -روايت-۱-۲۱۰ ۳- مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُومُ مِنَ الرَّجُلِ بِحِيَالِ السُّرَّةِ وَ مِنَ النِّسَاءِ أَدْوَنَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الصَّدْرِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۵۱-۲۷۲

۲۹۱- بَابُ تَرْتِيبِ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ إِذَا اجْتَمَعَتْ

۱- سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ فَقَالَ يُوضَعُ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الرِّجَالَ وَ النِّسَاءُ خَلْفَ الرِّجَالِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۴۲-۲۷۲ ۲- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَرْأَةِ وَ الرَّجُلِ قَدَّمَ الْمَرْأَةَ وَ أَخَّرَ الرَّجُلَ وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْعَبْدِ وَ الْحُرِّ قَدَّمَ الْعَبْدَ وَ أَخَّرَ الْحُرَّ وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْكَبِيرِ وَ الصَّغِيرِ قَدَّمَ الصَّغِيرَ وَ أَخَّرَ الْكَبِيرَ -روايت-۱-۴-روايت-۹۰-۳۲۵ ۳- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ قَالَ الرِّجَالُ أَمَامَ النِّسَاءِ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ يُصَفُّ بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۳-۳۰۵ ۴- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ الْحَلَبِيِّ -روايت-۱-۴ [صفحه ۴۷۲] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِي الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِمَا فَقَالَ يُجْعَلُ الْمَرْأَةُ وَرَاءَ الرَّجُلِ وَ يَكُونُ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ -روايت-۳۵-۱۷۳ ۵- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَ الصِّبْيَانِ فَقَالَ تُوضَعُ النِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَ الصِّبْيَانُ دُونَهُمْ وَ الرِّجَالُ دُونَ ذَلِكَ وَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِمَّا يَلِي الرِّجَالَ -روايت-۱-۴-روايت-۲۲۲-۴۰۳ ۶-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَلِيٌّ

بنُ الحُسَينِ بنِ بَابَوَيهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الصّلتِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ عَن عُبَيدِ اللّهِ الحلَبَيّ قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الرّجُلِ وَ المَرأَةِ يُصَلّي عَلَيهِمَا قَالَ يَكُونُ الرّجُلُ بَينَ يدَيَ المَرأَةِ مِمّا يلَيِ القِبلَةَ فَيَكُونُ رَأسُ المَرأَةِ عِندَ وَرِكِ الرّجُلِ مِمّا يلَيِ يَسَارَهُ وَ يَكُونُ رَأسُهَا أَيضاً مِمّا يلَيِ يَسَارَ الإِمَامِ وَ رَأسُ الرّجُلِ مِمّا يلَيِ يَمِينَ الإِمَامِ -روايت-١-٢٣-روايت-٢١٢-٥١٦ ٧- حُمَيدُ بنُ زِيَادٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمّدِ بنِ سَمَاعَةَ عَن غَيرِ وَاحِدٍ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي عَبدِ اللّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَن جَنَائِزِ الرّجَالِ وَ النّسَاءِ إِذَا اجتَمَعَت فَقَالَ يُقَدّمُ الرّجَالُ فِي كِتَابِ عَلِيّ ع -روايت-١-٤-روايت-١٥٧-٢٨٩ ٨- مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فِي الرّجُلِ يصُلَيّ عَلَى مَيّتَينِ أَو ثَلَاثَةِ مَوتَى كَيفَ يصُلَيّ عَلَيهِم قَالَ إِن كَانَ ثَلَاثَةً أَوِ اثنَينِ أَو عَشَرَةً أَو أَكثَرَ مِن ذَلِكَ فَليُصَلّ عَلَيهِم صَلَاةً وَاحِدَةً يُكَبّرُ عَلَيهِم خَمسَ تَكبِيرَاتٍ كَمَا يصُلَيّ عَلَى مَيّتٍ وَاحِدٍ وَ مَن صَلّى عَلَيهِم جَمِيعاً يَضَعُ مَيّتاً وَاحِداً ثُمّ يَجعَلُ الآخَرَ إِلَى أَليَةِ الأَوّلِ ثُمّ يَجعَلُ -روايت-١-٤-روايت-١٧٤-ادامه دارد [صفحه ٤٧٣] رَأسَ الثّالِثِ إِلَى أَليَةِ الثّانِي شِبهَ المُدرَجِ حَتّى يَفرُغَ مِنهُم كُلّهِم مَا كَانُوا فَإِذَا سَوّاهُم هَكَذَا قَامَ فِي الوَسَطِ فَكَبّرَ خَمسَ تَكبِيرَاتٍ يَفعَلُ كَمَا يَفعَلُ إِذَا صَلّى عَلَى مَيّتٍ وَاحِدٍ سُئِلَ فَإِن كَانَ المَوتَى رِجَالًا وَ نِسَاءً قَالَ يَبدَأُ بِالرّجَالِ فَيَجعَلُ رَأسَ الثّانِي إِلَى أَليَةِ الأَوّلِ حَتّى يَفرُغَ مِنَ الرّجَالِ كُلّهِم ثُمّ يَجعَلُ رَأسَ المَرأَةِ إِلَى أَليَةِ الرّجُلِ الأَخِيرِ ثُمّ يَجعَلُ رَأسَ المَرأَةِ الأُخرَى إِلَى أَليَةِ المَرأَةِ الأُولَى حَتّى يَفرُغَ مِنهُم كُلّهِم فَإِذَا سَوّى هَكَذَا قَامَ فِي الوَسَطِ وَسَطِ الرّجَالِ فَكَبّرَ عَلَيهِم كَمَا يصُلَيّ عَلَى مَيّتٍ وَاحِدٍ -روايت-از قبل-٦٦٠ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ التّخيِيرُ لِأَنّ العَمَلَ بِأَيّهَا كَانَ كَانَ جَائِزاً يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-١-١١١ ٩- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن سَعدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ الحَكَمِ وَ مُحَمّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ بَزِيعٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِأَن يُقَدّمَ الرّجُلُ وَ تُؤَخّرَ المَرأَةُ وَ يُؤَخّرَ الرّجُلُ وَ تُقَدّمَ المَرأَةُ يعَنيِ فِي الصّلَاةِ عَلَى المَيّتِ -روايت-١-١٦-روايت-٢١٠-٣٤٧

٢٩٢- بَابُ المَوَاضِعِ التّيِ يُصَلّى فِيهَا عَلَى الجَنَائِزِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن أَبَانٍ عَنِ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع هَل يُصَلّى عَلَى المَيّتِ فِي المَسجِدِ قَالَ نَعَم -روايت-١-٤-روايت-٩١-١٧٣ ٢- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ العَلَاءِ بنِ رَزِينٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ عَن أَحَدِهِمَا ع مِثلَ ذَلِكَ -روايت-١-٤-روايت-١٥٠-١٦٣ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ الحَسَنِ عَن مُوسَى بنِ طَلحَةَ عَن أَبِي بَكرِ بنِ عِيسَى بنِ أَحمَدَ العلَوَيِّ قَالَ كُنتُ فِي المَسجِدِ وَ قَد جيِءَ بِجِنَازَةٍ فَأَرَدتُ أَن أُصَلّيَ عَلَيهَا فَجَاءَ أَبُو الحَسَنِ الأَوّلُ ع فَوَضَعَ مِرفَقَهُ فِي صَدرِي فَجَعَلَ يَدفَعُنِي -روايت-١-٢٣-روايت-١٥٠-ادامه دارد [صفحه ٤٧٤] حَتّى أَخرَجَنِي مِنَ المَسجِدِ ثُمّ قَالَ يَا أَبَا بَكرٍ إِنّ الجَنَائِزَ لَا يُصَلّى عَلَيهَا فِي المَسجِدِ -روايت-از قبل-١١٥ فَالوَجهُ فِي هَذَا الخَبَرِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ -روايت-١-٦٩

٢٩٣- بَابُ عَدَدِ التّكبِيرَاتِ عَلَى الأَموَاتِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ التّكبِيرُ عَلَى المَيّتِ خَمسُ تَكبِيرَاتٍ -روايت-١-٤-روايت-١٠٢-١٤٦ ٢- عَنهُ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عَلِيّ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ كَبّرَ رَسُولُ اللّهِص خَمساً -روايت-١-٤-روايت-١١٣-١٤٤ ٣- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن اِبرَاهِيمَ بنِ مَهزِيَارَ عَن حَمّادِ بنِ شُعَيبٍ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي

عَبدِ اللّهِ ع قَالَ التّكبِيرُ عَلَى المَيّتِ خَمسُ تَكبِيرَاتٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۲-۱۷۶ ۴- عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ الصّلتِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصّلتِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ عَنِ ابنِ بُكَيرٍ عَن قُدَامَةَ بنِ زَائِدَةَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ ع يَقُولُ إِنّ رَسُولَ اللّهِ‌ص صَلّى عَلَى ابنِهِ إِبرَاهِيمَ وَ كَبّرَ خَمساً -روايت-۱-۴-روايت-۲۰۲-۲۷۳ ۵- عَبدُ اللّهِ بنُ الصّلتِ عَنِ الحَسَنِ بنِ مَحبُوبٍ عَن أَبِي وَلّادٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّكبِيرِ عَلَى المَيّتِ فَقَالَ خَمساً -روايت-۱-۴-روايت-۸۱-۱۵۷ ۶- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن فَضَالَةَ عَن كُلَيبٍ الأَسَدِيّ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ التّكبِيرِ عَلَى المَيّتِ فَقَالَ بِيَدِهِ خَمساً -روايت-۱-۴-روايت-۷۱-۱۵۶ ۷- فَأَمّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن مُحَمّدِ بنِ خَالِدٍ البَرقِيّ عَن أَحمَدَ بنِ النّضرِ الخَزّازِ عَن عَمرِو بنِ شِمرٍ عَن جَابِرٍ قَالَسَأَلتُ أَبَا جَعفَرٍ ع عَنِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۶۵-ادامه دارد [صفحه ۴۷۵] التّكبِيرِ عَلَى الجَنَائِزِ هَل فِيهِ شَيءٌ مُوَقّتٌ فَقَالَ لَا كَبّرَ رَسُولُ اللّهِ‌ص أَحَدَ عَشَرَ وَ تِسعاً وَ سَبعاً وَ خَمساً وَ سِتّاً وَ أَربَعاً -روايت-از قبل-۱۵۹ فَمَا يَتَضَمّنُ هَذَا الخَبَرُ مِن زِيَادَةِ التّكبِيرِ عَلَى الخَمسِ مَرّاتٍ مَترُوكٌ بِالإِجمَاعِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ ع أَخبَرَ عَن فِعلِ رَسُولِ اللّهِ‌ص بِذَلِكَ لِأَنّهُ كَانَ يُكَبّرُ عَلَى جِنَازَةٍ وَاحِدَةٍ أَوِ اثنَتَينِ فَيُجَاءُ بِجَنَازَةٍ أُخرَى فَيَبتَدِئُ مِن حَيثُ انتَهَى خَمسَ تَكبِيرَاتٍ فَإِذَا أُضِيفَ ذَلِكَ إِلَى مَا كَانَ كَبّرَ زَادَ عَلَى الخَمسِ تَكبِيرَاتٍ وَ ذَلِكَ جَائِزٌ عَلَى مَا بَيّنّاهُ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ وَ أَمّا مَا يَتَضَمّنُ مِنَ الأَربَعِ تَكبِيرَاتٍ فَمَحمُولٌ عَلَى حَالِ التّقِيّةِ لِأَنّهُ مَذهَبُ جَمِيعِ مَن خَالَفَ الإِمَامِيّةَ أَو يَكُونُ إِخبَاراً عَن فِعلِ النّبِيّ‌ص مَعَ المُنَافِقِينَ أَوِ المُتّهَمِينَ بِالإِسلَامِ لِأَنّهُ ع كَذَا كَانَ يَفعَلُ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۷۳۸ ۸- مَا رَوَاهُ الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادِ بنِ عُثمَانَ وَ هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ‌ص يُكَبّرُ عَلَى قَومٍ خَمساً وَ عَلَى آخَرِينَ أَربَعاً وَ إِذَا كَبّرَ عَلَى رَجُلٍ أَربَعاً اتّهِمَ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۵۰-۲۷۵ ۹- عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَهزِيَارَ عَن أَخِيهِ عَلِيّ عَن إِسمَاعِيلَ بنِ هَمّامٍ عَن أَبِي الحَسَنِ ع قَالَ قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع صَلّى رَسُولُ اللّهِ‌ص عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبّرَ عَلَيهِ خَمساً وَ صَلّى عَلَى آخَرَ فَكَبّرَ عَلَيهِ أَربَعاً فَأَمّا الّذِي كَبّرَ عَلَيهِ خَمساً فَحَمِدَ اللّهَ وَ مَجّدَهُ فِي التّكبِيرَةِ الأُولَى وَ دَعَا فِي الثّانِيَةِ لِلنّبِيّ‌ص وَ دَعَا فِي الثّالِثَةِ لِلمُؤمِنِينَ وَ المُؤمِنَاتِ وَ دَعَا فِي الرّابِعَةِ لِلمَيّتِ وَ انصَرَفَ فِي الخَامِسَةِ وَ أَمّا الّذِي كَبّرَ عَلَيهِ أَربَعاً حَمِدَ اللّهَ وَ مَجّدَهُ فِي التّكبِيرَةِ الأُولَى وَ دَعَا لِنَفسِهِ وَ أَهلِ بَيتِهِ فِي الثّانِيَةِ وَ دَعَا لِلمُؤمِنِينَ وَ المُؤمِنَاتِ فِي الثّالِثَةِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۸۹-ادامه دارد [صفحه ۴۷۶] وَ انصَرَفَ فِي الرّابِعَةِ وَ لَم يَدعُ لَهُ لِأَنّهُ كَانَ مُنَافِقاً -روايت-از قبل-۷۵ ۱۰- عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ سَالِمٍ عَن أَحمَدَ بنِ النّضرِ عَن عَمرِو بنِ شِمرٍ قَالَ قُلتُ لِجَعفَرِ بنِ مُحَمّدٍ ع جُعِلتُ فِدَاكَ إِنّا نَتَحَدّثُ بِالعِرَاقِ أَنّ عَلِيّاً ع صَلّى عَلَى سَهلِ بنِ حُنَيفٍ فَكَبّرَ عَلَيهِ سِتّاً ثُمّ التَفَتَ إِلَى مَن كَانَ خَلفَهُ فَقَالَ إِنّهُ كَانَ بَدرِيّاً قَالَ فَقَالَ جَعفَرٌ إِنّهُ لَم يَكُن كَذَلِكَ لَكِنّهُ صَلّى عَلَيهِ خَمساً ثُمّ رَفَعَهُ وَ مَشَى بِهِ سَاعَةً ثُمّ وَضَعَهُ وَ كَبّرَ عَلَيهِ خَمساً فَفَعَلَ ذَلِكَ خَمسَ مَرّاتٍ حَتّى كَبّرَ عَلَيهِ خَمساً وَ عِشرِينَ تَكبِيرَةً -روايت-۱-۵-روايت-۱۲۸-۵۷۸ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ أَرَادَ بِقَولِهِ أَربَعاً إِخبَاراً عَمّا يُقَالُ بَينَ التّكبِيرَاتِ مِنَ الدّعَاءِ لِأَنّ التّكبِيرَةَ الخَامِسَةَ لَيسَ بَعدَهَا دُعَاءٌ وَ إِنّمَا يَنصَرِفُ بِهَا عَنِ الجِنَازَةِ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۲۳۲ ۱۱- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَى عَن مُحَمّدِ بنِ أَحمَدَ الكُوفِيّ وَ لَقَبُهُ حَمدَانُ عَن مُحَمّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ عَن مُحَمّدِ بنِ أَبِي حَمزَةَ عَن مُحَمّدِ بنِ يَزِيدَ عَن أَبِي بَصِيرٍ قَالَ كُنتُ عِندَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع جَالِساً فَدَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ التّكبِيرِ عَلَى الجَنَائِزِ فَقَالَ خَمسُ تَكبِيرَاتٍ ثُمّ دَخَلَ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنِ الصّلَاةِ عَلَى الجَنَائِزِ فَقَالَ لَهُ أَربَعُ صَلَوَاتٍ فَقَالَ الأَوّلُ جُعِلتُ فِدَاكَ سَأَلتُكَ فَقُلتَ خَمساً وَ سَأَلَكَ هَذَا فَقُلتَ أَربَعاً فَقَالَ إِنّكَ سَأَلتَنِي عَنِ التّكبِيرِ وَ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الصّلَاةِ ثُمّ قَالَ إِنّهَا خَمسُ تَكبِيرَاتٍ بَينَهُنّ أَربَعُ صَلَوَاتٍ ثُمّ بَسَطَ كَفّهُ فَقَالَ إِنّهُنّ خَمسُ تَكبِيرَاتٍ بَينَهُنّ أَربَعُ صَلَوَاتٍ -روايت-۱-۱۷-روايت-۲۳۰-۷۷۰ وَ قَدِ استَوفَينَا مَا يَتَعَلّقُ بِهَذَا البَابِ فِي كِتَابِنَا الكَبِيرِ -روايت-۱-۷۸

۲۹۴- بَابُ أَنّهُ لَا قِرَاءَةَ فِي الصّلَاةِ عَلَى المَيّتِ

۱- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَارَةَ وَ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى وَ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ -روايت-۱-۴ [صفحه ۴۷۷] ع قَالَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قِرَاءَةٌ وَ لَا دُعَاءٌ مُوَقَّتٌ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَكَ وَ أَحَقُّ الْمَوْتَى أَنْ يُدْعَى لَهُ الْمُؤْمِنُ وَ أَنْ يُبْدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص -روايت-۱۲-۲۰۲ ۲-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَمِّهِ حَمْزَةَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الرِّضَا ع فِيمَا يُعْلَمُ قَالَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ قَالَ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِأُمِّ الْكِتَابِ وَ فِي الثَّانِيَةِ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ تَدْعُو فِي الثَّالِثَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَدْعُو فِي الرَّابِعَةِ لِمَيِّتِكَ وَ الْخَامِسَةُ تَنْصَرِفُ بِهَا -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۸۷-۴۴۰ ۳- وَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ تَمَامَ الْحَدِيثِ -روايت-۱-۱۹-روايت-۱۶۸-۳۰۱ فَالْوَجْهُ فِي هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ التَّقِيَّةُ لِأَنَّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ بَعْضِ الْعَامَّةِ -روايت-۱-۹۹

۲۹۵- بَابُ أَنَّهُ لَا تَسْلِيمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

۱- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَسْلِيمٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۸۲-۲۲۷ ۲- عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ وَ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَسْلِيمٌ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۲-۲۰۷ ۳- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع -روايت-۱-۴ [صفحه ۴۷۸] قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ وَ أَمَّا الْمُنَافِقُ فَأَرْبَعٌ وَ لَا سَلَامَ فِيهَا -روايت-۹-۱۴۴ ۴-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا سَلَّمْتَ عَنْ يَمِينِكَ -روايت-۱-۲۳-روايت-۹۲-۲۰۱ فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ التَّقِيَّةُ لِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَذَاهِبِ الْعَامَّةِ -روايت-۱-۸۹

۲۹۶- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ

۱- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ مَوْلَى بَنِي الصَّيْدَاءِ أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَلَى جِنَازَةٍ فَرَآهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ -روايت-۱-۴-روايت-۳۰۴-۴۰۸ ۲- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْساً يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۳-۲۲۷ ۳- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا ع قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى وَ لَا يَرْفَعُونَ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَقْتَصِرُ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى كَمَا يَفْعَلُونَ أَوْ أَرْفَعُ يَدِي فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ فَقَالَ ارْفَعْ يَدَكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ -روايت-۱-۴-روايت-۱۱۸-۴۲۳ ۴-فَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ -روايت-۱-۲۳ [صفحه ۴۷۹] الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبَانٍ الْوَرَّاقُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُ حَتَّى يَنْصَرِفَ -روايت-۱۱۰-۲۲۹ ۵- سَعْدٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الْجِنَازَةِ إِلَّا مَرَّةً يَعْنِي فِي التَّكْبِيرِ -روايت-۱-۴-

روایت–۱۵۰–۲۳۶ فَالوَجهُ فِی هَاتَینِ الرِّوَایَتَینِ ضَربٌ مِنَ الجَوَازِ وَ رَفعُ الوُجُوبِ وَ إِن کَانَ الأَفضَلُ مَا تَضَمَّنَتهُ الرِّوَایَاتُ الأَوَّلَةُ وَ یُمکِنُ أَن یَکُونَا وَرَدَا مَورِدَ التَّقِیَّةِ لِأَنَّ ذَلِکَ مَذهَبُ کَثِیرٍ مِنَ العَامَّةِ –روایت–۱–۲۳۸

۲۹۷– بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الأَطفَالِ

۱– مُحَمَّدُ بنُ یَعقُوبَ عَن عَلِیِّ بنِ إِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن حَمَّادِ بنِ عُثمَانَ عَنِ الحَلَبِیِّ وَ زُرَارَةَ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبِیِّ مَتَى یُصَلَّى عَلَیهِ قَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ قُلتُ وَ مَتَى تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَیهِ فَقَالَ إِذَا کَانَ ابنَ سِتِّ سِنِینَ وَ الصِّیَامُ إِذَا أَطَاقَهُ –روایت–۱–۴–روایت–۱۷۱–۳۷۵ ۲– عَنهُ عَن عَلِیِّ بنِ إِبرَاهِیمَ عَن أَبِیهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَیرٍ عَن زُرَارَةَ قَالَ رَأَیتُ ابناً لِأَبِی عَبدِ اللَّهِ ع فِی حَیَاةِ أَبِی جَعفَرٍ ع یُقَالُ لَهُ عَبدُ اللَّهِ فَطِیمٌ قَد دَرَجَ فَقُلتُ لَهُ یَا غُلَامُ مَن ذَا الَّذِی إِلَى جَنبِکَ لِمَولًى لَهُم فَقَالَ هَذَا مَولَایَ فَقَالَ لَهُ المَولَى یُمَازِحُهُ لَستُ لَکَ بِمَولًى فَقَالَ ذَلِکَ شَرٌّ لَکَ فَطَعَنَ فِی جَنَازَةِ الغُلَامِ فَمَاتَ فَأُخرِجَ –روایت–۱–۴–روایت–۹۴–ادامه دارد [صفحه ۴۸۰] فِی سَفَطٍ إِلَى البَقِیعِ فَخَرَجَ أَبُو جَعفَرٍ ع وَ عَلَیهِ جُبَّةُ خَزٍّ صَفرَاءُ وَ عِمَامَةُ خَزٍّ صَفرَاءُ وَ مِطرَفُ خَزٍّ أَصفَرُ فَانطَلَقَ یَمشِی إِلَى البَقِیعِ وَ هُوَ مُعتَمِدٌ عَلَیَّ وَ النَّاسُ یُعَزُّونَهُ عَلَى ابنِ ابنِهِ فَلَمَّا انتَهَى إِلَى البَقِیعِ تَقَدَّمَ أَبُو جَعفَرٍ فَصَلَّى عَلَیهِ فَکَبَّرَ عَلَیهِ أَربَعاً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَدُفِنَ ثُمَّ أَخَذَ بِیَدِی فَتَنَحَّى بِی ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَم یَکُن یُصَلَّى عَلَى الأَطفَالِ إِنَّمَا کَانَ أَمِیرُ المُؤمِنِینَ ع یَأمُرُ بِهِم فَیُدفَنُونَ مِن وَرَاءِ وَرَاءَ وَ لَا یُصَلِّی عَلَیهِم وَ إِنَّمَا صَلَّیتُ عَلَیهِ مِن أَجلِ أَهلِ المَدِینَةِ کَرَاهِیَةَ أَن یَقُولُوا لَا یُصَلُّونَ عَلَى أَطفَالِهِم –روایت–از قبل–۶۷۴ ۳–فَأَمَّا مَا رَوَاهُ ابنُ أَبِی عُمَیرٍ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ سِنَانٍ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا یُصَلَّى عَلَى المَنفُوسِ وَ هُوَ المَولُودُ الَّذِی لَم یَستَهِلَّ وَ لَم یَصِح وَ لَم یُوَرَّث مِنَ الدِّیَةِ وَ لَا مِن غَیرِهَا وَ إِذَا استَهَلَّ فَصَلِّ عَلَیهِ وَ وَرِّثهُ –روایت–۱–۲۳–روایت–۱۰۴–۲۸۰ فَالوَجهُ فِی هَذِهِ الرِّوَایَةِ ضَربٌ مِنَ الِاستِحبَابِ عَلَى مَا قَدَّمنَاهُ أَوِ التَّقِیَّةُ حَسَبَ مَا تَضَمَّنَهُ الخَبَرُ الأَوَّلُ وَ یُؤَکِّدُ مَا قُلنَاهُ –روایت–۱–۱۶۱ ۴– مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ یَحیَى عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ عَن عَمرِو بنِ سَعِیدٍ عَن مُصَدِّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمَّارٍ عَن أَبِی عَبدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ المَولُودِ مَا لَم یَجرِ عَلَیهِ القَلَمُ هَل یُصَلَّى عَلَیهِ قَالَ لَا إِنَّمَا الصَّلَاةُ عَلَى الرَّجُلِ وَ المَرأَةِ إِذَا جَرَى عَلَیهِمَا القَلَمُ –روایت–۱–۱۶–روایت–۱۷۲–۳۴۲ ۵–فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَن رَجُلٍ عَن أَبِی الحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ قُلتُ لِکَم یُصَلَّى عَلَى الصَّبِیِّ إِذَا بَلَغَ مِنَ السِّنِینَ قَالَ یُصَلَّى عَلَیهِ عَلَى کُلِّ حَالٍ إِلَّا أَن یَسقُطَ لِغَیرِ تَمَامٍ –روایت–۱–۲۳–روایت–۹۲–۲۳۰ [صفحه ۴۸۱] ۶– أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیِّ بنِ یَقطِینٍ عَن أَخِیهِ الحُسَینِ عَن أَبِیهِ عَلِیِّ بنِ یَقطِینٍ قَالَ سَأَلتُ أَبَا الحَسَنِ ع لِکَم یُصَلَّى عَلَى الصَّبِیِّ إِذَا بَلَغَ مِنَ السِّنِینَ وَ الشُّهُورِ قَالَ تُصَلَّى عَلَیهِ عَلَى کُلِّ حَالٍ إِلَّا أَن یَسقُطَ لِغَیرِ تَمَامٍ –روایت–۱–۴–روایت–۱۲۴–۲۹۳ فَالوَجهُ فِی هَذَینِ الخَبَرَینِ مَا قُلنَاهُ فِی خَبَرِ عَبدِ اللَّهِ بنِ سِنَانٍ مِنَ الحَملِ عَلَى التَّقِیَّةِ أَو ضَربٍ مِنَ الِاستِحبَابِ دُونَ الفَرضِ وَ الإِیجَابِ –روایت–۱–۱۷۱

۲۹۸– بَابُ مَن فَاتَهُ شَیءٌ مِنَ التَّکبِیرَاتِ عَلَى المَیِّتِ هَل یَقضِی أَم لَا

۱– الحُسَینُ بنُ سَعِیدٍ عَن صَفوَانَ بنِ یَحیَى عَن عِیصِ بنِ القَاسِمِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یُدرِکُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى المَیِّتِ تَکبِیرَةً قَالَ یُتِمُّ مَا بَقِیَ –روایت–۱–۴–روایت–۸۱–۱۹۹ ۲– سَعدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ عَن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَینِ عَنِ النَّضرِ بنِ شُعَیبٍ عَن خَلَفِ بنِ زِیَادٍ القَلَانِسِیِّ عَن رَجُلٍ عَن أَبِی جَعفَرٍ ع قَالَ سَمِعتُهُ یَقُولُ فِی الرَّجُلِ یُدرِکُ مَعَ الإِمَامِ فِی الجِنَازَةِ تَکبِیرَةً أَو تَکبِیرَتَینِ قَالَ یُتِمُّ التَّکبِیرَ وَ هُوَ یَمشِی مَعَهَا فَإِذَا لَم یُدرِکِ التَّکبِیرَ کَبَّرَ عِندَ القَبرِ فَإِن کَانَ أَدرَکَهُم وَ قَد دُفِنَ کَبَّرَ عَلَى القَبرِ –روایت–۱–۴–روایت–۱۷۳–۴۱۳ ۳– أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِیِّ بنِ فَضَّالٍ عَن أَبِی جَمِیلَةَ عَن زَیدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا

عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصّلَاةِ عَلَى الجِنَازَةِ إِذَا فَاتَ الرّجُلَ مِنهَا التّكبِيرَةُ أَوِ الثّنتَانِ أَوِ الثّلَاثَةُ قَالَ يُكَبّرُ مَا فَاتَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۰۹-۲۷۳ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الخَشّابِ عَن غِيَاثِ بنِ كَلّوبٍ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع عَن أَبِيهِ أَنّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ لَا يُقضَى مَا سَبَقَ مِن تَكبِيرِ الجِنَازَةِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۹۹-۲۴۷ [صفحه ۴۸۲] فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَنّهُ لَا يُقضَى كَمَا كَانَ يُبتَدَأُ مِنَ الفَصلِ بَينَهُمَا بِالدّعَاءِ وَ إِنّمَا يُقضَى مُتَتَابِعاً يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۱۶۱ ۵- مَا رَوَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا أَدرَكَ الرّجُلُ التّكبِيرَةَ وَ التّكبِيرَتَينِ فِي الصّلَاةِ عَلَى المَيّتِ فَليَقضِ مَا بقَيِ‌َ مُتَتَابِعاً -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۶۱-۲۸۰

۲۹۹- بَابُ الصّلَاةِ عَلَى المَدفُونِ

۱- سَعدُ بنُ عَبدِ اللّهِ عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن هِشَامِ بنِ سَالِمٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ لَا بَأسَ بِأَن يصُلَيّ‌َ الرّجُلُ عَلَى المَيّتِ بَعدَ مَا يُدفَنُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۳۲-۲۰۱ ۲- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ المُغِيرَةِ عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُسكَانَ عَن مَالِكٍ مَولَى الحَكَمِ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ إِذَا فَاتَتكَ الصّلَاةُ عَلَى المَيّتِ حَتّى يُدفَنَ فَلَا بَأسَ بِالصّلَاةِ عَلَيهِ وَ قَد دُفِنَ -روايت-۱-۴-روايت-۱۶۴-۲۶۵ ۳- عَنهُ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيّ بنِ يُوسُفَ عَن مُعَاذِ بنِ ثَابِتٍ الجوَهرَيِ‌ّ عَن عَمرِو بنِ جُمَيعٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ‌ص إِذَا فَاتَتهُ الصّلَاةُ عَلَى المَيّتِ صَلّى عَلَى القَبرِ -روايت-۱-۴-روايت-۱۵۸-۲۴۳ ۴-فَأَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى عَن يَعقُوبَ بنِ يَزِيدَ عَن زِيَادِ بنِ مَروَانَ عَن يُونُسَ بنِ ظَبيَانَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع عَن أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللّهِ‌ص أَن يُصَلّى عَلَى قَبرٍ أَو يُقعَدَ عَلَيهِ أَو يُتّكَأَ عَلَيهِ أَو يُبنَى عَلَيهِ -روايت-۱-۲۳-روايت-۱۷۵-۲۸۳ ۵- عَنهُ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ -روايت-۱-۴ [صفحه ۴۸۳] بنِ مُوسَى عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ سُئِلَ عَن مَيّتٍ صلُيّ‌َ عَلَيهِ فَلَمّا سَلّمَ الإِمَامُ إِذَا المَيّتُ مَقلُوبٌ رِجلَاهُ إِلَى مَوضِعِ رَأسِهِ قَالَ يُسَوّى وَ يُعَادُ الصّلَاةُ عَلَيهِ وَ إِن كَانَ قَد حُمِلَ مَا لَم يُدفَن فَإِن دُفِنَ فَقَد مَضَتِ الصّلَاةُ عَلَيهِ وَ لَا يُصَلّى عَلَيهِ وَ هُوَ مَدفُونٌ -روايت-۴۰-۳۲۸ ۶- عَنهُ عَنِ السيّاّريِ‌ّ عَن مُحَمّدِ بنِ أَسلَمَ عَن رَجُلٍ مِن أَهلِ الجَزِيرَةِ قَالَ قُلتُ لِلرّضَا ع أَ يُصَلّى عَلَى المَدفُونِ بَعدَ مَا يُدفَنُ قَالَ لَا لَو جَازَ لِأَحَدٍ لَجَازَ لِرَسُولِ اللّهِ‌ص بَل لَا يُصَلّى عَلَى المَدفُونِ بَعدَ مَا يُدفَنُ وَ لَا عَلَى العُريَانِ -روايت-۱-۴-روايت-۹۳-۲۸۹ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الأَخبَارِ أَحَدُ شَيئَينِ أَحَدُهُمَا مَا كَانَ يَذهَبُ إِلَيهِ شَيخُنَا وَ هُوَ أَنّهُ إِنّمَا يَجُوزُ الصّلَاةُ عَلَى القَبرِ يَوماً وَ لَيلَةً لَا أَكثَرَ مِن ذَلِكَ فَمَا وَرَدَ مِن جَوَازِ الصّلَاةِ عَلَيهِ بَعدَ الدّفنِ كَانَ يَحمِلُهَا عَلَى ذَلِكَ اليَومِ وَ مَا وَرَدَ مِن أَنّهُ لَا يَجُوزُ يَحمِلُهُ عَلَى مَا بَعدَ اليَومِ وَ الوَجهُ الثّانِي أَن يَكُونَ المُرَادُ بِجَوَازِ الصّلَاةِ عَلَى المَدفُونِ وَ الدّعَاءِ لَهُ دُونَ الصّلَاةِ المُرَتّبَةِ فِي ذَلِكَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-۱-۵۱۶ ۷- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن سَعدٍ عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ عِيسَى عَن أَحمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ أَبِي نَصرٍ عَنِ الحُسَينِ بنِ مُوسَى عَن جَعفَرِ بنِ عِيسَى قَالَ قَدِمَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع مَكّةَ فَسَأَلَنِي عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَعيَنَ فَقُلتُ مَاتَ فَقَالَ مَاتَ أَ فَتَدرِي مَوضِعَ قَبرِهِ قُلتُ نَعَم قَالَ فَانطَلِق بِنَا إِلَى قَبرِهِ حَتّى نصُلَيّ‌َ عَلَيهِ فَقُلتُ نَعَم فَقَالَ لَا وَ لَكِن نصُلَيّ عَلَيهِ هَاهُنَا فَرَفَعَ يَدَيهِ يَدعُو وَ اجتَهَدَ فِي الدّعَاءِ وَ تَرَحّمَ عَلَيهِ -روايت-۱-۱۶-روايت-۱۸۰-۵۱۷ ۸- الصّفّارُ عَن إِبرَاهِيمَ بنِ هَاشِمٍ عَن نُوحِ بنِ شُعَيبٍ عَن حَرِيزٍ عَن مُحَمّدِ بنِ مُسلِمٍ أَو زُرَارَةَ قَالَ الصّلَاةُ عَلَى المَيّتِ بَعدَ مَا يُدفَنُ إِنّمَا هُوَ الدّعَاءُ قَالَ فَالنجّاَشيِ‌ّ لَم يُصَلّ عَلَيهِ النّبِيّ‌ص فَقَالَ لَا إِنّمَا دَعَا لَهُ -روايت-۱-۴-روايت-۱۲۱-۲۷۰ وَ يَحتَمِلُ أَن يَكُونَ الوَجهُ فِي الأَخبَارِ التّي تَضَمّنَت جَوَازَ الصّلَاةِ عَلَى القَبرِ مَا لَم يُوَارَ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۴۸۴] بِالتّرَابِ فَإِذَا ووُريِ‌َ بِالتّرَابِ لَم يَجُز ذَلِكَ يَدُلّ عَلَى ذَلِكَ -روايت-از قبل-۸۱ ۹- مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ عَن عَمرِو بنِ سَعِيدٍ عَن مُصَدّقِ بنِ صَدَقَةَ عَن عَمّارٍ السّابَاطِيّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ المَيّتُ يُصَلّى عَلَيهِ مَا لَم

يُوَارَ بِالتّرَابِ وَ إِن كَانَ قَد صلُيِّ عَلَيهِ -روايت-١-١۶-روايت-١٧٠-٢۵۶ ١٠- عَنهُ عَن مُحَمّدِ بنِ الوَلِيدِ عَن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ سَأَلتُهُ عَنِ الجِنَازَةِ لَم أُدرِكهَا حَتّي بَلَغَتِ القَبرَ أُصَلّيّ عَلَيهَا قَالَ إِن أَدرَكتَهَا قَبلَ أَن تُدفَنَ فَإِن شِئتَ فَصَلّ عَلَيهَا -روايت-١-۵-روايت-٩۶-٢۴۶

٣٠٠- بَابُ الصّلَاةِ عَلَي الجِنَازَةِ مَرّتَينِ

١- عَلِيّ بنُ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِي عُمَيرٍ عَن حَمّادٍ عَنِ الحلَبَيِّ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع قَالَ كَبّرَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ع عَلَي سَهلِ بنِ حُنَيفٍ وَ كَانَ بَدرِيّاً خَمسَ تَكبِيرَاتٍ ثُمّ مَشَي سَاعَةً ثُمّ وَضَعَهُ وَ كَبّرَ عَلَيهِ خَمسَةً أُخرَي فَصَنَعَ مِثلَ ذَلِكَ حَتّي كَبّرَ عَلَيهِ خَمساً وَ عِشرِينَ تَكبِيرَةً -روايت-١-۴-روايت-١٢۵-٣۵۶ ٢- عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن أَحمَدَ بنِ إِدرِيسَ عَن مُحَمّدِ بنِ سَالِمٍ عَن أَحمَدَ بنِ النّضرِ عَن عَمرِو بنِ شِمرٍ عَن أَبِي جَعفَرٍ ع قَالَ قُلتُ لَهُ أَ رَأَيتَ إِن فَاتَتنِي تَكبِيرَةٌ أَو أَكثَرُ قَالَ تقَضيِ مَا فَاتَكَ قُلتُ أَستَقبِلُ القِبلَةَ قَالَ بَلَي وَ أَنتَ تَتبَعُ الجَنَازَةَ فَإِنّ رَسُولَ اللّهِص خَرَجَ عَلَي جَنَازَةِ امرَأَةٍ مِن بنَيِ النّجّارِ فَصَلّي عَلَيهَا فَوَجَدَ الحَفرَةَ لَم يُمَكّنُوا فَوَضَعُوا الجَنَازَةَ فَلَم يَجِئ قَومٌ إِلّا قَالَ لَهُم صَلّوا عَلَيهَا -روايت-١-۴-روايت-١۴٨-۵٠٧ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن سَعدٍ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَي الخَشّابِ عَن غِيَاثِ بنِ كَلّوبِ بنِ فَيهَسٍ البَجَلِيّ عَن إِسحَاقَ بنِ عَمّارٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّ -روايت-١-٢٣-روايت-١٨٩-ادامه دارد [صفحه ۴٨۵] رَسُولَ اللّهِص صَلّي عَلَي جِنَازَةٍ فَلَمّا فَرَغَ جَاءَ قَومٌ فَقَالُوا فَاتَتنَا الصّلَاةُ عَلَيهَا فَقَالَ ع إِنّ الجِنَازَةَ لَا يُصَلّي عَلَيهَا مَرّتَينِ ادعُوا لَهُ وَ قُولُوا خَيراً -روايت-از قبل-١٩٧ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ وَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ قَولُهُ ع إِنّ الجِنَازَةَ لَا يُصَلّي عَلَيهَا مَرّتَينِ وُجُوباً وَ إِن جَازَ أَن يُصَلّي عَلَيهَا مَرّتَينِ نَدباً وَ استِحبَاباً وَ إِنّمَا الوَاجِبُ دَفعَةً وَاحِدَةً وَ مَا زَادَ عَلَيهِ فَإِنّهُ مُستَحَبّ مَندُوبٌ إِلَيهِ -روايت-١-٣١٢ ۴- وَ أَمّا مَا رَوَاهُ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَي عَن أَبِي جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ عَن وَهبِ بنِ وَهبٍ عَن جَعفَرٍ عَن أَبِيهِ ع أَنّ رَسُولَ اللّهِص صَلّي عَلَي جِنَازَةٍ فَلَمّا فَرَغَ جَاءَهُ نَاسٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّهِ لَم نُدرِكِ الصّلَاةَ عَلَيهَا فَقَالَ لَا يُصَلّي عَلَي جِنَازَةٍ مَرّتَينِ وَ لَكِنِ ادعُوا لَهُ -روايت-١-٢۵-روايت-١٣۵-٣٣٧ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ أَيضاً مَا قَدّمنَاهُ فِي الخَبَرِ الأَوّلِ سَوَاءً -روايت-١-٨۶

٣٠١- بَابُ الصّلَاةِ عَلَي جِنَازَةٍ مَعَهَا امرَأَةٌ

١- عَلِيّ بنُ الحُسَينِ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِي نَجرَانَ وَ سِندِيّ بنِ مُحَمّدٍ وَ مُحَمّدِ بنِ الوَلِيدِ جَمِيعاً عَن عَاصِمِ بنِ حُمَيدٍ عَن يَزِيدَ بنِ خَلِيفَةَ قَالَ كُنتُ عِندَ أَبِي عَبدِ اللّهِ ع فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ القُمّيّينَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبدِ اللّهِ أَ تُصَلّيّ النّسَاءُ عَلَي الجِنَازَةِ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ ع إِنّ رَسُولَ اللّهِص كَانَ فِيمَا هَدَرَ دَمَ المُغِيرَةِ بنِ أَبِي العَاصِ وَ حَدّثَ حَدِيثاً طَوِيلًا وَ إِنّ زَينَبَ بِنتَ النّبِيّص تُوُفّيَت وَ إِنّ فَاطِمَةَ ع خَرَجَت فِي نِسَائِهَا فَصَلّت عَلَي أُختِهَا -روايت-١-۴-روايت-١٨١-۵٧١ [صفحه ۴٨۶] ٢- عَنهُ عَنِ العَبّاسِ بنِ عَامِرٍ عَن أَبِي المِعزَي عَن سَمَاعَةَ عَن أَبِي بَصِيرٍ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ ع أَنّهُ قَالَ لَيسَ يَنبَغِي لِلمَرأَةِ الشّابّةِ تَخرُجُ إِلَي الجِنَازَةِ تُصَلّيّ عَلَيهَا إِلّا أَن تَكُونَ امرَأَةٌ قَد دَخَلَت فِي السّنّ -روايت-١-۴-روايت-١٢٨-٢۶٠ ٣-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحَسَنِ بنِ فَضّالٍ عَن مُحَمّدِ بنِ عَلِيّ عَن مُحَمّدِ بنِ يَحيَي عَن غِيَاثِ بنِ اِبرَاهِيمَ عَن أَبِي عَبدِ اللّهِ عَن أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ لَا صَلَاةَ عَلَي جِنَازَةٍ مَعَهَا امرَأَةٌ -روايت-١-٢٣-روايت-١٨٢-٢٢٨ فَالوَجهُ فِي هَذِهِ الرّوَايَةِ ضَربٌ مِنَ الكَرَاهِيَةِ دُونَ الحَظرِ -روايت-١-٧٣

٣٠٢- بَابُ مَن أَحَقّ بِالصّلَاةِ عَلَي المَرأَةِ

١- الحُسَينُ بنُ سَعِيدٍ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ الجوَهَرِيّ عَن عَلِيّ بنِ أَبِی حَمزَةَ عَن أَبِی بَصِيرٍ عَن أَبِی عَبدِ اللّهِ ع قَالَ قُلتُ لَهُ المَرأَةُ تَمُوتُ مَن أَحَقّ النّاسِ بِالصّلَاةِ عَلَيهَا قَالَ ع زَوجُهَا قُلتُ الزّوجُ أَحَقّ بِهَا مِنَ الأَبِ وَ الوَلَدِ وَ الأَخِ قَالَ نَعَم وَ يَغسِلُهَا -روايت-١-۴-روايت-١۴٧-٣٢١ ٢-فَأَمّا مَا رَوَاهُ عَلِيّ بنُ الحُسَينِ بنِ بَابَوَيهِ عَن مُحَسّنِ بنِ أَحمَدَ عَن أَبَانِ بنِ عُثمَانَ عَن عَبدِ الرّحمَنِ بنِ أَبِی عَبدِ اللّهِ قَالَ سَأَلتُ أَبَا عَبدِ اللّهِ ع عَنِ الصّلَاةِ عَلَی المَرأَةِ الزّوجُ أَحَقّ بِهَا أَوِ الأَخُ قَالَ الأَخُ -روايت-١-٢٣-روايت-١۵٩-٢۶۶ ٣-أَحمَدُ بنُ أَبِی عَبدِ اللّهِ عَن أَبِيهِ عَنِ ابنِ أَبِی عُمَيرٍ عَن حَفصِ بنِ البخَترَيِّ عَن -روايت-١-۴ [صفحه ۴٨٧] أَبِی عَبدِ اللّهِ ع فِی المَرأَةِ تَمُوتُ وَ مَعَهَا أَخُوهَا وَ زَوجُهَا أَيّهُمَا يُصَلّی عَلَيهَا فَقَالَ أَخُوهَا أَحَقّ بِالصّلَاةِ عَلَيهَا -روايت-٢۵-١۵٣ فَالوَجهُ فِی هَذَينِ الخَبَرَينِ ضَربٌ مِنَ التّقِيّةِ لِأَنّهُمَا مُوَافِقَانِ لِمَذَاهِبِ العَامّةِ تَمّ الجُزءُ الأَوّلُ مِن كِتَابِ الِاستِبصَارِ فِيمَا اختُلِفَ مِنَ الأَخبَارِ وَ يَتلُوهُ فِی الجُزءِ الثّانِی كِتَابُ الزّكَاةِ بِحَمدِ اللّهِ وَ مَنّهِ وَ حُسنِ تَوفِيقِهِ وَ الصّلَاةُ عَلَی سَيّدِ المُرسَلِينَ مُحَمّدٍ وَ عِترَتِهِ الطّيّبِينَ الطّاهِرِينَ -روايت-١-٣۶٧

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴١). قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – عليهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخيص بحـار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ١۵٩؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشـيخ الصَّدوق، الباب٢٨، ج١/ ص٣٠٧). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ عليهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ١٣۴٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة و طريقة لم ينطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨۵ الهجريّة الشمسيّة (=١۴٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمع مِن خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتَی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...، -مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثـلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة و)

الإطلاق و الـدَّعم العلميّ لنظام إجابـة الأسـئلة الشـرعيّة، الاخلاقيّـة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسـيم النظام التلقائيّ و اليـدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصـيرة SMS ح) التعاون الفخريّ مع عشـراتِ مراكزَ طبيعيّـة و اعتباريّة، منهـا بيـوت الآيـات العِظـام، الحـوزات العلميّـة، الجوامع، الأمـاكن الدينيّـة كمسـجد جَمكرانَ و... ط) إقامـة المؤتمَرات، و تنفيذ مشـروع "ما قبلَ المدرسـة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّي (حضوراً و افتراضـاً) طيلـة السَّـنة المكتب الرّئيسـیّ: إيران/أصـبهان/ شـارع "مسـجد سـيّد"/ مـا بينَ شـارع "پنـج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی "/بناية "القائميّة" تاريخ التأسـيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة) رقم التسـجيل: ۲۳۷۳ الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريـد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهـاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفـاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مكتـب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التِجاريّـة و المَبيعـات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المسـتخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظـة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهـذا المركز، شـَعبيّـة، تبرّعيّـة، غير حكوميّـة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنَّها لا تَوافِی الحجمَ المتزايد و المتَسِعَ للامور الدّينيّـة و العلميّـة الحاليّـة و مشاريع التوسعة الثّقافيّـة؛ لهـذا فقـد ترجّى هـذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسـمَّى بالقائميّـة) و مع ذلـك، يرجو مِن جـانب سـماحة بقيّـة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائـداً لِإعانتهم - فی حدّ التمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.